

الكتاب: السنن الكبرى
المؤلف: البيهقي
الجزء: ٤
الوفاء: ٤٥٨
المجموعة: مصادر الحديث السنية . قسم الفقه
تحقيق:
الطبعة:
سنة الطبع:
المطبعة:
الناشر: دار الفكر
ردمك:
ملاحظات:

ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
السنن الكبرى
لامام المحدثين الحافظ الجليل أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي
البيهقي المتوفى سنة ثمان وخمسين وأربع مائة
الجزء الرابع
وفي ذيله
الجوهر النقي
للعلامة علاء الدين بن علي بن عثمان المارديني الشهير
بابن التركماني المتوفى سنة خمس وأربعين وسبع مائة
دار الفكر

بسم الله الرحمن الرحيم
رب يسر وأعن يا كريم وصلى الله على محمد وآله وسلم
(أخبرنا) الشيخ الزكي المزكى أبو بكر أبو الفتح أبو القاسم منصور بن عبد المنعم (١)
الفراوي النيسابوري قراءة عليه بها رحمه الله
وإيانا وأجاز لي جميع مسموعاته ومجازاته قال أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل
الفارسي وأجاز لي جميع مسموعاته قال أخبرنا
الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ح وأنبأني) غير واحد من أشياخي عن أبي
القاسم زاهر بن طاهر قال أخبرنا
البيهقي قال (٢) -

باب تسوية القبور وتسطيحها
(أخبرنا) أبو صالح العنبري أنبأ (٣) جدي يحيى بن منصور ثنا محمد بن إسماعيل
الإسماعيلي ثنا هارون بن سعيد الأيلي (ح
وأخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن عمرو بن
السرحد قال ثنا ابن وهب حدثني عمرو بن
الحارث ان أبا علي الهمداني حدثه قال كنا عند فضالة بن عبيد بروذس (٤) بأرض
الروم فتوفى صاحب لنا فامر فضالة بقبره

(١) في النسخة المدرسية وعلامتها فيما يأتي (مد) ههنا كلمة زائده صورتها (حافد) بلا نقط على الفاء -
وفي اليمانية وعلامتها فيما يأتي - ي - (حاون) وقد تقدم أول الجزء الأول نحو هذا السند وليس فيه هذه
الكلمة - ولهذا الرجل ترجمة في معجم
البلدان جزء (٦) ص (٣٥٣) ولا ذكر فيه لهذه الكلمة
(٢) جاء هذا السند في - مد - و - ي ووقع في السندية وعلامتها
فيما يأتي - س - سند آخر وهو - أخبرنا القاضي الإمام العدل جمال الدين أبو القاسم عبد الصمد بن محمد
بن أبي
الفضل بن علي الأنصاري قال أنبأ الشيخان الإمامان العالمان أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامى
وأبو المعالي محمد بن
إسماعيل بن محمد الفارسي فيما كتبنا به إلينا من نيسابور (قال) وأنبأ عنهما الإمام الحافظ أبو الحسن علي
بن سليمان بن أحمد المرادي
قراءة عليه ونحن نسمع قال أنبأ الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي رحمه الله تعالى قال
(٣) في ضبط هذه الصيغة (إنما) بحث والنظر فيها جار
(٤) قال أبو داود في سننه روذس جزيرة في البحر - وفي ضبط هذه الكلمة
خلاف أنظره في معجم البلدان -

فسوى ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بتسويتها - لفظ حديث
الروذباري وفي رواية أبي صالح ان
ثمامة بن شفى حدثه قال كنا مع فضالة بن عبيد بأرض الروم والباقي سواء - رواه
مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر احمد
ابن عمرو وهارون بن سعيد -
(حدثنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف
السلمي ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن حبيب
ابن أبي ثابت عن أبي وائل عن أبي هياج الأسدي قال قال لي علي بن أبي طالب رضي
الله عنه أبعثك على ما بعثني عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تترك قبراً مشرفاً الا سويته ولا تمثالا في بيت الا
طمسته - أخرجه مسلم في الصحيح من
حديث الثوري -
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن
سابق الخولاني قال قرئ علي عبد الله بن وهب
أخبرك محمد بن إسماعيل بن أبي فديك المدني عن عمرو بن هانئ عن القاسم بن
محمد قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت
يا أمه اكشفي لي قبر النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه فكشفت لي عن ثلاثة قبور
لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء (١)
العرصة الحمراء فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدماً وأبا بكر رضي الله عنه
رأسه بين كتفي النبي صلى الله عليه وسلم
وعمر رضي الله عنه رأسه عند رجلي النبي صلى الله عليه وسلم - هو عمرو بن عثمان
بن هانئ قاله غير واحد عن ابن أبي فديك -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا أبو
نعيم الفضل بن دكين ثنا الحسن (٢) بن
صالح عن أبي البداء قال دخلت مع مصعب بن الزبير البيت الذي فيه قبر النبي صلى الله
عليه وسلم فرأيت قبورهم مستطيرة
باب من قال بتسليم القبور
(أخبرنا) أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا محمد بن عمران المقابري ثنا
أحمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش ثنا سفيان
التمار قال رأيت قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنماً -
و (أخبرنا) أبو عمرو أنبأ أبو بكر ثنا الحسن ثنا حبان عن ابن المبارك أنبأ أبو بكر بن
عياش عن سفيان التمارانه حدثه انه رأى
قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنماً - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل

عن عبد الله بن المبارك ومتى ما صحت رواية

-
- (١) في المصرية ببطحة - وعلامة المصرية فيما يأتي - مص -
(٢) مص - الحسين -

القاسم بن محمد قبورهم مبطوحة ببطحاء العرصة فذلك يدل على التسطيح وصحت
رؤية سفیان التمار قبر النبي صلى الله عليه وسلم
مسنما فكأنه غير عما كان عليه في القديم فقد سقط جداره في زمن وليد بن عبد
الملك وقيل في زمن عمر بن عبد العزيز ثم أصلح
وحديث القاسم بن محمد في هذا الباب أصح وأولى أن يكون محفوظا الا ان بعض
أهل العلم من أصحابنا استحب التسنيم في هذا
الزمان لكونه جائزا بالاجماع وان التسطيح صار شعارا لأهل البدع فلا يكون سببا
لإطالة الألسنة فيه ورميه بما هو منزه
عنه من مذاهب أهل البدع وباللغة التوفيق -
باب لا يبنى على القبور ولا تجصص
(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا
محمد بن إسحاق الصغاني ثنا حجاج يعني ابن محمد
قال قال ابن جريح اخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم نهى ان يقعد الرجل
على القبر (١) أو يقصص (٢) أو يبنى عليه - رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن
عبد الله عن حجاج بن محمد -
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا
حفص بن غياث عن ابن جريح عن سليمان بن
موسى وعن أبي الزبير عن جابر بهذا الحديث زاد أو يزار عليه وزاد سليمان بن موسى
أو ان يكتب عليه وروينا عن أبي
موسى في وصيته ولا تجعلن على قبري بناء وعن أبي سعيد الخدري ولا تضربن على
فسطاطا وعن أبي هريرة كذلك -
باب في غسل المرأة
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة (ح) قال
وحدثنا) أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد
ابن عبد الوهاب وجعفر بن محمد قالوا ثنا يحيى بن يحيى أنبأ يزيد بن زريع عن أيوب
عن محمد بن سيرين عن أم عطية قالت دخل
علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر
من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر
واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فأذنيني قالت فلما فرغنا آذناه
فألقي إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه - رواه
مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري من أوجه اخر عن أيوب -
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن

إسحاق الصغاني ثنا محمود بن غيلان (ح وأخبرنا)
أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن إسحاق
ابن خزيمة ثنا محمود بن غيلان امله علينا ثنا أبو النضر

(١) - ي - ان يقعد على القبر

(٢) - س - يخصص -

هاشم بن القاسم ثنا أبو معاوية شيبان عن ليث بن أبي سليم عن عبد الملك بن أبي بشير عن حفصة بنت سيرين عن أم سليم أم انس ابن مالك قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توفيت المرأة فأرادوا ان يغسلوها فليبدأ (١) ببطنها فليمسح بطنها مسحاً رقيقاً ان لم تكن حبلى فإن كانت حبلى فلا تحركيها (٢) فإذا أردت غسلها فابدئي بأسفلها (٣) فالقي على عورتها ثوبا ستيرا ثم خذي كرسفا (٤) فاغسلها فاحسني غسلها ثم ادخلي يدك من تحت الثوب فامسحها بكرسف ثلاث مرات فاحسني مسحها قبل ان توضعها ثم وضعها بماء فيه سدر ولتفرغ الماء امرأة وهي قائمة لا تلي شيئا غيره وليل غسلها أولى الناس بها والا فامرأة ورعة فإن كانت صغيرة أو ضعيفة فلتغسلها امرأة أخرى مسلمة ورعة فإذا فرغت من غسل سفلتها غسلها نقياً بماء وسدر فهذا بيان وضوئها ثم اغسلها بعد ذلك ثلاث مرات بماء وسدر وابدئي برأسها قبل كل شيء وانقي كل غسلة من السدر بالماء ولا تسرحي رأسها بمشط فان حدث منها حدث بعد الغسلات الثلاث فاجعلها خمسا وان حدث بعد الخمس فاجعلها سبعا وكل ذلك فليكن وترا بماء وسدر حتى لا يريك شيء فإذا (٥) كان في آخر غسلة في الثالثة أو غيرها فاجعلي شيئا من كافور و شيئا من سدر ثم اجعلي ذلك في جرة جديدة ثم اقعديها فافرغي عليها وابدئي برأسها حتى تبلغي رجليها فإذا فرغت منها فالقي عليها ثوبا نظيفا ثم ادخلي يدك من وراء الثوب فانزعيه عنها - هذا بيان الغسل ثم احشي سفلتها كرسفا ما استطعت ثم امسحي كرسفها من طيبها ثم خذي سببية (٦) طويلة مغسولة فاربطها على عجزها كما يربط النطاق ثم اعقدتها بين فخذيها وضمي فخذيها ثم القى طرف السببية من عند عجزها إلى قريب من ركبتيها (٧) - فهذا بيان سفلتها ثم طيبها وكفنيها واضفري شعرها ثلاثة قرون قصة وقرنين ولا تشبهيها بالرجال وليكن كفنها خمسة أثواب إحداهن الذي تلف به فحذاها ولا تنقصي من شعرها شيئا يعني بنورة ولا غيرها وما سقط من شعرها فاغسله ثم أعيديه في شعر رأسها أو قال اغزبه وطيب شعر رأسها واحسني تطيبه (٨) ان شئت واجعلي كل شيء منها وترا ولا تنسى ذلك فان بدا لك ان تجمرها في نعشها فاجعليه نبذة واحدة حتى يكون وترا - هذا بيان كفنها ورأسها وإن كانت مجدورة أو

مخضوبة أو أشباه ذلك فخذني خرقة واسعة
فاغسلها في الماء - وفي غير هذه الرواية فاغمسها في الماء - ثم في روايتنا واجعلي
تتبعي كل شيء منها ولا تحركيها فاني أخشى
ان ينفجر منها شيء لا يستطيع رده - هذا لفظ ابن خزيمة وحديث الصغاني انتهى عند
قوله وليكن كفنها خمسة - رواه
أبو عيسى الترمذي عن محمود بن غيلان فزاد عند قوله واحسني تطيبه ولا تغسله بماء
سخن واجمرها بعد ما تكفنها بسبع
ان شئت وكأنه سقط من كتاب شيخي -
(أخبرنا) علي بن أحمد عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا جعفر بن أحمد بن عاصم
ثنا محمود بن خالد ثنا الوليد بن مسلم
اخبرني شيبان أبو معاوية فذكر الحديث بطوله مقطعا بمعناه واللفظ مختلف الا أنه قال
فإذا فرغت من الخمس فلتجعل الكافور
في مسامع الميت -
باب السنة الثابتة في تضيف شعر رأسها ثلاثة
قرون وإلقائهن خلفها
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص

-
- (١) مص - فليبدو
 - (٢) مد - فلا يحركها
 - (٣) مص - ي - بسفلتها
 - (٤) مص - س - كرسفة
 - (٥) مص - فان
 - (٦) السبئية ضرب من الثياب تتخذ من مشاقة الكتان منسوبة إلي موضع بناحية المغرب يقال له سبن - نهاية
 - (٧) ي - ركبتيها
 - (٨) س - تطيبها

عن سفيان عن هشام عن أم الهذيل يعني حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت توفيت ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها وترا ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك ان رأيتن ذلك واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فأذني قالت فأذناه قالت فالقى إلينا حقوه فقال أشعرتها إياه قالت فضفرنا رأسها ناصيتها وقرنيها ثلاثة قرون وألقيناها (١) خلفها - أخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث هشام بن حسان ورواه البخاري عن قبيصة عن سفيان مختصرا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب وجعفر بن محمد قالا ثنا يحيى بن يحيى أنبا يزيد بن زريع عن أيوب عن محمد بن سيرين عن حفصة (٢) بنت سيرين عن أم عطية قالت مشطناها ثلاثة قرون - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى هكذا - (أخبرنا) أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي اخبرني الحسن بن سفيان ثنا حرمة أنبا ابن وهب أنبا ابن جريح ان أيوب ابن أبي تميمة اخبره قال سمعت حفصة بنت سيرين تقول حدثنا أم عطية انهن جعلن رأس ابنة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون وقال نقضنه فغسلنه؟ - رواه البخاري في الصحيح عن أحمد عن ابن وهب وزاد ثم جعلنه ثلاثة قرون -

باب كفن المرأة (أخبرنا) أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي أنبا (٣) الحسن بن سفيان ثنا حرمة أنبا ابن وهب أنبا ابن جريح ان أيوب ابن أبي تميمة اخبره قال سمعت ابن سيرين يقول حدثنا أم عطية قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فإذا فرغتن فأذني فلما فرغنا القى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه - قال ولم يزد على ذلك قال فلا أدري أي بناته وزعم أن الا شعار الففنها فيه قال وكذلك كان ابن سيرين يأمر بالمرأة ان تشعر لفافة ولا تؤزر - رواه البخاري في الصحيح عن أحمد عن ابن وهب -

(وأخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر أنبا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا عبد الرزاق أنبا ابن

جريح اخبرني أيوب السخيتاني انه سمع ابن سيرين يقول كانت امرأة من الأنصار يقال لها أم عطية من اللواقي بايعن النبي صلى الله عليه وآله قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم تدر كه فحدثتنا وذكر الحديث بنحوه قال قلت ما قوله أشعرنها
اتزرن به (٤) قال لا أراه الا أن يقول الففنها فيه قال أيوب وكذلك كان ابن سيرين يأمر بالمرأة ان تشعر لفافة وقال ابن زنجويه عن عبد الرزاق عن ابن جريح قال قلت لأيوب - ما قوله أشعرنها إياه أتؤزر به قال لا أظن كان ابن سيرين يقول تلف بثوب تحت الدرع ولا أراه الا ذلك -
(أخبرنا) أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي اخبرني المنيعي ثنا ابن زنجويه فذكره -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني نوح بن حكيم الثقفي وكان قارئاً للقرآن عن رجل من بني عروة بن مسعود يقال له داود قد ولدته أم حبيبة بنت أبي سفيان زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن ليلى بنت قانف الثقفية قالت كنت في من غسل أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند وفاتها فكان أول ما أعطانا الحقاء ثم الدرع ثم الخمار ثم الملحفة ثم أدرجت بعد في الثوب الآخر قالت

(١) مص - ي - وألقيناه

(٢) مد - أيوب عن حفصة

(٣) مص - حدثني

(٤) أتؤزر به -

ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس عند الباب معد كفنها يناولناه ثوبا ثوبا -
باب الانسان يموت في البحر
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق
الصغاني ثنا عفان حدثني حماد بن سلمة ثنا
علي بن زيد وثابت عن انس بن مالك ان أبا طلحة فذكر الحديث قال فيه فركب البحر
فمات فلم يجدوا له جزيرة الا بعد سبعة
أيام فدفنوه فيها ولم يتغير - (روينا) عن الحسن البصري أنه قال يغسل ويكفن ويصلي
عليه ويطح في البحر - وفي رواية
أخرى جعل في زنبيل ثم قذف به البحر -
باب ما يستدل به على أن كفن الميت ومؤنثه
من رأس المال بالمعروف
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال ثنا أبو الأزهر ثنا إسحاق بن منصور ثنا
الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن
عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يسرني ان
لي مثل أحد ذهبا أنفقه في سبيل الله أموت
حين أموت واخلف عشرة أواق الا في ثمن كفن أو قضاء دين -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا يحيى بن أبي إسحاق المزكي قال أنبأ أبو عبد
الله محمد بن يعقوب ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب
أنبأ جعفر بن عون أنبأ الأعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوق
اجرنا علي الله فمنا من مضى من قبل ولم يأكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن
عمير قتل يوم أحد ولم يترك الأنمرة فكنا
إذا غطينا رأسه بدت رجلاه وإذا غطينا رجله بدا رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم غطوا رأسه واجعلوا علي رجله من
الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهد بها - أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من
أوجه عن الأعمش -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن زياد ابن
بنت أحمد بن إبراهيم ثنا جدي أنبأ أبو مروان
العثماني ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال اتى ابن عوف يعني عبد الرحمن
بطعام فقال قتل مصعب بن عمير وكان
خيبرا فلم يوجد له الا بردة يكفن فيها وقتل حمزة أو رجل آخر (١) وكان خيبرا مني
فلم يوجد له الإبرة يكفن فيها
ما أظننا الا قد عجلت لنا حسناتنا في حياتنا الدنيا - رواه البخاري في الصحيح عن

أحمد بن محمد المكي عن إبراهيم -
(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو العباس محمد بن إسحاق بن أيوب الصغي ثنا الحسن
بن علي بن زياد ثنا ابن أبي أويس حدثني
حسين بن عبد الله بن ضميرة عن أبيه عن جده عن علي رضي الله عنه أنه قال الكفن
من رأس المال -

(١) مص - من الأنصار

باب السقط يغسل ويكفن ويصلي عليه
ان استهل أو عرفت له حياة

روي معناه في الصلاة عن ابن عباس وابن عمر -
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا وهب بن بقية عن
خالد بن يونس عن زياد بن جبير عن أبيه عن
المغيرة بن شعبة قال واحسب ان أهل زياد أخبروني انه رفعه إلي النبي صلى الله عليه
وآله قال الراكب يسير خلف
الجنائز والماشي خلفها وامامها وعن يمينها وعن يسارها قريباً منها والسقط يصلي عليه
ويدعي لوالديه بالمغفرة والرحمة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ علي بن حمشاذ العدل ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا
محمد بن بشار ثنا أبو همام محمد بن الزبرقان ثنا يونس
ابن عبيد فذكره بمعناه الا أنه قال بالعافية والرحمة ولم يذكر في الماشي خلفها وأمامها
- قال إبراهيم بن أبي طالب قول

يونس بن عبيد وحدثني بعض أهله انه رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم رواية ليونس
بن عبيد عن سعيد بن عبيد الله بن
جبير بن حية قال الشيخ (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن سلمان بن الحسن
الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا روح بن
عبادة ثنا سعيد بن عبيد الله بن جبير بن حية قال حدثني عمي زياد بن جبير بن حية قال
حدثني أبي جبير بن حية الثقفي انه سمع

المغيرة بن شعبة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الراكب خلف
الجنائز والماشي قريباً منها والطفل يصلي عليه -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ يزيد
بن هارون أنبأ محمد بن إسحاق عن عطاء

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال إذا استهل الصبي ورث وصلى عليه -
موقوف وقد أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ
عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون أنبأ
إسماعيل المكي عن أبي الزبير عن جابر قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا استهل الصبي ورث وصلى عليه - إسماعيل بن
مسلم المكي غيره أوثق منه وروي من
أوجه اخر عن أبي الزبير مرفوعاً -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا هلال بن العلاء الرقي
ثنا أبي ثناء بقية عن الأوزاعي عن

أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استهل المولود صلى

عليه وورث وورث -
(وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ سليمان بن أحمد اللخمي ثنا محمد بن عبد
الرحيم الديباجي ثنا محمد بن أحمد بن أبي خلف
البغدادي ثنا إسحاق الأزرق ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه
 وآله قال إذا استهل الصبي ورث وورث

وصلى عليه - قال سليمان لم يروه عن سفيان الا اسحق قال الشيخ ورواه المغيرة بن صالح عن أبي الزبير مرفوعا ورويناه
في كتاب الفرائض من حديث أبي هريرة مرفوعا -
(أخبرنا) أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه أنبأ أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي بنيسابور ثنا محمد بن أيوب
ثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن سعيد بن المسيب ان أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال صلوا على أطفالكم فإنهم أحق من
صليتم عليه - وقد روي هذا من وجه آخر مرفوعا -
(أخبرنا) أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله من ولد إبراهيم النخعي بالكوفة أنبأ أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم أنبأ
الفضل بن دكين حدثنا عبد السلام بن حرب عن ليث عن عاصم عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحق ما صليتم عليه (١) أطفالكم -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو أمية ثنا الأسود بن عامر عن
إسرائيل عن جابر عن عامر عن البراء بن عازب قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنه إبراهيم ومات وهو ابن ستة
عشر شهرا وقال إن له في الجنة من يتم رضاعه وهو صديق -
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا هناد بن السري ثنا محمد بن عبيد عن وائل بن داود قال سمعت
البهي قال لما مات إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في المقاعد -
(وأخبرنا) أبو علي أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود قال قرأت علي سعيد بن يعقوب الطالقاني حدثكم ابن المبارك عن يعقوب بن
القعقاع عن عطاء ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى علي ابنه إبراهيم وهو ابن سبعين ليلة -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب
اخبرني سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى علي ابنه إبراهيم حين مات - فهذه
الآثار وإن كانت مراسيل فهي تشد الموصول قبله وبعضها يشد بعضها وقد أثبتوا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابنه
إبراهيم وذلك أولى من رواية من روى أنه لم يصل عليه -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ (٢) عبد الوهاب بن عطاء أنبأ عبد الله العمري عن نافع عن ابن عمر انه كان لا يصلي على السقط حتى يستهل - (وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ إسماعيل الصفار ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا شاذان أنبأ سفيان بن سعيد وشعبة بن الحجاج عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه انه صلى علي المنفوس ثم قال اللهم اعذه من عذاب القبر (أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنبأ أبو عمرو بن مطر ثنا حمزة بن محمد بن عيسى الكاتب ثنا نعيم بن حماد ثنا عبد الله

(١) ي - علي
(٢) مص - ثنا -

ابن المبارك عن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة انه كان يصلي علي المنفوس الذي لم يعمل خطيئة قط ويقول اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا وذخرا (١) - قال نعيم وقيل لبعضهم أتصلي علي المنفوس الذي لم يعمل خطيئة قط قال قد صلى علي

رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مغفورا له بمنزلة من لم يعص الله عز وجل -
جماع أبواب الشهيد ومن يصلي عليه ويغسل
باب المسلمون يقتلهم المشركون في المعترك (٢)

فلا يغسل القتلى ولا يصلي عليهم ويدفنون بكلومهم ودمائهم
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا الأسفاطي ثنا أبو الوليد (ح وأنبا) أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي أنبا أبو خليفة أنبا (٣) أبو الوليد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابرا اخبره ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في الثوب الواحد ويسأل أيهما كان أكثر اخذا (٤) للقرآن فإذا أشير إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال انا اشهد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا - لفظ حديث أبي خليفة

رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن الليث بطوله وعن أبي الوليد مختصرا -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو قتيبة سلمة (٥) بن الفضل الآدمي بمكة ثنا جعفر الفاريابي ثنا قتيبة ثنا الليث فذكره بمثل اسناده ومنتنه الا أنه قال ثم يقول أيهما أكثر اخذا للقرآن وقال انا شهيد - رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة بن سعيد

وكذلك رواه جماعة عن ليث بن سعد عن ابن شهاب الزهري وخالفه أسامة بن زيد فرواه عن الزهري عن انس ابن مالك -

(أخبرناه) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن وهب اخبرني أسامة بن زيد الليثي ان ابن شهاب الزهري حدثه ان انس بن مالك حدثه ان شهداء أحد لم يغسلوا ولم يصل عليهم ودفنوا بدمائهم -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم العدل ببغداد ثنا عبد الله بن روح المدائني ثنا عثمان بن عمر (قال وأخبرنا) عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن

عبادة قالوا ثنا أسامة بن زيد
عن الزهري عن انس بن مالك قال لما كان يوم أحد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه وقد
جدع ومثل به فقال لولا أن تجد صفيية تركته حتى يحشره الله من بطون الطير والسباع
فكفنه في نمرة إذا خمر رأسه بدت

-
- (١) مص وس واجرا
 - (٢) مد - المعركة
 - (٣) ي - ثنا
 - (٤) ي - أكثر قراءة
 - (٥) مص - مسلم ي سلم

رجلاه وإذا خمر رجلاه بدا رأسه فخمر رأسه ولم يصل علي أحد من الشهداء غيره ثم قال انا شهيد (١) عليكم اليوم وكان يجمع الثلاثة والاثنين في قبر واحد ويسأل أيهم أكثر (٢) قرآنا فيقدمه في اللحد وكفن الرجلين والثلاثة في الثوب الواحد -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا علي بن عمر الحافظ قال هذه اللفظة ولم يصل علي أحد من الشهداء غيره ليست محفوظة قال أبو عيسى الترمذي في كتاب العلل سألت محمدا يعني البخاري عن هذا الحديث يعني اسناده فقال حديث عبد الرحمن ابن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله هو حديث حسن وحديث أسامة بن زيد هو غير محفوظ غلط فيه أسامة بن زيد قال

الشيخ وقد قيل عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب عن أبيه - (أخبرناه) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر القطان ثنا أبو الأزهر ثنا خالد بن مخلد القطواني حدثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز

الأنصاري حدثني الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم أحد من رأى مقتل حمزة فقال رجل اعزل انا رأيت مقتله قال فانطلق فأرناه فخرج حتى وقف علي حمزة فرآه قد شق بطنه وقد مثل به

فقال يا رسول الله قد مثل به والله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينظر إليه ثم وقف بين ظهري القتلى فقال انا شهيد على هؤلاء لفوهم في دمائهم فإنه ليس جريح يجرح الا جاء وجرحه يوم القيامة يدمى لونه لون الدم وريحه ريح المسك فقال

قدموا أكثر القوم قرآنا فاجعلوا في اللحد - وفي هذا زيادات ليست في الرواية الليث وفي رواية الليث زيادة ليست في هذه

الرواية فيحتمل أن تكون روايته عنه عن جابر وعنه عن أبيه صحيحتين وان كانتا مختلفتين فالليث بن سعد رحمه الله امام حافظ فروايته أولى والله أعلم - وقيل عن الزهري عن ابن أبي صعير عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلا مختصرا

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة أنبا الحسن بن محمد بن الصباح

الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن ابن أبي صعير ان النبي صلى الله عليه وسلم أشرف على قتلى أحد فقال إني قد شهدت

(٣) على هؤلاء فزملوهم بدمائهم وكلوهمهم - قال سفيان بن عيينة وثبتني في هذا

الحديث معمر - وقيل عنه عن جابر
(أخبرناه) أبو طاهر الفقيه أنبأ حاجب بن أحمد الطوسي ثنا محمد بن حماد الأبيوردي
ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن
ابن أبي صعير عن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم أحد أشرف النبي صلى الله عليه
وسلم على الشهداء الذين قتلوا يومئذ فقال
زملوهم بدمائهم فاني عليهم شهيد وكان يدفن الرجل والرجلان والثلاثة في القبر
الواحد ويسأل أيهم اقرأ للقرآن فيقدمونه
قال جابر فدفن أبي وعمي يومئذ في قبر واحد -
(أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا أبو
مصعب ثنا مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله
الحافظ ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعنبي فيما
قرأ على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله
والله أعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة
وجرحه يثعب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك - رواه البخاري في الصحيح عن
عبد الله بن يوسف عن مالك وأخرجه
مسلم من حديث ابن عيينة عن أبي الزناد -

(١) - ي - مص - شاهد

(٢) - ي - كان أكثر

(٣) - مد - اني شهيد -

باب من زعم أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على شهداء أحد
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا
آدم ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال
سمعت أبا مالك الغفاري يقول كان قتلى أحد يؤتى بتسعة وعاشرهم حمزة فيصلي
عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
يحملون ثم يؤتى بتسعة فيصلي عليهم وحمزة مكانه حتى صلى عليهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم -
(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي خالد الأصبهاني أملاء
ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الأنماطي
ثنا أحمد بن منيع ثنا أبو يوسف ثنا حصين عن أبي مالك الغفاري أنه قال صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد عشرة
عشرة في كل عشرة منهم حمزة حتى صلى عليه سبعين صلاة - هذا أصح ما في الباب
وهو مرسل - أخرجه أبو داود
في المراسيل (١) بمعناه قال حدثنا هناد عن أبي الأحوص عن عطاء عن الشعبي قال
صلى النبي صلى الله عليه وآله يوم أحد
على حمزة سبعين صلاة بدأ بحمزة فصلى عليه ثم جعل يدعو بالشهداء فيصلي عليهم
وحمزة مكانه وهذا أيضا منقطع وحديث
جابر موصول وكان أبوه من الشهداء أحد -
(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنبأ أبو علي حامد بن محمد الرفاء أنبأ
علي بن عبد العزيز ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر
ابن عياش عن يزيد بن أبي زياد عن مقسم عن ابن عباس قال لما قتل حمزة يوم أحد
أقبلت صفية تطلبه لا تدري ما صنع فلقيت
عليا والزبير فقال علي للزبير أذكر لامك فقال الزبير لا بل أنت أذكر لعمتك قال فقالت
ما فعل حمزة فأريها انهما لا يدریان
قال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني أخاف على عقلها فوضع يده على
صدرها ودعا لها قال فاسترجعت وبكت قال
ثم جاء فقام عليه وقد مثل به فقال لولا جزع النساء لتركته حتى يحشر من بطون
السباع وحواصل الطير قال ثم أمر
بالقتلى فجعل يصلي عليهم فيوضع تسعة وحمزة فيكبر عليهم سبع تكبيرات ويرفعون
ويترك حمزة ثم يجاء بتسعة فيكبر عليهم
سبعا حتى فرغ منهم - لا أحفظه الا من حديث أبي بكر بن عياش عن يزيد بن أبي
زياد وكانا غير حافظين -

(١) في هامش - مد - لان أبا مالك اسمه غزوان من التابعين قلت قد رواه ابن ماجة موصولا عن ابن عباس
بسند حسن

(وقد أخبرنا) أحمد بن علي الأصبهاني ثنا (١) أبو عمرو بن حمدان أنبأ الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن فضيل عن يزيد عن عبد الله بن الحارث قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله على حمزة فكبر عليه تسعا - هذا أولى أن يكون محفوظا وهو منقطع -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق حدثني رجل من أصحابي عن مقسم وقد أدركه عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله على حمزة فكبر عليه سبع تكبيرات ولم يؤت بقتيل إلا صلى عليه معه حتى صلى عليه اثنتين وسبعين صلاة - وهذا ضعيف ومحمد بن إسحاق بن يسار إذا لم يذكر اسم من حدث عنه لم يفرح به ورواه الحسن بن عمار عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قتلى أحد والحسن بن عمار ضعيف لا يحتج بروايته -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد عمرو الأحمسي ثنا الحسين بن حميد بن الربيع ثنا محمود بن غيلان ثنا أبو داود قال قال لي شعبة ائت حرير بن حازم فقل له لا يحل لك ان تروي عن الحسن بن عمار فإنه كذاب قال محمود فقلت لأبي داود وكيف ذاك قال فقال قلت لشعبة ما علامة كذبه قال روي عن الحكم أشياء فلم أجد لها أصلا قلت للحكم صلى النبي صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد قال لا وقال الحسن بن عمار حدثني الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قتلى أحد وقال قلت للحكم ما تقول في أولاد الزنا قال يعتقدون قال قلت عمّن قال فقال يروي من حديث البصريين عن علي رضي الله عنه قال وقال الحسن بن عمار حدثني الحكم عن يحيى بن الجراز عن علي رضي الله عنه انهم يعتقدون -

(١) ي - أنبأ -

باب ذكر رواية من روى أنه صلى
عليهم بعد ثمان سنين توديعا لهم
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق
الصغاني ثنا سعيد بن شرحبيل أنبا الليث بن سعد
عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبه بن عامر قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وآله يوما فصلى على أهل أحد صلواته
على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم اني والله لأنظر
الآن إلى حوضي وانني قد أعطيت خزائن مفاتيح
الأرض أو مفاتيح الأرض وانني والله ما أخاف عليكم ان تشرکوا بعدي ولكني أخاف
عليكم ان تنافسوا فيها - رواه البخاري
في الصحيح عن سعيد بن شرحبيل وغيره ورواه مسلم عن قتيبة عن الليث -
(وأخبرنا) أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي اخبرني القاسم بن زكريا ثنا محمد
بن عبد الرحيم ثنا زكريا بن عدي أنبا ابن
المبارك عن حياة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبه هو ابن عامر قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وآله على قتلى أحد
بعد ثمان سنين كالمودع للآحياء والأموات ثم طلع المنبر فقال إني بين أيديكم فرط
وأنا عليكم شهيد وموعدكم الحوض وانني لأنظر
إليه من مقامي هذا وانني لست (١) أخشى عليكم ان تشرکوا ولكني أخشى عليكم
الدنيا ان تنافسوها قال فكانت آخر نظرة
نظرتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن
عبد الرحيم ورواه يحيى بن أيوب عن يزيد
بن أبي حبيب بمعنى رواية الليث وقال في آخره قال عقبه فكان آخر ما رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم على المنبر -
باب من استحب ان يكفن في ثيابه التي قتل فيها
بعد ان ينزع عنه الحديد والجلود وما لم يكن من عام لبوس الناس
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن حاتم الداربردي
بمرو ثنا عبدان بن محمد الحافظ ثنا قتيبة بن سعيد
ثنا معن بن عيسى ثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير عن جابر قال رمى رجل في
صدره أو في حلقه فمات فادرج كما هو في
ثيابه ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وآله -
(أخبرنا) أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا
يحيى بن أبي طالب أنبا (٢) علي بن عاصم أنبا عطاء
ابن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أمر رسول الله صلى الله عليه وآله

بقتلى أحد ان ينزع عنهم الحديد والجلود
وان يدفنوا بدمائهم وثيابهم وقد مضى في الرخصة في تكفينه في غير ثيابه التي قتل فيها
- حديث حمزة بن عبد المطلب ومصعب
بن عمير رضي الله عنهما -
(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو محمد بن شوذب المقرئ ثنا محمد بن عبد
الملك الدقيقي ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد أنبأ أبي
عن أبيه عن جده قال اتى عبد الرحمن بطعام فقال قتل مصعب بن عمير بن هاشم فلم
يوجد ما يكفن فيه الا بردة وكان خيرا منى
وقتل حمزة أو رجل آخر فلم يوجد ما يكفن فيه الا بردة - أخرجه البخاري عن أحمد
بن محمد عن إبراهيم بن سعد -

(١) مد - ما كنت

(٢) ي - ثنا -

باب الجنب يستشهد في المعركة
(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو الحسين يعقوب الحافظ أنبأ محمد بن إسحاق
بن إبراهيم ثنا سعيد بن يحيى الأموي حدثني
أبي قال قال ابن إسحاق حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن جده
في قصة أحد وقتل شداد بن الأسود الذي
كان يقال له ابن شعوب حنظلة بن أبي عامر قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان صاحبكم تغسله الملائكة فاسألوا صاحبته
فقالت خرج وهو جنب لما سمع الهائعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك
غسلته الملائكة كذا قال بهذا الاسناد -
(وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا
يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال
حدثني عاصم بن عمر بن قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن صاحبكم
تغسله الملائكة يعني حنظلة فاسألوا أهله ما شأنه
فسئلت صاحبته فقالت خرج وهو جنب حين سمع الهائعة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لذلك غسلته الملائكة (قال يونس
فحدثني زكريا بن أبي زائدة عن عامر قال قتل حمزة يوم أحد وقتل حنظلة بن الراهب
يوم أحد وهو الذي طهرته
الملائكة) (١) كلاهما مرسل وهو فيما بين أهل المغازي معروف وروى أبو شيبة عن
الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال نظر
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حنظلة الراهب وحمزة بن عبد المطلب رضي الله
عنهما تغسلهما الملائكة -
(أخبرناه) أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو الحسن بن منصور ثنا أبو الحسن بن أبي
العنبر ثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا أبو شيبة
فذكره - وأبو شيبة ضعيف -
باب المرتد والذي يقتل ظلما في غير معترك الكفار
والذي يرجع إليه (٢) سيفه
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن المحمداً باذي ثنا أحمد بن
يوسف السلمي ثنا عبد الرازق اخبرني ابن
جريح اخبرني عكرمة بن خالد عن ابن أبي عمار اخبرني (٣) شداد بن الهادان رجلا
من الاعراب جاء النبي صلى الله
عليه وسلم فآمن واتبعه فقال أهاجر معك فأوصى به النبي صلى الله عليه وسلم بعض
أصحابه فلما كانت غزوة خيبر غنم
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً فقسمه وقسم له فأعطى أصحابه ما قسم له وكان

يرعى ظهرهم فلما جاء دفعوه إليه فقال ما

(١) ما بين العكفين ليس في مص

(٢) ي - عليه

(٣) مص - ي - اخبره عن

هذا قال قسم قسمه لك فاخذه فجاء به النبي (١) صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا محمد قال قسيم قسمته لك قال ما على هذا اتبعتك
ولكن (٢) اتبعتك على أن (٣) ارمى ههنا وأشار إلى حلقه بسهم فأموت فادخل الجنة فقال إن تصدق الله يصدقك ثم نهضوا إلى قتال
العدو فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم يحمل وقد اصابه سهم حيث أشار فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو هو قالوا نعم قال صدق الله
فصدقه فكفنه النبي صلى الله عليه وسلم في جبهته ثم قدمه وصلى عليه فكان مما ظهر من صلاة النبي صلى الله عليه وسلم اللهم هذا (٤) عبدك
خرج مهاجرا في سبيلك قتل شهيدا انا عليه شهيد - قال عطاء وزعموا أنه لم يصل على أهل أحد قال الشيخ ابن جريح يذكره عن
عطاء ويحتمل أن يكون هذا الرجل بقي حيا حتى انقطعت الحرب ثم مات فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لم يصل
عليهم بأحد ماتوا قبل انقضاء الحرب والله أعلم -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال حدثني محمد
ابن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي الهيثم أن أباه حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في مسيره إلى خيبر لعامر
ابن الأكوع وكان اسم الأكوع سنان انزل يا بن الأكوع فاحد لنا (٥) من هناتك فنزل يرتجز برسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول
والله لولا أنت ما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينتنا علينا * وثبت الاقدام ان لاقينا
ان بنى الكفار قد بغوا علينا * وان أرادوا فتنة أبينا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمك ربك فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وجبت والله لو متعنا (٦) به فقتل يوم
خيبر شهيدا وكان قتله فيما بلغني ان سيفه رجع عليه فكلمه كلما شديدا وهو يقاتل فمات منه فكان المسلمون شكوا فيه وقالوا إنما
قتله سلاحه حتى سأل ابن أخيه سلمة بن عمرو رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبره بقول الناس فيه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه لشهيد فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى المسلمون -
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن نافع عن
ابن عمران عمر بن الخطاب غسل وكفن وصلى عليه - زاد فيه عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر وحنط -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو سعيد الثقفي ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمرى
ثنا محمد بن عبيد بن حساب ثنا جعفر بن
سليمان عن ثابت عن أبي رافع قال كان أبو لؤلؤة للمغيرة بن شعبة فذكر الحديث قال
فصنع له خنجرا له رأسان فلما كبر وجاءه
على كتفه ووجاه على مكان آخر ووجاه في خاصرته فسقط عمر رضي الله عنه - وقد
مضى في الحديث الثابت عن حصين عن

(١) ي - فجاء به إلى النبي -

(٢) ي - ولكنني

(٣) ي - على أني

(٤) ي ان هذا

(٥) مد - فحذلنا

(٦) ي - متعتنا -

عمرو بن ميمون في قصة قتل عمر رضي الله عنه حين طعنه قال فطار العلج بالسكين ذات طرفين لا يمر على أحد يمينا ولا شمالا الا طعنه وفي ذلك دلالة على أنه قتل بمحدد ثم غسل وكفن وصلى عليه - (أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أحمد بن يونس ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق ان الحسن صلى على علي رضي الله عنهما - (وأخبرنا) أبو الحسين أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب ثنا سعيد ثنا إسماعيل بن إبراهيم أنبا أيوب عن ابن أبي مليكة قال دخلت على أسماء بنت أبي بكر الصديق بعد قتل عبد الله بن الزبير قال وجاء كتاب عبد الملك ان يدفع إلى أهله فاتيت به أسماء فغسلته وكفنته وحنطته ثم دفنته - قال أيوب واحسبه قال فما عاشت بعد ذلك الا ثلاثة أيام ماتت زاد غيره فيه وصلت عليه -

باب ما ورد في المقتول بسيف أهل البغي (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الرحمن الهاشمي بحلب ثنا آدم ثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت قيس بن أبي حازم يقول قال عمار ادفنوني في ثيابي فاني مخاصم -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل ثنا (١) عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم وقيصة قالوا ثنا سفيان عن مخول عن العيزار بن حريث قال زيد بن صوحان لا تغسلوا عني دما ولا تنزعوا عني ثوبا الا الخفين وارمسوني في الأرض رمسا فاني رجل محاج - زاد أبو نعيم أحاج يوم القيامة كذا قال عمار وزيد بن صوحان - (وقد أخبرنا) محمد بن الحسين بن الفضل القطان أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا أبو إسماعيل الترمذي ثنا أبو غسان ثنا قيس ابن الربيع عن أشعث انه اخبرهم عن الشعبي ان عليا صلى على عمار بن ياسر وهاشم بن عتبة فجعل عمارا مما يليه وهاشما امامه

(١) ي - أنبا

فلما ادخله القبر جعل عمارا امامه وهاشما مما يليه -

باب ما ورد في غسل بعض الأعضاء إذا وجد مقتولا

في غير معركة الكفار والصلاة عليه

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان

أنبأ الشافعي أنبأ بعض أصحابنا عن ثور بن

يزيد عن خالد بن معدان ان أبا عبيدة صلى على رؤوس قال الشافعي وبلغنا ان طائرا

القي يدا بمكة في وقعة الجمل فعرفوها بالخاتم

فغسلوها وصلوا عليها -

باب القوم يصيبهم غرق

أو هدم أو حرق فيهم مشركون فصلى (١) عليهم ونوى بالصلاة

المسلمين قياسا على ما ثبت في السلام

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا

يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن

عروة بن الزبير ان أسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على

حمار على أكاف على قطيفة فذكية فاردف أسامة

ابن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن

أبي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله فإذا

في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفي المجلس عبد

الله بن رواحة فلما غشيتهم عجاجة الدابة خمر عبد الله

ابن أبي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم

ووقف فنزل فدعاهم إلى الله عز وجل وقرأ

عليهم القرآن وذكر الحديث - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وأخرجه

مسلم من وجه آخر عن الليث -

(أخبرنا) أبو الحسن بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن

منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن

عروة بن الزبير ان أسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بمجلس فيه

أخلاط من المسلمين واليهود والمشركين

عبدة الأوثان فسلم عليهم - رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق

-

باب الصلاة على من قتلته الحدود

(حدثنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب

ثنا أبو داود ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير

ان أبا قلابة حدثه عن أبي المهلب عن عمران بن حصين ان امرأة من جهينة أتت النبي

صلى الله عليه وسلم وهي حبلى من الزنا
فامر صلى الله عليه وسلم وليها ان يحسن إليها فإذا وضعت حملها فأتني بها ففعل فامر
بها فشكت عليها ثيابها ثم أمر بها فرجمت ثم
صلى عليها فقال له عمر يا رسول الله أتصلي عليها وقد زنت فقال لقد تابت توبة لو
قسمت بين أهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت
شيئا أفضل من أن جادت بنفسها - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث هشام
الدستوائي - وروينا في حديث عبد الله بن
بريدة عن أبيه في قصة الغامدية التي رجمت في الزنا قال النبي صلى الله عليه وسلم
فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها

(١) مص - فيصل -

صاحب مكس لغفر له ثم أمر بها فصلى عليها ودفنت -
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو النضر الفقيه ثنا معاذ بن نجدة ثنا خلاد بن يحيى ثنا بشير بن مهاجر عن عبد الله

بن بريدة عن أبيه فذكر معناه - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث بشير -
(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا
معلي بن مهدي ثنا أبو عوانة عن أبي بشر قال حدثني
نفر من أهل البصرة عن أبي بردة قال لم يصل النبي صلى الله عليه وسلم على ماعز بن
مالك ولم ينه عن الصلاة عليه (ورويانا)
عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه انه لما رجم شراحة الهمدانية قال افعلوا بها ما
تفعلون بموتاكم -

باب الصلاة على من قتل نفسه غير مستحل لقتلها
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه الأصبهاني أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو روق
أحمد بن محمد بن بكر بالبصرة ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب
قال حدثني معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن أبي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوا خلف
كل بر وفاجر وصلوا على كل بر وفاجر وجاهدوا مع كل بر وفاجر - قال علي
مكحول لم يسمع من أبي هريرة ومن دونه ثقات قال
الشيخ قد روي في الصلاة على كل بر وفاجر والصلاة على من قال لا إله إلا الله -
أحاديث كلها ضعيفة غاية الضعف وأصح ما روي
في هذا الباب حديث مكحول عن أبي هريرة وقد أخرجه أبو داود في كتاب السنن الا
ان فيه ارسالا كما ذكره الدارقطني رحمه الله -

(واما الحديث الذي أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن
محمد بن يحيى ثنا أحمد بن يونس
(ح وأخبرنا) أبو عبد الله اخبرني أحمد بن سهل البخاري ثنا صالح بن محمد بن
حبيب الحافظ ثنا عون بن سلام قال ثنا
زهير عن سماك عن جابر بن سمرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل قتل نفسه
بمشاقص فلم يصل عليه - هذا لفظ
حديث عون بن سلام وفي حديث أحمد بن يونس قال مرض رجل فصيح عليه فحاء
رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال إنه مات قال ما يدريك قال إنه صيح عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
لم يمت ثم انطلق الرجل فرآه قد نحر نفسه
بمشاقص فانطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره انه مات فقال ما يدريك
قال رأيت نحر نفسه بمشاقص قال إذا

لا أصلى عليه - رواه مسلم في الصحيح عن عون بن سلام مختصراً وقد روينا عن
إسحاق بن إبراهيم الحنظلي انه صلى الله
عليه وسلم إنما قال ذلك ليحذر الناس بترك الصلاة عليه فلا يرتكبوا كما ارتكب -
جماع أبواب حمل الجنازة
باب من حمل الجنازة فدار على جوانبها الأربعة
(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر أنبأ يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا
شعبة عن منصور عن عبيد بن نسطاس

عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه إذا تبع أحدكم الجنازة فليأخذ بجوانب السرير الأربعة ثم ليتطوع بعد أو يذر فإنه من السنة -

باب من حمل الجنازة فوضع السرير على كاهله بين العمودين المقدمين

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا نوح (١) بن الهيثم العسقلاني ثنا إبراهيم بن سعد (ح وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال رأيت سعد بن أبي وقاص في جنازة عبد الرحمن بن عوف قائما بين العمودين المقدمين واضعا السرير على كاهله - لفظ حديث الشافعي وحديث العسقلاني بمعناه -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي أنبأ الثقة من أصحابنا عن إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمه عيسى بن طلحة قال رأيت عثمان بن عفان رضي الله عنه يحمل بين عمودي سرير أمه فلم يفارقه حتى وضعه -

(وباسناده) قال أنبأ الشافعي ثنا بعض أصحابنا عن ابن جريح عن يوسف بن ماهك انه رأى ابن عمر رضي الله عنه في جنازة رافع قائما بين قائمتي السرير -

(وباسناده) قال أنبأ الشافعي أنبأ بعض أصحابنا عن عبد الله بن ثابت عن أبيه قال رأيت أبا هريرة يحمل بين عمودي سرير سعد بن أبي وقاص -

(وباسناده) قال أنبأ الشافعي أنبأ بعض أصحابنا عن شرحبيل بن أبي عون عن أبيه قال رأيت ابن الزبير يحمل بين عمودي سرير المسور بن مخرمة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا هشام بن عمار ثنا معن ثنا هارون مولى قریش قال رأيت المطلب بين عمودي سرير جابر بن عبد الله - قال يعقوب كان عندنا خارجة فقال هشام جابر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي بشر عن يوسف

(١) مص - روح -

(٢٠)

ابن مائه قال شهدت جنازة رافع بن خديج وفيها ابن عمر وابن عباس فانطلق ابن عمر حتى اخذ بمقدم السرير بين القائمتين فوضعه على كاهله ثم مشى بها -

باب حمل الميت على الأيدي والرقاب ان لم يوجد سرير أو لوح (حدثنا) محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن كنانة بن نعيم العدوي عن أبي برزة الأسلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مغزي له فلما فرغ من القتال قال هل تفقدون من أحد قالوا نفقد والله فلانا وفلانا وفلانا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا هل تفقدون

من أحد قالوا نفقد فلانا وفلانا قال لکني أفقد جليبيبا فاطلبوه فوجدوه عند سبعة قد قتلهم ثم قتلوه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبر فانتهى إليه فقال قتل سبعة ثم قتلوه هذا منى وانا منه قتل سبعة وقتلوه هذا منى وانا منه قالها مرتين أو ثلاثا ثم

قال بذراعيه هكذا فبسطهما وضع على ذراعي النبي صلى الله عليه وسلم حتى حفر له فما كان له سرير الأذرعى النبي صلى الله عليه وسلم حتى دفن قال وما ذكر غسل - أخرجه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن عمر بن سليط عن حماد بن سلمة وفيما روى أبو داود

في المراسيل عن أحمد بن حنبل عن حجاج عن ابن جريح قال اخبرني محمد بن علي ان إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم حملت جنازته على منسج فرس -

(أخبرناه) أبو بكر محمد بن محمد أنبأ أبو الحسين الفسوي ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود فذكره -

جماع أبواب المشي بالجنازة

باب الإسراع في المشي بالجنازة

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني املاء ثنا (١) أبو سعيد أحمد بن محمد بن زيادة البصري بمكة أنبأ الحسن بن محمد

الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسرعوا

بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها إليه وان تكن سوى ذلك فشر تضعونه عن

رقابكم - رواه البخاري في الصحيح

عن علي ورواه مسلم عن أبي بكر وزهير كلهم عن سفيان -

(أخبرنا) أبو محمد بن يوسف أنبأ أبو سعيد ابن الاعرابي أنبأ سعدان بن نصر أنبأ يزيد

بن هارون أنبأ ابن أبي ذئب عن المقبري
عن عبد الرحمن بن مهران ان أبا هريرة أوصى عند موته ان لا تضربوا على قبري
فسطاطا ولا تتبعوني بمحمر وأسرعوا بي
أسرعوا بي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا وضع المؤمن على
سريره يقول قدموني قدموني وإذا وضع الكافر
على سريره قال يا ويلتاه أين تذهبون بي -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أحمد بن إبراهيم ثنا
ابن بكير حدثني الليث عن سعيد بن أبي سعيد
عن أبيه انه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
وضعت الجنازة فحملها الرجال على أعناقهم فإن كانت
صالحة قالت قدموني قدموني وإن كانت غير صالحة قالت يا ويلتاه أين تذهبون بها
يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعها

(١) ي - مص - أنبأ -

الانسان صعق - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وغيره عن الليث -
(حدثنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود
الطيالسي ثنا عيينة يعني ابن عبد الرحمن عن
أبيه قال كنت في جنازة عبد الرحمن بن سمرة فجعل زياد ورجال من مواليه يمشون
على أعقابهم امام السرير يقولون رويدا
رويدا بارك الله فيكم قال فلحقهم أبو بكر في بعض سكة المربرد فحمل عليهم البغلة
وشد عليهم بالسوط وقال خلوا والذي
أكرم وجه أبي القاسم صلى الله عليه وسلم لقد رأيتنا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم لنكاد ان ترمل بها رملا - وكذلك
رواه إسماعيل بن إبراهيم ويحيى بن سعيد وو كيع وخالد بن الحارث وعيسى بن يونس
عن عيينة وخالفهم شعبة عن عيينة فقال
في جنازة عثمان بن أبي العاص -
(أخبرناه) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا
شعبة عن عيينة بن عبد الرحمن عن أبيه انه كان
في (١) جنازة عثمان بن أبي العاص وكنا نمشي مشيا خفيفا فلحقنا أبو بكر فرفع
سوطه قال لقد رأيتنا ونحن مع نبي الله صلى الله
عليه وسلم نرمل رملا -
(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا
إبراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن أبي بكير
ثنا زهير بن معاوية ثنا يحيى الجابر عن أبي ماجدة عن عبد الله بن مسعود قال سألتنا
نبينا صلى الله عليه وسلم عن السير
بالجنازة قال السير ما دون الخيب فإن كان خيرا يعجل إليه وإن كان سوى ذلك فبعدا
لأهل النار الجنازة متبوعة ولا تتبع
ليس معها من يقدمها - هذا حديث ضعيف يحيى بن عبد الله الجابر ضعيف وأبو
ماجدة وقيل أبو ماجد مجهول وفيما مضى
كفاية -
(ويذكر) عن أبي سعيد الخدري انه لما احتضر حضره ابن عمرو بن عباس فقال لهما
إذا حملتم فأسرعوا بي أسرعوا بي -
باب من كره شدة الاسراع بها مخافة انبجاسها
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عمرو وأحمد بن
حازم بن أبي غرزة الكوفي ثنا جعفر يعني ابن عون
عن ابن جريح عن عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم بسرف فقال ابن عباس

هذه ميمونة إذا رفعتم نعشها فلا تززعوه ولا تزلزله وارفقوا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عنده تسع نسوة فكان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة (٢) أخرجاه في الصحيح من حديث ابن جريح - (أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا زائدة عن ليث عن أبي بردة عن أبي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنزة وهو يسرع بها وهي تمنخض منحض الوق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالقصد في المشي بجنائزكم (وقد روينا) عن أبي موسى انه أوصى فقال إذا انطلقتم بجنازتي فأسرعوا بي المشي - وفي ذلك دلالة على أن المراد بما روينا ههنا ان ثبت كراهية شدة الاسراع - باب الركوب عند الانصراف من الجنزة (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسين (٣) ومحمد بن عبد الوهاب قالوا ثنا أبو نعيم الملائي ثنا مالك بن منول (ح وأخبرنا) أبو عبد الله اخبرني أبو عمر وأنبا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن مالك ابن مغول عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بفرس معروري فركبه حين انصرف من جنزة ابن الدحداح (٤) ونحن نمشي حوله - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة - (أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر أنبا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا محمد يعني ابن جعفر ثنا شعبة

(١) مص - أنه قال كنا في
(٢) زاد في ي - قال عطاء والتي لا يقسم لها صفة
(٣) مص - ي - الحسن
(٤) مص - أبي الدحداح

عن سماك عن جابر بن سمرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابن الدحداح فأتى بفرس عربي قال فعقله رجل فركبه فجعل يتوقص به ونحن نتبعه نمشي خلفه فقال رجل من القوم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كم من عذق مدلى لابن الدحداح في الجنة - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن ثوبان ان النبي صلى الله عليه وسلم شيع جنازة فأتى بدابة فأبى ان يركبها فلما انصرف اتى بدابة فركبها فقليل له فقال إن الملائكة كانت تمشى فلم أكن لاركب وهم يمشون فلما ذهبوا أو قال عرجوا ركبت -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة ثنا بقية ثنا أبو بكر بن أبي مريم حدثني راشد بن سعد عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج في جنازة فرأى ناسا خرجوا على دوابهم ركبانا فقال لهم ثوبان الا تستحيون ملائكة الله على اقدامهم وأنتم ركبان - هذا هو المحفوظ بهذا الاسناد موقوف وقد رواه عيسى بن يونس عن أبي بكر بن أبي مريم عن راشد بن سعد عن ثوبان قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فرأى ناسا ركبانا فقال الا تستحيون ان ملائكة الله على اقدامهم وأنتم على ظهور الدواب -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا الحكم بن موسى ثنا عيسى بن يونس فذكره - وكذلك رواه جماعة عن عيسى - ورواه ثور بن يزيد (١) عن راشد بن سعد موقوفا عن (٢) ثوبان وفي ذلك دلالة على أن الموقوف أصح وكذا قاله البخاري - باب المشي امام الجنازة

(حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبأ أبو حامد ابن الشرقي ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم (ح وحدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد ابن الاعرابي أنبأ الحسن بن محمد الزعفراني (ح وأخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بيغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار

ثنا سعدان بن نصر قالوا ثنا سفيان بن عيينة
عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما يمشون
امام الجنابة -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن يحيى
العامري ثنا علي بن عبد الله بن جعفر المديني ثنا سفيان عن
الزهري عن سالم عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر يمشون
امام الجنابة فقلت له يا أبا محمد ان
معمرا وابن جريح يخالفانك في هذا يعني انهما يرسلان الحديث عن النبي صلى الله
عليه وسلم فقال استقر الزهري حديثه
سمعت من فيه يعيده ويديه عن سالم عن أبيه فقلت له يا أبا محمد ان معمرا وابن جريح
يقولان فيه وعثمان قال فصدقهما فقال لعله

(١) ي - ثور بن زيد

(٢) ي - علي -

قد قاله هو ولم اكتبه لذلك اني كنت أميل إذ ذاك إلى الشيعة - قال الشيخ وقد اختلف علي ابن جريح ومعمري في وصل الحديث فروي عن كل واحد منهما الحديث موصولاً وروي مرسلًا وقد قيل عن ابن جريح عن زياد بن سعد عن الزهري -

(وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو ذر محمد بن محمد بن عبد الرحمن حفدة أبي القاسم المذكر قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ثنا علي بن الحسن الدراجردي ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا همام عن سفيان يعني ابن عيينة ومنصور وزياد وبكر كلهم ذكر انه سمع من الزهري ان سالما اخبره ان أباه اخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وعثمان يمشون بين يدي الجنازة غير أن بكرًا لم يذكر عثمان تفرد به همام وهو ثقة واختلف فيه على عقيل ويونس بن يزيد فقيل عن كل واحد منهما عن الزهري موصولاً وقيل مرسلًا ومن وصله واستقر على وصله ولم يختلف عليه فيه وهو سفيان بن عيينة حجة ثقة والله أعلم -

(أخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن ابن المنكدر عن ربيعة بن عبد الله ابن الهدير انه رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقدم الناس امام جنازة زينب بنت جحش رضي الله عنها -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو محمد بن شوذب الواسطي ثنا أحمد بن سنان ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن عدي عن أبي حازم قال رأيت أبا هريرة والحسن بن علي رضي الله عنهما يمشيان امام الجنازة -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ثنا المحاربي عن سعد بن طارق الأشجعي قال قلت لأبي حازم هل حفظت جنازة مشى معها قوم من الفقهاء امامها قال نعم رأيت عبد الله بن عمر وحسن بن علي وابن الزبير يمشون امامها حتى وضعت -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبيد مولى السائب قال رأيت ابن عمر وعبيد بن عمير يمشيان امام الجنازة فتقدما فجلسا يتحدثان فلما حاذت بهما قاما -

(وأخبرنا) أبو زكريا وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس بن يعقوب أنبأ بحر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة انه رأى أبا هريرة و عبد الله بن عمر وأبا أسيد الساعدي وأبا قتادة

رضي الله عنهم يمشون امام الجنازة -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر يحيى بن أبي
طالب ثنا أبو داود ثنا قيس بن الربيع عن عاصم
ابن بهدلة عن زياد بن قيس الأشعري قال أتيت المدينة فرأيت أصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم من المهاجرين والأنصار
يمشون امام الجنازة -

باب المشي خلفها
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان البصري ثنا أبو أحمد بن عبد الوهاب (١) ثنا
قبيصة ثنا سفيان عن يونس بن عبيد عن زياد بن

(١) ي - مص - ثنا أحمد بن عبد الوهاب ولعل الصواب أبو أحمد وهو أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب
الفراء ذكره في تهذيب
التهذيب وذكر في الرواة عنه أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري - ح -

جبير عن أبيه عن المغيرة بن شعبة قال أراه قد رفعه شك قبيصة قال الراكب يسير خلف
الجنائز والمشي يمشي خلفها وأمامها

وعن يسارها وميامنها والسقط يصلي عليه ويدعى لأبويه بالعافية والرحمة -

(أخبرنا) أبو محمد جناح بن نذير بن جناح المحاربي بالكوفة أنبأ أبو جعفر بن دحيم
ثنا أحمد بن حازم أنبأ أبو غسان ثنا حسن بن

صالح عن يحيى الجابر عن أبي ماجد عن عبد الله بن مسعود قال سألتنا نبينا صلى الله
عليه وسلم عن السير بالجنائز فقال السير ما دون

الخبب ان يك خيرا يعجل إليه وان يك سوى ذلك فبعدا لأهل النار الجنائز متبوعة ولا
تتبع ليس معها من يقدمها - أبو ماجد

مجهول ويحيى الجابر ضعفه جماعة من أهل النقل والله أعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن غالب

حدثني عمرو بن مرزوق أنبأ شعبة عن أبي فروة الجهني

قال سمعت زائدة يحدث عن ابن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه ان أبا بكر وعمر رضي
الله عنهما كانا يمشيان امام الجنائز وكان علي

رضي الله عنه يمشي خلفها فليل لعلي رضي الله عنه انهما يمشيان امامها فقال إنهما
يعلمان ان المشي خلفها أفضل من المشي

امامها كفضل صلاة الرجل في جماعة علي صلواته فذا ولكنهما سهلان يسهلان للناس
- زائدة هذا هو ابن خراش وقيل ابن أوس

ابن خراش الكندي يروي عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي - هذا الحديث والآثار في
المشي امامها أصح وأكثر وباللله التوفيق -

باب القيام للجنائز

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن

زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد بن الصباح

الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن

عامر بن ربيعة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم

قال إذا رأيت الجنائز فقوموا حتى تخلفكم أو توضع - رواه البخاري في الصحيح عن
علي ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة

وجماعة كلهم عن سفيان ورواه الليث بن سعد عن نافع وزاد فيه وان لم يكن ماشيا
معها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان

المرادي ثنا شعيب بن الليث بن سعد ثنا الليث

فذكره باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(وأخبرنا) أبو صالح العنبري ثنا حدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة العدوي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا لها حتى تخلفكم أو توضع وان لم يكن ماشياً معها - رواه البخاري في الصحيح ومسلم جميعاً عن قتيبة بن سعيد عن الليث - (أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد أنبأ عبد الله بن إبراهيم بن أيوب البزاز ثنا إبراهيم بن عبد الله البصري ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال إذ رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع - رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام الدستوائي -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الله بن يوسف قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد يحيى ثنا أحمد بن يونس ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه قال كنا في جنازة فاخذ أبو هريرة بيد مروان فجلسا قبل ان توضع فجاء أبو سعيد فاخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم أن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال أبو هريرة صدق رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن يونس -

(حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو حامد ابن الشرقي ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله و عبد الله بن محمد الفراء وقطن ابن إبراهيم قالوا ثنا حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن سهيل بن أبي صالح (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبأ الحسن بن سفيان ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي سعيد قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تبعتم جنازة فلا تجلسوا حتى توضع - (وأخبرنا) أبو بكر بن الحسن أنبأ حاجب بن أحمد ثنا عبد الرحيم (١) بن منيب ثنا جرير عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تبعتم جنازة فلا تجلسوا حتى توضع قال سهيل ورأيت أبا صالح لا يجلس حتى توضع عن مناكب الرجال - رواه مسلم عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير دون قول سهيل - (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر قال قال أبو داود السجستاني روى الثوري هذا الحديث عن سهيل عن أبيه عن

أبي هريرة قال فيه حتى توضع بالأرض ورواه أبو معاوية عن سهيل قال حتى توضع في اللحد وسفيان احفظ من

أبي معاوية -

(أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبأ سليمان بن أحمد اللخمي ثنا المعمر بن (٢) وأحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي قال ثنا عبد الله

ابن عبد الرحمن الأذرمي (٣) ثنا قاسم بن يزيد الجرمي ثنا الثوري عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اتبع أحدكم جنازة فلا يجلس حتى توضع في الأرض -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري ثنا أبو قلابة ثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى بن أبي

كثير عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام لها فقلنا يا رسول الله انها جنازة

يهودي فقال إن الموت فزع فإذا رأيتم جنازة فقوموا لها -

(أخبرنا) أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي اخبرني حامد بن محمد بن شعيب ثنا شريح ثنا إسماعيل بن إبراهيم ثنا هشام

الدستوائي فذكره باسناده الا أنه قال فقام لها وقمنا معه وقال يهودي وقال فقوموا ولم يقل لها - رواه البخاري في الصحيح عن

معاذ بن فضالة ورواه مسلم من وجه آخر عن هشام -

(أخبرنا) أبو علي الرذوباري أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدابادي ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أنبأ ابن جريج

اخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم لجنازة مرت به حتى توارت - رواه مسلم في

(١) ي - عبد الرحمن -

(٢) مص - العمري -

(٣) كذا في الأصول وفي التهذيب عبد الله بن محمد أبو عبد الرحمن الأذرمي

الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق -
(وأخبرنا) أبو علي أنبأ أبو طاهر ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنبأ ابن جريج اخبرني أبو
الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول قام النبي
صلى الله عليه وسلم لجنزة يهودي وأصحابه حتى توارت - رواه مسلم عن محمد بن
رافع عن عبد الرزاق -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن
الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة قال سمعت
عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية
فمروا عليها بجنزة فقاما فقيل لهما هو (١) من
أهل الأرض أو من أهل الذمة فقالا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به جنزة
فقام فقيل له انها جنزة يهودي فقال أليست
نفسا - رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي اياس وأخرجه مسلم من وجه آخر
عن شعبة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرورنا أبو بكر
محمد بن عيسى الطرسوسي ثنا عبد الله بن يزيد
المقري ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني ربيعة بن سيف المعافري عن أبي عبد الرحمن
الجبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال
سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تمر بنا جنزة الكافر
فنقوم لها قال نعم قوموا لها فإنكم لستم
تقومون لها إنما تقومون اعظاما للذي يقبض النفوس - (ورويانا) عن انس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
إنما قمت للملك وعن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن نقوم
لمن معها (٢) من الملائكة -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد
بن إسحاق ثنا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق عن
أبي مالك الأشجعي عن أبي حازم قال مشيت مع أبي هريرة وابن عمرو وابن الزبير
والحسن بن علي امام الجنزة حتى انتهينا إلى
المقبرة فقاموا حتى وضعت ثم جلسوا فقلت لبعضهم فقال إن القائم مثل الحامل -
باب حجة من زعم أن القيام للجنزة منسوخ
(أخبرنا) أبو زكريا ابن أبي إسحاق المزكي في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن يحيى
ابن سعيد (ح وأخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا
أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا الليث

عن يحيى بن سعيد عن واقد بن عبد الله بن سعد بن معاذ وفي حديث مالك واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ عن نافع بن جبير عن مسعود ابن الحكم عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه انه ذكر القيام على الجنازة حتى توضع فقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قعد وفي رواية مالك قال عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم في الجنائز ثم جلس بعد - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة ومحمد بن ربح الا انه جعل اللفظ لابن ربح وقال واقد بن عمرو كذلك قاله ابن بكير عن الليث واقد بن عمرو -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا شعيب بن الليث عن أبيه فذكر الحديث نحو رواية قتيبة وزاد موصولاً بالحديث وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الجنازة قام لها ثم ترك القيام فلم يكن يقوم للجنازة إذا رآها (ورواه) عبد الوهاب الثقفي وابن زائدة وغيرهما عن يحيى بن سعيد وقالوا

في الحديث نحو من رواية قتيبة عن الليث وفي الاسناد واقد بن عمرو -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني أسامة ابن زيد الليثي ان محمد بن عمرو بن علقمة حدثه عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ عن نافع بن جبير عن مسعود بن الحكم الزرقي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الجنازة حتى توضع وقام الناس معه ثم قعد بعد ذلك وأمرهم بالعود - وبمعناه رواه غيره عن محمد بن عمرو في الامر بالعود -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ببغداد أنبأ أحمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك يعني ابن محمد ثنا بشر بن عمر ثنا شعبة

(١) مص - ي - لمن يتبعها -

عن محمد بن المنكدر عن مسعود بن الحكم عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمنا وقعد فقعدنا
قلت - في جنازة مرت قال في جنازة مرت - أخرجه مسلم في الصحيح من وجهين
عن شعبة -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه ثنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمداً بآبازي ثنا أحمد بن
يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق اخبرني ابن جريح
اخبرني موسى بن عقبة عن قيس بن مسعود عن أبيه انه شهد مع علي بن أبي طالب
رضي الله عنه بالكوفة فرأى علي بن أبي
طالب رضي الله عنه الناس قياماً ينتظرون الجنازة ان توضع فأشار إليهم بكرة معه أو
سوط ان اجلسوا فان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قد جلس بعد ما كان يقوم -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي
شيبه ثنا طاهر بن محمد الزبيري ثنا أبي عن

سفيان عن سليمان التيمي عن أبي مجلز ان جنازة مرت بابن عباس والحسن بن علي
رضي الله عنهما فقام أحدهما ولم يقم الآخر

فقال أحدهما ألم يقم النبي صلى الله عليه وسلم فقال الآخر بلى ثم قعد -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا هشام بن بهرام المدائني
ثنا حاتم بن إسماعيل أنبأ أبو الأسباط الحارثي عن (١)

عبد الله بن سليمان بن جنادة بن أبي أمية عن أبيه عن جده عن عبادة بن الصامت قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم

في الجنازة حتى توضع في اللحد فمر حبر من اليهود فقال هكذا نفعل فجلس النبي
صلى الله عليه وسلم قال اجلسوا وخالفوهم -

(وأخبرنا) أبو سعيد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن الحسين بن شهريار
ثنا يوسف بن سلمان ثنا حاتم بن إسماعيل فذكره

بمثله غير أنه لم يقل في اللحد - قال البخاري عبد الله بن سليمان بن جنادة بن أبي
أمية عن أبيه لا يتابع في حديثه -

(أخبرنا) أبو سعيد أنبأ أبو أحمد ثنا الجنيد بن حاتم البخاري فذكره -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث

ان عبد الرحمن بن القاسم تحدث ان القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة ويجلس قبل
ان توضع ولا يقوم لها وكان يخبر عن

عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان أهل الجاهلية يقومون لها إذا
رأوها ويقولون في أهلك ما أنت

في أهلك ما أنت -
جماع أبواب من أولى بالصلاة على الميت
باب الولي يبر قريبه بعد موته بالصلاة عليه والاستغفار له
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن
عبيد الله النزمي ثنا شبابة بن سوار الفزاري
حدثني عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة بن الراهب ابن الغسيل ثنا أسيد
بن علي عن أبيه علي بن عبيد عن أبي أسيد
الساعدي قال جاء رجل من بني ساعدة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ان أبوي قد هلكا فهل بقي من برهما
شئ اصلهما به بعد موتهما قال نعم أربعة أشياء الصلاة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ
عهدهما من بعد موتهما واکرام صديقهما
وصلة رحمهما التي لارحم لك الا من قبلهما فقال ما أكثر هذا وأطيه يا رسول الله
قال فاعمل به فإنه يصل إليهما -
باب من قال الوالي أحق بالصلاة على الميت من الولي
(روى هذا) القول عن علقمة والأسود وسويد بن غفلة وعطاء وطاوس ومجاهد وسالم
والقاسم والحسن البصري قالوا الامام
يتقدم ويروي عن علي عليه السلام وجريير بن عبد الله ولا يثبت عنهما لكن المشهور
عن الحسين بن علي رضي الله عنه -
(ما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص
عن سفيان (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ املاء أخبرنا محمد بن أحمد المحبوبي بمرور
ثنا سعيد بن مسعود قال مسعود قال حدثنا عبيد الله بن موسى

(١) مص - ي - ثنا -

قال أخبرنا سفيان عن سالم بن أبي حفصة قال سمعت أبا حازم يقول أبي لشاهد يوم مات الحسن بن علي رضي الله عنه فرأيت الحسين ابن علي رضي الله عنه يقول لسعيد بن العاص ويطعن في عنقه ويقول تقدم فلولا انها سنة ما قدمت وكان بينهم شئ فقال أبو هريرة أتفسون علي ابن نبيكم بتربة تدفونه فيها وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني -

(أخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا قبيصة ثنا سفيان عن أبي الجحاف عن إسماعيل ابن رجاء الزبيدي قال أخبرني من شهد الحسين بن علي حين مات الحسن وهو يقول لسعيد بن العاص أقدم فلولا انها سنة ما قدمت - واما الرواية فيه عن علي رضي الله عنه فأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة القاضي ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عون بن سلام ثنا سوار بن مصعب عن مجالد عن الشعبي ان فاطمة رضي الله عنها لما ماتت دفنها علي رضي الله عنه ليلا واخذ بضبعي أبي بكر الصديق رضي الله عنه فقدمه يعني في الصلاة عليها - كذا روي بهذا الاسناد والصحيح عن ابن شهاب الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها في قصة الميراث ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله

عليه وسلم عاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فلما توفيت دفنها علي بن أبي طالب رضي الله عنهما ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر رضي الله عنه وصلى عليها علي رضي الله عنه - (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا أحمد بن إبراهيم ثنا أبي بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب فذكره - رواه البخاري في الصحيح عن ابن بكير -

باب من قال الوصي بالصلاة عليه أولى إن كان قد أوصى بها إليه (أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن عثمان يعني عبدان عن أبي حمزة السكري عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار قال ماتت أم المؤمنين أظنها ميمونة رضي الله عنها فأوصت ان يصلي عليها سعيد بن زيد - ورواه سفيان الثوري عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار ان أم سلمة رضي الله عنها أوصت ان يصلي عليها سوى الامام وهذا أصح -

(أخبرنا) محمد بن الحسين بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا شريك عن أبي إسحاق
ان عبد الله بن مسعود أوصى إذا أنا مت يصلي على الزبير بن العوام -
(وأخبرنا) محمد بن الحسين بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن حرب ثنا خالد بن الحارث
ثنا عوف عن خزاعي من ولد عبد الله بن مغفل قال أوصى عبد الله بن مغفل قال ليليني أصحابي ولا يصلي على ابن زياد قال
فوليه أبو برزة وعائذ بن عمرو (١) وناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم -

باب صلاة الجنائز بامام وما يرجى للميت في كثرة من يصلي عليه
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريح قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مات اليوم عبد صالح اصحمة فقوموا فصلوا عليه فقام فأما فصلينا عليه - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن يحيى القطان وأخرجه البخاري من وجه آخر
عن أبي جريح -

(وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق وزياد بن الخليل قالوا ثنا مسدد ثنا أبو عوانة
عن قتادة عن عطاء عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي و كنت في الصف الثاني أو الثالث - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد -

(١) مص - عبيد بن عمرو -

(أخبرنا) أبو نصر محمد بن علي بن محمد الفقيه أنبأ أبو محمد يحيى بن منصور ثنا أبو عمرو والمستملي (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبو عمرو المستملي ومحمد بن شاذان البند فركي وإبراهيم بن إسحاق الأنماطي قالوا ثنا الحسن بن عيسى أنبأ ابن المبارك أنبأ سلام بن أبي مطيع عن أيوب عن أبي قلابة عن عبد الله بن يزيد رضيع عائشة (١) رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يصلي عليه أمة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفَعُوا فيه قال سلام فحدثت به شعيب بن الحباب فقال حدثني به انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم - رواه مسلم في الصحيح

عن الحسن بن عيسى -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا الوليد بن شجاع السكوني ثنا ابن وهب اخبرني أبو صخر عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يموت فيقوم على جنازة أربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفَعُوا فيه - رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد والوليد بن شجاع وغيرهما -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون ثنا محمد بن إسحاق (ح وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الأزهر ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله عن مالك بن هبيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صلى ثلاثة صفوف من المسلمين على رجل مسلم يستغفرون له الا أوجب فكان مالك إذا صلى على جنازة يعني فتقال أهلها صفهم صفوفًا ثلاثة

ثم يصلي عليها لفظ حديث جرير بن حازم وفي رواية يزيد بن هارون الا غفر له - باب الجماعة يصلون على الجنازة أفذاذا (٢)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا يونس ابن بكير عن سلمة بن نبيط عن أبيه نبيط بن شريط الأشجعي عن سالم بن عبيد وكان من أصحاب الصفة قال دخل أبو بكر رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات ثم خرج فقيل له توفي

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم فعلموا انه
كما قال قيل ويصلي عليه وكيف يصلي عليه قال يجيئون عصبا عصبا فيصلون فعلموا
انه كما قال فقالوا هل يدفن وأين فقال حيث
قبض الله روحه فإنه لم يقبض الله روحه الا في مكان طيب فعلموا انه كما قال -
(أخبرنا) أبو عبد الله وأبو سعيد قالا ثنا أبو العباس ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس
عن ابن إسحاق حدثني الحسين بن عبد الله
ابن عبيد الله بن العباس عن عكرمة عن ابن عباس قال لما صلى على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ادخل الرجال فصلوا عليه بغير
امام ارسالا حتى فرغوا ثم ادخل النساء فصلين عليه ثم ادخل الصبيان فصلوا عليه ثم
ادخل العبيد فصلوا عليه ارسالا لم يؤمهم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد - قال الشافعي رحمه الله وذلك لعظم أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي هو وأمي
وتنافسهم في أن لا يتولى الإمامة في الصلاة عليه واحد وصلوا عليه مرة بعد مرة
(أخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس أنبا الربيع
قال قال الشافعي فذكره -
باب أقل عدد ورد فيمن صلى علي جنازة
فوقعت بهم الكفاية
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا أبو يزيد
الحسين بن الحسن بن مهاجر ثنا أبو الطاهر وهارون بن
سعيد قالا ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن عمارة بن غزية عن
إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه ان أبا طلحة

(١) عن عائشة

(٢) س - ي - افرادا

دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عمير بن أبي طلحة حين توفي فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى عليه في منزلهم فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو طلحة وراءه وأم سليم وراء أبي طلحة ولم يكن معهم غيرهم -

جماع أبواب وقت الصلاة على الجنائز
باب الصلاة على الجنائز ودفن الموتى أي

ساعة شاء من ليل أو نهار

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية

(ح وأخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا هناد بن السري ثنا أبو معاوية

عن أبي إسحاق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال مات انسان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود فدفنوه بالليل فلما

أصبح اعلموه بموته فقال ما يمنعكم ان تعلموني فقالوا كان الليل وكانت الظلمة فكر هنا ان نشق عليك فاتى قبره فصلى عليه - لفظ

حديثهما سواء - رواه البخاري في الصحيح عن محمد عن أبي معاوية - وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الشيباني مختصرا -

(أخبرنا) أبو محمد جناح بن نذير بن جناح المحاربي بالكوفة ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم أنبأ الفضل بن دكين

ثنا محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار قال اخبرني أو قال سمعت جابرا قال رأى ناس نارا في المقبرة فاتوها فإذا رسول الله

صلى الله عليه وسلم في القبر وإذا هو يقول ناولوني صاحبكم فإذا هو الذي كان يرفع صوته بالذكر (وقد روينا) عن أبي ذر رضي الله

عنه إن كان ذلك كان ليلا وكان معه المصباح -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ثنا معلى بن أسد ثنا وهيب (ح وأخبرنا)

أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي اخبرني أبو يعلى ثنا العباس بن الوليد النرسي و عبد الاعلى بن حماد قالوا ثنا وهيب بن خالد

ثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت على أبي بكر رضي الله عنه فذكرت حديثا ثم قالت قال في اي يوم توفي

رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يوم الاثنين قال أرجو فيما بيني وبين الليل قالت فلم يتوف حتى امسى ليلة الثلاثاء فدفن قبل

ان يصبح قالت وقد قال في كم كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت في ثلاثة

أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة
فنظر إلى ثوب كان يمرض فيه - فيه ردع من زعفران أو مشق فقال اغسلوا ثوبي هذا
وزيدوا فيه ثوبين وكفنوني فيها قلت إن
هذا خلق قال إن الحي أحق بالجديد من الميت إنما هو للمهلة لفظ حديث العباس -
رواه البخاري في الصحيح عن معلى بن
أسد (ورويانا) عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دفن ليلا (ورويانا) عن ابن عباس
ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم دفنت ليلا (ورويانا) عن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه دفن بعد العشاء الآخرة
(ورويانا) في كتاب الصلاة عن أبي
هريرة انه صلى على عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين صلوا الصبح -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ الثقة من أهل المدينة باسناد لا أحفظه انه صلى على عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه والشمس مصفرة قبل المغيب قليلا ولم ينتظروا به مغيب الشمس -

باب من كره الصلاة والقبر في الساعات الثلاث
(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى بنيسابور وأبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البزاز ببغداد من أصل سماعه قال أنبأ عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا موسى بن علي قال سمعت أبي يقول سمعت عقبة بن عامر يعني الجهني يقول ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن أو ان نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن وهب عن موسى بن علي بن رباح كما مضى ذكره (ورواه) روح بن القاسم عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن عقبة بن عامر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثلاث ساعات وذكره بمعناه وزاد فيه قال قلت لعقبة أيدفن بالليل قال نعم قد دفن أبو بكر بالليل -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا معاذ بن المثنى ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم فذكره -

(أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن محمد بن أبي حرملة ان زينب بنت أبي سلمة توفيت وطارق أمير المدينة فأتى بجنازتها بعد صلاة الصبح فوضعت بالبقيع قال وكان طارق يغلس بالصبح قال ابن أبي حرملة فسمعت عبد الله بن عمر يقول لأهلها اما ان تصلوا على جنازتكم الآن واما ان تتركوها حتى ترتفع الشمس -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا حجاج اخبرني ابن جريح اخبرني زياد ان عليا اخبره ان جنازة وضعت في مقبرة أهل البصرة حين اصفرت الشمس فلم يصل عليها حتى غربت الشمس فامر أبو برزة المنادي فنادى بالصلاة ثم أقامها

فتقدم أبو برزة فصلى بهم المغرب وفي
الناس انس بن مالك وأبو برزة من الأنصار من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم
صلوا على الجنازة -

باب ذكر الخبر الوارد في النهي عن الدفن بالليل والبيان
ان المراد به كي لا تفوته الصلاة على الجنازة
(أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن عبيد الله النرسي
ثنا حجاج قال قال ابن جريح اخبرني
أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوماً
فذكر رجلاً من أصحابه قبض فكفن في
كفن غير طائل وقبر ليلاً فزجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبر الرجل حتى يصلي
عليه الا ان يضطروا إلي ذلك وقال
النبي صلى الله عليه وسلم إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه - رواه مسلم في
الصحيح عن هارون بن عبد الله عن حجاج
ابن محمد -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد
بن عبد الوهاب أنبأ خالد بن مخلد حدثني محمد بن
جعفر بن أبي كثير حدثني العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال فقد النبي
صلى الله عليه وسلم امرأة سوداء كانت تلتقط
الخرق والعيذان من المسجد فقال أين فلانة قالوا ماتت قال أفلا آذتموني قالوا ماتت
من الليل ودفنت فكرهنا ان نوقظك فذهب

رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قبرها فصلى عليها وقال إذا مات أحد من المسلمين فلا تدعوا ان تؤذنونني -

باب جنائز الرجال والنساء إذا اجتمعت

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ أبو عبد الله الشيباني ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ

ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة الغفاري ثنا جعفر يعني ابن عون عن ابن جريح عن نافع عن ابن عمر انه صلى

على تسع جنائز رجال ونساء فجعل الرجال مما يلي الامام والنساء مما يلي القبلة وصفهم صفا واحدا قال ووضعت جنازة أم كلثوم

بنت علي امرأة عمر بن الخطاب رضي الله عنهم وابن لها يقال له زيد بن عمر والامام يومئذ سعيد بن العاص وفي الناس

يومئذ ابن عباس وأبو هريرة وأبو سعيد وأبو قتادة قال فوضع الغلام مما يلي الإمام قال رجل فأنكرت ذلك فنظرت إلي ابن

عباس وأبي هريرة وأبي سعيد وأبي قتادة رضي الله عنهم فقلت ما هذا قالوا السنة - لفظ حديث أبي عبد الله وفي رواية

أبي زكريا ان ابن عمر صلى على تسع جنائز جميعا وقال في أم كلثوم وابنها فوضعا جميعا والباقي سواء -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا يزيد بن خالد بن موهب الرملي ثنا ابن وهب عن أبي جريح عن يحيى

ابن صبيح قال حدثني عمار مولى الحارث بن نوفل انه شهد جنازة أم كلثوم وابنها فجعل الغلام مما يلي الامام فأنكرت ذلك

وفي القوم ابن عباس وأبو سعيد وأبو قتادة وأبو هريرة فقالوا هذه السنة - ورواه حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار دون كيفية

الوضع بنحوه وذكر ان الامام كان ابن عمر قال وكان في القوم الحسن والحسين وأبو هريرة وابن عمرو نحو من ثمانين من

أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - ورواه الشعبي فذكر كيفية الوضع بنحوه وذكر ان الامام كان ابن عمر ولم يذكر السؤال

قال وخلفه ابن الحنفية والحسين وابن عباس (وفي رواية) و عبد الله بن جعفر (ورويانا) في ذلك عن عثمان بن عفان وعلي بن

أبي طالب وواثلة بن الأسقع رضي الله عنهم أجمعين -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ ابن جريح عن سليمان

ابن موسى ان واثلة بن الأسقع في الطاعون كان بالشام مات فيه بشر كثير فكان يصلي

على جناز الرجال والنساء جميعا الرجال
 مما يليه والنساء مما يلي القبلة ويجعل رؤسهن إلى ركبتي الرجال -
 باب الامام يقف على الرجل عند رأسه وعلى المرأة عند عجزتها
 (أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب
 ثنا أبو داود الطيالسي ثنا همام ثنا أبو غالب قال
 شهدت انسا وصلى على رجل فقام عند رأس السرير ثم اتى بامرأة من قريش فصلى
 عليها فقام قريبا من وسط السرير وكان فيمن
 حضر جنازته العلاء بن زياد العدوي فلما رأى اختلاف قيامه قال يا أبا حمزة أهكذا
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من
 المرأة والرجل كما قمت قال نعم قال فاقبل علينا يعني العلاء بن زياد وقال احفظوا -
 (وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود هو السجستاني ثنا داود بن
 معاذ ثنا عبد الوارث عن نافع أبي غالب قال كنت
 في سكة المربرد فمرت جنازة معها ناس كثير قالوا جنازة عبد الله بن عمير فتبعتها فلما
 وضعت الجنازة قام انس فصلى عليها وانا خلفه
 لا يحول بيني وبينه شئ فقام عند رأسه فكبر أربع تكبيرات لم يطل ولم يسرع ثم ذهب
 يقعد فقالوا يا أبا حمزة المرأة الأنصارية
 فقربوها وعليها نعش اخضر فقام عند عجزتها فصلى عليها نحو صلاته على الرجل ثم
 جلس فقال العلاء بن زياد يا أبا حمزة أهكذا
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى على الجنازة كصلاتك يكبر عليها أربعا
 ويقوم عند رأس الرجل وعجيزة المرأة قال نعم
 وذكر الحديث قال أبو غالب فسألت عن صنيع انس في قيامه على المرأة عند عجزتها
 فحدثوني انه إنما كان لأنه لم تكن النعوش فكان
 يقوم الامام حيال عجزتها يسترها من القوم -
 (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن كامل القاضي ثنا محمد بن سعد العوفي
 ثنا روح بن عبادة ثنا حسين المعلم (ح وأخبرنا)
 أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد وإسماعيل بن قتيبة
 ومحمد بن عبد السلام قالوا ثنا يحيى بن يحيى أنبا عبد الوارث

ابن سعيد عن حسين بن ذكوان حدثني عبد الله بن بريدة عن سمرة بن جندب قال
صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وصلى
على أم كعب ماتت وهي نفساء فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للصلاة عليها
وسطها - لفظ حديث يحيى - رواه مسلم
في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عمران بن ميسرة عن عبد الوارث

باب دفن الاثنين والثلاثة في قبر
عند الضرورة وتقديم أفضلهم وأقراهم
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم بن إبراهيم بن
ميمون أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله ثنا ليث
ابن سعد حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين
الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر اخذا للقرآن فإذا أشير إلي
أحدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على
هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم - رواه البخاري
في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن ابن
المبارك وفيه بعض الاختصار ورواه بطوله عن عبد الله بن يوسف وقتيبة عن الليث -
(وأخبرنا) أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي اخبرني الحسن بن سفيان ثنا حبان
عن ابن المبارك (قال وأخبرنا) الأوزاعي
عن الزهري عن جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى أحد أي هؤلاء
أكثر اخذا للقرآن فإذا أشير له إلى رجل قدمه
في اللحد قبل صاحبه قال جابر فكفن أبي وعمي في نمرة واحدة - رواه البخاري عن
محمد بن مقاتل عن ابن المبارك مدرجا
في الاسناد الأول قال وقال سليمان بن كثير حدثني الزهري قال حدثني من سمع جابرا

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا ابن
أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان عن أيوب
السختياني عن حميد بن هلال عن هشام بن عامر قال لما كان يوم أحد شكوا إلى
رسول الله صلى الله عليه وآله القرع فقالوا
يا رسول الله يشتد علينا الحفر لكل انسان قال اعمقوا وأحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة
في قبر - فقالوا يا رسول الله فمن
نقدم قال أكثرهم قرآنا قال فدفن أبي ثالث ثلاثة في قبر - وقد قيل عنه عن سعد بن
هشام عن أبيه -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد عن سعد بن هشام بن عامر عن أبيه قال اشتدت الجراحات يوم أحد فشكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كثرة الجراحات فقال احفروا وأوسعوا وأحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر وقدموا أكثرهم قرآنا - ورواه عبد الوارث عن أيوب عن حميد عن أبي الدهماء عن هشام - (أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد أنبا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن أيوب عن حميد بن هلال عن أبي الدهماء عن هشام بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احفروا وأوسعوا وأحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة وقدموا أكثرهم قرآنا فقدم (١) أبي بين يدي رجلين قال القاضي قتل أبو هشام بن عامر يوم أحد -

باب ما ورد في النعش للنساء

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبا أبو أحمد بن محمد الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن موسى عن عون بن محمد بن علي بن أبي طالب عن أمه أم جعفر بنت محمد بن جعفر وعن عمارة بن مهاجر عن أم جعفر ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا أسماء اني قد استقبحت ما يصنع بالنساء انه يطرح على المرأة الثوب فيصفها فقالت أسماء يا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم الا أريك شيئا رأيته بأرض الحبشة فدعت بجرائد رطبة فحنتها ثم طرحت عليها ثوبا فقالت فاطمة رضي الله عنها ما أحسن هذا وأجمله يعرف به الرجال من المرأة فإذا أنا مت فاغسليني أنت وعلي رضي الله عنه ولا تدخلني على أحدا فلما توفيت رضي الله عنها جاءت عائشة رضي الله عنها تدخل فقالت أسماء لا تدخلني فشكت أبا بكر فقالت إن هذه الخنعمية تحول بيني وبين ابنة

(١) ي - قدموا -

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جعلت لها مثل هودج العروس فجاء أبو بكر رضي الله عنه فوقف على الباب وقال يا أسماء
ما حملك ان منعت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يدخلن على ابنة النبي صلى الله عليه وسلم وجعلت لها مثل هودج العروس
فقلت أمرتني ان لا تدخلني علي أحدا واريتها هذا الذي صنعت وهي حية فأمرتني ان اصنع ذلك لها فقال أبو بكر رضي الله عنه
فاصنعي ما أمرتك ثم انصرف وغسلها علي وأسماء رضي الله عنهما -
جماع أبواب التكبير علي الجنائز ومن أولى بادخاله القبر
باب عدد التكبير في صلاة الجنازة
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك
(ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن يوسف أنبأ مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ
أنبأ أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن محمد الذهلي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت علي مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي اليوم
الذي مات فيه وخرج بهم إلى المصلى وصف بهم وكبر أربع تكبيرات - لفظ حديث الشافعي و عبد الله وفي رواية يحيى فخرج إلى المصلى وكبر أربع تكبيرات - رواه البخاري
في الصحيح عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -
(وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة أنه قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه فقال
استغفروا لأخيكم - قال ابن شهاب وحدثني سعيد بن المسيب ان أبا هريرة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى
وكبر أربع تكبيرات - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث -
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم المزكى قالوا ثنا أبو عبد الله محمد يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ
يزيد بن هارون أنبأ سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي
فكبر عليه أربعاً - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سنان عن سليم ورواه هو

أيضا ومسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن
يزيد بن هارون -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق
الصغاني أنبا مسلم بن إبراهيم أنبا شعبة ثنا سليمان
الشيبياني عن الشعبي قال أخبرني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم أتى قبرا منبوذا
فصفهم وتقدم فصلى وكبر أربعاً قال سليمان
فقلت يا أبا عمرو من حدثك بهذا قال ابن عباس - رواه البخاري في الصحيح عن
مسلم بن إبراهيم وأخرجه مسلم من وجه آخر
عن الشيباني -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق
الصغاني ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا هشيم عن عثمان
ابن حكيم أنبا خارجة بن زيد عن عمه يزيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى قبر فكبر أربعاً -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق
الصغاني ثنا أبو بكر يعني ابن أبي شيبة ثنا سعيد بن
يحيى عن سفيان بن حسين عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن أبيه ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى على قبر امرأة فكبر أربعاً
كذا رواه سفيان بن حسين والصحيح رواية مالك ومن تابعه مرسلًا دون ذكر أبيه فيه
(ورواه) الأوزاعي عن الزهري
عن أبي أمامة ان بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره وذلك يرد إن
شاء الله تعالى -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ومحمد بن عبد الله الحافظ قالا ثنا أبو
العباس محمد بن يعقوب ثنا السري بن يحيى ثنا قبيصة
ثنا الحسن بن صالح عن أبي يعفور عن عبد الله بن أبي أوفى قال شهدته و كبر على
جنازة أربعاً ثم قام ساعة يعني يدعو ثم قال
أتروني كنت أكبر خمسا قالوا لا قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر
أربعاً ورواه أيضا إبراهيم الهجري عن ابن أبي

أو في بمعناه إلا أنه قال قالوا قد رأينا ذلك قال ما كنت لأفعل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر أربعاً ثم يمكث ما شاء الله -
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس أنبا محمد بن إسحاق أنبا جعفر بن عون أنبا إبراهيم الهجري فذكره في قصة ذكرها عن ابن أبي أوفى -

(أخبرنا) أبو حامد بن أبي العباس الزوزني (١) أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ثنا إسماعيل بن الفضل البلخي ثنا فضل بن الصباح السمسار ثنا أبو عبيدة الحداد عن عثمان بن سعد عن الحسن بن عتي عن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلت الملائكة على آدم فكبرت عليه أربعاً وقالت هذه سنتكم يا بني آدم - وقيل عن عثمان بن سعد بأسناده موقوفاً على أبي بن كعب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا يحيى ابن إسحاق السيلحيني أنبا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوا على موتاكم بالليل والنهار أربع تكبيرات سواء -

باب من روى أنه كبر على جنازة خمسا
(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة اخبرني عمرو بن مرة سمع ابن أبي ليلى يقول كان زيد بن أرقم رضي الله عنه يصلي على جنازتنا ويكبر أربعاً فكبرها يوماً خمسا فقليل له في ذلك فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم كبرها (٢) خمسا - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة -

باب من ذهب في زيادة التكبير على الأربع إلى تخصيص أهل الفضل بها
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري أنبا عبد الرزاق أنبا ابن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عبد الله بن معقل ان علياً رضي الله عنه صلى على سهل بن حنيف فكبر عليه ستاً ثم التفت إلينا فقال إنه من أهل بدر - ورواه ابن عيينة أيضاً عن ابن الأصبهاني وغيره عن عبد الله بن معقل عن علي رضي الله عنه -

(وأخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر أنبأ يعقوب بن سفيان ثنا
عبيد الله بن موسى عن إسماعيل بن أبي خالد
عن موسى بن عبد الله بن يزيد ان عليا رضي الله عنه صلى على أبي قتادة فكبر عليه
سبعا وكان بدريا - هكذا روي وهو غلط لان

(١) مص - الدورقي
(٢) مص - كبرها يوما -

أبا قتادة رضي الله عنه بقي بعد علي رضي الله عنه مدة طويلة (ورويانا) عن علي رضي الله عنه انه كبر على يزيد بن المكفف أربعاً -
(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا أبو هشام ثنا حفص عن عبد الملك بن سلع
عن عبد خير عن علي رضي الله عنه انه كان يكبر علي أهل بدرستا وعلى أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم خمسا وعلى سائر الناس أربعاً -
باب من ذهب في ذلك مذهب التخيير

والاقتداء بالامام في عدد التكبير
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ داود يعني
ابن أبي هند عن عامر عن علقمة قال قلت لابن مسعود رضي الله عنه ان أصحاب معاذ قدموا من الشام فكبروا على ميت
لهم خمسا فقال ابن مسعود ليس على الميت من التكبير وقت كبر ما كبر الامام فإذا انصرف الامام فانصرف -

باب ما يستدل به علي أن أكثر الصحابة اجتمعوا على أربع ورأي بعضهم الزيادة منسوخة
(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ببغداد ثنا علي
ابن الجعد ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن عمر رضي الله عنه قال كل ذلك قد كان
أربعاً وخمسا فاجتمعنا على أربع تكبير على الجنابة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن
سفيان قال حدثني عامر بن شقيق الأسدي عن أبي وائل قال كانوا يكبرون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعا وخمسا وستا
أو قال أربعاً فجمع عمر بن خطاب رضي الله عنه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبر كل رجل بما رأى فجمعهم عمر رضي الله عنه
على أربع تكبيرات كأطول الصلاة ورواه وكيع عن سفيان فقال أربعاً مكان ستا وفيما روى وكيع عن مسعر عن عبد الملك بن اياس
الشيبياني عن إبراهيم قال اجتمع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت أبي مسعود الأنصاري فاجمعوا (١) ان التكبير
على الجنابة أربع -

(أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ أنبأ أبو يعلي ثنا عقبه بن

مكرم أبو مكرم الهلالي ثنا يونس بن بكير عن النضر
أبي عمر عن عكرمة عن ابن عباس قال آخر جنازة صلى عليها رسول الله صلى الله عليه
وسلم كبر عليها أربعاً - تفرد به النضر بن
عبد الرحمن أبو عمر الخزاز عن عكرمة وهو ضعيف (وقد روي) هذا اللفظ من وجوه
آخر كلها ضعيفة إلا ان اجتماع أكثر الصحابة
رضي الله عنهم علي الأربع كالدليل على ذلك والله أعلم -
(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن المحدث آباذي أنبأ أبو أحمد
محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلي يعني ابن عبيد
الطنافسي ثنا إسماعيل وهو ابن أبي خالد عن عامر قال اخبرني عبد الرحمن بن أبزي
قال صليت مع عمر رضي الله عنه على زينب
زوج النبي صلى الله عليه وسلم فكبر أربعاً ثم ارسل إلى أزواج النبي صلى الله عليه
وسلم من يدخلها قبرها وكان عمر رضي الله عنه
يعجبه ان يدخلها قبرها فأرسلن إليه رضي الله عنهن يدخلها قبرها من كان يراها في
حياتها قال صدقن -
(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا
يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم ثنا مسعر

(١) ي - فاجتموا -

عن عمير بن سعيد أبي يحيى النخعي قال صليت خلف علي بن أبي طالب رضي الله عنه على ابن المكفف فكبر عليه أربعاً ثم أتى قبره فقال اللهم عبدك وولد عبدك انزل بك وأنت خير منزل به اللهم وسع له مدخله (١) واغفر له ذنبه فانا لا نعلم به الا خيراً وأنت اعلم به -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا آدم ثنا شعبة عن مسعر بن كدام عن ثابت

ابن عبيد قال صليت مع زيد بن ثابت على أمه فكبر عليها أربعاً (ورويانا) عن الشعبي عن زيد بن ثابت انه كبر على أمه أربعاً وما حسدها خيراً -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم ثنا رزين بياح الرمان عن الشعبي

قال صلى ابن عمر على زيد بن عمر وأمه أم كلثوم بنت علي فجعل الرجل مما يلي الامام والمرأة من خلفه فصلى عليهما أربعاً وخلفه

ابن الحنفية والحسين بن علي وابن عباس رضي الله عنهما (وممن رويانا عنه) من الصحابة انه كبر أربعاً عبد الله بن مسعود والبراء ابن عازب وأبو هريرة وعقبة بن عامر -

باب ما جاء في وضع اليمنى على اليسرى في صلاة الجنابة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا محمد بن سليمان الواسطي ثنا إسماعيل بن ابان الوراق ثنا يحيى بن

يعلي عن أبي فروة يزيد بن سنان عن زيد هو ابن أبي أنيسة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال كان النبي

صلى الله عليه وسلم إذا صلى على جنازة رفع يديه في أول التكبير ثم يضع يده اليمنى على يده اليسرى - رواه أبو عيسى الترمذي

في كتابه عن القاسم بن دينار عن إسماعيل بن ابان وقد رواه أيضاً الحسن بن حماد سجادة عن يحيى بن يعلى فإن كان حفظه فهو مما تفرد به يزيد بن سنان -

باب القراءة في صلاة الجنابة

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن سعد

عن أبيه عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فقراً بفاتحة الكتاب فلما سلم سألته عن ذلك

فقال سنة وحق - رواه إبراهيم بن حمزة (٢) عن إبراهيم بن سعد وقال في الحديث فقراً بفاتحة الكتاب وسورة وذكر السورة

فيه غير محفوظ -
(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا
محمد بن كثير ثنا سفيان بن سعيد عن سعد
ابن إبراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت مع ابن عباس على جنازة فقراً
بفاتحة الكتاب وقال إنها من السنة -

(١) مص - مداخلة -
(٢) كذا في النسخ - وفي الجواهر النقي - إبراهيم بن أبي حرة -

رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير -
(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ابن الحمامي رحمه الله ببغداد أنبأ
أحمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد ثنا
بشر بن عمر ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت
خلف ابن عباس على جنازة فسمعت
يقرأ بفاتحة الكتاب فلما انصرف سألته فقال سنة وحق وربما قال سنة ولم يذكر حق
- أخرجه البخاري من حديث غندر
عن شعبة مدرجا في الحديث الأول وروي من وجه آخر عن ابن عباس -
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع
بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ ابن عيينة عن محمد
ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد قال سمعت ابن عباس يجهر بفاتحة الكتاب على
الجنازة ويقول إنما فعلت لتعلموا انها سنة -
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع أنبأ
الشافعي أنبأ إبراهيم بن محمد عن عبد الله بن محمد بن
عقيل عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر على الميت أربعاً وقرأ بأم
القرآن (١) بعد التكبيرة الأولى -
(وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع
بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مطرف بن مازن
عن معمر عن الزهري قال اخبرني أبو امامة بن سهل انه اخبره رجل من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم ان السنة في الصلاة على
الجنازة ان يكبر الامام ثم يقرأ بفاتحة الكتاب بعد التكبيرة الأولى سرا في نفسه ثم
يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ويخلص الدعاء
للجنازة في التكبيرات لا يقرأ في شيء منهن ثم يسلم سرا في نفسه - قال وأنبأ مطرف
بن مازن عن معمر عن الزهري قال حدثني
محمد الفهري (٢) عن الضحاك بن قيس أنه قال مثل قول أبي امامة - وهكذا رواه
الحجاج بن أبي منيع عن جده وهو عبيد الله بن
أبي زياد الرصافي عن الزهري عن أبي امامة عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم - فقويت بذلك رواية مطرف
في ذكر الفاتحة -
(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري
ثنا أبو الأزهر ثنا يعقوب هو ابن إبراهيم بن
سعد حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث عن أبي امامة بن
سهل بن حنيف عن عبيد بن السباق قال

صلى بنا سهل بن حنيف على جنازة فلما كبر التكبيرة الأولى قرأ بأمر القرآن حتى اسمع
من خلفه ثم تابع تكبيره حتى إذا بقيت
تكبيرة واحدة تشهد تشهد الصلاة ثم كبر وانصرف (ورويننا) عن ابن مسعود و عبد الله
بن عمر بن العاص في قراءة الفاتحة
في صلاة الجنازة -

باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الجنازة
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني إسماعيل بن أحمد التاجر أنبأ محمد بن الحسن
العسقلاني ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب أخبرني

(١) س - بأمر الكتاب

(٢) مص - الفهدي -

يونس عن ابن شهاب قال اخبرني أبو امامة بن سهل بن حنيف وكان من كبراء الأنصار وعلمائهم ومن أبناء الذين شهدوا بدرا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة على الجنائز ان يكبر الامام ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويخلص الصلاة في التكبيرات الثلاث ثم يسلم تسليماً خفيفاً (١) حين ينصرف والسنة ان يفعل من وراءه
مثل ما فعل امامه - قال الزهري حدثني بذلك أبو امامة وابن المسيب يسمع فلم ينكر ذلك عليه - قال ابن شهاب فذكرت
الذي اخبرني أبو امامة من السنة في الصلاة على الميت لمحمد بن سويد فقال وانا سمعت الضحاك بن قيس يحدث عن حبيب بن مسلمة في صلاة صلاها على الميت مثل الذي حدثنا أبو امامة -
(أخبرنا) أبو الحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد الاسفرائني بها أنبأ بشر بن أحمد ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد ثنا أبي ثنا شعبة عن يحيى بن سعيد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة انه سأل عبادة بن الصامت عن الصلاة على الميت فقال انا والله أخبرك تبدأ فتكبر ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وتقول اللهم ان عبدك فلانا كان لا يشرك بك شيئاً أنت اعلم به إن كان محسناً فزد في احسانه وإن كان مسيئاً فتجاوز عنه اللهم لا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده -
باب الدعاء في صلاة الجنائز
(أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد العزيز بن يحيى الحراني حدثني محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا صليتم على الميت فأخلصوا له الدعاء -
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر ابن الحمامي المقري رحمه الله ببغداد أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ثنا محمد بن إسماعيل السلمي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن حبيب بن عبيد عن جبير بن نفير الحضرمي قال سمعت عوف بن مالك يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه وأكرم نزله ووسع عليه مدخلاً واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وأبدله داراً خيراً من

داره واهلا خيرا من أهله وزوجة خيرا من زوجته وادخله الجنة وأعذه من عذاب القبر
ومن عذاب النار حتى تمنيت ان أكون
انا ذلك الميت -

(وأخبرنا) أبو الحسن أنبأ أحمد بن سلمان ثنا محمد بن إسماعيل ثنا أبو صالح حدثني
معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير عن أبيه
عن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا الحديث -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا إسماعيل بن أحمد الجرجاني أنبأ محمد بن الحسن
بن قتيبة ثنا حرملة ثنا ابن وهب أخبرني معاوية
ابن صالح فذكر الحديث بالاسنادين جميعا - رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن
سعيد عن ابن وهب وقال أو من عذاب النار -
(أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد
بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عيسى
ابن يونس أنبأ أبو حمزة الحمصي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير عن أبيه عن عوف
بن مالك قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم على جنازة ففهمت من صلاته عليها (٢) قال اللهم اغفر له واعف عنه وعافه
وأكرم نزهه ووسع عليه مدخله واغسله
بماء برد أو ثلج ونقه من الخطايا كما ينقي الثوب الأبيض من الدنس اللهم أبدله دارا
خيرا من داره وزوجا خيرا من زوجته
واهلا خيرا من أهله وقه فتنة القبر وعذاب النار - قال عوف فتمنيت ان أكون انا الميت
- رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق
ابن إبراهيم وغيره -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالا
ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن

(١) مص - س - خفيا

(٢) ي - س - عليه -

الوليد بن مزيد اخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال
حدثني أبو إبراهيم رجل من بني عبد الأشهل
قال حدثني أبي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الصلاة علي الميت
اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وذكرنا وأنثانا
وصغيرنا وكبيرنا (قال الأوزاعي) وحدثني يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن بهذا الحديث قال ومن أحبيته منا فاحيه
علي الاسلام ومن توفيته منا فتوفه علي الايمان -
(وأنبأ) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله السوسي قالنا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا سعيد
بن عثمان التتوخي ثنا بشر بن بكر قال حدثني
الأوزاعي فذكر الحديث بالاسنادين جميعا مثله الا أنه قال في أوله اللهم اغفر لأولنا
وآخرنا وحينا وميتنا - هذا هو الصحيح حديث
أبي إبراهيم الأشهلي موصول وحديث أبي سلمة مرسل - رواه هشام الدستوائي وسعيد
بن أبي عروة عن يحيى بن أبي كثير
عن أبي سلمة عن النبي صل الله عليه وسلم مرسلا ورواه هقل بن زياد وشعيب بن
إسحاق عن الأوزاعي باسناده عن
أبي هريرة موصولا -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا الحسن بن
علي بن شبيب المعمر بن ثنا الحكم بن موسى ثنا
هقل بن زياد عن الأوزاعي قال حدثنا يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة عن أبي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
إذا صلى علي جنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا
وذكرنا وأنثانا اللهم من أحبيته منا فاحيه علي
الاسلام ومن توفيته منا فتوفه علي الايمان -
(وأخبرنا) أبو علي الروذباري قال حدثنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن مروان
الرقبي ثنا شعيب بن إسحاق عن الأوزاعي
فذكره بنحوه موصولا الا أنه قال عن عروة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي جنازة وذكر لفظ الايمان في أوله
والاسلام في آخره وزاد اللهم لا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده - ورواه عكرمة بن عمار
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عائشة
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز
ثنا عمر بن يونس بن القاسم اليمامي (١) ثنا
عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال سألت
عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها كيف

كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم على الميت قالت كان يقول اللهم اغفر
لحينا وميتنا وذاكرنا وأنثانا وغائبنا وشاهدنا
وصغيرنا وكبيرنا اللهم من أحبيته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على
الايمان (ورواه) همام بن يحيى عن يحيى بن
أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه وعن يحيى عن أبي سلمة بزيادة دون ذكر
أبي هريرة -
(أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي حدثنا ابن
رجاء عن همام ثنا يحيى بن أبي كثير عن
عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم صلى علي ميت قال
فسمعتة يقول اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا
وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذاكرنا وأنثانا قال وقال أبو سلمة مع هذا الكلام من أحبيته منا
فاحيه على الاسلام ومن توفيته
منا فتوفه على الايمان - وروى عن محمد بن إسحاق بن يسار عن محمد بن إبراهيم
التيمي عن أبي سلمة عن أبي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول في الصلاة على الجنابة فذكر معناه -
(أخبرنا) أبو أحمد الحسين بن علوسا الأسدآباذي ثنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن
ماسي البزاز اخبرني أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله
البصري أنبأ أبو عمر الضرير حفص بن عمر أنبأ حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق
فذكره بمعناه - وقال أبو عيسى الترمذي فيما بلغني
عنه سألت محمدا يعني البخاري عن هذا الباب فقلت اي الروايات عن يحيى بن أبي
كثير أصح في الصلاة علي الميت فقال أصح
شئ فيه حديث أبي إبراهيم الأشهلي عن أبيه ولوالده صحبة ولم يعرف اسم أبي إبراهيم
قال أبو عيسى قلت له فالذي يقال هو

(١) - مص - اليماني -

عبد الله بن أبي قتادة فأنكر أن يكون هو عبد الله بن أبي قتادة وقال أبو قتادة هو سلمي وهذا أشهلي قال محمد وحديث أبي سلمة
عن أبي هريرة وعائشة وأبي قتادة في هذا الباب غير محفوظ وأصح شيء في هذا الباب
حديث عوف بن مالك -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا
عبد الرحمن بن المبارك ثنا عبد الوارث

(ح وأخبرنا) أبو سعيد الخليل بن أحمد بن محمد البستي القاضي وقدم علينا بنيسابور
ثنا أبو العباس أحمد بن المظفر البكري أنبأ

ابن أبي خيثمة أنبأ عبد الله بن عمرو ثنا عبد الوارث ثنا عقبة بن سيار أبو الجلاس عن
علي بن شماخ قال شهدت مروان

يسأل أبا هريرة كيف سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الجنازة قال يقول
اللهم أنت ربها وأنت خلقتها وأنت هديتها إلى

الاسلام وأنت قبضت روحها فأنت اعلم بسرها وعلايتها جئنا شفعا فاعفر لها -
خالفه شعبة في اسناده ورواية عبد الوارث أصح -

(أخبرناه) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا
أبو الوليد ثنا شعبة عن جلاس قال سمعت

عثمان بن شماس قال بعثني سعيد بن العاص إلى المدينة وكنت مع مروان فمر أبو
هريرة فقال بعض حديثك يا أبا هريرة فمضى

ثم اقبل فقلنا الآن يقع به فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على
الجنازة فقال أنت خلقتها أو خلقتة فذكر مثله

الا أنه قال تعلم سرها وعلايتها - واعضله أبو بلج بن أبي سليم -

(أخبرناه) أبو الحسين بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب ثنا ابن رجاء ثنا زائدة
حدثني يحيى بن أبي سليم قال سمعت الجلاس

يحدث قال سألت مروان أبا هريرة كيف سمعت النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح
رواية عبد الوارث بن سعيد والله أعلم -

(فقد أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب ثنا سفيان ثنا
سعيد بن منصور ثنا إسماعيل بن إبراهيم ثنا زياد

ابن مخراق عن عقبة بن سيار عن رجل قال كنا قعودا مع أبي هريرة فقام عليه مروان
فقال يا أبا هريرة ما تزال تحدث بأحاديث

لا نعرفها ثم انطلق ثم رجع إليه فقال يا أبا هريرة كيف الصلاة على الميت قال مع
قولك أنفا قال نعم قال كنا نقول اللهم

أنت ربها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سعيد

بن أبي مریم ثنا موسى بن یعقوب الزمعي
حدثني شرحبیل بن سعد قال حضرت عبد الله بن عباس صلی بنا علی جنازة بالابواء
فكبر ثم قرأ بأمر القرآن رافعا صوته بها ثم
صلى علی النبي صلی الله علیه وسلم ثم قال اللهم عبدك وابن عبدك وابن أمتك ان لا
إله إلا الله وحده لا شريك له ويشهد ان
محمدًا عبدك ورسولك أصبح فقيرا إلى رحمتك وأصبحت غنيا عن عذابه تخلى من
الدنيا وأهلها إن كان زاكيا فزكه وإن كان مخطئا
فاغفر له اللهم لا تحرنا اجره ولا تضلنا بعده ثم كبر ثلاث تكبيرات ثم انصرف فقال
يا أيها الناس اني لم اقرأ عليها الا لتعلموا انها سنة
قال الشيخ وفي الدعاء في صلاة الجنازة أحاديث كثيرة عن النبي صلی الله علیه وسلم
ثم عن عمر وعلي وابن عمر وأبي هريرة
وغيرهم رضي الله عنهم وليس في الدعاء شيء موقت وفي بعض ما ذكرنا كفاية وباللله
التوفيق -

باب ما روي في الاستغفار للميت والدعاء
له ما بين التكبيرة الرابعة والسلام
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن
جرير ثنا شعبة عن الهجري يعني إبراهيم عن عبد الله بن أبي أوفى قال ماتت ابنة له
فخرج في جنازتها علی بغلة خلف الجنازة
فجعل النساء يرثين فقال عبد الله بن أبي أوفى لا ترثين فان رسول الله صلی الله علیه
وسلم نهى عن المراثي ولكن لتفض إحداكن

(١) ی - وأنت -

من عبرتها ما شاءت قال ثم صلى عليها فكبر أربعاً فقام بعد التكبيرة الرابعة بقدر ما بين التكبيرتين يستغفر لها ويدعو ثم

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع هكذا -

باب ما روي في التحلل من صلاة الجنابة بتسليمة واحدة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ثنا عبد الله بن

غنام بن حفص بن غياث قال حدثني أبي عن

أبيه عن أبي العنبر عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على

جنازة فكبر عليها أربعاً وسلم تسليمة

(ورويها) عن عطاء بن السائب مرسلًا أن النبي صلى الله عليه وسلم سلم على الجنابة

تسليمة واحدة -

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن إسحاق بن

خزيمة ثنا محمد بن رافع ثنا يزيد بن هارون أنبأ الحجاج

ابن أرطاة عن عمير بن سعيد قال صليت خلف علي بن أبي طالب رضي الله عنه على

جنازة يزيد بن مكف فكبر عليه أربعاً

وسلم واحدة -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد ثنا

قبيصة ثنا سفيان عن عبيد الله (١) بن عمر عن

نافع عن ابن عمر قال تسليمة يعني في الجنابة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد

الوهاب أنبأ العمري عن نافع عن ابن عمر

أنه كان إذا صلى على جنازة سلم واحدة عن يمينه -

(أخبرنا) أبو الحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد المهرجاني بها أنبأ أبو سهل بشر بن

أحمد ثنا حمزة بن محمد الكاتب ثنا نعيم بن

حماد ثنا ابن المبارك عن زائدة بن قدامة عن إبراهيم بن المهاجر عن مجاهد عن ابن

عباس أنه كان يسلم على الجنابة تسليمة

(قال وحدثنا) نعيم ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه قال رأيت واثلة بن الأسقع

رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه

وسلم يسلم على الجنابة تسليمة - ورويناه أيضاً عن جابر بن عبد الله وأنس بن مالك

وأبي امامة بن سهل بن حنيف وغيرهم -

باب من قال يسلم عن يمينه وعن شماله

(أخبرنا) أبو حامد بن أبي العباس الزوزني ثنا أبو بكر الشافعي ثنا محمد بن مسلمة ثنا

يزيد بن هارون أنبأ شريك عن إبراهيم

الهجري قال أمنا عبد الله بن أبي أوفى على جنازة ابنته فكبر أربعاً فمكث ساعة حتى

ظننا انه سيكبر خمسا ثم سلم عن يمينه
وعن شماله فلما انصرف قلنا له ما هذا قال إني لا أزيدكم على ما رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصنع أو هكذا صنع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم ركب دابته وقال للغلام أين انا قال امام الجنازة قال ألم أنكه
وكان قد كف يعني بصره -
(وأخبرنا) أبو حامد أحمد بن علي الرازي الحافظ أنبأ زاهر بن أحمد ثنا أبو بكر بن
زياد النيسابوري ثنا أحمد بن سعد الزهري
ثنا سعيد بن حفص ثنا موسى بن أعين عن خالد يزيد أبي عبد الرحمن عن زيد بن أبي
أنيسة عن حماد عن إبراهيم عن
علقمة والأسود عن عبد الله قال ثلاث خلال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفعلنهن تركهن الناس إحداهن التسليم على
الجنازة مثل التسليم في الصلاة -
باب من قال يسلم تسليما خفيا (٢)
(روينا) ذلك في حديث أبي أمامة بن سهل عن رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم في إحدى الروايتين ثم يسلم
تسليما خفيا (٣) وفي الأخرى ثم يسلم سرا في نفسه -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عمرو بن
محمد العنقزي عن سفيان عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن ابن عباس انه كان
يسلم في الجنازة تسليمة خفيفة - (٤)
(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا محمد بن الفضل بن جابر ثنا
أبو كامل ثنا عبد الوهاب ثنا معمر عن الزهري

(١) - ي مص - مد - عبد الله

(٢) ي - مص - خفيا

(٣) ي - مص - خفيا -

(٤) - ي مص - خفيفة -

قال سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول لسعيد من سنة الصلاة على الميت ان يكبر
ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
ثم يجتهد للميت في الدعاء ثم يسلم في نفسه - وكذلك روى عن عبد الواحد بن زياد
عن معمر وعندي انه غلط والصواب رواية
من رواها عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف -
باب من قال يسلم حتى يسمع من يليه
(أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم
البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر انه كان إذا صلى على الجنائز يسلم حتى يسمع من يليه -
باب يرفع يديه في كل تكبيرة
(أخبرنا) عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبأ أبو الفضل محمد بن عبد الله بن
خميرويه الهروي ثنا أحمد بن نجدة القرشي ثنا محمد
ابن عبد الله بن نمير ثنا ابن إدريس عن عبيد الله يعني ابن عمر عن نافع عن ابن عمر انه
كان يرفع يديه على كل تكبيرة من تكبير الجنائز
وإذا قام بين الركعتين يعني في المكتوبة - ويذكر عن انس بن مالك انه كان يرفع يديه
كلما كبر على الجنائز - قال الشافعي وبلغني
عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير مثل ذلك قال الشيخ ورويناه عن قيس بن أبي
حازم وعطاء بن أبي رباح وعمر بن
عبد العزيز والحسن ومحمد بن سيرين -
باب المسبوق لا ينتظر الامام ان يكبر ثانية
ولكن يفتتح بنفسه وإذا فرغ الامام كبر ما بقي عليه
(استدلالا) بما روينا في كتاب الصلاة عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسبوق
ببعض الصلاة ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتوا
(وروينا) عن ابن سيرين وابن شهاب انهما قالا يقضي ما فاته من ذلك -
باب الرجل تفوته الصلاة مع الامام فيصلها بعده
(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن
سفيان ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ العلاء

ابن صالح عن الحكم عن حنش قال مات سهل بن حنيف فأتى به الرحبة فصلى عليه علي رضي الله عنه فلما آتينا الجنازة لحقنا قرظة ابن كعب في ناس من قومه أو في ناس من الأنصار فقالوا يا أمير المؤمنين لم نشهد الصلاة عليه فقال صلوا عليه فصلى بهم فكان امامهم قرظة بن كعب -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن رجاء أنبأ زائدة عن أبي إسحاق عن علقمة ابن مرثد قال صلى علي رضي الله عنه على يزيد بن المكفف النخعي فجاء قرظة بن كعب وأصحابه بعد الدفن فأمرهم ان يصلوا عليه -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو عمرو بن نجيذ أنبأ أبو مسلم ثنا أبو عاصم عن سفيان عن شبيب بن غرقدة عن المستظل

ان عليا رضي الله عنه صلى على جنازة بعد ما صلى عليها -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب ثنا ابن عثمان أنبأ عبد الله يعني المبارك أنبأ شريك

عن محمد بن عبد الله عن عمرو بن مرة عن خثيمة ان أبا موسى صلى على الحارث بن قيس الجعفي بعد ما صلى عليه أدركهم بالجبان -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي

عن حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير ان انس بن سيرين حدثه ان انس بن مالك اتى جنازة وقد صلى عليها والسرير موضوع فصلى قبل السرير -

باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن الميت

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير

ثنا شعبة عن الشيباني (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان

ابن حرب ثنا شعبة عن سليمان الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ قال فأمننا

وصفنا خلفه قال قلنا يا أبا عمرو من حدثك قال ابن عباس - لفظ حديث سليمان وفي رواية وهب قال اخبرني من رأى النبي

صلى الله عليه وسلم انه اتى على قبر منبوذ فصلى بهم فأمرهم - قلت فمن حدثك قال ابن عباس - رواه البخاري في الصحيح عن

سليمان بن حرب وأخرجه مسلم من وجهين آخرين عن شعبة -
(أخبرنا) أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا عمران يعني ابن موسى ثنا عثمان
يعني ابن أبي شيبة ثنا جرير عن الشيباني
عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على
رجل بعد ما دفن بليلة قام هو وأصحابه وكان
يسأل عنه فقال من هذا قالوا دفن البارحة فصلى عليه -
(وأخبرنا) أبو عمرو أنبأ أبو بكر اخبرني أبو يعلى ثنا أبو خيثمة ثنا جرير بذلك الا أنه
قال فصلوا عليه - رواه البخاري في الصحيح
عن عثمان بن أبي شيبة وقال فصلوا عليه - ورواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم عن
جرير -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الأديب البسطامي أنبأ أبو بكر الإسماعيلي اخبرني الحسن
يعني ابن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني
ثنا ابن إدريس عن الشيباني عن الشعبي قال انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
قبر رطب فصلى عليه وصفوا خلفه وكبر أربعاً
قلت لعامر من حدثك قال الثقة من شهد عبد الله بن عباس (١) - رواه مسلم في
الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير وهذا حديث
رواه سفيان الثوري و عبد الواحد بن زياد وزائدة بن قدامة وهشيم بن بشير وأبو معاوية
الضريير وغيرهم عن أبي إسحاق الشيباني

(١) في مص - من شهدته و عبد الله بن عباس -

نحو رواية هؤلاء وخالفهم هريم بن سفيان فرواه عن الشيباني فقال في الحديث بعد موته بثلاث -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا ابن صاعد والقاصي المحاملي قالنا ثنا الحسن بن موسى ابن الزيات (١)

ثنا إسحاق بن منصور ثنا هريم بن سفيان عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على ميت بعد موته بثلاث - وروى عن إسماعيل بن زكريا عن الشيباني باسناده صلى على قبر بعد ما دفن بليتين - ذكرنا في الخلافيات ورواه

بشر بن آدم عن أبي عاصم عن سفيان عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد شهر -

(أخبرناه) أحمد بن محمد بن الحارث الأصبهاني أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا ابن صاعد ثنا بشر بن آدم ثنا أبو عاصم فذكره - قال علي تفرد به بشر بن آدم وخالفه غيره عن أبي عاصم -

(أخبرنا) بصحة ما قاله أبو الحسن من مخالفة غيره إياه أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو عاصم النبيل عن سفيان عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد ما دفن - وكذلك رواه وكيع و عبد الرزاق والفريابي والجماعة عن سفيان (وقد روينا) الحديث عن إسماعيل ابن أبي خالد وأبي حصين عن الشعبي دون ذكر هذه الزيادة -

(اما حديث) إسماعيل فأخبرناه أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن ابن عباس قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فصلى عليه وصلينا معه - رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وغيره عن وهب -

(واما حديث) أبي حصين فأخبرناه أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن أبي حصين عن الشعبي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد ما دفن -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى بن إبراهيم ثنا أبو بكر محمد بن النضر

الجارودي ثنا أبو غسلان محمد بن عمرو الرازي
 زنيح ثنا يحيى بن الضريس ثنا إبراهيم بن طهمان فذكره بمثله - رواه مسلم في
 الصحيح عن زنيح أبي غسان (وكذلك)
 رواه محمد بن حمير وكنانة بن جبلة عن إبراهيم بن طهمان عن أبي حصين (وقد
 روى) عن إبراهيم عن أبي إسحاق الشيباني -
 (أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال
 البزاز أنبأ أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي
 حدثني إبراهيم بن طهمان عن سليمان الشيباني عن عامر الشعبي عن ابن عباس أنه قال
 كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ مر
 بقبر حديث عهد بدفن فقال قبر من هذا فقيل قبر فلان قال فنزل فصف أصحابه خلفه
 فصلى عليه وأنا فيمن صلى عليه وكأنه سمع
 الحديث من الوجهين جميعاً (وروي) في ذلك عن انس بن مالك وأبي هريرة وغيرهما
 عن النبي صلى الله عليه وسلم -
 (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا جعفر الطيالسي ثنا
 يحيى بن معين وأحمد بن حنبل وخلف بن سالم
 قالوا ثنا غندر ثنا شعبة عن حبيب بن الشهيد عن ثابت البناني عن انس بن مالك ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر امرأة بعد
 ما دفنت - رواه مسلم في الصحيح عن إبراهيم بن محمد بن عرعة عن غندر مختصراً
 ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر فقط -
 (أخبرناه) أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد
 بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا خالد
 ابن خدّاش (ح وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا معاذ بن
 المشنى ثنا خالد بن خدّاش ثنا حماد بن زيد
 عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبر يدفن فقال قبر من هذا قالوا قبر
 فلان قال أفلا كنتم آذتموني قال فصغروا
 امره وحقروه فصلى عليه بعد ما دفن وقال هذه القبور مملوءة على أهلها ظلمة وان الله
 عز وجل لينورها بصلاتي عليها - وقد رواه

(١) في - مص - وهامش ي - الحسن بن يونس الزيات - وكذا في سنن الدارقطني -

ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة وهو محفوظ من الوجهين جميعا -
(أخبرنا) أبو الخير جامع بن أحمد الوكيل المحمدآبادي من أصل سماعه ثنا أبو طاهر
محمد بن الحسن المحمدآبادي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي
ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله ان امرأة
سوداء أو رجلا كان يقيم المسجد
ففقده النبي صلى الله عليه وسلم فسأل عنه فقالوا مات فقال أفلا آذنتموني به دلوني
على قبره فدلوه فصلى عليه - رواه البخاري
في الصحيح عن سليمان بن حرب وغيره -
(أخبرنا) أبو الخير جامع بن أحمد ثنا أبو طاهر المحمدآبادي ثنا عثمان الدارمي ثنا
مسدد ثنا حماد بن زيد فذكره بإسناده ومعناه
زاد فكأنهم صغروا من أمرها أو من امره فقال دلوني على قبرها فاتى قبرها فصلى عليها
ثم قال إن هذه القبور مملوءة ظلمة على أهلها
وان الله عز وجل ينورها بصلاتي عليها - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كامل عن
حماد بن زيد وذكره هذه الزيادة
(وقد أخبرنا) أبو الصالح بن أبي طاهر العنبري أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا
أحمد بن سلمة ثنا أحمد بن عبدة الضبي و عبد الله
ابن معاوية الجمحي قالنا ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت البناني عن أبي رافع عن أبي هريرة
ان امرأة سوداء كانت تقيم المسجد فماتت ففقدها
النبي صلى الله عليه وسلم فسأل عنها بعد أيام ف قيل له انها ماتت فقال هلا كنتم
آذنتموني فاتى قبرها فصلى عليها (زاد ابن عبدة)
في حديثه قال وأنبا حماد ثنا ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه
القبور مملوءة ظلمة على أهلها وان الله عز وجل ينورها (1)
بصلاتي عليها -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد
ابن زيد ثنا ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة ان انسانا كان يقيم المسجد اسود قال
فمات أو ماتت ففقدها النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما فعل الانسان الذي كان يقيم المسجد ف قيل مات قال فهلا آذنتموني به
فقالوا انه كان ليلا قال فدلوني على قبرها قال فاتى
القبر فصلى عليها ثم قال ثابت عند ذاك أو في حديث آخر ان هذه القبور مملوءة ظلمة
على أهلها وان الله تعالى ينورها بصلاتي عليها
والذي يغلب على القلب أن تكون هذه الزيادة في غير رواية أبي رافع عن أبي هريرة
فاما أن تكون عن ثابت عن النبي صلى الله

عليه وسلم مرسله كما رواه أحمد بن عبدة ومن تابعه أو عن ثابت عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم كما رواه خالد بن خدّاش
وقد رواه غير حماد عن ثابت عن أبي رافع فلم يذكرها -
(أخبرنا) أبو الحسن العلوي أنبأ أبو حامد بن بلال البزاز ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله
حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن
الحجاج يعني ابن الحجاج عن يونس عن ثابت البناني عن أبي رافع عن أبي هريرة أنه
قال إن رجلاً كان يتبع قدي
المسجد ويلقطه ففقده رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل فلان فقيل إنه مات
قال فانطلق من شاء الله من أصحابه
فأمروهم فصفوا ثم تقدم فصلى عليه بهم - وروى عن حماد بن واقد عن ثابت البناني
عن أبي رافع عن أبي هريرة أن النبي صلى الله
عليه وسلم صلى على قبر بعد ثلاثة أيام -

(١) ي - لينورها -

(أخبرنا) جامع بن أحمد أنبأ أبو طاهر المحمداً باذي ثنا عثمان الدارمي ثنا أحمد بن عاصم الكوفي من آل مالك بن مغول ثنا حماد بن واقد الصفار فذكره - وحماد بن واقد هذا ضعيف وهذا التاقيت لا يصح البتة وإنما يصح ما ذكره بعض الرواة عن حماد بن زيد فسأل عنها بعد أيام وفي بعض الروايات فذكره ذات يوم وقد روى في هذا عن يزيد بن ثابت أخي زيد بن ثابت رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ويزيد بن ثابت قد شهد بدرا وزيد لم يشهده - (أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا محمد بن عيسى الواسطي ثنا عمرو يعني ابن عون عن هشيم عن عثمان بن حكيم عن خارجة بن زيد عن عمه يزيد بن ثابت قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى البقيع فرأى قبراً جديداً فسأل عنه فذكر له فعرفه فقال الا آذنتموني قيل يا رسول الله كنت قائلاً فكرهنا ان نؤذيك فقال لا تفعلوا لا اعرفن ما مات منكم ميت ما دمت بين أظهركم آذنتموني فان صلاتي عليه رحمة ثم اتي القبر فصلى (١) عليه فصفنا عليه وكبر أربعاً وروى فيه عن عامر بن ربيعة وبريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا بشر بن بكر حدثني الأوزاعي اخبرني ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري ان بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعود مرضى مساكين المسلمين وضعفائهم ويتبع جنازتهم ولا يصلي عليهم أحد غيره وان امرأة مسكينة من أهل العوالي طال سقمها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عنها من حضرها من جيرانها وأمرهم ان لا يدفنها ان حدث بها حدث فيصلى عليها فتوفيت تلك المرأة ليلاً واحتملوها فاتوا بها مع الجناز أو قال موضع الجناز عند مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم كما أمرهم فوجدوه قد نام بعد صلاة العشاء فكرهوا ان يهجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من نومه فصلوا عليها ثم انطلقوا بها فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل عنها من حضره من جيرانها فأخبروه خبرها وانهم كرهوا ان يهجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم لها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم فعلتم انطلقوا فانطلقوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم حتى قاموا على قبرها فصفوا وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يصف للصلاة على الجنائز فصلى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبر أربعاً كما يكبر على الجنائز -
(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أخو خطاب ثنا ابن حميد ثنا مهران بن أبي عمر ثنا أبو سنان سعيد بن سنان الشيباني عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على قبر جديد حديث عهد بدفن ومعه أبو بكر فقال قبر من هذا فقال أبو بكر يا رسول الله هذه أم محجن كانت مولعة بلقط القذي من المسجد فقال أفلا آذنتموني فقالوا كنت نائماً فكرهنا ان نهيجك (٢) قال فلا تفعلوا فان صلاتي على موتاكم نور لهم في قبورهم قال فصف أصحابه فصلى عليها قال أبو سنان فعرضت هذا الحديث على عمرو بن مرة فقال إن أبا موسى وأصحابه صلوا على قبر بعد ما دفن وقال الأسبق القوم بالصلاة عليه
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا نصر بن علي ثنا أبي ثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على أم سعد بعد موتها بشهر - وكذلك رواه ابن أبي عروبة عن قتادة وهو مرسل صحيح (ورواه) سويد بن سعيد عن يزيد بن زريع عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس موصولاً قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه وهذه في الدية سواء يعني الخنصر والابهام فليل

(١) ي - يصلى
(٢) ي - نهجدك -

له لو صليت على أم سعد فصلى عليها وقد اتى لها شهر وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم غائبا -

(أخبرنا) أبو سعد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا إسحاق بن إبراهيم وعمران السخيتاني (١) قالوا ثنا سويد بن سعيد فذكره - وهذا الكلام في صلته على أم سعد في هذا الاسناد ينفرد به سويد بن سعيد والمشهور عن قتادة عن ابن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا كما مضى وفيما حكى أبو داود عن أحمد بن حنبل انه قيل لأحمد حدث به سويد عن يزيد بن زريع قال لا تحدث بمثل هذا -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا حجاج ثنا حماد اخبرني أبو محمد بن معبد بن أبي قتادة ان البراء بن معرور كان أول من استقبل القبلة وكان أحد السبعين النقباء فقدم المدينة قبل ان يهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يصلى نحو القبلة فلما حضرته الوفاة أوصى بثلث ماله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يضعه حيث شاء وقال وجهوني في قبري نحو القبلة فقدم النبي صلى الله عليه وسلم بعد سنة فصلى عليه هو وأصحابه ورد ثلث ميراثه على ولده - هكذا وجدته في كتابي والصواب بعد شهر والله أعلم وهذا مرسل وقد روينا في هذا الكتاب عن عبد العزيز الدراوردي عن يحيى

ابن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه موصولا دون التاقيت - (أخبرنا) محمد بن الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة قال مات عبد الرحمن بن أبي بكر بالصفاح أو قريبا منها فحملناه على عواتق الرجال حتى دفناه بمكة فقدمت عائشة رضي الله عنها بعد وفاته فقالت أين قبر أخي فاتته فصلت عليه - زاد فيه غيره بعد وفاته بشهر -

(وأخبرنا) محمد بن الحسين أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع قال قدم ابن عمر بعد وفاة عاصم بن عمر بثلاث فأتى قبره فصلى عليه -

باب الصلاة على الميت الغائب بالنية (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الداوري ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني أبو

سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب ان
أبا هريرة أخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب
الحبشة في اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا
لأخيكم قال وقال ابن شهاب حدثني ابن المسيب ان أبا هريرة اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صفهم في المصلى فصلى عليه
وكبر أربعاً - رواه البخاري في الصحيح عن زهير بن حرب عن يعقوب بن إبراهيم
بالاسنادين جميعاً ورواه مسلم عن الحلواني
والناقد (٢) عن يعقوب -
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز ثنا
يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان بن عيينة عن ابن

(١) س - السجستاني
(٢) هامش ي - بخطه - الحلواني وعبد و الناقد -

جريح عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات اليوم رجل صالح فصلوا علي اصحمة - رواه البخاري
في الصحيح عن أبي الربيع عن سفيان وأخرجه مسلم من وجه آخر عن ابن جريح -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب
أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنبا سعيد عن قتادة
عن عطاء عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغه موت
النجاشي قال صلوا على أخ لكم مات بغير بلادكم
قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فصفنا صفوفنا قال جابر وكنت في
الصف الثاني أو الثالث قال وكان اسم النجاشي
اصحمة - أخرجه البخاري من وجه آخر عن سعيد بن أبي عروبة مختصرا -
(أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر ابن بنت يحيى بن منصور القاضي أنبا جدي ثنا أحمد
بن سلمة ثنا عمرو بن زرارة أنبا إسماعيل
ابن إبراهيم عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن
أخاكم قد مات فقوموا فصلوا عليه يعني النجاشي - رواه مسلم في الصحيح عن علي
بن حجر عن إسماعيل ورواه يحيى بن
أبي كثير عن أبي قلابة فزاد فيه قال فصفنا خلفه كما يصف على الميت وصلينا عليه
كما يصل على الميت -
(حدثنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا
حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير فذكره
بمعناه وزيادته - والنجاشي كان مسلما وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما روينا
دليل على ذلك وفي حديث أبي بردة بن
أبي موسى الأشعري عن أبيه في قصة قدوم جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه ارض
الحبشة ودخوله على النجاشي واخباره إياه
أمر النبي صلى الله عليه وسلم وما يقول في عيسى بن مريم واعجابه به ثم قوله مرحبا
بكم وبمن جئتم من عنده فانا اشهد أنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانه الذي بشر به عيسى بن مريم ولولا ما انا فيه من الملك لأتيته
حتى احمل نعليه -
(أخبرنا) عبد الخالق بن علي المؤذن ثنا أبو بكر بن خنبل ثنا الحسن (١) بن سلام
السواق ثنا عبيد الله بن موسى أنبا إسرائيل عن
أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبيه فذكر القصة وفيها قول النجاشي الذي حكته -
(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف من أصل كتابه أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي أنبا
الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون

أنبأ العلاء أبو محمد الثقفي قال سمعت انس بن مالك قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك فطلعت الشمس بضياء ونور وشعاع لم أرها طلعت فيما مضى فأتى جبرئيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جبرئيل مالي أرى الشمس طلعت بضياء ونور وشعاع لم أرها طلعت فيما مضى فقال ذاك ان معاوية بن معاوية الليثي مات بالمدينة اليوم فبعث الله عز وجل إليه سبعين الف ملك يصلون عليه قال وفيم ذلك قال كان يكثر قراءة قل هو الله أحد بالليل والنهار وفي ممشاه وقعوده فهل لك يا رسول الله ان اقبض لك الأرض فتصلى عليه قال نعم فصلى عليه ثم رجع - العلاء هذا هو ابن زيد ويقال ابن زيدل يحدث عن انس بن مالك بمناكير -

(١) مد - الحسين -

(أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا الجنيدي ثنا البخاري قال العلاء بن زيد أبو محمد الثقفي عن انس روى عنه يزيد
ابن هارون منكر الحديث قال الشيخ وقد روى هذا الحديث من وجه آخر (١) عن
انس -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عثمان بن الهيثم
ثنا محبوب بن هلال عن ابن أبي ميمونة يعني عطاء عن انس بن مالك قال نزل جبرئيل
عليه السلام فقال يا محمد مات معاوية
ابن معاوية المزني أفتحب ان تصلى عليه قال نعم قال فضرب جبرئيل عليه السلام
بجناحه فلم تبق شجرة ولا أكمة الا تضععت
ورفع له سريره حتى نظر إليه وصلى عليه وخلفه صفان من الملائكة كل صف سبعون
الف ملك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لجبرئيل عليه السلام يا جبرئيل بما نال هذه المنزلة فقال بحبه قل هو الله أحد وقراءته
إياها جاثيا وذاهبا وقائما وقاعدا -

(أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ قال محبوب بن هلال مزني
عن عطاء بن أبي ميمونة عن انس نزل جبرئيل
عليه السلام - لا يتابع عليه سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري -
باب الصلاة على الجنابة في المسجد
(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن
سفيان ثنا الحميدي ثنا عبد العزيز بن
محمد عن عبد الواحد بن حمزة أراه عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة رضي
الله عنها انها أمرت بسعد بن أبي وقاص رضي الله
عنه ان يمر به في المسجد لتصلى عليه فأنكر ذلك الناس فقالت عائشة رضي الله عنها
ما أسرع ما نسي الناس ما صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم على سهيل بن البيضاء الا في المسجد - رواه مسلم في الصحيح عن
إسحاق بن إبراهيم وعلي بن حجر عن عبد العزيز
ولم يقل أراه وأخرجه أيضا من حديث وهيب عن موسى بن عقبة عن عبد الواحد بن
حمزة -

(وأخبرنا) محمد بن الحسين بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر أنبأ يعقوب بن سفيان ثنا
ابن عثمان يعني عبدان أنبأ عبد الله هو ابن
المبارك أنبأ موسى بن عقبة حدثني عبد الواحد بن حمزة ان عباد بن عبد الله بن الزبير
اخبره ان عائشة وبعض أزواج النبي صلى الله
عليه وسلم ورضى عنهن امرن بجنابة سعد بن مالك رضي الله عنه ان يمر بها عليهن

فمر به في المسجد فجعل يوقف على الحجر فيصلين
عليه ثم بلغ عائشة رضي الله عنها ان بعض الناس عاب ذلك وقال هذه بدعة ما كانت
الجنائز تدخل المسجد فقالت ما أسرع
الناس إلى أن يعيبوا ما لا علم لهم به عابوا علينا ان دعونا بجنائز سعد تدخل المسجد
وما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل
ابن بيضاء الا في جوف المسجد (وأخرجه أيضا من حديث وهيب عن موسى بن عقبة
عن عبد الواحد بن حمزة) (٢) -
(أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر أنبا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا
محمد بن رافع ثنا ابن أبي فديك أنبا الضحاك بن
عثمان عن أبي النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة لما توفي سعد بن أبي
وقاص قالت ادخلوا به المسجد حتى اصلى عليه فأنكر
ذلك عليها فقالت والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في
المسجد سهيل وأخيه - رواه مسلم في الصحيح
عن محمد بن رافع وغيره -
(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر الرزاز
ثنا أحمد بن وليد الفحام ثنا إسماعيل

(١) ي - من وجوه آخر
(٢) هكذا في النسخ وما بين القوسين مكرر -

ابن ابان الغنوي ثنا هشام بن عروة عن عائشة (١) رضي الله عنها قالت ما ترك أبو بكر رضي الله عنه دينارا ولا درهما ودفن ليلة الثلاثاء وصلى عليه في المسجد - إسماعيل الغنوي متروك ورواه سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه ان أبا بكر رضي الله عنه صلى عليه في المسجد - (أخبرناه) أبو بكر الأصبهاني أنبأ أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد أنبأ علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان الثوري فذكره -

(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن حرب ثنا وهيب بن عبيد الله يعني ابن عمر عن نافع عن ابن عمران عمر رضي الله عنه صلى عليه في المسجد وصلى عليه صهيب - (واما الحديث الذي) أخبرناه أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد أنبأ الحسين بن يحيى بن عياش أنبأ إبراهيم بن مجشر ثنا وكيع عن ابن أبي ذئب (ح وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان حدثنا أحمد بن يوسف حدثنا عبد الرزاق أنبأ معمر و الثوري جميعا عن ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له قال صالح فرأيت الجنازة توضع في المسجد فرأيت أبا هريرة إذا لم يجد موضعا الا في المسجد انصرف ولم يصل عليها - لفظ حديث أبي طاهر وليس في رواية هلال قول صالح فهذا حديث رواه جماعة عن ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة وهو مما يعد في افراد صالح وحديث عائشة رضي الله عنها أصح منه وصالح مولى التوأمة مختلف في عدالته كان مالك بن انس يجرحه والله أعلم -

(١) مص - هشام بن عروة عن عائشة -

باب الميت يدخله قبره الرجال
ومن يكون منهم أفقه وأقرب بالميت رحماً
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير
إسماعيل بن أبي خالد عن عامر قال غسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي والفضل وأسامة بن زيد رضي الله عنهم وهم
أدخلوه قبره قال وحدثني مرحب أو ابن
أبي مرحب أنهم ادخلوا معهم عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه فلما فرغ علي
رضي الله عنه قال إنما يلي الرجل أهله -
(وأخبرنا) أبو علي أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن الصباح بن سفيان أنبأ
سفيان عن ابن أبي خالد عن الشعبي عن ابن
أبي مرحب عن عبد الرحمن بن عوف نزل في قبر النبي صلى الله عليه وسلم قال كآني
انظر إليهم أربعة -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن
يحيى ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا معمر
عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه غسلت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت انظر
ما يكون من الميت فلم أر شيئاً وكان طيباً حياً وميتاً صلى الله عليه وسلم وولى دفنه
واجنانه دون الناس أربعة علي والعباس والفضل
وصالح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم ولحد لرسول الله صلى
الله عليه وسلم لحداً ونصب عليه اللبن نصيباً -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن
ابن إسحاق قال حدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال كان الذين
نزلوا في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن أبي طالب والفضل بن العباس وقثم بن العباس وشقران مولى رسول الله صلى
الله عليه وسلم رضي الله عنهم وقد قال أوس
ابن خولي لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه يا علي أنشدك الله وحظنا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له انزل فنزل مع القوم
فكانوا خمسة (قال الشيخ) وشقران هو صالح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقبه شقران -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة أنبأ أحمد
بن حازم ابن غرزة ثنا الفضل بن دكين ثنا
محمد بن مسلم الطائفي ثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال رأى ناس ناراً في

المقبرة فأتوها فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر
وإذا هو يقول ناولوني صاحبكم وإذا هو الرجل الأواه الذي يرفع صوته بالذكر -
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال البزاز ثنا أبو الأزهر ثنا يونس بن محمد
ثنا فليح عن هلال بن علي بن أسامة
(ح وأنبأ) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن
سنان ثنا فليح أنبأ هلال عن انس
قال شهدنا ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل منكم
من أحد لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة رضي الله عنه انا قال فأنزل في قبرها فنزل في
قبرها وقال يونس هل منكم من رجل
رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سنان قال البخاري وقال ابن المبارك عن فليح
أراه لم يقارف يعني الذنب -
(أخبرناه) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ الحسن بن حليم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ
عبدان أنبأ عبد الله أنبأ فليح بن سليمان
عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال شهدنا ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر
فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من رجل لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة وأبو ذر انا
يا رسول الله قال فأنزل في قبرها قال فليح
فظننت انه يعني الذنب -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير
ثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عبد الرحمن بن أبزي ان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه كبر على زينب بنت جحش
أربعا ثم ارسل إلى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم من يدخل هذه قبرها فقلن من كان
يدخل عليها في حياتها (ورويناه) عن
يعلي بن عبيد عن إسماعيل فزاد فيه وكان عمر رضي الله عنه يعجبه ان يدخلها قبرها
قلن قال صدقن -

باب ما روى في ستر القبر بثوب
(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ أنبأ أبو القاسم عبد
الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ثنا محرز بن عون ثنا يحيى
ابن عقبة عن علي بن بذيمة الجزري عن مقسم عن ابن عباس قال جليل رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبر سعد بثوبه (١) - لا أحفظه
الا من حديث يحيى بن عقبة بن أبي العيزار وهو ضعيف -
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا
يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا
زهير عن أبي إسحاق انه حضر جنازة الحارث الأعور فأبى عبد الله بن يزيد ان يسطوا
عليه ثوبا وقال إنه رجل قال أبو إسحاق وكان
عبد الله بن يزيد قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم - وهذا اسناد صحيح وإن كان
موقوفا رواه جماعة عن أبي إسحاق (وروى)
علي بن الحكم عن رجل من أهل الكوفة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه انه اتاهم
قال ونحن ندفن ميتا وقد بسط الثوب
على قبره ف جذب الثوب من القبر وقال إنما يصنع هذا بالنساء -
(أخبرناه) ابن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا علي بن الحسن بن بيان المقرئ ثنا عارم ثنا
الصعق بن حزن عن علي بن الحكم فذكره
وهو في معنى المنقطع لجهالة الرجل من أهل الكوفة -
باب من قال يسلم الميت من قبل رجل القبر
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي
شعبة عن أبي إسحاق قال أوصى الحارث
ان يصلى عليه عبد الله بن يزيد فصلى عليه ثم ادخله القبر من قبل رجل القبر وقال هذا
من السنة - هذا اسناد صحيح وقد قال
هذا من السنة فصار كالمسند (وقد روينا) هذا القول عن ابن عمر وأنس بن مالك -
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن
سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مسلم بن خالد وغيره
عن ابن جريح عن عمران بن موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سل من قبل
رأسه -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ الثقة عن عمر
بن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس قال سل
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل رأسه -
(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ بعض
أصحابنا عن أبي الزناد وربيعة وأبي النضر لا اختلاف

بينهم في ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سل من قبل رأسه وأبو بكر وعمر
رضي الله عنهما - قال الشيخ هذا هو المشهور
فيما بين أهل الحجاز -
(وقد أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن
عبد العزيز البغوي ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا

(١) ي - بثوب

أبو بردة في منزله ثنا علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه قال ادخل النبي صلى الله عليه وسلم من قبل القبلة والحد له لحداً ونصب عليه اللبن نصبا - أبو بردة هذا هو عمرو بن يزيد التميمي الكوفي وهو ضعيف في الحديث ضعفه يحيى بن معين وغيره -
(وأخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ثنا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا الهيثم بن سهل التستري ثنا يحيى بن اليمان
ثنا المنهال بن خليفة عن حجاج بن أرطاة عن عطاء عن ابن عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبراً ليلاً وأسرج له سراج واخذه من قبل القبلة وكبر عليه أربعاً ثم قال رحمك الله ان كنت لأواها تالياً للقرآن - هذا اسناد ضعيف (وروى)
من وجه آخر ضعيف عن ابن مسعود والذي ذكره الشافعي أشهر في ارض الحجاز يأخذه الخلف عن السلف فهو أولى بالاتباع
والله أعلم -

باب ما يقال إذا ادخل الميت قبره
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن كثير ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا همام (١) عن قتادة عن أبي الصديق عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا وضع الميت في قبره قال بسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - وهذا لفظ مسلم ورواه وكيع عن همام باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضعتم موتاكم في قبورهم فقولوا بسم الله وعلى سنة رسول الله -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن حمشاذ ثنا موسى بن هارون ثنا زهير بن حرب ثنا وكيع ثنا همام فذكره - والحديث يتفرد برفعه همام بن يحيى بهذا الاسناد وهو ثقة الا ان شعبة وهشام الدستوائي رواه عن قتادة موقوفاً على ابن عمر -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا أبو مسلم ثنا مسلم يعني ابن إبراهيم ثنا هشام (قال وأنبأ) أحمد ثنا يوسف ابن يعقوب ثنا عمرو ثنا شعبة كلاهما عن قتادة عن أبي الصديق قال شعبة في حديثه شهدت ابن عمر ووضع (٢) ميتاً في قبره فقال بسم الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هشام في حديثه ان ابن عمر كان إذا وضع الميت قال بسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم (وروى) من وجه آخر عن ابن عمر مرفوعاً بزيادة ألفاظ الا انه ضعيف -

(أخبرناه) أبو سعيد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا جعفر بن أحمد بن عاصم ثنا هشام بن عمار ثنا حماد بن عبد الرحمن الكلبى أبو عبد الرحمن ثنا إدريس بن صبيح الأودي عن سعيد بن المسيب قال حضرت عبد الله بن عمر في جنازة فلما وضعها في اللحد قال بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اخذ في تسوية اللبن علي اللحد قال اللهم اجرها من الشيطان ومن عذاب القبر ومن عذاب النار فلما سوى الكتيب عليها قام جانب القبر ثم قال اللهم جاف الأرض (٣)
عن جثتها وصعد بروحها ولقها منك رضوانا فقلت لابن عمر أشئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم أم شئ قلته من رأيك
قال إني إذا لقادر على القول بل سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال أبو أحمد هكذا قال إدريس بن صبيح الأودي
وإنما هو إدريس بن يزيد الأودي ولا اعلم أحدا يرويه غير حماد بن عبد الرحمن هذا وهو قليل الرواية -

(١) ي - مص - مد - محمد بن كثير أنبأ همام ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا همام
(٢) ي - ابن عمر وضع
(٣) مص - القبر -

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ ثنا إبراهيم بن رجاء (١) أنبأ الحسن بن سفيان بن عامر ثنا هشام بن عمار فذكره بمثله وقال إدريس ابن يزيد الأودي (ورويانا) عن البياضي عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى رواية وكيع عن همام الا أنه قال وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن عبد الله الزاهد يعني أبا عبد الله الصفار ثنا البرتي يعني أحمد بن محمد بن عيسى ثنا مسلم يعني ابن إبراهيم ثنا شعبة عن الحكم عن عمير بن سعيد النخعي قال شهدت علي بن أبي طالب رضي الله عنه وقد ادخل ميتا في

قبره فقال (٢) اللهم عبدك ابن عبدك نزل بك وأنت خير منزول به ولا نعلم به الا خيرا وأنت اعلم به كان يشهد ان لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغفر له ذنبه ووسع له في مدخله - باب ما يقال بعد الدفن

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن غالب بن حرب وإبراهيم بن عبد الله واللفظ لتمام قال حدثني علي بن عبد الله بن جعفر ثنا هشام بن يوسف عن عبد الله بن بحير عن هانئ مولى عثمان بن عفان قال كان عثمان رضي الله عنه إذا وقف على قبر بكى حتى يبيل لحيته قال فيقال له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا قال فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن القبر أول منازل الآخرة فمن نجا منه فما بعده أيسر منه ومن لم ينج منه فما بعده أشد منه قال وقال عثمان ما رأيت منظرا قط الا والقبر أفضع منه قال عثمان رضي الله عنه وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من دفن الميت قال استغفروا لميتكم وسلوا له التثبيت فإنه الآن يسأل - زاد فيه غيره عن هشام ووقف عليه فقال استغفروا واسند قوله ما رأيت منظرا إلى النبي صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن كثير بن مدرك ان عمر رضي الله عنه كان إذا سوى على الميت قال اللهم أسلم (٣) إليك الأهل والعيال والمال والعشيرة وذنبه عظيم فاغفر له -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن عثمان أنبأ عبد الله أنبأ ابن جريح قال

سمعت ابن أبي مليكة يقول رأيت عبد الله بن عباس لما فرغ من قبر عبد الله بن السائب فقام الناس عنه قام ابن عباس فوقف عليه ودعا له (ورويانا) عن عمرو بن العاص رضي الله عنه أنه قال لابنه عبد الله فإذا مت فلا تصحبني نائحة ولا نار فإذا دفنتموني فسنوا على التراب سنا (٤) فإذا فرغتم من قبري فامكثوا حول قبري قدر ما تنحر جزور ويقسم لحمها فاني استأنس بكم حتى اعلم ما أراجع به رسل ربي -

(أخبرناه) أبو صالح بن أبي طاهر أنبا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن منصور ثنا أبو عاصم أنبا حياة بن شريح أخبرني يزيد بن أبي حبيب عن ابن شماسة المهري قال حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياقة الموت فذكره - أخرجه مسلم في الصحيح باب ما ورد في قراءة القرآن عند القبر (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد قال سألت يحيى بن معين عن القراءة عند القبر فقال حدثنا مبشر بن إسماعيل الحلبي عن عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج عن أبيه أنه قال لبنيه إذا أدخلتموني قبري فضعوني في اللحد وقولوا باسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنوا على التراب سنا واقروا عند رأسي أول البقرة وخاتمتها فاني رأيت

(١) ي - إبراهيم بن أحمد بن رجاء

(٢) ي - إذا ادخل ميتا في قبره قال

(٣) ي - أسلمه

(٤) ي - فسنوا على التراب سنا -

ابن عمر يستحب ذلك -
باب كراهية الذبح عند القبر
(أخبرنا) أبو حامد (١) أحمد بن الوليد بن أحمد الزوزني أنبأ سليمان بن أحمد
الطبراني ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ثنا عبد الرزاق
عن معمر (ح وأنبأ) أبو علي الروذباري انا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن
موسى البلخي ثنا عبد الرزاق ثنا (٢) معمر عن
ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عقر في الاسلام قال عبد
الرزاق كانوا يعقرون عند القبر يعني بقرة
أو شيئاً - لم يذكر الزوزني قول عبد الرزاق -
باب من كره نقل الموتى من ارض إلى ارض
(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ أبو الحسن علي
بن محمد المصري ثنا ابن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا
سفيان عن الأسود بن قيس عن نبيح عن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم أحد حمل
القتلى ليدفنوا بالبقيع فنادى منادي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم ان تدفنوا
القتلى في مضاجعهم بعد ما حملت أمي أبي وخالي
عدلين لتدفعهم في البقيع فردوا -
(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا
يعقوب بن سفيان ثنا العباس بن الوليد
ابن صبح ثنا أبو مسهر ثنا يحيى بن حمزة حدثني عروة بن رويم ان أبا عبيدة بن
الجراح رضي الله عنه هلك بفحل فقال
ادفنوني خلف النهر ثم قال ادفنوني حيث قبضت -
(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم
ثنا سفيان عن منصور بن صفية عن
أمه قالت مات أخ لعائشة رضي الله عنها بوادي الحبشة فحمل من مكانه فاتيناها نعزيها
قالت ما أجد في نفسي أو يحزنني
في نفسي الا اني وددت انه كان دفن في مكانه -
باب من لم ير به بأساً وإن كان الاختيار فيما مضى
(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله
بن عثمان أنبأ عبد الله هو ابن المبارك
أنبأ داود بن قيس حدثني أمي قالت مات سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه بالعقيق قال
داود وهو على نحو من عشرة أميال
قالت فرأيته حمل على أعناق الرجال حتى اتى به فادخل به المسجد من نحو باب دار

مروان فوضع عند بيوت النبي صلى الله عليه وسلم بفناء الحجر فصلى الامام عليه وصليين (٣) عليه بصلاة الامام (قال وأخبرنا) عبد الله بن المبارك أنباً يونس عن الزهري قال قد حمل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه من العقيق إلى المدينة وحمل أسامة بن زيد رضي الله عنهما من الجرف - (وأخبرنا) أبو الحسين أنباً عبد الله ثنا يعقوب ثنا ابن عثمان أنباً عبد الله أنباً نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة ان عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما توفي بالحبشي على رأس أميال من مكة فنقله ابن صفوان إلى مكة (ورويانا) عن أيوب عن ابن أبي مليكة قال مات عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما بالصفاح أو قريباً منها فحملناه على عواتق الرجال حتى دفناه بمكة - باب من حول الميت من قبره إلى آخر لحاجة (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو محمد بن أبي حامد المقري وأبو صادق العطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال دفن مع أبي رجل يوم أحد فلم تطب نفسي حتى أخرجته ودفنته على حدة - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن سعيد ابن عامر وأخرجه من حديث حسين المعلم عن عطاء عن جابر قال فاستخرجته بعد ستة أشهر فإذا هو كيوم وضعته هنية غير

- (١) - أبو حازم
(٢) - مص - أنباً - ي - عن
(٣) - مد - صليت -

اذنه كذا رواه بعض أهل العلم يقولون إنما هو عند اذنه -
(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا سليمان بن حرب ثنا
حماد بن زيد عن سعيد بن يزيد أبي مسلمة عن
أبي نضرة عن جابر قال دفن أبي مع رجل فكان في نفسي من ذلك حاجة فأخرجته بعد
سنة أشهر فما أنكرت منه شيئاً الا شعيرات
كن في؟؟ مما يلي الأرض -

باب من كره ان يحفر له قبر غيره إذا كان يتوهم
بقاء شيء منه مخافة ان يكسر له عظم
(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان
ثنا الشافعي أنبأ مالك عن هشام بن عروة عن
أبيه قال ما أحب ان أدفن بالبقيع لان أدفن في غيره أحب إلي إنما هو أحد رجلين اما
ظالم فلا أحب ان أكون في جواره واما صالح
فلا أحب ان تنبش لي عظامه (قال وأخبرني) مالك انه بلغه عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت كسر عظم الميت ككسر عظم الحي -

قال الشافعي تعني في المأثم قال الشيخ وقد روى هذا الحديث موصولا مرفوعا -
(أخبرناه) أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش رحمه الله أنبأ أبو طاهر محمد بن
الحسن المحمد آبادي سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة
وأبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال قالوا ثنا أبو الحسن أحمد بن يوسف
السلمي ثنا عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري
أنبأ داود بن قيس ثنا سعد بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كسر عظم
الميت ككسره حيا -

(وأخبرنا) أبو طاهر ثنا احمد ثنا عبد الرزاق أنبأ ابن جريح عن سعد بن سعيد أخي
يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث داود -
(وأخبرنا) أبو الحسن العلوي أنبأ أبو حامد ابن الشرقي ثنا محمد بن يحيى غير مرة ثنا
أبو أحمد الزبيرى ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد
عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كسر عظم الميت ككسره حيا
-

باب من رأى أن يدفن في ارض مملوكة بإذن صاحبها
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد
الدارمي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبو عوانة عن حصين
عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل ان يصاب بأيام في

المدينة فذكر الحديث في مقتله وفيه
أنه قال لعبد الله بن عمر انطلق إلى عائشة أم المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر بن الخطاب
السلام ولا تقل أمير المؤمنين فاني لست اليوم
للمؤمنين أميرا وقل يستأذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه قال فسلم فاستأذن ثم
دخل عليها فوجدتها قاعدة تبكي
فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت قد كنت
أريده لنفسى ولأثره اليوم على نفسى قال
فجاء فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء (١) قال ارفعوني فاسنده رجل إليه
فقال ما لديك قال الذي تحب يا أمير المؤمنين
قد أذنت فقال الحمد لله ما كان شئ أهم من ذلك المضطجع فإذا انا قبضت فاحملوني
ثم سلم فقل يستأذن عمر بن
الخطاب فان أذنت لك فأدخلوني وان ردتني فردوني إلي مقابر المسلمين وذكر
الحديث قال فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم
عبد الله بن عمرو قال يستأذن عمر بن الخطاب قالت أدخلوه فادخل فوضع هناك مع
صاحبيه - رواه البخاري في الصحيح
عن موسى بن إسماعيل -
باب النصرانية تموت وفي بطنها ولد مسلم
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني
ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ ابن
جريج عن عمرو بن دينار ان شيخا من أهل الشام اخبره ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه دفن امرأة من أهل الكتاب في

(١) مد - قائما -

بطنها ولد مسلم في مقبرة المسلمين -
(وأخبرنا) أبو زكريا أنبأ أبو عبد الله ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون أنبأ
ابن جريج عن سليمان بن موسى عن واثلة بن
الأسقع انه دفن امرأة نصرانية في بطنها ولد مسلم في مقبرة ليست بمقبرة النصارى ولا
المسلمين -

جماع أبواب التعزية

باب الجلوس عند المصيبة

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن
أبي طالب ثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب قال
سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها قالت
لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة
وجعفر وابن رواحة رضي الله عنهم جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر من صائر الباب
وهو شق الباب فاتاه رجل وقال إن نساء
جعفر قد كثر (١) بكأوهن فأمره ان ينهاهن فذهب ثم اتاه الثانية وقال انهن لم يطعنه
فقال انهن فاتاه الثالثة فقال والله غلبنا
يا رسول الله فزعمت أنه قال فاحث في أفواههن التراب فقلت ارغم الله انفك لم تفعل
ما امرك به رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء - رواه البخاري ومسلم في
الصحيح عن محمد بن المثنى -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن كثير ثنا
سليمان بن كثير عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن
عائشة رضي الله عنها قالت لما قتل زيد بن حارثة وجعفر و عبد الله بن رواحة رضي
الله عنهم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد يعرف في وجهه الحزن قال وذكرت قصة (٢) -
باب ما يستحب من تعزية أهل الميت رجاء الاجر في تعزيتهم
(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا
يعقوب بن سفيان ثنا إسماعيل بن أبي أويس
حدثني قيس أبو عمارة مولى سودة بنت سعد مولاة بني ساعدة من الأنصار عن عبد
الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
الأنصاري عن أبيه عن جده انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول من عاد
مريضا فلا يزال في الرحمة حتى إذا قعد عنده
استنقع فيها ثم إذا قام من عنده فلا يزال يخوض فيها حتى يرجع من حيث خرج ومن
عزى أخاه المؤمن من مصيبة كساه الله

عز وجل حلل الكرامة يوم القيامة -
(حدثنا) أبو منصور الظفر بن محمد العلوي املاءً أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر (٣)
الآدمي ببغداد ثنا أحمد بن عبيد بن ناصح النحوي
ثنا علي بن عاصم ثنا محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزي
مصابا فله اجره - تفرد به علي بن عاصم وهو أحد ما أنكر عليه وقد روى أيضا عن
غيره والله أعلم -
(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله
المنادي ثنا يونس بن محمد ثنا خالد بن ميسرة
أبو حاتم وكان ينزل مكة عن معاوية بن قررة عن أبيه وذكر الحديث في قصة رجل له
بني صغير يأتيان النبي صلى الله عليه وسلم

- (١) ي - فذكر
(٢) ي - مص - وذكر قصته
(٣) مص - جعفر بن محمد

وان بنيه هلك فمنعه الحزن عليه ان يحضر الحلقة فلقية النبي صلى الله عليه وسلم فسأله
عن ابنه (١) فأخبره انه هلك قال فعزاه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا فلان أيما كان أحب إليك ان تمتع به عمرك أو لا
تأتي غدا بابا من أبواب الجنة الا وجدته قد
سبقك إليه ففتحه لك قال فقال يا نبي الله لا بل يسبقني إلي أبواب الجنة أحب إلي قال
فذاك لك قال فقام رجل من الأنصار
قال فقال يا نبي الله جعلني الله فداءك أهذا لهذا خاصة أو من هلك له طفل من
المسلمين كان ذلك له قال لا بل من هلك له
طفل من المسلمين كان ذلك له
باب ما يقول في التعزية من الترحم
علي الميت والدعاء له وللمن خلف
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أبو إسماعيل
ثنا سعيد بن أبي مريم أنبأ نافع بن
يزيد اخبرني ربيعة بن سيف حدثني أبو عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن
العاص قال قبرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا فلما رجعنا وحاذينا بابه إذا هو بامرأة مقبلة لا نظنه عرفها فقال يا فاطمة من أين
جئت قالت جئت من أهل هذا البيت
رحمت إليهم ميتهم وعزيتهم قال فلعلك بلغت معهم الكدي قالت معاذ الله ان أبلغ
معهم الكدي وقد سمعتك تذكر فيه ما تذكر
قال لو بلغت معهم الكدي ما رأيت باب الجنة حتى يراها جد أبيك والكدي المقابر -
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ
الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ القاسم
ابن عبد الله بن عمر عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال لما توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجاءت التعزية سمعوا قائلا
يقول إن في الله عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل هالك ودركا من كل ما فات (٢)
فبالله فثقوا وإياه فارجوا فان المصاب من حرم
الثواب (وقد روى) معناه من وجه آخر عن جعفر عن أبيه عن جابر ومن وجه آخر عن
انس بن مالك وفي أسانيده
ضعف والله أعلم -
(أخبرنا) هلال بن محمد بن جعفر ببغداد أنبأ الحسين بن يحيى بن عياش ثنا إبراهيم بن
مجشع ثنا وكيع ثنا عمران بن زائدة
عن حسين بن أبي عائشة عن أبي خالد يعني الوالبي ان النبي صلى الله عليه وسلم عزى
رجلا فقال يرحمك الله ويأجرك -

وهذا مرسل -

باب ما يستحب من مسح رأس اليتيم وَاكرامه
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي ببغداد
ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا أبو عاصم
أخبرني جعفر بن خالد بن سارة وقد حدثنا ابن جريج عنه قال حدثني أبي ان عبد الله
بن جعفر قال لو رأيتني وقثم وعبيد الله ابني
العباس نلعب إذ مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على دابة فقال احمّلوا هذا إلي
فجعلني امامه ثم قال لقم احمّلوا هذا إلي فجعله وراءه
ما استحبي من عمه العباس ان حمل قثم وترك عبيد الله ثم مسح برأسي ثلاثا كلما
مسح قال اللهم اخلف جعفرًا في ولده قلت لعبد الله
ابن جعفر ما فعل قثم قال استشهد قلت لعبد الله الله ورسوله كان اعلم بالخيرة قال
أجل -

(أخبرناه) أبو بكر محمد بن أبي سعيد بن سختويه الأسفرائيني بمكة وكتبه لي (٣)
بخطه أنبأ أبو الحسن (٤) علي بن محمد بن كيسان النحوي
ببغداد (ح وأخبرنا) أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق قال ثنا
يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن
سلمة (٥) عن أبي عمران الجوني عن رجل عن أبي هريرة ان رجلا شكّا إلي النبي
صلى الله عليه وسلم قسوة قلبه فقال إن أردت ان يلين
؟ ك فأطعم المساكين وامسح رأس اليتيم -

(أخبرنا) أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن محمد

(١)؟ - مص - بنيه

(٢) مد - فائت

(٣) هامش - ي بخطه - وكتب لي

(٤) ي - أبو الحسين

(٥) مص - حماد بن زيد -

ابن واسع ان أبا الدرداء رضي الله عنه كتب إلي سلمان ان رجلا شكأ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قسوة قلبه فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان أردت ان يلين قلبك فامسح رأس اليتيم واطعمه -

باب ما يهياً لأهل الميت من الطعام

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز ثنا

يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان عن جعفر عن أبيه

عن عبد الله بن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد

اتاهن ما يشغلهن أو اتاهم ما يشغلهم - جعفر هذا

هو ابن خالد بن سارة مخزومي -

(أخبرنا) بذلك أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ بشر بن موسى ثنا

الحميدي ثنا سفيان ثنا جعفر بن خالد بن سارة

المخزومي اخبرني أبي وكان صديقا لعبد الله بن جعفر انه سمع عبد الله بن جعفر قال

لمانعي جعفر قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا

لآل جعفر طعاما فقد اتاهم أمر يشغلهم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أحمد بن إبراهيم أنبأ ابن

بكير حدثني ليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن

عروة عن عائشة رضي الله عنها انها كانت إذا مات ميت من أهلها فاجتمع لذلك

النساء ثم تفرقن الا أهلها وحامتها أمرت ببرمة من

تلبينة فطبخت وصنعت ثريدا ثم صبت التلبينة عليه ثم قالت كلوا منها فاني سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة

لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن - رواه البخاري في الصحيح عن ابن بكير وأخرجه

مسلم من وجه آخر عن الليث -

باب ما يستحب لولي الميت من الابتداء بقضاء دينه

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن

زياد البصري أنبأ الحسن بن محمد الزعفراني ثنا إسحاق

ابن يوسف الأزرق ثنا زكريا بن أبي زائدة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

لا تزال نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه - كذا رواه جماعة عن سعد -

(وأخبرنا) أبو محمد جناح بن نذير بن جناح بالكوفة ثنا أبو جعفر محمد بن دحيم أنبأ

محمد بن الحسين بن أبي حنين القزاز ثنا الفضل

يعني ابن دكين ثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

نفس المؤمن معلقة ما كان عليه دين - وكذلك رواه شعبة وإبراهيم بن سعد عن سعد

—

باب ما يستحب لولي الميت من التعجيل

بتنفيذ وصاياه بالصدقة وغيرها

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن محمود العسكري ثنا جعفر بن محمد
القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا قتادة عن مطرف
ابن عبد الله بن الشخير عن أبيه قال لما نزلت هذه الآية (ألهاكم التكاثر) قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ابن آدم مالي مالي وهل لك من مالك إلا ما اكلت فأفانيت أو لبست فأبليت أو تصدقت فأمضيت أخرجه
مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة -
(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا
إبراهيم بن المنذر ثنا عياش بن أبي
شملة (١) عن موسى بن يعقوب عن أسيد بن علي بن عبيد عن أبي عن أبي أسيد
الساعدي قال كنت أصغر أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأكثرهم منه سماعاً قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يبقي للولد من بر الوالد إلا أربع الصلاة عليه

(١) ي - سملة - مص - سلمة -

والدعاء له وانفاذ عهده من بعده وصلة رحمه واكرام صديقه -
باب ما يستحب لولي الميت من التصدق عنه وان لم يوص به
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن مؤمل بن حسن بن عيسى ثنا الفضل بن
محمد بن المسيب ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا محمد
ابن جعفر بن أبي كثير اخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ان
رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان أمي
افتلتت نفسها وأظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم -
رواه البخاري في الصحيح عن ابن أبي مريم
وأخرجه مسلم من أوجه اخر عن هشام بن عروة -
جماع أبواب البكاء على الميت
باب النهي عن النياحة على الميت
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا أبو خليفة
الفضل بن الحباب ثنا مسدد ثنا عبد الوارث ثنا
أيوب عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرأ علينا (ان لا يشركن بالله شيئا) ونهانا
عن النياحة فقبضت امرأة يدها قالت أسعدتني فلانة أريد ان اجزيها فما قال لها النبي
صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت فرجعت
فبايعها - رواه البخاري في الصحيح بهذا اللفظ عن أبي معمر عن عبد الوارث -
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا متمم ثنا
مسدد ثنا عبد الوارث عن أيوب
عن حفصة عن أم عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشركن
بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة
يدها فقالت يا رسول الله ان فلانة أسعدتني وانا أريد ان اجزيها فلم يقل شيئا فذهبت
ثم رجعت يعني فبايعها قالت فما وفت
منا امرأة الا أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ -
رواه البخاري في الصحيح عن
مسدد هكذا وليس فيه انه استثنى لها ما أرادت بل فيه انه لم يجيبها إلى ذلك حتى
رجعت فبايعها -
(وقد أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا جدي يحيى بن منصور أنبا أحمد بن
سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أبو معاوية ثنا
عاصم عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية رضي الله عنها قالت لما نزلت (إذا جاءك
المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله
شيئا) إلى قوله (ولا يعصينك في معروف) قالت منها النياحة قالت فقلت يا رسول الله

الا بني فلان فإنهم كانوا اسعدوني في الجاهلية
فلا بد من أن أساعدهم فقال الا بني فلان - رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن
إبراهيم وغيره كذلك رواه عاصم بن سليمان
الأحول عن حفصة بنت سيرين ولا أدري هل حفظ ما روى فيه من الاذن في الاسعاد
أم لا فقد رواه أيوب السخيتاني وهو
احفظ منه على ما ذكرنا ورواه هشام بن حسان عن حفصة فلم يذكر شيئاً من ذلك -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن
يحيى ثنا أبو الربيع ثنا حماد ثنا أيوب عن محمد
عن أم عطية قالت اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع البيعة ان لا ننوح فما
وفت منا امرأة الا خمس نسوة أم سليم وأم
العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ - رواه البخاري في
الصحيح عن الحجبي عن حماد وقال في الحديث
وامرأتان أو امرأة أخرى - ورواه مسلم عن أبي الربيع وليس في رواية محمد بن سيرين
أيضا ما في رواية عاصم عن حفصة
من الاستثناء -
(وقد أخبرنا) أبو حامد أحمد بن الوليد بن أحمد الزوزني أنبأ سليمان بن أحمد
الطبراني ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري أنبأ
عبد الرزاق (ح وأخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد
بن سلمة ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق
ثنا معمر عن ثابت عن انس قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم على النساء حين بايعهن
ان لا ينحنن فقلن يا رسول الله ان نساء
أسعدنا في الجاهلية أفلسعدهن في الاسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اسعاد في
الاسلام -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يحيى بن معين ثنا ابن عيينة (ح وأخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر أنبا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم وهناد بن السري وإسحاق بن موسى الأنصاري قال إسحاق أخبرنا وقال الآخرون حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن عبيد بن عمير قال قالت أم سلمة لما مات أبو سلمة رضي الله عنه قلت غريب وفي أرض غربة لابكين عليه بكاء يتحدث به قالت فلما تهيأت للبكاء عليه إذا امرأة تريد ان تأتيني فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتريدن ان تدخلن الشيطان بيتنا قد أخرجه الله منه قالت فكففت عن البكاء عليه - وفي رواية أبي عبد الله لابكين بكاء يتحدث عنه فيينا انا كذلك قد تهيأت للبكاء عليه إذ أتت امرأة تريد ان تسعدني من الصعيد فاستقبلها فذكره قالت فكففت عن البكاء فلم ابكه - رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وهذا في بكاء يكون معه أو نياحة (وهكذا) ما روينا فيما مضى عن عائشة من بكاء نساء جعفر عليه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك -

باب ما ورد من التغليظ في النياحة والاستماع لها (أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ثنا إبراهيم بن عبد الرحيم دنوقا ثنا عفان ثنا ابان (ح وأخبرنا) أبو عبد الله اخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنبا عبد الله (١) بن شيرويه ثنا إسحاق بن منصور ثنا حبان بن هلال ثنا ابان ثنا يحيى ان زيدا حدثه ان أبا سلام حدثه ان أبا مالك الأشعري حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع في أمتي من أمر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الأحساب والطعن في الأنساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وان النائحة إذا لم تتب قبل موته تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب - لفظ حديث حبان - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي

شيبه عن عفان وعن إسحاق بن منصور عن حبان - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان في الناس وهما بهم كفر النياحة

والطعن في النسب - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية

-

(أخبرنا) أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد سمع ابن عباس يقول خلال من خلال الجاهلية الطعن في الأنساب والنياحة ونسي الثالثة قال سفيان يقولون انها الاستسقاء بالأنواء

رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني عن سفيان -
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن موسى أنبأ محمد بن ربيعة عن محمد بن الحسن بن عطية
عن أبيه عن جده عن أبي سعيد الخدري قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
النائحة والمستمعة -

(حدثنا) الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله املاء ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج ثنا بقية بن الوليد ثنا أبو عائد وهو عفير بن معدان ثنا عطاء بن أبي رباح انه كان عند ابن عمر وهو يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن النائحة والمستمعة والحالقة والسالقة والواشمة والموتشمة وقال ليس للنساء في اتباع الجنائز اجر -

باب ما ينهى عنه من الدعاء بدعوى الجاهلية وضرب الخد وشق الجيب ونشر الشعر والحلق والخرق والخدش
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق قال قال عبد الله يعني ابن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخد ودوشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية -

(١) ي - س - عبيد الله -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو ذر بن أبي الحسين بن أبي القاسم المذكر قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان وشعبة عن الأعمش عن عبد
الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم بمثله - رواه البخاري في الصحيح عن بNDAR عن عبد الرحمن عن
سفيان وحده - ورواه مسلم عن محمد بن
عبد الله ابن نمير عن أبيه -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد
بن محمد البرقي ثنا أبو نعيم (ح وحدثنا) أبو عبد الرحمن
السلمي أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ موسى بن الحسن بن عباد ثنا أبو نعيم
ثنا سفيان عن زبيد عن إبراهيم عن مسروق قال
حدثنا عبد الله (١) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود
وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية - لفظهما سواء
رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم -

(حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبأ عبد الله بن
محمد بن الحسن بن الشرقي ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب
الفراء أنبأ جعفر بن عون ثنا أبو العميس قال سمعت أبا صخرة يذكر عن عبد الرحمن
بن يزيد وأبي موسى قالاً أغمي
على أبي موسى فأقبلت امرأته تصيح برنة قال ثم افاق فقال ألم تعلمي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إني برئ ممن حلق وسيق
وخرق - رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد وغيره عن جعفر بن عون وأخرجه
البخاري من وجه آخر عن أبي بردة -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا
الحسن بن سفيان ثنا الحكم بن موسى القنطري ثنا يحيى
ابن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان القاسم بن مخيمرة حدثه قال حدثني
أبو بردة بن أبي موسى قال وجع أبو موسى وجعا
فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من أهله فصاحت امرأة من أهله فلم يستطع ان يرد
عليها فلما افاق قال انا برئ ممن برئ منه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم برئ من السالقة
(٢) والحالقة والشاقة - أخرجه البخاري
في الصحيح فقال وقال الحكم بن موسى -

(حدثنا) أبو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن محمش الفقيه رحمه الله املاء وقراءة عليه من
أصل كتابه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن بن

الخليل القطان سنة إحدى وثلاثين وثلاث مائة ثنا علي بن سعيد النسوي ثنا عبد الصمد
 بن عبد الوارث ثنا شعبة عن عبد الملك بن
 عمير عن ربعي بن حراش ان أبا موسى أغمي عليه فبكت عليه امرأته ابنة أبي مرة فأفاق
 فقال أبرأ إليك مما برئ منه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ممن حلق وسلق وخرق - رواه مسلم في الصحيح عن حسن
 الحلواني عن عبد الصمد -
 (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا حميد بن
 الأسود ثنا الحجاج عامل عمر بن عبد العزيز
 علي الربذة قال حدثني أسيد بن أبي أسيد عن امرأة من المبايعات قالت كان فيما اخذ
 علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المعروف
 الذي اخذ علينا ان لا نعصيه فيه ان لا نخمش وجهها ولا ندعو ويلا ولا نشق جيبا ولا
 ننشر شعرا -
 (أخبرنا) أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي اخبرني ابن ناجية ثنا علي بن حرب
 ثنا ابن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان
 ابن بشير قال أغمي على عبد الله بن رواحة رضي الله عنه فجعلت أخته تبكي عليه
 وتقول وا جبلاه وتعدد فلما افاق قال ما قلت
 لي شيئا الا وقد قيل لي أنت كذلك - رواه البخاري في الصحيح عن عمران بن ميسرة
 عن ابن فضيل ورواه عثر عن حصين
 وزاد فيه فلما مات لم تبك عليه -
 (أخبرناه) أبو علي الحسين (٣) بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد أنبأ حمزة بن
 محمد بن العباس ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا
 عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد عن ابن عمر ان النبي صلى
 الله عليه وسلم نهى ان تتبع جنازة معها رنة -
 باب الرغبة في أن يتعزى بما أمر الله تعالى
 به من الصبر والاسترجاع
 (أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي
 بن عفان ثنا ابن نمير عن الأعمش عن شقيق عن

(١) هامش ي - بخطه عن مسروق عن عبد الله

(٢) ي - مص - الصالقة

(٣) مد - الحسن (١٦)

أم سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا حضرتم الميت أو المريض فقولوا خيرا فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون فلما مات أبو سلمة قلت يا رسول الله ما أقول قال قولي اللهم اغفر لنا وله واعقبنا منه عقبى صالحه فقلتها فاعقبني الله محمدا صلى الله عليه وسلم - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث أبي معاوية عن الأعمش -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا سعد بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن ابن سفيينة عن أم سلمة انها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله عز وجل انا لله وانا إليه راجعون اللهم أجرني في مصيبي واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله عز وجل له خيرا منها قالت فلما مات أبو سلمة قلت اي المسلمين خير من أبي سلمة أول بيت هاجر إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اني قلتها فاخلف الله عز وجل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فأرسل إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم حاطب بن أبي بلتعة يخطبني له فقلت ان لي بنتا وانا غيور فقال اما ابنتها فندعو الله عز وجل ان يغنيها وأدعو الله ان يذهب الغيرة - رواه مسلم في الصحيح عن قتبية وغيره عن إسماعيل -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن عيسى الحيري ثنا مسدد بن قطن ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن سعيد بن المسيب عن عمر رضي الله عنه قال نعم العدلان ونعم العلاوة (الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة) نعم العدلان (وأولئك هم المهتدون) نعم العلاوة -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بامرأة عند قبر وهي تبكي فقال لها اتقى الله واصبري فقالت إليك عني فإنك لم تصب بمصيبي قال ولم تعرفه فقيل لها هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذها مثل الموت فانت باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت يا رسول الله اني لم أعرفك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصبر

عند أول الصدمة رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي اياس - وأخرجه مسلم من أوجه عن شعبة وقال بعضهم
في الحديث الصبر عند الصدمة لاولى -
(أخبرنا) أبو صالح العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا محمد يعني ابن جعفر ثنا شعبة عن ثابت
البناني قال سمعت انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة الأولى - رواه البخاري ومسلم جميعا
عن محمد بن بشار -
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى بمرورنا أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ عاصم
ابن سليمان الأحول عن أبي عثمان قال حدثني أسامة بن زيد قال أرسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم ان ابني قبض فأتنا
فأرسل يقرئ السلام ويقول إن لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه تقسم ليأتينها
فقام ومعه سعد بن عبادة ورجل فدفع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تقعقع حسبت أنه قال كأنها شن ففاضت
عيناه فقال سعد رضي الله عنه يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء - رواه
البخاري في الصحيح عن عبدان - وأخرجه مسلم من أوجه عن عاصم -
(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا سليمان بن المغيرة وحماد
ابن سلمة وجعفر بن سليمان كلهم عن ثابت عن انس قال أبو داود وحدثناه شيخ سمعه من النضر بن انس وقد دخل حديث
بعضهم في بعض قال قال مالك أبو انس لامرأته أم سليم وهي أم انس أرى هذا الرجل يعني النبي صلى الله عليه وسلم يحرم الخمر
فانطلق حتى اتى الشام فهلك هنالك فجاء أبو طلحة فخطب أم سليم فكلما في ذلك فقالت يا أبا طلحة ما مثلك يرد ولكنك امرؤ
كافر وانا امرأة مسلمة لا يصلح ان أتزوجك قال وما ذاك (١) دهرك قالت وما دهري قال الصفراء والبيضاء قالت فاني لا أريد
صفراء ولا بيضاء (٢) أريد منك الاسلام قال فمن لي بذلك قالت لك بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق أبو طلحة يريد

(١) هَامش ى - بَخَطه فِقَال مَا ذَاك -
(٢) مَص - لَا أُرِيد لَا صَفْرَاء وَلَا بِيضَاء

النبي صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في أصحابه فلما رآه قال جاءكم أبو طلحة غرة الاسلام بين عينيه فجاء فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما قالت أم سليم فتزوجها على ذلك قال ثابت فما بلغنا ان مهرا كان أعظم منه انها رضيت بالاسلام مهرا فتزوجها وكانت امرأة مليحة العينين فيها صغر فكانت معه حتى ولد منه بني وكان يحبه أبو طلحة حبا شديدا إذ مرض الصبي وتواضع أبو طلحة لمرضه أو تضعع له فانطلق أبو طلحة إلي النبي صلى الله عليه وسلم ومات الصبي فقالت أم سليم رضي الله عنها لا ينعين إلي أبي طلحة أحد ابنة حتى أكون انا انعاه له فهيأت الصبي ووضعتة وجاء أبو طلحة من عند رسول الله صلى الله عليه وآله حتى دخل عليها فقال كيف ابني فقالت يا أبا طلحة ما كان منذ اشتكى أسكن منه الساعة قال فله الحمد فاتته بعشائه فأصاب منه ثم قامت فتطيت وتعرضت له فأصاب منها فلما علمت أنه طعم أصاب منها قالت يا أبا طلحة أرأيت لو أن قوما أعاروا قوما عارية لهم فسألوهم إياها أكان لهم ان يمنعوها فقال لا قالت فان الله عز وجل كان أعارك ابنك عارية ثم قبضه إليه فأحتسب ابنك واصبر فغضب ثم قال تركتني حتى إذا وقعت بما وقعت به نعت إلى ابني ثم غدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لكما في غابر ليلتكما فتلقت من ذلك الحمل وكانت أم سليم رضي الله عنها تسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج معه إذا خرج وتدخل معه إذا دخل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ولدت أم سليم فأتوني بالصبي فأخذها الطلق ليلة قربهم من المدينة قالت اللهم إني كنت ادخل إذا دخل نبيك واخرج إذا خرج نبيك وقد حضر هذا الامر فولدت غلاما يعني حين قدما المدينة فقالت لأبتها انس انطلق بالصبي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ انس الصبي فانطلق به إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسم إبلا وغنما فلما نظر إليه قال لأنس أولدت ابنة ملحان قال نعم فالقى ما في يده فتناول الصبي فقال اتتوني بتمرات عجوة فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم التمر فجعل يحنك الصبي وجعل يتلمظ فقال انظروا إلى حب الأنصار التمر فحنكه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسماه عبد الله قال ثابت وكان يعد من خيار المسلمين - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث سليمان بن المغيرة عن ثابت قصة الوفاة دون ما قبلها من قصة

التزويج وأخرجه البخاري من حديث
إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن انس مختصراً - (أخبرنا) أبو سعيد الماليني أنبأ
أبو أحمد بن عدي ثنا عمران بن موسى ثنا أبو كامل ثنا عبد الله بن جعفر أبو جعفر
(ح وأخبرنا)

أبو سهل أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني أنبأ محمد بن الحسن بن الحسين التاجر
أنبأ أبو الفضل عياش بن محمد الجوهري (ح
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال أنبأ أبو بكر
الإسماعيلي ثنا عياش بن محمد بن عيسى الجوهري ثنا
داود بن رشيد ثنا عبد الله بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كان
بمكة مقعدان وكان لهما ابن يحملهما غدوة
ويأتي بهما المسجد فيضعهما فيه ثم يذهب فيكسب عليهما فإذا امسى احتملهما
فأقلبهما ففقد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل
عنه فقالوا مات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ترك أحد لاحتك ابن
المقعدين ثم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كثيراً يقول ذلك - لفظ حديث داود -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الأسدي الحافظ
وأبو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب قال
ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ثنا إسحاق بن محمد الفروي ثنا عبد الله بن عمر
العمري عن أخيه عبيد الله بن عمر عن إبراهيم بن
محمد بن عبد الله بن جحش عن أبيه عن حمدة بنت جحش انه قيل لها قتل أخوك
فقالت رحمه الله (١) انا لله وانا إليه راجعون فقيل لها
قتل خالك حمزة فقالت رحمه الله (٢) انا لله وانا إليه راجعون فقيل لها قتل زوجك
فقالت وا حزنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
للزوج من المرأة لشعبة ليست لشيء -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد ثنا إبراهيم بن عبد
الله العبسي الكوفي أنبأ وكيع عن الأعمش
عن أبي ظبيان قال كنا نعرض المصاحف عند علقمة بن قيس فمر بهذا الآية (ما أصاب
من مصيبة الا بإذن الله ومن يؤمن
بالله يهد قلبه) قال فسألناه عنها فقال الرجل تصيبه المصيبة فيعلم انها من عند الله
فيرضى ويسلم وروى هذا عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه -

(١) ى - مص - ىرحمه الله
(٢) ى - ىرحمه الله

باب ما يرجى في المصيبة بالأولاد إذا احتسبهم
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا جعفر بن محمد وموسى بن محمد
الذهلي وإبراهيم بن علي قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال
قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يموت لآحد من
المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم - رواه البخاري في الصحيح عن
ابن أبي أويس عن مالك - ورواه
مسلم عن يحيى بن يحيى -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن علي الآدمي بمكة ثنا إسحاق
بن إبراهيم الدبري أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن
الزهري فذكر معناه وزاد لم يبلغوا الحنث - رواه مسلم عن محمد بن رافع وغيره عن
عبد الرزاق -
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار أنبأ إسماعيل
بن إسحاق القاضي ثنا مسدد ثنا أبو عوانة
عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن أبي صالح ذكوان عن أبي سعيد نسوة اجتمعن
فأتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن
مما علمه الله ثم قال ما منكن من امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة الا كانوا لها
حجابا من النار فقالت امرأة يا رسول الله واثنين
قال واثنين - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد - ورواه مسلم عن أبي كامل عن
أبي عوانة (وقد رواه) سهيل بن أبي صالح
عن أبيه عن أبي هريرة ورواه شريك عن ابن الأصبهاني عن أبي صالح عن أبي سعيد
وأبي هريرة ورواه شعبة عن ابن
الأصبهاني عن أبي صالح عن أبي سعيد وعن الأصبهاني عن أبي حازم عن أبي هريرة
زاد سهيل في روايته فتحسبهم -
(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن
المحمدآبادي ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا خالد بن
مخلد ثنا عبد الله بن عمر عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أصيب له ولدان أو ثلاثة لم يبلغوا الحنث فاحتسبهم كانوا له سترا من النار -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن
سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل عن
أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنسوة من
الأنصار لا يموت لإحدكن ثلاثة من الولد

فتحتسبهم الا دخلت الجنة فقالت امرأة أو اثنين - يا رسول الله قال أو اثنين (١) -
 رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة -
 (أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو يحيى بن
 زكريا بن يحيى الناقد (٢) ثنا إبراهيم بن مهدي
 ثنا عبد الوارث بن سعيد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يتوفى
 له ثلاثة لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته -
 (وأخبرنا) أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي اخبرني القاسم بن زكريا ثنا
 يوسف بن حماد المعني ثنا عبد الوارث فذكره
 بمعناه الا أنه قال بفضل رحمته إياهم - رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر عن
 عبد الوارث -
 (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى وأبو سعيد مسعود بن
 محمد الجرجاني قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
 ثنا محمد بن علي الميموني بالرقعة ثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي عن جده
 ظاق بن معاوية عن أبي زرعة بن عمرو
 ابن جرير عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
 يا رسول الله قد دفنت ثلاثة من ولدي
 فقال لقد احتظرت بحظار شديد من النار - رواه مسلم في الصحيح عن عمر بن حفص
 -
 (أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا
 يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا معتمر
 ابن سليمان عن أبيه ثنا أبو السليل عن أبي حسان قال قلت لأبي هريرة مات لي ابنان
 فهل أنت محدثي عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يحدث تطيب به أنفسنا عن موتانا قال نعم صغارهم دعاميص الجنة يلقي
 أحدهم أبويه أو أباه فيأخذ بيده كما أخذ انا
 بصنفة ثوبك هكذا فلا ينتهي حتى يدخله الله وإياه الجنة -

(١) مص - مد - أو اثنتين في الوضعين
 (٢) ي - أبو زكريا بن يحيى الناقد - س - أبو يحيى زكريا بن يحيى الناقد -
 (٣) ي - وإياه

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن حاتم الداربردي بمرو ثنا أبو المثنى العنبري ثنا مسدد ثنا يحيى عن التيمي فذكره بمعناه الا أنه قال فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صغارهم دعاميص الجنة - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الأعلى وغيره عن معتمر وعن عبيد الله بن سعيد عن يحيى بن سعيد - (أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا إسحاق بن الحسن ثنا عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا ادخلهم الله وأبويهم الجنة بفضل رحمته قال ويكونون على باب من أبواب الجنة فيقال لهم ادخلوا الجنة فيقولون حتى يجئ أبوانا فيقال لهم ادخلوا الجنة أنتم وأبواكم بفضل رحمة الله - والاختبار في هذا الباب كثير وفيما ذكرنا كفاية -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش (ح وحدثنا) الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان ثنا الامام والذي ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي ثنا محمد بن الصباح ثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الرقوب فيكم قالوا هو الذي لا يولد له قال ليس ذاك بالرقوب ولكنه الرجل الذي لم يقدم من ولده شيئا قال فما تعدون الصرعة فيكم قالوا الذي لا تصرعه الرجال قال ليس بذاك ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب - لفظ حديث جرير وفي حديث أبي معاوية تقديم وتأخير قال أولا ما تعدون فيكم الصرعة قالوا الذي لا تصرعه الرجال قال لا ولكن الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون فيكم الرقوب قال قلنا الرقوب الذي لا يولد له قال لا ولكن الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئا - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن أبي معاوية وعن قتبية وعثمان عن جرير -

(وأخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن أبي سنان قال دفنت ابني سنانا وأبو طلحة الخولاني جالس على شفير القبر فقال حدثني الضحاك بن عبد

الرحمن عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قبض الله ابن العبد قال لملائكته ما قال عبدي قالوا حمدك واسترجع قال ابنوا له بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد -
(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو العباس عبد الله بن يعقوب الكرمانى عن محمد بن أبي يعقوب الكرمانى ثنا يحيى بن سعيد
ثنا عبد ربه بن بارق الحنفى حدثني جدي سماك بن الوليد الحنفى عن ابن عباس انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان له فرطان من أمتي ادخله الله الجنة فقال عائشة رضي الله عنها وواحدة يا رسول الله قال وواحدة يا موفقة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن يكن له من أمتي فرط فانا فرط من لم يكن له فرط لم يصابوا بمثلي -
(وحدثنا) الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله أنبأ أبو الحسن محمد بن عبد الله بن علي الدقاق ثنا محمد بن إبراهيم
العبدى ثنا عيسى بن إبراهيم البركى ثنا عبد ربه بن بارق الحنفى فذكره بمعناه -
باب الرخصة في البكاء بلا ندب ولا نياحة
(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بابنة ابنته ونفسها تقعقع كأنها في شن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله ما اخذ ولله ما أعطي وكل إلى أجل مسمى قال وبكى فقال له سعد بن عبادة يا رسول الله

أتبكي وقد نهيت عن البكاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هي رحمة جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء
رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية وأخرجه البخاري من أوجه عن عاصم الأحول -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو النضر ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد لي الليلة غلام فسميته بابي إبراهيم ثم دفعه إلي أم سيف امرأة قين بالمدينة يقال له أبو سيف فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم يزوره وانطلقت معه فانتبهنا إلى أبي سيف (١) وهو ينفخ بكبيره قال والبيت ممتلئ دخانا قال فأسرعت المشي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت أبا سيف فقلت جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك أمسك فأمسك فأمسك فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بالصبي فضمه إليه وقال ما شاء الله أن يقول قال انس فلقد رأيت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يكيده بنفسه فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول الا ما يرضى ربنا والله يا إبراهيم انا بك لمحزون - رواه مسلم في الصحيح عن هذبة وشيبان عن سليمان وأخرجه البخاري من وجه آخر عن ثابت قال وراه موسى عن سليمان -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن جابر ثنا شيبان ثنا أبو عوانة عن ابن أبي ليلي عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه إلى النخل فإذا ابنه إبراهيم يجود بنفسه فوضعه في حجره ففاضت عيناه فقال عبد الرحمن بن عوف أتبكي وأنت تنهى الناس قال إني لم انه عن البكاء إنما نهيت عن النوح صوتين أحمقين فاجرين صوت عند نعمة لهو ولعب ومزامير شيطان وصوت عند مصيبة خممش وجوه وشق جيوب ورنة وهذا هو رحمة ومن لا يرحم لا يرحم يا إبراهيم لولا أنه أمر حق ووعد صدق وان آخرنا سيلحق بأولنا لحزنا عليك حزنا هو أشد من هذا

وانا بك لمحزونون تبكي العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب -
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن

إسماعيل ثنا عمرو بن سواد ثنا أبو وهب أنبأ عمرو بن الحارث
عن سعيد بن الحارث بن المعلي الأنصاري عن عبد الله بن عمر أنه قال اشتكى سعد
بن عبادة شكوى له فاتاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعود مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص و عبد الله بن مسعود
فلما دخل عليه وجده في غشية فقال اقد قضى
فقالوا لا يا رسول الله فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله
لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار إلى لسانه أو يرحم -
رواه البخاري في الصحيح عن اصبيغ عن
ابن وهب ورواه مسلم عن عمرو بن سواد -
باب من رخص في البكاء إلى أن يموت الذي يبكي عليه
(أخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني أنبأ أبو بكر محمد بن
جعفر المزكى ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير
ثنا مالك عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك عن عتيك بن الحارث بن عتيك
وهو جد عبد الله بن عبد الله أبو أمه انه اخبره
ان جابر بن عتيك اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يعود عبد الله بن ثابت
فوجده قد غلب فصاح به فلم يجبه فاسترجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غلبنا عليك يا أبا الربيع فصاح النسوة وبكين
فجعل ابن عتيك يسكتهن فقال رسول الله صلى الله

(١) ي - إلى بيت أبي سيف -

عليه وسلم دعهن فإذا وجب فلا تبكين باكية قالوا وما الوجوب يا رسول الله قال إذا مات -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا أسامة بن زيد
حدثني الزهري عن انس بن مالك قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحد سمع نساء الأنصار يبكين فقال لكن حمرة لا بواكي له فبلغ ذلك نساء الأنصار فبكين لحمزة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهن يبكين فقال يا ويجهن مازلن يبكين منذ اليوم فليسكنن ولا يبكين على هالك بعد اليوم - وقد قيل عن أسامة عن نافع عن ابن عمر -

(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ أسامة بن زيد
عن نافع عن ابن عمر قال رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فسمع نساء بني عبد الأشهل يبكين على هلكاهن فقال لكن حمزة لا بواكي له فجئن نساء الأنصار فبكين على حمزة عنده ورقد فاستيقظ وهن يبكين فقال يا ويجهن انهن لها هنا حتى الآن مروهن فليرجعن ولا يبكين على هالك بعد اليوم - وقوله ولا يبكين على هالك بعد اليوم ان أراد به العموم كان كقوله
في حديث ابن عتيك فإذا وجب فلا تبكين باكية ويحتمل أن يكون المراد به على هالك من شهداء أحد فكأنه قال حسبكن ما بكيتم عليهم وقد وردت الرخصة في البكاء بعد الموت بدمع العين وحزن القلب فيكون حديث جابر بن عتيك محمولاً على الاختيار والله أعلم -

باب سياق اخبار تدل على جواز البكاء بعد الموت
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار أنبأ إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال نعى رسول الله صلى الله عليه وسلم جعفر بن حارثة
و عبد الله بن رواحة نعاهم قبل ان يجئ خبرهم نعاهم وعيناه تذر فان - رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب (وقد روينا) عن انس بن مالك أنه قال شهدنا ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ وأبو الفضل الحسن بن يعقوب قالوا ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنبأ يعلي بن عبيد ثنا أبو منين يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال زار رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر أمه فبكى وأبكى من حوله ثم قال استأذنت ربي ان أزور قبرها فاذن لي واستأذنته ان استغفر لها فلم يأذن لي فزوروا القبور فإنها تذكر الموت - أخرجه مسلم من حديث يزيد -

(وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ محمد بن عبيد ثنا يزيد فذكره - رواه مسلم في بعض النسخ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن عبيد -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان ان محمد بن عمرو اخبره ان سلمة بن الأزرق كان جالسا عند ابن عمر بالسوق فمر بجنازة يبكي عليها قال فعاب ذلك ابن عمر وانتهرهن قال فقال سلمة لا تقل ذلك يا أبا عبد الرحمن فاشهد على أبي هريرة لسمعتة يقول مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة وانا معه ومعه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ونساء يبكين عليها فزبرهن عمر وانتهرهن فقال له النبي صلى الله عليه وسلم دعهن يا عمر فان العين دامعة والنفس مصابة والعهد حديث قالوا أنت سمعته يقول هذا قال نعم قال ابن عمر فالله ورسوله اعلم مرتين -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني ثنا أبو بشر يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال بكت النساء على رقية رضي الله عنها فجعل عمر رضي الله عنه ينههن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه يا عمر قال ثم قال إياكن ونعيق الشيطان فإنه مهما يكن من العين والقلب فمن

الرحمة وما يكون من اللسان واليد فمن الشيطان قال وجعلت فاطمة رضي الله عنها
تبكي على شفير قبر رقية فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمسح الدموع عن وجهها باليد أو قال بالثوب وهذا وإن كان غير
قوي فقولته صلى الله عليه وسلم في الحديث
الثابت عنه ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار إلى
لسانه أو يرحم - يدل على معناه ويشهد له
بالصحة وبالله التوفيق -
(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني رحمه الله أنبأ أبو سعيد ابن الاعرابي
أنبأ سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن
الأعمش عن شقيق قال لما مات خالد بن الوليد اجتمع نسوة بني المغيرة يبيكين عليه
فقبل لعمر رضي الله عنه ارسل إليهن
فإنهن لا يبلغن عنهن شيء تكره فقال عمر ما عليهن ان يهرقن دموعهن على أبي
سليمان ما لم يكن نقعا أو لقلقة -
(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران وأبو محمد عبد الله بن
يحيى بن عبد الجبار ببغداد قالوا ثنا إسماعيل بن محمد
الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن ثابت عن انس ان فاطمة عليها
السلام بكت أباه فقالت يا أبتاه من ربه
ما دناه يا أبتاه إلى جبرئيل انعاه جنة الفردوس مأواه - زاد فيه حماد بن زيد عن ثابت يا
أبتاه أجاب ربا دعاه - ومن
ذلك الوجه أخرجه البخاري في الصحيح -
باب سياق اخبار تدل على أن الميت يعذب
باليحاة عليه وما روى عن عائشة رضي الله عنها في ذلك
(أخبرنا) أبو بكر بن فورك رحمه الله أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو
داود ثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن
المسيب عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن الميت يعذب باليحاة عليه في قبره -
(أخرجاه في الصحيح من حديث شعبة هكذا) - (١)
(وأخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر ثنا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا
محمد بن بشار ثنا محمد يعني ابن جعفر ثنا شعبة
قال سمعت قتادة يحدث عن سعيد بن المسيب عن أبي عمر عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الميت يعذب بما نيح عليه في قبره - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار -
وأخرجه البخاري عن عبدان عن أبيه عن شعبة

وأخرجاه أيضا من حديث ابن أبي عروبة عن قتادة هكذا -
(وحدثنا) أبو الحسن العلوي ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا أحمد
بن الصباح الدولابي ثنا روح بن عبادة ثنا
شعبة عن أبي بكر بن حفص قال سمعت ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب
ببكاء الحي -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا
يوسف بن يعقوب ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان حفصة بكت على عمر رضي الله عنه فقال
مهلا يا بنية ألم تعلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن الميت ليعذب (٢) ببكاء أهله عليه - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن
أبي شيبة وغيره عن محمد بن بشر وأخرجه
من حديث أبي صالح عن ابن عمر بمعناه في البكاء -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبو عمرو المستملي
ومحمد بن شاذان قالا ثنا علي بن حجر ثنا علي بن
مسهر عن أبي إسحاق الشيباني عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال لما طعن عمر
رضي الله عنه جعل صهيب يقول وا أخاه فقال
له عمر يا صهيب اما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الميت ليعذب
(٣) ببكاء الحي - رواه البخاري في الصحيح
عن إسماعيل بن الخليل عن علي بن مسهر ورواه مسلم عن علي بن حجر -

(١) في هامش ي انه ضرب في أصل المؤلف على ما بين القوسين

(٢) ي - مص - يعذب

(٣) ي - مص - يعذب

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو سعيد (١) أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا الحسن بن المثنى العنبري ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما طعن عولت عليه حفصة فقال يا حفصة اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المعول عليه يعذب وعول عليه صهيب فقال عمر يا صهيب اما علمت أن المعول عليه يعذب - رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن محمد الناقد عن عفان -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو نعيم ثنا سعيد ابن عبيد الطائي عن علي بن ربيعة انه خرج يوما إلى المسجد الأعظم والمغيرة بن شعبة أمير على الكوفة فخرج المغيرة إلى المسجد فرقى المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما هذا النوح في الاسلام قالوا توفي رجل من الأنصار يقال له قرظة بن كعب فنيح عليه قال المغيرة اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كذبا علي ليس ككذب علي أحد فمن كذب علي فليتبوأ مقعده من النار واني سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه فإنه يعذب بما نيح عليه - رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم

مختصرا - وأخرجه مسلم من وجه آخر عن سعيد بن عبيد - (أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أحمد بن إسحاق الصيدلاني ثنا أحمد بن محمد بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا محمد بن قيس الأسدي عن علي بن ربيعة قال كان أول من نيح عليه بالكوفة علي قرظة بن كعب وزعم أن المغيرة بن شعبة قام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وسمعته يقول من نيح عليه فإنه يعذب

بما نيح عليه - أخرجه مسلم من وجه آخر عن محمد بن قيس - (أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا تميم بن محمد ثنا حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب حدثني عمر بن محمد ان سالما حدثه عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الميت ليعذب ببكاء الحي - رواه مسلم في الصحيح عن حرملة بن يحيى -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن هشام ابن عروة عن أبيه ان عائشة رضي الله عنها ذكر عندها قول ابن عمر في المعول عليه

يعذب بيكاء أهله عليه (فقال يعذب بيكاء أهله عليه) (٢) فقالت يرحم الله أبا عبد الرحمن سمع شيئاً فلم يحفظه إنما مر بجنازة رجل من اليهود فجعل أهله ييكونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم لييكونه وانه ليعذب - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع عن حماد زاد فيه أبو أسامة عن هشام فقال إنه يعذب بخطيئته أو بذنبه وان أهله لييكون عليه الآن - (أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال البزاز ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه ان عبد الله بن عمر لما مات رافع بن خديج قال لهم لا تبكوا عليه فان بكاء الحي عذاب للميت وقال عن عمرة فسألت عائشة عن ذلك فقالت يرحمه الله إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليهودية وأهلها ييكون انهم لييكون عليها وانها لتعذب في قبرها - (وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك بن انس عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرة انها سمعت عائشة رضي الله عنها وذكر لها ان عبد الله بن عمر يقول إن الميت ليعذب بيكاء الحي فقالت عائشة رضي الله عنها اما انه لم يكذب ولكنه أخطأ أو نسي إنما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية وهي ييكي عليها أهلها فقال إنهم لييكون عليها وانها لتعذب في قبرها - (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله الشيباني حدثني أبي ومحمد بن شاذان قالوا ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس فذكره باسناده الا أنه قال عن عمرة بنت عبد الرحمن انها أخبرته وقال فقالت عائشة يغفر الله لأبي عبد الرحمن وقال ييكي عليها - رواه مسلم

(١) ي - مد - أبو سعد
(٢) ما بين العكفين ليس في مص -

في الصحيح عن قتبية ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف كلاهما عن مالك -
(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن
محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق
أنبأ ابن جريج (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد الحسن (١) بن حليم بن
محمد بن حليم (٢) بن إبراهيم بن ميمون الصائغ بمرور
ثنا أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ ابن جريج أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن
أبي مليكة قال توفيت ابنة لعثمان رضي الله عنه
بمكة وجئنا لنشهدها قال وحضرها ابن عمرو ابن عباس واتي لجالس بينهما أو قال
جلست إلى أحدهما ثم جاء الآخر فجلس إلى جنبي
فقال عبد الله بن عمر لعمر بن عثمان الا تنهى النساء عن البكاء فان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إن الميت ليعذب ببكاء أهله
عليه فقال ابن عباس قد كان عمر رضي الله عنه يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت
مع عمر من مكة حتى كنا بالبدياء إذا هو
بركب تحت ظل سمرة (٣) فقال اذهب وانظر إلى هؤلاء الركب قال فنظرت فإذا هو
صهيب فأخبرته قال ادعه لي فرجعت إلى صهيب
فقلت ارتحل فالحق أمير المؤمنين فلما أصيب عمر دخل صهيب رضي الله عنهما يبكي
يقول وا أخاه وا صاحبا فقال عمر رضي الله عنه يا صهيب
أتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعاب ببعض بكاء أهله
عليه قال ابن عباس فلما مات عمر رضي الله عنه
ذكرت ذلك لعائشة رضي الله عنها فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله يعذب المؤمن ببكاء أهله
عليه ولكن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء أهله
عليه قال وقالت عائشة حسبكم القرآن (ولا تزر
وازره وزر أخرى) قال وقال ابن عباس عند ذلك والله اضحك وأبكى قال ابن أبي
مليكة فوالله ما قال ابن عمر شيئا - لفظ حديث
عبد الله بن مبارك وحديث عبد الرزاق بمعناه - رواه البخاري في الصحيح عن عبدان
ورواه مسلم عن محمد بن رافع
عن عبد الرزاق -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا مسدد بن قطن ثنا داود بن
رشيد ثنا إسماعيل بن علي ثنا أيوب عن
عبد الله بن أبي مليكة قال كنت جالسا إلى جنب ابن عمر ونحن ننتظر جنازة أخت
ابان (٤) بنت عثمان فذكر الحديث بمعنى حديث
ابن جريج يخالفه في بعض الألفاظ قال أيوب قال ابن أبي مليكة حدثني القاسم بن

محمد لما بلغ عائشة رضي الله عنها قول عمرو ابن عمر قالت انكم لتحدثون عن غير كاذبين ولا مكذبين ولكن السمع يخطئ - رواه مسلم في الصحيح عن داود بن رشيد - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع بن سليمان عن الشافعي رحمه الله قال وما روت عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أشبه أن يكون محفوظا عنه صلى الله عليه وسلم بدلالة الكتاب ثم السنة فان قيل وأين دلالة الكتاب قيل في قول الله عز وجل (لاتزرر وازرة وزر أخرى) وقوله (وان ليس للانسان الا ما سعى) وقوله (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) وقوله (لتجزى كل نفس بما تسعى) فان قيل فأين دلالة السنة قيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل هذا ابنك قال نعم قال اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه فاعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما اعلم الله عز وجل من أن جناية كل امرئ عليه كما عمله له لا لغيره ولا عليه قال الشافعي وعمرة احفظ عن عائشة من ابن أبي مليكة وحديثها أشبه الحديثين أن يكون محفوظا فإن كان الحديث على غير ما روى ابن أبي مليكة من قول النبي صلى الله عليه وسلم لنهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها فهو واضح لا يحتاج إلى تفسير لأنها تعذب بالكفر وهؤلاء يبكون ولا يدرون ما هي فيه وإن كان الحديث كما روى ابن أبي مليكة فهو صحيح لان على الكافر عذابا أعلى منه فان عذب بدونه فزيد في عذابه فيما استوجب وما نيل من كافر من عذاب أدنى من أعلى منه وما زيد عليه من العذاب فباستيجابه لا بذنب غيره في بكائه عليه فان قيل يزيده عذابا ببكاء أهله عليه قيل يزيده بما استوجب بعمله ويكون بكاءهم سببا لا انه يعذب ببكائهم عليه وفيما بلغني عن أبي إبراهيم المزني أنه قال بلغني انهم كانوا يوصون بالبكاء عليهم أو بالنياحة أو بهما وذلك معصية فمن أمر بها فعملت بأمره كانت له ذنبا كما لو أمر بطاعة فعملت بعده كانت له طاعة فكما يؤجر بما هو سبب له من الطاعة فكذلك يجوز ان يعذب بما هو سبب له من المعصية وباللله التوفيق -

(١) ي - محمد بن الحسن

(٢) مص - أبو الحسن بن محمد بن حليم - وفي الأنساب - أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم -

(٣) ي - شجرة

(٤) مص - ي - أم ابان -

(٧٣)

باب من كره النعي والإيدان والقدر الذي لا يكره منه
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا
يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا مسلم بن قتيبة ثنا
حبيب يعني ابن سليم العبسي ثنا بلال العبسي قال كان حذيفة إذا كانت في أهله جنازة
لم يؤذن بها أحدا ويقول اني أخاف
أن يكون نعيًا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن النعي (ويروي) في
ذلك عن ابن مسعود وابن عمر وأبي سعيد
ثم عن علقمة وابن المسيب والربيع بن خثيم وإبراهيم النخعي وبلغني عن مالك بن انس
أنه قال لا أحب الصياح لموت الرجل
على أبواب المساجد ولو وقف على حلق المساجد فاعلم الناس بموته لم يكن به بأس
(وروي) عن انس بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم نعى جعفرًا وزيدا وابن رواحة وعن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم نعى النجاشي - وعنه في
موت الانسان الذي كان يقيم المسجد ودفن ليلا أفلا كنتم آذنتموني وفي رواية ما
منعكم ان تعلموني -
(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد
بن محمد البرقي القاضي ثنا مسلم يعني ابن إبراهيم ثنا
عمرو بن مرزوق الواشحي ثنا يحيى بن عبد الحميد يعني ابن رافع عن جدته ان رافع
بن خديج مات بعد العصر فاتى ابن عمر فأخبر
بموته فقبل له ما ترى أيخرجه بجنازته الساعة فقال إن مثل رافع لا يخرج به حتى يؤذن
به من حولنا من القرى فأصبحوا
وأخرجوا بجنازته -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ
املاء ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب العبدي ثنا
أبو الحسين (١) سريج بن النعمان الجوهري ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن عبيد بن
السباق عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
كنا مقدم النبي صلى الله عليه وسلم إذا حضر منا الميت آذنا النبي صلى الله عليه وسلم
فحضره واستغفر له حتى إذا قبض انصرف
النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه حتى يدفن وربما قعد ومن معه حتى يدفن وربما
طال حبس ذلك على نبي الله صلى الله عليه وسلم
فلما خشينا مشقة ذلك عليه قال بعض القوم لبعض لو كنا لا نؤذن النبي صلى الله عليه
وسلم بأحد حتى يقبض فإذا قبض آذناه
ولم يكن في ذلك مشقة ولا حبس ففعلنا ذلك فكنا نؤذنه فالميت بعد ان يموت فيأتيه

ويصلي عليه وربما انصرف وربما مكث
حتى يدفن الميت فكنا على ذلك حيناً ثم قلنا لو لم نشخص النبي صلى الله عليه وسلم
وحملنا جنازتنا إليه حتى يصلي عليه عند بيته لكان
ذلك ارفق به ففعلنا فكان ذلك الامر إلى اليوم -
باب كراهية رفع الصوت في الجنائز والقدر الذي لا يكره منه
(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ أبو علي إسماعيل
بن محمد الصفار ثنا الحسين بن محمد بن أبي معشر
ثنا وكيع عن هشام الدستوائي عن قتادة عن الحسن بن قيس بن عباد قال كان أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرهون
رفع الصوت عند الجنائز وعند القتال وعند الذكر -
(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن
سفيان ثنا سليمان بن حرب ثنا الأسود
ابن شيبان قال كان الحسن في جنازة النضر بن انس فقال أشعث بن سليم العجلي يا أبا
سعيد انه ليعجبني اني لا أسمع في الجنائز
صوتا فقال إن للخير اهلين (ورويانا) عن سعيد بن المسيب والحسن البصري وسعيد بن
جبير وإبراهيم النخعي انهم كرهوا ان
يقال في الجنازة استغفروا له غفر الله لكم -
باب الثناء على الميت وذكره بما كان فيه من الخير
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم
بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا عبد العزيز

(١) ي - أبو الحسن -

ابن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول مروا بجنائزة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأثنوا عليها خيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مر باخري فأثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما وجبت يا رسول الله قال هذا أثنتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا أثنتم عليه شرا فوجبت له النار وأنتم شهداء الله في الأرض - رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي اياس - وأخرجه مسلم من حديث ابن علي عن عبد العزيز -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن ثابت البناني عن انس رضي الله عنه قال مر بجنائزة على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا كان فيما كان فيما علمنا يحب الله ورسوله واثنوا عليه خيرا فقال وجبت قال ثم مر عليه بجنائزة فقال اثنوا عليه فقالوا بئس المرء كان في دين الله فقال وجبت أنتم شهداء الله (١) في الأرض -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد ابن إسحاق الصغاني أنبا داود بن أبي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود الديلي قال خرجت إلى المدينة وقد وقع بها مرض فجلست إلى عمر رضي الله عنه فمرت بهم جنائزة فإثنى علي صاحبها خيرا فقال عمر رضي الله عنه وجبت ثم مر بأخرى فإثنى علي صاحبها خيرا فقال عمر رضي الله عنه وجبت ثم مر بالثالث فإثنى علي صاحبها شرا فقال عمر وجبت فقال أبو الأسود فقلت ما وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة بخير ادخله الله الجنة قال قلنا وثلاثة قال وثلاثة قال قلنا واثنان قال لم نسأله عن الواحد - أخرجه البخاري في الصحيح فقال قال عفان فذكره -

باب النهي عن سب الأموات والامر بالكف عن مساويهم إذا كان مستغنيا عن ذكرها (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري بالبصرة ثنا جعفر (٢) بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي اياس ثنا شعبة ثنا الأعمش عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا
إلى ما قدموا - رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ علي بن أحمد بن قرقوب التمار بهمذان ثنا إبراهيم بن
الحسين ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب بن أبي حمزة
عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين قال حدثني نوفل بن مساحق عن سعيد بن
زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تؤذوا مسلما بشتم كافر -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا إبراهيم بن أبي
طالب ثنا أبو كريب ثنا معاوية بن هشام عن
عمران بن أبي انس عن عطاء عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساوئهم -
(قال الشيخ) رحمه الله قد روينا في حديث معمر عن ثابت عن انس أنه قال مر بجنزة
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اثنوا
عليه فأتنوا خيرا ومر بأخرى فقال اثنوا عليه فأتنوا شرا وفيه دلالة على أنهم إنما اثنوا
على الجنزتين على إحداهما بالخير وعلى الأخرى
بالشر عند أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالثناء عليهما وفيه دلالة على جواز ذكر المرء
بما يعلمه منه إذا وقعت الحاجة إليه نحو سؤال القاضي

(١) هامش ي - بخطه شهود الله

(٢) مد - أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا جعفر -

المزكى وما أشبه ذلك وكأن الذي اثنوا عليه شرا كان معلنا بشره فأراد النبي صلى الله عليه وسلم زجر أمثاله عن شرورهم وعن إطالة الألسنة في أنفسهم فقال ما قال والله أعلم - باب لا يشهد لاحد بجنة ولا بنار

الا لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بها (أخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو اليمان أنبا شعيب عن الزهري قال اخبرني خارجة بن زيد عن أم العلاء رضي الله عنها امرأة من نسائهم قد بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته ان عثمان بن مظعون رضي الله عنه طار لهم في سهم السكنى حين اقترعت الأنصاري في سكنى المهاجرين قالت أم العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكي فمرضناه حتى إذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله أكرمه فقلت لا أدري بأبي أنت وأمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما عثمان فقد جاءه اليقين واني لأرجو له الخير والله ما أدري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا أزكي أحدا ابدا وأحزني ذلك فنمت فرأيت لعثمان عينا تجري فجئت إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذاك عمله رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان - (وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد قال كانت أم العلاء الأنصارية تقول فذكر معنى هذا الحديث الا أنه قال ما يفعل به وزاد قال معمر وسمعت غير الزهري يقول كره المسلمون ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان حتى توفيت ابنة النبي صلى الله عليه وآله فقال الحقي بفرطنا عثمان بن مظعون -

باب زيارة القبور

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبا محمد بن عبيد ثنا يزيد بن كيسان (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن عبيد ثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال زار رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر أمه (١) فبكى

وأبكى من حوله فقال استأذنت ربي في أن
استغفر لها فلم يأذن لي فاستأذنته في أن أزور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فإنها
تذكركم الموت - رواه مسلم في الصحيح عن
أبي بكر بن أبي شيبة -
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن
إبراهيم بن ملحان ثنا عمر وهو ابن خالد ثنا
زهير عن زبيد عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن أبيه قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا منزلا ونحن
معه قريبا من الف راكب فقام فصلى ركعتين ثم أقبل علينا وعيناه تذرغان فقام إليه عمر
رضي الله عنه ففداه بالأب والام
وقال له مالك يا رسول الله قال إني استأذنت ربي في استغفاري لأمي فلم يأذن لي
فبكيت لها رحمة لها من النار واني كنت
نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها وكنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي ان تمسكوها فوق
ثلاث فكلوا وامسكوا ما بدا لكم وكنت
نهيتكم عن الشرب في الأوعية فاشربوا في اي وعاء شئتم ولا تشربوا مسكرا - رواه
مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى
عن زهير دون قصة أمه -
(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى ثنا أبو قتيبة سالم (٢) بن الفضل الآدمي
بمكة ثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني
ثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني ثنا زهير ثنا زبيد بن الحارث الياامي فذكره
باسناده نحوه الا أنه قال فزوروها ولتزدكم زيارتها

(١) مص - رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند قبر أمه -
(٢) هامش ى - بخط سلم - وفي مص - سلم

خيرا - ورواها معرف بن واصل عن محارب بن دثار فقال في الحديث فزوروها فان في زيارتها تذكرة -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن يونس ثنا معرف بن واصل فذكره مختصرا في النهي عن زيارة القبور والاذن فيها فقط -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان (قال وحدثنا) أبو العباس أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال أنبأ عبد الله بن وهب قال أخبرني أسامة بن زيد ان محمد بن يحيى بن حبان الأنصاري أخبره ان واسع بن حبان

حدثه ان أبا سعيد الخدري حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فان فيها عبرة ونهيتمكم

عن النبيذ الا فانتبذوا ولا أحل مسكرا ونهيتمكم عن لحوم الأضاحي فكلوا وادخروا - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله

بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني ابن جريج عن أيوب بن هانئ عن مسروق بن الأجدع عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني كنت نهيتكم عن زيارة

القبور واكل لحوم الأضاحي فوق ثلاث وعن نبيذ الأوعية الا فزوروا القبور فإنها تزهد في الدنيا وتذكر الآخرة واكلوا لحوم

الأضاحي وابقوا ما شئتم إنما نهيتكم عنه إذا الخير قليل فوسعه الله على الناس الا ان وعاء لا يحرم شيئا وان كل مسكر حرام -

(وأخبرنا) أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد العلوي بالكوفة أنبأ أبو جعفر بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين ثنا أبو حذيفة ثنا

إبراهيم يعني ابن طهمان ثنا عمرو بن عامر و عبد الوارث عن انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر لحوم الأضاحي

والأوعية وزيارة القبور ثم ذكر اذنه فيها (١) بطوله قال و كنت نهيتكم عن زيارة القبور ثم بدا لي فزوروها فإنها ترق القلب

وتدمع العين وتذكر الآخرة فزوروا ولا تقولوا هجرا وكذلك رواه يحيى بن الحارث عن عمرو (وقد روينا) قوله ولا تقولوا هجرا من

حديث مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ونهيتمكم عن زيارة

القبور فزوروها ولا تقولوا هجرا الا انه مرسل - ربيعة لم يدرك أبا سعيد -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق في آخرين قالوا ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي رحمه الله أنبأ مالك فذكره -

باب ما ورد في نهى النساء عن اتباع الجنائز
(أخبرنا) أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان بيغداد أنبأ حمزة بن محمد بن
العباس أنبأ العباس بن محمد (ح وأخبرنا) أبو زكريا
ابن أبي إسحاق أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ موسى بن الحسن قالوا ثنا عبد الله بن
بكر ثنا هشام بن حسان عن حفصة عن أم عطية
قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا - أخرجه مسلم في الصحيح من وجهين
عن هشام -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي ثنا أبو حاتم
الرازي ثنا عبد الله بن رجاء أنبأ إسرائيل
(ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي الفوارس ثنا أبو العباس هو الأصم
ثنا العباس بن محمد ثنا اسود بن عامر ثنا
إسرائيل عن إسماعيل بن سلمان عن دينار أبي عمر عن محمد بن الحنفية عن علي بن
أبي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في
جنازة فرأى نسوة جلوسا فقال ما يجلسكن فقلن الجنازة فقال أتحملن فيمن يحمل قلن
لا قال أفتدلين فيمن يدلي قلن لا قال فتغسلن
فيمن يغسل قلن لا قال فارجعن مأزورات غير مأجورات وفي حديث الروذباري
موزورات -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا إسحاق بن
منصور عن إسرائيل فذكره باسناده ان النبي
صلى الله عليه وسلم مر بنسوة فقال ما لكم قلن ننتظر الجنازة فذكر الحديث الا أنه
قال فتحثين فيمن يحثو قلن لا ولم يذكر الغسل -
(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني املاء ثنا أبو عبد الله محمد بن
يعقوب الشيباني الحافظ ثنا محمد بن أحمد بن انس
القرشي ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا حياة بن شريح قال حدثني ربيعة بن سيف
المعافري عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن
عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رأى فاطمة ابنته رضي الله
عنها فقال لها من أين أقبلت يا فاطمة فقالت أقبلت
من رواء جنازة هذا الرجل قال هل بلغت معهم الكدي فقالت لا وكيف ابليتها وقد
سمعت منك ما سمعت فقال النبي صلى الله

عليه وسلم والذي نفسي بيده لو بلغتها معهم ما رأيت الجنة حتى يراها جد أبيك -
باب ما ورد في نهيهن عن زيارة القبور
(أخبرنا) أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد أنبأ حمزة بن محمد بن
العباس ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا موسى
ابن إسماعيل أبو سلمة ثنا أبو عوانة ثنا عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله
زوارات القبور -

(أخبرنا) أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة ثنا أبو جعفر محمد بن
علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنبأ
قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبد الرحمن بن بهمان
عن عبد الرحمن بن حسان عن أبيه قال
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوارات القبور -
(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا
عفان ثنا همام و عبد الوارث عن محمد بن جحادة
عن أبي صالح عن ابن عباس (ح وأخبرنا) أبو بكر بن فورك قال أنبأ عبد الله بن جعفر
ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي
ثنا شعبة عن محمد بن جحادة قال سمعت أبا صالح وقد كان كبير عن ابن عباس لعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور
والمتمخذات عليها المساجد والسرج - لفظ حديث شعبة وفي روايتهما زوارات القبور
والمتمخذين عليها المساجد والسرج -

باب ما ورد في دخولهن في عموم قوله فزوروها
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا محمد بن
منهال الضرير ثنا يزيد بن زريع ثنا
بسطام بن مسلم عن أبي التياح يزيد بن حميد عن عبد الله بن أبي مليكة ان عائشة
رضي الله عنها أقبلت ذات يوم من المقابر
فقلت لها يا أم المؤمنين من أين أقبلت قالت من قبر أخي عبد الرحمن بن أبي بكر
فقلت لها أليس كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن زيارة القبور قالت نعم كان نهى ثم أمر بزيارتها - تفرد به بسطام بن
مسلم البصري والله أعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو حميد أحمد بن محمد بن حامد العدل بالطبران ثنا
عثمان بن محمد ثنا أبو مصعب الزهري حدثني
محمد بن إسماعيل بن أبي فديك اخبرني سليمان بن داود عن جعفر بن محمد عن أبيه
عن علي بن الحسين عن أبيه ان فاطمة بنت

النبي صلى الله عليه وسلم كانت تزور قبر عمها حمزة كل جمعة فتصلي وتبكي عنده
 كذا قال - وقد قيل عنه عن سليمان بن داود
 عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه دون ذكر علي بن الحسين عن أبيه فيه وهو منقطع
 (وقد روينا) في الحديث الثابت عن انس
 ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بامرأة عند قبر وهي تبكي فقال لها
 اتقي الله واصبري وليس في الخبر انه نهاها
 عن الخروج إلى المقبرة وفي ذلك تقوية لما روينا عن عائشة رضي الله عنها الا ان
 أصح ما روى في ذلك صريحا حديث
 أم عطية وما يوافقه من الاخبار فلو تنزهن عن اتباع الجنائز والخروج إلي المقابر وزيارة
 القبور كان أبرأ لدينهن وباللهم التوفيق -
 باب ما يقول إذا دخل مقبرة
 (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو النضر الفقيه ثنا صالح بن محمد ثنا يحيى بن
 أيوب المقابري ثنا إسماعيل بن جعفر اخبرني
 العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى المقبرة فقال
 السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا إن شاء الله
 بكم لاحقون وددت انا قد رأينا اخواننا قالوا أولسنا اخوانك يا رسول الله قال بل أنتم
 أصحابي وإخواني الذين لم يأتوا بعد قالوا
 كيف تعرف من لم يأت بعد من أمتك يا رسول الله قال أرأيت لو أن رجلا له خيل غر
 محجلون بين ظهري خيل دهم بهم
 الا يعرف خيله قالوا بلي يا رسول الله قال فإنهم يأتون غرا محجلين من الوضوء وانا
 فرطهم علي الحوض الا ليزادن رجال عن
 حوضي كما يزداد البعير الضال أناديهم الا هلم فيقال انهم قد بدلوا بعدك فأقول سحقا
 سحقا - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن
 أيوب وغيره - (أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن
 إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا إسماعيل بن جعفر

(ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب وجعفر بن محمد ومحمد بن عبد السلام قالوا ثنا يحيى بن يحيى أنبأ إسماعيل بن جعفر المدني عن شريك بن أبي نمر عن عطاء بن يسار عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كان ليلتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من آخر الليل إلى البقيع فيقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين واتاكم ما توعدون غدا مؤجلون وانا إن شاء الله بكم لاحقون اللهم اغفر لأهل بقيع الغرقد - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا حجاج أنبأ ابن جريح قال حدثني عبد الله رجل من قريش (١) انه سمع محمد بن قيس بن مخزومة بن المطلب أنه قال يوماً الا أحدثكم عني وعن أمي فظننا انه يريد أمه التي ولدته قال قالت عائشة رضي الله عنها الا أحدثكم عني وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى فذكر الحديث في خروجه إلى البقيع ورجوعه قالت وكيف أقول يا رسول الله قال قلولي السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين وانا إن شاء الله بكم لاحقون - أخرجه مسلم من حديث ابن وهب وحجاج بن محمد عن ابن جريح -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى قالوا ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه قال قرئ على يحيى بن جعفر وانا اسمع قال أنبأ أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم إذا دخلوا المقابر فكان قائلهم يقول السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين انا إن شاء الله بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن أبي احمد محمد بن عبد الله الأسدي الزبيري ورواه محمد بن يوسف الفريابي عن الثوري فزاد فيه شيئاً -

(حدثناه) أبو طاهر الفقيه املاء أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا إن شاء الله بكم لاحقون أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع نسأل الله العافية (٢) وكذلك رواه

شعبة عن علقمة -

باب النهي عن الجلوس على القبور

(قد مضى) حديث جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن ذلك

-

(أخبرنا) أبو زكريا ابن أبي إسحاق بنيسابور وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد قالوا ثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا علي بن عاصم أنبا سهيل بن أبي صالح (ح وأخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعني بن محمد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان يجلس أحدكم على جمرة أو على نار فتحرق ثيابه حتى تخلص إليه خير له من أن يجلس على قبر (وفي رواية علي) لان يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه حتى تصل إلى جلده خير من أن يجلس على قبر - رواه مسلم في الصحيح

عن قتيبة بن سعيد

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي حدثني أبي ثنا ابن جابر (ح وأخبرنا) أبو صالح ابن بنت يحيى بن منصور أنبا جدي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري وداود بن مخراق الفاريابي قالوا ثنا الوليد بن مسلم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد بن جابر يقول حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي انه سمع واثلة بن الأسقع الليثي يقول سمعت أبا مرثد الغنوي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها - لفظ حديثهما سواء الا ان في رواية ابن مزيد عن واثلة بن الأسقع قال حدثني أبو مرثد الغنوي - رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر عن الوليد بن مسلم ورواه ابن المبارك عن ابن جابر عن بسر عن أبي إدريس الخولاني عن واثلة

(١) هامش ى - حاشية بخط المؤلف عبد الله هو ابن كثير بن المطلب

(٢) ى - نسأل الله لنا ولكم العافية

وقد مضى في كتاب الصلاة وروينا عن ابن مسعود وابن عمر في كراهية ذلك والتشديد فيه -

باب المشي بين القبور في النعل
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله النحوي ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم ثنا الأسود بن شيبان حدثني خالد بن شمير حدثني بن نهيك قال حدثني بشير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اسمه في الجاهلية زحم بن معبد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال زحم بن معبد قال أنت بشير فكان اسمه قال بينا أنا أماشي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن الخصاصية ما أصبحت تنقم على الله تماشي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما انقم على الله شيئا كل خير فعل بي الله فاتي على قبور المشركين فقال لقد سبق هؤلاء بخير كثير ثلاث مرار ثم اتى على قبور المسلمين فقال لقد أدرك هؤلاء خيرا كثيرا ثلاث مرار فبينما هو يمشي إذ حانت منه نظرة فإذا رجل يمشي بين القبور عليه نعلان فقال يا صاحب السبتيتين ويحك الق سبتيتك فنظر فلما عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم خلع نعليه فرمى بهما - هذا حديث قد رواه جماعة عن الأسود ابن شيبان ولا يعرف الا بهذا الاسناد - وثابت عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم (ما أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب يعني ابن عطاء عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه انه ليسمع قرع نعالهم يأتيه ملكان فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل يعني محمدا صلى الله عليه وسلم قال فاما المؤمن فيقول آمنت انه عبد الله (١) ورسوله فيقال له انظر إلى مقعدك في النار قد أبدلك الله مقعدا في الجنة فيراهما جميعا - رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن زرارة عن عبد الوهاب وأخرجه البخاري من وجه آخر عن سعيد بن أبي عروبة فيحتمل أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم رأى بنعليه قدرا فأمره ان يخلعهما لأجل ذلك ويحتمل غير ذلك والله أعلم -

باب النهي عن أن يبنى على القبر مسجد
(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسماعيل

بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة
(ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا القعني عن مالك
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم
مساجد - رواه البخاري في الصحيح عن
القعني وأخرجه مسلم من وجه آخر عن مالك -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أنبأ علي بن
محمد بن عيسى أنبأ أبو اليمان أخبرني شعيب عن
الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عائشة و عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما قالوا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم بها كشفها عن وجهه ثم قال وهو كذلك
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور
أنبيائهم مساجد يحذر مثل ما صنعوا - رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان
وأخرجه مسلم من حديث يونس عن الزهري -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الامام وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو
العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن حمك الشاذياخي
وأبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد
بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ انس بن عياض عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لما كان مرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم تذاكر بعض نسائه كنيسة
بأرض الحبشة يقال لها مارية وقد كانت أم سلمة وأم حبيبة رضي الله عنهما قد اتتا
ارض الحبشة فذكرن (٢) من حسنهما وتصاويرها
قالت فقالت النبي صلى الله عليه وسلم ان أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح بنوا على
قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور أولئك
شرار الخلق عند الله - أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من أوجه عن هشام بن
عروة

(١) ي - فيقول اشهد أنه عبد الله - مص فيقول اشهد أنه عبده -

(٢) ي - فذكرتا

كتاب الزكاة

قال الله عز وجل (وما أمروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة)

(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى رحمه الله ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن يونس ثنا عاصم بن محمد يعني ابن زيد بن عبد الله بن عمر قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس - شهادة ان لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو بكر الوراق أنبا الحسن بن سفيان ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بمثله - رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن معاذ -

باب ما ورد من الوعيد فيمن كنز مال زكاة ولم يود زكاته (أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى الرازي ببخارى أنبا محمد بن أيوب أنبا علي بن المدني ثنا هاشم بن القاسم ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني شذقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الآية (ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة) - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المدني ورواه مالك عن عبد الله بن دينار موقوفا وروى عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا - (أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان بن عيينة سمع جامع بن أبي راشد و عبد الملك بن أعين سمعا أبا وائل يخبر عن عبد الله بن مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل لا يؤدي زكاة ماله الا مثل له يوم القيامة شجاعا أقرع يفر منه وهو يتبعه حتى يطوقه في عنقه ثم قرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم (سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة) -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن يعقوب بن يوسف حدثني أبي
ويحيى بن منصور الهروي قالنا ثنا محمد بن عبد الملك
ابن أبي الشوارب الأموي ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من صاحب كنز لا يؤدي زكاته الا احمى عليه في نار جهنم فيجعل صفائح فيكوى
بها جنباه وجبينه حتى يحكم الله بين
عباده في يوم كان مقداره خمسين الف سنة مما تعدون ثم يرى سبيله اما إلى الجنة
واما إلى النار وما من صاحب إبل
لا يؤدي زكاتها الا بطح لها بقاع قرقر كأوفر ما كانت تسير عليه كلما مضى اخرها
ردت عليه أولها حتى يحكم الله بين
عباده في يوم كان مقداره خمسين الف سنة مما تعدون ثم يرى سبيله اما إلى الجنة
واما إلى النار وما من صاحب غنم لا يؤدي
زكاتها الا بطح لها بقاع قرقر كأوفر ما كانت فتطؤه بأظلافها وتنطحه بقرونها ليس
فيها عقصاء ولا جلهاء كلما مضى عليه اخرها
ردت عليه أولها حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين الف سنة مما
تعدون ثم يرى سبيله اما إلى الجنة واما إلى
النار - قال سهيل فلا أدري أذكر البقر أم لا - قالوا فالخيل يا رسول الله قال الخيل في
نواصيها الخير إلى يوم القيامة أو قال الخيل معقود
بنواصيها الخير إلى يوم القيامة قال سهيل انا أشك - الخيل ثلاثة فهي لرجل اجر
ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي هي له اجر
فالرجل يتخذها في سبيل الله ويعدها له فلا يغيب شيئا في بطونها الا كتب الله له بها
اجرا ولو رعاها في مرج ما اكلت من شئ الا كتب
الله بها اجرا ولو سقاها من نهر كان له بكل قطرة يغيبها في بطونها اجر حتى ذكر
الاجر في أبوالها وأرواتها ولو استنتت شرفا أو شرفين
كتب الله له بكل خطوة تخطوها اجرا واما الذي هي له ستر فالرجل يتخذها تكرما
وتجملا ولا ينسى حق الله في ظهورها وبطونها
في عسرها ويسرها واما الذي هي عليه وزر فالذي يتخذها أشرا وبطرا وبذخا وورثاء
للناس فذاك الذي عليه وزر قالوا فالخمر يا رسول الله

قال ما انزل الله علي فيها شيئاً الا هذه الآية الجامعة الفاذة (من يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره) - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ورواه حفص بن ميسرة وهشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبي صالح سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب أو فضة (١) لا يؤدي حقها فذكره ثم ذكر الإبل ثم ذكر البقر والغنم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا عبد الله بن محمد بن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن الحارث بن عبد الله عن مسعود قال لاوي الصدقة ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم

يوم القيامة - لفظ حديث سفيان وفي رواية ابن نمير عن عبد الله بن الحارث - (أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عامر العقيلي عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض على أول ثلاثة يدخلون الجنة وأول

ثلاثة يدخلون النار فاما أول ثلاثة يدخلون الجنة فالشهيد وعبد أدى حق الله ونصح لسيده وفقير متعفف ذو عيال واما أول

ثلاثة يدخلون النار فسلطان مسلط وذو ثروة من المال لم يعط حق ماله وفقير فجور - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي اياس ثنا أبو عوانة عن السدي عن أبي صالح عن علي رضي الله عنه في قوله (الماعون) قال الزكاة المفروضة - وهذا القول أيضا رويناه عن ابن عمر وأنس بن

مالك وهي إحدى الروايتين عن ابن عباس وهو قول أبي العالية والحسن ومجاهد - باب تفسير الكنز الذي ورد الوعيد فيه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد دعلج بن أحمد السجستاني ببغداد ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ ثنا أحمد بن شبيب أنبأ أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم وهو أخو زيد بن أسلم قال خرجنا مع ابن عمر نمشي فلحقنا اعرابي فقال أنت عبد الله ابن عمر قال نعم قال سألت عنك فدللت عليك فأخبرني أترث العمة فقال ابن عمر لا أدري فقال أنت ابن عمر ولا تدري وقال

مرة أخرى أنت لا تدري ولا ندري قال نعم اذهب إلى العلماء بالمدينة فسلهم فلما أدبر
قبل ابن عمر يديه قال نعماً قال أبو عبد الرحمن
يسئل عما لا يدري فقال لا أدري فقال الاعرابي يقول الله عز وجل (والذين يكنزون
الذهب والفضة) فقال ابن عمر من كنزهما
ولم يؤد زكاتهما فويل له إنما كان هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما نزلت جعلها الله طهرة
للأموال ثم التفت إلي فقال ما أبالي لو كان لي
مثل أحد ذهباً اعلم عدده وأزكيه واعمل فيه بطاعة الله عز وجل - أخرجه البخاري في
الصحيح مختصراً فقال وقال أحمد بن
شبيب واعاده في التفسير عن أحمد بن شبيب -
(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن
علي بن عفان ثنا ابن نمير عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال كلما (٢) أدت زكاته وإن كان تحت سبع أرضين فليس بكنز وكل
مال لا تؤدي زكاته فهو كنز وإن كان ظاهراً
على وجه الأرض - هذا هو الصحيح موقوف وكذلك رواه جماعة عن نافع وجماعة
عن عبيد الله بن عمر وقد رواه سويد بن
عبد العزيز وليس بالقوي عن عبد الله بن عمر مرفوعاً إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم -
(وأخبرناه) أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله
البصري ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن عثمان النسوي ثنا هشام

(١) ي - مص - ولا فضة
(٢) مص - كل مال -

ابن عمار ثنا سويد بن عبد العزيز ثنا عبيد الله بن عمر فذكره بمعناه مرفوعا -
(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مالك
عن عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر وهو يسأل عن الكنز فقال هو المال
الذي لا تؤدي منه الزكاة - هذا
هو الصحيح موقوف -

(وقد أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يزيد العدل أنبا الحسن بن
سفيان بن عامر ثنا احمد (١) بن علي الرازي ثنا هارون بن
زياد المصيبي ثنا محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما أدى زكاته
فليس بكنز وإن كان مدفونا تحت الأرض وكلما لا يؤدي زكاته فهو كنز وإن كان
ظاهرا - ليس هذا بمحفوظ وإنما المشهور عن
سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر موقوفا -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة أحمد بن
الفرج ثنا عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ثنا محمد
ابن مهاجر عن ثابت بن عجلان ثنا عطاء عن أم سلمة انها كانت تلبس أوضاحا من
ذهب فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت اكنز هو فقال إذا أدت زكاته فليس بكنز -
(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا إسماعيل بن
محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله الترقفي ثنا يحيى
ابن يعلى بن الحارث ثنا أبي ثنا غيلان يعني ابن جامع عن عثمان أبي اليقظان عن جعفر
بن اياس عن مجاهد عن ابن عباس قال لما
نزلت (والذين يكتزون الذهب والفضة) الآية كبر ذلك على المسلمين وقالوا ما يستطيع
أحد منا يدع لولده مالا يبقى بعده فقال
عمر انا افرج عنكم قالوا فانطلق عمر رضي الله عنه واتبعه ثوبان فاتيا النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا نبي الله انه قد كبر على أصحابك
هذه الآية فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل لم يفرض الزكاة الا ليطيب
بها ما بقي من أموالكم وإنما فرض الموارث
في أموال تبقي بعدكم قال فكبر عمر رضي الله عنه ثم قال الا أخبرك بخير ما يكتز
المرء المرأة الصالحة إذا نظر إليها سرته وإذا أمرها
اطاعته وإذا غاب عنها حفظته -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة أنبا إبراهيم
بن إسحاق الزهري ثنا يحيى بن يعلى بن الحارث

المحاربي فذكره بمثل اسناده وقصر به بعض الرواة عن يحيى فلم يذكر في اسناده
عثمان أبا اليقظان -

باب الدليل على أن من أدى فرض الله في الزكاة فليس
عليه أكثر منه الا ان يتطوع سوى ما مضى في الباب قبله
(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ثنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسحاق بن
الحسن الحرابي ثنا عفان ثنا وهيب ثنا يحيى بن
سعيد بن حيان يعني التيمي عن أبي زرعة عن أبي هريرة ان أعرابيا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل
إذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة يعني المكتوبة
وتؤتي الزكاة المفروضة (٢) وتصوم رمضان
قال والذي بعثك بالحق لا أزيد على هذا فلما أدبر قال من أراد ان ينظر إلى رجل من
أهل الجنة فلينظر إلى هذا - رواه البخاري في
الصحيح عن محمد بن عبد الرحيم عن عفان - ورواه مسلم عن أبي بكر بن إسحاق
الصغاني عن عفان - وحديث طلحة بن عبيد الله
في قصة الاعرابي قد مضى في كتاب الصلاة -

(١) في مص - ثنا نتفا احمد - وكذا في ي - بغير نقط

(٢) ي - يعني المفروضة

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الحسن بن مهاجر ثنا هارون بن سعيد الأيلي ثنا عبد الله بن وهب اخبرني ابن جريح عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أديت زكاة مالك فقد أذهبت عنك شره - كذا رواه ابن وهب بهذا الاسناد مرفوعا وكذلك رواه يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب ورواه عيسى ابن مثنود عن ابن وهب من قول أبي الزبير - (وقد أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو عمرو بن نجيد أنبأ أبو مسلم ثنا أبو عاصم عن ابن جريح اخبرني أبو الزبير انه سمع جابرا يقول إذا أديت زكاة كنزك فقد ذهب شره فذكره موقوفا وهذا أصح وقد روى باسناد آخر مرفوعا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج أبي السمع عن ابن حجرية الأكبر الخولاني عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أديت الزكاة فقد قضيت ما عليك ومن جمع مالا حراما ثم تصدق به لم يكن له فيه اجر وكان اصره عليه - وفيما ذكر أبو داود في المراسيل عن محمد بن صباح عن هشيم عن عذافر البصري عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا من أدى زكاة ماله فقد أدى الحق الذي عليه ومن زاد فهو أفضل -

(أخبرنا) أبو بكر بن محمد أنبأ أبو الحسين أنبأ اللؤلؤي ثنا أبو داود فذكره - (واما الحديث) الذي أخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا شاذان ثنا شريك عن أبي حمزة عن عامر عن فاطمة بنت قيس انها سألت النبي صلى الله عليه وسلم أو قالت سئل عن هذه الآية (وفي أموالهم حق معلوم) قال إن في هذا المال حقا سوى الزكاة وتلا هذه الآية (ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة) فهذا حديث يعرف بابي حمزة ميمون الأعور كوفي وقد جرحه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين فمن بعدهما من حفاظ الحديث والذي يرويه أصحابنا في التعاليق ليس في المال حق سوى الزكاة

فلست احفظ فيه اسنادا والذي رويت في معناه ما قدمت ذكره والله أعلم -
جماع أبواب فرض الإبل السائمة
باب العدد الذي إذا بلغته الإبل كانت فيها صدقة
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع
بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك (ح وأخبرنا)
أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر
المزكي ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك
عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة المازني عن أبيه عن أبي سعيد
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس
فيما دون خمس أواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذو دمن الإبل صدقة
وليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة
رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك -
(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا سعدان
بن نصر المخرمي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو
ابن يحيى بن عمارة بن أبي حسن المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس
أواق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة - قال سفيان والأوقية أربعون درهما -
رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن
سفيان بن عيينة وذكر معهما الأوساق -
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ
الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك
(ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان
بن سعيد ثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي
قال قرأت على مالك بن انس عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه قال سمعت أبا سعيد
الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم ليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما
دون خمسة أوسق صدقة - رواه البخاري
في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك -
باب كيف فرض الصدقة
(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبأ عبد الله بن عمر بن أحمد بن
شوذب بواسط ثنا شعيب بن أيوب ثنا محمد بن
عبد الله الأنصاري (ح وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني عبد الله بن محمد
الكعبي ثنا محمد بن أيوب أنبأ سهل بن عثمان
ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي ثنا ثمامة بن عبد الله حدثني انس بن مالك
ان أبا بكر الصديق رضي الله عنه لما استخلف
وجه انس بن مالك إلى البحرين فكتب له بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة
التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المسلمين التي أمر الله بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن سئله من المؤمنين
على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعطه في أربع
وعشرين من الإبل فما دونها الغنم في كل خمس شاة فإذا بلغت خمسا وعشرين إلى
خمس وثلاثين ففيها ابنة مخاض أنثى فإن لم
تكن فيها ابنة مخاض فابن لبون ذكر فإذا بلغت ستة وثلاثين إلى خمس وأربعين ففيها
ابنة لبون فإذا بلغت ستة وأربعين إلى ستين
ففيها حقة طروقة الجمل فإذا بلغت إحدى وستين إلى خمس وسبعين ففيها جذعة فإذا
بلغت ستة وسبعين إلى تسعين ففيها
ابنتا لبون فإذا بلغت إحدى وتسعين إلى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فإذا
زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين
ابنة لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن له الا أربع من الإبل فليس فيها شيء الا ان
يشاء ربها فإذا بلغت خمسا من الإبل
ففيها شاة قال ومن بلغت عنده من الإبل صدقة الجذعة وليس عنده جذعة وعنده حقة
فإنها تقبل منه ويجعل معها شاتين
ان استيسرتا أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده
جذعة فإنها تقبل منه الجذعة ويعطيه
المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت صدقته الحقة (١) وليست عنده الا ابنة
لبون فإنها تقبل منه ابنة لبون ويعطى معها
شاتين أو عشرين درهما ومن بلغت صدقته ابنة لبون وليست عنده حقة فإنها
تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين
درهما أو شاتين ومن بلغت صدقته ابنة لبون وليست عنده بنت مخاض فإنها

تقبل منه ابنة مخاض ويعطى معها عشرين
درهما أو شاتين وصدقة الغنم في سائمتها فإذا كانت أربعين إلى عشرين ومائة شاة
ففيها شاة فإذا زادت على عشرين ومائة إلى أن
تبلغ مائتين ففيها شاتان فإذا زادت على المائتين إلى ثلاثمائة ففيها ثلاث شياه فإذا
زادت الغنم على ثلاثمائة ففي كل مائة
شاة ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الغنم الا (٢) ان يشاء
المصدق فإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين
شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فإذا لم يكن مال الا
تسعين ومائة فليس فيها صدقة
الا ان يشاء ربها - لفظ حديث أبي عبد الله - رواه البخاري في الصحيح عن محمد
بن عبد الله بن المشنى الأنصاري مفرقا
في موضعين -

(١) ي - ومن بلغت عنده صدقة الحقنة

(٢) ي - ولا تيس الا -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب ثنا شعيب بن أيوب ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال فحدثني أبي عن ثمامة عن انس ان أبا بكر الصديق رضي الله عنه لما استخلف بعثه إلى البحرين وكتب له هذا الكتاب

وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر سطر محمد - و سطر رسول - و سطر الله (١) رواه البخاري في الصحيح عن الأنصاري ثم قال البخاري وزادني أحمد بن حنبل عن الأنصاري فذكر قصة الخاتم -

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا حماد بن سلمة قال أخذت هذا الكتاب من ثمامة بن عبد الله بن انس بن مالك عن انس بن مالك

ان أبا بكر رضي الله عنه كتب له ان هذه فرائض الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين التي أمر الله عز وجل بها رسوله فمن سئله من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقه فلا يعطه فيما دون خمس وعشرين من الإبل في كل خمس ذود

شاة فإذا بلغت خمسا وعشرين ففيها ابنة مخاض إلى خمس وثلاثين فإن لم تكن ابنة مخاض فابن لبون ذكر فإذا بلغت ستا وثلاثين ففيها بنت لبون إلى خمس وأربعين فإذا بلغت ستا و أربعين ففيها حقة طروقة الفحل إلى ستين فإذا بلغت واحدة وستين ففيها

جذعة إلى خمس وسبعين فإذا بلغت ستا وسبعين ففيها ابنتا لبون إلى تسعين فإذا بلغت واحدة وتسعين ففيها حقتان طروقتا الفحل إلى عشرين ومائة فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين ابنة لبون وفي كل خمسين حقة فإذا تباين أسنان

الإبل وفرائض الصدقات فمن بلغت عنده صدقة الجذعة وليس عنده جذعة وعنده حقة فإنها تقبل منه حقة ويجعل معها شاتان ان استيسرتا له أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليس عنده الاجذعة فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين

درهما أو شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا ابنة لبون فإنها تقبل منه ويجعل معها شاتان ان استيسرتا له أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة ابنة لبون وليست عنده الا حقة فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين

ومن بلغت صدقته ابنة لبون وليست عنده ابنة لبون وعنده ابنة مخاض فإنها تقبل منه

ويجعل معها شاتان ان استيسرتا
أو عشرين درهما ومن بلغت صدقته ابنة مخاض وليس عنده الا ابن لبون ذكر فإنه يقبل
منه وليس معه شيء ومن لم يكن عنده
الا أربعة من الإبل فليس عليه فيها شيء الا ان يشاء ربها وفي صدقة الغنم في سائمتها إذا
كانت أربعين ففيها شاة إلى عشرين ومائة فإذا
زادت ففيها شاتان إلى مائتين فإذا زادت واحدة ففيها ثلاث شياه إلى ثلاثمائة فإذا
زادت واحدة ففي كل مائة شاة ولا تؤخذ
في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الغنم الا ان يشاء المصدق ولا يجمع بين
متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة
وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية وإذا كانت سائمة الرجل ناقصة
من أربعين شاة واحدة فليس فيها شيء
الا ان يشاء ربها وفي الرقة ربع العشور فإذا لم يكن المال الا تسعون ومائة درهم فليس
فيها شيء الا ان يشاء ربها - ورواه
النضر بن شميل عن حماد بن سلمة قال أخذنا هذا الكتاب من ثمامة بن عبد الله بن
انس يحدثه عن انس بن مالك عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم -
(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان
قال قال الشافعي حديث انس حديث ثابت

(١) ي - مص - الله سطر

من جهة حماد بن سلمة وغيره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه تأخذ -
(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه قال قال علي بن عمر الحافظ لحديث حماد بن
سلمة وما قبله اسناد صحيح وكلهم ثقات -
(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقري أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق
ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع
(ح وأخبرنا) أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه المهرجاني بها حدثني أبو سهل بشر
بن أحمد أنبأ أبو يعلى ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن
زيد ثنا أيوب قال رأيت عند ثمامة بن عبد الله بن انس كتابا كتبه أبو بكر الصديق
رضي الله عنه لأنس بن مالك رضي الله
عنه حين بعثه على صدقة البحرين عليه خاتم النبي صلى الله عليه وسلم محمد رسول
الله فيه مثل هذا القول
يعني مثل ما أخبرنا أبو الحسن المقري أنبأ الحسن ثنا يوسف ثنا أبو الربيع الزهراني (ح
وأخبرنا) أبو الحسن بن أبي المعروف
حدثني بشر بن أحمد ثنا (١) أبو يعلى ثنا أبو الربيع الزهراني أنبأ (٢) حماد بن زيد قال
سمعت أيوب و عبد الرحمن السراج وعبيد الله
ابن عمر (٣) يحدثون عن نافع انه قرأ كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه ليس
فيما دون خمس من الإبل شيء فإذا بلغت خمسا
ففيها شاة إلى التسع فإذا كانت عشرا فشاتان إلى أربع عشرة فإذا بلغت خمس عشرة
ففيها ثلاث إلى تسع عشرة فإذا بلغت العشرين
فأربع إلى أربع وعشرين فإذا بلغت خمسا وعشرين ففيها ابنة مخاض إلى خمس
وثلاثين فإذا زادت ففيها ابنة لبون إلى خمس
وأربعين فإذا زادت ففيها حقة إلى الستين فإذا زادت فجذعة إلى خمس وسبعين فإذا
زادت ففيها ابنتا لبون إلى التسعين فإذا زادت
ففيها حقتان إلى عشرين ومائة فإذا زادت ففي كل خمسين حقة وفي كل أربعين ابنة
لبون وليس في الغنم شيء فيما دون الأربعين
فإذا بلغت الأربعين ففيها شاة إلى عشرين ومائة فإذا زادت فشاتان إلى المائتين فإذا
زادت على المائتين فثلاث إلى ثلاث مائة
فإذا زادت على ثلاث مائة ففي كل مائة تامة شاة - ورواه الثوري عن عبيد الله (٤) بن
عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر ورواه
موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر قال هذه نسخة كتاب عمر رضي الله عنه
-
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ انس

ابن عياض عن موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان كتاب الصدقات فيه في كل أربع وعشرين من الإبل فدونها
الغنم في كل خمس شاة وفيما فوق ذلك إلى خمس وثلاثين ابنة منخاض فإن لم تكن بنت منخاض فابن لبون ذكر وفيما فوق ذلك
إلى خمس وأربعين ابنة لبون وفيما فوق ذلك إلى ستين حقة طروقة الفحل وفيما فوق ذلك إلى خمس وسبعين جذعة وفيما فوق ذلك
إلى تسعين ابنتا لبون وفيما فوق ذلك إلى عشرين ومائة حقتان طروقتا الفحل فما زاد على ذلك ففي كل أربعين ابنة لبون وفي كل
خمسين حقة وفي سائمة الغنم إذا كانت أربعين إلى أن تبلغ عشرين ومائة شاة وفيما فوق ذلك إلى مائتين شاتان وفيما فوق ذلك
إلى ثلاثمائة ثلاث شياه فما زاد على ذلك ففي كل مائة شاة ولا تخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق
ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي الرقة ربع
العشر إذا بلغت رقة أحدهم خمس أواق - هذه نسخة كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه التي كان يأخذ عليها - قال الشافعي
وبهذا كله نأخذ - وقد رواه سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم -

-
- (١) ي - مص - أنبأ
(٢) ي - مص - ثنا
(٣) ي - مص - عبد الله بن عمر
(٤) ي - عبد الله

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن المؤمل أنبأ الفضل بن محمد الشعرائي ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم عن أبيه قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب الصدقة فلم يخرج به إلى عماله حتى قبض فقرنه بسيفه فعمل به أبو بكر حتى قبض ثم عمل به عمر حتى قبض فكان فيه في خمس من الإبل وشاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين أربع شياه وفي خمس وعشرين ابنة مخاض إلى خمس وثلاثين فإذا زادت واحدة ففيها بنت لبون إلى خمس وأربعين فإذا زادت واحدة ففيها حقة إلى ستين فإذا زادت واحدة ففيها جذعة إلى خمس وسبعين فإذا زادت واحدة ففيها بنتا لبون إلى تسعين فإذا زادت واحدة ففيها حقتان إلى عشرين ومائة فإن كانت الإبل أكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة وفي كل أربعين ابنة لبون وفي الغنم في كل أربعين شاة شاة إلى عشرين ومائة فإذا زادت واحدة فشاتان إلى مائتين فإذا زادت على المائتين ففيها ثلاث شياه إلى ثلاثمائة فإذا كانت الغنم أكثر من ذلك ففي كل مائة شاة شاة وليس فيها شيء حتى تبلغ المائة ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق مخافة الصدقة وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بالسوية ولا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عيب - قال الزهري إذا جاء المصدق قسمت الشاء أثلاثا ثلثا شرار وثلثا خيار وثلثا وسط فيأخذ المصدق من الوسط ولم يذكر الزهري البقر - (وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن يزيد الواسطي أنبأ سفيان بن حسين بإسناده ومعناه قال فإن لم بنت تكن مخاض فابن لبون قال ولم يذكر كلام الزهري قال أبو عيسى الترمذي في كتاب العلل سألت محمد بن إسماعيل البخاري عن هذا الحديث فقال أرجو أن يكون محفوظا وسفيان بن حسين صدوق - (وأخبرنا) أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ قال وقد وافق سفيان بن حسين على هذه الرواية عن سالم عن أبيه حديث الصدقات سليمان بن كثير أخو محمد بن كثير حدثناه ابن صاعد عن يعقوب الدورقي عن عبد الرحمن بن مهدي عن سليمان كذلك قال وقد رواه عن الزهري عن سالم عن أبيه جماعة فوقفوه وسفيان بن حسين وسليمان بن كثير رفعاه إلى

النبي صلى الله عليه وسلم -
(أخبرنا) بحديث سليمان بن كثير أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن
محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر
ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سليمان بن كثير عن الزهري عن سالم عن أبيه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني سالم
كتابا كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يتوفاه الله عز وجل في الصدقة
فوجدت فيه في خمس ذود شاة وفي عشر
شأتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين أربع شياه وفي خمس وعشرين ابنة
منخاض إلى خمس وثلاثين فإذا لم تكن ابنة منخاض
فابن لبون ذكر فإذا كانت ستا وثلاثين فابنة لبون إلى خمس وأربعين فإذا كانت ستا
وأربعين فحقة إلى ستين فإذا كانت إحدى
وستين فجدعة إلى خمس وسبعين فإذا زادت فابنتا لبون إلى تسعين فإذا زادت فحقتان
إلى عشرين ومائة فإذا كثرت الإبل ففي
كل خمسين حقة وفي كل أربعين ابنة لبون ووجدت فيه في أربعين شاة شاة إلى
عشرين ومائة فإذا زادت ففيها شأتان إلى مائتين
فإذا زادت ففيها ثلاث إلى ثلاثمائة ثم في كل مائة شاة ووجدت فيه لا يفرق بين
مجتمع ولا يجمع بين متفرق ووجدت فيه لا يجوز

في الصدقة تيس ولا هرمة ولا ذات عوار -
(حدثنا) أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي ثنا محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن
محمد بن المسيب ثنا الحكم بن موسى (ح وحدثنا)
أبو عبد الرحمن السلمي وأبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة قالاً أنبأ أبو عمر
ومحمد بن جعفر بن محمد بن مطر ثنا أبو عبد الله أحمد
ابن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ثنا الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن سليمان
بن داود حدثني الزهري عن أبي بكر بن محمد بن
عمرو بن حزم عن أبيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل
اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات
وبعث به مع عمرو بن حزم وقرئت على أهل اليمن وهذه نسختها بسم الله الرحمن
الرحيم من محمد النبي إلى شريحيل بن
عبد كلال ونعيم بن عبد كلال والحارث بن عبد كلال قيل ذي رعين ومعاقر وهمدان
- اما بعد فقد رفع رسولكم وأعطيتم
من المغانم خمس الله وما كتب الله على المؤمنين من العشر في العقار - ما سقت
السماء وكان سيحا أو كان بعلا ففيه العشر إذا بلغ
خمس أو سق وما سقى بالرشاء الدالية ففيه نصف العشر إذا بلغ خمسة أو سق وفي كل
خمس من الإبل سائمة شاة إلى أن تبلغ
أربعا وعشرين فإذا زادت واحدة على أربع وعشرين ففيها ابنة مخاض فإن لم توجد ابنة
مخاض فابن لبون ذكر إلى أن تبلغ خمسا
وثلاثين فإذا زادت على خمس وثلاثين واحدة ففيها ابنة لبون إلى أن تبلغ خمسا
وأربعين فان زادت واحدة على خمس وأربعين
ففيها حقة طروقة الجمل إلى أن تبلغ ستين فان زادت على ستين واحدة ففيها جذعة
إلى أن تبلغ خمسا وسبعين فان زادت واحدة
على خمس وسبعين ففيها ابنتا لبون إلى أن تبلغ تسعين فان زادت واحدة على التسعين
ففيها حقتان طروقتا الجمل إلى أن تبلغ عشرين
ومائة فما زاد على عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة
طروقة الجمل وفي كل ثلاثين باقورة تبيع جذع
أو جذعة وفي كل أربعين باقورة بقرة وفي كل أربعين شاة سائمة شاة إلى أن تبلغ
عشرين ومائة فان زادت على عشرين ومائة واحدة
ففيها شاتان إلى أن تبلغ مائتين فان زادت واحدة ففيها ثلاث إلى أن تبلغ ثلاثمائة فان
زادت ففي كل مائة شاة شاة ولا تؤخذ في الصدقة
هرمة ولا عجفاء ولا ذات عوار ولا تيس الغنم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين
مجتمع خشية الصدقة وما اخذ من الخليطين

فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي كل خمس أواق من الورق خمسة دراهم وما زاد
ففي كل أربعين درهما درهم وليس فيما دون خمس أواق
شئ وفي كل أربعين ديناراً ديناراً وان الصدقة لا تحل لمحمد أهل بيته (١) إنما هي
الزكاة تزكي بها أنفسهم وفقراء المسلمين (٢)
وفي سبيل الله وليس في رقيق ولا مزرعة ولا عمالها شئ إذا كانت تؤدي صدقتها من
العشر وانه ليس في عبد مسلم ولا في فرسه
شئ قال يحيى أفضل - ثم قال كان في الكتاب ان أكبر الكبائر عند الله يوم القيامة
اشراك بالله وقتل النفس المؤمنة بغير حق والفرار
يوم الزحف في سبيل الله وعقوق الوالدين ومي المحصنة وتعلم السحر واكل الربا
واكل مال اليتيم وان العمرة الحج الأصغر
ولا يمس القرآن الا طاهر ولا طلاق قبل املاك ولا عتاق حتى يتناع ولا يصلين أحدكم
(٣) في ثوب واحد ليس على منكبه
شئ ولا يحتبين في ثوب واحد ليس بين فرجه وبين السماء شئ ولا يصلين أحدكم في
ثوب واحد وشقه بادي ولا يصلين أحد منكم
عاقص شعره وكان في الكتاب ان من اعتبط مؤمناً قتلاً عن بينة فإنه قود الا ان يرضى
أولياء المقتول وان في النفس الدية مائة
من الإبل وفي الانف إذا أوعب جدعه الدية وفي اللسان الدية (٤) وفي البيضتين الدية
وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي العينين

- (١) ي - مص - ولا لأهل بيته
(٢) ي - مص - المؤمنين
(٣) ي - مص - أحد منكم
(٤) زاد في ي - وفي الشفتين الدية -

الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية
وفي المنقلة خمس عشرة من الإبل وفي كل
إصبع من الأصابع من اليد و الرجل عشر من الإبل وفي السن خمس من الإبل وفي
الموضحة خمس من الإبل وان الرجل يقتل
بالمرأة وعلى أهل الذهب ألف دينار -
(أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ قال سمعت عبد الله بن
محمد بن عبد العزيز يقول سمعت أحمد بن حنبل وسئل
عن حديث الصدقات هذا الذي يرويه يحيى بن حمزة أصحيح هو فقال أرجو أن يكون
صحيحا قال وسمعت عبد الله بن محمد بن
عبد العزيز يقول وقد حدثنا عن الحكم بن موسى عن يحيى بن حمزة عن سليمان بن
داود عن الزهري بحديث الصدقات فقال
قد اخرج أحمد بن حنبل هذا الحديث في مسنده عن الحكم بن موسى عن يحيى بن
حمزة قال أبو أحمد وقد روى عن سليمان بن
داود يحيى بن حمزة وصدقة بن عبد الله من الشاميين واما حديث الصدقات فله أصل
في بعض ما رواه معمر عن الزهري عن
أبي بكر بن محمد عمرو بن حزم فافسد اسناده وحديث سليمان بن داود مجود الاسناد
قال الشيخ وقد اثنى على سليمان بن
داود الخولاني هذا أبو زرعة الرازي وأبو حاتم الرازي وعثمان بن سعيد الدارمي
وجماعة من الحفاظ ورأوا هذا الحديث الذي
رواه في الصدقة موصول الاسناد حسنا والله أعلم -
(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة وأبو بكر محمد بن إبراهيم المشاط قالوا
أنبأ أبو عمرو بن مطر ثنا محمد بن أيوب بن يحيى بن
ضريس أنبأ إسحاق بن محمد الفروي ثنا عبد الله بن عمر عن المثني بن انس عن أبيه
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثل كتاب وجد في قائم سيف عمر رضي الله عنه في الصدقة حتى انتهى إلى الرقة وفيه
بين الفريضتين عشرون درهما أو شاتان
قيمتها عشرة دراهم عشرة دراهم - هذا حديث أبي نصر وفي رواية المشاط عن
المثني بن انس عن أبيه عن انس بن مالك
وهذا أشبه فإنه المثني بن عبد الله بن انس نسب إلى جده وهذه الرواية هي التي ذكرها
الشافعي عن القاسم بن عبد الله (وقد روينا)
الحديث من حديث ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس من أوجه صحيحة (ورويناه)
عن سالم ونافع موصولا ومرسلا ومن
حديث عمرو بن حزم موصولا وجميع ذلك يشد بعضه بعضا وبالله التوفيق -

باب إبانة قوله وفي كل أربعين ابنة لبون
وفي كل خمسين حقة
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا أبو المثنى ثنا عبد الله بن
محمد بن أسماء ثنا عبد الله بن المبارك عن
يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال هذه نسخة كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي كتب في الصدقة وهو (١) عند آل عمر
ابن الخطاب قال ابن شهاب أقرأنيها سالم بن عبد الله بن عمر فوعيتها على وجهها
وهي التي انتسخ عمر بن عبد العزيز من عبد الله
ابن عبد الله بن عمر وسالم بن عبد الله حين أمر على المدينة فامر عماله بالعمل بها
وكتب بها إلى الوليد بن عبد الملك فامر الوليد

(١) ي - وهي

عماله بالعمل بها ثم لم يزل الخلفاء يأمرون بذلك بعده ثم أمر بها هشام فنسخها إلى كل عامل من المسلمين وأمرهم بالعمل بما فيها ولا يتعدونها وهذا كتاب تفسيره لا يؤخذ في شئ من الإبل الصدقة حتى تبلغ خمس ذود فإذا بلغت خمسا ففيها شاة حتى تبلغ عشرا فإذا بلغت عشرا ففيها شاتان حتى تبلغ خمس عشرة فإذا بلغت خمس عشرة ففيها ثلاث شياه حتى تبلغ عشرين فإذا بلغت عشرين ففيها أربع شياه حتى تبلغ خمسا وعشرين فإذا بلغت خمسا وعشرين أفرضت فكان فيها فريضة بنت مخاض فإن لم توجد بنت مخاض فابن لبون ذكر حتى تبلغ خمسا وثلاثين فإذا بلغت ستا وثلاثين ففيها بنت لبون حتى تبلغ خمسا وأربعين فإذا كانت ستا وأربعين ففيها حقة طروقة الجمل حتى تبلغ ستين فإذا كانت إحدى وستين ففيها جذعة حتى تبلغ خمسا وسبعين فإذا بلغت ستا وسبعين ففيها بنتا لبون حتى تبلغ تسعين فإذا كانت إحدى وتسعين ففيها حقتان طروقتا الجمل حتى تبلغ عشرين ومائة فإذا كانت إحدى وعشرين ومائة ففيها ثلاث بنات لبون حتى تبلغ تسعا وعشرين ومائة فإذا كانت ثلاثين ومائة ففيها حقة وبنتا لبون حتى تبلغ تسعا وثلاثين ومائة فإذا كانت أربعين ومائة ففيها حقتان وبنتا لبون حتى تبلغ تسعا وأربعين ومائة فإذا كانت خمسين ومائة ففيها ثلاث حقاك حتى تبلغ تسعا وخمسين ومائة فإذا بلغت ستين ومائة ففيها أربع بنات لبون حتى تبلغ تسعا وستين ومائة فإذا كانت سبعين ومائة ففيها حقة وثلاث بنات لبون حتى تبلغ تسعا وسبعين ومائة فإذا كانت ثمانين ومائة ففيها حقتان وبنتا لبون حتى تبلغ تسعا وثمانين ومائة فإذا كانت تسعين ومائة ففيها ثلاث حقاك وبنتا لبون حتى تبلغ تسعا وتسعين ومائة فإذا كانت مائتين ففيها أربع حقاك أو خمس بنات لبون أي السنين وجدت فيها أخذت على عدة ما كتبنا في هذا الكتاب ثم كل شئ من الإبل على ذلك يؤخذ على نحو ما كتبنا في هذا الكتاب ولا يؤخذ من الغنم صدقة حتى تبلغ أربعين شاة فإذا بلغت أربعين شاة ففيها شاة حتى تبلغ عشرين ومائة فإذا كانت إحدى وعشرين ومائة ففيها شاتان حتى تبلغ مائتين فإذا كانت شاة ومائتين ففيها ثلاث شياه حتى تبلغ ثلاثمائة فإذا زادت على ثلاثمائة شاة فليس فيها الا ثلاث شياه حتى تبلغ أربعمائة شاة فإذا بلغت أربعمائة شاة ففيها أربع شياه حتى تبلغ خمسمائة فإذا بلغت خمسمائة شاة ففيها خمس شياه حتى

تبلغ ستمائة شاة فإذا بلغت ستمائة شاة ففيها ست
شياه فإذا بلغت سبعمائة شاة (١) ففيها سبع شياه حتى تبلغ ثمان مائة شاة فإذا بلغت
ثمان مائة شاة ففيها ثمان شياه حتى تبلغ تسعمائة
شاة فإذا بلغت تسعمائة شاة ففيها تسع شياه حتى تبلغ ألف شاة فإذا بلغت ألف شاة
ففيها عشر شياه ثم في كل ما زادت مائة
شاة شاة -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا
الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون أنبأ
حبيب بن أبي حبيب ثنا عمرو بن هرم حدثني محمد بن عبد الرحمن الأنصاري يعني
أبا الرجال قال لما استخلف عمر بن عبد العزيز
ارسل إلى المدينة يلتمس كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصدقات وكتاب
عمر فوجد عند آل عمرو بن حزم كتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عمرو بن حزم في الصدقات ووجد عند آل عمر
كتاب عمر رضي الله عنه في الصدقات مثل
كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسخا له فحدثني عمرو انه طلب إلى محمد بن
عبد الرحمن ان ينسخ له ما في دينك الكتابين
فنسخ له فذكر له صدقة الإبل من خمس إلى مائتين كما مضى في الحديث قبله وزاد
فقال فإذا بلغت مائتين وعشرا ففيها أربع
بنات لبون وحققة إلى أن تبلغ عشرين ومائتين فإذا بلغت عشرين ومائتين ففيها ثلاث
بنات لبون وحققتان إلى أن تبلغ ثلاثين
ومائتين فإذا بلغت ثلاثين ومائتين ففيها ثلاث حقاق وبنتا لبون ثم ذكر الحديث في
ذكر فريضتها كلما زادت عشرا حتى تبلغ

(١) - ي - حتى تبلغ سبعمائة شاة

ثلاثمائة قال فإذا بلغت ثلاثمائة ففيها ست حقاك أو خمس بنات لبون وحققتان فمن اي هذين السنين شاء ان يأخذ المصدق
اخذ فإذا زاد الإبل على ثلاثمائة ففيها في كل خمسين حقة وفي كل أربعين ابنة لبون ولا يأخذ مما دون العشر شيئا -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يزيد بن هارون أنبا محمد بن إسحاق وحبيب
عن عمرو بن هرم ان أبا الرجال محمد بن عبد الرحمن الأنصاري اخبره (١) ان عمر بن عبد العزيز حين استخلف ارسل إلي المدينة
يلتمس عهد النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقات فوجد عند آل عمرو بن حزم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عمرو بن
حزم في الصدقات ووجد عند آل عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتاب عمر إلى عماله في الصدقات بمثل كتاب النبي صلى الله عليه
وسلم إلى عمرو بن حزم فامر عمر بن عبد العزيز عماله على الصدقات ان يأخذوا بما في ذينك الكتابين فكان فيهما في صدقة الإبل
ما زادت على التسعين واحدة ففيها حققتان إلى عشرين ومائة فإذا زادت على العشرين ومائة واحدة ففيها ثلاث بنات لبون حتى
تبلغ تسعا وعشرين ومائة فإذا كانت الإبل أكثر من ذلك فليس فيما لا يبلغ العشرة منها شئ حتى تبلغ العشرة -
باب ذكر رواية عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه بخلاف ما مضى في خمس وعشرين من الإبل
وفيما زاد على مائة وعشرين من الإبل وبيان ضعف تلك الرواية ورواية حماد بن سلمة عن قيس بن سعد
(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم
ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام في خمس وعشرين من الإبل خمس يعني شياه -
(وأخبرنا) أبو الحسين أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان قال وحدثنا ابن عثمان أنبا عبد الله هو ابن المبارك أنبا سفيان عن
أبي إسحاق عن عاصم عن علي رضي الله عنه مثله وزاد فإذا زادت على عشرين ومائة قال ترد الفرائض إلى أولها فإذا كثرت الإبل
ففي كل خمسين حقة وهذا أحب إلى سفيان من قول أهل الحجاز -
(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل أنبا عبد الله ثنا يعقوب ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن أبي إسحاق عن عاصم

عن علي رضي الله عنه في الإبل إذا زادت على عشرين ومائة فبحساب ذلك يستأنف
بها الفرائض وعن سفيان عن منصور عن
إبراهيم مثل ذلك - قال أبو يوسف يعني يعقوب بن سفيان بلغني عن يحيى بن معين
قال كان يحيى بن سعيد يحدث بحديث
يغلط فيه عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن عاصم عن علي رضي الله عنه قال إذا
زادت الإبل على عشرين ومائة تستأنف
الفريضة ويحيى بن سعيد لم يغلط في هذا وقد تابعه ابن المبارك وهذا مشهور من رواية
سفيان عن أبي إسحاق عن عاصم عن
علي وقد أنكر أهل العلم هذا على عاصم بن ضمرة لان رواية عاصم بن ضمرة عن علي
عليه السلام خلاف كتاب آل عمرو بن
حزم وخلاف كتاب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما (قال الشيخ) اما أبو زكريا يحيى
بن معين رحمه الله فإنه أحال بالغلط على يحيى

(١) ي - مص - حدثه -

ابن سعيد (وذلك فيما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول كان يحيى بن سعيد يحدث بحديث يغلط فيه عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال إذا زادت الإبل على عشرين ومائة تستأنف الفريضة قال يحيى بن معين وحدث به وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال إذا زادت الإبل على عشرين ومائة تستأنف الفريضة على الحساب الأول قال يحيى هذا أصح الحديثين -

(وأخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا جعفر بن محمد بن الأزهرى ثنا المفضل بن غسان الغلابي قال ذكر يحيى بن معين ان يحيى بن سعيد القطان حدث عن سفيان بحديث تفرد به عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه إذا زادت الإبل على عشرين ومائة تستأنف الفريضة على الحساب الأول فقال هذا غلط قال وذكرت ليحيى حديث وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال إذا زادت الإبل على عشرين ومائة تستأنف الفريضة على الحساب الأول فقال هذا صحيح قال الشيخ قول يحيى في هذه الرواية يحتمل أن يكون إنما عاب على يحيى القطان روايته عن سفيان حديثا تفرد به سفيان وهو عند أهل العلم بالحديث غلط وهو يتقي أمثال ذلك فلا يروي إلا ما هو صحيح عنده والله أعلم واما أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفارسي وغيره من الأئمة فإنهم أحالوا بالغلط على عاصم بن ضمرة واستدلوا على خطائه بما فيه من الخلاف للروايات المشهورة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما في الصدقات -

(واما الشافعي) رحمه الله فإنه قال في كتاب القديم روى هذا مجهول عن علي وأكثر الرواة عن ذلك المجهول يزعم أن الذي روى هذا عنه غلط عليه وان هذا ليس في حديثه يريد قوله في الاستئناف واستدل على هذا في كتاب آخر برواية من روى عن أبي إسحاق عن عاصم عن علي رضي الله عنه بخلاف ذلك -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي قال شريك عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال إذا زادت الإبل على عشرين ومائة ففي كل خمسين حقة وفي كل أربعين بنت لبون

قال وقال عمرو بن الهيثم وغيره عن شعبة عن أبي إسحاق عن عاصم عن علي مثله قال الشافعي بهذا نقول وهو موافق للسنة وهم يعني بعض العراقيين لا يأخذون بهذا فيخالفون ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما والثابت عن علي رضي الله عنه عندهم إلى قول إبراهيم وشيء يغلط به عن علي رضي الله عنه - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب قال سئل عبد الوهاب يعني ابن عطاء عن صدقة الإبل فأخبرنا عن شعبة عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة ان عليا رضي الله عنه قال في خمس من الإبل شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشر ثلاث شياه وفي عشرين أربع شياه وفي خمس وعشرين خمس شياه فإذا زادت ففيها ابنة مخاض إلى خمس وثلاثين فإذا زادت ففيها ابنة لبون إلى خمس وأربعين فذكر الحديث في الصدقة الإبل إلى تسعين قال فإذا زادت ففيها حقتان طروقتا الفحل إلى عشرين ومائة فإذا زادت ففي كل خمسين حقة وفي كل أربعين ابنة لبون (قال الشيخ) وقد رواه زهير بن معاوية عن أبي إسحاق عن عاصم والحارث عن علي رضي الله عنه - (كما أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا زهير ثنا أبو إسحاق عن عاصم بن ضمرة وعن

الحارث الأعور عن علي رضي الله عنه قال زهير احسبه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال هاتوا ربع العشر فذكر الحديث إلى أن قال وفي الإبل فذكر صدقتها كما ذكر الزهري قال وفي خمس وعشرين من الغنم فإذا زادت واحدة ففيها بنت مخاض فإن لم تكن ابنة مخاض فابن لبون ذكر إلى خمس وثلاثين ثم ساق الحديث قال فإذا زادت واحدة يعني على التسعين ففيها حقتان طروقتا الجمل إلى عشرين ومائة فإن كانت الإبل أكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة وذكر باقي الحديث ليس فيه ما في رواية سفيان عن أبي إسحاق من الاستئناف وفيه وفي كثير من الروايات عنه في خمس وعشرين خمس شياه وقد اجمعوا على ترك القول به لمخالفة عاصم بن ضمرة والحارث الأعور عن علي عليه السلام الروايات المشهورة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما في الصدقات في ذلك كذلك رواية من روى عنه الاستئناف مخالفة لتلك الروايات المشهورة مع ما في نفسها من الاختلاف والغلط وطعن أئمة أهل النقل فيها فوجب تركها والمصير إلى ما هو أقوى منها وبالله التوفيق -

وأما الأثر الذي ذكره أبو داود في المراسيل عن موسى بن إسماعيل قال قال حماد قلت لقيس بن سعد خذلي كتاب محمد بن عمرو ابن حزم فأعطاني كتابا أخبر انه اخذه من أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان النبي صلى الله عليه وسلم كتبه لجدته فقراءته فكان فيه ذكر ما يخرج من فرائض الإبل فقص الحديث إلى أن تبلغ عشرين ومائة فإذا كانت أكثر من ذلك فعد في كل خمسين حقة وما فضل فإنه يعاد إلى أول فريضة الإبل وما كان أقل من خمس وعشرين ففيه الغنم في كل خمس ذود شاة ليس فيها ذكر ولا هرمة ولا ذات عوار من الغنم فهذا (فيما أخبرنا) أبو بكر السليمانى أنبأ أبو الحسين الفسوي ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود فذكره وهو منقطع بين أبي بكر بن حزم إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقيس بن سعد اخذه عن كتاب لاعن سماع وكذلك حماد بن سلمة اخذه عن كتاب لاعن سماع وقيس بن سعد وحماد بن سلمة وان كانا من الثقات فروايتهما هذه بخلاف رواية الحفاظ عن كتاب عمرو بن حزم وغيره وحماد بن سلمة ساء حفظه في آخر عمره فالحفاظ لا يحتاجون بما يخالف فيه ويتجنبون ما يتفرد به عن قيس بن سعد خاصة وأمثاله وهذا الحديث قد جمع الامرين مع ما فيه من الانقطاع

وبالله التوفيق -
(أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ ثنا عبد الله البغوي
ثنا صالح بن أحمد ثنا علي بن المديني قال قال
يحيى بن سعيد هو القطان حماد بن سلمة عن زياد الأعلم وقيس بن سعد ليس بذلك ثم
قال يحيى إن كان ما حدث به حماد بن
سلمة عن قيس بن سعد حقا فليس قيس بن سعد بشيء ولكن حديث حماد بن سلمة
عن الشيوخ عن ثابت وهذا الضرب
يعني انه ثبت فيها
(أخبرنا) أبو سعد أنبأ أبو أحمد أنبأ محمد بن أحمد بن حماد ثنا عبد الله بن أحمد بن
حنبل قال سمعت أبي يقول ضاع كتاب حماد
ابن سلمة عن قيس بن سعد بن سعد فكان يحدثهم عن حفظه فهذه قصته -

(أخبرنا) الحاكم أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد ثنا أحمد بن حنبل ثنا عفان قال قال حماد بن سلمة
استعار مني حجاج الأحول كتاب قيس فذهب إلى مكة فقال ضاع -
باب تفسير أسنان الإبل
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر قال قال أبو داود السجستاني سمعته من
الرياشي وأبي حاتم وغيرهما ومن كتاب
النضر بن شميل ومن كتاب أبي عبيد وربما ذكر أحدهم الكلمة قالوا يسمى الحوار ثم
الفصيل إذا فصل ثم تكون بنت مخاض
لسنة إلى تمام سنتين فإذا دخلت في الثالثة فهي بنت لبون فإذا تمت لها ثلاث سنين
فهي حقة إلى تمام أربع سنين لأنها استحقت
ان تركب ويحمل عليها الفحل وهي تلقح ولا يلحق الذكر حتى يثنى ويقال للحقة
طروقة الفحل لان الفحل يطرقها إلى تمام
أربع سنين فإذا طعنت في الخامسة فهي جذعة حتى يتم لها خمس سنين فإذا دخلت في
السادسة والقي ثنيته فهو حينئذ ثنى حتى
يستكمل ستا فإذا طعن في السابعة سمي الذكر رباعيا والأنثى رباعية إلى تمام السابعة
فإذا دخل في الثامنة القي السن السديس
الذي يعد الرباعية فهو سديس وسدس إلى تمام الثامنة فإذا ادخل في التسع فاطلع نابه
فهو بازل بزل نابه يعني طلع حتى يدخل
في العاشرة فهو حينئذ مخلف ثم ليس له اسم ولكن يقال بازل عام وبازل عامين
ومخلف عام ومخلف عامين ومخلف ثلاثة
أعوام إلى خمس سنين والخلفة الحامل -
وقد ذكر الشافعي رحمه الله تفسير أسنان الإبل في رواية حرملة نحو هذا وزاد فقال
وإنما سمي ابن مخاض يعني الذكر منها
لأنه فصل عن أمه ولحقت أمه بالمخاض وهي الحوامل فهو ابن مخاض وان لم تكن
حاملا قال وإنما سمي ابن لبون لان أمه وضعت
غيره فصار لها لبن -

باب لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا
أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال
قريء علي ابن وهب أخبرك جرير بن حازم وسمي آخر عن أبي إسحاق الهمداني عن
عاصم بن ضمرة والحارث بن عبد الله عن علي
ابن أبي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال هاتوا لي ربع
العشور (١) فذكر الحديث وفي آخره الا ان

جريرا قال في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول -

(أخبرنا) علي بن محمد بن بشران ومحمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد قالوا أنبأ أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ثنا حارثة بن محمد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول (وكذلك) رواه أبو معاوية وهريم بن سفيان وأبو كدينة عن حارثة مرفوعا ورواه الثوري عن حارثة موقوفا على عائشة وحارثة لا يحتج بخبره والاعتماد في ذلك على الآثار الصحيحة فيه عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه وعثمان بن عفان و عبد الله بن عمر وغيرهم رضي الله عنهم -

باب لا يأخذ الساعي فيما يأخذ مريضا ولا معييا

وفي الإبل عدد الفرض صحيح
قد روينا في أحاديث الصدقات عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يؤخذ في الصدقات هرمة ولا ذات عوار وفي بعضها ولا ذات عيب -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا إسحاق بن إبراهيم

(١) ي - مص - ربع العشر -

حدثني عمرو بن الحارث حدثني عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال حدثني يحيى بن جابر ان عبد الرحمن بن جبير حدثه ان اباہ حدثه ان عبد الله بن معاوية الغاضري حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الايمان من عبد الله وحده فإنه لا إله إلا الله وأعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه في كل عام ولم يعط الهرمة ولا الدرنة ولا الشرط اللائمة ولا المريضة ولكن من أوسط أموالكم فان الله عز وجل لم يسألکم خيره ولم يأمرکم بشره وزكى عبد نفسه فقال رجل ما تزكية المرء نفسه يا رسول الله قال يعلم أن الله معه حيث ما كان وقال غيره ولا الشرط اللئيمة -

باب لا يأخذ الساعي فوق ما يجب ولا ما خضا الا ان يتطوع (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى بمرو ثنا أبو الموجه ثنا عبدان أنبا عبد الله أنبا زكريا بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ حين بعثه إلى اليمن انك ستأتي قوما أهل كتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا ان لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فان هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب - رواه البخاري في الصحيح عن محمد وغيره عن عبد الله بن المبارك وأخرجه مسلم من وجوه أخر عن زكريا - (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر أنبا أبو داود ثنا الحسن بن علي وكيع عن زكريا بن إسحاق المكي عن عمرو بن أبي سفيان الجمحي عن مسلم بن ثفنة اليشكري قال الحسن روح يقول مسلم بن شعبة قال استعمل نافع بن علقمة أبي علي عرافة قومه فأمره ان يصدقهم قال فبعثني أبي في طائفة منهم فاتيت شيخا كبيرا يقال له سعر بن ديسم فقلت ان أبي بعثني إليك يعني لاصدقك قال ابن أخي وأي نحو تأخذون قلت نختر حتى انا نتبين ضروع الغنم قال ابن أخي فاني أحدثك اني كنت في شعب من هذه الشعاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غنم لي فجاءني رجلان على بعير فقالا لي انا رسولا رسول الله صلى الله عليه وسلم إليك

لتؤدي صدقة غنمك فقلت ما علي فيها فقالا شاة فاعمد إلي شاة قد عرفت مكانها
ممتلئة محضا وشحما فأخرجتها إليهما فقالا هذه
شاة الشافع وقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نأخذ شافعا قلت فأبي شيء
تأخذان قالا عناقا جذعة أو ثنية قال فاعمد إلي
عناق معتاط والمعتاط التي لم تلد ولدا وقد حان ولادها فأخرجتها إليهما فقالا ناولناها
فجعلها معهما على بغيرهما ثم انطلقا - كذا قال
وكيع محضا والصواب مخاضا وقال مسلم بن ثفنة والصواب مسلم بن شعبة قاله يحيى
بن معين وغيره من الحفاظ -
(أخبرناه) أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا
روح بن عبادة ثنا زكريا بن إسحاق ثنا عمرو
ابن أبي سفيان حدثني مسلم بن شعبة فذكر الحديث بمعناه زاد فيه والشافع التي في
بطنها ولدها -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن
حنبل حدثني أبي ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن
ابن إسحاق حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن يحيى بن عبد
الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن عمارة بن
عمرو بن حزم عن أبي كعب رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم مصدقا
فمررت برجل فجمع لي ماله فلم أجد عليه
فيها الا ابنة مخاض فقلت له أد ابنة مخاض فإنها صدقتك فقال ذاك ما لا لبن فيه
ولا ظهر ولكن هذه ناقة عظيمة سمينة فخذها
فقلت ما انا بأخذ ما لم أو مر به وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم منك قريب فان
أحببت ان تأتيه فتعرض عليه ما عرضت علي

فافعل فان قبله منك قبلته وان رده عليك رددته قال فاني فاعل قال فخرج معي وخرج معه بالناقاة التي عرض علي حتى قدمنا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا نبي الله اتاني رسولك ليأخذ من صدقة مالي وأيم الله ما قام في مالي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا رسوله قط قبله فجمعت له مالي فزعم أن ما علي فيه ابنة مخاض (١) وذلك ما لا لب فيه ولا ظهر وقد عرضت عليه ناقاة عظيمة ليأخذها فأبى علي وها هي ذه قد جئتك بها يا رسول الله خذها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الذي عليك فان تطوعت بخير اجره الله فيه وقبلناه منك قال فما هي ذه يا رسول الله قد جئتك بها فخذها فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبضها ودعا له في ماله بالبركة - ورواه غيره عن يعقوب بن إبراهيم فقال في الحديث ناقاة فتية عظيمة سمينة -

باب المعتدي في الصدقة كمانعها والاعتداء
قد يكون من الساعي وقد يكون من رب المال
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث (ح وأخبرنا)
أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين ثنا قتيبة بن سعيد ثنا
ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن سعد بن سنان عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال المعتدي في الصدقة كمانعها قال قتيبة كان ابن لهيعة يقول سنان بن سعد قال الشيخ احمد كذا يقوله الليث سعد بن سنان وقال غيره سنان بن سعد
قال البخاري الصحيح عندي سنان بن سعد وسعد بن سنان خطأ إنما قاله الليث بن سعد قال وقال الليث مرة سنان -
(أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن سلمة ثنا حرملة ثنا ابن وهب ثنا عمرو بن الحارث
ان ابن أبي حبيب حدثه عن سنان بن سعد الكندي عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ايمان لمن لا أمانة له والمعتدي في الصدقة كمانعها كذا قال سنان بن سعد وكذلك يقوله سعيد بن أبي أيوب وقاله أيضا أبو صالح عن الليث
(قال الشيخ) وقال الحسن البصري في رجل وجبت عليه الزكاة فلم يزك حتى ذهب ماله قال هو دين عليه حتى يقضيه
(أخبرناه) أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد ثنا سعدان ثنا معاذ بن معاذ عن

أشعث عن الحسن فذكره -

باب الزكاة تتلف في يدي الساعي فلا يكون على رب المال ضمانها
(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى قالوا ثنا أبو
العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ
على ابن وهب أخبرك ابن لهيعة والليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي
هلال عمن حدثه عن انس بن مالك
رضي الله عنه أنه قال أتى رجل من بني تميم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله إذا أديت الزكاة إلى رسولك
فقد برئت منها إلى الله وإلى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إذا أديت
الزكاة (٢) إلى رسولي فقد برئت منها لك
اجرها واثمها على من بدلها -

جماع أبواب صدقة البقر السائمة
(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو عمرو عثمان
بن أحمد السماك ثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد المنادي
ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا الأعمش (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو جعفر
محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا أحمد بن حازم
ابن أبي غرزة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا الأعمش عن المعرور بن سويد عن
أبي ذر رضي الله عنه قال انتهيت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما رأني قال هم الأخرسون ورب
الكعبة قال فجئت حتى جلست فلم اتقار ان قمت
فقلت من هم فداك أبي وأمي قال هم الأكثرون الا من قال بالمال هكذا وهكذا أربع
مرات وقليل ما هم ما من صاحب إبل
ولا بقر ولا غنم لا يؤدي زكاتها الا جاءت يوم القيامة أعظم ما كانت واسمته تنطحه
بقرونها وتطؤه بأخفافها كلما نفدت آخرها
عادت عليه أولها (٣) حتى يقضي بين الناس - لفظ حديث وكيع رواه مسلم في
الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وأخرجه البخاري
من وجه آخر عن الأعمش -

(١) مص - الا ابنة مخاض

(٢) ي - مص - إذا أديتها -

(٣) مص - أولها

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو علي الحافظ ثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أخبرني عمرو ان بكير أحدثه عن أبي صالح ذكوان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا لم يؤد المرء حق الله تعالى في الصدقة في إبله بطح لها بصعيد قرقر فوطئته بأخفافها وعضته بأفواها إذا مر عليه اخراها كره عليه أولها حتى يرى مصدره اما من الجنة واما من النار والبقر إذا لم يؤد حق الله تعالى فيها بطح لها بصعيد قرقر فوطئته بأظلافها ونطحته بقرونها إذا مر عليه اخراها كره عليه أولها حتى يرى مصدره اما من الجنة واما من النار والغنم كذلك تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها عقصاء ولا جماء حتى يرى مصدره اما من الجنة واما من النار والخيل ثلاثة اجر ووزر وستر فمن اقتناها تعففا وتغنيا كانت له سترا ومن اقتناها عدة للجهاد في سبيل الله كانت له اجرا وان طول لها شرفا أو شرفين كان له في ذلك اجر ومن اقتناها فخرا ورتاء ونواء على المسلمين كانت له وزرا قال قائل أرأيت الحمر يا رسول الله قال لم يأت في الحمر شئ الا الآية الجامعة الفاذة (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) - رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد الأيلي عن ابن وهب وأشار إليه البخاري - باب كيف فرض صدقة البقر (أخبرنا) أبو الحسن (١) علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي ببغداد ثنا أبو جعفر محمد بن عمر ابن البخاري الرزاز املاء ثنا العباس ابن محمد بن حاتم الدوري ثنا يعلي بن عبيد ثنا الأعمش عن إبراهيم والأعمش عن شقيق عن مسروق قال قال معاذ بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن وأمرني ان آخذ من كل أربعين بقرة ثنية ومن كل ثلاثين تبيعا ومن كل حالم ديناراً أو عدله معافري - (وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا الحسن بن يحيى ثنا عبد الرزاق ثنا معمر والثوري عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن معاذ بن جبل قال بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن وأمره ان يأخذه من كل ثلاثين بقرة تبيعا أو تبعية ومن كل أربعين مسنة ومن كل حالم ديناراً أو عدله معافر - (وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر أنبأ أبو داود ثنا النفيلي وعثمان بن أبي

شيبه وابن المثنى قالوا ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش
عن إبراهيم عن مسروق عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه -
(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن
عفان ثنا ابن نمير عن عبيد الله (٢) بن عمر قال
سألت نافعا عن البقر فقال بلغني عن معاذ بن جبل أنه قال في كل ثلاثين تبعة أو تبعة
وفي كل أربعين بقرة بقرة -
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع
بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك (ح وأخبرنا)
أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك
عن حميد بن قيس عن طاوس اليماني ان معاذ
ابن جبل رضي الله عنه اخذ من ثلاثين بقرة تبعا ومن أربعين بقرة مسنة واتى بما دون
ذلك فأبى ان يأخذ منه شيئا وقال لم اسمع
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه شيئا حتى ألقاه فاسأله فتوفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبل ان يقدم معاذ بن جبل -
(أخبرنا) أبو زكريا ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ سفيان بن عيينة عن عمرو
بن دينار عن طاوس ان معاذ بن جبل
اتى بوقص البقر فقال لم يأمرني فيه النبي صلى الله عليه وسلم بشيء - قال الشافعي
والوقص ما لم يبلغ الفريضة وروى الحسن بن
عمارة وليس بحجة عن الحكم عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذًا إلى اليمن قيل
له ما أمرت قال أمرت ان آخذ من البقر من ثلاثين تبعا أو تبعة ومن كل أربعين مسنة
-

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق ثنا محمد بن عبيد
الله المنادي ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ثنا الحسن بن
عمارة ثنا الحكم فذكره وله شاهد باسناد أجود منه -

(١) مد - أبو الحسين

(٢) مص - عبد الله -

(أخبرناه) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو سهل بن زياد ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا عمرو بن عثمان ثنا بقية
حدثني المسعودي عن الحكم عن طاوس عن ابن عباس قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذاً إلى اليمن امره ان يأخذ من البقر من كل ثلاثين تبيعاً أو تبيعة جذع أو جذعة ومن كل أربعين بقرة بقرة مسنة فقالوا فالأوقاص قال فقال ما امرني فيها بشئ وسأسال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قدمت عليه فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله عن الأوقاص فقال ليس فيها شئ (وقال المسعودي) والأوقاص ما دون الثلاثين وما بين الأربعين إلى الستين وإذا كانت ستون ففيها تبيعتان فإذا كانت سبعون ففيها مسنة وتبيع فإذا كانت ثمانون ففيها مستتان فإذا كانت تسعون ففيها ثلاث تبايع قال بقية قال المسعودي الأوقاص هي بالسين الأوقاص فلا تجعلها بصاد -
(وأخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة قال أنبأ أبو الحسن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدة ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدى البوشنجي حدثني النفيلي أبو جعفر ثنا زهير بن معاوية ثنا أبو إسحاق عن عاصم بن ضمرة وعن الحارث الأعور عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال زهير احسبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال هاتوا ربع العشر فذكر الحديث بطوله قال فيه وفي البقر في كل ثلاثين تبيع وفي الأربعين مسنة وليس على العوامل شئ -
(أخبرنا) أبو محمد جناح بن نذير بن جناح بالكوفة أنبأ أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم ثنا الفضل بن دكين ثنا عبد السلام ابن حرب (ح وأنبأ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا مالك بن إسماعيل ثنا عبد السلام بن حرب عن خصيف عن أبي عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في البقر في كل ثلاثين تبيع أو تبيعة جذع أو جذعة وفي أربعين مسنة لم يذكر جناح في روايته جذع أو جذعة (ورواه) شريك عن خصيف عن أبي عبيدة عن أمه عن عبد الله قاله البخاري (وقد مضى) في حديث سليمان بن داود عن الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب إلى أهل اليمن قال فيه وفي كل ثلاثين باقورة تبيع جذع أو جذعة وفي كل أربعين باقورة بقرة (حدثنيه) أبو عبد الرحمن السلمى أنبأ أبو عمرو بن حمدان

أنبأ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا الحكم
 ابن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود فذكره -
 (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرورنا ثنا سعيد
 بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ سفيان عن
 داود عن الشعبي يرفعه وابن أبي عياش عن انس يرفعه قال في أربعين من البقر مسنة وفي
 ثلاثين تبيع أو تبيعة -
 (واما الأثر) الذي أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد ثنا أبو الحسين الفسوي ثنا أبو علي
 اللؤلؤي ثنا أبو داود ثنا محمد بن عبيد ثنا محمد بن ثور
 عن معمر عن الزهري عن جابر بن عبد الله في كل خمس من البقر شاة وفي عشر
 شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين
 أربع شياه قال الزهري فإذا كانت خمسا وعشرين ففيها بقرة إلى خمس وسبعين فإذا
 زادت على خمس وسبعين ففيها بقرتان إلى
 عشرين ومائة فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين بقرة بقرة قال معمر قال
 الزهري وبلغنا ان قولهم قال النبي صلى الله
 عليه وسلم في كل ثلاثين بقرة تبيع وفي كل أربعين بقرة بقرة ان ذلك كان تخفيفا
 لأهل اليمن ثم كان هذا بعد ذلك فهذا حديث
 موقوف منقطع وروى من وجه آخر عن الزهري منقطع والمنقطع لا تثبت به حجة وما
 قبله أكثر وأشهر والله أعلم -
 جماع أبواب صدقة الغنم السائمة
 باب كيف فرض صدقة الغنم
 (أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة الأنصاري أنبأ أبو الحسن علي
 بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي أنبأ

أبو جعفر مطين ثنا محمد بن المثنى العنزي ثنا محمد بن عبد الله يعني الأنصاري
حدثني أبي عن ثمامة قال حدثني انس بن مالك
ان أبا بكر رضي الله عنه لما استخلف بعثه إلى البحرين وكتب له هذا الكتاب - بسم
الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي
فرض الله على المسلمين التي أمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن سئلها من
المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعطها
فذكر الحديث في فرض الإبل وما بين أسنانها ثم قال وصدقة الغنم في سائمتها فإذا
كانت أربعين إلى عشرين ومائة ففيها شاة فإذا زادت
على عشرين ومائة إلى أن تبلغ مائتين ففيها شاتان فإذا زادت على مائتين إلى ثلاثمائة
ففيها ثلاث شياه فإذا زادت على ثلاثمائة ففي كل
مائة شاة ولا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ان يشاء المصدق ولا
يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية
الصدقة وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية فإذا كانت سائمة الرجل
ناقصة من أربعين شاة فليس فيها صدقة الا ان
يشاء ربها - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الله الأنصاري وقد مضى
سائر طرق هذا الحديث ومضى في كتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان عند آل عمر بن الخطاب رضي الله عنه نحو
هذا وأبين من ذلك قال فيه فإذا كانت شاة ومائتين
ففيها ثلاث شياه حتى تبلغ ثلاثمائة فإذا زادت على ثلاثمائة شاة فليس فيها الا ثلاث
شياه حتى تبلغ أربعمائة شاة فإذا بلغت أربعمائة شاة
ففيها أربع شياه حتى تبلغ خمسمائة فإذا بلغت خمسمائة شاة ففيها خمس شياه ثم
ذكرها هكذا مائة مائة حتى بلغ ألفا قال ثم في كل
ما زادت مائة شاة شاة -

باب السن التي تؤخذ في الغنم

قد مضى في حديث مسلم بن شعبة عن سعد بن ديسم عن رسولي رسول الله صلى الله
عليه وسلم انهما قالوا في الشاة التي أعطاهما هذه
شافع وقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نأخذ شافعا والشافع التي في بطنها
ولدها قال فقلت اي شئ تأخذان قالوا عناقا جذعة
او ثنية قال فأخرجت إليهما عناقا قالوا ارفعها (١) إلينا فتناولاها فحملها على بغيرهما -
(أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا
روح بن عبادة ثنا زكريا بن إسحاق ثنا
عمرو بن أبي سفيان حدثني مسلم بن شعبة فذكره الا ان شيخنا لم يثبت اسم سعد بن
ديسم -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان ابن عيينة ثنا بشر بن عاصم عن أبيه عن عمر استعمل أباه سفيان بن عبد الله على الطائف ومخاليفها فخرج مصدقا فاعتد عليهم بالغذاء ولم يأخذه منهم فقالوا له ان كنت معتدا علينا بالغذاء فخذ منا فامسك حتى لقي عمر رضي الله عنه فقال له اعلم أنهم يزعمون انا ن ظلمهم نعتد عليهم بالغذاء ولا نأخذ منهم فقال له عمر فاعتد عليهم بالغذاء حتى بالسخلة يروح بها الراعي على يده وقل لهم لا آخذ منكم الربى ولا الماخض ولا ذات الدر ولا الشاة الا كولة ولا فحل الغنم وخذ العناق الجذعة والثنية فذلك عدل بين غذاء المال وخياره -

(وأخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبا محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ثور بن زيد الديلي عن ابن لعبد الله بن سفيان الثقفي عن جده سفيان بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعثه مصدقا وكان يعد على الناس بالسخل فقالوا اتعد علينا بالسخل ولا نأخذ منه شيئا فلما قدم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذكر ذلك له فقال

(١) ي - مص - فقلا ادفعها -

عمر بن الخطاب نعم نعد عليهم بالسخلة يحملها الراعي ولا نأخذها ولا نأخذ الا كولة
ولا الربى ولا الماخض ولا فحل الغنم ونأخذ
الجدعة والثنية وذلك عدل بين غذاء المال وخياره -
باب لا يؤخذ كرائم أموال الناس
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا
محمد بن إبراهيم بن سعيد والحسن بن سفيان قالوا ثنا أمية
ابن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن إسماعيل بن أمية عن يحيى بن عبد
الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذاً إلى اليمن قال إنك تقدم على قوم أهل
كتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله
عز وجل فإذا عرفوا الله فأخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم
وليلتهم فإذا فعلوا فأخبرهم ان الله قد فرض عليهم
زكاة تؤخذ من أموالهم فتزد على فقرائهم فإذا أطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم أموال
الناس - رواه البخاري ومسلم جميعاً
في الصحيح عن أمية بن بسطام -
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن
هلال بن خباب عن ميسرة أبي صالح عن
سويد بن غفلة قال سرت أو قال اخبرني من سار مع مصدق النبي صلى الله عليه وسلم
فإذا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا تأخذ من راضع لبن ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع وكان إنما يأتي
المياه حين ترد الغنم فيقول أدوا صدقات
أموالكم قال فعمد رجل منهم إلى فاقة كوماً قال قلت يا أبا صالح ما الكوماً قال
عظيمة السنام قال فأبى ان يقبلها قال
فقال إني أحب ان تأخذ خير أبلى قال فأبى ان يقبلها قال فخطم له أخرى دونها فأبى
ان يقبلها ثم خطم له أخرى دونها فقبلها
وقال إني آخذها وأخاف ان يجد على رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عمدت
إلى رجل فتخيرت عليه إبله -
(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا
يعقوب بن سفيان ثنا سعيد يعني ابن
منصور ثنا هشيم أنبأ هلال بن خباب عن ميسرة أبي صالح عن سويد بن غفلة قال أتانا
مصدق النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته
فجلست إليه فسمعتة يقول إن في عهدي ان لا آخذ من راضع لبن ولا يفرق بين
مجتمع ولا يجمع بين متفرق واتاه رجل بناقة

كوماء فقال خذها فأبى -
(وأخبرنا) أبو الحسين أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا يحيى بن عبد
الحميد ثنا شريك عن عثمان بن أبي زرعة عن أبي
ليلى الكندي عن سويد بن غفلة قال أخذت بيد مصدق النبي صلى الله عليه وسلم وأتته
بناقة عظيمة فقال اي سماء تظلني وأي
ارض تقلني إذا أخذت خيار مال امرئ فاتته بناقة من الإبل فقبلها -
(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو بكر الطيالسي
حمويه ثنا أبو الوليد عن شريك عن عثمان بن أبي
زرعة عن أبي ليلى الكندي عن سويد بن غفلة قال اتى مصدق النبي صلى الله عليه
وسلم فأخذت بيده واخذ بيدي فقرأت في عهده
ان لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة قال فاتاه رجل بناقة عظيمة
ململمة فأبى ان يأخذها ثم اتاه بأخرى
دونها فأبى ان يأخذها ثم اتاه بأخرى دونها فأبى ان يأخذها ثم قال اي ارض تقلني
وأي سماء تظلني إذا انا أتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد أخذت خيار إبل امرئ مسلم وقد مضى في حديث (١) أبي
بن كعب حين خرج مصدقا وفيه دلالة على جواز
الاخذ إذا تطوع به صاحبه -
(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الحارث بن أبي أسامة
ثنا سليمان بن حرب (ح وأخبرنا) محمد

(١) في هامش ي بخطه - مضى حديث -

ابن الحسين بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن حرب ثنا جرير بن حازم قال رأيت رجلا في مكان أيوب عليه جبة صوف وفي رواية الحارث قال رأيت في مجلس أيوب أعرابيا عليه جبة صوف فلما رأى القوم يتحدثون قال حدثني مولاي قرّة بن دعموص قال أتيت المدينة فإذا النبي صلى الله عليه وسلم قاعد وأصحابه حوله فأردت ان ادنو منه فلم أستطع ان ادنو منه فقلت يا رسول الله استغفر للغلام النميري فقال غفر الله لك قال وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحاك ساعيا قال فجاء بابل جلة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أتيت هلال بن عامر ونمير بن عامر وعامر بن ربيع (١) فأخذت جلة أموالهم فقال يا رسول الله اني سمعتك تذكر الغزو فأحببت ان آتيك بابل تركبها وتحمل عليها أصحابك فقال والله للذي تركت أحب إلى من الذي جئت به اذهب فردها عليهم وخذ صدقاتهم من حواشي أموالهم -

(أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبأ محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى ابن حبان أنه قال اخبرني رجلا من أشجع ان محمد بن مسلمة الأنصاري كان يأتيهم مصدقا فيقول لرب المال اخرج إلي صدقة مالك فلا يقود إليه شاة فيها وفاء من حقه الا قبلها - قال مالك السنة عندنا انه لا يضيق على الناس في زكاتهم وان يقبل منهم ما دفعوا من زكاة أموالهم - قال الشيخ إذا كان فيما دفعوا وفاء من الحق كما رواه في حديث محمد بن مسلمة -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ هشام بن عروة عن أبيه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مصدقا قال لا تأخذ من خزرات أنفس الناس شيئا خذ الشارف والبكر وذوات العيب -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي قال أنبأ أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد قال يقول لا تأخذ خيار أموالهم خذ الشارف وهي المسنة الهرمة والبكر وهو الصغير من ذكور الإبل وانه كان في أول الاسلام قبل ان يؤخذ الناس بالشرائع قال الشيخ الحديث مرسل وقد يتصور عندنا اخذ الذكور والصغار والمعيبة إذا كانت ماشيته كلها كذلك (ورويها) عن

الثوري عن الأعمش عن الحكم قال إذا انتهى المصدق إلى الغنم صدعها صد عين
فيأخذ صاحب الغنم خير الصدعين ويأخذ
صاحب الصدقة من الآخر (ورويانا) عن عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد
أنه قال يصدعها ثلاثة اصداع ثلث
خيار وثلث وسط وثلث دون فيدع المصدق الخيار ويأخذ من الوسط -
(أخبرنا) أبو بكر الأصبهاني أنبأ أبو نصر العراقي ثنا سفيان الجوهري ثنا علي بن الحسن
ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان الثوري
عنهما بهما جميعا وقد حكى الشافعي في القديم هذين المذهبين من غير تسمية
قائلتهما ورويانا عن الزهري مثل قول القاسم ورويانا
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال يختار صاحب الغنم الثلث ثم اختاروا من
الثلثين الباقيين -
باب يعد عليهم بالسخال التي نتجت
مواشيهم ولا يؤخذ منها إذا كان في الأمهات بقية
(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد ثنا إسماعيل بن
محمد الصفار (ح وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن
الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا
عبد الله بن نمير عن عبيد الله يعني ابن عمر

(١) ي - مص - ربيعة -

عن بشر بن عاصم عن أبيه عن جده قال استعملني عمر رضي الله عنه على صدقات قومي فاعتدت عليهم بالبهمة فاشتكوا (١) ذلك وقالوا ان كنت تعدها من الغنم فخذ منها صدقتك قال فاعتدنا عليهم بها ثم لقيت عمر رضي الله عنه فقلت ان قومي استنكروا على أن اعتدت عليهم بالبهمة وقالوا ان كنت تراها من الغنم فخذ منها صدقتك فقال عمر رضي الله عنه اعتد على قومك يا سفيان بالبهمة وان جاء بها الراعي يحملها في يده وقل لقومك انا ندع لهم الماخض والربي وشاة اللحم وفحل الغنم ونأخذ الجذع والثني وذلك وسط بيننا وبينكم في المال -

باب لا يعد عليهم بما استفادوه من غير

نتاجها حتى يحول عليه الحول

قد مضى حديث عاصم بن ضمرة والحارث عن علي رضي الله عنه مرفوعا ليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول -

(وأخبرنا) علي بن محمد بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن الحسين الحيني ثنا محمد بن الصلت ثنا أبو كدينة عن حارثة

عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في المال زكاة حتى يحول عليه الحول (ورواه)

الثوري عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال إن كان عندك مال استفدته فليس عليك زكاة حتى يحول

عليه الحول وعن حارثة بن أبي الرجال عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت ليس في مال استفاد زكاة حتى يحول عليه الحول -

(أخبرنا) بهما أبو بكر الأصبهاني أنبأ أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد ثنا علي بن الحسين ثنا عبد الله بن وليد ثنا سفيان

فذكرهما جميعا -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن ابن عقبة عن القاسم بن محمد قال لم يكن أبو بكر

رضي الله عنه يأخذ من مال زكاة حتى يحول عليه الحول -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا يزيد بن الهيثم ثنا إبراهيم بن أبي الليث ثنا الأشجعي ثنا سفيان عن أيوب

السختياني عن نافع عن ابن عمر قال من استفاد مالا فلا يزكيه حتى يحول عليه الحول

-

(وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا عمر بن أحمد بن علي ثنا محمد بن الوليد البصري ثنا عبد الوهاب

الثقفي عن أيوب عن نافع ان ابن عمر قال لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول عند ربه -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبأ علي بن عمر ثنا إبراهيم بن حماد ثنا أحمد بن عبيد الله العنبري ثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن

(١) في هامش ي - بخطه فاستنكروا -

عمر أنه قال إذا استفاد الرجل مالا لم تحل فيه الزكاة حتى يحول عليه الحول -
(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا
ابن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ليس
في مال زكاة حتى يحول عليه الحول - هذا هو الصحيح موقوف (ورواه) بقية عن
إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عمر مرفوعا
وليس بصحيح وروى عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ليس في مال
المستفيد زكاة حتى يحول عليه الحول -
(أخبرناه) أبو بكر بن الحارث أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا عبد
الله بن شبيب حدثني يحيى بن محمد الجاري ثنا
عبد الرحمن بن زيد بن أسلم فذكره و عبد الرحمن ضعيف لا يحتج به -
باب الأمهات تموت وتبقي السخال نصابا فيؤخذ منها
(استدللا بما أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله
المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان اخبرني شعيب عن
الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان أبا هريرة رضي الله عنه قال
لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
أبو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر يا أبا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت ان أقاتل
الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه وماله الا
بحقه وحسابه على الله قال أبو بكر رضي الله عنه
لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا (١)
كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان رأيت أن قد شرح الله صدر أبي بكر
للقتال فعرفت انه الحق - رواه البخاري في الصحيح
عن أبي اليمان قال وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد يعني ابن مسافر عن ابن
شهاب يعني بذلك - قال البخاري في موضع
آخر من الكتاب قال لي ابن بكير و عبد الله عن الليث يعني عن عقيل عن ابن شهاب
عناقا قال الشيخ وخالفهما قتيبة بن سعيد
عن الليث عن عقيل فقال عقالا -
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث
عن عقيل عن الزهري فذكر الحديث
وقال والله لو منعوني عقالا (قال أبو داود) وقال شعيب بن أبي حمزة ومعمر والزبيدي
عن الزهري في هذا الحديث قال

لو منعوني عناقا ورواه رباح بن زيد عن معمر عن الزهري عقالا (قال الشيخ) وفي رواية أخرى عن رباح عناقا (قال أبو داود) ورواه ابن وهب عن يونس عن الزهري قال عقالا ورواه عنيسة عن يونس عن الزهري في هذا الحديث قال عناقا (قال أبو داود) قال أبو عبيدة معمر بن المثنى العقال صدقة سنة والعقالان صدقة سنتين قال الشيخ والعناق لا يتصور أخذها الا فيما ذكرنا والله أعلم - باب لا يكتم شيئا من مال الزكاة ولا يغفل (أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصنفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن أيوب حدثنا شيخ من بني سدوس يقال له ديسم عن بشير بن الخصاصية وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد سماه بشيرا قال اتيناه فقلنا إن أصحاب الصدقة يعتدون علينا فنكتهم قدر ما يزيدون علينا قال لا ولكن اجمعوها فإذا اخذوها فأمرهم فليصلوا عليكم ثم تلا (وصل عليهم) - (وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي ويحيى بن موسى قالا ثنا عبد الرزاق عن معمر

(١) مد - ي - عقالا -

باسناده ومعناه الا أنه قال قلنا يا رسول الله ان أصحاب الصدقة ورواه حماد بن زيد عن أيوب فلم يرفعه -

باب ما ورد فيمن كتبه

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر

عن بهز بن حكيم بن معاوية عن أبيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في كل أربعين من الإبل السائمة

ابنة لبيون من أعطاهم مؤتجرا فله اجرها ومن كتبهما فانا آخذوها وشطر إبله عزيمة من عزمات ربك لا يحل لمحمد ولا لآل محمد

كذلك رواه جماعة عن بهز بن حكيم وقال أكثرهم عزمة من عزمات ربنا -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان قال قال الشافعي ولا يثبت أهل العلم بالحديث

ان تؤخذ الصدقة وشطر إبل الغال لصدقة ولو ثبت قلنا به (قال الشيخ) هذا حديث قد أخرجه أبو داود في كتاب السنن فاما

البخاري ومسلم رحمهما الله فإنهما لم يخرجاه جريا على عادتهما في أن الصحابي أو التابعي إذا لم يكن له الا راو واحد لم يخرج حديثه

في الصحيحين ومعاوية بن حيدة القشيري لم يثبت عندهما رواية ثقة عنه غير ابنه فلم يخرج حديثه في الصحيح والله أعلم وقد كان

تضعيف الغرامة على من سرق في ابتداء الاسلام ثم صار منسوخا واستدل الشافعي على نسخه بحديث البراء بن عازب فيما

أفسدت ناقته فلم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم في تلك القصة انه أضعف الغرامة بل ثقل فيها حكمه بالضمان فقط فيحتمل

أن يكون هذا من ذاك والله أعلم -

باب صدقة الخلطاء

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله البسطامي الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي اخبرني الحسن بن سفيان ثنا محمد بن خلاد الباهلي ومحمد

ابن المثنى قالا ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان أبا بكر رضي الله عنه كتب له هذه الفريضة

الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين فذكر الحديث وفيه ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع

خشية الصدقة وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الله الأنصاري

قال البخاري في الترجمة ويذكر عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

مثله -
(أخبرناه) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر أنبأ أبو داود ثنا عبد الله بن محمد
النفيلي ثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن

الزهري عن سالم عن أبيه قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب الصدقة فلم يخرج به إلى عماله حتى قبض فقرنه بسيفه
فعمل به أبو بكر حتى قبض ثم عمل به عمر حتى قبض فكان فيه فذكر الحديث في صدقة الإبل وصدقة الغنم وقال ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق مخافة الصدقة وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بالسوية (ورويناه) في حديث عمرو بن حزم -
(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة الأنصاري أنبأ أبو الحسن بن عبدة ثنا أبو عبد الله البوشنجي حدثني النفيلي أبو جعفر ثنا زهير بن معاوية
ثنا أبو إسحاق عن عاصم بن ضمرة وعن الحارث الأعور عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال زهير احسبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في زكاة الورك والغنم والإبل إلى أن قال فإذا زادت واحدة يعني على التسعين ففيها حقتان طروقتا الجمل إلى عشرين ومائة فإذا كانت الإبل أكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة وفي كل أربعين كذا ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة -
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن الصباح البزاز ثنا شريك عن عثمان بن أبي زرة عن أبي ليلى الكندي عن سويد بن غفلة قال أتانا مصدق النبي صلى الله عليه وسلم فأخذت بيده وقرأت في عهده قال ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة -
(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو الأسود ثنا ابن لهيعة عن يحيى بن سعيد قال سمعت السائب بن يزيد يقول صحبت سعد بن أبي وقاص زمانا فلم أسمعته يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا حديثا واحدا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق في الصدقة والخليطان ما اجتمع على الفحل والراعي والخوض -
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا السري بن يحيى ثنا قبيصة عن سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بالسوية قال سفيان قلت لعبيد الله ما يعني بالخليطين قال إذا كان المراح واحدا والراعي واحدا والدلو واحدا -
(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن

سفيان ثنا الحجاج بن المنهال ثنا حماد بن حميد
قال قدم الحسن مكة فسأله عن أربعين شاة بين رجلين قال فيها شاة -
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا
أبو الأزهر ثنا عبد الرزاق أنبأ ابن جريج قال
سألت عطاء عن نفر الخلطاء لهم أربعون شاة قال عليهم شاة قلت لواحد تسع
وثلاثون وآخر شاة قال عليهما شاة -
باب من تجب عليه الصدقة
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني قال

قريء على ابن وهب أخبرك عبد الله بن عمر ويحيى بن عبد الله بن سالم ومالك وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة ان عمرو بن يحيى المازني حدثهم عن أبيه عن أبي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس أوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة - أخرجه البخاري في الصحيح من حديث مالك وأخرجه مسلم من حديث ابن عيينة قال الشافعي رحمه الله فدل قوله صلى الله عليه وسلم على أن خمس ذود وخمس أواق وخمسة أوسق إذا كان واحد منها لحر مسلم ففيه الصدقة في المال نفسه لا في المالك لان المالك لو أعوز منها لم تكن عليه صدقة -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا عبد المجيد عن ابن جريج عن يوسف بن ماهك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابتغوا في مال اليتيم أو في أموال اليتامى لا تذهبها أولا تستهلكها الصدقة - وهذا مرسل الا ان الشافعي رحمه الله أكده بالاستدلال بالخبر الأول وبما روى عن الصحابة رضي الله عنهم في ذلك (وقد روى) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا - (أخبرناه) أبو بكر أحمد بن محمد الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان الأصبهاني ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم حدثني المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا من ولى يتيما له مال فليتجر له فيه ولا يتركه تأكله الزكاة - وروي عن مندل بن علي عن أبي إسحاق الشيباني عن عمرو بمعناه والمثنى ومندل غير قوين

(وقد أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن إسماعيل الفارسي ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب ثنا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ابتغوا في أموال اليتامى لا تأكلها الصدقة - هذا اسناد صحيح وله شواهد عن عمر رضي الله عنه - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون ثنا شعبة عن حميد بن هلال قال سمعت أبا محجن أو ابن محجن وكان خادما لعثمان بن أبي العاص قال قدم عثمان بن

أبي العاص على عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فقال له عمر رضي الله عنه كيف متجر أرضك فان عندي مال يتيم قد كادت الزكاة ان
تفنيه قال فدفعه إليه كذا في هذه الرواية
ورواه معاوية بن قررة عن الحكم بن أبي العاص عن عمر وكلاهما محفوظ ورواه
الشافعي من حديث عمرو بن دينار وابن
سيرين عن عمر مرسلا -
(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن
سفيان ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن حبيب
ابن أبي ثابت عن بعض ولد أبي رافع قال كان علي رضي الله عنه يزكي أموالنا ونحن
يتامى -
(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن مخلد ثنا بشر بن
مطر ثنا يزيد بن هارون أنبأ أشعث عن حبيب
ابن أبي ثابت عن صلت المكي عن أبي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اقتطع أبا رافع أرضا فلما مات أبو رافع باعها
عمر رضي الله عنه بثمانين ألفا فدفعها إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه فكان
يزكيها فلما قبضها ولد أبي رافع عدوا مالهم فوجدوها

ناقصة فاتوا عليا رضي الله عنه فأخبروه فقال أحسبتم زكاتها قالوا لا قال فحسبوا
زكاتها فوجدوها سواء فقال علي رضي الله عنه
أكنتم ترون يكون عندي مال لا أؤدي زكاته - ورواه حسن بن صالح وجرير بن عبد
الحميد عن أشعث وقالوا عن ابن
أبي رافع وهو الصواب -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الأصبهاني ثنا علي بن عمر ثنا محمد بن منخلد ثنا علي
بن سهل بن المغيرة ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني
ثنا شريك عن أبي اليقظان عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ان عليا رضي الله عنه زكى
أموال بني أبي رافع قال فلما دفعها إليهم وجدوها
بنقص فقالوا انا وجدناها بنقص فقال علي رضي الله عنه أترون أنه يكون عندي مال لا
أزكيه -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن
سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن عبد الرحمن بن
القاسم عن أبيه قال كانت عائشة رضي الله عنها تليني وخالي يتيم في حجرها وكانت
تخرج من أموالنا الزكاة -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي ثنا
سفيان عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
انه كان يزكي مال اليتيم (وروي) ذلك عن الحسن بن علي وجابر بن عبد الله رضي
الله عنهما -

(فاما ما أخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبا إسماعيل بن محمد الصفار
ثنا سعدان بن نصر ثنا معمر بن سليمان عن
عبد الله بن بشر عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن مسعود قال من ولي مال يتيم
فليحص عليه السنين فإذا دفع إليه ماله
اخبره بما فيه من الزكاة فان شاء زكى وان شاء ترك وكذلك رواه ابن علية وغيره عن
ليث -

(وقد أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن
سليمان قال قال الشافعي في مناظرة جرت بينه
وبين من خالفه وجوابه عن هذا الأثر مع أنك تزعم أن هذا ليس بثابت عن ابن مسعود
من وجهين أحدهما انه منقطع وان
الذي رواه ليس بحافظ قال الشيخ وجهة انقطاعه ان مجاهدا لم يدرك ابن مسعود
وراويه الذي ليس بحافظ هو ليث بن
أبي سليم وقد ضعفه أهل العلم بالحديث (وروي) عن ابن عباس الا انه يتفرد باسناده
ابن لهيعة وابن لهيعة لا يحتج به والله أعلم -

باب من قال ليس في مال العبد زكاة
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو
معاوية عن عبيد الله بن عمر (ح وأخبرنا)
أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن
عفان ثنا ابن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال ليس في مال العبد زكاة حتى يعتق - هذا لفظ حديث ابن نمير وفي رواية أبي
معاوية ليس في مال مملوك زكاة وروى
ذلك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه -
باب من قال زكاة ماله على مالكه وان العبد لا يملك
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال حدثني أبو الحسن علي بن محمد بن سختويه العدل
أنبأ إسماعيل بن قتيبة ومحمد بن عبد السلام قالا
ثنا يحيى بن يحيى أنبأ الليث بن سعد عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع
عبدا فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن
يحيى - ورواه البخاري عن عبد الله بن
يوسف عن الليث -
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد
الحسن ثنا أبو عامر ثنا الوليد بن مسلم حدثني

شيبان وجريز عن منصور عن عبد الله بن نافع عن رجل قال سألت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقلت يا أمير المؤمنين أعلى المملوك زكاة فقال لا فقلت على من هي فقال على مالكة ويذكر عن ابن سيرين عن جابر الحذاء قال سألت ابن عمر هل في مال المملوك زكاة قال في مال كل مسلم زكاة في مائتين خمسة فما زاد فبالحساب - باب ليس في مال المكاتب زكاة (روي ذلك) عن نافع عن ابن عمر وعن أبي الزبير عن جابر وذلك فيما أجاز لي أبو عبد الله الحافظ روايته عن أبي الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن العمري عن نافع عن ابن عمر قال ليس في مال العبد ولا المكاتب زكاة وعن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال ليس في مال المكاتب ولا العبد زكاة حتى يعتق وروى ذلك في المكاتب عن عبد الله بن بزيع عن ابن جريج مرفوعا وهو ضعيف والصحيح موقوف وهو قول مسروق وسعيد ابن المسيب وسعيد بن جبيرة ومكحول - باب الوقت الذي تجب فيه الصدقة (قد مضى) حديث عاصم بن ضمرة والحارث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول وحديث عبد الله بن معاوية الغاضري عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من فعلهن فقد طعم طعام الايمان فذكر منهن وأعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه في كل عام - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري أنبا عبد الرزاق أنبا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء أبا بكر رضي الله عنه مال من قبل ابن الحضرمي فقال أبو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين أو كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني هكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات أظنه قال خذ فحثوت؟ فإذا هي خمسمائة قال جابر فعد في يدي خمسمائة ثم خمسمائة قال وزاد عليه غيره في الحديث أنه قال لجابر ليس عليك فيه صدقة حتى يحول عليه الحول - (وأخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن محمد بن عقبة مولى

الزبير انه سأل القاسم بن محمد عن مكاتب له قاطعه بمال عظيم هل عليه فيه زكاة فقال القاسم بن محمد ان أبا بكر الصديق رضي الله عنه لم يكن يأخذ من مال زكاة حتى يحول عليه الحول قال القاسم وكان أبو بكر إذا أعطى الناس أعطياتهم سأل الرجل هل عندك من مال وجبت عليك فيه الزكاة فان قال نعم اخذ من عطائه زكاة ماله ذلك وان قال لا سلم إليه عطائه ولم يأخذ منه شيئاً -

(وبهذا الاسناد) قال حدثنا مالك (ح وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن عمر بن حسين عن عائشة بنت قدامة عن أبيها قال كنت إذا جئت عثمان ابن عفان رضي الله عنه اقبض منه عطائي سألني هل عندك من مال وجبت فيه الزكاة فان قلت نعم اخذ من عطائي زكاة ذلك المال وان قلت لا دفع إلي عطائي - لفظ رواية الشافعي وفي رواية ابن بكير بمعناه الا أنه قال وان قلت لا سلم إلي عطائي ولم يأخذ منه شيئاً -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق في آخرين قالوا ثنا أبو العباس أنبأ الربيع قال أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن نافع عن ابن عمر قال لا تجب في مال زكاة حتى يحول عليه الحول -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن ابن شهاب قال أول من اخذ من الأ عطية الزكاة معاوية قال الشافعي والعطاء فائدة ولا زكاة فيه حتى يحول عليه الحول -

باب ما على الامام من بعث السعاة على الصدقة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا أبي ثنا علي بن حفص ثنا ورقاء

عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر علي الصدقة وذكر الحديث
أخرجاه في الصحيح وثبت عن أبي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات بني سليم
يدعى ابن اللثبية فلما جاء حاسبه وفيه اخبار كثيرة -
(وأخبرنا) محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب ان أبا بكر وعمر رضي الله عنهما لم يكونا يأخذان الصدقة مثناة ولكن يبعثان عليها في الجذب والخصب والسمن والعجف لان أخذها في كل عام من رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ورواه في القديم عن إبراهيم وزاد فيه ولا يضمنونها أهلها ولا يؤخرون أخذها عن كل عام (١) -

باب أين تؤخذ صدقة الماشية
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال ثنا أبو الأزهر ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن ابن إسحاق قال فحدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس عام الفتح فذكر الحديث وفيه قال لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم -
(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي ثنا يعقوب بن إبراهيم قال سمعت أبي يقول عن محمد بن إسحاق في قوله لا جلب ولا جنب قال إن تصدق الماشية في مواضعها ولا تجلب إلى المصدق والجنب عن هذه الطريقة (٢)
أيضا لا تجنب أصحابها يقول ولا يكون الرجل بأقصى مواضع أصحاب الصدقة فتجنب إليه ولكن تؤخذ في موضعه -

(وأخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود حدثنا ابن المبارك عن أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تؤخذ صدقات المسلمين عند مياههم أو عند أفئنتهم - شك أبو داود -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين ثنا عبد العزيز بن محمد الأزدي ثنا عبد الملك بن محمد بن عمرو بن حزم (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عبد الله بن صالح المصري ثنا عبد الملك بن محمد بن

أبي بكر عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تؤخذ صدقات
أهل البادية على مياهم بأفنيتهم - لفظ
حديث عبد الله بن صالح وفي رواية عبد العزيز تؤخذ صدقات المسلمين من أموالهم
على مياهم وأفنيتهم وقال عن عبد الله بن
أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم -
باب الاستسلاف على أهل الصدقة ثم قضائه من سهمانهم
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا
الربيع بن سليمان أن الشافعي أنبأ مالك عن زيد
ابن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استسلف
من رجل بكرا فجاءته إبل من إبل الصدقة
فأمرني ان اقضيه إياه - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن وهب عن مالك -
باب تعجيل الصدقة
اعتمد الشافعي رحمه الله فيه على ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في اليمين
فليكفر عن يمينه وليأت الذي هو خير ثم على ما ثبت

(١) مد - ولا يوجبون أخذها في كل عام
(٢) في سنن أبي داود عن غيره هذه الفريضة -

عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك منهم عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ربما كفر عن يمينه قبل ان يحنث وربما كفر بعد ما يحنث وموضعه كتاب الايمان -
(أخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس أنبأ الربيع قال قال الشافعي ويروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا أدري أيثبت أم لا ان النبي صلى الله عليه وسلم تسلف صدقة مال العباس قبل تحل (يعني به ما أخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن زهير بن حرب ثنا سعيد بن منصور ثنا إسماعيل بن زكريا عن الحجاج بن دينار عن الحكم بن عتيبة عن حجية بن عدي عن علي ان العباس رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقته قبل ان تحل فاذن له في ذلك -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا سعيد بن منصور فذكره قال أبو داود هذا الحديث رواه هشيم عن منصور بن زاذان عن الحكم عن الحسن بن مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث هشيم أصح - قال الشيخ هذا حديث مختلف فيه على الحكم بن عتيبة فرواه إسماعيل بن زكريا عن حجاج عن الحكم هكذا وخالفه إسرائيل عن حجاج فقال عن الحكم عن حجر العدوي عن علي وخالفه في لفظه فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر انا قد أخذنا من العباس زكاة العام عام الأول (ورواه) محمد بن عبيد الله هو العرزمي عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس في قصة عمر والعباس رضي الله عنهما (ورواه) الحسن بن عمارة عن الحكم عن موسى بن طلحة عن طلحة ورواه هشيم عن منصور بن زاذان عن الحكم عن الحسن بن مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل أنه قال لعمر رضي الله عنه في هذه القصة انا كنا قد تعجلنا صدقة مال العباس لعامنا هذا عام أول وهذا هو الأصح من هذه الروايات (وروى) عن علي رضي الله عنه من وجه آخر مرفوعا -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو علي الرفاء ثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا وهب بن جرير (ح وأخبرناه) محمد بن الحسين ابن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عيسى بن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت الأعمش يحدث عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي رضي الله عنه فذكر قصة

في بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمر رضي الله عنه ساعيا ومنع العباس صدقته وانه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم ما
صنع العباس فقال اما علمت يا عمر ان عم الرجل
صنو أبيه انا كنا احتجنا فاستسلفنا العباس صدقة عامين - لفظ حديث القطان وفي
رواية ابن قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم
تعجل من العباس صدقة عام أو صدقة عامين (١) وفي هذا ارسال بين أبي البخري
وعلي رضي الله عنه وقد ورد هذا المعنى في
حديث أبي هريرة من وجه ثابت عنه -
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن
حنبل حدثنا أبي ثنا علي بن حفص ثنا ورقاء
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر
رضي الله عنه على الصدقة فقبل منع ابن
جميل وخالد بن الوليد والعباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان
فقيرا فأغناه الله واما خالد فإنكم تظلمون خالدا قد احتبس اعتمده وادرعه في سبيل الله
واما العباس فهي علي ومثلها معها ثم
قال يا عمر اما علمت (٢) ان عم الرجل صنو أبيه - رواه مسلم في الصحيح عن زهير
بن حرب عن علي بن حفص بهذا اللفظ الا أنه قال
واعتاده وكذلك رواه شعبة عن ورقاء ورواه شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد فقال
في الحديث فهي عليه صدقة ومثلها
معها ومن حديث شعيب أخرجه البخاري في الصحيح ثم قال تابعه ابن أبي الزناد عن
أبيه وقال ابن إسحاق عن أبي الزناد هي
عليه ومثلها معها (قال الشيخ) وكما رواه محمد بن إسحاق رواه أبو أويس المدني عن
أبي الزناد وكذلك هو عندنا من حديث ابن أبي الزناد عن
أبيه وحملوه على أنه صلى الله عليه وسلم كان أخر عنه الصدقة عامين من حاجة
بالعباس إليها والذي رواه ورقاء على أنه كان تسلف منه صدقة
عامين وفي ذلك دليل على جواز تعجيل الصدقة فاما الذي رواه شعيب بن أبي حمزة
فإنه يبعد من أن يكون محفوظا لان العباس كان

(١) هامش ى - بخطه صدقة أو صدقة عامين

(٢) ى - مص - اما شعرت -

(11)

رجلا من صليبية بني هاشم تحرم عليه الصدقة فكيف يجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عليه من صدقة عامين عليه ورواه موسى بن عقبة عن أبي الزناد فقال في الحديث فهي له ومثلها معها وقد يقال له بمعنى عليه فروايته محمولة على سائر الروايات وقد يكون المراد بقوله فهي عليه اي على النبي صلى الله عليه وسلم ليكون موافقا لرواية ورقاء ورواية ورقاء أولى بالصحة لموافقتهما ما تقدم من الروايات الصريحة بالاستسلاف والتعجيل والله أعلم -
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يبعث بزكاة الفطر إلى الذي تجمع عنده قبل الفطر بيومين أو ثلاثة -
باب النية في اخراج الصدقة

(أخبرنا) أبو حامد أحمد بن أبي العباس الزوزني (١) ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا عبد الله بن روح المدائني ومحمد بن رمح البزاز قالوا ثنا يزيد بن هارون أنبا يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن إبراهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص يقول سمعت عمر بن الخطاب على المنبر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث يزيد بن هارون وغيره وأخرجه البخاري من أوجه عن يحيى بن سعيد -

باب لا يؤدي عن ماله فيما وجب عليه الا ما وجب عليه استدلالا بما مضى في أحاديث الصدقات وتنصيبه على الواجب في كل جنس ونقله في بعضه إلى بدل معين وتقديره الجبران في بعضه بمقدر مع اختلاف القيم باختلاف الزمان وافتراق المكان -
(وأخبرنا) أبو علي الروذباري وأبو عبد الله الحافظ قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني سليمان بن بلال عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء بن يسار عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه إلى اليمن فقال خذ الحب من الحب والشاة من الغنم والبعير من الإبل والبقرة من البقر -

(١) مد - الدوري

(١١٢)

باب من أجاز اخذ القيم في الزكوات
(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن
عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان بن عيينة
عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس قال قال معاذ يعني ابن جبل باليمن اثنتوني بخميس أو
لبيس آخذه منكم مكان الصدقة فإنه أهون
عليكم وخير للمهاجرين بالمدينة - كذا قال إبراهيم بن ميسرة وخالفه عمرو بن دينار
عن طاوس فقال قال معاذ باليمن اثنتوني بعرض
ثياب آخذه منكم مكان الذرة والشعير -
(أخبرناه) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن بن علي ثنا يحيى بن آدم بن سليمان ثنا
سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار فذكره -
قال أبو بكر الإسماعيلي فيما أخبرنا أبو عمرو الأديب عنه حديث طاوس عن معاذ إذا
كان مرسلا فلا حجة فيه وقد قال فيه بعضهم
من الجزية بدل (١) الصدقة (قال الشيخ) هذا هو الأليق بمعاذ والأشبه بما امره النبي
صلى الله عليه وسلم به من اخذ الجنس في
الصدقات واخذ الدينار أو عدله معافر ثياب باليمن في الجزية وان ترد الصدقات على
فقرائهم لا ان ينقلها إلى المهاجرين بالمدينة
الذين أكثرهم أهل فئ لا أهل صدقة والله أعلم -
واما الذي رواه مجالد عن قيس بن أبي حازم عن الصنابحي الأحمسي قال إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أبصر ناقه مسنة في إبل
الصدقة فغضب وقال قاتل الله صاحب هذه الناقة فقال يا رسول الله اني ارتجعتها
بيعيرين من حواشي الصدقة قال فنعم إذا
(وهذا فيما أنبأني) أبو عبد الله الحافظ ان أبا الوليد أخبرهم أنبأ الحسن بن سفيان ثنا
أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الرحيم بن
سليمان عن المجالد فذكره فقد قال أبو عيسى سألت عنه البخاري فقال روى هذا
الحديث إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي
حازم ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في إبل الصدقة مرسلا وضعف مجالدا -

(١) ي - مكان -

(أخبرناه) مرسلًا أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد ثنا هشيم عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رأى في إبل الصدقة ناقة كوماً فسأل عنها فقال المصدق اني اخذتها بابل فسكت -

باب الرجل يتولى تفرقة زكاة ماله (١) الباطنة بنفسه
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد
الدمشقي ثنا علي بن عياش ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة حدثني أبو صخر صاحب العباء عن أبي سعيد المقبري قال جئت عمر بن الخطاب رضي الله عنه بمائتي درهم قلت يا أمير المؤمنين هذا زكاة مالي قال وقد عتقت يا كيسان قال قلت نعم قال اذهب بها أنت فاقسمها -

باب الوالي يأخذ منه زكاة أمواله الظاهرة أحب ذلك أو كرهه
(أخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد ثنا عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم ثنا أبو محمد عبيد بن عبد الواحد
ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان أبا هريرة اخبره قال
لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر رضي الله عنه بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر رضي الله عنه
يا أبا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت ان أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال
لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله قال أبو بكر والله لأقاتلن بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال
والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان رأيت الله
قد شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت انه الحق - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وأخرجه مسلم عن قتيبة عن الليث وقالوا عقالا -

(وحدیث) بهز بن حكيم عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم من أعطاه مؤتجراً فله اجرها ومن منعها فانا آخذوها
قد مضى ذكره -

باب الاختيار في دفعها إلى الولي

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في الفوائد ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن محمد بن أبي إسماعيل السلمي عن عبد الرحمن بن هلال العبسي عن جرير بن عبد الله قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم أعراب فقالوا يأتينا مصدقون فيعتدون علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضوهم فأعادوا عليه ثلاث مرات كل ذلك يقول ارضوهم قال جرير رضي الله عنه فما اتاني مصدق بعد الا ذهب وهو راض - رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق عن أبي أسامة وأخرجه من وجه آخر عن محمد ابن أبي إسماعيل بطوله -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا بشر بن عمر ثنا أبو الغصن عن صخر (٢) بن إسحاق عن عبد الرحمن بن جابر بن عتيك عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيأتيكم ركب مبغضون (٣) فإذا اتوكم فرحبوا بهم واخلوا بينهم وبين ما يتبعون فان عدلوا فلاأنفسهم وان ظلموا فعليها وارضوهم فان تمام زكاتكم رضاهم وليدعوا لكم أخرجه أبو داود وقال أبو الغصن هو ثابت بن قيس بن غصن (قال الشيخ) فهذا حديث مختلف في اسناده عن (٤) أبي الغصن -

-
- (١) هامش ي - بخطه - أمواله
(٢) هامش ي - بخطه قال حدثني صخر
(٣) ي - تبغضون
(٤) ي - مص - علي -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق محمد بن أحمد الصيدلاني قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر يحيى بن أبي طالب
أنبأ أبو أحمد الزبيري ثنا يونس بن الحارث حدثني هنيذ مولى المغيرة بن شعبة وكان
على أمواله بالطائف قال قال المغيرة بن شعبة
كيف تصنع في صدقة أموالي قال منها ما ادفعها إلى السلطان ومنها ما أتصدق بها فقال
مالك وما لذلك قال إنهم يشترون بها البزوز
ويتزوجون بها النساء ويشترون بها الأرضين قال فادفعها إليهم فان النبي صلى الله عليه
وسلم أمرنا ان ندفعها إليهم وعليهم حسابهم -
(أخبرنا) أبو علي الروذباري بنيسابور وأبو الحسين بن بشران ببغداد قالوا أنبأ إسماعيل
بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن
معاذ أنبأ ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ادفعوا صدقات أموالكم إلى من ولاة الله
أمركم فمن بر فلنفسه ومن اثم فعليها -
(أخبرنا) أبو عمرو الأديب (١) ثنا أبو بكر الإسماعيلي ثنا الحضرمي (ح وأخبرنا) أبو
نصر بن قتادة ثنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج
ثنا مطين ثنا محمد بن طريف ثنا حفص بن غياث عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا اتاكم المصدق فاعطه صدقتك فان اعتدى عليك فوله ظهره ولا تلعه وقل اللهم إني
احتسبت عندك ما اخذ مني -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب قال قال عبد الوهاب
سئل سعيد يعني ابن أبي عروبة عن الزكاة فأخبرنا عن قتادة عن قزعة مولى زياد ان ابن
عمر قال ادفعوها إليهم وان شربوا بها
الخمير يعني الامراء -
(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي
ثنا يونس بن محمد ثنا حسن بن سعد الجهني قال سألت
زيد بن أسلم عن الزكاة فقال سمعت بعبد الله بن عمر فقلت نعم قال كان يدفعها إليهم
يعني السلطان في الفتنة يقضون بها دوابهم -
(أخبرنا) أبو الحسن ابن أبي المعروف الاسفرائيني به أنبأ أبو عمرو بن نجيد أنبأ أبو عبد
الله البوشنجي ثنا أمية بن بسطام ثنا يزيد بن
زريع ثنا روح بن القاسم عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه انه اتى سعد بن أبي وقاص
فقال إنه قد أدرك لي مال وانا أحب ان
أؤدي زكاته وانا أجد لها موضعا وهؤلاء يصنعون فيها ما قد رأيت فقال أدها إليهم قال
وسألت أبا سعيد مثل ذلك فقال أدها إليهم قال

وسألت ابن عمر مثل ذلك فقال أدها إليهم (ورويها) في هذا أيضا عن أبي هريرة وجابر بن عبد الله و عبد الله بن عباس رضي الله عنهم -
باب الاختيار في قسمها بنفسه إذا أمكنه ذلك ليكون على يقين من أدائها
روى ذلك عن سعيد بن المسيب والحسن وطاوس وإبراهيم النخعي -
(وأخبرنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم الأصبهاني الحافظ أنبأ أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهرى ثنا علي بن الحسن ثنا
عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن سليمان الشيباني عن أبي نصر عن سعيد بن جبيرة قال سأل رجل ابن عمر عن زكاة ماله فقال
ادفعها إليهم فقال له سعيد بن جبيرة ان بشر بن مروان جاءه رجل من أهل الشام قال فسأله فقال مررت بامرأة عطارة في السوق فلو كان معي شيء لأعطيته فقال يا غضبان اعطه خمسمائة درهم من الزكاة فقال ابن عمر لبسوا علينا لبس الله عليهم -
(وأخبرنا) أبو زكريا ابن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي ثنا انس بن عياض عن أسامة ابن زيد الليثي انه سأل سالم بن عبد الله عن الزكاة فقال أعطها أنت فقلت ألم يكن ابن عمر يقول ادفعها إلى السلطان قال بلى ولكني لا أرى ان تدفعها إلى السلطان -
باب ما يسقط الصدقة عن الماشية
(أخبرنا) أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرنا الحسن هو ابن سفيان ثنا محمد بن خلاد ومحمد بن المثنى قالا ثنا محمد بن

(١) سقط هذا الحديث من ي ومص -

عبد الله الأنصاري حدثني أبي حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان أبا بكر الصديق رضي الله عنه كتب له هذا الكتاب وكتب له هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين التي أمر الله بها رسوله فذكر الحديث وفيه وصدة الغنم في سائمتها - رواه البخاري في الصحيح عن الأنصاري (ورويانا) في حديث حماد بن سلمة عن ثمامة في هذا الحديث نحو ذلك - ورويانا عن ابن عمر عن نسخة كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال وفي سائمة الغنم إذا كانت أربعين إلى أن تبلغ عشرين ومائة شاة -

(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو زكريا العنبري ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا أبو صالح الحكم بن موسى القنطري ثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب إلى أهل اليمن بكتاب فذكر الحديث وفيه وفي كل خمس من الإبل سائمة شاة إلى أن تبلغ أربعاً وعشرين وفيه وفي كل أربعين شاة سائمة شاة إلى أن تبلغ عشرين ومائة فان زادت واحدة ففيها شاتان -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون (ح وأخبرنا) أحمد بن سلمان الفقيه قال قرئ على محمد بن مسلمة الواسطي وانا اسمع ثنا يزيد بن هارون أنبأ بهز بن حكيم بن معاوية القشيري عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في كل إبل سائمة من كل أربعين ابنة لبون لا تفرق إبل عن حسابها من أعطها موتجراً فله اجرها ومن منعها فانا آخذوها وشطر إبله عزمة من عزمات ربنا لا يحل لآل محمد منها شيء -

(وأخبرنا) أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا أحمد بن الحسن الصوفي ثنا إبراهيم بن موسى المروزي ثنا محمد بن حمزة الرقي عن غالب القطان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في الإبل العوامل صدقة كذا قال غالب القطان وروى في ذلك في البقر عن ابن عباس مرفوعاً وعن معاذ بن جبل موقوفاً وفي اسنادهما ضعف وأشهر ما روى فيه مسنداً وموقوفاً

(ما أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو عمرو عثمان بن أحمد بن

السماك ثنا محمد بن عبد الله بن أبي داود ثنا أبو بدر
ثنا زهير ان أبا إسحاق حدثهم عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس في البقر العوامل شيء -
(وأخبرنا) أبو الحسين أنبأ أبو عمرو ثنا محمد ثنا أبو بدر ثنا زهير ثنا أبو إسحاق عن
الحارث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليس على البقر العوامل شيء رفعه أبو بدر شجاع بن الوليد عن زهير من غير شك ورواه
النفيلي عن زهير بالشك فقال قال زهير احسبه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه غيره عن أبي إسحاق موقوفا -
(أخبرنا) محمد بن الحسين بن الفضل أنبأ أبو عمرو بن السماك ثنا محمد بن عبيد الله
بن أبي داود ثنا أبو بدر ثنا علي بن صالح ثنا أبو إسحاق
عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال ليس على العوامل من البقر الحراثة شيء
-

(وأخبرنا) أبو الحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد المهرجاني أنبأ بشر بن أحمد ثنا
حمزة بن محمد الكاتب ثنا نعيم بن حماد ثنا أبو بكر بن
عياش عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي أنه قال ليس في الإبل العوامل ولا
في البقر العوامل صدقة (١) -
(أخبرنا) محمد بن أحمد بن زكريا أنبأ محمد بن الفضل ثنا جدي محمد بن إسحاق
ثنا زكريا بن يحيى بن ابان ثنا ابن أبي مريم أنبأ يحيى بن أيوب
ان خالد بن يزيد حدثه ان أبا الزبير حدثه انه سمع جابر بن عبد الله يقول ليس على
مثير الأرض زكاة (وروى) عن يحيى بن سعيد
عن أبي الزبير بمعناه وروى عن زياد بن سعد عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا وفي
اسناده ضعف والصحيح موقوف -
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الأصبهاني أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن أحمد
بن عمرو بن عبد الخالق ثنا أحمد بن رشدين ثنا

(١) ي - شيء -

سعيد بن عفير ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن أبي الزبير عن جابر قال لا يؤخذ من البقر التي يحرق عليها من الزكاة شيء - تابعة خالد بن يزيد عن أبي الزبير عن جابر هكذا موقوفا وهو اسناد صحيح وهو قول مجاهد وسعيد بن جبير وعمر ابن عبد العزيز وإبراهيم النخعي وقال الحسن البصري ليس في البقر العوامل صدقة إذا كانت في مصر -

باب لا صدقة في الخيل
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك بن انس وسفيان بن عيينة كلاهما عن عبد الله بن دينار (ح وأخبرنا) أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم الحرصي ثنا أبو محمد دعلج بن أحمد السجزي أملاء ثنا موسى بن أبي خزيمة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس على المرء (١) في عبده ولا في فرسه صدقة - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري من حديث شعبة عن عبد الله ابن دينار -

(وأخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخاري الرزاز ثنا عبد الرحمن ابن محمد بن منصور ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا خثيم بن عراك حدثني أبي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المرء المسلم في فرسه ولا مملوكه صدقة - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن يحيى القطان -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن أحمد بن علي أنبأ الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حاتم بن إسماعيل عن خثيم بن عراك قال سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صدقة على المسلم في عبده ولا في فرسه - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة ورواه بكير بن الأشج عن عراك بن مالك قال سمعت

أبا هريرة بنحوه في العبد فسماع عراك بن مالك عن أبي هريرة صحيح لاشك فيه - (أخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي أنبأ حاجب بن أحمد ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الله بن خالد بن حازم ثنا يحيى بن أبي زائدة قال اخبرني

(ح وأنبأ) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو محمد بن صاعد ثنا علي بن داود ثنا يزيد بن خالد بن موهب ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن عبيد الله بن عمر عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في الخيل والرقيق صدقة الا ان في الرقيق صدقة الفطر - لفظهما سواء كذا روى بهذا الاسناد عن عبيد الله -

(وقد أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن المثنى ومحمد بن يحيى بن فياض قالوا ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن رجل عن مكحول عن عراك بن مالك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في الخيل والرقيق زكاة الا زكاة الفطر في الرقيق - هذا هو الأصح وحديثه عن أبي الزناد غير محفوظ ومكحول لم يسمعه من عراك إنما رواه عن سلميان بن يسار عن عراك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن يعقوب الشيباني ثنا أحمد بن سهل بن بحر ثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر ثنا سفيان عن أيوب بن موسى عن مكحول عن سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة - رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن سفيان -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد ثنا جعفر بن عون حدثني أسامة بن زيد حدثني مكحول عن عراك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على مسلم صدقة في عبده ولا فرسه - وباسناده ثنا أسامة عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الحرصي ثنا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج السجزي املاء ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ

ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عفوت لكم عن الصدقة الخيل والرقيق فهلّموا صدقة الرقة من كل أربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فإذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم (ورواه) الأعمش عن أبي إسحاق كما رواه أبو عوانة وروى عن موسى بن عقبة عن أبي إسحاق كذلك مختصرا -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا ابن أبي إسحاق قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب أخبرك سفيان بن عيينة وسفيان الثوري عن أبي إسحاق الهمداني عن الحارث عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال عفوت عن الخيل والرقيق قال الثوري في الحديث فادوا زكاة الأموال - وكذلك رواه جماعة والحديث عن أبي إسحاق عنهما جميعا عن علي (ورويانا) في حديث سليمان بن داود عن الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكتاب الذي كتبه إلى أهل اليمن (١) وأنه ليس في عبد مسلم ولا في فرسه شيء - (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو زكريا العنبري ثنا أبو عبد الله العبدي ثنا الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود فذكره -

(وأخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد ثنا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا محمد ابن المتوكل ثنا بقية حدثني أبو معاذ الأنصاري عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عفوت لكم عن صدقة الجبهة والكسعة والنخعة قال بقية الجبهة الخيل والكسعة البغال والحمير والنخعة المربيات في البيوت - كذا رواه بقية بن الوليد عن أبي معاذ وهو سليمان بن أرقم متروك الحديث لا يحتج به وقد اختلف عليه في اسناده فقيل هكذا وقيل عنه عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة - (أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن عثمان ثنا سعيد بن عفير ثنا عبيد الله بن يزيد أبو عمرو عن سليمان بن أرقم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صدقة في الكسعة والجبهة والنخعة

فسره أبو عمرو الكسعة الحمير والجبهة الخيل والنخة العبيد (ورواه) كثير بن زياد أبو سهل عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا - أخرجه أبو داود في المراسيل - (وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي ثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي أنبأ علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ليس في الجبهة ولا في الكسعة ولا في النخة صدقة - حدثناه ابن أبي مريم عن حماد بن زيد عن كثير بن زياد الخراساني يرفعه وعن حماد عن جوير عن الضحاك يرفعه قال أبو عبيد قال أبو عبيدة الجبهة الخيل والنخة الرقيق والكسعة الحمير قال الكسائي وغيره في الجبهة والكسعة مثله وقال الكسائي هي النخة برفع النون وفسره هو وغيره في مجلسه البقر العوامل - قال أبو عبيد وحدثنا نعيم بن حماد عن ابن الدراوردي المدني عن أبي حذرة القاص يعقوب بن مجاهد عن سارية الخلجي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخرجوا صدقاتكم فان الله قد أراحكم من الجبهة والسجة والبجة وفسرها انها كانت آلهة يعبدونها في الجاهلية قال أبو عبيد وهذا خلاف ما في الحديث الأول والتفسير في الحديث والله أعلم أيهما المحفوظ (قال الشيخ) أسانيد هذا الحديث ضعيفة وفي الأحاديث الصحيحة قبله كفاية وبالله التوفيق - (أخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار ان أهل الشام قالوا لأبي عبيدة الجراح رضي الله عنه خذ من خيلنا ورقيقنا صدقة فأبى ثم كتب إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فأبى فكلموه أيضا فكتب إلى عمر بن الخطاب فكتب إليه عمر بن الخطاب ان أحبوا فخذها منهم واردها عليهم وارزق رقيقهم قال مالك اي ارددها على فقرائهم - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن موسى الصيدلاني ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب قال جاء ناس من أهل الشام إلى عمر رضي الله عنه فقالوا انا قد أصبنا أموالا

(118)

خيلا ورقيقا نحب أن يكون لنا فيه زكاة وظهر قال ما فعله صاحباي قبلي فافعله
فاستشار عمر رضي الله عنه عليا رضي الله عنه
في جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم فقال علي
رضي الله عنه هو حسن ان لم يكن جزية يؤخذون
بها راتبة -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع أنبأ
الشافعي أنبأ مالك عن عبد الله بن دينار قال سألت سعيد
ابن المسيب عن صدقة البراذين فقال وهل في الخيل صدقة -
(وأخبرنا) عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنبأ أبو عمرو بن نجيد ثنا محمد بن إبراهيم
العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عبد الله بن
أبي بكر بن محمد بن حزم أنه قال جاء كتاب من عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه
إلى أبي وهو بمنى لا تأخذ من الخيل
ولا من العسل (١) صدقة (وبهذا الاسناد) ثنا مالك عن عبد الله بن دينار قال سألت
سعيد بن المسيب عن صدقة البراذين فقال
وهل في الخيل صدقة -

باب من رأى في الخيل صدقة
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني أبو طاهر محمد بن عبد الله الجويني ثنا أبو
بكر محمد بن محمد بن رجاء ابن السندي ثنا سويد
ابن سعيد ثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم ان أبا صالح ذكوان اخبره انه سمع أبا
هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها فذكر الحديث
في الوعيد الذي جاء في منع حقها وحق الإبل
والبقر والغنم وذكر في الإبل ومن حقها حبلها يوم وردها ثم قال قيل يا رسول الله
فالخيل قال الخيل لثلاثة هي لرجل وزر وهي
لرجل اجر وهي لرجل ستر فاما الذي هي له وزر فرجل ربطها رياء وفخرا ونواء على
أهل الاسلام فهي له وزر واما الذي (٢)
هي له ستر فرجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في ظهورها ولا رقابها فهي
له ستر واما الذي هي له اجر فرجل ربطها
في سبيل الله لأهل الاسلام في مرج أو روضة فما اكلت من ذلك المرج والروضة من
شئ الا كتب له عدد ما اكلت حسنات
وكتب له عدد أرواثها وأبوالها حسنات ولا تقطع طولها فاستنت شرفا أو شرفين الا
كتب الله له عدد آثارها وأبوالها
حسنات ولا امر بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد ان يسقيها الا كتب الله له

عدد ما شربت حسنات قيل يا رسول الله فالحمر
قال ما انزل الله علي في الحمر شيئاً الا هذه الآية الفاذة الجامعة (ومن يعمل مثقال ذرة
خييراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره) -
رواه مسلم في الصحيح عن سويد بن سعيد ورواه سهيل بن أبي صالح عن أبيه فقال في
الحديث ولا ينسى حق الله في ظهورها
وبطونها في عسرها ويسرها وذلك لا يدل على الزكاة -
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان حدثني أبي ثنا أبو عبد الله محمد بن
موسى الإصطخري ثنا إسماعيل بن يحيى بن بحر الأزدي
ثنا الليث بن حماد الإصطخري ثنا أبو يوسف عن غورك بن الحصرم أبي عبد الله عن
جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخيل السائمة في كل فرس دينار - تفرد به غورك
هذا -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث قال قال علي بن عمر الحافظ تفرد به غورك عن جعفر
وهو ضعيف جداً ومن دونه ضعفاء -
(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبأ أبو عمرو إسماعيل بن نجيد
السلمي أنبأ أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا
أبو عاصم أنبأ ابن جريج أخبرني عمرد ان حي بن يعلي أخبره انه سمع يعلي قال ابتاع
عبد الرحمن بن أمية أخو يعلي من رجل فرسا
أنشئ بمائة قلوص فبدا له فندم البائع فأتى عمر رضي الله عنه فقال إن يعلي وأخاه
غصباني فرسي فكتب عمر إلى يعلي بن أمية ان الحق

(١) ي - العبيد

(٢) ي - الرجل الذي -

بي فاتاه فأخبره فقال إن الخيل لتبلغ هذا عندكم قال ما علمت فرسا قبل هذه بلغ هذا
(١) فقال عمر فنأخذ من كل أربعين شاة شاة
ولا نأخذ من الخيل شيئا خذ من كل فرس دينارا قال فضرب على الخيل دينارا دينارا
(وقد روينا) في الباب قبله ما دل على أن
عمر رضي الله عنه إنما أمر بذلك حين أحبه أربابها (٢) وهذه الرواية ان صحت تكون
محمولة على مثل ذلك لتتفق الروايات ولا تختلف
وحديث عراك عن أبي هريرة أصح ما روى في ذلك وهو يقطع بنفي الصدقة عنها والله
أعلم -

جماع أبواب زكاة الثمار

باب النصاب في زكاة الثمار

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو نصر أحمد
بن علي الفامي وأبو صادق بن أبي الفوارس في آخرين
قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب أخبرك
عبد الله بن عمر ويحيى بن عبد الله بن سالم ومالك
وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة ان عمرو بن يحيى المازني حدثهم عن أبيه عن أبي
سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق من التمر
صدقة وليس فيما دون خمس ذود من
الإبل صدقة - قال وحدثنا بحر قال قرئ علي ابن وهب أخبرك عياض بن عبد الله
القرشي عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله - أخرجه البخاري من حديث مالك وأخرجه
مسلم من حديث سفيان بن عيينة ورواه مسلم
عن هارون بن معروف وهارون الأيلي عن ابن وهب عن عياض فذكر رواية جابر -
(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي املاء وقراءة ثنا أبو نصر (٣) محمد بن
حمدويه بن سهل المطوعي ثنا عبد الله بن حماد الآملي
ثنا نعيم بن حماد أبو عبد الله الفارض المروزي ثنا محمد بن ثور عن معمر عن ابن أبي
نجيح وأيوب وقتادة ويحيى بن أبي كثير عن

(١) هامش ى - بخطه - فرسا بلغ هذه قبل هذه

(٢) هامش ى - يعني حين اختاروا ان يجعل ذلك عليهم (٣) هامش

ى - بخطه - أخبرنا أبو نصر

ابني جابر عن جابر كلهم ذكروا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة ولا فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا عبد السلام بن حرب عن ليث عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة أوسق زكاة -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو زكريا العنبري ثنا أبو عبد الله العبدي ثنا الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب إلى أهل اليمن بكتاب فذكر فيه ما سقت السماء أو كان سيحا أو كان بعلا ففيه العشر إذا بلغ خمسة أوسق وما سقى بالرشاء والدالية ففيه نصف العشر إذا بلغ خمسة أوسق -

(أخبرنا) محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال سمعت أبا امامة بن سهل بن حنيف يحدث في مجلس سعيد بن المسيب ان السنة مضت ان لا تؤخذ صدقة من نخل حتى يبلغ خرصها خمسة أوسق -

باب مقدار الوسق
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أيوب بن محمد الرقي ثنا محمد بن عبيد ثنا إدريس بن يزيد الأودي عن عمرو بن مرة عن أبي البختري الطائي عن أبي سعيد الخدري يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة أوساق زكاة والوسق ستون مختوما (١) ورواه يعلي بن عبيد عن إدريس وقال في الحديث والوسق ستون صاعا -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا وكيع عن شريك عن ليث عن نافع عن ابن عمر قال الوسق ستون صاعا قال يحيى فسألت شريكا عنه فلم يحفظه -

(وأخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن بن يحيى حدثني ابن المبارك عن يعقوب بن القعقاع عن قتادة عن سعيد بن المسيب

قال الوسق ستون صاعا (وبهذا) الاسناد عن يعقوب بن القعقاع عن عطاء قال في
خمسة أوساق الزكاة وذلك ثلاث مائة
صاع قال والوسق ستون صاعا ورويناه عن الحسن والشعبي والنخعي وغيرهم والكلام
في مقدار الصاع يرد في آخر هذا
الكتاب إن شاء الله تعالى -
باب كيف تؤخذ زكاة النخل والعنب
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا العباس بن
الفضل ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا عبد الله بن
نافع (ح وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق وغيره قالوا ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ
الشافعي أنبأ عبد الله بن نافع عن محمد بن صالح
عن ابن شهاب عن سعيد المسيب عن عتاب بن أسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يبعث من يخرص عليهم كرمهم وثمارهم
لفظ حديث إبراهيم وفي رواية الشافعي كان يبعث من يخرص على الناس كرومهم
وثمارهم -
(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبد الله بن
أحمد بن حنبل حدثني يعقوب بن حميد

(١) المختوم الصاع كما في القاموس - ح -

ابن كاسب ثنا عبد الله بن نافع عن محمد بن صالح بن دينار (ح قال وحدثنا) ابن كاسب ثنا عبد الله بن رجاء عن عباد بن إسحاق جميعا عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عتاب بن أسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرص العنب كما يخرص النخل وتؤخذ زكاته زبيبا كما تؤخذ زكاة النخل تمرا - (وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا عبد الله بن نافع فذكره باسناده ومعناه - (وأخبرنا) أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه المهرجاني أنبا بشر بن أحمد أنبا أحمد بن الحسن بن نصر الحذاء ثنا علي بن عبد الله ثنا يزيد بن زريع ثنا عبد الرحمن بن إسحاق اخبرني الزهري عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر عتاب ابن أسيد ان يخرص العنب كما يخرص النخل ثم تؤدي زكاته النخل تمرا قال فتلك سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في النخل والعنب - (أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان المعروف بابي الشيخ الأصبهاني ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد بن منيع ثنا ابن المبارك ثنا يونس قال سمعت الزهري يقول سمعت أبا امامة بن سهل يحدثنا في مجلس سعيد المسيب قال مضت السنة ان لا تؤخذ الزكاة من نخل ولا عنب حتى يبلغ خرصها خمسة أوسق - قال الزهري ولا نعلم يخرص من الثمر الا التمر والعنب -

باب خرص التمر والدليل على أن له حكما (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عمر الحرشي ثنا القعني (ح وأخبرنا) أبو سهل محمد بن نصرويه ابن احمد المروزي ثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم الطغامجي (١) ثنا يوسف بن يعقوب الترمذي ثنا عبد الله بن مسلمة القعني بمكة سنة خمس عشرة ومائتين ثنا سليمان بن بلال عن عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل الساعدي عن أبي حميد الساعدي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فاتينا وادي القرى على حديقة لامرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة أوسق وقال أحصيتها حتى نرجع إليك إن شاء الله وانطلقنا حتى قدمنا تبوك فذكر الحديث قال ثم اقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فسأل رسول الله صلى

الله عليه وسلم المرأة عن حديقتها كم بلغ
ثمرها فقالت بلغ عشرة أوسق - رواه مسلم في الصحيح عن القعني وأخرجه البخاري
من حديث سليمان وهيب عن

عمرو بن يحيى -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع
بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن ابن شهاب

عن سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليهود خبير حين افتتح
خبير أقركم ما أقركم الله على أن التمر بيننا

وبينكم قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحة رضي الله
عنه فيحرص عليهم ثم يقول إن شئتم فلکم وان

شئتم فلي فكانوا يأخذون -

(وأخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن إبراهيم

العبدي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن

سليمان بن يسار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث عبد الله بن رواحة
فيحرص بينه وبين يهود قال فجمعوا له حليا

من حلي نسائهم فقالوا هذا لك وخفف عنا وتجاوز في القسم فقال عبد الله بن رواحة
رضي الله عنه يا معشر يهود والله انكم لمن

(١) كذا وفي لب الباب ومعجم البلدان للطغامي منسوب إلى طغامي بالفتح كسكارى قرية من سواد
بخارى

أبغض خلق الله إلي وما ذلك بحاملي على أن أحيف عليكم فاما الذي عرضتم من الرشوة فإنها سحت وانا لا نأكلها قالوا بهذا قامت السماوات والأرض -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان الأصبهاني أنبأ أبو يعلى ثنا أبو خيثمة ثنا محمد بن سابق ثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير عن جابر قال أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم بني النضير فأقرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما كانوا وجعلها بينه وبينهم فبعث عبد الله بن رواحة فخرصها عليهم ثم قال لهم يا معشر اليهود أنتم أبغض الناس إلي قتلتم أنبياء الله وكذبتم

على الله وليس يحملني بغضي إياكم على أن أحيف عليكم قد خرصت عليكم عشرين ألف وسق من تمر ان شئتم فلکم وان أبيتم فلي قالوا بهذا قامت السماوات والأرض قالوا قد أخذنا فاخرجوا عنا -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا يحيى بن معين ثنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرت عن ابن شهاب

عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت وهي تذكر شأن خبير كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحة

إلى يهود فيخرص عليهم النخل حين يطيب قبل ان يؤكل منه ثم يخبر يهود يأخذونه بذلك الخرص أم يدفعونه إليهم بذلك

الخرص لكي تحصى الزكاة قبل ان تؤكل الثمار وتفرق - باب من قال يترك لرب الحائط قدر ما يأكل هو وأهله

وما يعرى المساكين منها لا يخرص عليه

ذكره الشافعي في كتاب البويطي وفي البيوع وقال في القديم ذلك على الاجتهاد من الخارص ويقدر ما يرى قال وذكر معمر

عن عبد الله بن طاوس عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للخراص لا تخرصوا العرايا -

(قال وأخبرنا) سعيد بن سالم القداح عن ابن جريج عن فطير الأنصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يخرص العرايا

ولا أبو بكر ولا عمر رضي الله عنهما - قال الشيخ وهما مرسلان وقد روى فيه حديث موصول -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة (ح وأخبرنا)

أبو علي الروذباري في كتاب السنن أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن

عبد الرحمن بن مسعود قال جاء سهل بن أبي حثمة إلى مجلسنا قال أمرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا خرصتم فخذوا
ودعوا الثلث فإن لم تدعوا الثلث فدعوا الربع -
(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو الحسين (١) علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري ثنا
محمد بن مسلم بن وارة حدثني عاصم بن
يزيد العمري ثنا محمد بن مغيث الجرشي عن الصلت بن زبيد المدني سمعته يحدث
عن أبيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه

(١) ي - أبو الحسن -

وسلم استعمله على الخرص فقال أثبت لنا النصف وابق لهم النصف فإنهم يسرقون ولا يصل إليهم قال محمد فحدثت بهذا الحديث

عبيد الله بن عمر فقال قد ثبت عندنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال أثبت لنا الثلثين وابق لهم الثلث (قال الشيخ) هذا اسناد مجهول وقد روى فيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه -

(أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري ابن بنت يحيى بن منصور القاضي أنبأ جدي أنبأ (١) محمد بن عمرو كشمرد ثنا القعني ثنا سليمان هو ابن بلال عن يحيى يعني ابن سعيد (٢) عن بشير بن يسار ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يبعث أبا حثمة خارصا يخرص النخل فيأمره إذا وجد القوم في حائطهم يخرصونه ان يدع لهم ما يأكلونه فلا يخرصه - وقد ذكره الشافعي في القديم عن رجل عن يحيى بن سعيد وقد رواه حماد بن زيد عن يحيى موصولا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعثه على خرص التمر وقال إذا أتيت أرضا فاخرصها ودع لهم قدر ما يأكلون وقد ذكره الأوزاعي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه مرسلا -

(أخبرناه) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر ثنا الوليد بن مسلم ثنا أبو عمرو يعني الأوزاعي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال خففوا على الناس في الخرص فان فيه العرية والوطية والاكلة

قال الوليد قلت لأبي عمرو وما العرية قال النخلة والنخلتين والثلاث يمنحها الرجل الرجل من أهل الحاجة قلت فما الأكلة

قال أهل المال يأكلون منه رطبا فلا يخرص ذلك ويوضع من خرصه قال قلت فما الوطية قال من يغشاهم ويزورهم (قال الشيخ)

وهذا اللفظ الذي رواه الأوزاعي عن عمر رضي الله عنه في التخفيف قد رواه مكحول عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا

وقد روى في هذا حديث مسند باسناد غير قوي -

(أخبرناه) أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك مسلم بن خالد والقاسم بن عبد الله عن حرام بن عثمان عن أبي عتيق عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال احتاطوا لأهل الأموال في الواطية والعاملة والنوائب وما وجب في التمر من الحق -

(وأخبرنا) أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا شريح بن عقييل ثنا أبو مروان العثماني ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن حرام ابن عثمان عن عبد الرحمن ومحمد ابني جابر عن أبيهما فذكره مرفوعاً وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث مرسل ليس في العرايا صدقة -

(أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنبأ ابن جريح أخبرني

(١) ي - مص - ثنا
(٢) ي - هو ابن سعيد -

عمرو بن يحيى بن عمارة عن أبيه يحيى بن عمارة قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول وأشار النبي صلى الله عليه وسلم بكفه بخمس أصابع ليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة وزاد عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث وليس في العرايا صدقة عن محمد بن يحيى بن حبان (قال الشيخ) محمد بن يحيى بن حبان يروي حديث الاواق والأوساق والاذواد عن يحيى بن عمارة عن أبي سعيد فيحتمل أن تكون هذه الزيادة معها في الحديث والله أعلم - باب لا تؤخذ صدقة شئ من الشجر غير النخل والعنب

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن طلحة بن يحيى عن أبي بردة عن أبي موسى ومعاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثهما إلى اليمن فأمرهما ان يعلما الناس أمر دينهم وقال لا تأخذ الصدقة الا من هذه الأصناف الأربعة الشعير والحنطة والزبيب والتمر - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا الأشجعي عن سفيان بن سعيد عن طلحة بن يحيى عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري ومعاذ رضي الله عنهما انهما حين بعثا إلى اليمن لم يأخذا الا من الحنطة والشعير والتمر والزبيب - (وأخبرنا) أبو عبد الله وأبو بكر وأبو سعيد قالوا ثنا أبو العباس ثنا الحسن بن يحيى ثنا وكيع ثنا طلحة بن يحيى عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري انه لما اتى اليمن لم يأخذ الصدقة الا من الحنطة والشعير والتمر والزبيب -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا عبد الرحمن بن حميد الرواسي عن جعفر بن نجيح السعدي (١) المدني عن بشر بن عاصم وعثمان بن عبد الله بن أوس ان سفيان بن عبد الله الثقفي كتب إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان عاملا له على الطائف فكتب إليه ان قبله حيطانا فيها كروم وفيها من الفرسك والرمان ما هو أكثر غلة من الكروم اضعافا فكتب إليه يستأمره في العشر فكتب إليه عمر انه ليس عليها عشر قال هي من العضاء

كلها فليس عليها عشر - وهذا قول مجاهد والحسن والنخعي وعمرو بن دينار ورويناه
عن الفقهاء السبعة من تابعي أهل المدينة -

باب ما ورد في الزيتون

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع أنبأ الشافعي
أنبأ مالك انه سأل ابن شهاب عن الزيتون

فقال فيه العشر -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن
الحسن ثنا أبو عامر ثنا الوليد بن مسلم أخبرني

أبو عمرو هو الأوزاعي ان ابن شهاب الزهري قال مضت السنة في زكاة الزيتون ان
تؤخذ ممن عصر زيتونه حين يعصره

فيما سقت السماء والأنهار أو كان بعلا العشر وفيما سقى برشاء الناضح نصف العشر
(قال وحدثنا) الوليد أخبرني عثمان بن عطاء

(١) ي - العبدى -

عن أبيه عطاء الخراساني ان عمر بن الخطاب لما قدم الجابية رفع إليه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم اختلفوا في عشر الزيتون فقال عمر فيه العشر إذا بلغ خمسة أوسق حبه عصره واخذ عشر زيتته - حديث عمر رضي الله عنه في هذا الباب

منقطع ورواية ليس بقوي وأصح ما روى فيه قول ابن شهاب الزهري - وحديث معاذ بن جبل وأبي موسى الأشعري أعلى وأولى ان يؤخذ به والله أعلم -

باب ما ورد في الورس

قال الشافعي رحمه الله (١) اخبرني هشام بن يوسف ان أهل حفاش (٢) اخرجوا كتابا من أبي بكر الصديق رضي الله عنه في قطعة أديم إليهم يأمرهم بان يؤدوا عشر الورس قال الشافعي ولا أدري أثابت هذا وهو يعمل به باليمن (٣) فإن كان ثابتا عشر قليله وكثيره (قال الشيخ) لم يثبت في هذا اسناد تقوم بمثله حجة والأصل ان لا وجوب فلا يؤخذ من غير ما ورد به خبر صحيح أو كان (٤) في غيره معنى ما ورد به خبر صحيح والله أعلم -

باب ما ورد في العسل

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبأ حاجب بن أحمد بن يرحم الطوسي ثنا محمد بن يحيى ثنا عمرو بن أبي سلمة عن صدقة بن عبد الله عن موسى بن يسار عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العسل في كل عشرة ازقاق زق -

تفرد به هكذا صدقة بن عبد الله السمين وهو ضعيف قد ضعفه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما وقال أبو عيسى الترمذي سألت محمد بن إسماعيل البخاري عن هذا الحديث فقال هو عن نافع عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل -

(وأخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا سعيد ابن عبد العزيز عن سليمان بن موسى عن أبي سيار المتعي قال قلت يا رسول الله ان لي نحلا قال أد العشر قلت يا رسول الله إحم لي حبلها فحمها لي - وهذا أصح ما روى في وجوب العشر فيه وهو منقطع قال أبو عيسى الترمذي سألت محمد بن إسماعيل البخاري عن هذا فقال هذا حديث مرسل وسليمان بن موسى لم يدرك أحدا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وليس في زكاة العسل شيء يصح - قال البخاري و عبد الله بن محرر متروك الحديث يعني

بذلك تضعيف روايته عن الزهري عن
أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً في العسل -
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد ثنا
إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري أنبأ عبد الرزاق
عن عبد الله بن محرر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كتب رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى أهل اليمن أن
يؤخذ من العسل العشر -
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن أبي شعيب
الحراني ثنا موسى بن أعين عن عمرو بن الحارث
المصري عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال جاء هلال أحد بني متعان إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشور نحل له
وسأله أن يحمي وادياً يقال له سلبة فحمى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك
الوادي فلما تولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه
كتب سفيان بن وهب إلى عمر رضي الله عنه يسأله عن ذلك فكتب إليه أن أدى إليك
ما كان يؤدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم من عشور نحلته فاحم له سلبة والا فإنما هو ذباب غيث يأكله من شاء -

(١) هامش ى - بخطه - قال الشافعي في القديم

(٢) حفاش - آخره شين معجمة جبل باليمن - معجم

(٣) ى - يعمل به أهل اليمن

(٤) ى - وإن كان -

(وأخبرنا) أبو علي أنبأ محمد أنبأ أبو داود ثنا أحمد بن عبدة الضبي ثنا المغيرة نسبه ابن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي حدثني أبي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ان شبابة بطن من فهم فذكر نحوه وقال من كل عشر قرب قرية وقال سفيان بن عبد الله الثقفي قال وكان يحمى لهم واديين زاد فادوا إليه ما كانوا يؤدون إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمى لهم واديههم (ورواه أيضا) أسامة بن زيد عن عمرو نحو ذلك -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ انس بن عياض عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب عن أبيه عن سعد بن أبي ذباب قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت ثم قلت يا رسول الله اجعل لقومي ما أسلموا عليه من أموالهم ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعملني عليهم ثم استعملني أبو بكر ثم عمر قال وكان سعد من أهل السراة قال فكلمت قومي في العسل فقلت لهم زكوه فإنه لاخير في ثمرة لاتزكى فقالوا كم قال فقلت العشر فأخذت منهم العشر فاتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فأخبرته بما كان قال فقبضه عمر رضي الله عنه فباعه ثم جعل ثمنه في صدقات المسلمين -

(وأخبرناه) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا محمد بن عباد المكي ثنا انس بن عياض أبو ضمرة فذكره بنحوه (ورواه) عبد الرحمن بن إسحاق عن ابن أبي ذباب عن أبيه عن جده في العسل (ورواه) الصلت ابن محمد عن انس بن عياض عن الحارث بن أبي ذباب عن منير هو ابن عبد الله عن أبيه عن سعد (وكذلك رواه) صفوان بن عيسى عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب عن منير بن عبد الله عن أبيه عن سعد -

(أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا عبد الله بن ناجية ثنا محمد بن المثني ثنا صفوان بن عيسى الزهري ثنا الحارث ابن أبي ذباب عن منير بن عبد الله عن أبيه عن سعد بن أبي ذباب قال لنا ابن ناجية كذا قال وذكر الحديث بمعناه -

(أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي قال سمعت ابن حماد يقول قال البخاري عبد الله والد منير عن سعد بن أبي ذباب لم يصح حديثه -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ الحسن بن محمد الاسفرائني أنبأ محمد بن أحمد البراء قال قال علي بن المديني في هذا الحديث منير هذا لا نعرفه الا في هذا الحديث -

(أخبرنا) أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب (١) ثنا أبو بحر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا إبراهيم بن ميسرة عن طاوس عن معاذ بن جبل رضي الله عنه اتى بوقص البقر والعسل حسبته (٢) فقال معاذ رضي الله عنه كلاهما لم يأمرني فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بشئ -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن عبد الله بن أبي بكر قال جاء كتاب من عمر بن عبد العزيز إلى أبي وهو بمنى ان لا تأخذ من الخيل ولا من العسل صدقة - قال الشافعي رحمه الله

وسعد بن أبي ذباب يحكى ما يدل على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأمره بأخذ الصدقة من العسل وانه شئ رآه فتطوع له به أهله قال الزعفراني قال أبو عبد الله الشافعي الحديث في أن في العسل العشر ضعيف وفي ان لا يؤخذ منه العشر ضعيف الا عن عمر بن عبد العزيز واختياري انه لا يؤخذ منه لان السنن والآثار ثابتة فيما يؤخذ منه وليست فيه ثابتة فكأنه عفو -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا حسين بن زيد عن جعفر بن

(١) هامش ي - ضرب في أصله على الخطيب

(٢) هامش ي - بخطه - حسبته

محمد عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال ليس في العسل زكاة قال يحيى وسئل حسن بن صالح عن العسل فلم ير فيه شيئاً وذكر عن معاذ أنه لم يأخذ من العسل شيئاً -

(أخبرناه) أبو بكر الأردستاني أنبأ أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد عن سفيان عن إبراهيم ابن ميسرة عن طاوس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذاً إلى اليمن وذكر نحوه (١) -

جماع أبواب صدقة الزرع

باب لا شيء في الثمار والحبوب حتى يبلغ كل صنف منها خمسة أوسق فيكون فيما بلغ منه خمسة أوسق صدقة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن ابن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان بن سعيد عن إسماعيل بن أمية عن محمد بن يحيى بن حبان عن يحيى بن عمار عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صدقة في حب ولا تمر دون خمسة أوسق - رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن يحيى بن آدم -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان فذكره بإسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة أوسق ولا فيما دون خمس ذود صدقة ولا فيما دون خمس أواق صدقة - رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن منصور عن عبد الرحمن بن مهدي -

(حدثنا) أبو سعد الزاهد رحمه الله أنبأ أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله الهروي أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا داود بن عمرو الضبي ثنا محمد ابن مسلم يعني الطائفي عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله وأبي سعيد الخدري قالوا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة في الزرع ولا في الكرم ولا في النخل إلا ما بلغ خمسة أوسق وذلك مائة فرق - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس على الرجل المسلم زكاة في كرمه ولا في زرعه إذا كان أقل من خمسة أوسق -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن أبي زائدة عن داود بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن عطاء قال لا يجمع بين الحنطة والشعير ولا بين التمر والزبيب في الصدقة إذا لم يبلغ كل واحد خمسة أوساق -

باب الصدقة فيما يزرعه الآدميون

ويببس ويدخر ويقتات دون ما تنبته الأرض من الخضر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ جعفر بن أحمد بن سنان ثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن عمرو بن عثمان عن موسى بن طلحة قال عندنا كتاب معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

(١) هامش ى - ضرب في أصل المؤلف على المعلم عليه من - إلى - يعني هذا الحديث الأخير

انه إنما اخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب والتمر ورواه عبد الله بن الوليد العدني عن سفيان وزاد فيه قال بعث الحجاج بموسى (١) بن المغيرة على الخضر والسواد فأراد ان يأخذ من الخضر الرطاب والبقول فقال موسى بن طلحة عندنا كتاب معاذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امره ان يأخذ من الحنطة والشعير والتمر والزبيب قال فكتب إلى الحجاج في ذلك فقال صدق -

(أخبرناه) محمد بن إبراهيم الأصبهاني أنبأ أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله فذكره -
(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا عبد السلام بن حرب عن عطاء بن السائب قال أراد موسى بن المغيرة ان يأخذ من خضر ارض موسى بن طلحة فقال له موسى بن طلحة انه ليس في الخضر شئ ورواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتبوا بذلك إلى الحجاج فكتب الحجاج ان موسى بن طلحة اعلم من موسى بن المغيرة -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمدان ثنا عمير بن مرداس ثنا عبد الله بن نافع الصائغ حدثني إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله عن عمه موسى بن طلحة عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والبعل والسييل العشر وفيما سقى بالنضح نصف العشر وإنما يكون ذلك في التمر والحنطة والحبوب فاما القثاء والبطيخ والرمان والقضب فقد عفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه يحيى بن المغيرة عن ابن نافع فقال القضب والخضر فعفو عفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم -
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا علي بن أحمد الأزرق بمصر ثنا محمد بن محمد بن النفاح ثنا يحيى بن المغيرة فذكره بزيادته -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا غياث (٢) الجزري عن خصيف عن مجاهد قال لم تكن الصدقة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا في خمسة أشياء الحنطة والشعير والتمر والزبيب والذرة -

(وأخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن عبيد عن الحسن قال لم يفرض رسول الله صلى الله عليه وسلم الا في عشرة أشياء الإبل والبقر والغنم والذهب والفضة والحنطة والشعير والتمر والزبيب قال ابن عيينة أراه قال والذرة -

(أخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن ثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان عن عمرو عن الحسن قال لم يجعل رسول الله صلى الله

عليه وسلم الصدقة الا في عشرة فذكرهن وذكر فيهن السلت ولم يذكر الذرة -

(وأخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو بكر بن عياش عن الاحلح عن الشعبي قال كتب رسول الله

صلى الله عليه وسلم إلى أهل اليمن إنما الصدقة في الحنطة والشعير والتمر والزبيب - هذه الأحاديث كلها مراسيل الا انها من

طرق مختلفة فبعضها يؤكد بعضها ومعها رواية أبي بردة عن أبي موسى وقد مضت في باب النخل ومعها قول بعض الصحابة

رضي الله عنهم -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا حفص بن غياث عن ليث

عن مجاهد عن عمر قال ليس في الخضراوات صدقة - ورواه جماعة عن ليث بن أبي سليم (ورويناه) من وجه آخر موصولا

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في باب النخل -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي ثنا يحيى بن آدم ثنا قيس بن الربيع عن أبي إسحاق عن

(١) هامش ي - بخطه - الحجاج موسى

(٢) كذا في الأصول والصواب عتاب وهو ابن بشر الجزري يروي عن خصيف

انظر التهذيب - ح

عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال ليس في الخضر والبقول صدقة تابعة الأجلج عن أبي إسحاق (وروى) من وجه آخر عن علي رضي الله عنه مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن عائشة رضي الله عنها فيما ذكرت ان السنة جرت به وليس فيما أنبتت الأرض من الخضر زكاة -

(وأخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن المبارك عن ابن جريج عن عطاء قال لا صدقة الا في نخل أو عنب أو حب وليس في شئ من الخضر بعد والفواكه كلها صدقة -

باب قدر الصدقة فيما أخرجت الأرض (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سن فيما سقت السماء والعيون أو كان عثريا العشر وفيما سقى بالنضح نصف العشر - رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن أبي مريم (ورواه)

هارون بن سعيد الأيلي عن ابن وهب باسناده هذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما سقت السماء والأنهار والعيون أو كان بعلا العشر وفيما سقى بالسواني أو النضح نصف العشر - (أخبرناه) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا هارون بن سعيد بن الهيثم الأيلي ثنا عبد الله بن وهب فذكره -

(وأخبرنا) أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ثنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا أبو الأشعث ثنا محمد بن بكر عن ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان يقول صدقة الثمار والزرع ما كان من نخل أو عنب أو زرع

من حنطة أو شعير أو سلت وسقى بنهر أو سقى بالعين أو عثريا يسقى بالمطر ففيه العشر من كل عشرة واحد وما كان يسقى بالنضح

ففيه نصف العشر من كل عشرين واحد وكتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى أهل اليمن إلى الحارث بن عبد كلال ومن

معه من معافر وهمدان على المؤمنين في صدقة الثمار أو قال العقار عشر ما تسقى العين وما سقت السماء وعلى ما يسقى بالغرب نصف

العشر - قال الشيخ هكذا وجدته موصولا بالحديث وفي قوله على المؤمنين كالدلالة على أنها لا تؤخذ من أهل الذمة والله أعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر ابن نصر قال قرئ علي ابن وهب أخبرك عمرو بن الحارث ان أبا الزبير حدثه انه سمع جابر بن عبد الله يذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت الأنهار والغيم العشر (١) وفيما سقى بالسانية نصف العشر - رواه مسلم في الصحيح عن هارون ابن سعيد وغيره عن ابن وهب - (وأخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن الثقة عن سليمان بن يسار وعن بسر بن سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون والبعل العشر وفيما سقى بالنضح نصف العشر رواه الشافعي في كتاب القديم عن مالك وقال في الجديد بلغني ان هذا الحديث يوصل من حديث ابن أبي ذباب عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم اعلم مخالفا وإنما أراد به الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب فإنه يرويه عن سليمان بن يسار وبسر بن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم موصولا - (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ اخبرني بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي قال سمعت علي بن المديني يقول ترك مالك بن انس الرواية عن ابن أبي ذباب فليس في كتابه (٢) ذكره ولم يرو عنه شيئا قال وحدثنا عاصم بن عبد العزيز الأشجعي حدثني الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب عن سليمان بن يسار وبسر بن سعيد عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء العشر وفيما سقى بالنضح نصف العشر (قال عاصم) حدثنا مالك قال خبرت عن سليمان بن يسار وبسر ابن سعيد وترك ابن أبي ذباب للمنكرات التي في روايته - قال الشيخ هذا الحديث مستغن عن رواية ابن أبي ذباب فقد رويناها بإسنادين صحيحين عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وبإسناد صحيح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو قول العامة

(١) ي مص - العصور

(٢) ي مص - كتبه -

(۱۳۰)

لم يختلفوا فيه وحديث عمرو بن حزم قد مضى ذكره -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو
قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن
ابن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم بن أبي النجود عن
أبي وائل عن مسروق عن معاذ بن جبل قال
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن وأمرني أن آخذ مما سقت السماء وما
سقى بعلا العشر وما سقى بالدوالي نصف العشر -
(وأخبرنا) أبو سعيد وحده ثنا أبو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى ثنا عمار بن رزيق عن أبي
إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله
عنه قال فيما سقت السماء وما سقى فتحا (١) العشر وما سقى دلوا (٢) فنصف العشر
قال وحدثنا يحيى ثنا إسرائيل بن يونس
عن أبي إسحاق عن عاصم ابن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال ما سقت الماء فمن
كل عشرة واحد وما سقى بالغرب فمن كل
عشرين واحد -

(وأخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى بن آدم ثنا حاتم بن إسماعيل عن
جعفر بن محمد عن أبيه قال فرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما سقت السماء أو سقى بالسييل والغيل والبعل العشر وما سقى
بالنواضح فنصف العشر قال حاتم الغيل
ما سقى فتحا والبعل هو العذي الذي يسقيه ماء المطر قال يحيى بن آدم وسألت أبا
إياس يعني الأسدي فقال البعل والعثري
والعذي هو الذي يسقى بماء السماء قال يحيى العثري ما يزرع للسحاب للمطر خاصة
ليس يسقى إلا بماء يصيبه من المطر فذلك
العثري والبعل ما كان من الكروم قد ذهب عروقه في الأرض إلى الماء فلا يحتاج إلى
السقي الخمس السنين والست يحتمل
ترك السقي فهذا البعل والسييل ماء الوادي إذا سال وأما الغيل فهو سيل دون السيل
الكثير إذا سال القليل بالماء الصافي
فهو الغيل والعذي ماء المطر -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي ثنا يحيى بن
آدم ثنا ابن المبارك عن ابن جريج عن عطاء
أنه سأله عن الأرض تسقى بالسيح ثم تسقى بالدوالي أو تسقى بالدوالي ثم بالسيح على
أيهما تؤخذ الزكاة قال على أكثرهما تسقى
به قال يحيى بن آدم تركى بالحصاة -

(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن

بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو الربيع
الزهراني ثنا حماد بن زيد ثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه انه
كان يخرج له الطعام من ارضه فيعطى
صدقته ثم يحبسه السنة أو سنتين ولا يزكيه وهو يريد بيعه قال أبو الربيع ثم سمعته انا
بعد من ابن المبارك -

باب المسلم تزرع أرضا من أرض الخراج فيكون
عليه في زرعه العشر أو نصف العشر
قال الله تعالى (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم) وقال (وآتوا حقه يوم حصاده) وقال
(ومما أخرجنا لكم من الأرض)
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة وقال فيما سقت
السماء والعيون العشر وفيما سقى بالنضح
نصف العشر -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا
يحيى بن آدم ثنا سفیان بن سعيد عن عمرو
ابن ميمون بن مهران قال سألت عمر بن عبد العزيز عن مسلم يكون في يده أرض
الخراج فيسأل الزكاة فيقول ان على الخراج
قال الخراج (٣) على الأرض وفي الحب الزكاة قال وسألته مرة أخرى فقال مثل ذلك
-

(وأخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى ثنا ابن المبارك عن يونس قال
سألت الزهري عن زكاة الأرض التي
عليها الجزية فقال لم يزل المسلمون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعده
يعاملون على الأرض ويستكرونها ويؤدون
الزكاة مما خرج منها فنرى هذه الأرض على نحو ذلك والكلام في سواد العراق
موضعه كتاب الجزية -

(١) الفتح الماء الذي يجري في الأنهار - مجمع

(٢) ي - بالدلو

(٣) هامش - ي - بخطه قال فقال الخراج -

(فاما الحديث الذي أخبرناه) أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا عبد الله بن يحيى السرخسي ثنا يوسف بن سعيد ثنا يحيى بن عنبسة ثنا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع على المسلم خراج وعشر فهذا حديث باطل وصله ورفعه ويحيى بن عنبسة متهم بالوضع قال أبو سعد قال أبو أحمد بن عدي إنما يرويه أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم من قوله - رواه يحيى بن عنبسة عن أبي حنيفة فأوصله إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ويحيى بن عنبسة مكشوف الامر في ضعفه لرواياته عن الثقات بالموضوعات - باب الذمي يسلم وعلى ارضه خراج هو بدل عن الجزية فيسقط عنه الخراج كما يسقط عنه جزية الرأس - (أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أنبأ أبو القاسم علي بن المؤمل ثنا محمد بن إبراهيم ثنا النفيلي ثنا موسى بن أعين عن ليث عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في أهل الذمة لهم ما أسلموا عليه من أموالهم وعبيدهم وديارهم وارضهم وماشيتهم ليس عليهم فيه الا صدقة - باب ما ورد في قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو معاوية عن الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس في قوله تعالى (وآتوا حقه يوم حصاده) قال العشر ونصف العشر - (أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ أنبأ الساجي ثنا ابن المثنى ثنا عبد الصمد عن يزيد بن درهم عن انس (وآتوا حقه يوم حصاده) قال الزكاة وهما موقوفان غير قويين - (وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن المبارك عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه في قوله تعالى (وآتوا حقه يوم حصاده) قال الزكاة - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي ثنا يحيى ابن آدم ثنا ابن مبارك عن محمد بن سليمان عن حيان الأعرج عن جابر بن زيد قوله تعالى (وآتوا حقه يوم حصاده) قال الزكاة المفروضة - ويذكر نحو هذا عن سعيد بن المسيب وعن محمد بن الحنفية ومالك بن

انس وذهب جماعة من التابعين إلى أن المراد به
غير الزكاة المفروضة ويروي عن ابن عمر -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو
العباس ثنا الحسن بن علي ثنا يحيى بن آدم ثنا
حفص و عبد الرحيم (١) عن أشعث بن سوار عن محمد بن سيرين وعن نافع عن ابن
عمر في قوله تعالى (وآتوا حقه يوم حصاده) قال كانوا
يعطون من اعتراهم شيئاً سوى الصدقة الا ان حفصاً لم يقل سوى الصدقة -
(وأخبرنا) أبو عبد الله وأبو بكر وأبو سعيد قالوا ثنا أبو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى ثنا
عبد الرحيم عن عبد الملك عن عطاء قوله تعالى
(وآتوا حقه يوم حصاده) قال من حضرك فسألك يومئذ تعطيه القبضات وليست بالزكاة

-
(وأخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد في قوله تعالى (وآتوا حقه
يوم حصاده) قال عند الزرع تعطي منه القبض (٢) وهي هكذا وأشار بأطراف أصابعه
كأنه يتناول بها وعند الصرام يعطي القبض
وهي هكذا وأشار بكفه كأنه يقبض بها يقول يعطي القبضة قال ويتركهم يتبعون آثار
الصرام - وذهب جماعة إلى انها صارت
منسوخة بالزكاة المفروضة -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر وأبو سعيد قالوا ثنا أبو العباس ثنا الحسن بن علي
ثنا يحيى ثنا إسرائيل عن مغيرة عن إبراهيم في

(١) مص - عبد الرحمن
(٢) كذا في الأصول والصواب - القبض - بالمهملة كما يدل عليه السياق - ح

قوله تعالى (وآتوا حقه يوم حصاده) قال نسختها آية الزكاة -
(قال وحدثنا) يحيى ثنا شريك عن سالم عن سعيد هو ابن جبير قوله تعالى (وآتوا حقه
يوم حصاده) قال كان قبل الزكاة فلما نزلت
الزكاة نسختها قال فيعطى منه ضعفنا ويذكر عن السدي انها مكية نسختها الزكاة -
(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن
منصور ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق
عن عكرمة عن ابن عباس قال من أدى زكاة ماله فلا جناح عليه ان لا يتصدق وقد
مضت سائر الآثار في هذا المعنى في أول
كتاب الزكاة وبالله التوفيق -

باب ما جاء في النهي عن الحصاد والجداد بالليل
(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو القاسم جعفر بن محمد بن
إبراهيم الموسوي بمكة ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس
الحنظلي ثنا الربيع بن يحيى المرئي (١) ثنا شعبة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
الجداد بالليل والحصاد بالليل قال جعفر أراه من أجل المساكين - وكذلك رواه وهيب
بن خالد عن جعفر -

باب لن يهلك على الله الا هالك
(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني
ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي
ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ثنا وهب بن كيسان عن عبيد بن عمير الليثي عن أبي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول بينما رجل بفلاة إذ سمع رعدا في سحاب فسمع فيه كلاما ما
اسق حديقة فلان باسمه فجاء ذلك السحاب إلى
حرة فافرغ ما فيه من الماء ثم جاء إلى ذناب شرج فأنتهى إلى شرجة فاستوعبت الماء
ومشى الرجل مع السحابة حتى انتهى إلى
رجل قائم في حديقة يسقيها فقال يا عبد الله ما اسمك قال ولم تسأل قال إني سمعت
في سحاب هذا ماؤه اسق حديقة فلان باسمك
فما تصنع فيها إذا صرمتها قال اما إذا قلت ذلك فاني اجعلها ثلاثة اثلاث اجعل ثلثا لي
ولأهلي وارء ثلثا فيها واجعل ثلثا في المساكين
والسائلين وابن السبيل - رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن عبدة الضبي عن أبي
داود -

جماع أبواب صدقة الورق
باب نصاب الورق

(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري وأبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران قالاً أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة ثنا عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة - قال سفيان والأوقية أربعون درهما -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان قال سألت عمرو بن يحيى بن عمارة ابن أبي حسن المازني فحدثني عن أبيه فذكره بمعناه زاد ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة ولم يذكر قول سفيان - رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن سفيان - ورواه يحيى بن سعيد الأنصاري وابن جريج ومالك ابن انس وسفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وغيرهم عن عمرو بن يحيى ورواه محمد بن يحيى بن حبان وعمار بن غزوة وغيرهما عن يحيى بن عمارة -

(١) هامش ي - بخطه - المرادي -

(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو عمرو بن نجيد ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي صعصعة المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة - رواه البخاري

في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك -

(وأخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال قلت

لأبي أسامة أحدثكم الوليد بن كثير المخزومي عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن يحيى بن عمارة عن عباد بن تميم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس في أقل من خمسة أوساق من التمر صدقة وليس في أقل من خمس أواق من الورق صدقة وليس في أقل من خمس ذود من الإبل صدقة فأقربه أبو أسامة وقال نعم -

(أخبرنا) أبو صالح أنبأ جدي ثنا أحمد بن سلمة قال قال أبو عبد الله محمد بن يحيى هذه الطرق محفوظة عن محمد بن عبد الرحمن وصار الحديث عنه عن ثلاثة عن أبي سعيد عن أبيه ويحيى بن عمارة وعباد بن تميم - باب تفسير الأوقية

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن الصقر بن النضر ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري حدثنا الدراوردي حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال سألت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كم كان صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان صدقه لأزواجه اثني عشر أوقية ونش قالت أتدري ما النش قلت لا قالت نصف

أوقية فتلك خمس مائة درهم فهذا صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم لأزواجه - رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم

وابن أبي عمر عن الدراوردي وفيه دلالة على أن الأوقية أربعون درهما وان خمس أواق مائتا درهم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا سعيد بن سليمان ثنا محمد بن مسلم ثنا عمرو

ابن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صدقة في الرقة حتى تبلغ مائتي درهم -

باب قدر الواجب في الورق إذا بلغ نصاباً
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ (١) عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب ثنا شعيب
بن أيوب ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري
حدثني أبي عبد الله بن المثنى حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان أبا
بكر رضي الله عنه كتب هذا الكتاب لما وجهه
إلى البحرين - بسم الله الرحمن الرحيم هذه فرائض الصدقة التي فرضها الله على
المسلمين التي أمر الله بها رسوله صلى الله عليه وسلم فمن
سئله من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط قال وذكر الحديث
إلى آخره وفيه وفي الرقة ربع العشر فإذا
لم يكن مال الا تسعين ومائة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها - رواه البخاري في
الصحيح عن محمد بن عبد الله الأنصاري -
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا
يوسف بن يعقوب القاضي ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن
أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال عفوت عن الخيل والرقيق هاتوا صدقة
الرقة على (٢) كل أربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شئ فإذا بلغت مائتين
ففيها خمسة دراهم -
باب وجوب ربع العشر في نصابها وفيما زاد عليه وان قلت الزيادة
(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر ثنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن
إبراهيم بن عبدة ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم

(١) هامش ي - بخطه - ثنا

(٢) ي - عن -

البوشنجي حدثني النفيلي أبو جعفر ثنا زهير بن معاوية ثنا زهير بن معاوية ثنا أبو إسحاق عن عاصم بن ضمرة وعن الحارث الأعور عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال زهير احسبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال هاتوا ربع العشر من كل أربعين درهما درهم ولكن ليس عليكم شيء حتى تتم مائتا درهم فإذا كانت مائتي درهم ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك رواه أبو داود في السنن عن النفيلي -
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال ما زاد على المائتين فبالحساب -
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف الرفاء البغدادي أنبأ أبو عمرو عثمان بن محمد بن بشر ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إسماعيل بن أبي أويس وعيسى بن ميناء قالون قالوا ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ان أباه قال من أدركت من فقهاءنا الذين ينتهي إلى قولهم منهم سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير والقاسم بن محمد وأبو بكر بن عبد الرحمن وخارجة بن زيد بن ثابت وعبيد الله ابن عبد الله بن عتبة وسليمان بن يسار في مشيخة جلة سواهم وربما اختلفوا في الشيء فأخذنا بقول أكثرهم وأفضلهم رأيا فذكر احكاما قال وكانوا يقولون لا صدقة في تمر ولا حب حتى يبلغ خرص التمر أو مكيلة الحب خمسة أوسق بصاع النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا لا يرون الزكاة في شيء من الفواكه الا في العنب إذا بلغ خرصه خمسة أوسق بصاع النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا يرون في كل نيف من الذهب والورق والتمر والحب والعنب صدقة ولو زاد مدا أو أكثر أو أقل ولم يكونوا يرون في نيف الماشية صدقة الإبل والبقر والغنم - وروينا عن إبراهيم النخعي أنه قال ما زاد يعني على المائتين فبالحساب -

باب ذكر الخبر الذي روى في وقص الورق
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال حدثني المنهال بن الجراح عن حبيب بن نجيح عن عبادة بن نسي عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره حين وجهه إلى اليمن ان لا يأخذ من الكسور شيئا إذا كانت الورق مائتي درهم اخذ منها خمسة دراهم ولا يأخذ مما زاد شيئا حتى تبلغ أربعين درهما فيأخذ منها درهما -



(۱۳۵)

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه قال قال لي علي بن عمر الحافظ عقيب هذا الحديث المنهال بن الجراح متروك الحديث وهو أبو العطوف واسمه الجراح بن منهال وكان ابن إسحاق يقلب اسمه إذا روى عنه وعبادة بن نسي لم يسمع من معاذ (قال الشيخ) مثل هذا لو صح لقلنا به ولم نخالفه إلا ان اسناده ضعيف جدا والله أعلم - باب ما يحرم على صاحب المال من أن يعطى الصدقة من شر ماله

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو الوليد الطيالسي (ح وأخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان حدثني أبو الوليد الطيالسي ثنا سليمان بن كثير ثنا الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لونين من التمر الجعور و لون الحبيق وكان ناس يتيمون شرار ثمارهم فيخرجونها في الصدقة فنهوا عن لونين من التمر فنزلت (ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون) - أسنده أبو الوليد وأرسله مسلم بن إبراهيم ومحمد بن كثير عن سليمان بن كثير - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ جعفر بن محمد بن نصير الخلدي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن أبيه قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة فجاء رجل من هذا السخل (١) بكبائس قال سفيان يعني الشيص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاء بهذا وكان لا يجيء أحد بشيء إلا نسب إلى الذي جاء به ونزلت (ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون) قال ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجعور و لون الحبيق ان يؤخذ في الصدقة قال الزهري لوان من تمر المدينة وكذلك رواه محمد بن أبي حفصة عن الزهري -

(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ومحمد بن أحمد بن انس القرشي قالوا ثنا أبو عاصم النبيل ثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني صالح بن أبي عريب عن كثير بن مرة عن عوف بن مالك قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه عصا فإذا أقناء معلقة قنوها حشف فطعن في ذلك القنوها وقال ما ضر صاحب هذه لو تصدق

بأطيب من هذه ان صاحب هذه ليأكل الحشف يوم القيامة ثم قال والله لتدعنها مذلة
أربعين عاما للعوافي ثم قال أتدرون
ما العوافي قالوا الله ورسوله اعلم قال الطير والسباع -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو حذيفة عن سفيان
عن السدي عن أبي مالك عن البراء قال كانت الأنصار يعطون في الزكاة الشيء الدون
من التمر فنزلت (يا أيها الذين آمنوا انفقوا
من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون
ولستم بأخذيه الا ان تغمضوا فيه) قال فالدون
هو الخبيث ولو كان لك على انسان شيء فأعطاك شيئاً دون فقد نقصك بعض حقلك
فإذا قبلته فهو الإغماض -
باب ما رود في ارضاء المصدق
(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ
الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان عن داود
ابن أبي هند عن الشعبي عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا اتاكم المصدق فلا يفارقكم

(١) كذا في مص - وفي ي - السحل بالمهملة وذكر صاحب المجمع بالمعجمة ثم قال ويروي بمهملة
وفي هامش ي - السحل الصغار
من الرجال لا واحد له وأهل المدينة يسمون الشيص من التمر السحل -

الا عن رضا قال الشافعي يعني والله أعلم ان يوفوه طائعين ولا يلووه لا ان يعطوه من أموالهم ما ليس عليهم فبهذا يأمرهم ويأمر (١)
المصدق وهذا الذي قاله الشافعي رحمه الله محتمل لولا ما في رواية عبد الرحمن بن هلال العبسي من الزيادة -
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر أنبأ أبو داود ثنا أبو كامل ثنا عبد الواحد بن زياد (قال ح وحدثنا) عثمان بن
أبي شيبه ثنا عبد الرحيم بن سليمان وهذا حديث أبي كامل عن محمد بن أبي إسماعيل ثنا عبد الرحمن بن هلال العبسي عن
جرير بن عبد الله قال جاء ناس يعني من الاعراب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان ناسا من المصدقين يأتونا ويظلمونا قال
ارضوا مصدقيكم قالوا يا رسول الله وان ظلمونا قال ارضوا مصدقيكم زاد عثمان وان ظلمتم وقال أبو كامل في حديثه قال جرير
ما صدر عني مصدق بعد ما سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو
عني راض - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كامل
وعن أبي بكر بن أبي شيبه عن عبد الرحيم -
(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الحسن محمد بن الحسن السراج ثنا مطين ثنا محمد بن طريف ثنا حفص بن غياث عن عاصم
عن أبي عثمان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اتاك المصدق فاعطه صدقتك فان اعتدى عليك فوله
ظهرك ولا تلعهن وقل اللهم إني احتسب عندك ما اخذ مني وفي هذا كالدلالة على أنه
رأى الصبر على تعديهم وكذلك في حديث
جابر بن عتيك عن النبي صلى الله عليه وسلم خلوا بينهم وبين ما يتغنون فان عدلوا
فلأنفسهم وان ظلموا فعليها وقد مضى في باب
الاختيار في دفع الصدقة إلى الوالي وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبار
كثيرة في الصبر على ظلم الولاة وذلك
محمول على أنه أمر بالصبر عليه إذا علم أنه لا يلحقه غوث وان من ولاه لا يقبض على
يديه فإذا كان يمكنه الدفع أو كان يرجو غوثا -
(فقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ أحمد بن
إبراهيم بن ملحان ثنا عمرو بن خالد الحراني ثنا
عبيد الله بن عمرو الرقي عن زيد بن أبي أنيسة عن القاسم بن عوف الشيباني عن علي
بن الحسين قال حدثنا أم سلمة ان النبي
صلى الله عليه وسلم بينما هو في بيتها وعنده رجال من أصحابه يتحدثون إذا جاء رجل
فقال يا رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

كم صدقة كذا وكذا من التمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا فقال الرجل ان فلانا تعدي علي فاخذ مني كذا وكذا فزاد صاعا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف إذا سعى عليكم من يتعدى عليكم أشد من هذا التعدي فحاض (٢) الناس وبهر الحديث حتى قال رجل منهم يا رسول الله إن كان رجلا غائبا عنك في إبله وماشيته وزرعه فادى زكاة ماله فتعدى عليه الحق فكيف يصنع وهو غائب عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدى زكاة ماله طيب النفس (٣) بها يريد به وجه الله والدار الآخرة لم يغيب شيئا من ماله وأقام الصلاة فتعدى عليه الحق فاخذ سلاحه فقاتل فقتل فهو شهيد -

باب زكاة الذهب

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو طاهر محمد بن عبد الله الجويني ثنا أبو بكر بن رجاء ثنا سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم ان أبا صالح ذكوان اخبره انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا إذا كان يوم القيمة صفحت له صفائح من نار فأحمى عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما ردت أعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضي (٤) بين العباد فيرى سبيله اما إلى الجنة واما إلى نار (٥) رواه مسلم في الصحيح عن سويد بن سعيد وكذلك رواه هشام بن سعد عن زيد بن أسلم -

باب نصاب الذهب وقدر الواجب فيه إذا حال عليه الحول

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب

(١) هامش ي - في أصل المؤلف فأمرهم ونأمر بالنون فيهما

(٢) هامش ي - بخطه - فحاص

(٣) هامش ي - بخطه - طيبة النفس

(٤) ي - يقضي الله

(٥) مص - اما إلى الجنة واما إلى النار -

ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب أخبرك جرير بن حازم (ح وأخبرنا) أبو علي
الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا
أبو داود ثنا سليمان بن داود المهري أنبأ ابن وهب أخبرني جرير بن حازم وسمي آخر
عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة
والحارث بن عبد الله عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قال هاتوا إلي ربع العشور من كل
أربعين درهما درهم وليس عليك شيء حتى يكون لك مائتا درهم فإذا كانت لك مائتا
درهم وحال عليها الحول ففيها خمسة دراهم
وليس عليك شيء حتى يكون لك عشرون دينارا فإذا كانت لك وحال عليها الحول
ففيها نصف دينار فما زاد فبحساب ذلك
قال ولا أدري أعلي رضي الله عنه يقول بحساب ذلك أم رفعه إلى النبي صلى الله عليه
وسلم إلا ان جريرا قال في الحديث عن
النبي صلى الله عليه وسلم وليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول لفظ حديث
بحر بن نصر وزاد في اسناده عن ابن وهب
عن الحارث بن نبهان عن الحسن بن عمارة عن أبي إسحاق -
باب من قال لا زكاة في الحلبي
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك
(ح وأخبرنا) أبو أحمد المهرجاني العدل أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن
إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عبد الرحمن بن
القاسم عن أبيه ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت تلي بنات أخيها يتامى
في حجرها لهن الحلبي فلا تخرج منه الزكاة
وفي رواية الشافعي قال عن عائشة رضي الله عنها انها كانت -
(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق وغيره قالوا ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي
أنبأ مالك (ح وأخبرنا) أبو أحمد العدل أنبأ أبو بكر
ابن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما كان يحلي بناته وجواريه الذهب
فلا يخرج منه الزكاة وفي رواية الشافعي قال عن ابن عمر انه كان وقال ثم لا يخرج
منه الزكاة -
(وأخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن
نصر قال قرئ علي ابن وهب أخبرك عبد الله
ابن عمر ومالك بن انس وأسامة بن زيد ويونس بن يزيد وغير واحد ان نافعا حدثهم
عن عبد الله بن عمر أنه قال ليس

في الحلبي زكاة -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب أنبا أسامة بن زيد عن نافع قال كان ابن عمر يحلى بناته بأربع مائة دينار فلا يخرج زكاته -
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق وغيره قالوا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا سفيان عن عمرو بن دينار قال سمعت رجلا يسأل جابر بن عبد الله عن الحلبي أفيه الزكاة فقال جابر لا فقال وإن كان يبلغ ألف دينار فقال جابر كثير -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب أنبا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك في الحلبي قال إذا كان يعار ويلبس فإنه يزكى مرة واحدة -
(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا أحمد بن أبي رجاء ثنا وكيع ثنا شريك عن علي بن سليم قال سألت انس بن مالك عن الحلبي فقال ليس فيه زكاة -
(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن أنبا علي بن عمر ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا أحمد بن محمد بن أبي رجاء ثنا وكيع ثنا هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أنها كانت تحلى بناتها الذهب ولا تزكيه نحو من خمسين ألفا -

باب من قال في الحلبي زكاة
روى مساور الوراق عن شعيب قال كتب عمر رضي الله عنه إلى أبي موسى ان مر من
قبلك من نساء المسلمين ان يصدقن
حليهن (١) وذلك فيما أجاز لي أبو عبد الله الحافظ روايته عنه عن أبي الوليد ثنا
الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر ثنا وكيع و عبد الرحيم عن
مساور فذكره وهذا مرسل شعيب بن يسار لم يدرك عمر -
(أخبرنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنبأ إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ثنا
محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل البخاري
قال قال لي زكريا ثنا أبو أسامة ثنا مساور الوراق حدثني شعيب بن يسار ان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه كتب ان يزكى الحلبي
قال البخاري مرسل -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن إسماعيل
الفارسي ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب أنبأ حسين
المعلم عن عمرو بن شعيب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت لا بأس بلبس
الحلبي إذا أعطى زكاته وعن عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده انه كان يكتب إلى خازنه سالم ان يخرج زكاة حلبي بناته كل سنة -
(وأخبرنا) أبو بكر الأصبهاني أنبأ أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد ثنا علي بن
الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن حماد عن
إبراهيم عن علقمة ان امرأة عبد الله سألت عن حلبي لها فقال إذا بلغ مائتي درهم ففيه
الزكاة قالت أضعها في بني أخ لي في
حجري قال نعم - وقد روى هذا مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وليس بشيء -
باب سياق اخبار وردت في زكاة الحلبي
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا أبو حاتم
الرازي ثنا عمرو بن الربيع بن طارق ثنا
يحيى بن أيوب ثنا عبید الله بن أبي جعفر ان محمد بن عمرو بن عطاء اخبره عن عبد
الله بن شداد بن الهاد قال دخلنا على عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى في
يدي سخابا من ورق فقال ما هذا يا عائشة فقلت
صنعتهن أتزين لك فيهن يا رسول الله فقال أتؤدين زكاتهن فقلت لا أو ما شاء الله من
ذلك قال حسبك من النار -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن
عبد العزيز ثنا محمد بن هارون أبو نشيط ثنا عمرو بن
الربيع بن طارق فذكره بمثله الا أنه قال إن محمد بن عطاء اخبره وقال في الحديث

فتخات من ورق - قال علي بن عمر محمد

(١) مص - يصدقن من حليهن -

ابن عطاء هذا مجهول قال الشيخ هو محمد بن عمرو بن عطاء وهو معروف -
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أبو كامل وحميد بن
مسعدة المعنى ان خالد بن الحارث حدثهم ثنا
حسين بن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ان امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعها ابنة لها وفي يد ابنتها مسكتان
غليظتان من ذهب فقال لها أعطيني زكاة هذا قالت لا قال أيسرك ان يسورك الله بهما
يوم القيامة سوارين من نار قال فخطفتهما
فألقتهما آلى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت هما لله عز وجل ولرسوله وهذا يتفرد به
عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
وقد مضى حديث ثابت بن عجلان عن عطاء عن أم سلمة قالت كنت البس أوضاحا
من ذهب فقلت يا رسول الله (صلى الله عليه
وسلم) اكنز هو قال ما بلغ ان تؤدي زكاته فزكى فليس بكنز -
(أخبرناه) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن عيسى ثنا
عتاب عن ثابت فذكره وهذا يتفرد به ثابت بن
عجلان والله أعلم -

باب من قال زكاة الحلبي عاريتة
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا السري بن يحيى ثنا أبو غسان ثنا كامل
ابن العلاء عن حبيب يعني ابن أبي ثابت عن ابن عمر قال زكاة الحلبي عاريتة -
(وأخبرنا) أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه أنبأ أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد
الوهاب ثنا محمد بن أيوب أنبأ مسلم بن إبراهيم
ثنا هشام ثنا قتادة عن سعيد هو ابن المسيب في زكاة الحلبي قال يعار ويلبس (ويذكر)
عن الشعبي في إحدى الروايتين عنه -

باب من قال زكاة الحلبي إنما وجبت
في الوقت الذي كان الحلبي من الذهب حراما فلما صار مباحا للنساء سقطت زكاته
بالاستعمال كما تسقط زكاة الماشية بالاستعمال
إلى هذا ذهب كثير من أصحابنا -

باب سياق اخبار تدل على تحريم التحلي بالذهب
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا
عبد العزيز بن محمد عن أسيد بن أبي أسيد البراد
عن نافع بن عياش عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب ان
يحلح حبيبه حلقة من نار فليحلحها حلقة
من ذهب ومن أحب ان يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب ومن أحب ان

يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره
سوارا من ذهب ولكن عليكم بالفضة فالعبوا بها لعبا -

(١) هامش ى - بنخطه - فجعلتهما - وفي أبي داود - فخلعتهما

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الأصبهاني حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن ربعي عن امرأة عن أخت حذيفة قالت خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر النساء اما لكن في الفضة ما تحلين به اما انه ليس منكن امرأة تحلي ذهباً تظهره الا عذبت به -

(أخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبأ أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس ثنا محمد بن غالب ثنا موسى بن إسماعيل ثنا همام عن يحيى يعني ابن أبي كثير ثنا محمود بن عمرو ان أسماء بنت يزيد حدثته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أيما امرأة تقلدت بقلادة من ذهب قلدها الله عز وجل مثلها من النار يوم القيمة وأيما امرأة جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل الله في اذنها مثله من النار يوم القيمة -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا همام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام عن أبي أسماء عن ثوبان قال جاءت ابنة هبيرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وفي يدها فتخ من ذهب اي خواتيم ضخام فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يضرب يدها فأتت فاطمة تشكو إليها قال ثوبان فدخل النبي صلى الله عليه وسلم إلى فاطمة وانا معه وقد أخذت من عنقها سلسلة من ذهب فقالت هذه أهداها لي أبو حسن وفي يدها السلسلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم أيسرك أن يقول الناس فاطمة بنت محمد في يدها سلسلة من نار فخرج ولم يقعد فعمدت فاطمة إلى السلسلة فباعتها واشترت به نسمة وأعتقتها فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله الذي نجى فاطمة من النار -

(وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا تمام محمد بن غالب ثنا موسى ثنا همام عن يحيى عن زيد بن أبي سلام ان جده حدثه ان أبا أسماء حدثه ان ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره بمعناه (١) فهذه الأخبار وما ورد في معناها تدل على تحريم التحلي بالذهب -

باب سياق اخبار تدل على اباحته للنساء
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد

ابن عبيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرير والذهب حرام على ذكور أمتي حل لإناثهم (وقد رويناها) من حديث علي بن أبي طالب وعقبة بن عامر و عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم -
(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا ابن نفيث ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق حدثني يحيى بن عباد عن أبيه عباد بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قالت قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم حلية من عند النجاشي أهداها له فيها خاتم من ذهب فيه فص حبشي قالت فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعود معرضا عنه أو ببعض أصابعه ثم دعا امامة بنت أبي العاص بنت ابنته زينب فقال تحلي هذا يا بنية -
(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ إبراهيم بن محمد المزكي وأبو الحسين بن يعقوب الحافظ قالا ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا قتيبة ابن سعيد عن حاتم بن إسماعيل عن محمد بن عمارة عن زينب بنت نبيط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلى أمها وخالتها وكان أبوهما أبو امامة أسعد بن زرارة أوصى بهما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلاهما رعائتا من تبر ذهب فيه لؤلؤ قالت زينب وقد أدركت الحلبي أو بعضه -
(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمى أنبأ أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد ثنا صفوان بن عيسى و عبد الله بن جعفر عن محمد بن عمارة (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الله بن جعفر أخبرني محمد بن عمارة عن زينب بنت نبيط عن أمها قالت كنت في حجر النبي صلى الله عليه وسلم انا وأختاي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلينا الذهب واللؤلؤ -
لفظ حديث محمد بن أبي بكر وفي رواية

(١) ي - مص - فذكر معناه -

أبي عبيد فكان يحلينا قال ابن جعفر رعاثا من ذهب ولؤلؤ وقال صفوان يحلينا التبر
واللؤلؤ قال أبو عبيد قال أبو عمرو واحد الرعاث
رعة ورعة وهو القرط فهذه الأخبار وما ورد في معناها يدل على إباحة التحلي
بالذهب للنساء واستدلنا بحصول الاجماع
على إباحته لهن على نسخ الأخبار الدالة على تحريمه فيهن خاصة والله أعلم -
باب ما ورد فيما يجوز للرجل ان يتحلى به من خاتمه
وحلية سيفه ومصحفه إذا كان من فضة
(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا الحسن بن العباس الرازي ثنا
سهل بن عثمان ثنا عقبة بن خالد عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اتى بنخاتم من ذهب فجعله في يده
اليمنى وجعل فصبه مما يلي كفه فاتخذ الناس
خواتيم من ذهب فلما رأى ذلك نزعها فقال لا ألبسه ابدا فاتخذته من ورق - رواه مسلم
في الصحيح عن سهل بن عثمان -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق أنبا أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى
عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصبه مما يلي كفه فاتخذ الناس فرمى
به واتخذ خاتما من ورق أو فضة - رواه البخاري
في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن زهير بن حرب عن يحيى -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا إسماعيل بن قتيبة ثنا
يحيى بن يحيى أنبا عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن
عمر عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق
فكان في يده ثم كان في يد أبي بكر من بعده ثم
كان في يد عمر ثم كان في يد عثمان رضي الله عنهم حتى وقع منه في بئر اريس نقشه
محمد رسول الله - رواه مسلم في الصحيح عن
يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن محمد بن سلام عن عبد الله بن نمير (ورويانا) عن
عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يساره ورويانا عن عبيد الله بن عمر عن
نافع ان ابن عمر كان يلبس خاتمه في يده اليسرى
فيحتمل أن يكون الذي جعل في يده اليمنى ما اتخذته من ذهب ثم طرحه والذي جعله
في يساره ما اتخذته من ورق جمعا بين
الروايتين -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالا ثنا أبو عبد الله محمد بن
يعقوب ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا إسماعيل

ابن أبي أويس حدثني سليمان بن بلال عن يونس عن ابن شهاب عن انس ان النبي صلى عليه وسلم تختم بخاتم فضة فلبسه في يمينه فسه حبشي وكان يجعل فسه مما يلي بطن كفه - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن إسماعيل -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أحمد بن سهل البخاري ثنا صالح بن محمد الحافظ ثنا عثمان بن أبي شيبة وعباد بن موسى قالوا ثنا طلحة بن يحيى عن يونس عن الزهري عن انس قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتماً من فضة في يمينه فيه فص حبشي كان يجعل فسه مما يلي كفه - رواه مسلم في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة وعباد بن موسى كذا قال الزهري -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا أبو الوليد ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال كأنني انظر إلى وبيص خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأومى بيساره - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن خلاد عن عبد الرحمن بن مهدي عن حماد وقال في الحديث خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه وأشار إلى الخنصر من يده اليسرى -
(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا سعيد بن عثمان الأهوازي ثنا أبو بكر بن خلاد ثنا

عبد الرحمن بن مهدي ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه وأشار إلى خنصره من يده اليسرى (قال الشيخ) ويشبهه أن يكون هذا أصح من رواية الزهري عن انس في الخاتم الذي اتخذه من ورق فقد روى الزهري عن انس انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده خاتم من ورق يوما واحدا ثم إن الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق ولبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم ويشبهه أن يكون ذكر الورق في هذه القصة وهما سبق إليه لسان الزهري فحمل عنه على الوهم فالذي طرحه هو خاتمه من ذهب ثم اتخذ بعد ذلك خاتمه من روق ورواية ابن عمر تدل على أن الذي جعله في يمينه هو خاتمه من ذهب ثم طرحه فيشبهه أن يكون الغلط في رواية يونس عن الزهري عن انس وقع في هذا فيكون انس بن مالك إنما ذكر اليمين في الذي جعله من ذهب كما بينه عبد الله بن عمر فسبق لسان الزهري إلى الورق ووقع الوهم في رواية من روى عن الزهري ذكر اليمين في الورق والله أعلم (وقد روى) سليمان ابن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه ما دل على صحة هذا الجمع وهو ان الذي جعله في يمينه خاتمه من ذهب والذي جعله في يساره خاتمه من فضة والله أعلم -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تختم خاتما من ذهب في يده اليمنى على خنصره حتى رجع إلى البيت فرماه فما لبسه ثم تختم خاتما من روق فجعله في يساره وان أبا بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وحسنا وحسينا رضي الله عنهم كانوا يتختمون في يسارهم قال جعفر بن محمد كان في خاتم حسن وحسين ذكر الله قال وكان في خاتم أبي - العزة لله جميعا -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الأسفاطي يعني عباس بن الفضل ثنا سهل بن بكار ثنا جرير بن حازم عن قتادة عن انس قال كانت قبيلة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة تفرد به جرير بن حازم عن قتادة عن انس والحديث معلول -

(بما أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن قال كانت قبيلة سيف النبي صلى الله عليه وسلم فضة قال قتادة وما رأيت (١) أحدا تابعه على ذلك - قال الشيخ
وهذا مرسل وهو المحفوظ وروى من وجه آخر موصولا عن انس -
(أخبرناه) أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا عبدان ثنا محمد بن معمر ثنا يحيى بن كثير يعني أبا غسان العنبري
ثنا عثمان بن سعد الكاتب عن انس ان قبيلة سيف النبي صلى الله عليه وسلم كانت من فضة - ورواه أبو داود عن محمد
ابن بشار عن يحيى بن كثير والله أعلم -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة ثنا محمد بن حمير ثنا أبو الحكم
حدثني مرزوق الصيقل قال صقلت سيف النبي صلى الله عليه وسلم ذا الفقار فكان فيه قبيلة من فضة وبكرة في وسطه من فضة وحلق (٢) في قيده من فضة -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي
عن عثمان بن موسى عن نافع ان ابن عمر تقلد سيف عمر رضي الله عنه يوم قتل عثمان رضي الله عنه وكان محلي قال قلت كم كانت

(١) ي - مص - علمت

(٢) ي - حلقة -

حليته قال أربع مائة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن سليمان ثنا موسى بن إسماعيل ثنا جويرية بن أسماء
عن نافع قال أصيب عبيد الله بن عمر يوم صفين فاشترى معاوية سيفه فبعث به إلى عبد الله بن عمر قال جويرية فقلت لنافع
هو سيف عمر الذي كان قال نعم قلت فما كانت حليته قال وجدوا في نعله أربعين درهما -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني أبو الحسين محمد بن يعقوب ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق ثنا أبو همام السكوني ثنا علي بن مسهر
عن هشام بن عروة عن أبيه قال كان سيف الزبير رضي الله عنه محلي بفضة - رواه البخاري في الصحيح عن فروة بن أبي المغراء
عن علي بن مسهر وزاد قال هشام وكان سيف عروة محلي بفضة -
(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد قال أخبرنا أبو عمرو بن المساك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي قال
رأيت في بيت القاسم يعني ابن عبد الرحمن سيفا قبيعته من فضة فقلت سيف من هذا قال سيف عبد الله بن مسعود -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق أنبا الحسن بن سفيان ثنا داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم قال سألت مالكا
عن تفضيض المصاحف فاخرج إلينا مصحفا فقال حدثني أبي عن جدي انهم جمعوا القرآن على عهد عثمان رضي الله عنه وانهم
فضضوا المصاحف على هذا أو نحوه -

باب من تورع عن التحلي بالفضة

ورأي حلية السيف من الكنوز

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عثمان التنوخي ثنا بشر بن بكر ثنا الأوزاعي حدثني سليمان
ابن حبيب قال سمعت أبا امامة يقول والله لقد فتح الفتوح قوم ما كان حلية سيوفهم الذهب والفضة إنما كان حلية سيوفهم
العلابي والآنك والحديد - أخرجه البخاري في الصحيح من حديث ابن المبارك عن الأوزاعي -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا معلي بن منصور اخبرني بقية بن
الوليد ثنا محمد بن زياد قال رأيت رجلا يسأل أبا امامة رأيت حلية السيوف أمن الكنوز هي قال أبو امامة نعم ثم قال اما اني

ما حدثتكم الا بما سمعت -
 (أخبرنا) أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن محمد الدوري ثنا علي بن بحر
 ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن زيد بن أرطأة عن جبير بن نفيير عن أبي ذر قال إن الرجل ليكوى
 بكنزه حتى بنعل سيفه هكذا ذكره موقوفا -
 (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن مجيب العابد ثنا محمد بن إبراهيم بن سعيد العبيدي املاء (ح وأخبرنا)
 أبو نصر عمر بن عبد العزيز أنبا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن سعيد البزاز الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا النفيلي
 ثنا مسكين بن بكير ثنا شعبة عن عبد الواحد الثقفي عن أبي المجيب عن أبي هريرة رضي الله عنه ان أبا ذر رضي الله عنه نظر
 إلي أبي هريرة وعليه سيف محلى بفضة فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من أحد يدع صفراء أو بيضاء
 الا كوى به يوم القيامة قال فطرحة كذا قاله مسكين -
 (وأخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبا أبو حامد ابن الشرقي ثنا أبو عون محمد بن أحمد بن حفص ثنا عبدان اخبرني
 أبي عن شعبة عن يحيى بن عبد الواحد الثقفي قال سمعت أبا مجيب قال كان نعل سيف أبي هريرة من فضة فنهاه عنها أبو ذر قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ترك بيضاء أو صفراء كوى بهما كذا
 قاله عثمان بن جبلة عن شعبة ورواه ابن أبي عدي عن شعبة عن عبد الله بن عبد الواحد وقال أبو داود عن شعبة عن عبد الواحد بن
 فلان أو فلان بن عبد الواحد وقال معاذ
 عن شعبة عن ابن عبد الواحد قال البخاري فيه نظر -

باب تحريم تحلي الرجال بالذهب
(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بيغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخري ثنا أحمد بن الوليد الفحام
ثنا حجاج بن محمد ثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن خاتم الذهب - أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة وقد مضى في هذا حديث علي بن أبي طالب والبراء بن عازب والمقدام بن معدي كرب رضي الله عنهم -
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا صفوان ثنا الوليد ثنا سفيان الثوري عن عمر بن يعلي الطائفي الثقفي عن أبيه عن جده قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وفي إصبعي خاتم من ذهب فقال تؤدي زكاة هذا فقلت يا رسول الله وهل في ذا زكاة قال نعم جمرة عظيمة قال الوليد فقلت لسفيان كيف تؤدي زكاة خاتم وإنما قدره مثقال أو نحوه قال تضيفه إلى ما تملك فيما يجب في وزنه (١) الزكاة ثم تزكيه وكذلك رواه جماعة عن الوليد بن مسلم (ورواه) أيضا الأشجعي عن الثوري -
(كما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن محمد بن سخطويه ثنا يزيد بن الهيثم ثنا إبراهيم بن أبي الليث ثنا الأشجعي ثنا سفيان بن سعيد عن عمر بن يعلي بن مرة الثقفي عن أبيه عن جده قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل عليه خاتم من ذهب عظيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتؤدي زكاة هذا (٢) فقال يا رسول الله وما زكاة هذا قال فلما أدبر الرجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه خاتم من جمرة عظيمة -
باب تحريم أواني الذهب والفضة على الرجال والنساء
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الله بن محمد الكعبي ثنا محمد بن أيوب ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (قال وأخبرنا) محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا الوليد بن شجاع قال ثنا علي بن مسهر عن عبيد الله عن نافع عن زيد بن عبد الله عن عبد الرحمن الذي يشرب في أنية الفضة فكأنما أو إنما يجر جر في بطنه نار جهنم - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة والوليد بن شجاع -

(كما أخبرنا) عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو عبد الله محمد بن زيد (٣) وأبو أحمد محمد بن عيسى قالوا ثنا إبراهيم بن محمد بن سفيان ثنا مسلم بن الحجاج ثنا أبو بكر بن أبي شيبة والوليد بن شجاع قالوا ثنا علي بن مسهر فذكره الا أنه قال إن الذي يأكل أو يشرب في آنية الذهب والفضة قال مسلم رحمه الله وليس في حديث أحد منهم يعني حديث الجماعة الذين رووه عن نافع ثم الجماعة الذين رووه عن عبيد الله بن عمر ذكر الاكل والذهب الا في حديث ابن مسهر -

(١) هامش - ي - بخطه فيه

(٢) ي - مص - أتزكى هذا

(٣) ي - يزيد -

(وأخبرنا) عبد الله بن يوسف أنبأ أبو عبد الله وأبو أحمد قالا ثنا إبراهيم ثنا مسلم
حدثني أبو معن الرقاشي ثنا أبو عاصم عن عثمان يعني
ابن مرة ثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن خالته أم سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من شرب في اناء
من ذهب أو فضة فإنما يجر جر في بطنه نارا من جهنم وفي هذا ذكر الذهب دون
الاكل (وقد روينا) ذكر الاكل في حديث
حذيفة بن اليمان ثم في حديث علي بن أبي طالب وأنس بن مالك رضي الله عنهم في
كتاب الطهارة وباللغة التوفيق -

باب ما لا زكاة فيه من الجواهر غير الذهب والفضة
(روى) عمر بن أبي عمر الكلاعي الدمشقي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا زكاة في حجر -

(أخبرناه) أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا يزيد (١) بن عبد الله
بحمص ثنا كثير بن عبيد ثنا بقية عن عمر
الكلاعي فذكره ورواه أيضا عثمان بن عبد الرحمن الواقصي عن عمرو بن شعيب
مرفوعا ورواه محمد بن عبيد الله العرزمي عن
عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده موقوفا ورواه هذا الحديث عن عمرو - كلهم
ضعيف والله أعلم -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن
الحسن ثنا أبو عامر ثنا الوليد اخبرني إبراهيم بن
عثمان عن الحكم عن علي عليه السلام قال ليس في جوهر زكاة وهذا منقطع وموقوف
-

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا
يحيى بن آدم ثنا شريك عن سالم عن
سعيد بن جبير قال ليس في حجر زكاة الا ما كان لتجارة من جوهر ولا ياقوت ولا
لؤلؤ ولا غيره الا الذهب والفضة وروينا

نحو هذا القول عن عطاء وسليمان بن يسار وعكرمة والزهري والنخعي ومكحول -
باب ما لا زكاة فيه مما اخذ من البحر من عنبر وغيره
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان
عن عمر بن دينار عن أذينة عن ابن عباس أنه قال ليس في العنبر زكاة إنما هو شيء
دسره البحر -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا

الحميدي وابن قعنب وسعيد قالوا ثنا
سفيان فذكره الا أنه قال سمعت ابن عباس يقول ليس العنبر بركاز إنما هو شيء دسره
البحر (ورواه) ابن جريج عن عمرو

ابن دينار -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيبان ثنا
سفيان (ح وأخبرنا) أبو زكريا ثنا أبو العباس

أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنه
انه سئل عن العنبر أفيه زكاة فقال إن

كان فيه شيء ففيه الخمس - لفظ حديث الشافعي وفي رواية ابن شيبان قال سئل ابن
عباس عن العنبر أفيه زكاة ثم ذكر الباقي

فابن عباس علق القول فيه في هذه الرواية وقطع بان لا زكاة فيه في الرواية الأولى
فالقطة أولى والله أعلم -

باب زكاة التجارة

قال الله تعالى وجل ثناؤه (انفقوا من طيبات ما كسبتم) الآية
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا

ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن

علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى
(انفقوا من طيبات ما كسبتم) قال التجارة

(ومما أخرجنا لكم من الأرض) قال النخل -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمد بن داود بن

سفيان ثنا يحيى بن حسان ثنا سليمان بن موسى

أبو داود ثنا جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب حدثني خبيب بن سليمان عن أبيه
سليمان بن سمرة عن سمرة بن جندب

(١) مص - ريد -

اما بعد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا ان نخرج الصدقة من الذي نعد للبيع -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو قتيبة مسلم بن الفضل الآدمي بمكة ثنا موسى بن هارون ثنا زهير بن حرب ثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن عمران بن أبي انس عن مالك بن أوس بن الحدثان عن أبي ذر رضي الله عنه قال فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم في الإبل صدقتها وفي الغنم صدقتها وفي البز صدقته - (وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا ابن رجاء ثنا سعيد هو ابن سلمة بن أبي الحسام حدثني موسى عن عمران بن أبي انس عن مالك بن الحدثان عن أبي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال في الإبل صدقتها وفي الغنم صدقتها (١) وفي البز صدقته ومن رفع دنائير أو دراهم أو تبراً أو فضة لا يعدها لغريم ولا ينفقها في سبيل الله فهو كنز يكوى به يوم القيامة - سقط من هذه الرواية ذكر البقر (وقد رواه) دعلج بن أحمد عن هشام بن

علي السدوسي (٢) فذكر فيه وفي البقر صدقتها (٣) - (أخبرنا) بذلك أبو عبد الله الحافظ اخبرني دعلج بن أحمد السجزي ببغداد حدثنا هشام بن علي السدوسي فذكره (ورواه)

أبو الحسن الدارقطني عن دعلج بن أحمد وقال كتبت من الأصل العتيق وفي البز مقيدا -

(أخبرنا) بذلك أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو الحسن ثنا دعلج بن أحمد من أصل كتابه فذكره -

(وأخبرنا) أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا أحمد بن منصور ثنا أبو عاصم عن موسى بن عبيدة حدثني عمران بن أبي انس عن مالك بن أوس بن الحدثان قال بينا انا جالس عند عثمان جاءه أبو ذر فذكر

الحديث قال فقالوا يا أبا ذر حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الإبل صدقتها وفي الغنم صدقتها وفي البقر صدقتها قالها بالزاي -

(أخبرنا) يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ يحيى بن سعيد (ح وأخبرنا) أبو زكريا وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي

أنبأ سفيان ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن أبي سلمة عن أبي عمرو بن حماس ان
 أباه قال مررت بعمر بن الخطاب رضي الله عنه
 وعلى عنقي آدمة احملها فقال عمر الا تؤذي زكاتك يا حماس فقلت يا أمير المؤمنين
 ما لي غير هذه التي على ظهري وآهبة في القرض فقال
 ذلك مال فضع قال فوضعها بين يديه فحسبها فوجدت قد وجبت فيها الزكاة فأخذ منها
 الزكاة - لفظ حديث سفيان وحديث
 جعفر بن عون مختصر قال كان حماس يبيع الأدم والجعاب فقال له عمر رضي الله عنه
 أد زكاة مالك فقال إنما مالي (٤) جعاب
 وادم فقال قومه واد زكاته -
 (وأخبرنا) أبو زكريا وغيره قالوا ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ سفيان ثنا ابن
 عجلان عن أبي الزناد عن أبي عمرو بن
 حماس عن أبيه مثله قاله عقيب روايته الأولى عن سفيان -
 (أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة من كتابه أنبأ أبو الحسن محمد
 بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدة ثنا أبو عبد الله
 محمد ابن إبراهيم البوشنجي ثنا أحمد بن حنبل ثنا حفص بن غياث ثنا عبيد الله بن
 عمر عن نافع عن ابن عمر قال ليس في العروض
 زكاة الا ما كان للتجارة (قال الشيخ) وهذا قول عامة أهل العلم فالذي روى عن ابن
 عباس رضي الله عنه أنه قال لا زكاة في
 العرض (٥) فقد قال الشافعي في كتاب القديم اسناد الحديث عن ابن عباس ضعيف
 فكان اتباع حديث ابن عمر لصحته
 والاحتياط في الزكاة أحب إلي والله أعلم (قال الشيخ) وقد حكى ابن المنذر عن عائشة
 وابن عباس مثل ما روينا عن ابن
 عمر ولم يحك خلافتهم عن أحد فيحتمل أن يكون معنى قوله إن صح لا زكاة في
 العرض (٦) أي إذا لم يرد به التجارة -

(١) هامش ي - بخطه صدقاتها في الموضوعين

(٢) كذا في أكثر النسخ وفي بعضها - السوسي - وفي ترجمة ابن رجاء من التهذيب

السيرافي - وكذا في ترجمة دعلج من تذكرة الحفاظ ولم نجده في الأنساب - ح

(٣) هامش ي - بخطه - صدقاتها

(٤) مص وهامش - ي - إنما لي

(٥) ي - العروض

(٦) ي - العروض -

(147)

باب الدبن مع الصدقة

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن

ابن شهاب عن السائب بن يزيد أن عثمان بن عفان رضي الله عنه كان يقول هذا شهر زكاتكم فمن كان عليه دين فليؤد دينه حتى تحصل أموالكم فتؤدون منها الزكاة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أنبأ علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن

الزهري قال أخبرني السائب بن يزيد أنه سمع عثمان بن عفان رضي الله عنه خطيباً على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

هذا شهر زكاتكم ولم يسم لي السائب الشهر ولم أسأله عنه قال فقال عثمان فمن كان منكم عليه دين فليقض دينه حتى تخلص

أموالكم فتؤدوا منها الزكاة - رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن

عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو عوانة عن جعفر بن إياس عن عمرو بن هرم عن جابر بن زيد عن ابن عباس وابن عمر في الرجل

يستقرض فينفق على ثمرته وعلى أهله قال قال ابن عمر يبدأ بما استقرض فيقضيه ويزكي ما بقي قال وقال ابن عباس يقضي ما أنفق

على الثمرة ثم يزكي ما بقي -

(وأخبرنا) أبو سعيد وحده ثنا أبو العباس ثنا الحسن بن يحيى عن ابن مبارك عن ابن جريج عن أبي الزبير عن طاوس قال ليس

عليه صدقة -

(وبأسناده) ثنا يحيى ثنا وكيع عن إسماعيل بن عبد الملك قال قلت لعطاء الأرض ازرعها قال فقال ادفع نفقتك وزك ما بقي -

(وبأسناده) ثنا يحيى ثنا مندل وحفص بن غياث و عبد الرحيم بن سليمان عن ليث عن طاوس قال ليس على الرجل زكاة في

ماله إذا كان عليه دين يحيط بماله -

(قال وحدثنا) يحيى ثنا ابن المبارك عن هشام عن الحسن مثله -

(قال وحدثنا) يحيى ثنا إسرائيل عن مغيرة عن فضيل عن إبراهيم قال ما عليك من الدين فزكاته على صاحبه -

(وأخبرنا) أبو أحمد العدل أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يزيد بن خصيفة (١) أنه سأل سليمان بن

يسار عن رجل له مال وعليه دين مثله أعليه زكاة فقال لا -
(أخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى ثنا ابن المبارك عن يونس قال
سألت الزهري عن الرجل يستسلف على حائطه
وحرثه ما يحيط بما تخرج ارضه فقال لا نعلم في السنة ان يترك حرث أو ثمر رجل
عليه فيه دين فلا يزكي ولكنه يزكي وعليه دينه فاما
الرجل يكون له ذهب وورق عليه فيه دين فإنه لا يزكي حتى يقضي الدين -
(قال وحدثنا) ابن المبارك عن طلحة بن النضر قال سمعت ابن سيرين يقول كانوا لا
يرصدون الثمار في الدين قال قال ابن سيرين
وينبغي للعين ان ترصد في الدين (قال الشيخ) هذا هو مذهب الشافعي في القديم فرق
في ذلك بين الأموال الظاهرة
والأموال الباطنة -
(أخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس أنبا الحسن ثنا يحيى ثنا عبد السلام عن مسعر عن
الحكم ان إبراهيم قال يزكي ماله وإن كان

(١) ي - مالك عن يزيد هو يزيد بن عبد الله -

عليه مثله قال فكلمته حتى رجع عنه -
(قال وحدثنا) يحيى ثنا أبو بكر (١) النهشلي عن حماد بن أبي سليمان أنه قال يزكي
الرجل ماله وإن كان عليه من الدين مثله لأنه
يأكل منه وينكح فيه قال الشيخ والظواهر التي وردت بايجاب الزكاة في الأموال تشهد
لهذا القول بالصحة وهو قول
الشافعي في الجديد وكان يقول حديث عثمان يشبه والله أعلم أن يكون إنما أمر بقضاء
الدين قبل حلول الصدقة في المال وقوله
هذا شهر زكاتكم يجوز أن يقول هذا الشهر الذي إذا مضى حلت زكاتكم كما يقال
شهر ذي الحجة وإنما الحجة بعد مضي أيام منه
(أخبرنا) بهذا الكلام أبو سعيد ثنا أبو العباس أنبا الربيع قال قال الشافعي فذكره -
باب زكاة الدين إذا كان على ملي موفى
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن
الحسن ثنا أبو عامر ثنا الوليد بن مسلم ثنا
ابن لهيعة عن عقيل عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد عن عثمان بن عفان رضي الله
عنه قال زكه يعني الدين إذا كان
عند الملاء -

(قال وحدثنا) الوليد بن مسلم عن الليث بن سعد ان عبد الله بن عباس و عبد الله بن
عمر قالوا من أسلف مالا (٢) فعليه زكاته في
كل عام إذا كان في ثقة (ورويانا) عن ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس انه سئل عن
زكاة مال الغائب فقال أد عن
الغائب من المال كما تؤدي عن الشاهد فقال به الرجل إذا يهلك المال فقال هلاك
المال خير من هلاك الدين -
(وهذا فيما أنبأني) أبو عبد الله عن أبي الوليد عن عبد الله عن أبي عبد الله عن عبيد الله
بن سعد عن عمه عن أبيه عن ابن إسحاق عن ثور -
(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن
بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر انه كان يستسلف أموال يتامى من عنده لأنه كان يرى أنه أحرز له من
الوضع قال وكان يؤدي زكاته من
أموالهم (ورويانا) عن علي وعمر رضي الله عنهما مثل قول هؤلاء ثم عن الحسن
وطاوس ومجاهد والقاسم بن محمد والزهرى
والنخعي -

(١) هاشمى - بخطه - أنبأ أبو بكر
(٢) مد - أسلم -

باب زكاة الدين إذا كان على معسر أو جاحد
(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو الحسن الكارزي أنبأ علي بن عبد العزيز قال
قال أبو عبيد في حديث علي في الرجل يكون
له الدين الظنون قال يركيه لما مضى إذا قبضه إن كان صادقاً حدثناه (١) يزيد بن
هارون عن هشام عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي
رضي الله عنه وقال أبو عبيد قوله الظنون هو الذي لا يدري صاحبه أيقضيه الذي عليه
الدين أم لا كأنه الذي لا يرجوه -
(وأخبرنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم الأصبهاني أنبأ أبو نصر العراقي أنبأ سفيان بن
محمد ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله العدني ثنا سفيان
عن موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال زكوا ما كان في أيديكم
وما كان من دين في ثقة فهو بمنزلة ما في أيديكم
وما كان من دين ظنون فلا زكاة فيه حتى يقبضه -
(أخبرنا) أبو القاسم عبد الخالق بن علي المؤذن أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن خنّب
أنبأ محمد بن إسماعيل ثنا أيوب بن سليمان حدثني
أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن يونس عن ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن ان عبد الرحمن بن عبد القاري وكان
على بيت مال عمر رضي الله عنه قال كان الناس يأخذون من الدين الزكاة وذلك أن
الناس إذا خرجت الأغطية حبس لهم
العرفاء ديونهم وما بقي في أيديهم أخرجت زكاتهم قبل ان يقبضوا ثم دأب الناس بعد
ذلك ديوناً هالكة فلم يكونوا يقبضون
من الدين الصدقة الا ما نض منه ولكنهم كانوا إذا قبضوا الدين اخرجوا عنها لما مضى
منها -
(وأخبرنا) أبو أحمد العدل أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا
مالك عن أيوب بن أبي تميمة السختياني ان
عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه كتب في مال قبضه بعض الولاة ظلماً يأمر برده إلى
أهله وتؤخذ زكاته لما مضى من السنين ثم
اعقب بعد ذلك بكتاب ان لا تؤخذ منه الا زكاة واحدة فإنه كان ضمارة ثم قال أبو
عبيد يعني الغائب الذي لا يرجى -
باب من قال لا زكاة في الدين
رواه الزعفراني عن الشافعي ثم رجع عنه في الجديد والرجوع أولى به لما مضى من
الآثار وغيرها من الظواهر
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن
ثنا أبو عامر ثنا الوليد بن مسلم ثنا عثمان بن

الأسود انه سمع عطاء يقول ليس عليك في دين لك زكاة وإن كان في ملاء وقد حكاه ابن المنذر عن ابن عمر وعائشة ثم
عكرمة وعطاء -

باب بيع الصدقة قبل وصولها إلى أهلها من غير حاجة
(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع أنبا الشافعي
حدثني شيخ من أهل مكة (٢) قال سمعت
طاوسا وأنا واقف على رأسه يسأل عن بيع الصدقة قبل ان تقبض فقال طاوس ورب هذا
البيت لا يحل بيعها قبل ان تقبض
ولا بعد ان تقبض قال الشافعي لان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر ان تؤخذ من
أغنيائهم فترد على فقرائهم فقراء أهل
السهمان فترد بعينها ولا يرد ثمنها (قال الشيخ) والاحبار التي وردت في فرائض
الصدقات وتقدير الجبرانات دليل في هذه
المسألة -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان أنبا ابن أبي عاصم ثنا ابن
كاسب ثنا عيسى بن الحضرمي بن كلثوم بن
علقمة بن ناجية بن الحارث عن أبيه عن جده كلثوم عن أبيه قال عرضوا على النبي
صلى الله عليه وسلم ان يشتروا منه بقية ما بقي
عليهم من صدقاتهم فقال انا لا نبيع شيئا من الصدقات حتى نقبضه - وهذا اسناد غير
قوي وروى عن إسماعيل بن عياش
باسنادين له عن أبي سعيد منقطعا وعن أبي هريرة موصولا ومرفوعا في النهي عن ذلك
وإسماعيل غير محتج به والله أعلم -
(وأخبرنا) الشريف أبو الفتح الفقيه أنبا عبد الرحمن بن أبي شريح أنبا أبو القاسم البغوي
ثنا علي بن الجعد اخبرني محمد بن راشد
عن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشتروا الصدقات حتى تؤسم
وتعقل - أخرجه أبو داود في المراسيل ثم

(١) ي - أخبرنا
(٢) ي - الكوفة -

قال فهذا يروي من قول مكحول -

باب كراهية ابتياع ما تصدق به من يدي من تصدق عليه
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أسد بن موسى ثنا
الحميدي ثنا سفيان قال سمعت مالك بن انس
يسأل زيد بن أسلم فقال زيد سمعت أبي يقول قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
حملت على فرس في سبيل الله فرأيت يباع
فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتره فقال لا تشتريه ولا تعد في صدقتك -
رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن بن منصور ثنا هارون بن يوسف ثنا ابن
أبي عمر ثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن أبيه
قال حمل عمر بن الخطاب رضي الله عنه على فرس في سبيل الله فرأى شيئاً من نتاجه
يباع فأراد شراءه فسأل النبي صلى الله عليه
وسلم عنه فقال لا تشتريه ولا تعد في صدقتك - رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي
عمر -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن
إسحاق القاضي وإبراهيم بن عبد الله قالوا ثنا القعني
(ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ واللفظ له قال أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن
عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعني
فيما قرأ على مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أنه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي
الله عنه يقول حملت على فرس عتيق في سبيل
الله فاضاعه صاحبه الذي كان عنده فأردت ان اشتره منه وظننت انه بائعه برخص
فسألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا تشتريه وان أعطاك بدرهم واحد فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه -
رواه مسلم في الصحيح عن القعني
وأخرجه البخاري عن جماعة عن مالك -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إبراهيم بن
ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر كان يحدث ان عمر تصدق
بفرس في سبيل الله فوجده يباع بعد ذلك فأراد
ان يشتريه ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأمره في ذلك فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تعد في صدقتك فبذلك
كان ابن عمر يترك ان يبتاع شيئاً تصدق به أو بر به الا جعله صدقة - رواه البخاري في
الصحيح عن ابن بكير وأخرجه مسلم

من حديث معمر عن ابن شهاب -
باب من قال يجوز الابتياح مع الكراهية وانه يجوز
ان يملك ما خرج من يديه بما يحل به الملك
(روى معناه) عن الحسن البصري وسكت ابن عمر عن تحريمه مع نهيه عنه فيما روى
عنه -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبأ أحمد بن محمد بن الحسن
الحافظ حدثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا مروان
ابن معاوية حدثني عبد الله بن عطاء المدني حدثني عبد الله بن بريدة الأسلمي عن أبيه
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
فاتته امرأة فقالت يا رسول الله اني كنت تصدقت بوليدة على أمي فماتت أمي وبقيت
الوليدة قال قد وجبت اجرک ورجعت إليك
في الميراث قالت فإنها ماتت وعليها صوم شهر قال صومي عن أمك قالت وانها ماتت
ولم تحج قال فحجي عن أمك - أخرجه
مسلم في الصحيح من أوجه عن عبد الله بن عطاء -
باب زكاة المعدن ومن قال المعدن ليس برکاز
لقول النبي صلى الله عليه وسلم المعدن جبار وفي الرکاز الخمس ففصل بينهما في
الذکر وأضاف الخمس إلى الرکاز

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن غير واحد من علمائهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع لبلال بن الحارث المزني معادن القبلية وهي من ناحية الفرع فتلك المعادن لا يؤخذ منها إلا الزكاة إلى اليوم (قال الشافعي) ليس هذا مما يثبت أهل الحديث ولو ثبتوه لم تكن فيه رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا اقطاعه فاما الزكاة في المعادن دون الخمس فليست مروية عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه (قال الشيخ) هو كما قال الشافعي في رواية مالك وقد روى عن عبد العزيز الدراوردي عن ربيعة موصولا -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا نعيم بن حماد ثنا عبد العزيز بن محمد عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن الحارث بن بلال بن الحارث عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ من المعادن القبلية الصدقة وأنه أقطع بلال بن الحارث العقيق أجمع فلما كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لبلال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقطعك إلا لتعمل (١) قال فاقطع عمر بن الخطاب رضي الله عنه للناس العقيق - (أخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر ثنا الوليد ثنا سعيد عن قتادة أن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه جعل المعدن بمنزلة الركاز يؤخذ منه الخمس ثم عقب بكتاب آخر فجعل فيه الزكاة (ورويها) عن عبد الله بن أبي بكر أن عمر بن عبد العزيز أخذ من المعادن من كل مائتي درهم خمسة دراهم (وعن أبي الزناد) قال جعل عمر بن عبد العزيز في المعادن أرباع العشور إلا أن تكون ركزة فإذا كانت ركزة ففيها الخمس -

باب من قال المعدن ركاز فيه الخمس (أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا علي بن الصقر ثنا داود بن عمرو ثنا حبان بن علي عن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الركاز الذهب الذي ينبت في الأرض (ورواه) أبو يوسف عن عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن جده عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس قيل وما الركاز يا رسول الله قال الذهب والفضة الذي خلقه الله في الأرض

يوم خلقت -
(حدثناه) أبو سعد الزاهد ثنا أبو العباس بن ميكال ثنا إسماعيل بن إبراهيم الفقيه بفارس
ثنا محمد بن الحسن ثنا بشر بن الوليد
الكندي ثنا أبو يوسف فذكره - تفرد به عبد الله بن سعيد المقبري وهو ضعيف جدا
جرحه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين
وجماعة من أئمة الحديث (وقال الشافعي) في رواية أبي عبد الرحمن الشافعي البغدادي
عنه قد روى أبو سلمة وسعيد وابن سيرين
ومحمد بن زياد وغيرهم عن أبي هريرة حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الركاز
الخمس لم يذكر أحد منهم شيئا من الذي
ذكر المقبري في حديثه والذي روى ذلك شيخ ضعيف إنما رواه عبد الله بن سعيد
المقبري و عبد الله قد اتقى الناس حديثه فلا يجعل
خبر رجل قد اتقى الناس حديثه حجة -
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالا ثنا
أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن
عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث وهشام بن سعد عن عمرو بن
شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن
العاص ان رجلا من مزينة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف
ترى في حريسة الجبل قال هي ومثلها

(١) هامش ى - بخط المصنف في أصله - لم يقطعك لتحجره عن الناس

والنكال ليس في شئ من الماشية قطع الا فيما آواه المراح وبلغ ثمن المجن ففيه قطع اليد وما لم يبلغ ثمن المجن ففيه غرامة مثليه وجلدات نكال قال يا رسول الله فكيف ترى في الثمر المعلق قال هو ومثله معه والنكال وليس في شئ من الثمر المعلق قطع الا ما آواه الجرين فما اخذ من الجرين فبلغ ثمن المجن ففيه القطع وما لم يبلغ ثمن المجن ففيه غرامة مثليه وجلدات نكال قال فكيف ترى فيما يؤخذ في الطريق المئتاء أو القرية المسكونة قال عرفه سنة فان جاء باغيه فادفعه إليه والا فشأنك به فان جاء طالبه يوما من الدهر فأده إليه فما كان (١) في الطريق غير المئتاء وفي القرية غير المسكونة ففيه وفي الركاز الخمس قال يا رسول الله فكيف ترى في ضالة الغنم قال طعام مأكول لك أو لأخيك أو للذئب احبس على أخيك ضالته قال يا رسول الله فكيف ترى في ضالة الإبل فقال مالك ولها ومعها سقاؤها وحذاؤها ولا يخاف عليها الذئب تأكل الكلاً وترد الماء دعها حتى يأتي طالبها - من قال بالأول أجاب عن هذا بان هذا الخبر ورد فيما يوجد من أموال الجاهلية ظاهراً فوق الأرض في الطريق غير المئتاء وفي القرية غير المسكونة فيكون فيه وفي الركاز الخمس وليس ذلك من المعدن بسبيل وذكر الشافعي في رواية الزعفراني عنه اعتلالهم بالحديث الأول ثم قال هو عند أهل الحديث ضعيف وذكر اعتلالهم بحديث هشام بن سعد عن عمرو بن شعيب هذا ثم قال إن كان حديث عمرو يكون حجة فالذي روى حجة عليه في غير حكم وإن كان حديث عمرو غير حجة فالحجة بغير حجة جهل ثم ذكر مخالفتهم الحديث في الغرامة وفي التمر الرطب إذا آواه الجرين وفي اللقطة ثم قال فخالف حديث عمرو الذي رواه في احكام غير واحدة فيه واحتج منه بشئ واحد إنما هو توهم في الحديث فإن كان حجة في شئ فليقل به فيما تركه فيه (قال الشيخ) قوله إنما هو توهم في الحديث إشارة إلى ما ذكرنا من أنه ليس بوارد في المعدن إنما هو في ما هو في معنى الركاز من أموال الجاهلية

(١) مص - وما كان -

والله أعلم -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر ثنا الوليد بن مسلم ثنا حفص بن غيلان عن مكحول ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جعل المعدن بمنزلة الركاز فيه الخمس - وهذا منقطع مكحول لم يدرك زمان عمر رضي الله عنه -

باب من قال لا شئ في المعدن حتى يبلغ نصابا
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل بمثل بيضة من ذهب فقال يا رسول الله أصبت هذه من معدن فخذها فهي صدقة ما أملك غيرها فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اتاه من قبل ركنه الأيمن فقال مثل ذلك فاعرض عنه ثم اتاه من ركنه الأيسر فاعرض عنه ثم اتاه من خلفه فأخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم فحذفه بها فلو اصابته لا وجعته أو لعقرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي أحدكم بما يملك فيقول هذه صدقة ثم يقعد يستكف الناس خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى - وهذا يحتمل أن يكون إنما امتنع من اخذ الواجب منها لكونها ناقصة عن النصاب ويحتمل غيره وقد مضت الأحاديث في نصاب الذهب والورق -

باب من قال لا شئ فيه حتى يحول

عليه الحول من يوم استفاده

هذا قول مذكور في مختصر البويطي والربيع وابن أبي الجارود منصوص عليه في رواية أبي عبد الرحمن أحمد بن يحيى الشافعي البغدادي عن الشافعي واحتج بحديث مالك في المعدن القبلية وقد ذكرناه (قال وقد روى) ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رجل بخمسة أواق من معدن فلم يأخذ منها شيئا وهذا خلاف رواية عبد الله بن سعيد -
(قال الشيخ) وهذا الحديث قد أخبرناه موصولا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان الأصبهاني ثنا ابن أبي حاتم ثنا أبو زرعة ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الله بن نافع المدني ثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة ان رجلا جاء بخمسة أواق إلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني أصبت هذا من معدن فخذ منه
الزكاة قال لا شئ فيه ورده إليه - ويحتمل أن يكون

هذا وحديث جابر بن عبد الله خبرا عن قصة واحدة الا ان جابرا لم يذكر المقدار
وذكر ذلك في حديث أبي هريرة والحديثان
متفقان في أنه لم ير فيه شيئا في الحال والله أعلم -

باب زكاة الركاز

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبا حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد
الرحيم بن منيب ثنا سفيان عن الزهري عن
أبي سلمة وسعيد بن المسيب سمعاه (١) من أبي هريرة يخبر عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قال العجماء جرحها جبار والبئر جبار
والمعدن جبار وفي الركاز الخمس -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا الحسن بن يعقوب ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن
يحيى أنبا سفيان فذكره بنحوه - رواه مسلم
في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره -

(أخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن أنبا أبو بكر محمد بن جعفر المزكى
ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك

عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جرح
العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس - رواه البخاري في
الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك
وأخرجه مسلم من وجه آخر عن مالك -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
أخبرنا الربيع بن سليمان أخبرنا الشافعي أنبا

سفيان عن داود بن شابور ويعقوب بن عطاء عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال في كنتز وجده
رجل في خربة جاهلية ان وجدته في قرية مسكونة أو سبيل مئتا فعرفه وان وجدته في
خربة جاهلية أو في قرية غير مسكونة ففيه
وفي الركاز الخمس -

(أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن نصر الخواص ثنا بكار
بن قتيبة ثنا أبو عامر العقدي ثنا زهير بن محمد

عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه ان انس بن مالك اخبره قال قدمنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فدخل صاحب

لنا خربة يقضي فيها حاجته فذهب ليتناول منها لبنة فانهارت عليه تبرا فاخذها فاتى بها
النبي صلى الله عليه وسلم فقال زنها فوزنها فإذا هي

مائتي درهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ركاز وفيه الخمس - عبد

الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف -
(وأخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير
ثنا مالك انه سمع بعض أهل العلم يقولون في الركاز
إنما هو دفن الجاهلية ما لم يطلب بمال ولم يكلف فيه كبير عمل (٢) فاما ما طلب
بمال أو كلف فيه كبير عمل فأصيب مرة واخطئ
مرة فليس بركاز وروى أبو داود عن يحيى بن أيوب عن عباد بن العوام عن هشام عن
الحسن قال الركاز الكنز العادي -
وسقط ذلك من كتابي -

باب من أجرى بالخمس الواجب فيه مجرى الصدقات
فقد سماه المقداد بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينكره
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا جعفر بن مسافر ثنا ابن
أبي فديك ثنا الزمعي عن عمته قريية بنت عبد الله
ابن وهب عن أمها كريمة بنت المقداد عن ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم
انها أخبرتها قالت ذهب المقداد لحاجته

(١) هامش ي - بخطه - سمعا

(٢) مص - ي - كثير عمل في الموضعين -

ببقيع الخبيبة (١) فإذا جرد يخرج من جحر ديناراً ثم لم يزل يخرج ديناراً ديناراً حتى
أخرج سبعة عشر ديناراً ثم أخرج خرقة
حمراء يعني فيها دينار فكانت ثمانية عشر ديناراً فذهب بها إلي النبي صلى الله عليه
وسلم فأخبره وقال له خذ صدقتها فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم هويت إلى الجحر قال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لك
فيها -

باب ما يوجد منه مدفوناً في قبور أهل الجاهلية
(أخبرنا) السيد أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو حامد ابن الشرقي ثنا أبو
الأزهر ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت
محمد بن إسحاق يحدث عن إسماعيل بن أمية عن بحير بن أبي بحير قال سمعت عبد
الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول حين خرجنا معه إلي الطائف فمررنا بقبر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا قبر أبي فلان وكان بهذا
الحرم يدفع به عنه فلما خرج أصابته النقمة التي أصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه
وآية ذلك أنه دفن معه غصن من ذهب
ان أنتم نبشتم عنه وجدتموه معه فابتدره الناس فاستخرجوا منه الغصن رواه أبو داود في
السنن عن يحيى بن معين عن وهب بن
جرير وقال قبر أبي رغال -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا أبو يعقوب
إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي ثنا
الرياحي يعني عمر بن عبد الوهاب ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن إسماعيل
بن أمية عن بحير بن أبي بحير عن عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنه أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر أو
مسير فمروا بقبر فقال هذا قبر أبي رغال كان من قوم
ثمود فلما أهلك الله قومه بما أهلكهم به منعه لمكانه من الحرم فخرج حتى إذا بلغ هذا
المكان أو الموضع مات ودفن معه غصن
من ذهب فابتدرناه فأخرجناه -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا عفان
ثنا أبو عوانة عن سماك عن جرير بن رباح عن
أبيه أنهم أصابوا قبراً بالمدائن فوجدوا فيه رجلاً عليه ثياب منسوجة بالذهب ووجدوا
معه مالا فاتوا به عمار بن ياسر رضي الله عنه
فكتب فيه إلى عمر رضي الله عنه فكتب عمر رضي الله عنه إليه ان أعطهم ولا تنزعه -
(قال الشيخ) وهذا ان وجدوها في موات

ملكوها ففيها الخمس وكأنها لم تبلغ نصاباً أو فوض ذلك إليهم ليخرجوه والله أعلم -
باب ما روى عن علي رضي الله عنه في الركاز
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ
الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان بن عيينة
ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال جاء رجل إلى علي رضي الله عنه فقال إني
وجدت ألفاً وخمسة مائة درهم في خربة في السواد
فقال علي رضي الله عنه أما لأقضين فيها قضاء بينا إن كنت وجدت في قرية تؤدي
خراجها قرية أخرى فهي لأهل تلك القرية
وإن كنت وجدت في قرية ليس تؤدي خراجها قرية أخرى فلك أربعة أخماسه ولنا
الخمس ثم الخمس لك قال الشافعي تدرؤوا عن علي رضي الله عنه باسناد موصول أنه
قال أربعة أخماسه لك وأقسم الخمس في فقراء أهلك هذا الحديث أشبه بعلي رضي
الله
عنه والله أعلم - (قال الشيخ) هو كما قال فقد روى سعيد بن منصور المكي في كتابه
عن ابن عيينة عن عبد الله بن بشر الخثعمي

(١) في النهاية بفتح الخائين وسكون الباء الأولى موضع بنواحي المدينة وفي القاموس بجيمين قال أو هو
بالخاء أوله وفي
شرحه بالخاء المعجمة وبعد الباء جيم - ح -

عن رجل من قومه يقال له حممة (١) قال سقطت على جرة من دير قديم بالكوفة فيها أربعة آلاف درهم فذهبت بها إلى علي رضي الله عنه فقال اقسّمها خمسة أحماس فقسّمتها فاخذ منها علي رضي الله عنه خمسا وأعطاني أربعة أحماس فلما أدبرت دعاني فقال في جيرانك فقراء ومساكين قلت نعم قال خذها فاقسّمها بينهم -
(وأخبرنا) الشريف أبو الفتح أنبأ أبو القاسم عبيد الله بن محمد السقطي بمكة ثنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب ثنا علي بن حرب ثنا سفيان عن عبد الله بشر الخثعمي عن رجل من قومه ان رجلا سقطت عليه جرة من دير بالكوفة فأتى بها عليا رضي الله عنه فقال اقسّمها أحماسا ثم قال خذ منها أربعة أحماس ودع واحدا ثم قال في حيك فقراء ومساكين قال نعم قال خذها فاقسّمها فيهم (٢) -
باب ما يقول المصدق إذا اخذ الصدقة لمن أخذها منه قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم) - قال الشافعي رحمه الله والصلاة عليهم الدعاء لهم عند اخذ الصدقة منهم -
(أخبرنا) الفقيه أبو الحسن محمد بن يعقوب بن أحمد بن يعقوب بالطايران أنبأ أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان ابن سعيد الدارمي ثنا أبو الوليد ثنا شعبة قال أنبأني عمرو بن مرة (ح وحدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني املاء ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو عمر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن أبي أوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان واتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى - لفظ حديث أبي عمر وفي رواية أبي الوليد قال عن عبد الله بن أبي أوفى وكان من أصحاب الشجرة رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل عليهم ثم ذكر ما بعده - رواه البخاري في الصحيح عن أبي عمر حفص بن عمر وجماعة وأخرجه مسلم من أوجه عن شعبة -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن يونس الضبي (قال وأنبأ) محمد بن أحمد بن تميم القنطري ببغداد ثنا أبو قلابة قال ثنا أبو عاصم عن سفيان عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر عن النبي صلى الله عليه

انه بعث إلى رجل فبعث إليه بفصيل مخلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه
مصدق الله ومصدق رسوله فبعث بفصيل مخلول
اللهم لاتبارك فيه ولا في إبله فبلغ ذلك الرجل فبعث إليه بناقة من حسننها وجمالها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغ فلانا
ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث بناقة من حسننها اللهم بارك فيه وفي إبله

باب ترك التعدي على الناس في الصدقة

(قد روينا) عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن
مصدقا إياك وكرائم أموالهم (ورويانا) عن
انس بن مالك مرفوعا المعتدي في الصدقة كمانعها فذلك يحتمل هذا (ورويانا) حديث
قرة بن دعموص وسويد بن غفلة وفي كل
ذلك دلالة على ما تضمن هذا الباب -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ أحمد بن إبراهيم
بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني
هشام بن سعد عن عباس بن عبد الله بن معبد بن عباس عن عاصم بن عمر بن قتادة
الأنصاري عن قيس بن سعد بن عبادة
الأنصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه ساعيا فقال أبوه لا
تخرج حتى تحدث برسول الله صلى الله عليه
وسلم عهدا فلما أراد الخروج اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا قيس لا تأتي يوم القيامة على
رقبتك بعير له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة لها يعار ولا تكن كأبي رغال فقال سعد
رضي الله عنه يا رسول الله (صلى الله عليه وسلم)
وما أبو رغال قال مصدق بعثه صالح فوجد رجلا بالطائف في غنيمة قريبة من المائة
شصاص الا شاة واحدة وابن صغير لا أم له

(١) مص - ابن حممة

(٢) مص - س - بينهم -

فلبن تلك الشاة عيشه فقال فقال صاحب الغنم من أنت قال انا رسول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فرحب وقال هذه غنمي
فخذ أيما أحببت فنظر إلى الشاة اللبون فقال هذه فقال الرجل هذا الغلام كما ترى ليس له طعام ولا شراب غيرها فقال إن كنت تحب اللبن فانا أحبه فقال خذ شاتين مكانها فلم يزل يزيده ويبدل حتى بذل له خمس شياه شصاص مكانها فأبى عليه فلما رأى ذلك عمد إلى قوسه فرماه فقتله وقال ما ينبغي لاحد ان يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الخبر قبلي فاتي صاحب الغنم صالحا النبي عليه السلام فأخبره فقال صالح اللهم العن أبا رغال اللهم العن أبا رغال فقال سعد بن عبادة يا رسول الله أعف قيسا من السعاية -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك (ح وأخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت مر علي عمر بن الخطاب رضي الله عنه بغنم من الصدقة فرأى فيها شاة حافلا ذات ضرع عظيم فقال عمر ما هذه الشاة فقالوا شاة من الصدقة فقال عمر ما أعطي هذه أهلها وهم طائعون لا تفتنوا الناس لا تأخذوا حرزات المسلمين نكبوا عن الطعام - (وأخبرنا) أبو أحمد أنبا أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك (ح وأخبرنا) أبو زكريا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان أنه قال اخبرني رجلان من أشجع ان محمد بن مسلمة الأنصاري رضي الله عنه كان يأتيهم مصدقا فيقول لرب المال اخرج إلي صدقة مالك فلا يقود إليه شاة فيها وفاء من حقه الا قبلها -

باب غلول الصدقة

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنبا يعلي بن عبيد أنبا إسماعيل بن أبي خالد (ح وأخبرنا) أبو عبد الله اخبرني أبو الوليد أنبا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عدي بن عميرة الكندي قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول من استعملناه منكم على عملنا فكتمنا منه مخيطة فما فوقه كان غلولا يأتي به يوم القيامة قال فقام إليه رجل اسود من الأنصاري كأنني انظر إليه فقال يا رسول الله اقبل عني عملك قال ومالك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا أقوله الآن من استعملناه منكم على عمل فليجئ بقليله وكثيره فما أمر منه اخذ وما نهى عنه انتهى - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة -

(أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا الحسن بن العباس الرازي ثنا ابن عمر ثنا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن عبادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه على الصدقة فقال يا أبا الوليد اتق لا تأتي يوم القيامة ببيعير تحمله له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة لها ثؤاج فقال يا رسول الله ان ذلك لكائن قال اي والذي نفسي بيده ان ذلك لكذلك الا من رحم الله قال فوالذي بعثك بالحق لا أعمل على شيء ابدا أو قال على اثنين -

باب الهدية للوالي بسبب الولاية

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي (ح) وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا إسماعيل ابن محمد الصفار قال ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن أبي حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا من الأزد على الصدقة يقال له ابن التبية فلما جاءه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هذا لكم وهذا أهدي لي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فحمد الله وأثنى عليه وقال ما بال العامل نستعمله على بعض العمل من أعمالنا فيجئ فيقول هذا لكم وهذا أهدي لي أفلا جلس في بيت أبيه أو في بيت أمه فينظر هل يهدي له شيء أو لا والذي نفس محمد بيده لا يأتي أحد منكم منها بشيء الا جاء يوم القيامة يحمله على رقبتة إن كان بغيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه

حتى رأيت عفرة إبطيه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره كلهم عن ابن عيينة - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو الوليد ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر الحديث - رواه مسلم في الصحيح عن ابن عمر - (أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا محمد بن عثمان ابن صفوان الجمحي عن (ح وأخبرنا) أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي ثنا أحمد بن الحسن الصوفي ثنا سريج بن يونس ثنا محمد بن عثمان بن صفوان بن أمية ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خالطت الصدقة مالا الا أهلكته وفي رواية الشافعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تخالط الصدقة مالا الا أهلكته - قال أبو أحمد لا أعلم انه رواه عن هشام بن عروة غيره - جماع أبواب زكاة الفطر قال الله تعالى (قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى) (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا يوسف بن إسحاق بن يعقوب السوسي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو حماد الحنفي عن عبيد الله (١) بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان يقول نزلت هذه الآية (قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى) في زكاة رمضان - (وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا جعفر بن أحمد بن ياسين ثنا محمد بن إسحاق المسيبي ثنا عبد الله بن نافع عن كثير بن عبد الله المزني عن أبيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن قوله (قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى) قال هي زكاة الفطر - (أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن إسحاق ثنا عفان ثنا حماد حدثني شيخ من بني سعد عن أبي العالية (قد أفلح من تزكى) قال يعطي صدقة الفطر ثم يصلي (ورويناه) عن سعيد بن المسيب ومحمد بن سيرين وغيرهما من التابعين رضي الله عنهم أجمعين -

باب من قال زكاة الفطر فريضة وروى ذلك عن أبي العالية وعطاء وابن سيرين (أخبرنا) أبو ذر محمد بن أبي الحسين بن أبي القاسم المذكر ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا محمد بن عبيد ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على كل حر وعبد صغير أو كبير - أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث عبيد الله بن عمر -
(واما الذي روى عن قيس بن سعد في ذلك فأخبرناه) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلي بن عبيد ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن القاسم بن مخيمرة عن أبي عمار قال سألتنا قيس بن سعد عن صدقة الفطر فقال أمرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان تنزل الزكاة فلما نزلت الزكاة لم يأمرنا ولم ينهنا ونحن نفعله -
(قال الشيخ) وهذا لا يدل على سقوط فرضها لان نزول فرض لا يوجب سقوط آخر وقد أجمع أهل العلم على وجوب زكاة الفطر وان اختلفوا في تسميتها فرضا فلا يجوز تركها وباللغة التوفيق -

(١) س - عبد الله -

باب اخراج زكاة الفطر عن نفسه وغيره
ممن تلزمه مؤنته من اولاده وآبائه وأمّهاته ورقيقه الذين اشتراهم للتجارة أو لغيرها
وزوجاته

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد
الوهاب أنبأ القعني ثنا داود بن قيس عن عياض بن
عبد الله بن سعد بن أبي سرح عن أبي سعيد قال كنا نخرج إذا كان فينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر عن كل صغير
وكبير حر أو مملوك صاعا من طعام أو صاعا من اقط أو صاعا من شعير أو صاعا من
تمر أو صاعا من زبيب - رواه مسلم في الصحيح
عن القعني -

(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن محمد الكعبي ثنا علي بن الحسين
بن الجنيد ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب
أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه عن عراك بن مالك قال سمعت أبا هريرة يحدث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ليس في
العبد صدقة الا صدقة الفطر - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر وغيره عن ابن
وهب -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن أحمد بن
عمرو بن عبد الخالق ثنا أحمد بن محمد بن رشدين
ثنا ابن أبي مريم ثنا نافع بن يزيد حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن أبي
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال لا صدقة على الرجل في فرسه وفي عبده الا زكاة الفطر (ورواه) محمد بن
سهل بن عسكر عن ابن أبي مريم فقال في الحديث
ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة الا صدقة الفطر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان وأبو
محمد بن أبي حامد المقرئ قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن عبيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض
زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير عن كل كبيرا وصغير أو حر أو عبد كذا
قالوا عن كل صغير -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا أبو المثنى ثنا مسدد ثنا
يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه فرض صدقة الفطر صاعا من شعير أو تمر عن الصغير
والكبير والحر والمملوك كذا وجدته في كتابي

عن الصغير وكذلك قاله عباس النرسي عن يحيى بن سعيد القطان - ورواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن يحيى فقال
علي ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة و عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر فقال في الحديث علي -
(وحدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أملاء ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا محمد بن إسماعيل
الصائغ ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان الثوري عن عبيد الله بن عمر ويحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة الفطر عن كل صغير وكبير حر أو عبد صاعا من تمر فعده الناس بمدين من قمح وكذلك رواه
عبد الله بن الوليد العدني عن الثوري عن عبيد الله وحده قال عن كل صغير وكبير حر أو عبد -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر ثنا عارم ثنا حماد بن زيد ثنا
أيوب عن نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر أو قال رمضان على الذكر والأنثى والحر والمملوك
صاعا من تمر أو صاعا من شعير فعده الناس به نصف صاع من بر قال وكان ابن عمر يعطي التمر فأعوز أهل المدينة من التمر

فأعطى شعيرا وكان ابن عمر يعطى عن الصغير والكبير حتى إن كان ليعطى عن بني نافع -

(وأخبرنا) أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي اخبرني أبو يعلي ثنا أبو الربيع ثنا حماد فذكره باسناده نحوه الا أنه قال صدقة

الفطر لم يشك وقال من التمر عاما وزاد قال وكان عبد الله يعطيها إذا قعد الذين يقبلونها وكانوا يقعدون قبل الفطر يوما

أو يومين رواه البخاري في الصحيح عن عارم ورواه يزيد بن زريع عن أيوب فقال على الحر والعبد والذكر والأنثى وبمعناه رواه

مالك بن انس والضحاك بن عثمان عن نافع -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن نافع عن عبد الله

ابن عمر انه كان يخرج زكاة الفطر عن غلمانة الذين بوادي القرى وخيبر -

(وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا أحمد بن منصور المدني ثنا محمد بن إسحاق المسيبي ثنا انس بن عياض عن

موسى بن عقبة عن نافع قال كان عبد الله يؤدي زكاة الفطر عن كل مملوك له في ارضه وغير ارضه وعن كل انسان كان يعوله

صغيرا وكبيرا وعن رقيق امرأته -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا إبراهيم

ابن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر على الحر والعبد والذكر والأنثى ممن تمونون

(ورواه) حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل صغير

أو كبير حر أو عبد ممن يمونون صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا من زبيب عن كل انسان -

(وهو) فيما أجاز لي أبو عبد الله الحافظ روايته عنه عن أبي الوليد ثنا مكّي بن عبدان ثنا محمد بن يحيى ثنا النفيلي ثنا حاتم بن إسماعيل

فذكره وهو مرسل وروى ذلك عن علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(وأخبرنا) محمد بن الحسين السلمي أنبا علي بن عمر (١) ثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق المرزوي ثنا الحسن بن أبي الربيع ثنا عبد الرزاق

عن الثوري عن عبد الاعلى عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال من جرت عليه نفقتك فأطعمه عنه نصف صاع من بر أو

صاعا من تمر - وهذا موقوف و عبد الاعلى غير قوي الا انه إذا انضم إلى ما قبله قويا
فيما اجمعتا فيه -
(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الأصبهاني أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أحمد بن محمد
بن سعيد الهمداني ثنا القاسم بن عبد الله بن
عامر بن زرارة ثنا عمير بن عمار الهمداني ثنا الأبيض بن الأغر حدثني الضحاك بن
عثمان عن نافع عن ابن عمر قال أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة الفطر عن الصغير والكبير والحر والعبد ممن
تمنونون - اسناده غير قوي والله أعلم -
باب من قال لا يؤدي عن مكاتبه
(أخبرنا) أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه المزكى ثنا أبو بكر
محمد بن الحسين القطان ثنا قطن بن إبراهيم ثنا حفص
ابن عبد الله ثنا إبراهيم يعني ابن طهمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه
كان يؤدي زكاة الفطر عن كل مملوك له في
ارضه وغير ارضه (٢) وعن كل انسان يعوله من صغير أو كبير وعن رقيق أمر أنه وكان
له مكاتب بالمدينة فكان لا يؤدي عنه (ورواه)
سفيان الثوري عن موسى بن عقبة عن نافع قال كان لابن عمر مكاتبان فلا يعطي عنهما
الزكاة يوم الفطر -
باب الكافر يكون فيمن يمون فلا يؤدي عنه زكاة الفطر
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع
بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك (ح وأخبرنا)
أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن يعقوب حدثني جعفر بن محمد ومحمد بن عبد
السلام قالا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك

(١) مد - علي بن عمرو
(٢) مص - أو في غير ارضه -

عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على الناس صاعا من تمر أو صاعا من شعير
على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى ابن يحيى وغيره -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا يحيى بن محمد بن السكن (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي ثنا يحيى بن محمد بن السكن ثنا محمد بن جهضم ثنا إسماعيل بن جعفر عن عمر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير عن (١) الحر والعبد والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين وان النبي صلى الله عليه وسلم أمر بأداء زكاة الفطر (٢) قبل خروج الناس إلى الصلاة - رواه

البخاري في الصحيح عن يحيى بن محمد بن السكن -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج الحجازي بحمص ثنا ابن أبي فديك حدثني الضحاك (ح وأنبأ) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع ثنا ابن أبي فديك أنبأ الضحاك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على كل نفس من المسلمين حر أو عبد رجل أو امرأة صغير أو كبير صاعا من تمر أو صاعا من شعير - لفظ حديثهما سواء الا ان في حديث

أبي عتبة عن كل نفس من المسلمين - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع -
(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن زكاة الفطر على كل حر وعبد من المسلمين صاع من تمر أو صاع من شعير -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ جعفر بن محمد بن نصير الخلدي ثنا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين الفهري بمصر ثنا يحيى ابن بكير فذكره باسناده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زكاة الفطر فرض على كل مسلم حر وعبد ذكر وأنثى من المسلمين صاع من تمر أو صاع من شعير -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن
مهران الإسماعيلي ثنا أبي ثنا محمود بن خالد الدمشقي

(١) مص - ي - علي
(٢) مص - أمر بزكاة الفطر -

ثنا مروان بن محمد الدمشقي ثنا يزيد بن مسلم الخولاني وكان شيخ صدق وكان عبد الله بن وهب يحدث عنه ثنا سيار بن عبد الرحمن الصدفي عن عكرمة عن ابن عباس قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصيام من اللغو الرث وطعمة للمساكين من أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات كذا قاله شيخنا (١) -

(والصحيح ما أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمود بن خالد الدمشقي و عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي قالوا ثنا مروان بن محمد قال عبد الله ثنا أبو يزيد الخولاني كان شيخ صدق وكان ابن وهب يروي عنه وهكذا ذكره عباس بن الوليد الخلال عن مروان وذكره أبو أحمد الحافظ في الكنى ولم يعرف اسمه - باب وقت وجوب زكاة الفطر (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك (ح وأخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا ابن أبي إسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب أخبرك عبد الله بن عمرو مالك بن انس عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض على الناس زكاة الفطر من رمضان صاعا من تمر أو صاعا من شعير على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين - رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك - باب من قال بوجوبها علي الغني والفقير إذا قدر عليه (أخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو النعمان ثنا حماد ابن زيد عن النعمان بن راشد عن الزهري عن ابن أبي صعير عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدقة الفطر

(١) هامش ى - في أصله - كذا قال شيخنا -

أدوا صاعاً من قمح أو بر على كل ذكر أو أنثى أو صغير أو كبير حر أو مملوك فاما الغني فيزيكه الله واما الفقير فيرد عليه أكثر مما أعطاه -
ورواه سليمان بن داود العتكي عن حماد فقال في الحديث صغير أو كبير غني أو فقير الا أنه قال عبد الله بن ثعلبة أو ثعلبة بن عبد الله بن أبي صعير وقال سليمان بن حرب عن حماد عن ثعلبة بن أبي صعير عن أبيه وذكر في متنه الغني والفقير وقال في متنه أيضاً أدوا صاعاً من قمح أو قال بر عن كل انسان -
(وأخبرنا) أحمد بن أبي العباس الزوزني (١) أنبأ سليمان بن أحمد الطبراني ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة قال كان زكاة الفطر على كل حر وعبد ذكر وأنثى صغير وكبير فقير وغني صاع من تمر أو نصف صاع (٢) من قمح - قال معمر وبلغني ان الزهري كان يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم (ويذكر عن عطاء) أنه قال الذي يأخذ من زكاة الفطر يؤدي عن نفسه وكذلك عن الحسن وكذلك قال أبو العالية والشعبي -

باب الجنس الذي يجوز اخراجه في زكاة الفطر
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقري أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة رمضان صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير على الذكر والأنثى والحر والمملوك فعدل الناس به نصف صاع من بر فكان ابن عمر يعطي التمر فأعوز أهل المدينة عاماً التمر (٣) فأعطى شعيراً وكان ابن عمر يعطي إذا قعد الذين يقبلونها وكانوا يقعدون قبل الفطر يوماً أو يومين وكان يعطي عن الصغير والكبير من أهله حتى كان يعطي عن بني يعني بني نافع - رواه البخاري في الصحيح عن أبي النعمان عن حماد وأخرجه مسلم مختصراً من حديث يزيد بن زريع عن أيوب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك (ح وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثني محمد بن عبد السلام وجعفر بن محمد قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي

سرح انه سمع أبا سعيد الخدري يقول كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام أو صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا من اقط أو صاعا من زبيب - لفظ حديث يحيى ابن يحيى وفي رواية الشافعي صاعا من طعام (٤) صاعا من شعير لم يذكر كلمة أو في هذا الموضوع وذكرها بعد ذلك - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك على لفظ حديث يحيى بن يحيى ورواه سفيان الثوري عن زيد بن أسلم فزاد في الحديث كنا نعطي زكاة الفطر في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنبا قبيصة بن عقبة أنبا سفيان فذكره باسناده ومعناه مع هذه الزيادة دون ذكر الزبيب - رواه البخاري في الصحيح من حديث يزيد العدني عن الثوري بطوله وعن قبيصة عن الثوري مختصرا (ورواه) داود بن قيس عن عياض عن أبي سعيد قال كنا نخرج إذ كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر (ورواه) إسماعيل بن أمية عن عياض فذكر أيضا هذه الزيادة الا انه اقتصر على ذكر بعض هذه ؟ الأجناس فثبت بذلك رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم ولو لم يجزئهم (٥) ما كانوا يخرجونه من هذه الأجناس لاخبرهم

(١) مد - ي - الزوري -

(٢) ي - أو صاع -

(٣) هامش ي - بخطه - عاما من التمر

(٤) ي - صاعا من تمر -

(٥) مص ي - ولو لم يجزئهم -

بذلك والله أعلم -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ بكر (١) بن محمد بن حمدان الصيرفي أنبأ عبد
الصمد بن الفضل البلخي ثنا مكّي بن إبراهيم
ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال كان الناس يخرجون صدقة الفطر
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
صاعاً من شعير أو صاعاً من تمر أو سلت أو زبيب -
باب من قال لا يخرج من الحنطة في صدقة الفطر الا صاعاً
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد (٢) بن داود الرزاز بيغداد من أصل كتابه
ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ثنا أحمد
ابن محمد بن عيسى البرتي القاضي ثنا القعنبى (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ
محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن مسلمة
ثنا داود يعني ابن قيس عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال كنا نخرج إذ
كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
زكاة الفطر عن كل صغير وكبير حر أو مملوك صاعاً من طعام صاعاً من اقط أو صاعاً
من شعير أو صاعاً من تمر أو صاعاً من زبيب
فلم نزل نخرجه حتى قدم معاوية حاجاً أو معتمراً فكلم الناس على المنبر فكان فيما
كلم به الناس ان قال إني أرى ان مدين من
سمراء الشام تعدل صاعاً من تمر فاخذ بذلك الناس فقال أبو سعيد فاما انا فلا أزال
أخرجه كما كنت أخرجه ابدا ما عشت وفي
رواية الرزاز صاعاً من طعام أو صاعاً من اقط - رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن
مسلمة القعنبى دون كلمة أو في هذا
الموضع وقد أخرجاه من حديث زيد بن أسلم عن عياض وفيه كلمة أو -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الصيدلاني العدل املاء ثنا
الحسين بن الفضل البجلي ثنا
أبو عبد الله أحمد بن حنبل ثنا إسماعيل بن علي (ح وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد
بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا

(١) ي - مص - أبو بكر

(٢) مص - علي بن محمد بن أحمد -

القاضي الحسين إسماعيل المحاملي و عبد الملك بن أحمد الدقاق قالوا ثنا يعقوب الدورقي ثنا ابن عليّة عن محمد بن إسحاق حدثني عبد الله بن عبد الله بن عثمان بن حكيم بن حزام عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح قال قال أبو سعيد وذكروا عنده صدقة رمضان فقال لا اخرج الا ما كنت اخرج في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من تمر أو صاعا من حنطة أو صاعا من شعير أو صاعا من اقط فقال له رجل من القوم أو مدين من قمح قال لا تلك قيمة معاوية لا أقبلها ولا اعمل بها وكذلك رواه إسحاق الحنظلي عن إسماعيل بن عليّة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا أحمد بن علي الخزاز ثنا إسماعيل بن إبراهيم الترمذي ثنا سعيد ابن عبد الرحمن الجمحي ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من بر علي كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين كذا قاله سعيد بن عبد الرحمن الجمحي وذكر البر فيه ليس بمحفوظ -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا محمد بن عزيز (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الله العنبري ثنا محمد بن إسحاق أنبأ محمد بن عزيز الأيلي حدثني سلامة بن روح عن عقيل بن خالد عن عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي إسحاق الهمداني عن الحارث انه سمع علي بن أبي طالب رضي الله عنه يأمر بزكاة الفطر فيقول هي صاع من تمر أو صاع من شعير أو صاع من حنطة أو سلت أو زبيب - هذا حديث أبي بكر ولم يذكر أبو عبد الله

في اسناده عتبة بن عبد الله (وروى) ذلك مرفوعاً والموقوف أصح -
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصنفار ثنا إسماعيل بن
إسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد
عن أيوب قال سمعت أبا رجاء يقول سمعت ابن عباس يخطب على المنبر وهو يقول
في صدقة الفطر صاعاً من طعام -
هذا هو الصحيح موقوف -

(وقد أخبرنا) أبو نصر بن قتادة وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي قالوا ثنا أبو عمرو
بن مطر أنبأ محمد بن أيوب أنبأ عبد الله بن
الجراح ثنا حماد بن زيد عن أيوب ابن أبي الرجاء العطاردي عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أدوا صاعاً من
طعام يعني في الفطر -

(أخبرنا) محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه
ثنا يعقوب بن سفيان ثنا محمد بن بشار
ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال كتب إلينا ابن الزبير (بئس الاسم الفسوق بعد
الايمان) صدقة الفطر صاع صاع -

(أخبرنا) أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه أنبأ أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد
الوهاب الرازي ثنا محمد بن أيوب ثنا مسلم ثنا
هشام ثنا قتادة عن الحسن البصري في زكاة رمضان على من صام صاع تمر أو صاع
بر -

باب من قال يخرج من الحنطة في صدقة الفطر نصف صاع
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا
يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن
النعمان بن راشد عن الزهري عن ثعلبة بن أبي صعير عن أبيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم صاع من بر أو قمح عن كل
اثنين صغير أو كبير حر أو عبد ذكر أو أنثى أما غنيكم فيزكيه الله وأما فقيركم فيرد
(١) عليه أكثر مما أعطى -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد وسليمان بن
داود العتكي فذكر الحديث وقال في رواية
سليمان بن داود عبد الله بن ثعلبة أو ثعلبة بن عبد الله بن أبي صعير عن أبيه قال وزاد
سليمان في حديثه غني أو فقير وروى ذلك

عن بكر بن وائل الكوفي عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير عن أبيه وقيل عنه
ثعلبة بن عبد الله أو عبد الله بن ثعلبة
عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا وقيل عنه في ذلك عن كل رأس وكذلك في
حديث النعمان بن راشد وقيل في القمح خاصة
عن كل اثنين فالله اعلم (ورواه ابن جريج) قال قال الزهري قال عبد الله بن ثعلبة
خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكره وقال في القمح بين اثنين وخالفهم معمر فرواه عن الزهري عن عبد الرحمن بن
هرمز عن أبي هريرة موقوفًا عليه ثم
قال بلغني ان الزهري كان يرفعه (قال احمد) فقال محمد بن يحيى الذهلي في كتاب
العلل إنما هو عبد الله بن ثعلبة وإنما هو عن
كل رأس أو كل انسان هكذا رواية بكر بن وائل لم يقم هذا الحديث غيره قد أصاب
الاسناد والمتن ورواه عن أبي سلمة
عن همام عن بكر بن وائل -
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الأزهر ثنا محمد
بن شرحبيل ثنا ابن جريج اخبرني أيوب بن
موسى ان نافعا اخبره عن ابن عمر قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن
حزم في زكاة الفطر بنصف صاع من
حنطة أو صاع من تمر وهذا لا يصح وكيف يكون ذلك صحيحًا ورواية الجماعة عن
نافع عن ابن عمر ان تعديل الصاع مدين (١)
من حنطة كان بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم -
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن
إسحاق ثنا محمد بن أبي بكر ثنا سهل بن
يوسف ثنا حميد الطويل عن الحسن قال خطبنا ابن عباس بالبصرة في آخر رمضان فقال
أدوا صدقة صومكم فكأن الناس
لم يعلموا فقال من هاهنا من أهل المدينة علموا اخوانكم فإنهم لا يعلمون فرض رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذه الصدقة على
كل صغير وكبير ذكر وأنثى حر وعبد صاع تمر أو صاع شعير أو نصف صاع قمح
فلما قدم علي رضي الله عنه ورأي رخص الشعير (٢)
قال لو جعلتموه صاعًا من كل شيء قال وكان الحسن يراها على من صام - كذا قال
خطبنا ورواه محمد بن المثني عن سهل
ابن يوسف فقال خطب وهو أصح -
(فقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ الحسن بن محمد الاسفرائني ثنا محمد بن أحمد
بن البراء قال سمعت علي بن عبد الله المديني وسئل

عن حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في زكاة الفطر فقال حديث
بصري واسناده مرسل قال وقال علي الحسن
لم يسمع من ابن عباس وما رآه قط كان بالمدينة أيام كان ابن عباس على البصرة قال
وقال لي علي في حديث الحسن خطبنا ابن
عباس بالبصرة إنما هو كقول ثابت قدم علينا عمران بن حصين ومثل قول مجاهد خرج
علينا علي وكقول الحسن ان سرقة
ابن مالك بن جعشم حدثهم الحسن لم يسمع من ابن عباس (قال الشيخ احمد) حديث
الحسن عن ابن عباس مرسل وقد روينا
عن أبي رجاء العطاردي سماعاً من ابن عباس في هذه الخطبة في صدقة الفطر صاع من
طعام -
(وقد أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمى أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن إسماعيل
ثنا أبو الأشعث عن الثقفى عن هشام عن
محمد بن سيرين عن ابن عباس قال أمرنا ان نعطي صدقة رمضان عن الصغير والكبير
والحر والمملوك صاعاً من طعام ومن أدى

(١) هامش ى - بخطه - بمدين -

(٢) كذا في النسخ ولعل الصواب - السعر - ح

بر اقبل منه ومن أدى شعيرا قبل منه ومن أدى زبيبا قبل منه ومن أدى سلتا قبل منه قال
واحسبه قال ومن أدى دقيقا قبل
منه ومن أدى سويقا قبل منه وهذا أيضا مرسل - محمد بن سيرين لم يسمع من ابن
عباس شيئا الا انه يوافق حديث أبي رجاء
العطاردي الموصول عن ابن عباس فهو أولى أن يكون صحيحا وما شك فيه الراوي ولا
شاهد له فلا اعتداد به والله أعلم -
(أخبرنا) أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الأرموي أنبأ شافع بن محمد أنبأ أبو جعفر
الطحاوي ثنا المزني ثنا الشافعي عن يحيى بن حسان
عن الليث بن سعد عن عقيل بن خالد وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر مدين من حنطة - قال الشافعي حديث مدين
خطأ (قال الشيخ) هو كما قال فالأخبار
الثابتة تدل على أن التعديل بمدين كان بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم (ورويانا) في
جواز نصف صاع من بر في صدقة
الفطر عن أبي بكر الصديق وعثمان بن عفان رضي الله عنهما وجابر بن عبد الله وأبي
هريرة وفي إحدى الروايتين عن علي وابن
عباس رضي الله عنهما (قال ابن المنذر) لا يثبت ذلك عن أبي بكر وعثمان رضي الله
عنهما (قال الشيخ) هو عن أبي بكر منقطع

وعن عثمان موصول (١) والله أعلم (وقد وردت) اخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم في صاع من بر ووردت اخبار في نصف صاع ولا يصح شيء من ذلك قد بينت علة كل واحد منها في الخلافيات وروينا في حديث أبي سعيد الخدري وفي الحديث الثابت عن ابن عمر ان تعديل مدين من بر وهو نصف صاع بصاع من شعير وقع بعد النبي صلى الله عليه وسلم وبالله التوفيق -

باب ما دل على أن زكاة الفطر إنما تجب صاعا بصاع النبي صلى الله عليه وسلم وان الاعتبار في ذلك بصاع أهل المدينة الذين (٢) كانوا يقتاتون به

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني أبو نصر محمد بن محمد بن حامد الترمذي ثنا محمد بن حبان (٣) ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن أمه أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها انها حدثته انهم كانوا يخرجون زكاة الفطر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمد الذي يقتات به أهل البيت أو الصاع الذي يقتاتون به يفعل ذلك أهل المدينة كلهم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا قبيصة ثنا سفيان عن حنظلة عن طاوس عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الميزان على ميزان أهل مكة والمكيال مكيال أهل المدينة -

باب ما دل على أن صاع النبي صلى الله عليه وسلم كان عياره خمسة أرتال وثلاث

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنباً محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم وأحمد بن سهل قالوا ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح وأيوب وحميد و عبد الكريم عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به وهو بالحديبية قبل ان يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر له والقمل يتهافت على وجهه فقال أتؤذيك هوامك هذه قلت نعم قال فاحلق

رأسك وأطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلاثة أصع أو صم ثلاثة أيام أو انسك نسيكة وقال ابن أبي نجيح أو اذبح شاة -

رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمر وأخرجه البخاري من حديث ابن أبي نجيح وأيوب وسيف بن سليمان وغيرهم

عن مجاهد -
(وأخبرنا) أبو علي الروذباري فيما قرئ عليه من كتاب معارض بأصله أنبأ أبو بكر
محمد بن بكر ثنا أبو داود السجستاني قال سمعت احمد
ابن حنبل يقول الفرق ستة عشر رطلا وسمعتة يقول صاع ابن أبي ذئب خمسة أرطال
وثلاث قال فمن قال ثمانية أرطال قال
ليس ذلك بمحفوظ -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد الحيري ثنا
الحسن بن الحسين بن منصور ثنا أبو أحمد محمد بن
عبد الوهاب قال سمعت أبي يقول سأل أبو يوسف مالكا عند أمير المؤمنين عن الصاع
كم هو رطلا قال السنة عندنا ان الصاع

(١) مص - غير موصول

(٢) كذا

(٣) ى - حيان -

لا يرطل ففحمه قال أبو أحمد سمعت الحسين بن الوليد يقال أبو يوسف فقدمت
المدينة فجمعنا أبناء أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ودعوت بصاعاتهم فكل حدثني (١) عن آبائهم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان هذا صاعه فقدرتها فوجدتها
مستوية فتركت قول أبي حنيفة ورجعت إلى هذا -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني عبد الله بن سعد الحافظ ثنا أحمد بن إبراهيم بن
عبد الله ثنا الحسين بن منصور ثنا الحسين
ابن الوليد قال قدم علينا أبو يوسف من الحج فاتيناه فقال إني أريد ان افتح عليكم بابا
من العلم همني تفحصت عنه فقدمت
المدينة فسألت عن الصاع فقالوا صاعنا هذا صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
لهم ما حجتكم في ذلك فقالوا نأتيك بالحجة
غدا (٢) فلما أصبحت اتاني نحو من خمسين شيخا من أبناء المهاجرين والأنصار مع
كل رجل منهم الصاع تحت رداءه كل رجل
منهم يخبر عن أبيه أو أهل بيته ان هذا صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظرت
فإذا هي سواء قال فعائيرته (٣) فإذا هو خمسة
أرطال وثلث بنقصان معه يسير فرأيت أمرا قويا فقد تركت قول أبي حنيفة في الصاع
واخذت بقول أهل المدينة - قال الحسين
فحججت من عامي ذلك فلقيت مالك بن انس فسألته عن الصاع فقال صاعنا هذا صاع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
كم رطلا هو قال إن المكيال لا يرطل هو هذا - قال الحسين فلقيت عبد الله بن زيد
بن أسلم فقال حدثني أبي عن جدي ان
هذا صاع عمر رضي الله عنه -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن (٤)
الخسروجردي ثنا داود بن الحسين قال سمعت محمد بن
سعد الجلاب يقول سألت إسماعيل بن أبي أويس بالمدينة عن صاع النبي صلى الله
عليه وسلم فاخرج إلي صاعا عتيقا باليا فقال
هذا صاع النبي صلى الله عليه وسلم بعينه فعيرته فكان خمسة أرطال وثلث -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال قرأت بخط أبي عمرو المستملي سمعت محمد بن
يحيى يعني الذهلي يقول استعرت من إسماعيل
ابن أبي أويس صاع مالك بن انس فوجدت عليه مكتوبا صاع مالك بن انس معير على
صاع النبي صلى الله عليه وسلم ولا احسبني
الا عيرته بالعدس فوجدته خمسة أرطال وثلث -
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن

سليمان ثنا الخصيب بن ناصح عن عبد الله بن جعفر
المديني عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال قالوا لرسول الله صلى
الله عليه وسلم يا رسول الله ان صاعنا أصغر
الصيعان ومدنا أصغر الامداد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في
صاعنا ومدنا وقليلنا وكثيرنا واجعل لنا مع
البركة (٥) بركتين اللهم ان إبراهيم عبدك وخليلك دعاك لأهل مكة واني عبدك
ورسولك أدعوك لأهل المدينة بمثل ما دعاك
به إبراهيم لأهل مكة - والذي رواه صالح بن موسى الطلحي عن منصور عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها
جرت السنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغسل من الجنابة صاع والوضوء
رطلين والصاع ثمانية أرطال فان صالحا يتفرد به
وهو ضعيف الحديث قاله يحيى بن معين وغيره من أهل العلم بالحديث وكذلك ما
روى عن جرير بن يزيد عن انس بن مالك
وما روى عن ابن أبي ليلي عن عبد الكريم عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ برطلين ويغتسل

-
- (١) ي - مص - يحدثني
(٢) ي - مص - عندنا
(٣) ي - مص - فغيرته
(٤) مص - الحسين
(٥) ي - مع ذلك البركة

بالصاع ثمانية أرطال اسنادهما ضعيف والصحيح عن انس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع إلى خمسة امداد ثم قد أخبرت أسماء بنت أبي بكر انهم كانوا يخرجون زكاة الفطر بالصاع الذي يقتاتون به فدل ذلك على مخالفة صاع الزكاة والقوت صاع الغسل ثم قد روت عائشة رضي الله عنها انها كانت تغتسل هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء قدر الفرق وقد دللنا على أن الفرق ثلاثة أصع فإذا كان الصاع خمسة أرطال وثلاث كان قدر ما يغتسل به كل واحد منهما ثمانية أرطال وهو صاع ونصف وقد ما يغتسل به كان يختلف باختلاف الاستعمال فلا معنى لترك الأحاديث الصحيحة في قدر الصاع المعد لزكاة الفطر بمثل هذا وباللغة التوفيق - باب من قال يجزئ اخراج الدقيق في زكاة الفطر (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر أنبأ أبو داود ثنا حامد بن يحيى ثنا سفيان قال وحدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن عجلان سمع عياض (١) قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول لا اخرج ابدا الا صاعا انا كنا نخرج على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاع تمر أو شعير أو اقط أو زبيب هذا حديث يحيى زاد سفيان بن عيينة فيه أو صاعا من دقيق قال حامد فأنكروا عليه فتركه سفيان قال أبو داود فهذه الزيادة وهم من ابن عيينة (قال الشيخ) رواه جماعة عن ابن عجلان منهم حاتم بن إسماعيل ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم في الصحيح ويحيى القطان وأبو خالد الأحمر وحماد بن مسعدة وغيرهم فلم يذكر أحد منهم الدقيق غير سفيان وقد أنكر عليه فتركه وروى عن محمد بن سيرين عن ابن عباس مرسلا موقوفا على طريق التوهم وليس بثابت وروى من أوجه ضعيفة لا تسوي ذكرها - باب وجوب زكاة الفطر على أهل البادية وذلك لما روينا في أحاديث ابن عمر وغيره ودخولهم في عمومها (أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي الوراق ولقبه حمدان ثنا داود بن شبيب ثنا يحيى ابن عباد وكان من خيار الناس ثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر صارخا ببطن مكة ينادي ان صدقة الفطر حق واجب على كل مسلم صغير أو كبير ذكر أو أنثى حر أو مملوك حاضر أو باد صاع من شعير أو تمر -

ورواه محمد بن مخلد عن حمدان فزاد فيه مدان من قمح وقاله الكديمي أيضا عن داود بن شبيب وهذا حديث ينفرد به يحيى ابن عباد عن ابن جريج هكذا وإنما رواه غيره عن ابن جريج عن عطاء من قوله في المدين وعن ابن جريج عن عمرو بن شعيب مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم في سائر ألفاظه - (أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن إسماعيل الفارسي ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب ابن عطاء أنبا ابن جريج قال قال عمرو بن شعيب بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر صارخا يصرخ على كل مسلم قال وذكره

(١) كذا -

قال وحدثنا ابن جريج قال قال عطاء مدين من قمح أو صاعا من تمر أو شعير الحر
والعبد فيه سواء (و كذلك) رواه عبد الرزاق
عن ابن جريج عن عمرو منقطعاً -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسين أحمد بن عثمان الآدمي ببغداد ثنا أبو
قلاية عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا مالك بن
عبد الواحد ثنا المعتمر بن سليمان عن علي بن صالح عن ابن جريج عن عمرو بن
شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم زكاة الفطر على الحاضر والبادي - ورواه إبراهيم بن مهدي عن المعتمر
وساق الحديث بطوله ورواه سالم بن نوح عن
ابن جريج عن عمرو عن أبيه عن جده مرفوعاً إلا أنه لم يذكر الحاضر والبادي قال أبو
عيسى الترمذي سألت محمداً يعني البخاري
عن هذا الحديث فقال ابن جريج لم يسمع من عمرو بن شعيب -
باب ما يجوز اخراجه لأهل البادية في زكاة الفطر من الأقط وغيره
(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أنبأ أبو عبد الله محمد بن
يعقوب بن يوسف الشيباني أنبأ محمد بن عبد الوهاب
أنبأ قبيصة يعني ابن عقبة ثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن أبي
سرح عن أبي سعيد قال كنا نعطي زكاة
الفطر زمن النبي صلى الله عليه وسلم صاعاً من طعام أو صاعاً من شعير أو صاعاً من
اقت -

(أخبرناه) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا تمتام ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان
فذكره بأسناده إلا أنه قال كنا نعطي
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعاً من طعام صاعاً من تمر صاعاً من شعير
صاعاً من زبيب صاعاً من اقط فلما جاء معاوية
وجاءت السمراء عدله الناس بمدين حنطة - أخرجه البخاري في الصحيح من حديث
سفيان الثوري كما تقدم ذكره -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس
محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي ابن
وهب قال وكتب إلى كثير بن عبد الله بن عمرو المزني يخبر عن ربيع بن عبد الرحمن
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
جاء رجال من أهل البادية إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا أولو
أموال فهل يجوز عنا من زكاة الفطر قال
لا فأدوها عن الصغير والكبير والذكر والأنثى والحر والعبد صاعاً من تمر أو صاعاً من
زبيب أو صاعاً من شعير أو صاعاً من اقط -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا معلي بن منصور ثنا هشيم عن أبي حرة قال سئل الحسن عن الاعراب يؤدون زكاة الفطر قال صاع (١) من لبن -

باب من قال تقسم زكاة الفطر على من تقسم عليه زكاة المال استدلالاً بالآية في الصدقات (أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو الحسن أحمد بن إسحاق الطيبي ثنا أبو علي بشر بن موسى الأسدي ثنا المقري

(١) ي - صاعين -

ثنا عبد الرحمن بن زياد حدثني زياد بن نعيم الحضرمي قال سمعت زياد بن الحارث الصدائي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث إلى أن قال ثم اتاه آخر فقال يا نبي الله اعطني فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس عن ظهر غني فصداع في الرأس وداء في البطن فقال السائل فاعطني من الصدقة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل لم يرض فيها بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم هو فيها فجزأها ثمانية اجزاء فان كنت من تلك الأجزاء أعطيتك أو أعطيناك حقه - باب الاختيار في أن يؤثر بزكاة فطرة وزكاة ماله ذوي رحمه إذا كانوا من أهلها ممن لا تلزمه نفقته (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم البزاز ثنا عثمان بن عمر أنبا ابن عون عن حفصة بنت سيرين عن أم الرائح بنت صليح عن سليمان بن عامر الضبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن صدقتك على المسكين صدقة وانها على ذي الرحم اثنتان صدقة وصلة - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار الطاردي ثنا حفص بن غياث عن هشام عن حفصة عن الرباب (١) عن سليمان بن عامر الضبي رفعه قال الصدقة على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم اثنتان صدقة وصلة - باب من اختار قسم زكاة الفطر بنفسه (أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا عبد الله بن المؤمل قال سمعت ابن أبي مليكة ورجل يقول له ان عطاء امرني ان اطرح زكاة الفطر في المسجد فقال ابن أبي مليكة أفئك العليج بغير رأيه اقسما فإنما يعطيها ابن هشام احراسه ومن شاء - ورواه الشافعي باسناده عن سالم بن عبد الله وقد مضى ذكره في آخر باب النية في اخراج الصدقة ورويناه عن جماعة - باب وقت اخراج زكاة الفطر (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال

قرئ على ابن وهب أخبرك حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة (ح وأخبرنا) أبو عبد
الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ
إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو خيثمة عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بزكاة
الفطر ان تؤدي قبل خروج الناس إلى الصلاة - لفظ حديث أبي خيثمة رواه البخاري
في الصحيح عن آدم بن أبي اياس
عن حفص بن ميسرة ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -
(أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة
ثنا محمد بن رافع ثنا ابن أبي فديك أنبأ

(١) هي أم الرائج - ح -

الضحاك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر باخراج زكاة الفطر ان تؤدي قبل خروج الناس إلى الصلاة وان عبد الله كان يؤديها قبل ذلك بيوم أو يومين - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع دون أداء عبد الله ابن عمر -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا أبو معشر عن نافع عن ابن عمر قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرج زكاة الفطر عن كل صغير وكبير وحر ومملوك صاعاً من تمر أو شعير قال وكان يؤتى إليهم بالزبيب والأقط فيقبلونه منهم وكنا نؤمر ان نخرجه قبل ان نخرج إلى الصلاة فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسموه بينهم ويقول اغنوهم عن طواف هذا اليوم - أبو معشر هذا نجيح السندي المدني غيره أوثق

منه وحديث ابن عباس في هذا الباب وقد مضى ذكره - (أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال البزاز ثنا يحيى بن الربيع ثنا سفيان بن جعفر بن برقان قال أتانا كتاب عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه تصدقوا قبل الصلاة (قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى) وقولوا كما قال أبوكم (ربنا ظلمنا أنفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين) وقولوا كما قال نوح (والا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين) وقولوا كما قال إبراهيم (والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين) وقولوا كما قال موسى (رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم) وقولوا كما قال ذو النون (لا إله إلا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين) واره كتب من لم يكن عنده ما يتصدق به فليصم يريد والله أعلم بعد العيد -

جماع أبواب صدقة التطوع باب التحريض على الصدقة وان قلت (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بمرورنا أبو عثمان سعيد بن مسعود بن عبد الرحمن ثنا النضر بن شميل أنبأ شعبة بن الحجاج (ح وأخبرنا) أبو بكر بن فورك واللفظ له أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال سمعت المنذر بن جرير يحدث عن أبيه جرير بن عبد الله قال كنا عند

رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوسا في صدر النهار فجاء قوم حفاة عراة مجتأبي
النمار عليهم العباء أو قال متقلدي السيوف عامتهم
من مضر بل كلهم من مضر فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير لما يرى
(١) بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فامر
بلالا فأقام فصلى الظهر فخطب ثم قال (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس
واحدة) إلى آخر الآية ثم قال (يا أيها الذين
آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد) الآية تصدق رجل من ديناره من درهمه من
ثوبه من صاع بره من صاع تمره
حتى قال ولو بشق تمره قال فاتاه رجل من الأنصار بصرة قد كادت كفه ان تعجز عنها
بل قد عجزت عنها فدفعها إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتتابع الناس في الصدقات فرأيت بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم كومين من طعام وثياب وجعل
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كأنه مذهبة (٢) وقال من سن في الاسلام
سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده

(١) هامش ي - بخطه - رأى

(٢) مص - مدهنة

من غير أن ينتقص من أجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها
ووزر من عمل بها من بعده من غير أن
ينتقص من أوزارهم شيء - لفظ حديث أبي داود الطيالسي وحديث النضر بمعناه ولم
يذكر النضر عليهم العباء - رواه مسلم
في الصحيح عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة وقال مجتأبي النمار
(١) أو العباء متقلدي السيوف -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا
محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ثنا أبو عوانة
عن عبد الملك بن عمير عن المنذر بن جرير عن أبيه قال كنت جالسا عند النبي صلى
الله عليه وسلم فاتاه قوم مجتأبي النمار متقلدي
السيوف وليس عليهم ازر ولا شيء غيرها عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فلما رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بهم من
الجهد والعري والجوع تغير وجهه ثم قام فدخل بيته ثم راح إلى المسجد فصلى الظهر
ثم صعد منبره منبرا صغيرا فحمد الله وأثنى عليه
ثم قال اما بعد فان الله عز وجل انزل في كتابه (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم
من نفس واحدة) إلى قوله (رقيبا) (اتقوا الله
ولتنظر نفس ما قدمت لغد) إلى قوله (هم الفائزون) تصدقوا قبل ان لا تصدقوا تصدقوا
قبل ان يحال بينكم وبين الصدقة
تصدق امرؤ من ديناره من درهمه من بره من شعيره ولا يحقرن أحدكم شيئا من
الصدقة ولو بشق تمرة فقام رجل من الأنصار
بصرة في كفه فناولها رسول صلى الله عليه وسلم وهو على منبره فقبضها رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعرف السرور في وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال من سن سنة حسنة فعمل بها كان له اجرها ومثل
اجر من عمل بها لا ينقص من أجورهم
شيء ومن سن سنة سيئة فعمل بها كان عليه وزرها ومثل وزر من عمل بها لا ينقص من
أوزارهم شيء فقام الناس فتفرقوا
فمن ذي (٢) دينار ومن ذي درهم ومن ذي ومن ذي قال فاجتمع فقسمه بينهم - رواه
مسلم في الصحيح عن ابن أبي الشوارب
وغیره -
(أخبرنا) الشيخ أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ قرأت عليه ببغداد أنبا
أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا جعفر
ابن محمد الصائغ ثنا عفان ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال اتقوا الله واعملوا خيرا فاني
سمعت عبد الله بن معقل قال سمعت عدي بن حاتم

يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمره - رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب عن شعبة وأخرجه مسلم من وجه آخر عن أبي إسحاق - (أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمر بن البخاري الرزاز ثنا عبد الله بن محمد بن شاکر ثنا أبو أسامة ثنا الأعمش عن خيثمة بن عبد الرحمن عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مامنكم من أحد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه حاجب (٣) ولا ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى شيئاً الا شيئاً قدمه وينظر اشأم منه فلا يرى الا شيئاً قدمه - وينظر امامه فلا يرى الا النار فاتقوا النار ولو بشق تمره - رواه البخاري في الصحيح عن يوسف بن موسى عن أبي أسامة وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الأعمش - (وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو الوليد وسليمان بن حرب واللفظ لأبي الوليد قالوا ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن خيثمة عن عدي بن حاتم الطائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه وذكر (٤) فتعوذ منها وأشاح بوجهه قال شعبة اما مرتين فلا شك ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمره فإن لم يجدوا فبكلمة طيبة - رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وسليمان بن حرب وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ وأبو صادق بن أبي الفوارس قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو النضر ثنا ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله

(١) هامش ى - بخطه - رواه مسلم في الصحيح من أوجه عن شعبة وقال مجتبي النمار -
(٢) في هامش ى - قلت هذا كأنه على طرق من يكتب كذا بالياء فهو إذا من ذا بفتح الذال والله أعلم وفي أصل المؤلف في الجميع ذا بالألف -
(٣) مص - حجاب
(٤) ى - ذكر النار

صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد إلى الله عز وجل الا طيب فان الله يقبلها بيمينه فيريها لصاحبها كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل أحد - أخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال ورقاء عن ابن دينار فذكره وأخرجه مسلم من حديث المقبري عن سعيد بن يسار وأخرجه من حديث أبي صالح عن أبي هريرة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى ثنا الليث بن سعد (ح وأخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وقتيبة ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن الليث - (أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود (ح وأخبرنا) أبو صالح ابن بنت يحيى بن منصور القاضي أنبأ جدي ثنا أحمد بن سلمة أنبأ إسحاق بن منصور أنبأ أبو داود ثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا وائل يحدث عن أبي مسعود قال كنا نتحامل فيتصدق الرجل بالصدقة العظيمة فيقال هذا مرائي ويتصدق الرجل بنصف صاع فيقال ان الله لغني عن هذا فنزلت (الذين يلتمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات) إلى (عذاب اليم) لفظ حديث أبي صالح وفي رواية أبي بكر قال عن أبي مسعود البدرى قال كنا نتحامل فيجئ الرجل بالصدقة العظيمة - رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن منصور وأخرجه البخاري من وجهين آخرين عن شعبة - (أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكى ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن زيد ابن أسلم عن محمد بن بجيد الأنصاري ثم الحارثي عن جدته حواء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ردوا السائل ولو بظلف محرق -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبد الرحمن أحد بني حارثة حدثه جدته وهي أم بجيد وكانت ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم انها قالت

يا رسول الله والله ان المسكين ليقوم على بابي فما أجد له شيئاً اعطيه إياه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم تجدي شيئاً تعطيه إياه الا ظلماً محرقاً فادفعيه إليه وقال سعيد بن سليمان عن الليث عن عبد الرحمن بن بجيد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ الحسن بن حليم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله ثنا حرملة بن عمران انه سمع يزيد بن أبي حبيب يحدث ان أبا الخير حدثه انه سمع عقبة بن عامر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امرئ في ظل صدقته حتى يفصل بين الناس أو قال حتى يحكم بين الناس قال يزيد وكان أبو الخير لا يخطئه يوم لا يتصدق فيه شيء ولو كعكة ولو بصلة -

باب الاختيار في صدقة التطوع
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا انس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه عن حكيم بن حزام بن خويلد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اليد العليا خير من اليد السفلى وليبدأ أحدكم بمن يعول وخير الصدقة ما كان عن (١) ظهر غني ومن يستعفف يعفه الله ومن استغني أغناه الله -

(وأخبرنا) أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي اخبرني ابن ياسين حدثني محمد بن سفيان بن أبي الزرد الابلي ثنا حبان ثنا وهيب عن هشام عن أبيه عن حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بنحوه الا أنه قال ومن يستغن يغنه الله ولم يذكر كلمة الاستعفاف قال وحدثنا وهيب ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي هريرة بمثل حديث حكيم بن حزام هذا -
رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل عن وهيب بالاسنادين جميعاً وذكر كلمة الاستعفاف وأخرجه مسلم من حديث

(١) ي - مص - على -

موسى بن طلحة عن حكيم ومن حديث قيس بن أبي حازم عن أبي هريرة يزيد وينقص

-

(أخبرنا) أبو صالح ابن بنت يحيى بن منصور القاضي أنبا جدي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا الليث عن أبي الزبير عن جابر أنه قال أعتق رجل من بني عذرة عبدا له عن دبر فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألك مال غيره فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتره نعيم بن عبد الله العدوي بثمان مائة درهم فجاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعتها إليه ثم ابدأ بنفسك فتصدق عليها فان فضل شيء فلاهلك فان فضل عن أهلك فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك فهكذا وهكذا يقول بين يديك وعن يمينك وعن شمالك - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري يحدث عن أبي مسعود الأنصاري فقلت اعن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المسلم إذا أنفق نفقة على أهله وهو يحتسبها كانت له صدقة - رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي اياس وأخرجه مسلم من أوجه عن شعبة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق املاء ثنا (١) يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب وعارم وأبو الربيع ومحمد ابن عبيد ومسدد ومحمد بن أبي بكر قالوا ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله دينار ينفقه الرجل على دابته في سبيل الله دينار ينفقه الرجل على أصحابه في سبيل الله قال أبو قلابة وبدأ بالعيال فأبي رجل أعظم اجرا من رجل ينفق على عيال صغار يقوتهم الله وينفعهم به - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا محمد بن أبي حميد حدثني عبد الله ابن عمرو بن أمية الضمري (ح وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عباس الأسفاطي ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض ثنا ابن أبي حميد عن عبد الله بن عمرو بن أمية

الضمري عن أبيه ان عمر مر عليه وهو يساوم بمرط فقال ما هذا قال أريد ان اشتريه وأتصدق به فاشتراه فدفعه إلى أهله وقال إنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما أعطيتموهن فهو صدقة فقال عمر رضي الله عنه من يشهد معك فاتي عائشة رضي الله عنها فقام من وراء الباب فقالت من هذا قال عمرو قالت ما جاء بك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما أعطيتموهن فهو صدقة قالت نعم - لفظ حديث انس بن عياض وحديث أبي داود أتم - ابن أبي حميد حماد بن أبي حميد (ويقال محمد بن أبي حميد) (٢) - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن الأعمش عن شقيق عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة فقال تصدقن يا معاشر النساء ولو من حليكن قالت وكنت أعول عبد الله بن مسعود ويتامى في حجره وكان عبد الله خفيف ذات اليد فقلت لعبد الله أئت النبي صلى الله عليه وسلم فسله أيجزي ذلك عني أو أوجهه عنكم تعني الصدقة فقال لا بل ائتيه أنت فسله قالت فاتته فجلست فوجدت عند الباب امرأة من الأنصار حاجتها حاجتي وكانت قد ألقيت عليه المهابة قالت فخرج علينا بلال فقلنا سل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تخبره من نحن فسأله فقال امرأتان تعولان أزواجهما ويتامى في حجورهما هل يجزي ذلك عنهما من الصدقة فقال له من هما قال زينب وامرأة من الأنصار قال اي الزيانب قال امرأة عبد الله بن مسعود وامرأة من الأنصار فقال نعم لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث أبي الأحوص عن الأعمش بطوله وأخرجه البخاري ومسلم من حديث حفص بن غياث عن الأعمش - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا أنبأ أبو العباس محمد بن

(١) هامش ى - بخطه أنبأ

(٢) هامش ى - ضرب في أصل المؤلف على المعلم عليه - يعنى ما بين القوسين -

(178)

يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ انس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه انه اخبره عبد الله بن عبد الله بن ربطة بنت عبد الله امرأة عبد الله بن مسعود وأم ولده وكانت امرأة صناعة وليس لعبد الله بن مسعود مال وكانت تنفق عليه وعلى ولده من ثمن صنعتها فقالت والله لقد شغلتنني أنت وولدك عن الصدقة فما أستطيع ان أتصدق معكم فقال ما أحب ان لم يكن لك في ذلك اجر ان تفعلي فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هي وهو فقالت يا رسول الله انني امرأة ذات صنعة أبيع منها وليس لي ولا لولدي ولا لزوجي شئ فشغلوني فلا أتصدق فهل لي (١) في ذلك اجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لك في ذلك اجر ما أنفقت عليهم فانفقي عليهم - (أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن هشام ابن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله ان بني أبي سلمة في حجري وليس لهم شئ الا ما أنفقت عليهم ولست بتاركتهم كذا وكذا فلي اجر ان أنفقت عليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنفقي عليهم فان لك اجر ما أنفقت عليهم - رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق وأخرجه البخاري من وجه آخر عن هشام - (أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا الحسين بن الحسن بن مهاجر ثنا هارون بن سعيد الأيلي ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن كريب (٢) عن ميمونة بنت الحارث انها أعتقت وليدة في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو أعطيتها أخوا لك كان أعظم لاجرك - رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد وأخرجه البخاري من وجه آخر عن عمرو - (أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا الأنصاري ثنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال قلت يا رسول الله من أبر قال أمك قلت ثم من قال ثم أمك قلت ثم من قال ثم أباك ثم الأقرب فالأقرب - (وأخبرنا) أبو الحسن أنبأ أحمد ثنا محمد بن الفرغ ثنا السهمي يعني عبد الله بن بكر

ثنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يأتي رجل مولاه فيسأله من فضل هو عنده فيمنعه إياه الا دعى إليه يوم القيامة شجاعا أقرع يتلمظ فضله الذي منع -
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن عيسى ثنا الحارث بن مرة ثنا كليب بن منفعة عن جده انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من أبر قال أمك و اباك وأختك و اخاك ومولاك الذي يلي ذلك حقا واجبا ورحما موصولة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو بكر القاضي قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة ثنا بقية ابن الوليد عن بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن المقدم بن معدي كرب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يوصيكم بأمهاتكم ثم يوصيكم بابائكم ثم يوصيكم بالأقرب فالأقرب قال المقدم وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما أطعمت نفسك وولدك وزوجك وخدامك فهو صدقة (٣) -
(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن منصور عن علي بن عبيد الله بن عرفطة عن خدش أبي سلامة (٤) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصى امرءا بأمه ثلثا أوصى امرءا

(١) هامش ى - بخطه - افلي

(٢) هامش ى - بخطه - عمرو بن الحارث عن بكير عن كريب عني - وكذا في الصحيح مسلم

(٣) هامش ى - بخطه - فهو لك صدقة

(٤) مص - خدش بن سلامة - وفي هذين الاسمين اختلاف كثير - انظر

تهذيب التهذيب ترجمة خدش بن سلامة - ح -

بأبيه مرتين أوصى امرءاً بمولاه الذي يليه وإن كانت عليه اذاة تؤذيه (قال الشيخ)
اختلف أصحاب منصور على منصور في
اسم من رواه عنه فقيل عنه هكذا وقيل عنه عن عبيد الله بن علي وقيل غير ذلك والله
أعلم -

باب أبر البر ان يصل الرجل ود أبيه
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسماعيل
ثنا أبو الطاهر (ح وأخبرني) محمد بن علي الفقيه
ثنا عبد الله بن محمد بن يونس ثنا (١) أحمد بن سعيد قال ثنا ابن وهب أخبرني سعيد
بن أبي أيوب عن الوليد بن أبي الوليد عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رجلا من الاعراب لقيه بطريق مكة فسلم عليه
عبد الله وحمله على حمار كان يركبه وأعطاه
عمامة كانت على رأسه فقال ابن دينار فقلنا له أصلحك الله انهم الاعراب وهم يرضون
باليسير فقال عبد الله ان أبا هذا كان
وإذا لعمر بن الخطاب رضي الله عنه واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن أبر البرصلة الولد أهل ود أبيه - رواه
مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر -

باب خير الصدقة ما كان عن ظهر غني
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى بمرؤ ثنا أبو
الموجه أنبأ عبدان أخبرنا عبد الله أنبأ يونس عن
الزهري حدثني سعيد بن المسيب انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غني
وابداً بمن تعول - رواه البخاري في الصحيح عن عبدان -
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد
بن عبد الوهاب ثنا أبو نعيم ثنا عمرو بن عثمان قال
سمعت موسى بن طلحة يذكر عن حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غني واليد
العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول -

(وأخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا
أحمد بن عبدة الضبي ومحمد بن بشار العبدي
قالا ثنا يحيى يعينان ابن سعيد ثنا عمرو بن عثمان فذكره بنحوه غير أنه قال يحدث ان
حكيم بن حزام حدثه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أفضل الصدقة أو خير الصدقة عن ظهر غني - رواه مسلم في
الصحيح عن أحمد بن عبدة ومحمد بن بشار -

باب ما ورد في جهد المقل
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أحمد بن إبراهيم ثنا ابن
بكير ثنا الليث عن أبي الزبير عن يحيى بن
جعدة عن أبي هريرة أنه قال يا رسول الله اي الصدقة أفضل قال جهد المقل وابدأ بمن
تعول -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن الوليد ثنا
حجاج قال قال ابن جريج حدثني عثمان بن
أبي سليمان عن علي الأزدي عن عبيد بن عمير عن عبد الله بن حبشي ان النبي صلى
الله عليه وسلم سئل اي الأعمال أفضل قال
ايمان لاشك فيه وجهاد لا غلول فيه وحجة مبرورة قيل اي الصلاة أفضل قال طول
القيام قيل فأي الصدقة أفضل قال جهد
من مقل قيل فأي الهجرة أفضل قال من هجر ما حرم الله عليه قيل فأي الجهاد أفضل
قال من جاهد المشركين بماله ونفسه قيل
فأى القتل أشرف قال من أهرق دمه وعقر جواده -
باب ما يستدل به على أن قوله صلى الله عليه وسلم
خير الصدقة ما كان عن ظهر غني وقوله حين سئل عن أفضل الصدقة جهد من مقل إنما
يختلف باختلاف أحوال الناس

في الصبر على الشدة والفاقة والاكتفاء بأقل الكفاية وباللله التوفيق -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار العدل ثنا
أحمد بن محمد بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا هشام بن سعد
عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول أمرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوماً ان نتصدق فوافق

(١) هامش ي - بخطه - انا

ذلك ما لا عندي فقلت اليوم أسبق أبا بكر ان سبقته يوما فجئت بنصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أبقيت لأهلك فقلت مثله قال فاتى أبو بكر بكل ما عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أبقيت لأهلك فقال أبقيت لهم الله ورسوله فقلت لا أسابقك إلى شئ أبدا - رواه أبو داود في كتاب السنن عن عثمان بن أبي شيبة وغيره عن أبي نعيم الفضل بن دكين -

(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب قائد كعب حين عمى من بنيه قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر الحديث بطوله وفيه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة إلى الله عز وجل وإلى الرسول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك فقلت فاني أمسك سهمي الذي بخير وذكر الحديث - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني الربيع بن روح ثنا محمد بن حرب ثنا الزبيدي عن الزهري عن حسين بن السائب بن أبي لبابة ان جده حدثه ان أبا لبابة حين تاب الله عليه في نخلفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيما كان سلف قبل ذلك في أمور وجد عليه فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرعم حسين ان أبا لبابة قال حين تاب الله عليه يا رسول الله اني اهجر دار قومي التي أصبت فيها الذنب وانتقل وأساكنك وانخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم زعم حسين يجزي عنك الثلث ورواه محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن حسين بن السائب بن أبي لبابة عن أبيه قال لما تاب الله على أبي لبابة قال أبو لبابة جئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت فذكره وقال فقال يجزي عنك الثلث -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز ببغداد أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن الجهم السمرى ثنا يعلي بن عبيد ثنا محمد يعني ابن إسحاق بن يسار عن عاصم يعني ابن عمر بن قتادة

عن محمود بن لبيد عن جابر بن عبد الله قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل بمثل البيضة من ذهب أصابها في بعض المغازي أو قال المعادن فجاء بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ركنه الأيمن فقال يا رسول الله خذها مني صدقة والله مالي مال غيرها فاعرض عنه ثم جاء بها عن ركنه الأيسر فقال مثل ذلك ثم جاء بها من بين يديه فقال مثل ذلك فقال هاتها فحذفه حذفه لو أصابته لأوجعته أو عقرتة ثم قال يعمد أحدكم فيأتي بماله فيتصدق به ثم يقعد بعد ذلك يتكفف الناس إنما الصدقة عن ظهر غني خذ الذي لك لا حاجة لنا به فاخذ الرجل ماله فذهب وقال حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق في هذا الحديث أصبت هذه من معدن -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ المهرجاني بها أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عجلان قال حدثني عياض عن أبي سعيد الخدري ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة فدعاه وأمره ان يصلي ركعتين ثم دخل الجمعة الثانية ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فدعاه وأمره ان يصلي ركعتين ثم دخل الجمعة الثالثة فذكر مثل ذلك ثم قال تصدقوا فتصدقوا فأعطاه ثوبين مما تصدقوا ثم قال تصدقوا فألقي هو أحد ثوبيه فانتهره رسول الله صلى الله عليه وسلم وكره ما صنع ثم قال انظروا إلى هذا دخل المسجد بهيئة بذة فدعوته فرجوت ان تفضنوا له فتصدقوا عليه وتكسونه فلم تفعلوا فقلت تصدقوا فتصدقوا فأعطيته ثوبين مما تصدقوا ثم قلت تصدقوا فألقي أحد ثوبيه خذ ثوبك وانتهره -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر بن قتيبة القاضي بمصر ثنا صفوان بن عيسى ثنا محمد ابن عجلان عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق درهم مائة الف قالوا يا رسول الله كيف يسبق درهم مائة الف قال رجل كان له درهما فآخذ أحدهما فتصدق به وآخر له مال

كثير فآخذ من عرضها مائة الف يعني فتصدق بها -
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو طاهر المحدث آباذي ثنا العباس الدوري ثنا أبو داود
الحفري (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران
أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا ابن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف قال ثنا
سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي رضي الله
عنه قال جاء ثلاثة نفر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أحدهم لي مائة أوقية
فتصدقت بعشرة أواق وقال الآخر لي مائة
دينار فتصدقت بعشرة دنانير وقال الثالث لي عشرة دنانير فتصدقت بدينار فقال النبي
صلى الله عليه وسلم تصدق كل رجل
منكم بعشر ماله كلكم في الأجر سواء -
باب كراهية امساك الفضل وغيره محتاج إليه
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قال ثنا أبو عبد الله
محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ومحمد بن النضر قال
ثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا عمر بن يونس (ح وأخبرنا) أبو صالح ابن بنت يحيى بن
منصور القاضي ثنا جدي يحيى بن منصور
ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدي ثنا عمر بن يونس الحنفي ثنا عكرمة بن
عمار ثنا شداد بن عبد الله قال سمعت أبا امامة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن آدم انك ان تبذل الفضل خير لك وان
تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ
بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى لفظ حديث محمد بن بشار وفي رواية
الجهضمي شداد أبو عمار والباقي سواء رواه
مسلم في الصحيح عن نصر بن علي الجهضمي ومحمد بن بشار -
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا أبو عبد الله محمد بن
نصر الامام وأحمد بن النضر بن عبد الوهاب
أبو الفضل قال ثنا شيبان بن أبي شيبة الأيلي حدثنا أبو الأشهب عن أبي نضرة عن أبي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما نحن
في سفر (١) مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل على راحلة له قال فجعل
يضرب يميناً وشمالاً فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كان معه فضل من ظهر فليعد به على من لأظهر له ومن كان عنده فضل من
زاد فليعد به على من لآزاد له قال فذكر من
أصناف المال ما ذكر حتى ظننا انه لاحق لاحد منا في فضل - رواه مسلم في الصحيح
عن شيبان بن أبي شيبة -
(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار حدثني محمد بن الفضل

بن جابر ثنا الهيثم بن خارجة ومهدي بن حفص
قالا ثنا إسماعيل بن عياش عن مطعم بن المقدم عن نصيح (٢) العنسي عن ركب
المصري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم طوبى لمن تواضع من غير منقصة وذل في نفسه من غير مسكنة وأنفق مالا جمعه
في غير معصية ورحم أهل الذلة (٣) والمسكنة
وخالط أهل الفقه والحكمة طوبى لمن ذل نفسه وطاب كسبه وصلحت سريرته
وحسنت علانيته وعزل عن الناس شره
طوبى لمن عمل بعلمه وأنفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله -
(أخبرنا) علي أنبا أحمد ثنا عبيد بن شريك ثنا آدم ثنا ابن عياش عن المطعم بن مقدم
وعنبسة بن سعيد الكلاعي عن
نصيح عن ركب المصري فذكره بنحو من معناه إلا أنه لم يذكر قوله طوبى لمن ذل
نفسه وطاب كسبه وقال طوبى لمن
حسنت سريرته وكرمت علانيته -
باب ما ورد في حقوق المال
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن
عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا عبد الملك يعني ابن
أبي سليمان عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من صاحب
إبل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي حقها إلا أقعد لها
يوم القيامة بقاع قرقر تطأه ذات الظلفة بظلفها وتنطحه ذات القرن بقرنها ليس يومئذ
فيها جماء ولا مكسورة القرن قلنا
يا رسول الله وما حقها قال اطراق فحلها وإعارة دلوها ومنيحتها وحلبها على الماء
وحمل عليها في سبيل الله ولا من صاحب مال لا يؤدي

(١) ي - نفر

(٢) هامش ي - في أصله مضبوط نصيح - ضبطه بالتصغير - ح

(٣) ي مص - الذل -

زكاته الا تحول يوم القيمة شجاعا أقرع يتبع صاحبه حيث ما ذهب وهو يفر منه ويقال
 هذا مالك الذي كنت تبخل به فإذا
 رأى أنه لا بد له منه ادخل يده فيه فجعل يقضمها كما يقضم الفحل - رواه مسلم
 في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير
 ورواه ابن جريج عن أبي الزبير بمعناه قال أبو الزبير وسمعت عبيد بن عمير يقول هذا
 القول ثم سألتنا جابر بن عبد الله عن ذلك
 فقال مثل قول عبيد وقال أبو الزبير سمعت عبيد بن عمير يقول قال رجل يا رسول الله
 ما حق الإبل قال حلبها على الماء وإعارة دلوها
 وإعارة فحلها ومنيحتها وحمل عليها في سبيل الله -
 (أخبرنا) أبو صالح ابن بنت يحيى بن منصور أنبأ جدي ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن
 رافع ثنا عبد الرزاق أنبأ ابن جريج اخبرني
 أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله فذكره - رواه مسلم عن محمد بن رافع ورواية أبي
 الزبير عن عبيد بن عمير عن النبي صلى الله عليه
 وسلم منقطعة وروايتها عن جابر عن عبد الله مسندة -
 (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو محمد بن زياد ثنا محمد بن إسحاق ثنا
 يونس بن عبد الأعلى أنبأ عبد الله بن وهب حدثني
 هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال فذكر الحديث وفيه
 ولاصاحب إبل لا يعطي حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا وهي تجمع له يوم
 القيامة لا يفقد منها فصيلا واحدا ثم ييطح
 لها بقاع قرقر تطأه بأخفافها وتعضه بأفواهها كلما مر عليه (١) آخرها رجع عليه أولها
 في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضي
 بين الناس فيرى سبيله اما إلى الجنة واما إلى النار وذكر الحديث - رواه مسلم في
 الصحيح عن يونس بن عبد الأعلى وكذلك
 رواه حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم (ورواه) سهيل بن أبي صالح عن أبيه فقال في
 الحديث ما من صاحب إبل لا يؤدي
 زكاتها ولم يذكر اللفظ (٢) في الحلب ورواه أبو عمر الغداني عن أبي هريرة بمعناه
 فيمن لا يؤدي حقها فليل له وما حق الإبل
 يا أبا هريرة قال تعطي الكريمة وتمنح الغزيرة وتفقر الظهر وتطرق الفحل وتسقي اللبن
 -
 (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن
 هارون ثنا شعبة عن قتادة عن أبي عمر الغداني
 عن أبي هريرة فذكره واللفظ مختلف الا ما نقلته من لفظ أبي هريرة وهذه الرواية قد

توهم ان تفسير الحق في رواية أبي صالح من قول أبي هريرة كما هو في رواية أبي عمر الغداني من قول أبي هريرة وقد ذهب أكثر العلماء إلى وجوب الزكاة نسخ وجوب هذه الحقوق سوى الزكاة ما لم يضطر إليه غيره وقد مضت الدلالة (٣) على ذلك في أول كتاب الزكاة وقد وردت اخبار في التحريض على المنيحة وهي محمولة على الاستحباب والله أعلم -

باب ما ورد في تفسير الماعون (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن عاصم بن أبي النجود عن شقيق عن عبد الله قال كنا نعد الماعون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عارية الدلو والقدر - وكذلك رواه شيبان عن عاصم الا انه لم يقل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وزاد الفأس وما تتعاطون بينكم - (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي اياس ثنا شيبان عن عاصم ابن أبي النجود عن أبي وائل عن ابن مسعود فذكره - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الرحمن بن الحسن ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا المسعودي عن سلمة بن كهيل عن أبي العبيدين عن ابن مسعود قال هو منع الفأس والدلو والقدر وما يتعاطى الناس بينهم ورواه الحارث بن سويد عن عبد الله - (حدثنا) أبو طاهر الفقيه وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ وكيع عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال (ويمنعون الماعون) قال عارية المتاع - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن

(١) مص - به -

(٢) هامش ي - بخطه اللفظة

(٣) ي - الأدلة -

مجاهد عن ابن عباس قال الماعون متاع البيت وكذلك رواه عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس وذهب جماعة إلى انها الزكاة المفروضة -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلي بن عبيد ثنا سفيان هو الثوري (ح وحدثنا) أبو عبد الله الحافظ املاء حدثني علي بن عيسى ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان هو ابن عيينة (١) جميعا عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن علي رضي الله عنه (ويمنعون الماعون) قال هي الزكاة المفروضة يراؤن بصلاتهم ويمنعون زكاتهم لفظ حديث ابن عيينة وفي حديث الثوري قال قال علي الماعون الزكاة لم يزد عليه وكذلك رواه السدي عن أبي صالح عن علي رضي الله عنه -

(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن إسحاق ثنا ابن أبي مريم أنبأ ابن وهب حدثني يحيى بن عبد الله بن سالم عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن علي بن إسحاق المؤملي (٢) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (ويمنعون الماعون) قال الزكاة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو سليمان الأشقر ثنا محمد بن عثمان القرشي عن يزيد بن درهم عن انس الماعون الزكاة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا وكيع عن سعيد بن عبيد الطائي عن علي بن ربيعة الوالبي قال سألت ابن عمر عن الماعون قال أيش يقولون فيها قال قلت يقولون ما يتعاطى الناس بينهم قال ما يقولون شيئا هو المال الذي لا يعطي حقه - باب ما ورد في المنيحة

(أخبرنا) أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف بن يعقوب السوسي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد

أنبأ أبي (قال وحدثنا) محمد بن عوف ثنا أبو المغيرة والحديث للعباس قالوا ثنا الأوزاعي ثنا حسان بن عطية قال دخل أبو كبشة السلولي مسجد دمشق فقام إليه عبد الله بن أبي زكريا ومكحول (٣) وأبو بحرية في أناس قال حسان فكنت فيمن قام إليه فحدثنا قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعون حسنة

أعلاها منيحة العنز لا يعمل رجل بخصلة منها
رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة قال حسان فذهبنا نعد رد السلام
وإماطة الحجر ونحو ذلك مما دون منيحة
العنز فما أجزنا خمسة عشر -
(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا عيسى عن
الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي
كبشة السلولي قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز ما يعمل
عبد منها بخصلة رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله عز وجل بها الجنة ثم
ذكر قول حسان بمعناه - رواه البخاري في
الصحيح عن مسدد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن إسحاق
الأنماطي ثنا هارون بن عبد الله ثنا زكريا بن
عدي ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى
وذكر خصالا وقال ومن منح منيحة غدت بصدقة وراحت بصدقة صبوحها وغبوقها
رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن أحمد
ابن أبي خلف عن زكريا -
(وأخبرنا) أبو عبد الله أنبأ محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن سهل ثنا عبد الجبار بن العلاء
ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال أفضل الصدقة المنيحة الا رجل من
المسلمين يمنح أهل بيت ناقة تغد وبرفد

(١) هامش ى - بخطه يعني ابن عيينة
(٢) هامش ى - بخطه إسحاق الموصلي
(٣) زاد في ى - و أبو بكر

وتروح برفد ان اجرها عند الله عظيم - رواه مسلم ببعض معناه عن زهير بن حرب عن سفیان -

باب ما ورد في قوله تعالى

(ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى قالوا أنبأ أبو الحسين

(١) أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد

الدارمي ثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود عن فضيل يعني ابن عزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه

وسلم فبعث إلى نسائه فقالوا ما عندنا الا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضيف هذا فقال رجل من الأنصار

انا فانطلق به إلى امرأته فقال أكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما

معنا الا قوت الصبيان فقال هيى طعامك

واطفيئ سراجك ونومي صبيانك إذا أرادوا العشاء فهيات طعامها وأصلحت سراجها

ونومت صبيانها ثم قامت كأنها تصلح

سراجها فأطفأته وجعلا يريانه انهما يأكلان وباتا طاويين فلما أصبح غدا إلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال لقد ضحكك الله

الليلة أو عجب من فعالكما وقال وانزل الله (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم

خصاصة) تلا الآية - رواه البخاري في الصحيح

عن مسدد وأخرجه مسلم من أوجه عن فضيل بن عزوان -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا سعدان

بن نصر ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن نافع

قال مرض ابن عمر رضي الله عنه فاشتتهى عنبا أول ما جاء العنب فأرسلت صفيية بدرهم

فاشترت عنقودا بدرهم فاتبع الرسول

سائل فلما اتى الباب دخل قال السائل السائل قال ابن عمر اعطوه إياه فاعطوه إياه ثم

أرسلت بدرهم آخر فاشترت به عنقودا

فاتبع الرسول السائل فلما انتهى إلى الباب ودخل قال السائل السائل قال ابن عمر اعطوه

إياه فاعطوه إياه وأرسلت صفيية

إلى السائل فقالت والله لئن عدت لا تصيبني مني خيرا ابدا ثم أرسلت بدرهم آخر

فاشترت به -

باب ما ورد في سقي الماء

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن

شاکر ثنا عفان ثنا شعبة (ح وأخبرنا)

أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا

محمد بن عرعره ثنا شعبة عن قتادة عن
سعيد بن المسيب والحسن عن سعد بن عبادة انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اي الصدقة أعجب إليك قال سقي الماء
لفظ حديث محمد بن عرعره وفي حديث عفان ان سعد بن عبادة قال يا رسول الله اي
الصدقة أفضل وزاد قال وكان لسعد
سقاية بالمدينة قال قلت لقتادة من قال لآل سعد قال الحسن -
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا علي بن الحسين ثنا أبو
بدر ثنا أبو خالد الذي كان ينزل في بني دالان
عن نبيح عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما مسلم كسا ثوبا على
عري كساه الله من خضر الجنة وأيما مسلم
أطعم مسلما على جوع أطعمه الله من ثمار الجنة وأيما مسلم سقى مسلما على ظمأ
سقاها الله من الرحيق المختوم -
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن
إسحاق ثنا (٢) عبد الله بن مسلمة عن
مالك (ح وأخبرنا) أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه المهرجاني بها ثنا بشر بن أحمد
ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا قتيبة عن
مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل
يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل بها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث
يأكل الثرى من العطش فقال
الرجل لقد بلغ بهذا (٣) من العطش مثل الذي كان بلغني وفي رواية قتيبة مثل ما بلغت
فنزل البئر فملا خفه ماء فامسكه بفيه

(١) ي - ثنا أبو الحسن
(٢) هامش - ي - بخطه - أنبأ -
(٣) هامش ي - بخطه - بلغ هذا

حتى رقى فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له فقالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم
لاجرا فقال في كل ذات كبد رطبة اجر - رواه
البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعنبي ورواه مسلم عن قتيبة بن سعيد -
(أخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا
أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر
عن الزهري عن عروة عن سراقه بن مالك بن جعشم انه جاء النبي صلى الله عليه وسلم
في وجعه فقال أرأيت الضالة ترد
على حوض ابلي هل لي اجران سقيتها قال نعم في الكبد الحري اجر (ورواه) محمد بن
إسحاق بن يسار عن الزهري عن
عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن عمه سراقه بن مالك بن جعشم (١) قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضالة
من الإبل تغشي حوضي هل لي من اجر قال نعم وكل ذي كبد حري -
(أخبرناه) أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز ببغداد وأنبأ أبو بكر
الشافعي ثنا محمد بن الجهم ثنا يعلي بن عبيد ثنا محمد
ابن إسحاق فذكره (ورواه) يزيد بن هارون عن محمد بن إسحاق عن عبد الرحمن عن
أبيه عن عمه (٢) -
(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا
عبد الرزاق أنبأ معمر عن أبي إسحاق اخبرني
كدير الضبي ان رجلا أعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني بعمل
يقربني من طاعته ويباعدني من النار
قال أوهما اعملتاك (٣) قال نعم قال تقول العدل وتعطي الفضل قال والله ما أستطيع ان
أقول العدل كل ساعة وما أستطيع ان
أعطي فضل مالي قال فتطعم الطعام وتفشي السلام قال هذه أيضا شديدة قال فهل لك
إبل قال نعم قال فانظر بعيرا من
إبلك وسقاء ثم اعمد إلى أهل أبيات لا يشربون الماء الا غبا فاسقهم فلعلك ان لا
يهلك بعيرك ولا ينحرق سقاؤك حتى تجب
لك الجنة قال فانطلق الاعرابي يكبر قال فما انحرق سقائه ولأهلك بعيره حتى قتل
شهيدا -

باب كراهية البخل والشح والافتار

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد ابن الاعرابي (ح)
وأخبرنا) أبو علي الروذباري وأبو الحسين بن بشران
قالا أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار قالانا ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به

النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المنفق والبخيل كمثل رجلين عليهما جنتان أو جبتان من حديد من لدن ثديهما إلى تراقيهما فإذا أراد المنفق ان ينفق سبغت عليه الدرع أو مرت حتى تجن بنانه وتعفو اثره وإذا أراد البخيل ان ينفق قلصت عليه ولزمت كل حلقة موضعها حتى أخذت بعنقه أو بترقوته فهو يوسعها وهي لا تتسع فهو يوسعها وهي لا تتسع -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان بن عيينة فذكره بإسناده نحوه إلا أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل من حديد فهو يوسعها ولا تتسع مرة واحدة (قال وأخبرنا) سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ومثله إلا أنه قال فهو يوسعها ولا تتوسع - رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن سفيان بالاسنادين جميعا وأخرجه البخاري من وجه آخر عن الحسن بن مسلم - (أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن حبيب الفراء أنبأ محاضر ثنا

(١) في هامش ي - كذا وقع وصوابه عن عبد الرحمن بن مالك بن جعشم عن أبيه عن عمه سراقه - وفي

مص - عبد الرحمن بن

مالك عن عمه سراقه

(٢) ي - عن جده

(٣) ي - مص - أعلمتاك وبهامش ي - بخطه في المتن أعلمتاك ص -

هشام وهو ابن عروة عن فاطمة يعني بنت المنذر عن أسماء يعني بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفقي وانضحني هكذا وهكذا ولا تحصى فيحصى الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك - أخرجه البخاري ومسلم من أوجه عن هشام -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ وأبو صادق بن أبي الفوارس العطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا الحجاج الأعور قال قال ابن جريج أخبرني ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير انه

أخبره عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها انها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ليس لي شيء الا ما ادخل علي الزبير فهل علي جناح في أن ارضخ مما يدخل علي فقال ارضخي ما استطعت ولا توعي فيوعي الله عليك - أخرجاه في الصحيحين فرواه البخاري عن محمد بن عبد الرحيم عن حجاج - ورواه مسلم عن محمد بن حاتم وغيره عن حجاج -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن همام بن منه قال ما حدثنا أبو هريرة قال وقال ورسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال لي أنفق أنفق عليك - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر من أصله وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن محمد الدوري ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال عن معاوية بن أبي مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم اعط منفقا (١) خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا (٢) تلفا - رواه مسلم في الصحيح عن القاسم بن زكريا عن خالد بن مخلد -

وأخرجه البخاري من وجه آخر عن سليمان - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا إسماعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله بغفوا الا عزا وما تواضع أحد لله

الا رفعه - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد -
(أخبرنا) الفقيه أبو الحسن محمد بن يعقوب بالطبران ثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن
العباس بن عبد الرحمن البزاز لفظا ثنا إبراهيم
ابن إسحاق الحربي ثنا عفان ثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت عبد الله بن الحارث
يحدث عن أبي كثير انه سمع عبد الله بن
عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والشح فإنه أهلك من كان قبلكم
أمرهم بالقطيعة ففقطعوا وأمرهم بالبخل فبخلوا
وأمرهم بالفجور ففجروا -
(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا سعدان بن.. (ح
وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا إسماعيل
ابن محمد الصفار ثنا سعدان ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن ابن بريدة عن أبيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يخرج رجل
شيئا من الصدقة حتى يفك عن لحيبي سبعين شيطانا -
باب وجوه الصدقة
وما على كل سلامي من الناس منها كل يوم
(حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبا أبو القاسم عبيد
الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي ثنا أحمد بن
يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) - كل منفق

(٢) - كل ممسك -

كل سلامي من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع الشمس قال ما تعدل بين اثنين صدقة
وتعين الرجل في دابته وتحمله
عليها أو ترفع له عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة تمشيها إلى
الصلاة صدقة وتميط الأذى عن الطريق صدقة -
رواه البخاري عن إسحاق بن نصر ورواه مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد
الرزاق -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود بن العسكري بالبصرة
سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة ثنا جعفر بن محمد
القلانسي ثنا آدم ثنا شعبة ثنا سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل
مسلم صدقة قالوا فإن لم يجد قال فيعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فإن لم يستطع
أو لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف
قالوا فإن لم يفعل قال فيأمر بالخير أو قال بالمعروف قالوا فإن لم يفعل قال فليمسك
عن الشر فإنه له صدقة - رواه البخاري في

الصحيح عن آدم بن أبي إياس وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة -
(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا عبد الكريم بن
الهيثم حدثنا أبو توبة - (ح وأخبرنا)
أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا الفضل بن محمد بن
المسيب ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ثنا معاوية بن
سلام عن أخيه زيد انه سمع أبا سلام يقول حدثني عبد الله بن فروخ انه سمع عائشة
تقول قال النبي صلى الله عليه وسلم انه خلق
كل انسان من بني آدم على ستين وثلاث مائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله
وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن
طريق الناس أو عزل شوكة عن طريق الناس أو أمر بمعروف أو نهى عن منكر عدد تلك
الستين وثلاث مائة السلامي

فإنه يمسي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار - رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن
علي الحلواني عن أبي توبة -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا أبو عبد الله محمد
بن إبراهيم العبدي ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ثنا
مهدي بن ميمون ثنا واصل مولى أبي عيينة عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن
أبي الأسود الديلي عن أبي ذران ناسا من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم أيذهب أهل
الدثور بالاجر يصلون كما نصلي ويصومون كما

نصوم ويتصدقون بفضول أموالهم قال أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون ان كل
تسيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة
وكل تهليلة صدقة وكل تحميدة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة
وفي بضع أحدكم صدقة قالوا
يا رسول الله أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال أرأيتم لو وضعها في الحرام
أكان عليه فيها وزر قالوا بلى قال كذلك إذا هو
وضعها في الحلال كان له اجر - رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن محمد بن
أسماء -

(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم المزكى أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد
الملك بن محمد الرقاشي ثنا عثمان بن عمر ثنا
أبو عامر الخزاز صالح بن رستم عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن
أبي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يا أبا ذر لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تلقى أخاك بوجه منكسر ولو أن تفرغ من
دلوك في اناء المستسقي وإذا طبخت
قدراً فأكثر مرقتها واغرف لجيرانك منها - رواه مسلم في الصحيح عن أبي غسان عن
عثمان بن عمر -

(حدثنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو
عوانة (ح وأخبرنا) أبو صالح بن
أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن
سعيد ثنا أبو عوانة عن أبي مالك الأشجعي عن
ربيعي بن حراش عن حذيفة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة
وفي رواية أبي داود قال قال نبيكم صلى الله
عليه وسلم - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وأخرجه البخاري من حديث ابن
المنكدر عن جابر -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ أبو جعفر حفدة علي بن حرب ثنا علي بن
حرب ثنا سفيان بن عيينة (ح وأخبرنا)
عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد
الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن
سالم عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه
الله قرآناً فهو يقوم به آناء الليل والنهار ورجل
آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل والنهار - رواه البخاري في الصحيح عن علي ورواه
مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره -

(188)

عن ابن عيينة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى قالاً أنبأ القاضي أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف ثنا محمد بن سعيد العوفي ثنا روح ثنا شعبة عن سليمان الأعمش قال سمعت ذكوان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل يا ليتني أوتيت مثل الذي (١) أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل

رواه البخاري في الصحيح عن علي بن إبراهيم عن روح بن عبادة - (أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا حاجب بن أحمد ثنا محمد بن حماد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن أبي كبشة الأنماري قال ضرب لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الدنيا مثل أربعة منا رجل آتاه الله علما وآتاه مالا فهو يعمل بعلمه في ماله ورجل آتاه الله علما ولم يؤته مالا فهو يقول لو آتاني الله عز وجل مثل ما أوتي فلان لفعلت فيه مثل ما يفعل فهما في الاجر سواء ورجل آتاه الله مالا ولم يؤته علما فهو يمنع من حقه وينفقه في الباطل ورجل لم يؤته الله علما ولا مالا فهو يقول لو أن الله آتاني مثل ما أوتي فلان لفعلت فيه مثل ما يفعل فهما في الوزر سواء كذا رواه الأعمش -

(وأخبرنا) أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه أنبأ بشر بن أحمد الاسفرائني ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ثنا علي بن المديني ثنا عبد الرزاق بن همام أنبأ معمر عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن ابن أبي كبشة الأنماري عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب مثل هذه الأمة مثل أربعة رجل فذكر الحديث بمعناه قال علي وابن أبي كبشة هذا معروف وهو محمد بن أبي كبشة قد روى عنه حديث آخر يعني عن أبيه في وادي ثمود - باب فضل من أصبح صائما

وتبع جنازة وأطعم مسكينا وعاد مريضا (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن يعقوب الا حرم ومحمد بن أحمد بن علي المقرئ قالاً ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر ثنا مروان بن معاوية عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم الأشجعي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من أصبح منكم اليوم صائماً قال أبو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة
قال أبو بكر انا قال فمن أطعم منكم اليوم
مسكيناً قال أبو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضاً قال أبو بكر انا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في
امري (٢) الا دخل الجنة - رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمر -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو نصر أحمد بن علي الفامي ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا محمد بن عوف الطائي ثنا ابن المصنفى ثنا
يحيى بن سعيد عن المختار بن فلفل عن انس قال باكروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطى
الصدقة موقوف (٣) وكان في كتاب
شيخنا أبي نصر الفامي مرفوعاً وهو وهم وروى عن أبي يوسف القاضي عن المختار بن
فلفل مرفوعاً -

باب فضل صدقة الصحيح الصحيح
(أخبرنا) أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال وأبو الحسين علي بن محمد بن
عبد الله بن بشران العدل وأبو الحسين محمد بن
الحسين بن محمد بن الفضل القطان وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار
بيغداد قالوا أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن

(١) ي - مص - مثل ما
(٢) ي - رجل
(٣) هامش ي - بخطه - هو موقوف -

عرفة ثنا جرير بن عبد الحميد عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي
الصدقة أفضل قال لتبأن ان تصدق وأنت صحيح صحيح تأمل البقاء وتخاف الفقر ولا
تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان
كذا ولفلان كذا الا وقد كان لفلان - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن
جرير وأخرجه البخاري من وجهين
آخرين عن عمارة -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد
الوهاب أنبأ يعلي بن عبيد ثنا سفيان عن أبي
إسحاق عن أبي حبيبة قال أوصى إلى رجل بطائفة من ماله أضعها فاتيت أبا الدرداء
فاستأمرته في الفقراء أو في المهاجرين فقال
اما انا فلو كنت لم اعدل بالمهاجرين سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل
الذي يعتق عند الموت كالذي يهدي
بعد الشبع -

(وأخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا
شعبة عن أبي إسحاق عن أبي حبيبة الطائي
عن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل الذي يتصدق أو
يعتق عند الموت مثل الذي يهدي
بعد ما يشبع -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ علي بن محمد المصري ثنا مالك بن يحيى ثنا يزيد
بن هارون أنبأ شعبة عن زييد عن مرة
عن عبد الله في قول الله عز وجل (وأتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى
والمساكين) قال تصدق وأنت صحيح صحيح تأمل
الغنى وتخشى الفقر -

باب فضل صدقة السر
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن بالوية ثنا موسى بن
هارون ثنا زهير بن حرب ثنا يحيى (ح وأخبرنا)
أبو عبد الله أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ومحمد بن
المثنى قالوا ثنا يحيى يعنيان ابن سعيد عن عبيد الله
يعني ابن عمر قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة
يظلمهم الله تعالى في ظلة يوم لا ظل الا ظله الإمام العدل ورجل نشأ في عبادة الله ورجل
قلبه معلق بالمساجد (١) ورجلان

تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها فلا تعلم (٢) يمينه ما تنفق شماله ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن بشار ورواه مسلم عن زهير بن حرب ومحمد بن المثنى كذا قالوا عن يحيى القطان عن عبيد الله لا تعلم يمينه ما تنفق شماله وسائر الرواة عن يحيى القطان عن عبيد الله قالوا فيه - (كما أخبرنا) أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي اخبرني الحسن بن سفيان ثنا محمد بن خلاد ثنا يحيى ثنا عبيد الله حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال فيه ورجل تصدق بصدقة فأخفاها لا تعلم (٣) شماله ما تنفق يمينه - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن يحيى هكذا وكذلك رواه أحمد بن حنبل عن يحيى وبمعناه رواه سائر الرواة عن عبيد الله بن عمر - باب فضل الصدقة من المال الحلال (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس ابن محمد الدوري ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد إلى الله إلا الطيب فإن الله عز وجل يقبلها

(١) مص - في المساجد - ي متعلق في المسجد -

(٢) ي - حتى لا تعلم

(٣) ي - حتى لا تعلم

بيمينه ويربيها لصاحبها كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل أحد - أخرجه البخاري فقال وقال ورقاء فذكره وأخرجه مسلم من وجه آخر عن سعيد -

(أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعني ابن

عبد الرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتصدق أحد بتمرة من كسب طيب

الا أخذها الله بيمينه يرببها كما يربي أحدكم فلوه أو قلوصله حتى تكون له مثل الجبل أو أعظم - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة

وأشار البخاري إلى رواية سهيل في ذلك وأخرجه كما مضى -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي

ثنا أبو عوانة عن سماك عن مصعب بن سعد قال دخل ابن عمر على ابن عامر يعودوه فقال يا ابن عمر الا تدعو لي فقال ابن عمر اني

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل الله صلاة الا بطهور ولا صدقة من غلول وقد كنت على البصرة - رواه مسلم

في الصحيح عن قتيبة وغيره -

باب المنان بما اعطى

قال الله عز وجل (يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى)

(وأخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ثنا محمد بن عبيد الله بن

المنادي ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن الأعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر عن أبي ذر رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم المنان بما اعطى

والمسبل ازاره والمنفق سلعته بالحلف الكاذب أو الفاجر - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة -

باب صدقة النافلة على المشرك وعلى من لا يحمد فعله

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو بكر الشافعي ثنا محمد بن غالب ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن جعفر بن اياس عن سعيد بن

جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يكرهون ان يرضخوا لانسبائهم وهم مشركون فنزلت (ليس عليك هداهم

ولكن الله يهدي من يشاء) حتى بلغ (وأنتم لا تظلمون) قال فرخص لهم -

(حدثنا) أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا سعدان بن نصر المخرمي (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران وأبو علي الروذباري قالوا ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان ثنا سفيان بن عيينة عن هشام ابن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن جدتها أسماء بنت أبي بكر قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت أتتني أمي وهي راغبة أفأعطيها قال نعم صليها كذا قال سعدان عن سفيان - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة انه سمع أباه يقول أخبرتني أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما قالت اتتني أمي راغبة في عهد قریش فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أصلها قال نعم قال سفيان وفيها نزلت (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلونكم) الآية - رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي وأخرجه مسلم من حديث عبد الله بن إدريس وأبي أسامة عن هشام عن أبيه - (وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى وغيره قالوا ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن أمه أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما فذكره مثل رواية الحميدي دون قول سفيان - (أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن النضر القشيري وعمران ابن موسى (ح وأخبرنا) أبو عبد الله قال وأنبأ عبد الله بن محمد بن موسى ثنا إسماعيل بن إسحاق السراج قالوا ثنا سويد بن سعيد

حدثني حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل لاتصدقن الليلة بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فأصبح الناس يتحدثون تصدق على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن الليلة بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على غني فقال اللهم لك الحمد على غني لاتصدقن الليلة بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على سارق فقال اللهم لك الحمد على زانية وعلى غني وعلى سارق فاتى فقيل له اما صدقتك فقد قبلت اما الزانية فلعلها ان تستعف بها عن زناها ولعل الغني يعتبر (١) فينفق مما أعطاه الله ولعل السارق يستعف بها عن سرقاته - رواه مسلم في الصحيح عن سويد بن سعيد وأخرجه البخاري من حديث شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد - باب الرجل يوكل باعطاء الصدقة فيعطي الأمين ما أمر به كاملا (أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر (ح) وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل الأموي ثنا أبو جعفر أحمد بن عبد الحميد الحرثي الكوفي الرجل الصالح قال ثنا أبو أسامة حدثني بريد عن جده أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الخازن الأمين الذي يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبة به نفسه حتى يدفعه إلى الذي أمر له به أحد المتصدقين أو المتصدقين - رواه البخاري في الصحيح عن أبي كريب عن أبي أسامة ورواه مسلم عن أبي كريب وجماعة عن أبي أسامة - باب المرأة تتصدق من بيت زوجها بالشئ اليسير غير مفسدة (أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أطعمت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة فلها اجرها وله مثله وللخازن مثل ذلك بما اكتسب ولها بما أنفقت - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن

أبيه وأخرجه البخاري من وجه آخر عن الأعمش -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا
يحيى بن يحيى أنبأ جرير عن منصور عن شقيق عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت
المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما
أنفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجره اجر بعض
شيئا - رواه البخاري ومسلم جميعا عن
يحيى بن يحيى وقال بعضهم عن منصور في هذا الحديث من طعام زوجها وقال
بعضهم إذا تصدقت من بيت زوجها -
(حدثنا) السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبأ أبو القاسم عبيد الله
بن إبراهيم بن بالويه المزكى ثنا أحمد بن يوسف
السلمي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوم
المرأة وبعلمها شاهد الا بأذنه ولا تأذن في بيته وهو شاهد الا بأذنه وما أنفقت من كسبه
عن غير امره فان نصف اجره له - رواه مسلم
في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق وأخرج البخاري حديث الانفاق عن
يحيى بن جعفر عن عبد الرزاق -
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمد بن سوار (ح
وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان

(١) مص - ان يعتبر

أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا سليمان قالاً ثنا عبد السلام بن حرب ثنا يونس بن عبيد عن زياد بن جبير ابن حية عن سعد قال لما بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء قامت امرأة جليلة كأنها من نساء مضر فقالت يا رسول الله انا كل على آبائنا وأبنائنا قال أبو داود وارى فيه وأزواجنا وفي رواية سليمان بن حرب على أبنائنا وأزواجنا فما يحل لنا من أموالهم قال الطعام الرطب تأكله وتهدينه قال ليس في الحديث ابن سوار الطعام تابعه سفيان الثوري عن يونس بن عبيد -
(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عبد الله الصفار الأصبهاني ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري عن سفيان حدثني يونس بن عبيد عن زياد بن جبير عن سعدان امرأة قالت يا رسول الله (١) انا أنأكل على آبائنا واخواننا فما يحل لنا من أموالهم قال النبي صلى الله عليه وسلم من رطب ما تأكلن وتهدين -

باب من حمل هذه الأخبار
على أنها تعطيه من الطعام الذي أعطاها زوجها وجعله بحكمها دون سائر أمواله استدلالاً بأصل تحريم مال الغير الا باذنه (وبما أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن سوار المصري ثنا عبدة عن عبد الملك عن أبي هريرة في المرأة تصدق من بيت زوجها قال لا الا من قوتها والاجر بينهما ولا يحل لها ان تصدق من مال زوجها الا باذنه هذا قول أبي هريرة وهو أحد رواة تلك الأخبار -

(وأخبرنا) أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم الحرصي (٢) أنبأ أبو العباس محمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي ثنا سهل بن عمار ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي ثنا إسرائيل عن أم حميد بنت العيزار عن أمها أم عفار عن ثمامة بنت شوال (٣) قالت سألت أم المؤمنين عائشة وحفصة وأم سلمة رضي الله عنهن ما يحل للمرأة من بيت زوجها فرفعت كل واحدة منهن من الأرض عوداً ثم قالت لا ولا ما يزن هذا الا باذنه -
(أخبرنا) أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق الاسفرائني ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن زياد بن لاحق قال حدثني تميمه بنت سلمة انها أتت عائشة في نسوة من أهل الكوفة قالت فسألته امرأة منا فقالت

المرأة تصيب من بيت زوجها شيئاً من غير اذنه (٤) فغضبت وقطبت وساء لها ما قالت
قالت لا تسرقني منه ذهباً ولا فضة
ولا تأخذي من بيته شيئاً وذكر الحديث -
(وأخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا
إسماعيل بن عياش ثنا شرحبيل بن مسلم
الخولاني سمع أبا امامة يقول شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
فسمعتة يقول وذكر الحديث وفيه الا لا يحل

(١) هامش ي - بخطه - لرسول الله صلى الله عليه وسلم

(٢) مص - الحرصي

(٣) كذا في النسخ كلها - ح

(٤) مص - ي بغير اذنه -

لامرأة ان تعطي من مال زوجها شيئاً الا باذنه فقال (١) رجل يا رسول الله ولا الطعام قال ذاك أفضل أموالنا (وروى)

ليث بن أبي سليم عن عطاء عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في حق الزوج على امرأته قال لا تعطي من بيته شيئاً الا باذنه فان فعلت ذلك كان له الاجر وعليها الوزر -
(أخبرناه) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا جرير عن ليث فذكره -

باب المملوك يتصدق بالشيء اليسير من مال مولاه
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث عن محمد بن زيد عن عمير مولى أبي اللحم قال كنت مملوكاً فسألت النبي صلى الله عليه وسلم أتصدق من مال مولاي بشيء قال نعم

والاجر بينكما نصفان - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره -
(أخبرنا) أبو صالح ابن بنت يحيى بن منصور القاضي أنبأ جدي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا حاتم يعني ابن

إسماعيل المدني عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت عميراً مولى أبي اللحم قال امرني مولاي ان اقدم لحماً فجاءني مسكين فأطعمته منه فعلم بذلك مولاي فضربني فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فدعا فقال لم ضربته فقال يعطي طعامي

بغير ان أمره فقال الاجر بينكما - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة -
(أخبرنا) الإمام أبو الفتح العمري أنبأ عبد الرحمن بن أبي شريح أنبأ أبو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد أنبأ ابن أبي ذئب

عن درهم قال فرض على سيدي كل يوم درهما فاتيت أبا هريرة فقال اتق الله وأد حق الله عليك وحق مواليك فإنك لا تملك من مالك ولا من دمك الا ان تضع يدك أو تطعم مسكيناً لقمة -

وممن روى عنه انه أباح له ان يتصدق بالشيء اليسير من ماله أبو هريرة وسعيد بن المسيب وسعيد بن جبير والحسن البصري

والشعبي والنخعي والزهري ومكحول الا ان مكحول علق بأنه يتحلل -
(وقد أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر ثنا الوليد بن مسلم حدثني

عبد الملك بن أبي غنية عن الحكم بن عتيبة عن عبد الله بن أبي الهذيل قال كتب معي أهل الكوفة بمسائل أسأل عنها ابن عباس

فجلست إليه فاتاه عبد فقال يا ابن عباس اني ارعي غنماً لأهلي فيمر بي الظمان أسقيه

(٢) قال لا ثم لا الا بأمر أهلك قال فاني أتخوف
عليه الموت قال فاسقه ثم أخبر أهلك بذلك -
(وأخبرنا) أبو منصور الفقيه وأبو نصر بن قتادة وأبو القاسم عبد الرحمن بن علي بن
حمدان الفارسي قالوا أنبأ أبو عمرو بن نجييد
السلمي أنبأ أبو مسلم (٣) ثنا الأنصاري ثنا إسماعيل بن مسلم ثنا عطاء عن ابن عباس
سئل عن المملوك يتصدق بشيء فقال
(ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء) لا يتصدق بشيء الا أن يكون في إبل
راعية فيأتيه رجل قد انقطع حلقه من العطش
يخشى ان لم يسقه ان يموت فإنه يسقيه قال وحدثنا الأنصاري ثنا إسماعيل ثنا عطاء
عن جابر انه سئل عن المملوك أيتصدق بشيء
فقال لا يتصدق بشيء -

(١) هامش ي - بخطه - قال

(٢) ي - فاسقيه

(٣) مص - أبو هشام -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان أنبأ شعيب قال قال نافع كان عبد الله بن عمر يقول لا يصلح للعبد ينفق من ماله شيئاً ولا يعطيه أحداً الا بإذن سيده الا ان يأكل فيه بالمعروف أو يكتسي والحديث المسند يحتمل على العيد أن يكون قصد النبي صلى الله عليه وسلم ترغيب المالك في أن يأذن لمملوكه في أن يتصدق عنه والاجر بينهما وما يدل عليه ظاهره من الإباحة أولى بمن رغب في متابعة السنة وباللله التوفيق -

باب فضل الاستغفار والاستغناء بعمل يديه
وبما آتاه الله عز وجل من غير سؤال
(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني من أصله أنبأ أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا وكيع بن الجراح عن هشام بن عروة عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يأخذ أحدكم حبلاً (١) فيأتي الجبل فيجئ بحزمة من حطب على ظهره فيبيعهما فيستغني بها خير له من أن يسأل الناس اعطوه أو منعه - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن موسى عن وكيع -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلي بن عبيد ثنا إسماعيل عن قيس (ح وحدثنا) أبو عبد الله حدثنا إبراهيم بن محمد ومحمد بن النضر وأحمد بن سلمة قال محمد أنبأ وقال الآخرون حدثنا هناد بن السري ثنا أبو الأحوص عن بيان بن بشر (٢) عن قيس بن أبي حازم عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لان يغدو أحدكم فيحتطب على ظهره فيتصدق به ويستغني به عن الناس خير من أن يسأل رجلاً أعطاه أو منعه ذلك بان اليد العليا أفضل من اليد السفلى وابدأ بمن تعول - رواه مسلم في الصحيح عن هناد بن السري وأخرجه من

حديث يحيى القطان عن إسماعيل - وأخرجه البخاري من حديث الأعرج ومن حديث أبي صالح وغيره عن أبي هريرة -
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا الأسفاطي ثنا إسماعيل ثنا مالك (ح وأخبرنا)
أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبو عمرو المستملي ومحمد بن شاذان قالوا حدثنا قتيبة

ابن سعيد عن مالك بن انس عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري
ان ناسا من الأنصار سألوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى إذا نفذ ما عنده قال ما يكن
عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف (٣)
يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يصبر يصبره الله وما اعطى أحد من عطاء خير ولا
أوسع من الصبر - لفظ حديث قتيبة -
رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن قتيبة -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ عبيد بن عبد الواحد ثنا
ابن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير حدثني
شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء بن يسار و عبد الرحمن بن أبي عمرة انهما
سمعا أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمران ولا اللقمة واللقمتان إنما
المسكين الذي يتعفف اقرأوا ان شئتم

(١) مص - ي حبله

(٢) مص - بيان أبي بشر - وقال في الخلاصة بيان بن بشر الأحمسي أبو بشر

(٣) مص - يستعفف - وفي هامش ي - بخطه يستعفف

(لا يسألون الناس الحافا) - رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن أبي مریم ورواه مسلم عن أبي بكر بن إسحاق عن ابن أبي مریم -

(أخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى قالنا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا خشنام ابن الصديق ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثنا شرحبيل بن شريك عن أبي عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله ابن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد أفلح من أسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن المقرئ -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا الحسن بن حليم المروزي أنبا عبدان أنبا عبد الله أنبا بشير بن سلمان (١) عن

سيار عن طارق عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصابته فاقة فانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن أنزلها بالله أو شك الله بالغنى اما بموت عاجل أو غنى عاجل - باب كراهية السؤال والترغيب في تركه

(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا

معلي بن أسد ثنا وهيب عن النعمان بن راشد عن عبد الله بن مسلم أخي الزهري عن حمزة بن عبد الله بن عمر قال خرجنا إلى الشام نسأل قال فلما قدمنا المدينة قال لنا ابن عمر ائتم الشام تسألون اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما تزال

المسألة بالرجل حتى يلقي الله وما في وجهه مزعة من لحم - أخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال معلي بن أسد فذكره وأخرجه مسلم من حديث معمر عن عبد الله بن مسلم مختصرا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالنا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني وحسين

ابن محمد القباني قالنا ثنا أبو كريب ثنا ابن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من سأل الناس أموالهم تكثرا فإنما يسأل جمرا فليستقل منه أو ليستكثر - رواه مسلم في الصحيح عن

أبي كريب -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد الدوري

ثنا شبابة ثنا ورقاء عن عمرو بن دينار
(ح وأخبرنا) يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى ثنا أبو عبد الله محمد بن
يعقوب ثنا محمد بن شاذان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان
عن عمرو يعني ابن دينار عن وهب بن منبه عن أخيه قال سمعت معاوية يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا في المسألة
فوالله لا يسألني أحد منكم شيئاً فتخرج مسئلته مني شيئاً وأنا كاره فيبارك له فيها -
لفظ حديث سفيان - رواه مسلم في الصحيح
عن ابن نمير عن سفيان -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد الحسن بن حليم المروزي ثنا أبو الموجه ثنا
عبدان ثنا عبد الله أنبأ يونس عن الزهري
عن عروة وابن المسيب ان حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني
ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن
اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه
كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئاً
حتى أفارق الدنيا قال وكان أبو بكر رضي الله عنه يدعو حكيماً إلى العطاء فيأبى ان
يقبله منه ثم إن عمر رضي الله عنه دعاه ليعطيه فأبى
ان يقبل منه شيئاً فقال عمر رضي الله عنه اني أشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم
اني اعرض عليه حقه من هذا الفء فيأبى ان
يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي -
رواه البخاري في الصحيح عن عبدان وأخرجه
مسلم مختصراً من حديث ابن عيينة عن الزهري -
(أخبرنا) يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب (ح
وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله بن

(١) - بشير بن سليمان

يعقوب وأبو عمرو بن أبي جعفر قالوا ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا سلمة بن شبيب و عبد الله بن عبد الرحمن قالوا ثنا مروان بن محمد ثنا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي مسلم الخولاني قال حدثني الحبيب الأمين اما هو فحبيب إلى واما هو عندي فأمين عوف بن مالك الأشجعي قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة أو ثمانية أو سبعة في بيت عائشة فقال الا تباعون رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا حديث (١) عهد بيعة فقلنا قد بايعناك يا رسول الله ثم قال الا تباعون رسول الله فقلنا قد بايعناك يا رسول الله ثم قال الا تباعون رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبسطنا أيدينا وقلنا قد بايعناك يا رسول الله فعلى ما نبايعك قال على أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً والصلوات الخمس وتطيعوا وأسر كلمة خفية ولا تسألوا الناس شيئاً فلقد كان بعض أولئك النفر يسقط سوط أحدهم فما يسأل أحدا يناوله إياه - لفظ حديث الحافظ - رواه مسلم في الصحيح عن سلمة بن شبيب و عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي - (أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا إبراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا ابن أبي ذئب عن محمد بن قيس عن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يتقبل لي بواحدة أتقبل له بالجنة قال ثوبان انا يا رسول الله قال لا تسأل الناس شيئاً قال فلربما سقط سوط ثوبان وهو على البعير فلا يقول لاحد ناولنيه حتى ينزل فيأخذه - وروى عن أبي العالية عن ثوبان - باب الرجل يسأل سلطانا أو في أمر لا بد منه صالحا (حدثنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن زيد بن عقبة عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه فمن شاء أبقي على وجهه ومن شاء ترك الا ان يسأل الرجل في أمر لا يجد منه بدا أو ذا سلطان قال زيد بن عقبة فحدث به الحجاج بن يوسف فقال سلني فاني ذو سلطان - (أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى يعني ابن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة

عن بكر بن سوادة عن مسلم بن مخشى أنه قال اخبرني ابن الفراسي ان الفراسي قال
للنبي صلى الله عليه وسلم اسأل يا نبي الله فقال
لا وان كنت سائلا لا بد فاسأل الصالحين - رواه أبو داود عن قتبية عن الليث -
(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري ثنا محمد بن مسلم
بن وارة حدثني محمد بن موسى بن أعين
قال وجدت في كتاب أبي عن عمرو بن الحارث عن بكر عن مسلم بن مخشى ان
الفراسي حدثه عن أبيه أنه قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اسأل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فان
كنت لا بد سائلا فاسأل الصالحين - وحديث
قبيصة بن مخارق وغيره من الأحاديث فيمن تحل له المسألة ولا تحل موضعها كتاب
قسم الصدقات -

باب بيان اليد العليا واليد السفلى
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا إسماعيل بن إسحاق
القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك
(ح وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن
يوسف ثنا محمد بن شاذان ثنا قتبية بن سعيد -
عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو
على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف عن
المسألة واليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا المتعفة والسفلى السائلة - رواه
البخاري في الصحيح عن القعنبي ورواه مسلم
عن قتبية -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله علي بن عبد الله العطار صاحب
الحكيمى ببغداد ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا
عازم أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخطب اليد العليا خير

(١) كذا

من اليد السفلى اليد العليا اليد المنفقة واليد السفلى اليد السائلة - رواه البخاري في الصحيح عن عارم ورواه عبد الوارث عن أيوب فقال في الحديث اليد العليا المتعفة (١) وكذلك رواه إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن نافع المتعفة -

(أخبرناه) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ثنا عبد الله بن الوليد العدني ثنا إبراهيم بن طهمان حدثني موسى بن عقبة عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا المتعفة واليد السفلى السائلة ورواه حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة فقل عنه واليد العليا المنفقة -

(وأخبرناه) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا ابن مهران يعني الحسن بن العباس بن مهران ثنا سويد يعني ابن سعيد ثنا حفص عن موسى فذكره -

(أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبأ سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى ثنا ابن كثير ثنا سفيان بن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كنا نتحدث ان اليد العليا هي المنفقة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو العباس أحمد بن محمد الشاذياحي وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بشر بن بكر عن ابن جابر عن عروة بن محمد بن عطية قال حدثني أبي ان أباه اخبره قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناسي من بني سعد بن بكر وكنت أصغر القوم فخلفوني في رحالهم ثم اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضوا حوائجهم ثم قال هل بقي فيكم أحد قالوا يا رسول الله غلام منا خلفناه في رحالنا فأمرهم ان يبعثوني إليه فاتوني فقالوا أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فلما رأني قال ما أغناك الله لا تسئل الناس شيئاً فان يد المنطية (٢) العليا وان اليد السفلى هي المنطاة وان مال الله لمسؤول ومنطى قال فكلمني رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغتنا -

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني املاء أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عبيدة بن حميد حدثني أبو الزعراء عن أبي الأحوص عن إليه مالك بن نضلة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم الأيدي
ثلاثة فيد الله عز وجل العليا ويد المعطي التي تليها ويد السائل السفلى فاعط الفضل ولا
تعجز عن نفسك - ورواه إبراهيم
الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود مرفوعا وموقوفا -
(أخبرناه) أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار ثنا يحيى بن
أبي طالب أنبأ علي بن عاصم أنبأ إبراهيم
الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الأيدي ثلاثة فيد الله العليا ويد
المعطي التي تليها ويد السائل أسفل إلى يوم القيامة فاستعفوا من السؤال ما استطعتم
ومن أعطاه الله خيرا فلير عليه وابدأ بمن
تعول وارتضخ من الفضل ولا تلام على (٣) كفاف ولا تعجز عن نفسك - تابعه
إبراهيم بن طهمان عن الهجري مرفوعا ورواه
جعفر بن عون عن إبراهيم الهجري موقوفا -
باب اخذ ما يحل له اخذه
إذا أعطي من غير مسألة ولا اشراف نفس
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن
شريك ثنا يحيى يعني ابن بكير ثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أنه قال قال عبد الله سمعت عمر بن
الخطاب رضي الله عنه يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول اعطه القرمني فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خذه وما جاءك من هذا المال وأنت
غير مشرف ولا سائل فخذ وما لا فلا تتبعه نفسك - رواه البخاري في الصحيح عن
يحيى بن بكير وأخرجه مسلم من وجه
آخر عن يونس -

(١) ي - مص - المنفقة

(٢) كذا

(٣) مص - عن -

باب المسألة في المساجد

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا سهل بن مهران البغدادي ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا مبارك بن فضالة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل منكم أحد أطعم اليوم مسكيناً فقال أبو بكر رضي الله عنه دخلت المسجد فإذا أنا بسائل فوجدت كسرة خبز في يد عبد الرحمن فأخذتها فدفعتها إليه -

باب كراهية المسألة بوجه الله عز وجل

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أبو العباس القلوري (١) يعني عمرو بن العباس كان ينزل درب خزاعة ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي عن سليمان بن معاذ ثنا محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل بوجه الله الا الجنة -

باب عطية من سأل بالله عز وجل

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعاذكم بالله فأعينوه ومن سألكم بالله فاعطوه ومن دعاكم فأجيبوه ومن أتى إليكم معروفا فكافتوه فإن لم تجدوا ما تكافئونه به فأتوا عليه حتى تعلموا انكم قد كافأتموه (٢) -
كتاب الصيام (٣)

باب فرض صوم شهر رمضان

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو علي الحسين بن علي بن يزيد الحافظ أنبأ أبو يعلي الموصلي ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبو خالد الأحمر عن أبي مالك الأشجعي عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الإسلام على خمس على أن يوحد الله وأقام الصلاة وابتداء الزكاة وصيام رمضان والحج - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير وزاد فيه فقال رجل الحج وصيام رمضان قال لا صيام رمضان والحج هكذا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم -
(أخبرناه) عبد الله بن يوسف أنبأ أبو أحمد بن عيسى وأبو عبد الله بن يزيد قالوا ثنا إبراهيم بن محمد بن سفيان ثنا مسلم بن

حجاج ثنا محمد بن عبد الله بن نمير فذكره بزيادته -
(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق المعروف بابن البياض ببغداد
ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سليمان
الجزري (٤) ثنا أبو قلابة ثنا أبو زيد الهروي ثنا قره بن خالد عن أبي جمرة نصر بن
عمران الضبعي قال قلت لابن عباس ان
لي جرة نبذ حلو فاشربه فإذا أكثرته منه فجالست القوم فأطلت المجلس خفت ان
انتضح فقال لي قدم وفد عبد القيس فقال
مرحبا بالوفد غير الخزايا قالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك كفار مضر وانا لا نصل إليك
الا في شهر حرام فمرنا بأمر نعمل به وندعو
إليه من وراءنا قال أمركم بالايمن تدررون ما الايمان شهادة الا اله الا الله وأن محمدا
رسول الله وان تقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة
وتصوموا رمضان وتحجوا البيت الحرام قال واحسبه قال وتعطوا الخمس من الغنائم
وأنهاكم عن الشرب في الجر والدباء والمزفت
والنقىير - أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث قره بن خالد -

(١) ضبطه السمعاني وابن الملقن بكسر القاف وتشديد اللام المفتوحة وسكون الواو وراء بعدها ياء النسبة
وفي الخلاصة كذلك
الا ان بدل الراء زايا وفي التقريب بكسر القاف وفتح اللام مخففة وتشديد الواو مفتوحة وراء مهملة والياء -

ح
(٢) ي - مص كافيموه
(٣) ي - مص - كتاب الصوم
(٤) ي الحربي - مص - الحرفي -

باب ما قيل في بدء الصيام إلى أن نسخ

بفرض صوم شهر رمضان

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد يعني الحافظ أنبأ الحسين بن محمد بن

عفير ثنا علي يعني ابن الربيع الأنصاري ثنا عبد الله بن

نمير عن الأعمش ثنا عمرو بن مرة ثنا عبد الرحمن بن أبي ليلى ثنا أصحاب محمد

صلى الله عليه وسلم قالوا أحيل الصوم على ثلاثة

أحوال قدم الناس المدينة ولا عهد لهم بالصيام فكانوا يصومون ثلاثة أيام من كل شهر

حتى نزل شهر رمضان فاستكثروا

ذلك وشق عليهم فكان من أطعم مسكينا كل يوم ترك الصيام ممن يطيقه رخص لهم

في ذلك ونسخه (وان تصوموا خير لكم ان

كنتم تعلمون -) قال فأمروا بالصيام - قال البخاري وقال ابن نمير حدثنا الأعمش

فذكر بعض معناه مختصرا -

(أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا عمر بن

حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا

المسعودي ثنا عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ بن جبل رضي الله

عنه قال أحيل الصيام ثلاثة أحوال فذكر

الحديث قال وأما حول الصيام فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم صام بعد ما قدم

المدينة فجعل يصوم من كل شهر ثلاثة أيام

وصام عاشوراء فصام سبعة عشر شهرا شهر ربيع إلى شهر ربيع إلى رمضان ثم إن الله

تبارك وتعالى فرض عليه شهر رمضان

فأنزل عليه (كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم) الآية وذكر باقي

الحديث هذا مرسل عبد الرحمن لم يدرك

معاذ بن جبل -

باب ما كان عليه حال الصيام

من الخيار بين الصوم وبين الاطعام إلى أن تعين فرضه على من اطاقه ولم يكن له عذر

وصار الأمر الأول منسوخا

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن

سابق الخولاني قال قرئ على عبد الله بن

وهب أخبرك عمرو بن الحارث عن بكير عن عبد الله بن الأشج عن يزيد بن أبي عبيد

عن سلمة بن الأكوع قال كنا في

رمضان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء صام ومن شاء أفطر وافتدى

بطعام مسكين حتى أنزلت الآية (فمن

شهد منكم الشهر فليصمه) - رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن سواد عن ابن وهب

-
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبو عمرو المستملي
ثنا قتيبة بن سعيد ثنا بكر بن مضر عن
عمرو بن الحارث عن بكير عن يزيد مولى سلمة بن الأكوع عن سلمة بن الأكوع قال
لما نزلت هذه الآية (وعلى الذين
يطيقونه فدية طعام مسكين) كان من أراد منا ان يفطر ويفتدي حتى نزلت هذه الآية
بعدها فنسختها -

رواه البخاري ومسلم جميعا في الصحيح عن قتيبة -
(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي اخبرني محمد
بن محمد بن سليمان ثنا وهب بن بقية وأبو بكر بن أبي
شيبه قالوا ثنا عبد الوهاب الثقفي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال
نسخت هذه الآية يعني (فدية طعام مسكين) (١)
هذه الآية التي بعدها (فمن شهد منكم الشهر فليصمه) - أخرجه البخاري في الصحيح

-
(كما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو سعيد النسوي ثنا حماد بن شاکر ثنا
محمد بن إسماعيل ثنا عياش ثنا عبد الاعلى
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قرأ (فدية طعام مساكين) قال هي منسوخة -
باب ما كان عليه حال الصيام
من تحريم الأكل والشرب والجماع بعد ما ينام أو يصلي صلاة العشاء الآخرة حتى
أحل ذلك إلى طلوع الفجر وصار الأمر الأول
منسوخا -

(١) ي - مص - مساكين - وهي قراءة نافع وابن عامر كما في تفسير الألوسي -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ الحسن بن حمشاذ ثنا إبراهيم بن عبد الرحيم بن عمار بن دنوقا (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ
أخبرني أبو عبد الله محمد بن أحمد الجوهري ببغداد ثنا أبو جعفر أحمد بن موسى الشطوي قال ثنا محمد بن سابق ثنا إسرائيل عن
أبي إسحاق عن البراء قال كان الرجل من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم إذا كان صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم يأكل
ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة كان صائما فلما حضر الافطار اتى امرأته قال هل عندك طعام قالت لا ولكن
انطلق فاطلب وكان يومه يعمل فيه بأرضه فغلبته عيناه فجاءت امرأته فلما رآته قالت خيبة لك فأصبح فلم ينتصف النهار حتى
غشي عليه فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية (أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم
وأنتم لباس لهن) ففرحوا بها فرحا شديدا (وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر) لفظ
حديث الحسن بن حمشاذ - رواه البخاري في الصحيح عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن محمد بن ثابت بن شيبويه حدثني علي بن حسين بن واقد عن
أبيه عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم
تتقون) وكان الناس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلوا العتمة حرم عليهم الطعام والشراب والنساء وصاموا إلى القابلة
فاختار رجل نفسه فجامع امرأته وقد صلى العشاء ولم يفطر فأراد الله عز وجل ان يجعل ذلك يسرا لمن بقي ورخصة ومنفعة فقال
(علم الله انكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم) الآية وكان هذا مما نفع الله به الناس ارحص (١) لهم ويسر -
(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابن
أبي ليلى فذكر الحديث قال وحدثنا أصحابنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة أمرهم بصيام ثلاثة أيام ثم انزل
رمضان وكانوا قوما لم يتعودوا الصيام وكان الصيام عليهم شديدا فكان من لم يصم أطعم ستين مسكينا فنزلت هذه الآية (فمن
شهد منكم الشهر فليصمه) فكانت الرخصة للمريض والمسافر وأمروا بالصيام قال

وحدثنا أصحابنا وكان الرجل إذا أفطر فنام
قبل ان يأكل لم يأكل حتى يصبح فجاء عمر وأراد امرأته فقالت اني قد نمت فظن أنها
تعتل فأتاها فجاء رجل من الأنصار
فأراد طعاما فقالوا حتى نسخن لك شيئا فنام فلما أصبحوا نزلت عليه هذه الآية فيها
(أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم)
باب لا يجب صوم بأصل الشرع غير صوم رمضان
(أخبرنا) أبو محمد بن يوسف أنبأ أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد
الزعفراني ثنا عاصم بن علي ثنا إسماعيل بن جعفر اخبرني
نافع بن مالك عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله ان أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله
اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال
اخبرني ما (٢) فرض الله علي من الصيام فقال
صيام شهر رمضان الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني ماذا فرض الله علي من الزكاة قال
فأخبره يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشرائع الاسلام فقال والذي أكرمك لا أتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح
وأبيه ان صدق دخل الجنة والله ان صدق - رواه البخاري ومسلم جميعا في
الصحيحين عن قتيبة عن إسماعيل بن جعفر
باب ما روى في كراهية قول القائل جاء رمضان وذهب رمضان
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ناجية ثنا
محمد بن أبي معشر (ح وأخبرنا) أبو سعد الماليني
وأبو منصور أحمد بن علي الدامغاني قالوا ثنا أبو أحمد بن عدي ثنا علي بن سعيد ثنا
محمد بن أبي معشر حدثني أبي عن سعيد المقبري
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا رمضان فان رمضان
اسم من أسماء الله ولكن قولوا شهر رمضان
وهكذا رواه الحارث بن عبد الله الخازن عن أبي معشر وأبو معشر هو نجيح السندي
ضعفه يحيى بن معين وكان يحيى القطان
لا يحدث عنه وكان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه والله أعلم (وقد قيل) عن أبي
معشر عن محمد بن كعب من قوله وهو أشبهه -

(١) هامش ي - بخطه - ورخص

(٢) ي - ماذا -

(٢٠١)

(أخبرناه) أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن فنجويه الدينوري ثنا عبد الله بن يوسف بن أحمد بن مالك ثنا عبد الله ابن محمد بن عبد العزيز البغوي ثنا محمد بن بكار بن الريان ثنا أبو معشر عن محمد بن كعب قال لا تقولوا رمضان فان رمضان اسم من أسماء الله عز وجل ولكن قولوا شهر رمضان (وروى ذلك) عن مجاهد والحسن البصري والطريق إليهما ضعيف (وقد احتج) محمد بن إسماعيل البخاري في الصحيح في جواز ذلك بالحديث - (الذي أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني (ح وأخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن صالح بن هانئ قال ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة عن إسماعيل (١) بن جعفر عن أبي سهيل بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار وصفدت الشياطين رواه البخاري ومسلم جميعا في الصحيحين عن قتيبة بن سعيد قال البخاري وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقال لا تقدموا رمضان -

باب الدخول في الصوم بالنية (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا ابن أبي مريم أنبا يحيى بن أيوب ثنا عبد الله بن أبي بكر عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له (٢) (ورواه) عبد الله بن وهب عن ابن لهيعة ويحيى بن أيوب عن عبد الله بن أبي بكير -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب حدثني ابن لهيعة ويحيى بن أيوب عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجمع الصيام مع (٣) الفجر فلا صيام له كذا قال (ورواه) أحمد بن صالح عن ابن وهب فقال قيل الفجر وهذا حديث قد اختلف على الزهري في اسناده وفي رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم و عبد الله بن أبي بكر أقام اسناده ورفعاه وهو من الثقات الاثبات -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ علي بن عمر الحافظ قال رفعه عبد الله بن أبي بكر وهو من الثقات الرفعاء (وقد حدثنا)
السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي وأبو طاهر الفقيه املاء وقراءة عليهما قالاً أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان
ثنا أبو الأزهر ثنا عبد الرزاق أنبأ ابن جريج عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر عن حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له (ورواه) معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه عن حفصة من قولها وقيل عنه
عن الزهري عن حمزة بن عبد الله عن أبيه عن حفصة (ورواه) يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر من قوله (ورواه)
عقيل عن الزهري عن سالم ان عبد الله وحفصة قالاً ذلك وقيل غير ذلك -
(ورواه مالك كما أخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا
ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يقول لا يصوم الا من أجمع الصيام
قبل الفجر قال وحدثنا مالك عن ابن

(١) ي - مص - ثنا إسماعيل
(٢) زاد في ي بين السطرين - كذا قال -
(٣) مد - من -

شهاب عن عائشة وحفصة رضي الله عنهما بمثل ذلك -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر البغدادي بنيسابور ثنا أبو الزباع روح بن
الفرج المصري حدثني عبد الله بن
عباد ثنا المفضل بن فضالة حدثني يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن
عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يبيت الصيام قبل طلوع الفجر فلا صيام
له -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه قال قال أبو الحسن الدارقطني تفرد به عبد الله بن
عباد عن المفضل بهذا الاسناد
وكلهم ثقات -

باب المتطوع يدخل في الصوم
بنية النهار قبل الزوال

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو النضر الفقيه ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر
الامام ثنا أبو كامل الفضيل بن الحسين الجحدري
ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا طلحة بن يحيى بن عبيد الله حدثني عائشة بنت طلحة عن
عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم يا عائشة هل عندكم شئ قالت فقلت
يا رسول الله ما عندنا شئ قال فاني صائم
وذكر الحديث - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كامل -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا سهل بن عمار ثنا
روح بن عبادة البصري ثنا سفيان الثوري
(ح وأخبرنا) أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه بالطبران قال أخبرنا أبو النضر الفقيه
حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا محمد بن
كثير ثنا سفيان عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي
الله عنها قالت كان نبي الله صلى الله

عليه وسلم يحب طعاما فجاء يوما فقال هل عندكم من ذلك الطعام فقلت لا فقال إني
صائم - لفظ حديث محمد بن كثير وفي رواية روح
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا فيقول هل عندكم من غداء فأقول لا
قال إني صائم (ورواه) وكيع بن الجراح
عن طلحة بن يحيى فقال في الحديث قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات
يوم فقال هل عندكم شئ قلنا لا قال فاني إذا
صائم وبذلك اللفظ أخرجه مسلم في الصحيح -

(أخبرناه) أبو محمد بن يوسف أنبأ أبو أحمد بن عيسى وأبو عبد الله بن يزيد قالوا ثنا

إبراهيم بن محمد بن سفيان ثنا مسلم بن الحجاج
ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع فذكره وكذلك قاله يعلي بن عبيد عن طلحة بن يحيى
فاني إذا صائم -
(وحدثنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب
ثنا أبو داود ثنا سليمان بن معاذ عن
سماك عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات يوم فقال أعندك شيء قلت لا قال إذا
أصوم وهذا اسناد صحيح -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا سهل بن عمار ثنا روح ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك ان أبا طلحة كان يأتي أهله من الضحى فيقول هل عندكم من غداء فان قالوا لا صام ذلك اليوم وقال إني صائم -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة وأبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه قالوا ثنا أبو عمرو بن نجاد قال أخبرنا أبو مسلم ثنا أبو عاصم عن ابن أبي ذئب عن عثمان بن نجيح عن ابن المسيب قال رأيت أبا هريرة يطوف بالسوق ثم يأتي أهله فيقول أعندكم شئ فان قالوا لا قال فانا صائم -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد يعني ابن زيد عن أيوب عن أبي قلابة حدثني أم الدرداء كان يجيء بعد ما يصبح فيقول أعندكم غداء فإن لم يجده قال فانا صائم -

باب من دخل في الصوم التطوع بعد الزوال
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو طاهر المحمداً بآبازي ثنا أبو قلابة ثنا روح بن عبادة ثنا سفيان (ح وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع قال قال الشافعي حكاية عن بشر بن السري وغيره عن سفيان الثوري عن الأعمش عن طلحة بن مصرف عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي ان حذيفة رضي الله عنه بدا له الصوم بعد ما زالت الشمس فصام -

(وأخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس أنبأ الربيع قال قال الشافعي حكاية عن أبي معاوية عن الأعمش عن عمارة عن عبد الرحمن ابن يزيد عن عبد الله هو ابن مسعود قال أحدكم بالخيار ما لم يأكل أو يشرب (وقال الشافعي) هم يعني العراقيين لا يرون هذا يزعمون أنه لا يكون صائماً حتى ينوي الصوم قبل زوال الشمس واما نحن فنقول المتطوع بالصوم متى شاء نوى الصيام -

باب الصوم لرؤية الهلال
أو استكمال العدد ثلاثين

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء ثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا القعنبى قال قرأت على مالك (ح وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى ثنا أبو عبد الله محمد

بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن نصر وجعفر بن محمد
قالا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه ذكر رمضان فقال لا تصوموا
حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان أغمي عليكم فاقدروا له وفي رواية القعنبى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان
وقال فان غم عليكم - رواه البخاري في الصحيح عن القعنبى ورواه مسلم عن يحيى
بن يحيى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب هو الشيباني ثنا محمد بن شاذان
الأصم ثنا علي بن حجر ثنا إسماعيل عن أيوب
(ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا
يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن
زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما الشهر
تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروه
ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له - زاد حماد في روايته عن أيوب قال
نافع كان ابن عمر إذا مضى من شعبان تسع وعشرون
نظر له فان رئي فذاك وان لم ير ولم يحل دون منظره سحاب ولا قتره أصبح مفطرا وان
حال دون منظره سحاب أو قتره أصبح
صائما وكان يفطر مع الناس ولا يأخذ بهذا الحساب قال وقال ابن عون ذكرت فعل
ابن عمر لمحمد بن سيرين فلم يعجبه -
أخرجه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن إسماعيل بن علية دون فعل ابن عمر
-

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن
سليمان ثنا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن
شهاب عن سالم عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم الهلال (١)
فصوموا وإذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم

(١) هامش ى - بخطه - حدثني سالم ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
إذا رأيتموه -

فاقدروا له - أخرجه البخاري من حديث عقيل عن الزهري ورواه مسلم عن حرملة عن ابن وهب -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصنفار ثنا أحمد بن عبيد الله النرسي ثنا روح بن عبادة ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون لا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له - رواه البخاري في الصحيح عن القعني عن مالك الا أنه قال فأكملوا العدة ثلاثين كذا وحدثه في نسختي -

(وقد أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك فذكره بمثله وقال فان غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين ورواية الجماعة عن مالك على اللفظ الأول (وقد روى مالك) هذا الحديث في الموطأ على اللفظ الأول ثم روى عقيبه حديثه عن ثور بن زيد الديلي عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان - فذكر الحديث وقال فيه فان غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين (أخبرنا) بذلك أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك فذكره فكأنه ذكر الحديثين جميعا فغلط الكاتب فدخل له بعض متن الحديث الثاني في الاسناد الأول وإن كانت رواية الشافعي والقعني من جهة البخاري عنه محفوظة فيحتمل أن يكون مالك رواه على اللفظين جميعا والله أعلم (وقد رواه) إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار نحو الرواية الأولى عن مالك -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ثنا يحيى بن يحيى أنبأ إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار انه سمع ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون ليلة لا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه الا ان يغم عليكم فان غم عليكم فاقدروا له - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى - (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا حميد بن مسعدة ثنا عبد الوهاب حدثني أيوب قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى أهل البصرة بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر نحو حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

زاد وان أحسن ما يقدر له انا رأينا هلال شعبان لكذا أو كذا (١) والصوم إن شاء الله
لكذا وكذا الا ان تروا الهلال قبل ذلك
(قال الشيخ) والذي يدل على صحة ما ذكره عمر بن عبد العزيز سائر الروايات عن
النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب منها
عن ابن عمر -

(ما أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا
إبراهيم بن عبد الله أنبأ محمد بن عبيد ثنا عاصم بن
محمد عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر
هكذا وهكذا وهكذا ثلاث مرات بيديه ثم قبض
في الثالثة ابهامه فان غم عليكم فأتموه ثلاثين -
(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال ثنا أبو الأزهر ثنا عبد المحيد بن عبد
العزيز بن أبي رواد ثنا أبي عن نافع عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى جعل الأهلة مواقيت
فإذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فافطروا فان
غم عليكم فاقدروا له أتموه ثلاثين (ومنها) عن غير ابن عمر الروايات الثابتات عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن
الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال
سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال أبو القاسم صلى الله
عليه وسلم صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فان
غم عليكم (٢) فعدوا ثلاثين يوما يعني عدوا شعبان ثلاثين - رواه البخاري في الصحيح
عن آدم بن أبي اياس الا أنه قال في الحديث
فان غبي عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين -
(وأخبرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا
يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ حدثنا

(١) هامش ي - بخطه - لكذا وكذا - وهو كذلك في - مص (٢) زاد في ي ومص - الشهر -

أبي ثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فان غم عليكم الشهر فعدوا ثلاثين - رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن معاذ - (وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب وجعفر بن محمد قالاً أنبأ يحيى بن يحيى أنبأ إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فصوموا ثلاثين يوماً - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى -

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ثنا أحمد بن سلمة البزاز ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ محمد بن بشر العبدي ثنا عبيد الله عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الهلال فقال صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فان غم عليكم فعدوا ثلاثين - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن بشر (١) -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة اخبرني عمرو بن مرة قال سمعت أبا البخترى قال أهللنا رمضان ونحن بذات عرق فأرسلنا رجلاً إلى ابن عباس يسأله فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد مده لرؤيته فان أغمي عليكم فأكملوا العدة - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة (ورواه عكرمة ومحمد بن حنين عن ابن عباس في اكمال العدة ثلاثين بمعناه ورواه غير هؤلاء أيضاً) (٢) -

(وأخبرنا) أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل الطابراني بها أنبأ عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا روح ثنا زكريا بن إسحاق ثنا أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فافطروا فان أغمي عليكم فعدوا ثلاثين يوماً - (وحدثنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا عمران القطان عن قتادة عن الحسن عن أبي بكره قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فان غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين يوماً - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أبو إسماعيل

محمد بن إسماعيل ثنا عبد الله بن صالح اخبرني
معاوية بن صالح عن عبد الله بن أبي قيس قال سمعت عائشة تقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتحفظ من هلال
شعبان ما لا يتحفظ من غيره ثم يصوم لرؤيته رمضان فان غم عليه عد ثلاثين يوماً ثم
صام (وكذلك) رواه عبد الرحمن بن
مهدي عن معاوية بن صالح -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا (٣) أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا
يحيى بن يحيى ثنا أبو معاوية عن محمد بن عمرو
عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احصوا هلال
شعبان لرمضان -
(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن مخلد ثنا
مسلم بن الحجاج أبو الحسين ثنا يحيى بن يحيى
فذكره وزاد فيه ولا تخلطوا برمضان الا ان يوافق ذلك صياما كان يصومه أحدكم
وصوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته (٤) فان غم (٥)
عليكم فإنها ليست تغمي عليكم العدة -
باب النهي عن استقبال شهر رمضان
بصوم يوم أو يومين والنهي عن صوم يوم الشك

- (١) في هامش ي بعد هذا - بخط المصنف - ومنها الرواية الثابتة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وآله
(٢) هامش ي - المعلم عليه (يعني ما بين القوسين) ضرب في أصل المؤلف
(٣) هامش ي - بخطه - أنبأ
(٤) ي - للرؤية - في الموضوعين
(٥) ي - غمي

(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد أنبأ أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب البزاز ثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري ثنا مسلم بن إبراهيم (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام الدستوائي ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم ولا يومين الا أن يكون صوما يصومه رجل فليصم ذلك الصوم -
رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه املاء أنبأ بشر بن موسى ثنا يحيى بن بشر الحريري ثنا معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة ان أبا هريرة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقدموا قبل رمضان بيوم أو يومين (١) الا أن يكون رجلا كان يصوم صياما فيصومه - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن بشر ورواه أيوب والأوزاعي وعلي بن المبارك ومعمرو وشيبان وحسين المعلم وهمام وأبان عن يحيى بن أبي كثير بنحو من رواية هشام ومعاوية ورواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة -
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن داود الرزاز قراءة عليه من أصل كتابه ببغداد ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق املاء ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقدموا الشهر باليوم واليومين الا ان يوافق ذلك صوما كان يصومه أحدكم صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فان غم عليكم فعدوا ثلاثين ثم افطروا - وروى عن عمر بن الخطاب و عبد الله بن العباس وحذيفة بن اليمان وطلق بن علي وغيرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ بنيسابور وأبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن (٢) بن إسحاق البزاز ببغداد قال ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد ابن إسحاق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا عبد السلام بن عاصم الرازي بمكة أنبأ أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء ثنا محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن مالك بن أبي عامر عن عمر بن الخطاب

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقدموا هذا الشهر صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فان غم عليكم فعدوا ثلاثين - (أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى ثنا الحسن بن مكرم ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن إسحاق ثنا عمرو بن دينار ان محمد بن حنين اخبره انه سمع ابن عباس يقول اني لاعجب من هؤلاء الذين يصومون قبل رمضان إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فعدوا ثلاثين -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال ثنا أبو الأزهر ثنا عبد الله بن بكر السهمي عن حاتم هو ابن أبي صغيرة عن سماك يعني ابن حرب قال دخلت على عكرمة في يوم وقد أشكل علي امن رمضان هو أم من شعبان فأصبحت صائما فقلت إن كان من رمضان لم يسبقني وإن كان من شعبان كان تطوعا فدخلت على عكرمة وهو يأكل خبزا وبقلا ولبنا فقال هلم إلى الغداء قلت اني صائم فقال احلف بالله لتفطره قلت سبحان الله قال احلف بالله لتفطره فلما رأيته لا يستثني أفطرت فغدوت ببغض الشيء وانا شعبان ثم قلت هات فقال سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فان حالت بينكم وبينه سحابة أو غيابة (٣) فأكملوا العدة ولا تستقبلوا الشهر استقبالا لا تستقبلوا رمضان بيوم من شعبان -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود حدثنا الحسن بن علي ثنا حسين عن زائدة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا الشهر بصيام يوم ولا يومين الا أن يكون شيئا يصومه أحدكم ولا تصوموا حتى تروه ثم صوموا حتى تروه فان حال دونه غمامة فأتوا العدة ثلاثين ثم افطروا الشهر تسع وعشرون - قال أبو داود ورواه حاتم بن أبي صغيرة وشعبة والحسن بن صالح عن سماك بمعناه لم يقولوا ثم افطروا قال الشيخ ورواه أبو عوانة عن سماك مختصرا فجعل اكمال العدة لشعبان -

(١) مص - أو بيومين -

(٢) مص - أبو الحسين محمد بن أحمد بن الحسين

(٣) مص - غياية

(٢٠٧)

(أخبرناه) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا أبو عوانة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صوموا رمضان لرؤيته وأفطروا لرؤيته فان حال بينكم وبينه غمامة أو ضبابة فأكملوا شهر شعبان ثلاثين ولا تستقبلوا رمضان بصوم يوم من شعبان وكأنه ذكر الحكم في الطرفين جميعا فروى كل واحد منهما أحد طرفيه -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن الصباح البزاز ثنا جرير بن عبد الحميد الضبي عن منصور عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا الشهر حتى تروا الهلال أو تكملوا العدة ثم صوموا حتى تروا الهلال أو تكملوا العدة - وصله جرير عن منصور بذكر حذيفة فيه وهو ثقة حجة ورواه الثوري وجماعة عن منصور عن ربعي عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنبأ محاضر بن المورع ثنا هشام بن حسان عن قيس بن طلق عن أبيه طلق قال سمعت رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اليوم الذي يشك فيه فيقول بعضهم هذا من شعبان وبعضهم هذا من رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروا الهلال فان غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس الملائي عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر قال كنا عند عمار بن ياسر فأتى بشاة مصلية فقال كلوا فتنحى بعض القوم فقال إني صائم فقال عمار من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم - اخرج البخاري متنه في ترجمة الباب -

(أخبرنا) أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل البزاز الطوسي ثنا عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا روح بن عباد ثنا الثوري عن أبي عباد عن أبيه عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام قبل رمضان بيوم والأضحى والفطر وأيام التشريق ثلاثة أيام بعد يوم النحر - أبو عباد هو عبد الله بن سعيد المقبري

غير قوي -
(أخبرنا) أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل الماسرجسي ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد
الله البصري (ح وأخبرنا) أبو زكريا بن
أبي إسحاق المزكي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن عبد الوهاب
أنبأ جعفر بن عون أنبأ عبد الرحمن بن عبد الله
المسعودي عن هلال عن عبد الله بن عكيم قال كان عمر رضي الله عنه إذا كانت الليلة
التي يشك فيها من رمضان قام حين
يصلي المغرب ثم قال إن هذا شهر كتب الله عليكم صيامه ولم يكتب عليكم قيامه
فمن استطاع منكم ان يقوم فليقم فإنها من
نوافل الخير التي أمر الله عز وجل بها ومن لم يستطع فليتم على فراشه ولا يقل قائل ان
صام فلان صمت وان قام فلان قمت فمن
صام أو قام فليجعل ذلك لله عز وجل أقلوا اللغو في بيوت الله عز وجل وليعلم أحدكم
انه في صلاة ما انتظر الصلاة الا لا يتقد من

الشهر منكم أحد صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فان غم عليكم فعدوا شعبان ثلاثين ثم لا تفطروا حتى يغسق الليل على الطراب -

(أخبرنا) أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد أنبا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا إبراهيم بن مجشّر ثنا هشيم عن

مجالد عن الشعبي عن علي رضي الله عنه انه كان يخطب إذا حضر رمضان ثم يقول هذا الشهر المبارك الذي فرض الله صيامه

ولم يفرض قيامه ليحذر رجل أن يقول أصوم إذا صام فلان أو أفطر إذا أفطر فلان الا ان الصيام ليس من الطعام والشراب

ولكن من الكذب والباطل واللغو الا لا تقدموا الشهر إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فأكملوا

العدة قال كان يقول ذلك بعد صلاة الفجر وصلاة العصر -

(وأخبرنا) أبو الفتح أنبا الحسين ثنا إبراهيم ثنا هشيم عن مجالد عن الشعبي عن مسروق ان عمر رضي الله عنه كان يقول

مثل ذلك -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الصوفي ثنا حمزة بن محمد الكاتب ثنا نعيم بن حماد ثنا حفص

ابن غياث عن مجالد عن عامر عن عمر وعلي رضي الله عنهما كانا ينهيان عن صوم اليوم الذي يشك فيه من رمضان -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحسين بن محمد بن فنجويه الدينوري ثنا أحمد بن الحسن بن ماجة القزويني ثنا محمد بن منده ثنا الحسين

ابن حفص ثنا إسرائيل عن عبد العزيز بن حكيم الحضرمي قال سمعت ابن عمر يقول لو صمت السنة كلها لافطرت ذلك اليوم

الذي يشك فيه من رمضان - ورواه الثوري عن عبد العزيز قال رأيت ابن عمر يأمر رجلا يفطر في اليوم الذي يشك فيه -

(أخبرنا) الحسين بن محمد بن فنجويه الدينوري ثنا موسى بن محمد بن علي بن عبد الله ثنا علي بن محمد بن ماهان ثنا علي بن محمد

الطنافسي ثنا وكيع ثنا أبو الضريس عقبة بن عمار (١) عن عبد الرحمن بن عابس النخعي عن أبيه قال قال عبد الله بن مسعود لان أفطر

يوما من رمضان ثم اقضيه أحب إلي من أن أزيد فيه يوما ليس منه -

(وأخبرنا) أبو عبد الله بن فنجويه ثنا أحمد بن الحسن بن ماجة ثنا محمد بن أيوب أنبا أبو سلمة ثنا همام ثنا قتادة قال اختلفوا في

يوم لا يدري امن رمضان هو أم من شعبان فاتينا انسا فوجدناه جالسا يتغذى (ورويانا) عن حذيفة بن اليمان انه كان ينهى

عن صوم اليوم الذي يشك فيه وعن ابن عباس انه كان يقول افصلوا يعني بين صوم رمضان وشعبان بفطر -

باب الخبر الذي ورد في النهي عن الصيام

إذا انتصف شعبان

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم ثنا

سليمان بن داود ثنا عبد العزيز بن محمد عن

العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا مضى النصف من شعبان فامسكوا عن

الصيام حتى يدخل رمضان -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا النضر الفقيه يقول سمعت محمد بن

إبراهيم بن قتيبة الطوسي يقول سمعت قتيبة بن

سعيد يقول سمعت عبد العزيز بن محمد يقول قدم علينا عباد بن كثير المدينة فمال إلى

مجلس العلاء يعني فاخذ بيده فاقامه ثم

قال اللهم ان هذا يحدث عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

إذا انتصف شعبان فلا تصوموا فقال

العلاء اللهم ان أبي حدثني عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك - رواه

أبو داود عن قتيبة ثم قال أبو داود وقال

أحمد بن حنبل هذا حديث منكر قال وكان عبد الرحمن لا يحدث به -

باب الرخصة في ذلك

بما هو أصح من حديث العلاء

قد مضى حديث أبي سلمة عن أبي هريرة في النهي عن التقدم الا أن يكون صوما كان

يصومه -

(١) مص - عامر -

(وأخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري أنبأ إسماعيل الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أن يعجل شهر رمضان بصوم يوم أو يومين الا رجلا كان يصوم صياما فيأتي ذلك على صيامه -

(وأخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يصوم من السنة شهرا الا شعبان فإنه كان يصوم شعبان كله - أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث هشام الدستوائي ورواه أبو النصر عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيته في شهر أكثر صياما منه في شعبان ورواه ابن أبي ليلى عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان عائشة رضي الله عنها قالت كان يصوم شعبان كله الا قليلا بل كان يصومه كله -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا هارون بن سليمان حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور (ح وحدثنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصوم شهرين يجمع بينهما الا شعبان ورمضان - لفظ حديث شعبة وفي رواية سفيان قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما شهرين متتابعين الا انه كان يصل شعبان برمضان -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن توبة العنبري عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يكن يصوم من السنة شهرا تاما الا شعبان يصله برمضان -

باب الخبر الذي ورد في صوم شهر شعبان

(أخبرنا) أبو نصر أحمد بن علي بن أحمد الفامي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا عبد الله بن

محمد بن أسماء ثنا مهدي بن ميمون ثنا غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له أو لرجل وهو يسمع صمت من سرر هذا الشهر شيئاً فقال الرجل لا يا رسول الله قال فإذا أفطرت فصم يومين مكانه - رواه البخاري في الصحيح عن الصلت بن محمد عن مهدي ورواه مسلم عن عبد الله بن محمد بن أسماء -

(وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا محمد بن الفضل أبو النعمان ثنا مهدي بن ميمون فذكره بإسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل صمت من سرر (١) هذا الشهر شيئاً قال لا يعني شعبان قال فإذا أفطرت فصم يوماً أو يومين - رواه البخاري في الصحيح عن أبي النعمان قال وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم من سرر (٢) شعبان -

(أخبرناه) أبو نصر أحمد بن علي بن أحمد الفامي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن سفيان ثنا هدبة بن خالد ثنا حماد ابن سلمة عن ثابت عن مطرف عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له أو لرجل صمت من سرر شعبان شيئاً قال لا قال فإذا أفطرت فصم يومين - رواه مسلم في الصحيح عن هدا ب (٣) بن خالد -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدي من كتابه ثنا الوليد بن مسلم ثنا

-
- (١) مص - سر
(٢) مص - سر
(٣) هو - هدبة - ح -

عبد الله بن العلاء عن أبي الأزهر المغيرة بن فروة قال قام معاوية في الناس بدير مسحل الذي على باب حمص فقال يا أيها الناس انا قد رأينا الهلال يوم كذا وكذا وانا متقدم بالصيام فمن أحب ان يفعله فليفعله فقام إليه مالك بن هبيرة السبأى فقال يا معاوية أشئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم أم شئ من رأيك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صوموا الشهر وسره -

(أخبرنا) أبو علي أنبأ أبو بكر ثنا أبو داود ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي في هذا الحديث قال الوليد سمعت أبا عمرو يعني الأوزاعي يقول سره أو له - قال وحدثنا أبو داود ثنا أحمد بن عبد الواحد ثنا أبو مسهر قال كان سعيد بن عبد العزيز يقول سره أوله (قال الشيخ) ورواه غيره عن الأوزاعي أنه قال سره آخره وهو الصحيح وأراد به اليوم أو اليومين اللذين يستتر فيهما القمر قبل يوم الشك أو أراد به صيام آخر الشهر مع يوم الشك إذا وافق ذلك عاداته في صوم آخر كل شهر وقيل أراد بسره وسطه وسر كل شئ جوفه فعلى هذا أراد أيام البيض والله أعلم -

باب من رخص من الصحابة في صوم يوم الشك (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون أنبأ شعبة (ح وأخبرنا) أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل الطوسي بها ثنا عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة قال سمعت يزيد بن خمير عن عبد الله بن أبي موسى مولى لبني نصر انه سأل عائشة رضي الله عنها عن اليوم الذي يشك فيه الناس فقالت لان أصوم يوما من شعبان أحب إلي من أن أفطر يوما من رمضان - لفظ حديث روح وفي رواية يزيد عن الشهر إذا غم ولم يقل مولى لبني نصر -

(وأخبرنا) أبو عبد الله بن فنجويه الدينوري بالدامغان ثنا عبيد الله (١) بن محمد بن شنبه ثنا محمد يعني الحضرمي ثنا عثمان ثنا يحيى ابن ضريس ثنا هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء رضي الله عنها انها كانت تصوم اليوم الذي يشك فيه من رمضان (قال وحدثنا) عثمان ثنا زيد بن حباب عن معاوية بن صالح عن أبي مريم عن أبي هريرة قال لان أصوم اليوم الذي يشك فيه من شعبان أحب إلي من أن أفطر يوما من رمضان كذا روى عن أبي هريرة بهذا

الاسناد ورواية أبي سلمة عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن التقدم الا ان يوافق صوما كان
يصومه أصح من ذلك (واما الذي روى)
عن علي رضي الله عنه في ذلك فإنما قاله عند شهادة رجل على رؤية الهلال وذلك يرد
إن شاء الله تعالى - واما مذهب ابن عمر في ذلك
فقد ذكرناه فيما مضى ورواية يزيد بن هارون تدل على أن مذهب عائشة رضي الله
عنها في ذلك كمذهب ابن عمر في الصوم
إذا غم الشهر دون أن يكون صحوا ومتابعة السنة الثابتة وما عليه أكثر الصحابة وعوام
أهل العلم أولى بنا وباللله التوفيق -
باب الشهادة على رؤية هلال رمضان
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو البختري عبد الله
بن محمد بن شاكر ثنا الحسين بن علي الجعفي ثنا
زائدة عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاء اعرابي إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال إني رأيت الهلال يعني
هلال رمضان فقال أتشهد ان لا إله إلا الله قال نعم قال أتشهد ان محمدا رسول الله
قال نعم قال يا بلال اذن في الناس ان
يصوموا غدا -

(١) مص - عبد الله وكذا في تاج العروس -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن بكار بن الريان ثنا الوليد يعني ابن أبي ثور عن سماك فذكره بنحوه إلا انه لم يقل يعني هلال رمضان -

(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ الحسن بن حليم أنبأ أبو المواجه أنبأ عبدان أنبأ الفضل بن موسى ثنا سفيان الثوري عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال جاء اعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة هلال رمضان فقال يا رسول الله اني قد رأيت الهلال فقال أتشهد ان لا إله إلا الله واني رسول الله قال نعم قال فنأدى ان صوموا - وكذلك روى عن أبي عاصم عن الثوري موصولاً ورواه غيرهما عن الثوري مرسلًا -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سماك عن عكرمة انهم شكوا في هلال رمضان مرة فأرادوا ان لا تقوموا ولا يصوموا فجاء اعرابي من الحرة فشهد انه رأى الهلال فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتشهد ان لا إله إلا الله واني رسول الله قال نعم وشهد انه رأى الهلال فامر بلالا فنأدى في الناس ان يقوموا وان يصوموا قال أبو داود - ورواه جماعة عن سماك عن عكرمة مرسلًا ولم يذكر القيام أحد الا حماد بن سلمة (قال الشيخ) حديث حماد رواه أبو داود عن موسى عن حماد مرسلًا - (وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في كتاب المستدرک أنبأ أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى ابن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن عكرمة عن ابن عباس فذكره موصولاً بمثله إلا انه لم يقل مرة -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمود بن خالد و عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي وانا لحديثه اتقن قالاً ثنا مروان هو ابن محمد عن عبد الله بن وهب عن يحيى بن عبد الله بن سالم عن أبي بكر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال ترايا الناس الهلال فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رأيتَه فصام وامر الناس بصيامه -

(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمى قال قال علي بن عمر الحافظ تفرد به مروان بن محمد عن ابن وهب وهو ثقة (قال الشيخ) هذا الحديث يعد في افراد مروان بن محمد الدمشقي رواه عنه الربيع بن سليمان - (وقد أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن إسماعيل

بن مهران ثنا هارون بن سعيد الأيلي ثنا عبد الله
ابن وهب اخبرني يحيى فذكره بمثله الا أنه قال فصام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وامر الناس بالصيام وروى حفص بن
عمر الابلي أبو إسماعيل وهو ضعيف الحديث عن مسعر بن كدام وأبي عوانة عن عبد
الملك بن ميسرة عن طاوس قال شهدت المدينة
وبها ابن عمرو ابن عباس قال فجاء رجل إلى واليها فشهد عنده على رؤية الهلال هلال
رمضان فسأل ابن عمرو وابن عباس عن
شهادته فامراه ان يجيزه وقالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجاز شهادة رجل على
رؤية هلال رمضان قالوا وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يجيز على شهادة الافطار الا شهادة رجلين -
(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة الأنصاري أنبأ أبو أحمد الحسين
بن علي التميمي أنبأ أبو عبد الله محمد بن مخلد بن
حفص الدوري ببغداد ثنا يحيى بن عياش ثنا حفص بن عمر أبو إسماعيل الابلي ثنا أبو
عوانة ومسعر فذكره وهذا مما لا ينبغي ان يحتج
به وفيما مضى كفاية -
(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ
عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن أمه
فاطمة بنت حسين ان رجلا شهد عند علي رضي الله عنه
على رؤية هلال رمضان فصام واحسبه قال وامر الناس ان يصوموا وقال أصوم يوما من
شعبان أحب إلي من أن أفطر يوما
من رمضان -
باب الهلال يرى بالنهار
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي

عن سفيان عن منصور عن أبي وائل قال جاءنا كتاب عمر ونحن بخانقين ان الأهلة بعضها أكبر من بعض فإذا رأيتم الهلال نهارة فلا تفطروا حتى تمسوا الا ان يشهد رجلان مسلمان انهما أهلاه بالأمس عشية - هكذا رواه جماعة عن سفيان الثوري ورواه مؤمل بن إسماعيل عن سفيان فزاد فيه فإذا رأيتم الهلال أول النهار فلا تفطروا حتى يشهد رجلان ذوا عدل انهما أهلاه بالأمس عشية -

(أخبرناه) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا حاجب بن سليمان ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا سفيان حدثني منصور فذكره قال علي قال لنا أبو بكر إن كان مؤمل حفظه فهو غريب وخالفه امام عبد الرحمن بن مهدي (قال الشيخ) وهذا اللفظ قد رواه شعبة عن سليمان بن مهران الأعمش عن أبي وائل - (أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ أنبأ أبو بكر النيسابوري حدثني يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا حجاج ابن محمد (ح قال وحدثنا) أبو بكر ثنا أحمد بن سعيد بن صخر ثنا النضر بن شميل (ح قال وحدثنا) أبو بكر ثنا محمد بن إبراهيم أبو أمية والعباس بن محمد ومحمد بن أحمد بن الجنيد قالوا ثنا روح ثنا شعبة عن سليمان عن أبي وائل قال أتانا كتاب عمر بخانقين ان الأهلة بعضها أعظم من بعض فإذا رأيتم الهلال من أول النهار فلا تفطروا حتى يشهد شاهدان انهما رأياه بالأمس (ورواه أيضا) حماد بن سلمة عن الأعمش كما رواه شعبة ورواه إبراهيم النخعي مرسلا بخلاف ذلك -

(أخبرناه) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ الثوري عن مغيرة عن شبك عن إبراهيم قال كتب إلي عتبة بن فرقد إذا رأيتم الهلال نهارة قبل ان تزول الشمس لتمام ثلاثين فافطروا وإذا رأيتموه بعد ما تزول الشمس فلا تفطروا حتى تصوموا - هكذا رواه إبراهيم النخعي منقطعاً وحديث أبي وائل أصح من ذلك -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب أخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان أناسا رأوا هلال الفطر نهارة فأتهم عبد الله بن عمر صيامه

إلى الليل وقال لا حتى يرى من حيث يرى بالليل ورواه عبد العزيز بن أبي سلمة عن ابن شهاب عن سالم قال كان ابن عمر يقول إن ناسا يفطرون إذا رأوا الهلال نهارا وانه لا يصلح لكم ان تفطروا حتى تروه ليلا من حيث يرى -

(أخبرناه) أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل الطوسي ثنا عبد الله بن أحمد بن منصور ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا روح ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة فذكره وروينا في ذلك عن عثمان بن عفان و عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما -

باب ما عليه في كل ليلة من نية الصيام للغد
(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة ثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن منصور التاجر املاء أنبا محمد بن إبراهيم ابن سعيد البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا الليث بن سعد وابن وهب عن يحيى بن أيوب عن عبد الله بن أبي بكر عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن حفصة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له -

باب من أصبح جنبا في شهر رمضان
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وغيرهما قالوا أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن أبي يونس مولى عائشة عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تسمع اني أصبح جنبا وانا أريد الصيام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا أصبح جنبا وانا أريد الصيام فاغتسل ثم أصوم ذلك اليوم فقال الرجل انك لست مثلنا قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال والله اني لأرجو ان أكون أخشاكم لله وأعلمكم بما اتقى - تابعه إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد (ح وأخبرنا) أبو الحسن المقرئ المهرجاني بها أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع قال ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر ابن حزم ان أبا يونس مولى عائشة اخبره عن عائشة ان رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم يستفتيه وعائشة رضي الله عنها تسمع من وراء الباب فقال يا رسول الله تدركني الصلاة وانا جنب فأصوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا تدركني الصلاة وانا جنب فأصوم فقال لست مثلنا قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال والله اني لأرجو ان أكون أخشاكم لله وأعلمكم بما اتقى رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني أبو النصر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يحيى بن يحيى عن مالك بن انس فيما قرأ عليه عن عبد ربه بن سعيد بن قيس عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن عائشة وأم سلمة زوجي النبي صلى الله عليه وسلم انهما قالتا إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصبح جنباً من جماع غير احتلام ثم يصوم -

(وأخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا ابن بكير ثنا مالك فذكره بمثله - زاد في متنه في رمضان ثم يصوم - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وذكر قوله في رمضان -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الله بن يوسف قال أبو محمد ثنا وقال أبو عبد الله أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا حسين بن حسن بن مهاجر ثنا هارون بن سعيد الأيلي ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد عن عبد الله بن كعب الحميري ان أبا بكر بن عبد الرحمن حدثه ان مروان أرسله إلى أم سلمة يسألها عن الرجل يصبح جنباً أيصوم فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنباً من جماع لاحلم ثم لا يفطر ولا يقضي - رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وأبي بكر بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم - رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن صالح ورواه مسلم عن حرمة كلاهما عن ابن وهب -
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعني فيما قرأ على مالك (ح وأخبرنا)
أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن سمي مولى أبي بكر انه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن يقول كنت وأبي عند مروان بن الحكم وهو أمير المدينة فذكر له ان أبا هريرة يقول من أصبح جنباً أفطر ذلك اليوم فقال مروان أقسمت عليك يا عبد الرحمن لتذهبن إلى أُمي المؤمنين عائشة وأم سلمة فلتسألنهما عن ذلك قال أبو بكر فذهب عبد الرحمن وذهبت معه حتى دخلنا على عائشة فسلم عليها عبد الرحمن فقال يا أم المؤمنين انا كنا عند مروان فذكر له ان أبا هريرة قال من أصبح جنباً أفطر ذلك اليوم فقالت عائشة ليس كما قال أبو هريرة يا عبد الرحمن أترغب عما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله فقال عبد الرحمن لا والله فقالت عائشة رضي الله عنها فاشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كان ليصبح جنباً من جماع غير احتلام ثم يصوم ذلك اليوم قال ثم خرجنا حتى دخلنا على أم سلمة فسألها عن ذلك فقالت مثل ما قالت عائشة فخرجنا حتى جئنا مروان فقال له عبد الرحمن ما قالتا فقال مروان أقسمت عليك يا أبا محمد لتركن دابتي بالباب فلتأتين أبا هريرة فلتخبرنه بذلك فركب عبد الرحمن وركبت معه حتى آتينا أبا هريرة فتحدث معه عبد الرحمن ساعة ثم ذكر ذلك له فقال أبو هريرة لا أعلم لي بذلك إنما أخبرني منخبر - رواه البخاري في الصحيح عن القعني مدرجا في روايته عن أبي اليمان عن شعيب عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بمعنى هذا الحديث الا ان في حديثه فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو أعلم -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله الشيباني ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنبأ ابن جريج أخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي بكر يعني أباه قال سمعت أبا هريرة يقول في قصصه من أدركه الفجر جنباً

(۲۱۴)

فلا يصم قال فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن الحارث لأبيه (١) فأنكر ذلك فانطلق عبد الرحمن وانطلقت معه حتى دخلنا على عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما فسألتهما عبد الرحمن عن ذلك قال فكلتاها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنباً من غير حلم ثم يصوم قال فانطلقنا حتى دخلنا على مروان فذكر ذلك له عبد الرحمن فقال مروان عزمت عليك الا ما ذهبت إلى أبي هريرة ورددت عليه ما يقول قال فجئنا أبا هريرة وأبو بكر حاضر ذلك كله قال فذكر ذلك له عبد الرحمن فقال أبو هريرة سمعت ذلك من الفضل بن عباس ولم أسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم قال فرجع أبو هريرة عما كان يقول في ذلك قلت لعبد الملك قالتا في رمضان قال كذلك يصبح جنباً من غير حلم ثم يصوم - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب هو ابن عطاء أنبأ سعيد يعني ابن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب ان أبا هريرة رضي الله عنه رجع عن قوله قبل موته -

(قال وأخبرنا) عبد الوهاب أنبأ عمر بن قيس المكي قال قال عطاء رجع أبو هريرة عن قوله رجوعاً حسناً يعني في الجنب إذا أصبح ولم يغتسل (وروينا) عن أبي بكر بن المنذر أنه قال أحسن ما سمعت في هذا أن يكون ذلك محمولاً على النسخ وذلك أن الجماع كان في أول الإسلام محرماً على الصائم في الليل بعد النوم كالطعام والشراب فلما أباح الله عز وجل الجماع إلى طلوع الفجر جاز للجنب إذا أصبح قبل يغتسل ان يصوم ذلك اليوم لارتفاع الحظر فكان أبو هريرة يفتي بما سمعه من الفضل بن عباس على الأمر الأول ولم يعلم بالنسخ فلما سمع خبر عائشة وأم سلمة صار إليه باب الوقت الذي يحرم فيه الطعام على الصائم

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ بنيسابور وأبو الحسن محمد بن يعقوب بن أحمد الفقيه بالطابران قالاً أنبأ أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عمرو بن عون الواسطي ثنا هشيم بن حصين عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال لما نزلت (كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر) الآية عمدت إلى عقالين عقال ابيض وعقال اسود فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت أقوم من الليل فانظر فلا يتبين لي فلما أصبحت غدوت

إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته
فضحك فقال إن كان وسادك لعريضا إنما ذاك بياض النهار من سواد الليل - رواه
البخاري في الصحيح عن حجاج بن
منهال عن هشيم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن حصين -
(وأخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبأ أبو النضر الفقيه أنبأ عثمان بن
سعيد الدارمي أنبأ سعيد بن أبي مريم ثنا أبو غسان
حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال نزلت هذه الآية (وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط
الأسود) ولم ينزل (من الفجر) قال وكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجله
الخيط الأبيض والخيط الأسود
فلا يزال يأكل ويشرب حتى يتبين له زيهما فأنزل الله تعالى بعد ذلك (من الفجر)
فعلموا انه إنما يعني بذلك الليل والنهار قال ابن
أبي مريم وحدثني ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد بنحوه - رواه البخاري في
الصحيح عن سعيد بن أبي مريم بالاسنادين
جميعا ورواه مسلم عن محمد بن سهل وأبي بكر بن أبي إسحاق عن ابن أبي مريم
بالاسناد الأول -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ مخلد بن جعفر الدقاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو
الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا عبد الله بن سودة
القشيري عن أبيه عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يغرنكم من سحوركم اذان بلال ولا بياض الأفق
المستطيل هكذا حتى يستطير هكذا وحكى حماد بيده قال يعني معترضا - رواه مسلم
في الصحيح عن أبي الربيع الزهراني -
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا ثنا
أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال
قريء على ابن وهب أخبرك ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن محمد بن
عبد الرحمن بن ثوبان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال هما فجران فاما الذي كأنه ذنب السرحان فإنه لا يحل شيئا ولا يحرمه
واما المستطيل الذي يأخذ بالأفق فإنه يحل
الصلاة ويحرم الطعام - هذا مرسل وقد روى موصولا بذكر جابر بن عبد الله فيه -

(١) معناه كما في شرح مسلم للنووي ذكره أبو بكر لأبيه عبد الرحمن - ح -

(۲۱۵)

(أخبرنا) أبو سعد سعيد بن محمد بن أحمد الشعبي أنبأ أبو الحسين عبد الله بن إبراهيم بن جعفر البزاز الزينبي ببغداد ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق بن أبي عوف ثنا عمرو الناقد ثنا أبو أحمد الزبيري (ح) وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو النضر الفقيه ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن علي بن محرز البغدادي بالفسطاط بخبر غريب ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فجران فاما الأول فإنه لا يحرم الطعام ولا يحل الصلاة واما الثاني فإنه يحرم الطعام ويحل الصلاة (لفظ حديث ابن محرز وفي رواية عمرو الناقد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الفجر فجران فجر يحل فيه الطعام وتحرم فيه الصلاة وفجر تحل فيه الصلاة ويحرم فيه الطعام) (١) أسنده أبو أحمد الزبيري ورواه غيره عن الثوري موقوفا على ابن عباس - باب الوقت الذي يحل فيه فطر الصائم (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة اخبرني أبي قال سمعت عاصم بن عمر يحدث عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اقبل الليل من ههنا وادبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد أفطر الصائم - رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي وأخرجه مسلم من أوجه عن هشام بن عروة (حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني املاء أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عمرو الحرشي ثنا يحيى ابن يحيى أنبأ هشيم عن أبي إسحاق الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر في شهر رمضان فلما غابت الشمس قال يا فلان انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح له فاتاه به فشربه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال بيده إذا غابت الشمس من ههنا وجاء الليل من ههنا فقد أفطر الصائم - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري من وجه آخر (٢) عن الشيباني - باب التغليظ على من أفطر قبل غروب الشمس (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا بشر بن بكر ثنا عبد الرحمن بن يزيد

ابن جابر عن سليم بن عامر أبي يحيى الكلاعي قال حدثني أبو امامة الباهلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم إذ اتاني رجلان فأخذوا بضبعي فاتيا بي جبلا وعرا فقالا لي اصعد فقلت اني لا أطيقه فقالا انا سنسهله لك فصعدت حتى إذا كنت في سواء الجبل إذا انا بأصوات شديدة فقلت ما هذه الأصوات قالوا هذا عواء أهل النار ثم انطلق بي فإذا انا بقوم (٣) معلقين بعراقيهم مشققه أشداقهم تسيل أشداقهم دما قال قلت من هؤلاء قال هؤلاء الذين يفطرون قبل تحلة صومهم -

باب من أكل وهو يرى أن الفجر لم يطلع ثم بان انه كان قد طلع (أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو منصور العباس بن الفضل النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم قال ثنا خالد ومنصور عن ابن سيرين عن يحيى بن الجزار قال سئل ابن مسعود عن رجل تسحر وهو يرى أن عليه ليلا وقد طلع الفجر فقال من أكل من أول النهار فليأكل من آخره - قال وحدثنا سعيد حدثنا هشيم أنبأ منصور عن ابن سيرين أنه قال مثل ذلك قال وقال الحسن يتم صومه ولا شئ عليه (قال وحدثنا) سعيد ثنا عمر بن عبد الواحد من أهل دمشق عن النعمان بن المنذر الغساني عن مكحول قال سئل أبو سعيد الخدري عن رجل تسحر وهو يرى أن عليه ليلا وقد طلع الفجر قال إن كان شهر رمضان صامه وقضى يوما مكانه وإن كان من غير شهر رمضان فليأكل من آخره فقد أكل من أوله (وروينا) عن سعيد بن جبير مثل قول ابن سيرين وعن مجاهد مثل قول الحسن وقول من قال يقضي أصح لما مضى من الدلالة على وجوب الصوم من وقت طلوع الفجر مع ما روينا في هذا الباب من الأثر وبالله التوفيق -

(١) المعلم عليه (يعني ما بين القوسين) ضرب عليه في أصل المصنف وقبالته في حاشيته بنخطه - صح
(٢) ي - مص - أوجه اخر
(٣) مص - بأقوام -

باب من اكل وهو يرى أن الشمس

قد غربت ثم بان انها لم تغرب

(أخبرنا) أبو عمرو ومحمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي اخبرني الحسن

بن سفيان ثنا ابن نمير ثنا أبو أسامة عن هشام بن

عروة عن فاطمة عن أسماء قالت أفطرننا علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في

يوم غيم ثم بدت لنا الشمس فقلت لهشام فأمروا

بالقضاء قال فبد من ذلك - رواه البخاري في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن

أبي أسامة -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن

يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك

عن زيد بن أسلم عن أخيه خالد بن أسلم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه أفطر في

رمضان في يوم ذي غيم ورأي أنه قد امسى

و غابت الشمس فجاءه رجل فقال يا أمير المؤمنين قد طلعت الشمس فقال عمر الخطب

يسير وقد اجتهدنا قال الشافعي يعني

فضاء يوم مكانه وعلى ذلك حملة أيضا مالك بن انس ورواه سفيان بن عيينة عن زيد

بن أسلم عن أخيه عن أبيه عن عمر وروى

من وجهين آخرين عن عمر مفسرا في القضاء -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلي بن

عبيد ثنا سفيان (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن

الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو

نعيم ثنا سفيان عن جبلة بن سحيم عن علي

ابن حنظلة عن أبيه قال كنا عند عمر رضي الله عنه فأتى بجفنة في شهر رمضان فقال

المؤذن الشمس طالعة فقال اغنى الله عنا شرك

انا لم نرسلك راعيا للشمس إنما أرسلناك داعيا إلى الصلاة يا هؤلاء من كان منكم أفطر

فقضاء يوم يسير والا فليتم صومه - لفظ

حديث أبي نعيم وفي رواية يعلي فاتينا بطعام فأفطروا قال فما أيسر قضاء يوم ومن لا

فليتم صومه -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا

آدم ثنا شعبة عن جبلة بن سحيم قال

سمعت علي بن حنظلة يحدث عن أبيه وكان أبوه صديقا لعمر قال كنت عند عمر في

رمضان فافطروا فطر الناس فصعد

المؤذن ليؤذن فقال يا أيها الناس هذه الشمس لم تغرب فقال عمر رضي الله عنه كفانا

الله شرك انا لم نبعثك راعيا ثم قال عمر

رضي الله عنه من كان أفطر فليصم يوماً مكانه وكذلك رواه بمعناه أبو إسحاق الشيباني عن علي بن حنظلة (وروى) من وجه آخر عن عمر -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن رجاء أنبأ إسرائيل عن زياد يعني ابن علاقة عن بشر بن قيس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كنت عنده عشية في رمضان وكان يوم غيم فظن أن الشمس قد غابت فشرب عمر وسقاني ثم نظروا إليها على سفح الجبل فقال عمر لا نبالي والله نقضي يوماً مكانه - وكذلك رواه الوليد بن أبي ثور عن زياد وفي تظاهر هذه الروايات عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في القضاء دليل على خطأ رواية زيد ابن وهب في ترك القضاء -

(وهي فيما أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن زيد بن وهب قال بينما نحن جلوس في مسجد المدينة في رمضان والسماء متغيمة فرأينا أن الشمس قد غابت وأنا قد أمسينا فأخرجت لنا عساس من لبن من بيت حفصة فشرب عمر وشربنا فلم نلبث أن ذهب السحاب وبدأت الشمس فجعل بعضنا يقول لبعض نقضي يوماً هذا فسمع ذلك عمر فقال والله لا نقضيه وما تجانفنا لاثم - كذا رواه شيبان ورواه حفص بن غياث وأبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب وكان يعقوب بن سفيان

الفارسي يحمل على زيد بن وهب بهذه الرواية المخالفة للروايات المتقدمة ويعدها مما خولف فيه وزيد ثقة إلا أن الخطأ

غير مأمون والله يعصمنا من الزلل والخطايا بمنه وسعة رحمته -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا سعيد بن سليمان ثنا يوسف بن محمد بن

يزيد بن صيفي بن صهيب صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ثنا شعيب بن عمرو بن سليم الأنصاري وكان اتى عليه مائة وخمس عشرة سنة قال أفطرنا مع صهيب الحبر (١) انا وأبي في شهر رمضان في يوم غيم وطش فبيننا نحن نتعشى إذ طلعت الشمس فقال صهيب طعمة الله أتموا صيامكم إلى الليل واقضوا يوما مكانه - باب من طلع الفجر وفي فيه شئ لفظه وأتم صومه استدلالا

(بما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمذان ثنا أبو حاتم وإبراهيم بن نصر الرازيان قالوا ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا الليث بن سعد عن بكير بن عبد الله بن الأشجع عن عبد الملك بن سعيد بن سويد الأنصاري عن جابر بن عبد الله عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه أنه قال هشتت يوما فقبلت وانا صائم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت صنعت اليوم أمرا عظيما قبلت وانا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت لو تمضمضت بماء وأنت صائم قال فقلت لا بأس بذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ففيم - قال الشافعي فان ازدرده بعد الفجر قضى يوما مكانه - (قال الشيخ) وقد أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن عبيد الله النرسي ثنا روح ابن عباد (ح) وأخبرنا أبو الحسين بن بشر ان أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا محمد بن أحمد الرياحي ثنا روح (٢) ثنا حماد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا سمع أحدكم النداء والاناء على يده فلا يضعه حتى يقضى حاجته منه (قال وحدثنا) حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال الرياحي في روايته وزاد فيه وكان المؤذنون يؤذنون إذا بزغ الفجر وكذلك رواه غيره عن حماد - وهذا ان صح فهو محمول عند عوام أهل العلم على أنه صلى الله عليه وسلم علم أن المنادي كان ينادي قبل طلوع الفجر بحيث يقع شربه قبيل طلوع الفجر وقول الراوي وكان المؤذنون يؤذنون إذا بزغ يحتمل أن يكون خبرا منقطعاً ممن دون أبي هريرة أو يكون خبراً عن الاذان الثاني وقول النبي صلى الله عليه وسلم إذا سمع أحدكم النداء والاناء على يده خبراً عن النداء الأول ليكون موافقاً لما - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق

بن إبراهيم أنبأ جرير والمعتمر بن سليمان عن
سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يمنعن أحدا منكم اذان بلال من
سحوره وإنما ينادي ليوقظ نائمكم ويرجع قائمكم - قال جرير في حديثه وليس أن
يقول هكذا ولكن يقول هكذا الفجر هو المعترض
وليس بالمستطيل - رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وأخرجه البخاري
من أوجه أخر عن التيمي -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا
إسحاق بن منصور ثنا أبو أسامة عن عبيد الله بن
عمر عن نافع عن ابن عمر وعن القاسم عن عائشة رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا
واشربوا حتى تسمعوا اذان ابن أم مكتوم - رواه البخاري في الصحيح عن عبيد بن
إسماعيل ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي
شيبه كلاهما عن أبي أسامة -
(وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن الفضل بن
جابر ثنا سعيد بن سليمان عن حفص بن غياث
عن أشعث عن أبي هبيرة عن جده شيبان قال دخلت المسجد فناديت فتنحيت فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا يحيى
قال نعم قال ادنه هلم إلى الغداء قلت اني أريد الصوم قال وانا أريد الصوم ولكن مؤذنا
في بصرة سوء أو شئ اذن قبل ان يطلع

(١) ي مص - الخير -

(٢) هامش ي المعلم عليه - يعني ما بين القوسين - مضروب عليه في نسخة الأصل بخطه -

الفجر - كذا رواه حفص ورواه شريك عن أشعث عن يحيى بن عباد الأنصاري وهو أبو هبيرة عن أبيه عن جده والحديث تفرد به أشعث بن سوار فان صح فكأن ابن أم مكتوم وقع تأذينه قبل الفجر فلم يمتنع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاكل وعلى هذا الذي ذكرنا تاتفق الاخبار ولا تختلف وبالله التوفيق -

باب من طلع الفجر وهو مجامع أخرجه من ساعته وأتم صومه (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب اخبرني الليث ابن سعدان نافعا حدثه ان عبد الله بن عمر كان يقول لو نودي بالصلاة والرجل على امرأته لم يمنعه ذلك ان يصوم إذا أراد الصيام قام واغتسل ثم أتم صيامه -

باب من ذرعه القيء لم يفطر ومن استقاء أفطر (أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي قال ومن تقياً وهو صائم وجب عليه القضاء ومن ذرعه القيء فلا قضاء عليه وبهذا أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو الحسن علي بن محمد السبعي وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو نصر منصور بن الحسين المفسر قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب ثنا عبد الله بن عمرو مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر أنه قال من ذرعه القيء فلا قضاء عليه ومن استقاء فعليه القضاء -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو الحسن السبعي وأبو نصر منصور بن الحسين العنزي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع ابن سليمان ثنا عبد الله بن وهب حدثني عيسى بن يونس عن (ح وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر القطان ثنا محمد بن يزيد السلمى ثنا شداد بن حكيم ثنا عيسى بن يونس (١) (ح وأخبرنا) أبو الخير جامع بن أحمد المحمدآبادي ثنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدآبادي ثنا عثمان بن سعيد ثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذرعه القيء وهو صائم فليس عليه قضاء وان استقاء فليقض -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن أبي داود البرلسي ثنا أبو سعيد يحيى بن سليمان

الجعفي ثنا حفص بن غياث ثنا هشام بن حسان فذكره بمعناه تفرد به هشام بن حسان
الفردوسي (وقد أخرجه) أبو داود في
السنن وبعض الحفاظ لا يراه محفوظا قال أبو داود سمعت أحمد بن حنبل يقول ليس
من ذا شيء قلت وقد روى من وجه
آخر ضعيف عن أبي هريرة مرفوعا وروى عن أبي هريرة أنه قال في القيء لا يفطر
وروى في ذلك عن علي رضي الله عنه
من قوله -

(أخبرناه) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا سعدان
بن نصر ثنا أبو معاوية عن حجاج عن
أبي إسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال إذا أكل الرجل ناسيا وهو صائم
فإنما هو رزق رزقه الله إياه وإذ أتقياً وهو صائم

(١) هامش ي - بخطه يونس عن -

فعليه القضاء وإذا ذرعه القئ فليس عليه القضاء -
(فاما الحديث) الذي أخبرناه علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بيغداد أنبأ أبو
الحسن علي بن محمد المصري ثنا محمد بن إبراهيم
ابن جناد ثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج ثنا عبد الوارث ثنا حسين
المعلم عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني عبد الرحمن
ابن عمرو الأوزاعي عن يعيش بن الوليد بن هشام حدثه ان أباه حدثه قال حدثني معدان
بن طلحة ان أبا الدرداء أخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فأفطر قال فلقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مسجد دمشق فقلت له ان
أبا الدرداء أخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فأفطر فقال صدق وانا صببت
عليه وضوءه - فهذا حديث
مختلف في اسناده فان صح فهو محمول على ما لو تقياً عامدا وكأنه صلى الله عليه
وسلم كان متطوعا بصومه وروى من وجه آخر
عن ثوبان -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان الدارمي ثنا مسلم بن إبراهيم
ثنا شعبة عن أبي الحودى عن أبي
بلج (١) عن أبي شيبه المهري قال قلنا لثوبان حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قاء فأفطر -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن عثمان بن
صالح ثنا أبي ثنا عبد الله بن لهيعة والمفضل بن
فضالة قال ثنا يزيد بن أبي حبيب عن أبي مرزوق عن حنش بن عبد الله عن فضالة بن
عبيد قال أصبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم صائما فقاء فأفطر فسئل عن ذلك فقال إني قئت (وكذلك) رواه يحيى بن
أيوب عن يزيد بن أبي حبيب وهو أيضا
محمول على العمدة -

(واما الحديث) الذي أخبرناه أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا
محمد بن كثير ثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن
رجل من أصحابه عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يفطر من قاء ولا من
احتلم ولا من احتجم - فهو (٢) محمول ان ثبت على ما لو ذرعه القئ (وقد رواه)
عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء
ابن يسار عن أبي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث لا

يفطرن الصائم القئ والاحتلام والحجامة

و عبد الرحمن ضعيف -

(أخبرناه) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن

شريك ثنا أبو الجماهر ثنا عبد الرحمن بن زيد

ابن أسلم فذكره المحفوظ عن زيد بن أسلم هو الأول -

باب من أصبح يوم الشك لا ينوى الصوم

ثم علم أنه من شهر رمضان

أمسك بقية يومه استدلالاً

(بما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك بن

محمد الرقاشي ثنا أبو عاصم ثنا يزيد بن أبي عبيد عن

سلمة بن الأكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً من أسلم إلى قومه يوم

عاشوراء فقال مرهم فليصوموا هذا اليوم

فقال يا رسول الله ما أراني آتيهم حتى يطعموا قال من طعم منهم فليصم بقية يومه -

رواه البخاري في الصحيح عن أبي عاصم

(١) هامش ي - بخطه عن بلج - وهو الصواب كما في لسان الميزان - ح

(٢) ي - مص - فهذا

وأخرجه مسلم من وجه آخر عن يزيد وقد روى في الحديث انه أمر بالقضاء وذلك -
(فيما أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا
يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع
ثنا شعبة عن قتادة عن عبد الرحمن بن مسلمة (١) عن عمه ان أسلم أتت النبي صلى
الله عليه وسلم يوم عاشوراء فقال صتمم
يومكم هذا قالوا لا قال فأتتموا بقية يومكم واقضوه - رواه أبو داود في السنن عن
محمد بن المنهال وكذلك رواه أبو قلابة عن محمد
ابن المنهال عن يزيد عن شعبة ووقع ذلك في بعض النسخ سعيد وقد رواه أيضا سعيد
فخالف شعبة في الاسناد والتمتن -

باب من رأى إعادة صومه وان لم يأكل ولم يشرب
وحديث الامر بالقضاء في صوم (٢) عاشوراء يحتمل أن يكون عاما في الذي اكل
والذي لم يأكل ونحتمل غير ذلك وقد اختلفوا
في كونه واجبا في الأصل -

(وقد حدثنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج قالا
أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي
ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سعيد بن أبي مریم ثنا يحيى بن أيوب عن عبد الله بن
أبي بكر عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه عن
حفصة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يجمع الصيام من الليل فلا صيام
له -

باب من اكل وهو شاك في طلوع الفجر
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص
عن سفيان حدثني الأعمش والحسن بن عبيد الله عن أبي الضحى ان رجلا قال لابن
عباس متى ادع السحور فقال رجل إذا
شككت فقال ابن عباس كل ما شككت حتى يتبين لك -
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا يعلي بن
عبيد ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت
قال ارسل ابن عباس رجلين ينظران إلى الفجر فقال أحدهما أصبحت وقال الآخر لا قال
اختلفتما أرني شرابي وروى في هذا عن
أبي بكر الصديق وعمر وابن عمر رضي الله عنهم -
باب كفارة من اتى أهله في نهار رمضان وهو صائم
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا جعفر بن
محمد بن الحسين بن عبد الله (٣) ثنا يحيى بن يحيى أنبا

سفيان بن عيينة عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت يا رسول الله قال وما أهلكك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال فهل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد ما تطعم ستين مسكينا قال لا قال ثم جلس فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال تصدق بهذا فقال أفقر منا (٤) فما بين لابتها بيت أحوج إليه منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال له اذهب (٥) فاطعمه أهلك - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن سفيان ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى (أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق الاسفرائني ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع

(١) مص - سلمة - وفي التهذيب ابن مسلمة ويقال ابن سلمة - ح

(٢) ي في يوم

(٣) مص - س - عبيد الله

(٤) مص - فقال أهل بيت أفقر منا

(٥) مص - اذهب اذهب -

ثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن محمد بن مسلم الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الآخر وقع على امرأته في رمضان فقال له أتجد ما تحرر رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد (١) ما تطعم ستين مسكينا قال لا قال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزنبيل (٢) فقال أطعم هذا عنك فقال ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا قال أطعمه أهلك قال محمد بن مسلم إنما كانت رخصة لهذا فمن أصاب مثل ما أصاب فليصنع ما أمر به - رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة ورواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو ذر بن أبي الحسين بن أبي القاسم المذكر وأبو سعيد بن أبي عمرو الصيرفي قالوا ثنا أبو عبد الله محمد ابن عبد الله الصفار الأصبهاني ثنا أبو يحيى أحمد بن عصام بن عبد المجيد الأنصاري الأصبهاني ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا سفيان عن منصور عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني وقعت بامرأتي في رمضان فقال أعتق رقبة قال لا أجدها قال صم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا قال لا أجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل فيه خمسة عشر صاعا من تمر قال فخذها (٣) فاطعمه عنك قال يا رسول الله ما بين لابتيها أهل بيت أحوج إليه منا قال خذه فاطعمه أهلك وكذلك رواه إبراهيم بن طهمان عن منصور بن المعتمر قال في الحديث بمكتل فيه خمسة عشر صاعا من تمر فذكره (ورواه) الأوزاعي ومحمد بن أبي حفصة عن الزهري هكذا وذكره هشام بن سعيد عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة مثله ورواه عبد الله بن المبارك عن الأوزاعي عن الزهري وجعل هذا التقدير عن عمرو ابن شعيب فالذي يشبه أن يكون تقدير المكتل بخمسة عشر صاعا من رواية الزهري عن عمرو بن شعيب والله أعلم - (أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك وابن ملحان قالوا ثنا يحيى بن بكير ثنا ليث (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو الوليد ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنبا الليث (ح وأخبرنا) أبو عبد الله اخبرني

أبو الفضل محمد بن إبراهيم الهاشمي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف
عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا وقع بامرأته في رمضان
فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فقال هل تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فأطعم ستين
مسكينا زاد ابن بكير في روايته متتابعين - رواه
البخاري ومسلم عن قتيبة ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد
بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن
الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال وما ذلك قال أصبت
أهلي في رمضان قال النبي صلى الله عليه وسلم أتجد رقبة قال لا يا رسول الله قال
أفتستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا يا رسول الله
قال أفتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا أجده قال فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
بعرق فيه تمر قال اذهب فتصدق بهذا فقال
على أفقر مني والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج إليه منا قال فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اذهب به

- (١) مص - ي - فتجد
(٢) ي - مص - الزبيل
(٣) ي - مص - خذها -

إلى أهلك - قال الزهري وإنما كان هذا رخصة للرجل وحده ولو أن رجلاً أصاب أهله في رمضان اليوم لم يكن له إلا أن يكفر -
رواه مسلم عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق وأخرجه البخاري من حديث عبد الواحد عن معمر وبمعنى هؤلاء رواه أكثر أصحاب
الزهري إبراهيم بن سعد وعقيل بن خالد وغيرهما وكذلك رواه عراك بن مالك عن
الزهري -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قراءة عليه وأبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني
املاء قالوا أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني
ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي أنبأ يزيد بن هارون أنبأ يحيى بن سعيد أن عبد الرحمن
بن القاسم أخبره أن محمد بن جعفر بن الزبير أخبره
أنه سمع عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام أنه سمع عائشة رضي الله عنها تحدث أن
رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه احترق
فسأله ما له فقال أصبت أهلي في رمضان قالت فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمكتل يدعى العرق فيه تمر فقال أين المحترق فقام
الرجل فقال تصدق بهذا - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن منير عن يزيد بن
هارون وأخرجه مسلم من حديث

عبد الوهاب الثقفي والليث بن سعد عن يحيى بن سعيد -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد الحافظ أنبأ محمد بن أحمد بن زهير
ومحمد بن سليمان بن فارس قالوا ثنا محمد بن إسماعيل البخاري
حدثني الأويسى حدثني ابن أبي الزناد عن عبد الرحمن بن الحارث عن محمد بن جعفر
بن الزبير عن عباد عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم جالساً في ظل فارغ (١) فجاءه رجل من بني بياضة
فقال احترقت وقعت بامرأتي في رمضان فقال أعتق رقبة
قال لا أجد قال أطعم ستين مسكيناً قال ليس عندي فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
بعرق من تمر فيه عشرون صاعاً فقال تصدق فقال
ما نجد عشاء ليلة قال فعد به أهلك (قال الشيخ) الزيادات التي في هذه الرواية تدل
على صحة حفظ أبي هريرة ومن دونه لتلك
القصة وقوله فيه عشرون صاعاً بلاغ بلغ به محمد (٢) بن جعفر بن الزبير وقد روى
الحديث محمد بن إسحاق بن يسار عن محمد بن
جعفر ببعض من (٣) هذا يزيد وينقص وفي آخره قال محمد بن جعفر فحدثت بعد أن
تلك الصدقة كانت عشرين صاعاً من تمر
وقد روى في حديث أبي هريرة خمسة عشر صاعاً وهو أصح والله أعلم -
باب رواية من روى هذا الحديث مقيدة

بوقوع وطئه في صوم رمضان وفيها دلالة على أن هذه القصة غير قصة المظاهر فان
وطئ المظاهر وقع ليلا في القمر -

-
- (١) هامش ي - فارع حصن بالمدينة - يقال إنه حصن حسان بن ثابت - تاج العروس
(٢) ي - مص - بلغ محمد
(٣) س ببعض معناه - وفي هامش ي - بخطه بمعنى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أنبأ علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان اخبرني شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان أبا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك قال وقعت على امرأتي وانا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها فقال لا فقال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو هريرة فبينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ اتى بعرق فيه تمر والعرق المكثل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أين السائل آنفا خذ هذا التمر فتصدق فقال الرجل أعلى أفقر مني (١) يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرّتين أهل بيت أفقر من أهل بيتي قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال أطعمه أهلك رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان - (وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني أبو الحسن علي بن العباس الإسكندراني بمكة ثنا سعيد بن هاشم بن مرثد ثنا دحيم ثنا الوليد يعني ابن مسلم ثنا الأوزاعي حدثني الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله هلكت قال ويحك وما ذاك قال وقعت على أهلي في يوم من شهر رمضان قال أعتق رقبة قال ما أجدها قال فصم شهرين متتابعين قال ما أستطيع قال أطعم ستين مسكينا قال ما أجد قال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر خمسة عشر صاعا قال خذه فتصدق به قال على أفقر من أهلي فوالله ما بين لابتي المدينة أحوج من أهلي قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه قال خذه واستغفر الله واطعمه أهلك - وكذلك رواه عبد الله بن المبارك والهقل بن زياد ومسرور ابن صدقة عن الأوزاعي غير أن ابن المبارك جعل قوله خمسة عشر صاعا من رواية عمرو بن شعيب وادرجه هقل ومسرور في الحديث كما أخرجه دحيم عن الوليد - (أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن داود الزاهد اخبرني علي بن الحسين بن الجنيد الرازي وانا سألته ثنا احمد ابن صالح ثنا عنبة بن خالد بن نجاد (٢) بن يزيد بن أخي يونس ثنا يونس عن ابن

شهاب اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف
انه سمع أبا هريرة يقول اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
هلكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويحك وما ذاك قال إني وقعت على امرأتي وانا صائم في رمضان قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال
فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد طعام ستين مسكينا قال لا
فسكت النبي صلى الله عليه وسلم قال
أبو هريرة فبينما نحن على ذلك إذ اتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال أين
الرجل آنفا خذ هذا فتصدق به قال على أفقر
من أهلي يا رسول الله والله ما بين لابتيها أهل بيت أفقر منا قال فضحك النبي صلى الله
عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال أطعمه
أهلك (وبمعناه رواه) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب و عبد الرحمن بن خالد بن
مسافر والنعمان بن راشد و عبد الرحمن بن
نمر وصالح بن أبي الأخضر وغيرهم عن الزهري واتفقت رواية جماعتهم ورواية من
سميناهم في الباب قبله على أن فطر الرجل
وقع بجماع وان النبي صلى الله عليه وآله أمر بالكفارة على اللفظ الذي يقتضي الترتيب
وروى عن عائشة بنت أبي بكر
الصديق رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مقيدا بالوطئ في رمضان نهارا

—
(أخبرناه) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى
بن بكير ثنا الليث (ح وأخبرنا) أبو عبد الله
الحافظ ثنا أبو الوليد الفقيه املاء من أصل كتابه ثنا أبو عمران موسى بن سهل الجويني
(٣) ثنا محمد بن الرمح أنبا الليث عن
يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن
عبد الله بن الزبير عن عائشة رضي الله
عنها انها قالت جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احترقت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وطئت
امرأتي في رمضان نهارا قال تصدق تصدق قال ما عندي شيء فأمره ان يجلس فجاءه
عرقان فيهما طعام فأمره ان يتصدق به

(١) ي مص - من أهلي
(٢) في التهذيب ابن أبي النجاد في نسبه ونسب عمه يونس - ح
(٣) ي مص - الجويني



(۲۲۴)

لفظ حديث محمد بن الرمح وفي رواية يحيى بن بكير فأمره ان يمكث فجاءه عرق من طعام فأمره ان يتصدق به - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن الرمح ورواية ابن بكير في العرق أصح لموافقها سائر الروايات عن الليث ورواية عبد الوهاب الثقفي ويزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل أنبأ بشر بن موسى ان محمد بن سعيد ابن الأصبهاني حدثهم قال ثنا شريك عن إبراهيم بن عامر عن سعيد بن المسيب ان أعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ينتف شعره فقال يا رسول الله أتيت أهلي في رمضان فأمره ان يكفر كفارة الظهار وكذلك رواه شعبة عن إبراهيم بن عامر القرشي -

باب رواية من روى

هذا الحديث مطلقة في الفطر دون التقييد بالجماع وبلفظ يوهم التخيير دون الترتيب (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ان رجلا أفطر في شهر رمضان فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بعق رقبة أو صيام (١) شهرين أو اطعام ستين مسكينا قال إني لا أجد فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال يا رسول الله ما أجد (٢) أحوج مني فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت ثناياه ثم قال كله - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن إسحاق بن عيسى عن مالك وبيعض معناه رواه أيضا ابن جريج -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب املاء ثنا أحمد بن سهل وإبراهيم بن أبي طالب قالوا ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنبأ ابن جريج حدثني ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان أبا هريرة حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلا أفطر في شهر رمضان بان يعتق رقبة أو صيام شهرين متتابعين أو اطعام ستين مسكينا - رواه مسلم في الصحيح عن محمد ابن رافع ولم يقل متتابعين (وبمعناهما) رواه يحيى بن سعيد الأنصاري عن الزهري ورواية الجماعة عن الزهري مقيدة بالوطئ ناقلة للفظ صاحب الشرع أولى بالقبول لزيادة حفظهم وأدائهم الحديث على وجهه كيف وقد روى حماد بن مسعدة هذا

الحديث عن مالك عن الزهري نحو رواية الجماعة -
(أخيرناه) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا عبد
الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا حماد بن
مسعدة عن مالك عن ابن شعباب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال في رجل وقع على أهله

(١) مص - أو بصيام

(٢) مص - ما أحد -

في رمضان فقال أعتق رقبة قال ما أجدها قال فصم شهرين قال ما أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا -

باب رواية من روى الامر بقضاء يوم مكانه في هذا الحديث
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد الفقيه ثنا جعفر بن أحمد بن نصر ثنا أبو مروان ثنا إبراهيم بن سعد قال وأخبرني الليث
ابن سعد عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اقض يوما مكانه (وكذلك روى) عن
عبد العزيز الدراوردي عن إبراهيم بن سعد وإبراهيم سمع الحديث عن الزهري ولم يذكر عنه هذه اللفظة فذكرها عن الليث
ابن سعد عن الزهري ورواها أيضا أبو أويس المدني عن الزهري -
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا ابن أبي أويس حدثني أبي ان محمد
ابن مسلم بن شهاب اخبره عن حميد بن عبد الرحمن ان أبا هريرة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر الذي يفطر يوما
في رمضان ان يصوم يوما مكانه ورواه أيضا عبد الجبار بن عمر الأيلي عن الزهري وليس بالقوي -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا
سعيد بن أبي مريم أنبأ عبد الجبار بن عمر عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ينتف شعر رأسه ويدق صدره ويقول هلك الأبعد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هلاكا ماذا قال إني وقعت على أهلي اليوم وذلك في رمضان فقال هل عندك رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع صيام شهرين
متتابعين قال لا قال فهل تستطيع اطعام ستين مسكينا قال لا ثم انصرف الرجل فجاء رجل من الناس بعرق عظيم فيه صدقة
ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أين السائل قالوا قد انصرف قال علي به فجاءه الرجل فقال خذ هذا فتصدق به كفارة
لما صنعت قال يا رسول الله أعلى أحوج مني وأهل بيتي والذي نفسي بيده ما بين لابتيها أحوج مني ومن أهل بيتي قال فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال فكل وأطعم أهل بيتك واقض يوما مكانه (قال وحدثنا) محمد بن
إسحاق الصغاني ثنا سعيد بن أبي مريم أنبأ عبد الجبار بن عمر اخبرني يحيى بن سعيد

وعطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله (وقد روى ذلك) أيضا في حديث عمرو
بن شعيب عن أبيه عن جده -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن
مسلمة ثنا يزيد بن هارون ثنا الحجاج بن أرطاة عن
إبراهيم بن عامر عن سعيد بن المسيب وعن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن (١)
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل ينتف شعره ويدعو ويله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ويحك مالك قال إن
الآخر وقع على امرأته في رمضان فقال له أعتق رقبة قال لا أجدها قال فصم شهرين
متتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم ستين
مسكينا قال لا أجد قال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه خمسة عشر صاعا من
تمر فقال خذ هذا فاطعمه ستين مسكينا
قال يا نبي الله ما بين لابتيتها أهل بيت أفقر إليه منا قال كل أنت وعيالك -
(وأخبرنا) أبو عبد الله أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ثنا أحمد بن
عبيد الله أنبأ يزيد بن هارون أنبأ الحجاج بن
أرطاة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل
حديث الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن
أبي هريرة حديث الواقع وزاد فيه قال عمرو وأمره ان يقضي يوما مكانه (ورواه أيضا)
يحيى بن أبي طالب عن يزيد بن
هارون وقال زاد عمرو بن شعيب في حديثه فأمره ان يصوم يوما مكانه - ورواه هشام
بن سعد عن الزهري الا انه خالف
الجماعة في اسناده فقال عن أبي سلمة عن أبي هريرة -
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن
عبد الله بن أحمد الصنفار الأصبهاني ثنا أبو الحسن
محمد بن النضر الزبيري الأصبهاني ثنا الحسين بن حفص الأصبهاني ثنا هشام بن سعد
عن ابن شهاب الزهري عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم
واقع أهله في رمضان فقال النبي صلى الله عليه

وسلم أعتق رقبة قال لا أجد قال صم شهرين متتابعين قال لا أقدر عليه قال أطعم ستين مسكينا قال أجد قال فاتى رسول الله

صلى الله عليه وسلم بعرق فيه خمسة عشر صاعا فقال خذ هذا فتصدق به فقال يا رسول الله ما أجد (١) أحوج إلى هذا مني ومن أهل بيتي فقال كله أنت وأهل بيتك وصم يوما مكانه واستغفر الله (وكذلك) رواه جماعة عن هشام بن سعد وروى ذلك عن سعيد بن

المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن عطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب قال اتى اعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتف شعره ويضرب

نحره ويقول هلك الأبعد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك قال أصبت أهلي في رمضان وأنا صائم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تستطيع ان تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تهدي بدنة قال لا قال فاجلس فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق تمر فقال خذ هذا فتصدق به قال ما أجد (٢) أحوج مني قال فكله وصم يوما مكان ما أصبت قال عطاء فسألت سعيدا كم في ذلك العرق قال ما بين خمسة عشر صاعا إلى عشرين - هكذا رواه مالك بن انس عن عطاء ورواه داود بن أبي هند عن عطاء بزيادة ذكر صوم شهرين متتابعين الا انه لم يذكر القضاء ولا قدر العرق وروى من أوجه اخر عن سعيد بن المسيب واختلف عليه

في لفظ الحديث والاعتماد على الأحاديث الموصولة وبالله التوفيق -

باب رواية من روى في هذا الحديث لفظة

لا يرضاها أصحاب الحديث

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو أحمد الحسين بن علي التميمي ثنا محمد بن المسيب الأريغاني ثنا محمد بن عقبة حدثني أبي قال ابن المسيب وحدثني عبد السلام يعني ابن عبد الحميد أنبأ عمر والوليد قالوا أنبأ الأوزاعي حدثني الزهري ثنا حميد بن عبد الرحمن

ابن عوف قال حدثني أبو هريرة قال بينا انا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت وأهلكت قال ويحك وما شأنك قال وقعت على أهلي في رمضان قال فأعتق رقبة وذكر الحديث - ضعف شيخنا أبو عبد الله الحافظ رحمه الله

هذه اللفظة وأهلكت وحملها على أنها أدخلت على محمد بن المسيب الأريغاني فقد

رواه أبو علي الحافظ عن محمد بن المسيب بالاسناد
الأول دون هذه اللفظة ورواه العباس بن الوليد عن عقبة بن علقمة دون هذه اللفظة
ورواه دحيم وغيره عن الوليد بن مسلم
دونها ورواه كافة أصحاب الأوزاعي عن الأوزاعي دونها ولم يذكرها أحد من أصحاب
الزهري عن الزهري إلا ما روى عن أبي ثور
عن معلى بن منصور عن سفيان بن عيينة عن الزهري وكان شيخنا يستدل على كونها
في تلك الرواية أيضا خطأ بأنه نظر في كتاب
الصوم تصنيف المعلى بن منصور بخط مشهور فوجد فيه هذا الحديث دون هذه اللفظة
وان كافة أصحاب سفيان روه عنه دونها

- (١) مص - ما أحد -
(٢) مص - ما أحد

والله أعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي قال سئل الأوزاعي عن رجل جامع أهله (١) في رمضان قال عليهما كفارة واحدة إلا الصيام فإن الصيام عليهما جميعاً قيل له فإن استكرهها قال عليه الصيام وحده -

باب التغليظ على من أفطر يوماً من شهر

رمضان متعمداً من غير عذر

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة

عن حبيب بن أبي ثابت قال سمعت عمارة بن عمير يحدث عن أبي المطوس قال حبيب وقد رأيت أبا المطوس عن أبيه عن

أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أفطر يوماً من رمضان في غير رخصة رخصها الله عز وجل له لم يقض عنه

وان صام الدهر كله - وفيما بلغني عن أبي عيسى الترمذي أنه قال سألت البخاري عن هذا الحديث فقال أبو المطوس اسمه يزيد

ابن المطوس وتفرد بهذا الحديث ولا أدري سمع أبوه من أبي هريرة أم لا وقد أخرج البخاري متنه في ترجمة الباب -

(أخبرنا) أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد أنبأ الحسين بن يحيى بن عياش ثنا إبراهيم بن مجشور ثنا عبيدة بن

حميد ثنا منصور عن واصل عن المغيرة بن عبد الله اليشكري قال حدثت أن عبد الله بن مسعود قال من أفطر يوماً من

رمضان من غير علة لم يجزه صيام الدهر حتى يلقي الله عز وجل فإن شاء غفر له وإن شاء عذبه وروى من وجه آخر عن

ابن مسعود -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن عبد الملك ثنا أبو المغيرة

الثقفي عن عرفجة قال قال عبد الله بن مسعود من أفطر يوماً من رمضان متعمداً من غير علة ثم قضى طول الدهر لم يقبل منه -

عبد الملك هذا أظنه ابن حسين النخعي ليس بالقوي -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ سعيد يعني ابن

أبي عروبة عن أبي معشر عن إبراهيم ويعلي عن سعيد بن جبير في رجل أفطر من

رمضان یوما متعمدا قالا ما ندري ما كفارتہ

(۱) ی - مص - امرأته -

(۲۲۸)

يصوم يوماً مكانه ويستغفر الله (وروى) عن جابر بن زيد والشعبي نحو قول سعيد بن جبير وإبراهيم النخعي في أن لا كفارة عليه (فاما الحديث) الذي أخبرناه أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا يحيى الحماني ثنا هشيم عن إسماعيل بن سالم عن مجاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر الذي أفطر في رمضان يوماً من رمضان بكفارة الظهر -

(وأخبرنا) أبو الحسين أنبأ أبو جعفر ثنا إسماعيل ثنا يحيى ثنا هشيم ثنا ليث عن مجاهد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فهذا اختصار وقع من هشيم للحديث فقد رواه جرير بن عبد الحميد وموسى بن أعين و عبد الوارث بن سعيد عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة مفسراً في قصة الواقع على أهله في شهر رمضان وهكذا كل حديث كان روى في هذا الباب من وجه مطلقاً فقد روى من وجه آخر مبيناً مفسراً في قصة الواقع ولا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفطر بالاكل شيء -

باب من اكل أو شرب ناسياً فليتم صومه ولا قضاء عليه (أخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهر جاني وأبو نصر أحمد بن علي بن أحمد الفامي قالاً ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ عبد الله بن بكر السهمي ثنا هشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نسي أحدكم فأكل أو شرب وهو صائم فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه - أخرجه البخاري في الصحيح من حديث يزيد بن زريع وأخرجه مسلم من حديث إسماعيل بن عليّة كلاهما عن هشام بن حسان -

(أخبرنا) أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنبأ أبو أحمد محمد بن جعفر الكرابيسي ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا هوزة بن خليفة ثنا عوف عن خلاص ومحمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا صام أحدكم يوماً ونسي فأكل وشرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه - أخرجه البخاري من حديث أبي أسامة عن عوف -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو حامد ابن الشرقي ثنا أبو الأزهر ثنا قریش بن انس عن حبيب بن الشهيد عن

محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني
 أكلت وشربت ناسيا فقال أتم صومك فان الله
 أطعمك وسقاك ورواه حماد بن سلمة عن أيوب وحبيب وهشام عن محمد بن سيرين
 بهذا اللفظ وروى أيضا عن أبي رافع
 عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم -
 (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله التاجر ثنا أبو
 حاتم محمد بن إدريس ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري
 ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
 أفطر في رمضان ناسيا فلا قضاء عليه ولا كفارة
 وكذلك رواه محمد بن مرزوق البصري عن الأنصاري وهو مما تفرد به الأنصاري عن
 محمد بن عمرو وكلهم ثقات والله أعلم
 وروى في ذلك عن علي وابن عمر من قولهما قال الدارقطني يرويه محمد بن مرزوق
 وقد رواه من حديث أبي حاتم وقد روينا
 عن مجاهد والحسن في ذلك وفي الجماع ناسيا لا قضاء عليه وكان عطاء يقول في
 الجماع ناسيا عليه القضاء -
 باب من تلذذ بامرأته حتى ينزل
 أفسد صومه وان لم ينزل لم يفسد
 استدلالا
 (بما أخبرنا) أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر أنبا الحسين بن يحيى بن عياش القطان
 ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا ابن أبي عدي
 عن شعبة (ح وأخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا
 أبو داود ثنا شعبة (ح وأخبرنا) أبو الحسن
 علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا
 سليمان بن جرب ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم ان
 علقمة وشريح بن أرطاة رجل من النخع كانا عند عائشة رضي الله عنها فقال أحدهما
 لصاحبه سلها عن القبلة للصائم فقال

ما كنت لا رفت عند أم المؤمنين فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم ويياشر وهو صائم وكان أملككم لإربه - لفظ حديث سليمان وحديث أبي داود قريب منه وفي رواية ابن أبي عدي قال عن علقمة وشريح بن أرطاة انهما ذكرا عند عائشة القبلة للصائم ثم ذكر الحديث بمعناه - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ أبو قريش ثنا محمد بن عبد الله بن معبد ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويياشر وهو صائم وكان أملككم لإربه - رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب هكذا وهو غريب فرواية الجماعة عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة وشريح كما مضى وأخرجه مسلم من حديث ابن عون عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة ومن حديث الأعمش عن إبراهيم عن الأسود وعلقمة عن عائشة -

باب الحامل والمرضع

إذا خافتا على ولديهما أفطرتا وتصدقتا عن كل يوم بمد من حنطة ثم قضتا (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد بن أبي عروبة (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا إسماعيل بن محمد الفسوي ثنا مكّي بن إبراهيم اخبرني سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عذرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال رخص للشيخ الكبير والعجوز الكبيرة في ذلك وهما يطيقان الصوم ان يفطرا ان شاءا ويطعما مكان كل يوم مسكينا ثم نسخ ذلك في هذه الآية (فمن شهد منكم الشهر فليصمه) وثبت للشيخ الكبير والعجوز الكبيرة إذا كانا لا يطيقان الصوم والحامل والمرضع إذا خافتا (١) أفطرتا وأطعمتا مكان كل يوم مسكينا - لفظ حديث مكّي وفي رواية روح والحبل والمرضع إذا خافتا والباقي سواء ورواه محمد بن أبي عدي عن سعيد فقال في الحديث والحبل والمرضع إذا خافتا على أولادهما أفطرتا وأطعمتا -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا أبو المشنى ثنا ابن أبي عدي عن سعيد فذكره -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى وأبو سعيد بن أبي عمرو وغيرهما قالوا ثنا

أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان
أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن نافع ان ابن عمر سئل عن المرأة الحامل إذا خافت على
ولدها فقال تفطر وتطعم مكان كل يوم مسكينا
مدا من حنطة - زاد أبو سعيد في حديثه قال الشافعي قال مالك وأهل العلم يرون عليها
مع ذلك القضاء قال مالك عليها القضاء
لأن الله تعالى يقول (فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر) (قال
الشيخ) وقد روى انس بن عياض عن جعفر بن محمد
عن ابن لبيبة أو ابن أبي لبيبة عن عبد الله بن عمرو بن عثمان ان امرأة صامت حاملا
فاستعطشت في رمضان فسئل عنها ابن عمر فأمرها
ان تفطر وتطعم كل يوم مسكينا مدا ثم لا يجزيها فإذا صحت قضته ذكره أبو عبيد في
كتاب الناسخ والمنسوخ عن ابن أبي مريم عن انس

ابن عياض وهذا قول مجاهد تفطر وتطعم وتقضي وفي رواية قتادة عن الحسن البصري
تفطران وتقضيان وفي رواية يونس
ابن عبيد عن الحسن المرضع إذا خافت أفطرت وأطعمت والحامل إذا خافت على
نفسها أفطرت وقضت كالمرضى -
باب الحامل والمرضع لا تقدران
على الصوم أفطرتا وقضتا بلا كفارة كالمرضى
(أخبرنا) أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله بن نوح النخعي بالكوفة أنبأ أبو جعفر
محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة
أنبأ عبيد الله بن موسى وأبو نعيم عن أبي هلال عن عبد الله بن سودة عن انس بن
مالك رجل من بني عبد الأشهل اخوة قشير قال
أغارت علينا خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته فوجدته يأكل فقال ادن فكل
فقلت اني صائم قال اجلس أحدثك عن الصوم
أو عن الصيام قال إن الله وضع عن المسافر شطر الصلاة وعن المسافر والحامل
والمرضع الصوم أو الصيام والله لقد قالهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلاهما أو أحدهما فيا لهف نفسي الا كنت طعمت من طعام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غيره رجل من
بني عبد الله بن كعب اخوة بني قشير كذا رواه أبو هلال الراسبي دون ذكر أبيه فيه
ورواه وهيب عن عبد الله بن سودة عن أبيه
عن انس بن مالك -
(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن
سفيان ثنا المعلي بن أسد ثنا وهيب ثنا عبد الله
ابن سودة القشيري عن أبيه ان انس بن مالك رجل منهم قال أصيبت إبل له فاتي
المدينة في طلب إبله فدخل على النبي صلى الله عليه
وسلم فوافقه وهو يتغدى فقال هلم إلى الغداء فقال إني صائم فقال إن الصيام وضع عن
المسافر وشطر الصلاة وعن الحبلى أو المرضع (١) -
(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا
المعلي بن أسد ثنا وهيب عن أيوب عن أبي
قلاية عن رجل من بني عامر قال أيوب فلقيته فسألته فحدثني عن رجل منهم انه اتى
المدينة في طلب إبل له فدخل على النبي صلى الله
عليه وسلم وذكر الحديث بمثله (ورواه الثوري) عن أيوب عن أبي قلاية عن انس بن
مالك الكعبي (ورواه معمر) عن أيوب
عن أبي قلاية عن رجل من بني عامر ان رجلا يقال له انس حدثه (ورواه خالد الحذاء)
عن أبي قلاية ويزيد بن عبد الله بن الشخير

عن رجل من بني عامر ان رجلا منهم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم (ورواه يحيى) بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي أمية أو أبي المهاجر عن أبي أمية قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أبو أمية انس بن مالك الكعبي -

باب كراهية القبلة لمن حركت القبلة شهوته
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا نصر بن علي أنبأ احمد أنبأ إسرائيل عن أبي العنيس عن الأغر عن أبي هريرة
ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن المباشرة للصائم فرخص له وأتاه آخر فسأله فنهاه فإذا الذي رخص له شيخ والذي

(١) كذا في النسخ

نهاه شاب -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا سهل بن محمد بن الزبير العسكري ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة حدثني ابان البحلي عن أبي بكر بن حفص عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في القبلة للشيخ وهو صائم ونهى عنها الشاب وقال الشيخ يملك إربه والشاب يفسد صومه (قال) وحدثنا يحيى بن زكريا عن إسرائيل عن أبي العنيس عن الأغر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ مسعر عن ابن أبي سلمة عن أبيه قال سأل شيخ أبا هريرة عن القبلة وهو صائم فرخص له ونهى عنها شابا -

وباسناده قال أنبأ مسعر عن حبيب عن مجاهد عن ابن عباس مثل ذلك -

(وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك

عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار ان ابن عباس سئل عن القبلة للصائم فأرخص فيها للشيخ وكرهها للشاب -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء

أنبأ ابن جريج عن عطاء ان رجلا سأل ابن عباس عن القبلة للصائم فقال لا بأس به إذا انتهى إليه وقال رجل قبض على ساقها

قال أيضا اغفوا الصيام -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن

عبد الله بن عمر انه كان يكره القبلة والمباشرة للصائم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب

ابن عطاء أنبأ محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن ان فتى سأل ابن عمر عن القبلة وهو صائم فقال لا فقال شيخ عنده لم تخرج

الناس وتضيق عليهم والله ما بذلك بأس قال ابن عمر اما أنت فقبل فليس عند استك خير -

(وأخبرنا) أبو عبد الله وأبو سعيد قالوا ثنا أبو العباس ثنا يحيى أنبأ عبد الوهاب أنبأ هشام

الدستوائي عن حماد عن إبراهيم عن
الأسود بن يزيد قال قلت لعائشة أياشر الصائم قالت لا قلت أليس كان رسول الله
صلى الله عليه سلم يياشر قالت كان
أملككم لإربه -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد (١) الحارثي ثنا أبو أسامة
عن عمر بن حمزة ثنا سالم عن عبد الله بن عمر قال قال عمر بن الخطاب رضي الله
عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام
فرأيت لا ينظرني فقلت يا رسول الله ما شأنني فالتفت إلي فقال الست المقبل وأنت
الصائم فوالذي نفسي بيده لا أقبل وأنا صائم
امرأة ما بقيت - تفرد به عمر بن حمزة فان صح فعمر بن الخطاب رضي الله عنه كان
قويا مما يتوهم تحريك القبلة شهوته والله أعلم -

(١) مص - أحمد بن عبد الجبار -

باب إباحة القبلة

لمن لم تحرك شهوته أو كان يملك إربه
(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن
الحسن الحافظ سنة خمس وعشرين وثلاث مائة ثنا
عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي ثنا يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر
قال سمعت القاسم بن محمد يحدث عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم وكان أملككم لإربه -
أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن
عبيد الله بن عمر وأخرجه أيضا من حديث علقمة عن عائشة بهذا اللفظ -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ بشر بن موسى ثنا
الحميدي ثنا سفيان قال قلت لعبد الرحمن بن
القاسم أسمعك أباك يحدث عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو
صائم فسكت ساعة ثم قال نعم - رواه مسلم
في الصحيح عن علي بن حجر وغيره عن سفيان -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو سعيد
بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا انس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة انها قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليقبل بعض أزواجه وهو صائم ثم تضحك وقال قال عروة لم أر القبلة تدعو إلي
خير -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي أنبأ أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ مالك
عن هشام بن عروة فذكره بمثله الا انه
لم يذكر قول عروة في روايتنا وقد ذكره في المبسوط - رواه البخاري في الصحيح عن
القعنبي عن مالك وأخرجه مسلم
من حديث ابن عيينة عن هشام -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا
عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان عن منصور عن
إبراهيم عن علقمة ان عائشة رضي الله عنها سئلت عن القبلة للصائم فقالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم وكان

أملككم لإربه - رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر وغيره عن سفيان -
(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن
زياد البصري ثنا الحسن بن محمد بن الصباح
الزعفراني ثنا عبيدة بن حميد ثنا مطرف بن طريف عن عامر عن مسروق عن عائشة

قالت إن كان النبي صلى الله عليه وسلم
ليظل صائماً فيقبل أين شاء من وجهي حتى يفطر -
(أخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن
عمرو الرزاز أنبأ يحيى بن جعفر أنبأ الضحاك يعني
أبا عاصم ثنا أبو بكر النهشلي عن زياد بن علاقة عن عمرو بن ميمون عن عائشة رضي
الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقبل في رمضان وهو صائم - أخرجه مسلم من حديث بهز بن أسد عن أبي بكر
النهشلي ورواه أبو الأحوص سلام بن سليم
عن زياد بن علاقة عن عمرو بن ميمون الأودي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقبل في شهر الصوم -
(حدثناه) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود
الطيالسي ثنا سلام فذكره - أخرجه مسلم
عن جماعة عن أبي الأحوص -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إسماعيل بن إسحاق
ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه
عن طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عبید الله (١) بن معمر التيمي عن عائشة قالت أراد
النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبلني فقلت
اني صائمة فقال وانا صائم ثم قبلني -

(١) في النسخ عبد الله وفي التهذيب والتقريب عبید الله -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا يحيى بن حسان ثنا محمد بن دينار البصري

(ح وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن العباس

المؤدب ثنا عفان ثنا محمد بن دينار عن سعد بن

أوس عن مصدع أبي يحيى زاد يحيى بن حسان ختن أبي نضرة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو

صائم ويمص لسانها - زاد عفان فقال له رجل سمعته من سعد قال نعم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الله بن محمد الكعبي ثنا محمد بن أيوب أنبأ مسدد ثنا يحيى عن هشام بن أبي عبد الله

حدثني يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن زينب بنت أبي سلمة عن أمها قالت بينما انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في

الخميلة إذ حضت فانسلت فأخذت ثياب (٢) حيضتي فقال ما لك أنفست قالت نعم فدعاني فدخلت معه في الخميلة قالت وكانت

هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من اناء واحد من الجنابة وكان يقبلها وهو صائم - رواه البخاري في الصحيح

عن مسدد -

(وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إبراهيم بن إسحاق

السراج ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو معاوية عن

الأعمش عن مسلم عن شثير بن شكل عن حفصة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم - رواه مسلم في

الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن حسن بن مهاجر ومحمد بن إسماعيل بن مهران قالوا ثنا هارون

ابن سعيد الأيلي ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد عن عبد الله بن كعب الحميري عن عمر بن

أبي سلمة انه سأل رسول الله صلى الله عليه أيقبل الصائم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سل هذه لام سلمة فأخبرته

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك فقال يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال له رسول الله

صلى الله عليه وسلم انا والله اني لأتقاكم لله وأخشاكم له - رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد الأيلي وروينا في اباحتها

عن سعد بن أبي وقاص وجماعة من الصحابة رضي الله عنهم -

باب وجوب القضاء على من قبل فأنزله

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن غالب ثنا عمرو بن
مرزوق أنبأ شعبة عن منصور قال سمعت
هلالا يعني ابن يساف يحدث عن الهزهان ابن مسعود قال في القبلة للصائم قولا
شديدا يعني يصوم يوما مكانه وهذا عندنا
فيه إذا قبل فأنزل -
(فقد أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا
محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ زكريا
ابن أبي زائدة عن عامر قال حدثني أبو ميسرة ان ابن مسعود كان يباشر امرأته بنصف
النهار وهو صائم (ورويها) عن مجاهد

(١) ي - بثياب -

عن ابن مسعود وابن عباس انهما كانا لا يريان بمباشرة الصائم بأسا وفي هذا عن ابن مسعود دلالة على أن المراد بالرواية الأولى غير ما دل عليه ظاهرها والله أعلم -

باب من أغمي عليه في أيام من شهر رمضان فلا يجزى عنه وان لم يأكل فيها

قال الشافعي لأنه لم يدخل في الصوم وهو يعقله قال أصحابنا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم إنما الأعمال بالنيات وقال عن الله عز وجل في الصائم يدع شهوته وأكله وشربه من أجلي -

(أخبرناه) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا القعنبى عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله عز وجل وإلى رسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه (١) - رواه البخاري مسلم جميعا عن القعنبى -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى بنيسابور وأبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة حرسها الله تعالى قالوا أنبأ أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد الجمحي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل الصوم لي وأنا أجزي به يدع شهوته وأكله وشربه من أجلي والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة عند افطاره وفرحة عند لقاء ربه ولخلاف فيه أطيب عند الله من ريح المسك - رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وأخرجه مسلم من أوجه عن الأعمش -

(أخبرنا) محمد بن أبي المعروف أنبأ أبو سهل الاسفرائني أنبأ أبو جعفر الحذاء أنبأ علي بن المديني ثنا المعتمر بن سليمان التيمي

قال سمعت عبيد الله بن عمر حديث عن نافع قال كان ابن عمر يصوم تطوعا فيغشى عليه فلا يفطر (قال الشيخ) هذا يدل على أن الاغماء خلال الصوم لا يفسده -

باب الحائض تفطر في شهر رمضان

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الله الجوهري ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى وزكريا بن يحيى بن

أبي ابان (٢) قالوا ثنا ابن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير حدثني زيد بن أسلم

عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أضحى أو فطر إلى المصلى ثم انصرف
فقام فوعظ الناس وأمر الناس (٣) بالصدقة فقال
أيها الناس تصدقوا ثم انصرف فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني أريتكن
(٤) أكثر أهل النار فقلن وبم ذلك
يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير وما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب
بلب الرجل الحازم من إحداهن يا معشر

(١) مد - لأجله

(٢) ي - مص - يحيى بن ابان

(٣) ي - مص - وأمرهم

(٤) مص - رأيتكن -

النساء فقلن له ما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك (١)
من نقصان عقلها أوليس إذا خاضت المرأة لم تصل ولم تصم فذلك من نقصان دينها -
رواه البخاري في الصحيح عن ابن
أبي مريم ورواه مسلم عن الحلواني والصغاني عن ابن أبي مريم -
باب الحائض تقضي الصوم إذا طهرت ولا تقضي الصلاة
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن محمد
يعني الصيدلاني وجعفر بن أحمد يعني الحافظ قالوا
ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق (قال ح وأنبأ) أبو الفضل بن إبراهيم المزكي ثنا أحمد
بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا
عبد الرزاق أنبأ معمر عن عاصم الأحول عن معاذة العدوية ان امرأة سألت عائشة رضي
الله عنها ما بال الحائض تقضي الصوم
ولا تقضي الصلاة فقالت لها أحرورية أنت فقالت لست بحرورية ولكني اسأل فقالت
كان يصيبنا ذلك على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة (قال معمر) وأخبرنا
أيوب عن أبي قلابة عن معاذة عن عائشة
مثله - رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق -
باب استحباب السحور
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه وأبو محمد عبد الله بن يوسف قالوا أنبأ أبو بكر محمد بن
الحسين القطان ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي
ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا شعبة عن (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد
الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا
آدم ثنا شعبة ثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور
بركة - لفظ حديث آدم وفي رواية يحيى قال عن انس بن مالك - رواه البخاري في
الصحيح عن آدم بن أبي اياس -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني
ومحمد بن شاذان قالوا ثنا قتيبة بن سعيد ثنا
أبو عوانة عن قتادة و عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال تسحروا فان في السحور بركة -
رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب قال

اخبرني (ح وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا ابن أبي إسحاق
المزكى قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر
ابن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك موسى بن علي عن أبيه عن أبي قيس
مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن فصل بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة
السحر - رواه مسلم في الصحيح عن
أبي الطاهر عن ابن وهب -
(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسحاق بن الحسن
الحري ثنا أحمد بن حنبل على باب عفان ثنا
عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية يعني ابن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث بن
زياد عن أبي رهم عن العرباض بن سارية
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في شهر رمضان إلى السحور قال
هلموا إلى الغداء المبارك -
باب ما يستحب من السحور
(أخبرنا) أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا
محمد بن أبي بكر ثنا ابن أبي الوزير هو أبو المطرف

(١) مص - فذاك -

ثنا محمد بن موسى المدني عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نعم سحور المؤمن التمر -

باب ما يستحب

من تعجيل الفطر وتأخير السحور

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى وأبو

عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن

يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن أبي حازم بن دينار (ح وحدثنا)

أبو محمد بن يوسف أنبا أبو عبد الله محمد

ابن يعقوب الشيباني الحافظ ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى أنبا عبد

العزیز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن

سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر - رواه

البخاري في الصحيح عن عبد الله

ابن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى ورواه سعيد بن المسيب عن

النبي صلى الله عليه وسلم وزاد فيه ولم يؤخروا

تأخير أهل المشرق -

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ثنا

المحاربي عن محمد بن عمرو (ح وأخبرنا)

أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي الفوارس العطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن

يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا

يزيد بن هارون ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا يزال الدين ظاهرا

ما عجل الناس الفطر ان اليهود والنصارى يؤخرون -

(وأخبرنا) أبو عبد الله إسحاق بن محمد السوسي ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن

عوف ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي حدثني قره

ابن عبد الرحمن عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال إن الله عز وجل قال إن أحب

عبادي إلي أعجلهم فطرا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا أبو موسى هارون بن موسى

الزاهد ثنا يحيى بن يحيى أنبا أبو معاوية

ثنا الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي عطية قال دخلت أنا ومسروق على عائشة فقلنا

لها يا أم المؤمنين رجالان من أصحاب

محمد صلى الله عليه وسلم أحدهما يعجل الصلاة ويعجل الافطار والآخر يؤخر الصلاة

ويؤخر الافطار قالت أيهما الذي يعجل

الصلاة ويعجل الافطار قلنا عبد الله قالت هكذا كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر أبو موسى - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وكذلك رواه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن الأعمش وأخرجه مسلم وخالفهما شعبة فرواه -

(كما أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت خيثمة يحدث عن أبي عطية الوادعي قال دخلت أنا ومسروق على عائشة أو قال دخلنا على عائشة فقلنا يا أم المؤمنين أن فينا رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اما أحدهما فيعجل الافطار ويؤخر السحور وأما الآخر فيؤخر الافطار ويعجل السحور فقالت من هذا الذي يعجل الافطار ويؤخر السحور قلنا ابن مسعود قالت كذلك كان يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - فهكذا رواه بن أبي عروبة (١) وجرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن خيثمة بن عبد الرحمن والله أعلم - (أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب ثنا أبو بكر الإسماعيلي أنبأ جعفر بن محمد الفريابي ثنا علي بن عبد الله المدني ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عاصم بن عمر عن أبيه عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اقبل الليل

(١) ي - وهكذا رواه سعيد بن أبي عروبة - مص - وكذلك رواه سعيد بن أبي عروبة -

وادر النهار وغربت الشمس فقد أفطر الصائم - رواه البخار في الصحيح عن الحميدي عن سفيان وأخرجه مسلم من أوجه عن هشام -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه بالطبران أنبأ أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا محمد بن أيوب أنبأ مسلم بن إبراهيم البصري ثنا هشام الدستوائي ثنا قتادة عن أنس عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام إلى الصلاة قلت كم كان بين الاذان وبين السحور قال قدر خمسين آية - رواه البخاري في الصحيح

عن مسلم بن إبراهيم وأخرجه مسلم من حديث وكيع عن هشام - (أخبرنا) أبو بكر محمد بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا طلحة عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا معاشر الأنبياء أمرنا ان نعجل افطارنا ونؤخر سحورنا ونضع أيماننا على شمائلنا في الصلاة هذا حديث يعرف بطلحة بن عمرو المكي وهو ضعيف واختلف عليه فقيل عنه هكذا وقيل عنه عن عطاء عن أبي هريرة وروى من وجه آخر ضعيف عن أبي هريرة ومن وجه ضعيف عن ابن عمر وروى عن عائشة رضي الله عنها من قولها و ثلاثة من النبوة فذكرهن وهو أصح ما ورد فيه وقد مضى في كتاب الصلاة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب أخبرني يونس وعمرو بن الحارث ومالك بن أنس (ح وأخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن ابن شهاب عن حميد عن عبد الرحمن ان عمر وعثمان رضي الله عنهما كانا يصليان المغرب حين ينظران إلى الليل الأسود ثم يفطران بعد الصلاة وذلك في رمضان - قال الشافعي في المبسوط كأنهما يريان تأخير ذلك واسعا لا أنهما يعمدان الفضل لتركه بعد أن أبيح لهما وصارا مفطرين بغير أكل وشرب لأن الصوم لا يصلح في الليل -

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلي بن عبيد ثنا سفيان عن أبي إسحاق

عن عمرو بن ميمون قال كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أعجل الناس افطارا
أبطأهم سحورا -

باب ما يفطر عليه

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن

عمر الضبي ثنا مسدد ثنا عبد الواحد يعني

ابن زياد ثنا عاصم الأحول عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن عمها سلمان بن عامر

قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم إذا كان أحدكم صائما فليفطر على التمر فإن لم يجد التمر فعلى الماء فان الماء

طهور - رواه أبو داود عن مسدد وكذلك رواه

عون وهشام بن حسان عن حفصة ورواه هشام الدستوائي عن حفصة فلم يرفعه -

(وقد أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن عاصم قال سمعت حفصة بنت سيرين تحدث عن الرباب عن سلمان بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا صام أحدكم فليفطر على التمر فإن لم يجد فعلى الماء فإنه طهور - هكذا وجدته في المسند قد أقام اسناده أبو داود وقد رواه محمود بن غيلان عن أبي داود دون ذكر الرباب وروى عن روح بن عبادة عن شعبة موصولاً ورواه سعيد بن عامر عن شعبة فغلط في اسناده -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد تمراً فليفطر عليه ومن لا فليفطر على الماء فإنه طهور - قال البخاري فيما روى عنه أبو عيسى حديث سعيد بن عامر وهم يهم فيه سعيد والصحيح حديث عاصم عن حفصة بنت سيرين (قال الشيخ) وقد روى عن أنس بن مالك من وجه آخر -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه بالطبران ثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي بجرجان ثنا الحضرمي ثنا أحمد ابن حنبل ثنا عبد الرزاق أنبأ جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفطر قبل ان يصلي على رطبات فإن لم تكن فتمرات فإن لم تكن حثا حثوات من ماء - ورواه أبو داود عن أحمد بن حنبل -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ثنا عبد الله بن حماد الآملي ثنا محمد ابن عبد العزيز الرملي ثنا شعيب بن إسحاق ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصلي المغرب حتى يفطر ولو على شربة من ماء تابعه القاسم بن غصن عن ابن أبي عروبة -

باب ما يقول إذا أفطر

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب (ح وأنبأ) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد الخطيب بمرو ثنا إبراهيم بن هلال قال ثنا علي بن الحسن بن شقيق أنبأ الحسين بن واقد ثنا مروان ابن سالم المقفع قال رأيت ابن عمر فذكر الحديث قال وكان رسول الله صلى الله عليه

وسلم إذا أفطر قال ذهب الظمأ وابتلت
العروق وثبت الاجر إن شاء الله تعالى لفظ حديثهما سواء -
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا هشيم عن
حصين عن معاذ بن زهرة انه بلغه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أفطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت
-

باب ما يدعو به الصائم لمن أفطر عنده
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن عبيد الله
المنادي ثنا يزيد بن هارون أنبأ هشام الدستوائي
عن (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق
ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام
الدستوائي ثنا يحيى بن أبي كثير عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا أفطر عند قوم قال لهم أفطر

عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار وتنزلت عليكم الملائكة - لفظ حديث يزيد وهذا مرسل لم يسمعه يحيى عن أنس

إنما سمعه عن رجل من أهل البصرة يقول له عمرو بن زبيب ويقال ابن زبيب عن أنس

-

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن

منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن ثابت عن

أنس أو غيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن على سعد بن عبادة فذكر

الحديث قال ثم دخلوا البيت فقرب له زبيبا

فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ قال أكل طعامكم الأبرار وصلت عليكم

الملائكة وأفطر عندكم الصائمون -

باب من فطر صائما

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن

عفان ثنا حسين عن زائدة عن عبد الملك بن

أبي سليمان عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم من فطر صائما كان له مثل أجر من عمله

من غير أن ينقص (١) من أجر الصائم شيئا ومن جهز غازيا أو خلفه في أهله كان له

مثل أجره من غير أن ينقص من

أجره شيئا -

(وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا جعفر بن محمد

الفريابي ثنا أبو جعفر النفيلي قال قرأت على معقل

ابن عبد الله عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم من فطر صائما كان له مثل أجره

لا ينقص (٢) من أجره شيئا ومن جهز غازيا في سبيل الله كان له مثل أجره لا ينقص

(٣) من أجره شيئا -

(وأخبرنا) علي أنبأ أحمد أنبأ عثمان بن عمر الضبي ثنا ابن كثير ثنا سفيان بن سعيد عن

ابن أبي ليلى عن عطاء عن زيد بن

خالد الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا أو خلفه في أهله

أو فطر صائما فله مثل أجره من غير أن

ينقص (٤) من أجره شيئا - هذا هو المحفوظ من حديث الثوري ورواه مؤمل بن

إسماعيل عن الثوري فخالف الجماعة

في إسناده -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي

إسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا

حميد بن عياش الرملي ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن
زيد بن خالد الجهني عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من فطر صائماً أو جهز غازياً فله مثل أجره -
باب جواز الفطر في السفر القاصد دون القصير
قال الله عز وجل (فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر)
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ
مالك عن الزهري (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن
عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعني فيما
قرأ على مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله
بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج إلى مكة عام الفتح في رمضان فصام حتى بلغ الكديد ثم أفطر وأفطر الناس
معه وكانوا يأخذون بالأحدث
فالأحدث من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه البخاري في الصحيح عن عبد
الله بن يوسف عن مالك وأخبرنا
من حديث سفيان بن عيينة عن الزهري -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق
بن إبراهيم ومحمد بن رافع ومحمد بن يحيى قال
إسحاق أنبأ وقال ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر قال سمعت الزهري يقول أخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس

- (١) س - ينتقص
(٢) مص - س - ينتقص
(٣) س - ينتقص
(٤) مص - س - ينتقص -

ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة آلاف من المسلمين وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمة المدينة فسار بمن معه من المسلمين إلى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو بين عسفان وقديد فأفطر وأفطر المسلمون معه فلم يصوموا بقية رمضان شيئاً قال الزهري فكان الفطر آخر الامرين وإنما يؤخذ من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر قال الزهري فصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة لثلاث عشرة ليلة خلت من رمضان - رواه البخاري في الصحيح عن محمود بن غيلان عن عبد الرزاق ورواه مسلم عن محمد بن رافع -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن محمد النفيلي (ح وأنبأ) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا محمد بن عبد الحميد المدني قال سمعت حمزة بن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي يذكر ان أباه اخبره عن جده حمزة بن عمرو قال قلت يا رسول الله أني صاحب ظهر أعالجه أسافر عليه وأكرهه وانه ربما صادفني هذا الشهر يعني رمضان وانا أجد القوة وانا شاب وأجدني ان أصوم يا رسول الله أهون علي من أن أوخره فيكون دينا أفأصوم يا رسول الله أعظم لاجري أو أفطر قال اي ذلك شئت يا حمزة - لفظ حديث أبي عبد الله وفي رواية الروذباري اي ذلك شئت يا حمزة (١) وفي هذا دلالة على جواز الفطر في السفر المباح -

(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبأ أبو عمرو بن مطر أنبأ أبو عمران موسى بن سهل الجوني ثنا ابن زغبة يعني عيسى بن حماد بن زغبة ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن منصور الكلبي ان دحية بن خليفة خرج من قرية بدمشق إلى قدر عقبة من الفسطاط وذلك ثلاثة أميال في رمضان ثم إنه أفطر وأفطر معه أناس فكره ذلك آخرون فلما رجع إلى قريته قال والله لقد رأيت أمرا ما كنت أظن اني أراه ان قوما رغبوا عن هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه يقول ذلك للذين صاموا ثم قال عند ذلك اللهم إقبضني إليك (قال الليث) الامر الذي اجتمع الناس عليه ان لا يقصروا الصلاة ولا يفطروا

الا في مسيرة أربعة برد في كل بريد اثنا عشر ميلا (قال الشيخ) قد روينا في كتاب الصلاة ما دل على هذا عن عبد الله ابن عباس و عبد الله بن عمر والذي روينا عن دحية الكلبي ان صح ذلك فكأنه ذهب فيه إلى ظاهر الآية في الرخصة في السفر وأراد بقوله رغبوا عن هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه اي في قبول الرخصة لافي تقدير السفر الذي أفطر فيه والله أعلم -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا المعتمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه كان يخرج إلى الغابة فلا يفطر ولا يقصر -

باب تأكيد الفطر في السفر إذا كان يريد لقاء العدو (أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ عبد العزيز بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى مكة عام الفتح في رمضان فصام حتى بلغ كراع الغميم وصام الناس معه فقبل له يا رسول الله ان الناس قد شق عليهم الصيام فدعا بقدرح من ماء بعد العصر فشرب والناس ينظرون فأفطر بعض الناس وصام بعض فبلغه ان ناسا صاموا فقال أولئك العصاة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الفضل بن إبراهيم المزكي (٢) ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز فذكره بمعناه وزاد في الحديث وإنما ينظرون فيما فعلت - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مقدم بن داود ثنا عبد الله بن يوسف ثنا سعيد بن

(١) كذا في النسخ وسنن أبي داود والمستدرک ولم يظهر لنا فرق بينهما
(٢) س - المزني -

عبد العزيز (ح وأخبرنا) أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه بالطابران أنبأ أبو النضر
الفقيه ثنا عثمان بن سعيد قال قرأناه على أبي اليمان
فأنبأني انه سمعه من سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن عطية بن قيس عن قزعة بن يحيى
عن أبي سعيد الخدري قال أمرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرحيل عام الفتح في ليلتين خلتا من شهر رمضان
فخرجنا صواما (١) حتى بلغنا الكديد
فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفطر فأصبح الناس شرحين منهم الصائم
والمفطر حتى إذا بلغنا المنزل الذي تلقى العدو فيه
أمرنا بالفطر فأفطرنا أجمعين وفي رواية ابن يوسف حتى إذا بلغ الظهران آذنا بلقاء
العدو فأمرنا (٢) بالفطر فأفطرنا أجمعين -
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني (٣) أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكى
ثنا أحمد بن سلمة ثنا عبد الله بن هاشم العبدي
ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا معاوية يعني ابن صالح عن ربيعة بن يزيد قال حدثني قزعة
قال أتيت أبا سعيد وهو مكثور عليه
فلما تفرق الناس عنه قلت اني لا أسألك عما سألك هؤلاء أسألك عن الصوم في السفر
فقال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى مكة ونحن صيام فنزلنا منزلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم قد
دنوتم من عدوكم والفطر أقوى لكم
فكانت رخصة منا من صام ومنا من أفطر ثم نزلنا منزلا آخر فقال إنكم مصبحوا
عدوكم والفطر أقوى لكم فأفطروا فكانت
عزيمة فأفطرنا ثم قال لقد رأيتنا نصوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في
السفر - رواه مسلم في الصحيح عن
محمد بن حاتم عن عبد الرحمن بن مهدي -
(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن الحيري في آخرين قالوا ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع أنبأ
الشافعي أنبأ مالك عن سمي مولى
أبي بكر عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر الناس في
سفره عام الفتح بالفطر وقال تقووا لعدوكم وصام النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو
بكر يعني ابن عبد الرحمن قال الذي حدثني
لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعرج يصب فوق رأسه الماء من العطش أو
من الحر فقبل يا رسول الله ان طائفة
من الناس صاموا حين صمت فلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكديد دعا
بقدر فشرب فأفطر الناس -

باب تأكيد الفطر في السفر إذا كان يجهد الصوم
(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد
بن الشرقي ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبد الرزاق
أنبأ معمر عن الزهري عن صفوان بن عبد الله عن أم الدرداء عن كعب بن عاصم
الأشعري قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ليس من أمير صيام في السفر (قال محمد بن يحيى) وسمعت عبد
الرزاق مرة يقول أخبرنا معمر عن الزهري
عن صفوان بن عبد الله عن أم الدرداء عن كعب بن عاصم الأشعري وكان من أصحاب
السفينة قال عبد الرزاق قوم قدموا
على النبي صلى الله عليه وسلم من وفد اليمن قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ليس من البر الصيام في السفر -
(وحدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أملاء أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد
بن زياد البصري بمكة أنبأ الحسن بن محمد
الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن صفوان بن عبد الله عن أم الدرداء عن
كعب بن عاصم الأشعري ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس من البر الصيام في السفر -
(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب
أنبأ أبو داود ثنا شعبة عن محمد بن
عبد الرحمن يعني ابن سعد بن زرارة الأنصاري عن محمد بن عمرو بن الحسن عن
جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في
سفر فرأى رجلا يظلل عليه فسأل عنه فقالوا هو صائم فقال ليس من البر الصوم في
السفر -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن
الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا محمد بن
عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي يحدث عن
جابر بن عبد الله الأنصاري ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان في سفر فرأى زحاما ورأى رجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا هذا
صائم فقال رسول الله صلى الله عليه

(١) مد - صياما

(٢) مص - وأمرنا

(٣) ي - أخبرنا -

وسلم ليس من البر الصوم في السفر - رواه البخاري في الصحيح عن آدم وروا مسلم
عن أحمد بن عثمان النوفلي عن
أبي داود الطيالسي -
(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو يعلى
ثنا محمد بن بكار ثنا إسماعيل بن زكريا ثنا
عاصم (قال أبو يعلى) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن عاصم عن مورق
العجلي عن انس بن مالك قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر أكثرنا ظلاً يومئذ الذي يستظل بكساء
فاما الذين افطروا فسقوا الركاب
وامتحنوا وعالجوا واما الذين صاموا فلم يعالجوا شيئاً فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذهب المفطرون بالاجر - هذا
حديث إسماعيل وقال أبو معاوية في حديثه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
منا الصائم ومنا المفطر فنزلنا منزلاً
في يوم حار أكثرنا ظلاً صاحب الكساء فمنا من يتقي الشمس بيده قال فسقط الصوم
وقال المفطرون فضربوا الأبنية
وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر -
رواه البخاري في الصحيح عن
أبي الربيع عن إسماعيل بن زكريا ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة -
باب الرخصة في الصوم في السفر
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ
مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ان حمزة بن عمرو الأسلمي قال يا رسول
الله أصوم في السفر وكان كثير
الصيام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئت فصم وان شئت فأفطر - رواه
البخاري في الصحيح عن عبد الله يوسف
عن مالك وأخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن
يحيى ثنا أبو الربيع ثنا حماد يعني ابن زيد عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ان حمزة بن عمرو الأسلمي سأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اني رجل اسرد الصوم أفأصوم في السفر قال صم ان شئت وأفطر ان شئت
- رواه مسلم في الصحيح
عن أبي الربيع -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو نصر أحمد بن علي بن أحمد الفامي وأبو صادق محمد بن أحمد العطار قالوا ثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان المرادي ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن أبي الأسود عن عروة عن أبي مرواح عن حمزة بن عمرو الأسلمي أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني أجد بي قوة على الصيام في السفر فهل علي جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي رخصة من الله تبارك وتعالى فمن اخذ بها فحسن ومن أحب ان يصوم فلا جناح عليه -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى قالوا ثنا أبو العباس ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب أخبرك عمرو بن الحارث فذكره بنحوه - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر عن ابن وهب -

(أخبرنا) أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ أبو يعلي ثنا أبو خيثمة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء من ماء فشرب نهارا ليراه الناس فأفطر حتى قدم مكة قال فكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وأفطر فمن شاء صام ومن

شاء أفطر - رواه البخاري في الصحيح عن علي ابن المديني ورواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم كلاهما عن جرير -
(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن بشران ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مقدم بن داود ثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك بن أنس (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعني فيما قرأ على مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم - لفظ حديث أبي عبد الله وفي رواية أبي الحسين فمننا الصائم ومننا المفطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم - رواه البخاري في الصحيح عن القعني - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عمرو بن النضر الحرشي والحسن بن عبد الصمد قالوا ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو خيثمة عن حميد الطويل قال سئل انس عن صوم رمضان في السفر فقال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فلم يعب صائم على مفطر ولا مفطر على صائم - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى -
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر عن حميد قال خرجت فصمت فقالوا لي أعد فقلت ان انسا أخبرني ان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يسافرون فلا يعيب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم فلقيت ابن أبي مليكة فأخبرني عن عائشة مثله - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر ابن أبي شيبة -
(حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا مروان بن معاوية عن عاصم عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انهم كانوا معه في سفر يصوم الصائم ويفطر المفطر لا يعيب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم - رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن عمرو الأشعني وغيره عن مروان بن معاوية -
(أخبرنا) أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا أبو العباس الأصم أنبأ العباس بن

الوليد بن مزيد أخبرني أبي سمعت الأوزاعي حدثني زياد النميري حدثني انس بن مالك قال وافق رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان في سفر فصامه ووافقه رمضان في سفر فأفطره - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا روح ثنا شعبة عن أبي الفيض قال كنت في عزوة بالشام فخطب مسلمة بن عبد الملك فقال من صام رمضان في السفر فليقضه فسألت أبا قرصافة رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال لو صمت ثم صمت حتى عد عشرًا لم أقضه (وروى) عن عبد الرحمن بن عوف أنه قال الصائم في السفر كالمفطر في الحضر وهو موقوف وفي أسناده انقطاع وروى مرفوعاً - واسناده ضعيف -

باب من اختار الصوم في السفر
إذا قوى على الصيام ولم يكن
به رغبة عن قبول الرخصة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب املاء ثنا محمد بن عبد
الوهاب الفراء والسري ابن خزيمة قال
محمد أنبأ وقال السري حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا هشام بن سعد عن عثمان بن حيان
الدمشقي عن أم الدرداء قالت
قال أبو الدرداء لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره في يوم
حار شديد الحر حتى أن الرجل ليضع يده
على رأسه من شدة الحر وما منا أحد صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم و عبد
الله بن رواحة - رواه مسلم في الصحيح
عن عبد الله بن مسلمة وأخرجه البخاري من حديث إسماعيل بن عبيد الله عن أم
الدرداء -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ حدثني أبو الحسين محمد بن أحمد بن الحسن
المعاوي ثنا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ ثنا عمرو
ابن زرارة ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري
قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في رمضان فمنا الصائم ومنا المفطر فلا يجد الصائم على المفطر ولا المفطر
على الصائم ثم يرون ان من وجد قوة
فصام فان ذلك حسن ويرون ان من وجد ضعفا فأفطر فان ذلك حسن - رواه مسلم في
الصحيح عن عمرو بن محمد الناقد
عن إسماعيل -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو قلابة ثنا عبد
الصمد بن عبد الوارث ومسلم بن إبراهيم قال
ثنا عبد الصمد بن حبيب العوزي عن أبيه عن سنان بن سلمة بن المحبق عن أبيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
كان في سفر على حمولة يأوى إلى سبع فليصم حيث أدركه رمضان (قال البخاري)
عبد الصمد بن حبيب منكر الحديث
ذاهب ولم يعد البخاري هذا الحديث شيئاً -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن عبد الله بن علي الخسروجردي أنبأ أبو بكر الإسماعيلي
أنبأ أبو جعفر الحضرمي ثنا أحمد بن
عبد الله بن يونس ثنا الحسن بن صالح عن عاصم عن أنس قال إن أفطرت فرخصة الله
وان صمت فهو أفضل - وروى ذلك

عن حسن بن صالح باسناده مرفوعا وليس بشيء -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن بالويه ثنا الكديمي ثنا روح ثنا شعبة
عن عاصم عن محمد بن سيرين عن عثمان
ابن أبي العاص قال الصوم في السفر أحب إلي (وروى) عن ابن مسعود معناه - وكان
ابن عمر يرى الفطر أحب إليه -
(أخبرناه) أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا
ابن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن
ابن عمر أنه قال لان أفطر في رمضان في السفر أحب إلي من أن أصوم -

باب المسافر

يصوم بعض الشهر ويفطر بعضا ويصبح

صائما في سفره ثم يفطر

(أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل القاضي ثنا علي

بن عبد الله ثنا سفيان ثنا الزهري عن

عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر

رمضان فصام حتى إذا بلغ الكديد أفطر

وإنما يؤخذ بالآخر من فعله صلى الله عليه وسلم - رواه البخاري في الصحيح عن علي

بن عبد الله -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا

عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن

ابن شهاب فذكره بنحوه قال ابن شهاب وكانوا يتبعون الا حدث فالأحدث من امره

ويروونه الناسخ المحكم - رواه مسلم

في الصحيح عن حرمة عن ابن وهب -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل القاضي ثنا إبراهيم بن

حمزة ثنا عبد العزيز بن محمد عن جعفر

ابن محمد عن أبيه عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى مكة عام

الفتح في رمضان وصام حتى بلغ كراع الغميم

يعني وصمنا معه فليل إن الناس قد شق عليهم الصيام وإنما ينتظرون ما تفعل فدعا بقدر

من ماء بعد العصر فشرب والناس

ينظرون فأفطر الناس وصام بعض فبلغه ان ناسا صاموا فقال أولئك العصاة أولئك العصاة

مرتين - رواه مسلم في الصحيح

عن قتيبة عن عبد العزيز - وكذلك رواه ابن الهاد ووهيب و عبد الوهاب الثقفي وحميد

بن الأسود عن جعفر -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ

ثنا العباس بن محمد الدوري ببغداد

وأبو الأزهر بن أحمد بن الأزهر قالا ثنا أبو داود الحفري ثنا سفيان عن الأوزاعي عن

يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن

أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بطعام وهو بمر الظهران فقال لأبي بكر

وعمر كلا فقالا انا صائمان فقال ارحلوا

لصاحببيكم اعملوا لصاحببيكم ادنوا فكلا - تفرد به أبو داود الحفري عن سفيان -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا إبراهيم بن الحارث

ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا شعبة عن عمرو

ابن مرة عن أبي البخترى قال قال عبدة إذا سافر الرجل وقد صام من رمضان شيئاً
فليصم ما بقي قال وقرأ هذه الآية
(فمن شهد منكم الشهر فليصمه) قال وقال أبو البخترى قال ابن عباس وكان أفقه منا
من شاء صام ومن شاء أفطر -
باب من قال يفطر
وإن خرج بعد طلوع الفجر
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبدة الله بن عمر
حدثني عبد الله بن يزيد (قال أبو داود)
(ح وثنا) جعفر بن مسافر ثنا عبد الله بن يحيى المعنى عن سعيد يعنى ابن أبي أيوب
زاد جعفر والليث قال حدثني يزيد بن
أبي حبيب ان كليب بن زهال الحضرمي أخبره عن عبدة قال جعفر بن جبر قال كنت
مع أبي بصرة الغفاري صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفينة من الفسطاط في رمضان فدفع ثم قرب غدائه قال جعفر
في حديثه فلم يجاوز البيوت حتى
دعا بالسفرة قال اقترب قال قلت الست ترى البيوت قال أبو بصرة أترغب عن سنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعفر
في حديثه فأكل -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر أنبأ شعبة عن عمرو بن عامر عن أنس بن مالك قال قال لي أبو موسى ألم أنبأ أو ألم أخبر أنك تخرج صائما وتدخل صائما قال قلت بلى قال فإذا خرجت فاخرج مفطرا وإذا دخلت فادخل مفطرا -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا ابن أبي مریم ثنا محمد بن جعفر حدثني زيد بن أسلم أخبرني محمد بن المنكدر عن محمد بن كعب قال أتيت أنس بن مالك في رمضان وهو يريد السفر وقد رحلت دابته ولبس ثياب السفر وقد تقارب غروب الشمس فدعا بطعام فأكل منه ثم ركب فقلت له سنة قال نعم -

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلي بن عبيد ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن شرحبيل انه كان يسافر وهو صائم فيفطر من يومه - باب من رأى الهلال وحده عمل على رويته (استدللا بما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا موسى بن هارون ثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير قالوا ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله بن عمر عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهلال فقال إذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فافطروا فان أغمي عليكم فعدوا ثلاثين (١) - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وأخرجاه من حديث محمد بن زياد عن أبي هريرة وقد مضى -

(وحدثنا) الشيخ الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان املاء في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فان غم عليكم فصوموا ثلاثين - (أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا عبيد بن شريك (٢) ثنا ابن أبي مریم أنبأ محمد بن جعفر أخبرني محمد ابن أبي حرملة أخبرني كريب انه سمع ابن عباس يقول أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصوم لرؤية الهلال ونفطر

لرؤيته فان غم علينا ان نكمل ثلاثين -
باب من لم يقبل
على روية هلال الفطر الا شاهدين عدلين
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن عبد الرحيم
أبو يحيى البزاز ثنا سعيد بن سليمان ثنا
عباد يعني ابن العوام عن أبي مالك الأشجعي ثنا حسين بن الحارث الجدلي جديلة قيس
ان أمير مكة خطب ثم قال عهد إلينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننسك للرؤية فإن لم نره وشهد شاهدا عدل نسكنا
بشهادتهما فسألت حسين بن الحارث من
أمير مكة قال لا أدري ثم لقيني بعد ذلك فقال هو الحارث بن حاطب أخو محمد بن
حاطب ثم قال الأمير ان فيكم من هو اعلم بالله

(١) مد - ثلاثين يوما

(٢) مد - ثنا عبيد ثنا محمد بن شريك -

ورسوله مني وشهد هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأومى بيده إلى رجل قال الحسين فقلت لشيخ إلى جنبي من هذا الذي أومى إليه الأمير قال هذا عبد الله بن عمر وصدق كان اعلم بالله منه فقال بذلك أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم -
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ قال قال لنا أبو بكر النيسابوري سألت إبراهيم الحربي عن هذا الحديث فقال حدثنا به سعيد بن سليمان ثم قال إبراهيم هو الحارث بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب ابن حذافة بن جمح كان من مهاجرة الحبشة - قال علي بن عمر هذا اسناد متصل صحيح -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله ابن وهب أخبرك سفيان الثوري عن منصور بن المعتمر عن ربعي بن حراش عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال أصبح الناس صياما لثلاثين -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الأصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن (١) منصور عن ربعي بن حراش عن بعض أصحابه قال أصبح الناس لتمام ثلاثين يوما فقدم (٢) أعرابيان فشهدا انهما أهلاه بالأمس عشية فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس أن يفطروا وكذلك رواه أبو عوانة عن منصور -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن منصور عن ربعي بن حراش عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال اختلف الناس في آخر يوم من رمضان فقدم أعرابيان فشهدا عند النبي صلى الله عليه وسلم بالله لأهلا الهلال بالأمس عشية فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس ان يفطروا -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ثنا سفيان ابن عيينة عن منصور عن ربعي بن حراش عن أبي مسعود قال أصبح الناس صياما لتمام ثلاثين فجاء رجالان فشهدا أنهما

رأيا الهلال بالأمس فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فأفطروا - وكذلك رواه إبراهيم بن بشار عن سفيان ابن عيينة -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ الأعمش عن أبي وائل قال أهللنا هلال رمضان ونحن بخانقين فمنا من صام ومنا من أفطر قال فجاءنا كتاب عمر رضي الله عنه إذا رأيتم الهلال نهارا فلا تفطروا حتى يشهد شاهدان مسلمان أنهما رأياه بالأمس (قال الشيخ) يريد به هلال آخر رمضان -

(وأخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز أنبأ أبو الحسين محمد بن عبد الله بن محمد القهستاني ثنا محمد بن أيوب أنبأ حفص بن عمر ثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن أبي وائل قال كتب إلينا عمر رضي الله عنه ونحن بخانقين ان الأهلة بعضها أعظم من بعض فإذا رأيتم الهلال أول النهار فلا تفطروا حتى يشهد شاهدان ذوا عدل انهما رأياه بالأمس (٣) هذا اثر صحيح عن عمر رضي الله عنه -

(وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي ثنا يزيد بن هارون أنبأ ورقاء بن عمر عن عبد الاعلى الثعلبي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كنت مع البراء بن عازب وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما بالبقيع فنظر إلى الهلال فاقبل راكب فتلقيه عمر رضي الله عنه فقال من أين جئت قال من المغرب قال أهللت قال نعم قال عمر الله أكبر إنما يكفي المسلمين

(١) مص - ثنا

(٢) مص - ي - فحاء

(٣) ي - بالأمس عشية -

الرجل ثم قام عمر رضي الله عنه فتوضأ ومسح على خفيه ثم صلى المغرب ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا محمد ثنا يزيد أنبأ إسرائيل بن يونس عن عبد الاعلى الثعلبي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كنت مع عمر رضي الله عنه فأتاه رجل فقال رأيت الهلال هلال شوال فقال عمر أيها الناس أفطروا ثم ذكر الحديث في المسح على الخفين -
(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرحمن ابن مهدي ثنا سفيان عن عبد الاعلى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ان عمر رضي الله عنه أجاز شهادة رجل واحد في رؤية الهلال في فطر أو أضحى -
(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري قال قال محمد بن علي الوراق قلت لأبي نعيم سمع ابن أبي ليلى من عمر قال لا أدري قال محمد بن علي قلت ليحيى بن معين سمع ابن أبي ليلى من عمر فلم يثبت ذلك قال علي عبد الاعلى هو ابن عامر الثعلبي غيره أثبت منه وحديث أبي وائل أصح اسنادا عن عمر منه رواه الأعمش ومنصور عن أبي وائل -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري قال سئل يحيى بن معين عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عمر فقال لم يره فقلت له الحديث الذي يروى كنا مع عمر نترأى الهلال فقال ليس بشئ -
باب الشهادة تثبت على رؤية هلال الفطر بعد الزوال
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي عمير بن انس عن عمومة له من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال أصبح أهل المدينة صياما في آخر يوم من رمضان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقدم ركب من آخر النهار فشهدوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم رأوا الهلال بالأمس فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس ان يفطروا ويغدوا إلى مصلاهم - وكذلك رواه

بمعناه شعبة وهشيم بن بشير عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية وهو اسناد حسن وأبو عمير رواه عن عمومة له من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم ثقات فسواء سموا أو لم يسموا -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا سعيد بن عامر
عن شعبة عن قتادة عن انس ان عمومة له من الأنصار شهدوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم على رؤية الهلال فأمرهم ان يخرجوا لعيدهم من الغد - تفرد به سعيد بن عامر عن شعبة وغلط فيه إنما رواه شعبة عن أبي بشر -

(أخبرنا) أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل الطابراني بها ثنا عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ
ثنا روح ثنا شعبة عن أبي بشر عن أبي عمير بن أنس عن عمومته من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم قال جاء ركب إلى
نبي الله صلى الله عليه وسلم فشهدوا انهم رأوه بالأمس يعني الهلال فأمرهم ان يفطروا
وان يخرجوا من الغد قال شعبة
أراه من آخر النهار -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا خلف بن هشام
المقري ثنا أبو عوانة عن منصور
عن ربعي بن حراش عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال اختلف الناس
في آخر يوم من رمضان فقدم أعرابيان
فشهدا عند النبي صلى الله عليه وسلم بالله لأهلا الهلال أمس عشية فأمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الناس ان يفطروا وان
يغدوا إلى مصلاهم -

باب الشهر يخرج

تسعا وعشرين فيكمل صيامهم

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن
الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا الأسود بن
قيس قال سمعت سعيد بن عمرو يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا أمة أمية لا نكتب
ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا
وضم ابهامه يعني تسعا وعشرين يقول
مرة ثلاثين ومرة تسعا وعشرين - رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي اياس
وأخرجه مسلم من حديث غندر
عن شعبة -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز فيما قرأت عليه من أصل
كتابه ببغداد ثنا أبو عمرو بن السماك ثنا
حامد بن سهل الثغري ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ثنا إسحاق بن سعيد ثنا سعيد
(١) عن عائشة قال قيل لها يا أم المؤمنين
أ يكون شهر رمضان تسعا وعشرين فقالت ما صمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسعا وعشرين أكثر مما صمت ثلاثين
ورويانا عن عبد الله بن مسعود مثل هذا -

(حدثناه) أبو سعد الزاهد املاء ثنا أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله الهروي ثنا

إسحاق بن الحسن الحربي ثنا محمد بن سابق ثنا
عيسى بن دينار حدثني أبي انه سمع عمرو بن الحارث يقول سمعت عبد الله بن
مسعود يقول ما صمت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم تسعا وعشرين أكثر مما صمت معه ثلاثين -
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن
محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا المعتمر قال سمعت إسحاق
ابن سويد وخالد الحذاء يحدثان عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم شهرا عيد لا ينقصان
رمضان وذو الحجة رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن أبي بكر بن
أبي شعبة عن معتمر بن سليمان

(١) ي - س - شعبة -

والمراد بالحديث والله أعلم انهما وان خرجا تسعا وعشرين فهما كاملان فيما يتعلق بهما من الاحكام -

باب الشهر

يخرج في حساب الصائمين ثمانى وعشرين فيقضون يوماً واحداً استدلالاً بما مضى في حديث ابن عمر (وأخبرنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنبأ إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني أنبأ محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ثنا أبو نعيم ثنا حميد يعني ابن عبد الله الأصم الكوفي سمع الوليد قال صمنا على عهد علي رضي الله عنه ثمانية وعشرين يوماً فأمرنا بقضاء يوم -

باب الهلال يرى في بلد ولا يرى في آخر (حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ثنا محمد بن نصر أبو عبد الله الروزي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ إسماعيل بن جعفر عن محمد بن أبي حرملة عن كريب ان أم الفضل بنت الحارث بعثته إلى معاوية بالشام قال فقدمت الشام فقضيت حاجتي (١) فاستهل رمضان وانا بالشام فرأيت الهلال ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة في آخر الشهر فسألني عبد الله بن عباس عن الهلال قال متى رأيتم الهلال قلت رأيناه ليلة الجمعة قال أنت رأيته قلت نعم ورواه الناس وصاموا وصام معاوية فقال لكنا رأيناه ليلة السبت فلانزال نصوم حتى نكمل ثلاثين أو نراه فقلت أو لا نكتفي برؤية معاوية قال لا هكذا أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى - ويحتمل أن يكون ابن عباس أراد ما روى عنه في قصة أخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم أمده لرؤيته أو تكمل العدة ولم يثبت عنده رؤيته ببلد آخر بشهادة رجلين حتى تكمل العدة على رؤيته لانفراد كريب بهذا الخبر فلم يقبله -

باب القوم

يخطئون في روية الهلال (أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا يعقوب بن إبراهيم البزاز ثنا الحسن بن عرفة ثنا إسماعيل بن علي عن أيوب عن محمد بن المنكدر عن أبي هريرة رضي الله عنه (ح قال وأخبرنا) علي ثنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل ثنا

(۱) ی مص - حاجتها -

(۲۵۱)

محمد بن الوليد ثنا عبد الوهاب أنبأ أيوب عن محمد بن المنكدر عن أبي هريرة قال
إنما الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا
حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فأكملوا (١) العدة ثلاثين فطركم يوم
تفطرون وأضحاكم يوم تضحون وكل
عرفة موقف وكل منى منحر وكل فجاج مكة منحر (وقد روينا (٢) من حديث حماد
بن زيد عن أيوب مرفوعا وتابعه

عبد الوارث وروح بن القاسم عن ابن المنكدر مرفوعا -
(أخبرناه) أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا محمد بن الفضل بن جابر ثنا
الحسن بن قزعة ثنا عبد الوارث عن محمد
ابن المنكدر (ح وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبأ علي بن عمر ثنا ابن صاعد ثنا أزهر
بن جميل ثنا ابن سواء أنبأ روح بن
القاسم عن محمد بن المنكدر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صوموا
لرؤيته ثم ذكرا مثله إلى آخره ولم يذكر

الشهر تسع وعشرون وروى عن المقبري عن أبي هريرة مرفوعا -
(أخبرناه) أبو بكر أحمد بن محمد الفقيه أنبأ أبو الشيخ الأصبهاني ثنا يحيى بن محمد
صاعد ثنا عبد الجبار ومحمد بن منصور قال
ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ثنا عبد الله بن جعفر المخرمي عن عثمان الأحنسي عن
المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم صومكم يوم تصومون وأضحاكم يوم تضحون -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي
بيغداد ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين ثنا
عارم أبو النعمان ثنا حماد بن زيد قال سمعت أبا حنيفة يحدث عمرو بن دينار قال
حدثني علي بن الأقرم عن مسروق قال

دخلت على عائشة يوم عرفة فقالت اسقوا مسروقا سويقا وأكثروا حلواه قال فقلت اني
لم يمنعني ان أصوم اليوم إلا اني
خفت أن يكون يوم النحر فقالت عائشة النحر يوم ينحر الناس والفطر يوم يفطر الناس
-

باب المفطر من شهر رمضان
يؤخر القضاء ما بينه وبين رمضان آخر
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن
يحيى ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا يحيى بن
سعيد عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يكون على الصوم من رمضان
فما أستطيع ان اقضيه الا في شعبان

قال يحيى الشغل من رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه البخاري ومسلم جميعا
في الصحيح عن أحمد بن يونس -

(١) ي مص - فأتوا -
(٢) كذا في النسخ

باب المفطر

يمكنه ان يصوم ففطر حتى جاء رمضان آخر
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا
يزيد بن هارون ثنا شعبة عن الحكم عن
ميمون بن مهران عن ابن عباس في رجل أدركه رمضان وعليه رمضان آخر قال يصوم
هذا ويطعم عن ذلك كل يوم
مسكينا ويقضيه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب قال قال
عبد الوهاب بن عطاء سئل سعيد هو ابن أبي عروبة عن رجل تتابع عليه رمضانان وفطر
فيما بينهما فأخبرنا عن قتادة عن
صالح أبي الخليل عن مجاهد عن أبي هريرة أنه قال يصوم الذي حضر ويقضي الآخر
ويطعم لكل يوم مسكينا -
(قال وأخبرنا) عبد الوهاب أنبا سعيد عن قيس بن سعد عن عطاء عن أبي هريرة بمثله
- ورواه ابن جريج عن عطاء عن
أبي هريرة وقال مدا من حنطة لكل مسكين -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا علي بن
محمد بن أبي الشوارب ثنا سهل
ابن بكار ثنا أبو عوانة عن رقبة قال زعم (١) عطاء انه سمع أبا هريرة قال في المريض
يمرض ولا يصوم رمضان ثم يبرأ
ولا يصوم حتى يدركه رمضان آخر قال يصوم الذي حضره ويصوم الآخر ويطعم لكل
ليلة مسكينا (وروى) هذا
الحديث إبراهيم بن نافع الجلاب عن عمر بن موسى بن وجيه عن الحكم عن مجاهد
عن أبي هريرة مرفوعا وليس بشيء
إبراهيم وعمر متروكان (ورويانا) عن ابن عمر وأبي هريرة في الذي لم يصح حتى أدركه
رمضان آخر يطعم ولا قضاء عليه
وعن الحسن وطاوس والنخعي يقضي ولا كفارة عليه وبه نقول لقوله تعالى (فعدة من
أيام آخر) -

باب المريض يفطر ثم لم يصح حتى مات
فلا يكون عليه شيء

(روى) ذلك عن عبد الله بن عباس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرتكم
فامر فأتوا منه ما استطعتم -
(أخبرناه) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد

بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن
همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذروني ما تركتكم فإنما هلك الذين من قبلكم
بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه وإذا أمرتكم بالامر
فأتوا منه ما استطعتم - رواه مسلم
في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق -
باب من قال إذا فرط في القضاء بعد الامكان
حتى مات أطعم عنه مكان كل يوم مسكينا مد من طعام

(١) مد - سمع -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ يحيى بن سعيد عن القاسم ونافع ان ابن عمر كان إذا سئل عن الرجل يموت وعليه صوم من رمضان أو نذر يقول لا يصوم أحد عن أحد ولكن تصدقوا عنه من ماله للصوم لكل يوم مسكينا - (وأخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة الأنصاري أنبأ أبو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثني جويرة بن أسماء عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يقول من أفطر في رمضان أياما وهو مريض ثم مات قبل ان يقضي فليطعم عنه مكان كل يوم أفطره من تلك الأيام مسكينا مدا من حنطة فان أدركه رمضان عام قابل قبل ان يصومه فأطاق صوم الذي أدرك فليطعم عما مضى كل يوم مسكينا مدا من حنطة وليصم الذي استقبل - هذا هو الصحيح موقوف على ابن عمر وقد رواه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن نافع فأخطأ فيه - (أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان الأصبهاني ثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن إسماعيل بن البخترى ثنا يزيد بن هارون أنبأ شريك عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يموت وعليه رمضان ولم يقضه قال يطعم عنه لكل يوم نصف صاع من بر - هذا خطأ من وجهين أحدهما رفعه الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم وإنما هو من قول ابن عمرو الآخر قوله نصف صاع وإنما قال ابن عمر مدا من حنطة وروى من وجه آخر عن ابن أبي ليلى ليس فيه ذكر الصاع - (أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو عمرو بن السماك ثنا محمد بن عبد الرحمن بن كامل القرقيساني ثنا أبو عاصم البجلي ثنا عبث بن القاسم عن أشعث بن سوار عن محمد عن نافع عن ابن عمر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل مات وعليه صوم شهر قال يطعم عنه كل يوم مسكين - (أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال سئل ابن عباس عن رجل مات وعليه

صيام شهر رمضان وعليه نذر صيام شهر آخر قال يطعم ستين مسكينا - كذا رواه ابن
ثوبان عنه في الصيامين جميعا -
(وقد أخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس
الأصم ثنا محمد بن إسحاق أنبا عبد الوهاب
ابن عطاء أنبا سعيد عن روح بن القاسم عن علي بن الحكم عن ميمون بن مهران عن
ابن عباس في امرأة توفيت أو رجل
وعليه رمضان ونذر شهر فقال ابن عباس يطعم عنه مكان يوم مسكينا أو يصوم (١) عنه
وليه لنذره - وكذلك رواه
سعيد بن جبير عن ابن عباس -
باب من قال يصوم عنه وليه

(١) كذا في النسخ -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا هارون بن سعيد الأيلي ثنا ابن وهب

(ح وأخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو يعلي ثنا أحمد بن عيسى المصري ثنا ابن وهب
أخبرني عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه - أخرجه البخاري في الصحيح من حديث موسى بن أعين عن عمرو ثم قال تابعه ابن وهب عن عمرو - ورواه مسلم عن هارون بن سعيد وأحمد بن عيسى قال البخاري ورواه يحيى بن أيوب عن ابن أبي جعفر -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عمرو بن الربيع بن طارق أنبأ يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن جعفر عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عيسى بن يونس ثنا الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن أمي ماتت وعليها صوم (١) شهر فقال أرأيت لو كان عليها دين أكنت تقضينه عنها فقالت نعم فقال دين الله أحق بالقضاء - رواه مسلم في الصحيح

عن إسحاق بن إبراهيم وبمعناه رواه يحيى بن سعيد القطان وجرير بن عبد الحميد و عبد الله بن نمير وأبو معاوية عن الأعمش ورواه زائدة بن قدامة عن الأعمش -

(كما أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ وأبو نصر أحمد بن علي بن أحمد بن شبيب الفامي قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد ابن عبد الوهاب أنبأ معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان أمي ماتت وعليها صوم شهر (٢) أفأقضيه عنها قال لو كان على أمك دين

أكنت قاضيه قال نعم قال فدين الله أحق ان يقضى - قال سليمان قال الحكم وسلمة ونحن جلوس حين كان مسلم يحدث بهذا فقالوا سمعنا مجاهدا يذكر عن ابن عباس هذا - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الرحيم عن معاوية بن عمرو وأخرجه مسلم من حديث حسين الجعفي عن زائدة (ورواه) أبو خالد الأحمر عن الأعمش - (كما أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو محمد دعلج بن أحمد ثنا عبد الله بن الجارود ثنا عبد الله بن سعيد ثنا أبو خالد عن الأعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير ومجاهد وعطاء عن ابن عباس قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان أختي ماتت وعليها صيام شهرين متتابعين قال أرأيت لو كان على أختك دين أكنت تقضينه قالت نعم قال فحق الله أحق - رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن سعيد الأشج وقال البخاري ويذكر عن أبي خالد فذكره ورواه شعبة عن الأعمش - (كما أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت مسلم البطين يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له أن أختها نذرت أن تصوم شهرا وانها ركبت البحر فماتت ولم تصم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم صومي عن أختك - فهذا اللفظ نص في الصوم عنها (وكذلك) رواه زيد بن أبي أنيسة عن الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جبير الا أنه قال إن أمي ماتت - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسين عبد الباقي بن قانع الحافظ ثنا محمد بن شاذان الجوهري (ح وأخبرنا) أبو زكريا ابن أبي إسحاق أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن شاذان ثنا زكريا بن عدي ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن الحكم

(١) ي - صيام
(٢) مد - شهرين

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن أمي ماتت وعليها صوم نذر فقال
أكنت قاضية عنها دينا لو كان على أمك قالت نعم قال فصومي عنها - رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن منصور وعبد بن حميد وابن أبي خلف عن زكريا بن عدي وزاد في متنه أفأصوم عنها قال أرأيت لو كان على أمك دين فقضيته أكان يؤدي ذلك عنها قالت نعم قال فصومي عن أمك -
(أخبرناه) أبو محمد بن يوسف أنبا عبد الله بن يزيد وأبو أحمد بن عيسى قالوا ثنا إبراهيم بن محمد بن سفيان ثنا مسلم بن الحجاج حدثني إسحاق ابن منصور وابن أبي خلف وعبد بن حميد قال عبد حدثني زكريا بن عدي فذكره وأخرجه البخاري حكاية عن زيد بن أبي أنيسة ورواه حماد بن سلمة عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية عن سعيد نضا في جواز الصوم عنها -
(أخبرناه) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن جعفر بن أبي وحشية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امرأة نذرت وهي في البحر ان نجاها الله ان تصوم شهرا فأنجاها الله وماتت قبل ان تصوم فجاءت ذات قرابة لها اما أختها أو (١) ابنتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال صومي عنها - تابعه هشيم عن أبي بشر في الصوم ورواه شعبة وأبو عوانة عن أبي بشر في الحج دون الصوم ويحتمل أن يكون السؤال وقع عنهما فنقلا أحدهما ونقل حماد بن سلمة وهشيم الآخر فقد رواه عكرمة عن ابن عباس في الصوم -
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الأعلى ثنا المعتمر قال قرأت على الفضيل عن أبي حريز في امرأة ماتت وعليها صوم قال حدثني عكرمة عن ابن عباس قال أتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان أمي ماتت وعليها صوم خمسة عشر يوما قال أرأيت لو أن أمك ماتت وعليها دين أكنت قاضيته قالت نعم قال اقضي دين أمك وهي امرأة من خثعم (قال البخاري) وقال أبو حريز حدثني عكرمة فذكره (قال الشيخ) ورواه بريدة بن حصيب عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصوم والحج جميعا -
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا جعفر الحافظ ثنا علي

بن حجر ثنا علي بن مسهر ثنا عبد الله
ابن عطاء المدني عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله
عليه وسلم إذ أتته امرأة فقالت اني تصدقت
علي أُمي بجارية وانها (٢) ماتت قال وجب اجرک وردها عليك الميراث قالت يا
رسول الله انه كان عليها صوم شهر أفأصوم
عنها قال صومي عنها قالت يا رسول الله انها لم تحج أفأحج عنها قال حجي عنها -
رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر
وكذلك رواه جماعة عن عبد الله بن عطاء عن سفيان الثوري وزهير بن معاوية و عبد
الله بن نمير ومروان الفزاري
وأبو معاوية وغيرهم الا ان بعضهم قال صوم شهرين (ورواه) عبد الملك بن أبي سليمان
عن عبد الله بن عطاء عن سليمان بن
بريدة عن أبيه وصوم شهر (فتبت) بهذه الأحاديث جواز الصوم عن الميت وكان
الشافعي رحمه الله قال في كتاب
القديم وقد روى في الصوم عن الميت شئ فإن كان ثابتا صيم عنه كما يحج عنه واما
في الجديد فإنه سأل عن (٣) نفسه فقال
فان قيل فروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أحدا ان يصوم عن أحد قيل نعم
روى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم فان قيل فلم لا تأخذ به قيل حدث الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم نذرا ولم يسمه مع
حفظ الزهري وطول مجالسة عبيد الله لابن عباس فلما جاء غيره عن رجل عن ابن
عباس بغير ما في حديث عبيد الله أشبه
ان لا يكون محفوظا يعني به الحديث الذي -
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس
أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال إن أُمي ماتت
وعليها نذر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقضه عنها - قال الشيخ هذا حديث ثابت
قد أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح

(١) مص - وإما

(٢) مد فإنها -

(٣) مص - على -

(۲۵۶)

من حديث مالك وغيره عن الزهري إلا أن في رواية سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امرأة سألت وكذلك رواه الحكم بن عتيبة وسلمة بن كهيل عن مجاهد عن ابن عباس وفي رواية عن مجاهد وعطاء وسعيد بن جبير عن ابن عباس ورواه عكرمة عن ابن عباس ثم رواه بريرة بن حصيب عن النبي صلى الله عليه وسلم فالأشبه أن تكون القصة التي وقع السؤال فيها عن الصوم نصاً غير قصة سعد بن عبادة التي وقع السؤال فيها عن النذر مطلقاً كيف وقد روى عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد صحيح النص في جواز الصوم عن الميت (وقد رأيت) بعض أصحابنا يضعف حديث ابن عباس بما روى عن يزيد بن زريع عن حجاج الأحول عن أيوب بن موسى عن عطاء عن ابن عباس أنه قال لا يصوم أحد عن أحد ويطعم عنه (وبما روينا) عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابن عباس في الاطعام عن مات وعليه صيام شهر رمضان وصيام شهر نذر وفي رواية ميمون بن مهران عن ابن عباس ورواية أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال في صيام شهر رمضان أطمع عنه وفي النذر قضى عنه ورواية ميمون وسعيد توافق الرواية عنه عن النبي صلى الله عليه وعليه وسلم في النذر الا ان الروایتين الأوليين تخالفانها (ورأيت بعضهم) ضعف حديث عائشة بما روى عن عمارة بن عمير عن امرأة عن عائشة في امرأة ماتت وعليها الصوم قالت يطعم عنها وروى من وجه آخر عن عائشة انها قالت لا تصوموا عن موتاكم وأطعموا عنهم وليس فيما ذكروا ما يوجب للحديث ضعفاً فمن يجوز الصيام عن الميت يجوز الاطعام عنه وفيما روى عنهما في النهي عن الصوم عن الميت نظر والأحاديث المرفوعة أصح اسناداً وأشهر رجلاً وقد أودعها صاحبها الصحيح كتابيهما ولو وقف الشافعي رحمه الله علي جميع طرقها وتظاهرها لم يخالفها إن شاء الله تعالى وبالله التوفيق - وممن رأى جواز الصيام عن الميت طاوس والحسن البصري والزهري وقتادة -

باب من مات وعليه صيام رمضانين (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء قال سئل سعيد يعني ابن أبي عروبة عن رجل مات وعليه

رمضانان ولم يصح بينهما فأخبرنا عن
أبي يزيد المدني ان رجلا مات وعليه رمضان فأوصى ان يسألوا الفقهاء ما يكفرهما
واقضوا عني ديني وابدءوا بدين الله
فذكر الحديث وفيه قال فأتوا ابن عباس فقال عليه اطعام ستين مسكينا فرجعوا إلى ابن
عمر فأخبروه فقال صدق

كذلك فاصنعوا -

باب قضاء شهر رمضان

ان شاء متفرقا وان شاء متتابعاً

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ أنبأ أبو بكر النيسابوري ثنا

محمد بن يحيى بن فارس النيسابوري

قال وفيما ذكر عبد الرزاق عن ابن جريح عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله

عنها قالت نزلت) فعدة من أيام

آخر متتابعات) فسقطت متتابعات - قولها سقطت تريد نسخت لا يصح له تأويل غير

ذلك -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الملك بن أحمد الدقاق

ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب حدثني معاوية

ابن صالح عن أزهر بن سعيد انه سمع أبا عامر الهوزني يقول سمعت أبا عبيدة ابن

الجراح رضي الله عنه سئل عن قضاء

رمضان فقال إن الله لم يرخص لكم في فطره وهو يريد ان يشق عليكم في قضاؤه

فأحص العدة واصنع ما شئت -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر ثنا ابن منيع ثنا أبو بكر بن أبي

شيبه ثنا زيد بن الحباب ثنا معاوية

ابن صالح عن موسى بن يزيد بن موهب عن أبيه عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل

انه سئل عن قضاء رمضان فقال

أحص العدة وصم كيف شئت -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا

يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب

ابن عطاء أنبأ سعيد هو ابن أبي عروبة عن علي بن الحكم عن عبد الله بن أبي مليكة

عن عقبة بن الحارث ان أبا هريرة كان

لا يرى بقضائه بأسا ان يقضيه مفرقا يعني قضاء صوم رمضان -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ثنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا عبيد بن عبد

الواحد بن شريك ثنا سعيد بن أبي مريم

أنبأ يحيى بن أيوب حدثني ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس انه كان يقول في قضاء

رمضان من كان عليه شيء منه

فليفرق بينه -

(أخبرنا) أبو الحسن (١) العلاء بن محمد بن أبي سعيد الاسفرائني بها أنبأ أبو سهل

بشر بن أحمد ثنا حمزة بن محمد الكاتب ثنا

نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن

عباس في من عليه قضاء شهر رمضان قال
يقضيه متفرقا فان الله قال (فعدة من أيام أخر) -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا
يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب
أنبا سليمان التيمي عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك انه كان لا يرى به بأسا
ويقول إنما قال الله (فعدة من أيام أخر) -
(أخبرناه) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن
عبد العزيز ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن إدريس
عن شعبة عن عبد الحميد بن رافع (٢) عن حدثه ان رافع بن خديج كان يقول احص
العدة وصم كيف شئت
وقد روى فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد مرسل -

(١) مص - أبو الحسين

(٢) مد - بن أبي رافع -

(أخبرناه) أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي عبد الله بن وهب أخبرك أبو حسين رجل من أهل الكوفة قال سمعت موسى بن عقبة يحدث عن صالح بن كيسان قال قيل يا رسول الله رجل كان عليه قضاء من رمضان ف قضى يوماً أو يومين منقطعين أيجزئ عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت لو كان عليه دين فقضاه درهما ودرهمين حتى يقضي دينه أترون ذمته برئت قال نعم قال يقضي عنه وقد قيل عن موسى بن عقبة عن محمد بن المنكدر عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل - (أخبرناه) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا ابن منيع ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن سليم الطائفي عن موسى بن عقبة عن محمد بن المنكدر قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن تقطيع قضاء صيام شهر رمضان فقال ذلك إليك أرأيت لو كان علي أحدكم دين فقضى الدرهم والدرهمين ألم يكن قضاء فالله أحق ان يعفوا ويغفر قال علي اسناده حسن الا انه مرسل وقد وصله غير أبي بكر عن يحيى بن سليم (١) ولا يثبت متصلاً (قال الشيخ) وقد روى من وجه آخر ضعيف عن ابن عمر مرفوعاً وقد روى في مقابله عن أبي هريرة في النهي عن القطع مرفوعاً وكيف يكون ذلك صحيحاً ومذهب أبي هريرة جواز التفريق ومذهب ابن عمر المتابعة وقد روى من وجه آخر عن عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعاً في جواز التفريق ولا يصح شيء من ذلك - (أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ثنا حبان ابن هلال ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان عليه صوم رمضان فليسرده ولا يقطعه - قال علي عبد الرحمن بن إبراهيم ضعيف - قال الشيخ عبد الرحمن بن إبراهيم مدني قد ضعفه يحيى بن معين وأبو عبد الرحمن النسائي والدارقطني - (أخبرنا) عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه في قضاء رمضان قال متتابعاً (قال وأخبرنا) الثوري

عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر قال متتابعاً وروى علي بن الجعد عن زهير عن أبي
إسحاق عن الحارث عن علي أنه كان لا يرى

(١) في الدارقطني بعد هذا - إلا أنه جعله عن موسى بن عقبة عن أبي الزبير عن جابر -

به متفرقا بأسا -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان لا يفرق قضاء رمضان هكذا قال ابن عمر واختلف فيه علي بن علي بن أبي طالب وراويہ الحارث الأعمور والحارث ضعيف -

(١) باب لا يصام يوم الفطر

ولا يوم النحر ولا أيام منى فرضا ولا تطوعا
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت علي مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزره أنه قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فجاء فصلى ثم انصرف فخطب الناس فقال إن هذين يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطرکم من صيامکم والآخر يوم تأكلون فيه من نسكکم - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى ابن يحيى -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب وهذا حديثه قالوا ثنا سفیان عن الزهري عن أبي عبيد قال شهدت العيد مع عمر رضي الله عنه فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام هذين اليومين اما يوم الأضحى فتأكلون من نسكکم واما يوم الفطر ففطرکم من صيامکم -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا فضيل بن سليمان عن موسى بن عقبة حدثني حكيم بن أبي حرة انه سمع رجلا يسأل عبد الله بن عمر عن رجل نذر ان لا يأتي عليه يوم سماه الا وهو صائم فيه فوافق ذلك يوم أضحى أو يوم فطر فقال ابن عمر (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة) لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم الأضحى ولا يوم الفطر ولا يأمر بصيامهما - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن أبي بكر المقدمي -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني (ح وأخبرنا) أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه بالطبران أنبأ أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ثنا إسحاق بن الحسن قال ثنا محمد بن سابق ثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير عن ابن كعب بن مالك عن أبيه انه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه وأوس بن الحدثان أيام التشريق فنأدى انه لن يدخل الجنة الا مؤمن وأيام منى أكل وشرب - لفظهما سواء رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبه عن محمد بن سابق -
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد ان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا ابن بكير ثنا الليث عن ابن الهاد عن أبي مرة مولى عقيل بن أبي طالب انه دخل هو و عبد الله بن عمرو على عمرو بن العاص وذلك للغد أو بعد الغد من يوم الأضحى فقدم إليه عمرو طعاما فقال عبد الله اني صائم فقال له عمرو أفطر فان هذه الأيام التي كان رسول الله

(١) في السنديّة هنا - بسم الله الرحمن الرحيم ثنا العالم الزاهد أبو علي الحسن بن علي بن الحسن الأنصاري أنبأ الامام زاهر ابن طاهر بن محمد الشحامي ثنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد الفارسي قال أنبأ الامام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين ابن علي البيهقي متع الله -

صلى الله عليه وسلم يأمرنا بافطارها وينهى عن صيامها فأفطر عبد الله وأكل وأكلنا معه
-

باب الافطار باطعام وبغير الطعام
إذا ازدرده عامد أو بالسعوط والاحتقان
وغير ذلك مما يدخل جوفه باختياره
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد ثنا إبراهيم بن
عبد الله أنبأ وكيع عن الأعمش عن أبي
ظبيان عن ابن عباس انه ذكر عنده الوضوء من الطعام قال الأعمش مرة والحجامة
للصائم فقال إنما الوضوء مما يخرج
وليس مما يدخل وإنما الفطر مما دخل وليس مما خرج (ورويانا) عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال للقيط بن صبرة وبالغ
في الاستنشاق الا أن تكون صائماً -

باب الصائم يذوق شيئاً
(أخبرنا) الفقيه أبو الفتح العمري أنبأ عبد الرحمن الشريحي أنبأ أبو القاسم البغوي ثنا
علي بن الجعد ثنا شريك عن سليمان
عن عكرمة عن ابن عباس قال لا بأس ان يتطاعم الصائم بالشيء يعني المرققة ونحوها -
باب الصائم يمضمض أو يستنشق فيرفق ولا يبالغ
فان بالغ حتى وصل إلى رأسه أو إلى جوفه أفطر
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا أحمد بن إبراهيم بن
ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
بكير عن عبد الملك بن سعيد الأنصاري عن جابر بن عبد الله عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال هشتت يوماً فقبلت وانا
صائم فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت صنعت اليوم أمراً عظيماً قبلت وانا
صائم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أرأيت لو تمضمضت بالماء وأنت صائم فقلت لا بأس بذلك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقيم -

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو الحسن
علي بن محمد المصري ثنا عبد الله بن محمد بن
أبي مريم ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن إسماعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن
صبرة عن أبيه قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم خلل أصابعك وأسبغ الوضوء وإذا استنشقت فبالغ الا أن تكون
صائماً -

باب الصائم يكتحل

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب
ثنا أبو داود ثنا عباد يعني ابن منصور
عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالإثم فإنه يجلو
البصر وينبت الشعر وزعم أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل منها كل ليلة ثلاثا في هذه وثلاثا في هذه
- هذا أصح ما روى في اكتحال النبي
صلى الله عليه وسلم وقد روى عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع وليس بالقوي عن
أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يكتحل بالإثمد وهو صائم -
(أخبرناه) أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا الفضل بن عبد الله
الأنطاكي ثنا لوين ثنا حبان بن علي عن
محمد بن عبيد الله بن أبي رافع (وكذلك) رواه معمر عن محمد عن أبيه بمعناه ورواه
سعيد بن أبي سعيد الزبيدي صاحب بقية
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ربما اكتحل النبي صلى الله عليه وسلم
وهو صائم -
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أحمد
ابن أبي الطيب ثنا بقية بن الوليد عن سعيد الزبيدي فذكره وسعيد الزبيدي من مجاهيل
شيوخ بقية ينفرد بما لا يتابع عليه
(وروى) عن أنس بن مالك مرفوعا باسناد ضعيف بمره انه لم ير به بأسا (وقد روى)
في النهي عنه نهارا وهو صائم حديث
أخرجه البخاري في التاريخ -
(أخبرناه) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا أبو نعيم ثنا عبد
الرحمن أبو النعمان الأنصاري حدثني
أبي عن جدي قال وكان جده أتى به النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على رأسه فقال
لا تكتحل بالنهار وأنت صائم اكتحل
ليلا الإثمد يجلو البصر وينبت الشعر - قال الشيخ عبد الرحمن هو ابن النعمان بن معبد
بن هوذة أبو النعمان ومعبد بن هوذة
الأنصاري هو الذي له هذه الصحبة -

باب الصائم يصب على رأسه الماء

قد مضى الحديث في اغتسال النبي صلى الله عليه وسلم بعدما يصبح جنباً
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن أبي نصر المروزي ثنا أحمد بن محمد بن
عيسى ثنا القعنبى فيما قرأ على مالك عن
سمى مولى أبي بكر عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن بعض أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم أمر الناس في سفره بالفطر عام الفتح وقال تقووا لعدوكم وصام رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر بن
عبد الرحمن وقال الذي حدثني لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعرج
يصب على رأسه الماء وهو صائم من

العطش أو قال من الحر -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى أنبأ أبو عبد الرحمن محمد بن يعقوب أنبأ
محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ
ابن أبي ذئب عن المنذر بن أبي المنذر قال رأيت ابن عباس رضي الله عنه يكرع في
حياض زمزم وهو صائم -

باب الصائم يحتجم لا يبطل صومه

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا متمم وابن
أبي قماش ويعقوب بن إبراهيم المخرمي قالوا
ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه
وسلم احتجم وهو صائم في رواية

تمت أم أيوب والباقي سواء - رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبأ أبو الحسن علي بن
محمد المصري ثنا ابن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا
سفيان عن يزيد يعني ابن أبي زياد عن مقسم عن ابن عباس قال احتجم رسول الله صلى
الله عليه وسلم بين مكة والمدينة

وهو صائم محرم ورواه أيضا ميمون بن مهران عن ابن عباس -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن
الحسين ثنا آدم ثنا شعبة عن حميد قال

سمعت ثابت البناني وهو يسأل انس بن مالك أكنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا
الا من أجل الضعف - رواه البخاري

في الصحيح عن آدم بن أبي إياس عن شعبة قال سمعت ثابت البناني قال سئل انس
والصحيح ما روينا عن آدم فقد رواه

أبو النضر عن شعبة عن حميد كما روينا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن
عفان ثنا أبو داود الحفري عن سفيان عن
عبد الرحمن بن عابس عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن رجل من أصحاب محمد صلى
الله عليه وسلم قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن المواصلة والحجامة للصائم ابقاء على أصحابه ولم يحرمهما فليل له
انك تواصل فقال إني أظل يطعمني (١)

(١) ي مص - فيطعمني -

ربي ويسقيني -
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان أبو الشيخ ثنا محمد بن يحيى ثنا بندار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة
عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد قال إنما كرهت الحجامة للصائم
مخافة الضعف -
(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الملك بن أحمد
الدقاق وأبو عبيد ابن المحاملي قالوا ثنا
يعقوب الدورقي ثنا المعتمر بن سليمان عن حميد عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال
رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبلة
للصائم والحجامة قال علي كلهم ثقات وغير معتمر يرويه موقوفا (قال الشيخ) وقد
روى من وجه آخر عن أبي المتوكل مرفوعا -
(أخبرناه) أبو بكر محمد بن محمد بن عبد الله بن جعفر العطار الحيري ثنا أبو عمر بن
نجيد ثنا أحمد بن داود السمناني ثنا
إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق عن سفيان عن خالد الحذاء
عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري
ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في الحجامة للصائم -
(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو عبيد الله المعدل
أحمد بن عمر بن عثمان بواسط ثنا الحسن بن
خلف البزاز ثنا إسحاق الأزرق ثنا سفيان فذكره بمثله قال علي كلهم ثقات ورواه
الأشجعي أيضا وهو من الثقات قال
الشيخ الا ان الأشجعي قال في حديثه رخص -
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ حدثنا علي بن محمد بن سخته ثنا يزيد بن الهيثم ثنا
إبراهيم بن أبي الليث ثنا الأشجعي عن
سفيان عن خالد الحذاء عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
رخص للصائم في الحجامة والقبلة - وروى
من وجه آخر عن أبي سعيد -
(أخبرنا) أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة أنبأ أبو جعفر محمد بن
علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة
ثنا يحيى هو الحماني ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء عن أبي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يفطر من قاء ولا من احتجم ولا من احتلم -
(وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا
عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي حدثنا

عبد الرحمن بن زيد بن أسلم أبو زيد ثنا أبي عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث لا يفطرن الصائم القيء والحجامة والحلم كذا رواه عبد الرحمن بن زيد وليس
بالقوي والصحيح رواية سفيان الثوري
وغيره عن زيد بن أسلم عن رجل من أصحابه عن رجل من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يفطر من قاء ولا من احتجم ولا من احتلم -
(أخبرناه) علي بن أحمد بن عبد ان ثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد ثنا إسحاق الدبري
عن عبد الرزاق عن الثوري فذكره
وقد روى عن الثوري نحو رواية عبد الرحمن بن زيد وليس بصحيح (ورويننا) في
الرخصة في ذلك عن سعد بن أبي
وقاص و عبد الله بن مسعود و عبد الله بن عباس و عبد الله بن عمر والحسين بن علي
وزيد بن أرقم وعائشة بنت الصديق
وأم سلمة رضي الله عنهم أجمعين -
باب الحديث الذي روى
في الافطار بالحجامة
(قال البخاري) قال لي عياش ثنا عبد الا علي عن يونس عن الحسن عن غير واحد
مرفوعا قال أفطر الحاجم والمحجوم قيل له

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال الله أعلم -
(أخبرنا) أبو بكر الفارسي أنبأ أبو إسحاق الأصبهاني ثنا أبو أحمد بن فارس ثنا محمد
بن إسماعيل البخاري حدثني عياش حدثني
عبد الأعلى عن يونس عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد الحسن بن محمد الاسفرائني ثنا محمد بن
أحمد بن البراء ثنا علي بن المديني ثنا المعتمر بن
سليمان عن أبيه عن الحسن عن غير واحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال
أفطر الحاجم والمحجوم - قال علي رواه
يونس عن الحسن عن أبي هريرة ورواه قتادة عن الحسن عن ثوبان ورواه عطاء بن
السائب عن الحسن عن معقل بن
يسار ورواه مطر عن الحسن عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم (قال الإمام أحمد)
ورواه أشعث عن الحسن عن أسامة
ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكره أيضا علي بن المديني -
(حدثناه) أبو الحسن العلوي أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن عبد الله القلانسي ثنا
علي بن الحسن بن أبي عيسى ثنا أبو عاصم
الضحاك بن مخلد ثنا أشعث عن الحسن عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أفطر الحاجم والمحجوم -
(أخبرنا) أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا محمد بن عوف ثنا أبو المغيرة أنبأ
الأوزاعي (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله السوسي ثنا أبو العباس أنبأ
العباس بن الوليد بن مزيد أنبأ أبي
سمعت الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو قلابة الجرهمي حدثني أبو أسماء
الرحبي حدثني ثوبان مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمان عشرة
ليلة خلت من رمضان فإذا رجل يحتجم
بالبقيع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفطر الحاجم والمحجوم - وكذلك رواه
شيبان بن عبد الرحمن النحوي وهشام بن
أبي عبد الله الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير وخالفهم معمر بن راشد فرواه عن يحيى
بن أبي كثير عن إبراهيم بن عبد الله
ابن قارظ عن السائب بن يزيد عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أفطر الحاجم والمحجوم -
(أخبرناه) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبأ أبو حامد ابن
الشرقي ثنا محمد بن يحيى و عبد الرحمن بن بشر

وأبو الأزهر وحمدان السلمي قالوا ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن يحيى بن أبي كثير عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ عن السائب بن يزيد عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفطر الحاجم والمحجوم -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق فذكره بمثله وكذلك رواه معاوية بن سلام عن يحيى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا عبيد بن شريك ثنا الربيع بن نافع ثنا معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير فذكره بنحوه وكان يحيى بن أبي كثير روى الحديث بالاسنادين جميعا وقد قيل عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد بن أوس -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر ابن داسه ثنا أبو داود قال ثنا موسى بن إسماعيل ثنا وهيب ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد بن أوس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى على رجل بالبقيع وهو يحتجم وهو آخذ بيدي لثمان عشرة خلت من رمضان فقال أفطر الحاجم والمحجوم - قال أبو داود ورواه خالد الحذاء عن أبي قلابة باسناد أيوب مثله (قال الإمام أحمد) ورواه أيضا عاصم الأحول عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد وكان أبا قلابة سمع الحديث من الرجلين جميعا وقد قيل عن عاصم عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن أبي أسماء عن شداد -

(أخبرناه) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون أخبرنا عاصم الأحول عن عبد الله بن زيد وهو أبو قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن أبي أسماء الرحبي عن شداد بن أوس قال مررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمان عشرة خلت من شهر رمضان فابصر رجلا يحتجم فقال أفطر الحاجم والمحجوم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد الأزهرى ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي بن المديني ما أرى الحديثين الا صحيحين وقد يمكن أن يكون أبو أسماء سمعه منهما (قال الإمام أحمد) وروى من وجه آخر عن أبي أسماء عن ثوبان -
(حدثناه) أبو الحسن العلوي املاء وأبو طاهر الفقيه قراءة قالاً أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الأزهر ثنا مروان بن محمد ثنا يحيى بن حمزة حدثني أبو المهلب راشد بن داود الصنعاني ثنا أبو أسماء الرحبي عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالبقيع على رجل يحتجم لثمان عشرة أو لست عشرة من رمضان فقال أفطر الحاجم والمحجوم - ورواه العلاء بن الحارث و عبد الرحمن بن ثوبان عن مكحول عن أبي أسماء عن ثوبان ورواه ابن جريح عن مكحول ان شيخا من الحي أخبره ان ثوبان مولى النبي صلى الله عليه وسلم أخبره أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال أفطر الحاجم والمحجوم - (أخبرناه) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا محمد بن بكر و عبد الرزاق عن ابن جريح قال أخبرني مكحول فذكره وروى عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم -
(أخبرناه) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبأ أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا أبو الأزهر وأبو صالح المروزي زاج (١) قالاً ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد بن أبي عروبة عن مطر الوراق عن بكر بن عبد الله المزني عن أبي رافع قال دخلت على أبي موسى الأشعري وهو يحتجم ليلاً في رمضان فقلت الا كان هذا نهارة قال تأمرني ان أهريق دمي وانا صائم وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أفطر الحاجم والمحجوم - كذا رواه روح بن عبادة ورواه عبد الاعلى عن سعيد عن بعض أصحابه عن أبي بردة عن أبي موسى مرفوعاً ورواه شعبة عن مطر عن بكر عن أبي رافع عن أبي موسى موقوفاً وكذلك رواه حميد الطويل عن بكر موقوفاً غير مرفوع وروى عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم -
(أخبرنا) أبو الحسن العلوي أنبأ أبو حامد ابن الشرقي ثنا أبو حاتم الرازي ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا ابن جريح عن

عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفطر الحاجم والمحجوم
-
(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال البزاز ثنا عباس الدوري ثنا الحسن بن
الربيع ثنا داود العطار عن ابن
جريج فذكره بنحوه إلا أنه قال قال أبو هريرة وقال المستحجم بدل المحجوم ورواه
قبيصة عن فطر بن خليفة عن عطاء
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم -
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن شاکر ثنا قبيصة
ثنا فطر عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفطر الحاجم
والمحجوم - كذا رواه جماعة عن قبيصة
ورواه محمود بن غيلان عن قبيصة انه حدثه من كتابه عن فطر عن عطاء عن النبي صلى
الله عليه وسلم مرسلًا وهو المحفوظ
وذكر ابن عباس فيه وهم - ورواه عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن أبي هريرة
موقوفًا ورواه ليث بن أبي سليم عن
عطاء عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم والله أعلم -
باب في ذكر بعض ما بلغنا
عن حفاظ الحديث في تصحيح هذا الحديث

(١) زاج لقب أبي صالح - تهذيب -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي سمعت أبا حامد ابن الشرقي يقول سمعت علي بن سعيد النسوي يقول سمعت أحمد ابن حنبل وقد سئل أيما حديث أصح عندك في أفطر الحاجم والمحجوم فقال حديث ثوبان من حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان فقيلاً لأحمد بن حنبل فحديث رافع بن خديج قال ذلك تفرد به معمر قال أبو حامد وقد رواه معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير - (أخبرنا) أبو نصر بن قتادة الأنصاري أنبأ أبو أحمد الحسين بن علي التميمي سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة يقول سمعت العباس بن عبد العظيم العنبري يقول سمعت علي بن عبد الله يقول لا أعلم في أفطر الحاجم والمحجوم حديثاً أصح من ذا يعني من حديث رافع بن خديج - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد العنزي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول قد صح عندي حديث أفطر الحاجم والمحجوم لحديث ثوبان وشداد بن أوس وأقول به وسمعت أحمد بن حنبل يقول به ويذكر انه صح عنده حديث ثوبان وشداد - (أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا ابن أبي عصمة ثنا أحمد بن أبي يحيى سمعت أحمد بن حنبل يقول أحاديث أفطر الحاجم والمحجوم ولانكاح الا بولي يشد بعضها بعضاً وانا اذهب إليها - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ سمعت محمد بن صالح بن هانئ يقول سمعت أحمد بن سلمة يقول سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول لحديث شداد بن أوس هذا اسناد صحيح تقوم به الحجة وهذا الحديث صحيح بأسانيد وبه نقول - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق الاسفرائيني ثنا محمد بن أحمد بن البراء ثنا علي بن المديني قال حديث شداد بن أوس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رأى رجلاً يحتجم في رمضان رواه عاصم الأحول عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد ورواه يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان ولا أرى الحديثين الا صحيحين فقد يمكن أن يكون سمعه منهما جميعاً - (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود قال قلت لأحمد يعني ابن

حنبل أي حديث أصح في أفطر
الحاجم والمحجوم قال حديث ابن جريج عن مكحول عن شيخ من الحي عن ثوبان -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ سمعت أبا علي الحافظ يقول قلت لعبدان الأهوازي
يصح ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم
وهو صائم فقال سمعت العباس العنبري يقول سمعت علي بن المديني يقول قد صح
حديث أبي رافع عن أبي موسى ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال أفطر الحاجم والمحجوم وبلغني عن أبي عيسى الترمذي
قال سألت أبا زرعة عن حديث عطاء
عن أبي هريرة مرفوعا فقال هو حديث حسن -
(باب ما يستدل به على نسخ الحديث
(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن عيسى بن أبي
قماش ثنا عمرو بن عون عن هشيم عن

منصور عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد بن أوس قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فمر على رجل لثمان عشرة أو لسبع عشرة (١) من شهر رمضان يحتجم فقال أفطر الحاجم والمحجوم -

(وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد بن أوس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم زمان الفتح فرأى رجلا يحتجم لثمان عشرة خلت من رمضان فقال وهو آخذ بيدي أفطر الحاجم والمحجوم -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن مقسم عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم محرماً صائماً (قال الشافعي) وسمع ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح ولم يكن يوماً محرماً ولم يصحبه محرماً قبل حجة الإسلام فذكر ابن عباس حجامة النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الإسلام سنة عشر وحديث أفطر الحاجم والمحجوم سنة ثمان قبل حجة الإسلام بستين فإن كانا ثابتين فحديث ابن عباس ناسخ وحديث أفطر الحاجم والمحجوم منسوخ (قال الشافعي) وإسناد الحديثين معا مشتبها وحديث ابن عباس أمثلهما إسناداً فإن توقى رجل الحجامة كان أحب إلى احتياطاً ولئلا يعرض صومه أن يضعف فيفطر فإن احتجم فلا تفره الحجامة ومع حديث ابن عباس القياس الذي أحفظ عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين وعامة المدنيين أنه لا يفطر أحد بالحجامة -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا خالد بن مخلد ثنا عبد الله بن المثنى عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال أول ما كرهت الحجامة للصائم أن جعفر ابن أبي طالب رضي الله عنه احتجم وهو صائم فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال أفطر هذان ثم رخص النبي صلى الله عليه وسلم بعد في الحجامة للصائم وكان أنس يحتجم وهو صائم - قال علي بن عمر الدارقطني كلهم ثقات ولا أعلم له علة (قال الشيخ)

وحديث أبي سعيد الخدري بلفظ الترخيص يدل على هذا فان الأغلب ان الترخيص
يكون بعد النهي والله أعلم -
(وقد أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي ثنا
عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو النضر
ثنا يزيد بن ربيعة ثنا أبو الأشعث عن ثوبان قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
برجل وهو يحتجم عند الحجام وهو يقرض
رجلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفطر الحاجم والمحجوم قوله وهو يقرض
رجلا لم اكتبه الا في هذا الحديث
وغير يزيد رواه عن أبي الأشعث عن شداد بن أوس دون هذه اللفظة وأبو أسماء الرحبي
رواه عن ثوبان دون هذه
اللفظة والله أعلم -

(١) ي - تسع عشرة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب قال قال نافع كان ابن عمر يحتجم وهو صائم ثم تركه بعد فكان يحتجم بالليل فلا أدري عن شيء ذكره أو شيء سمعه -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو حامد ابن الشرقي ثنا أحمد بن محمد بن الصباح ثنا شبابة بن سوار ثنا هشام ابن أنغاز وأبو عمرو بن العلاء جميعاً عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه انه كان يحتجم في شهر رمضان عند وقت الفطر -

باب من كره مضغ العلك للصائم

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر ثنا الوليد بن مسلم أخبرني سعيد بن عيسى عن جدته انها سمعت أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول لا يمضغ العلك الصائم (قال الشيخ) جدته أم الربيع والحديث موقوف -

باب الصبي لا يلزمه فرض الصوم حتى يبلغ ولا المجنون حتى يفريق

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني جرير بن حازم عن سليمان بن مهران عن أبي ظبيان عن ابن عباس قال مر علي بمجنونة بني فلان قد زنت وهي ترجم فقال علي لعمر رضي الله عنهما يا أمير المؤمنين أمرت برجم فلانة قال نعم قال اما تذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاث عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون حتى يفريق قال نعم فأمر بها فخلى عنها -

باب الرجل يسلم في خلال شهر رمضان

(أنبأني) أبو عبد الرحمن السلمي إجازة أنبأ أبو عبد الله العكبري أنبأ أبو القاسم البغوي ثنا إبراهيم بن هانئ وعمي وغيرهما قالوا ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني ثنا إبراهيم بن المختار الرازي عن محمد بن إسحاق عن عيسى بن عبد الله عن سفيان بن عطية بن ربيعة الثقفي قال قدم وفدنا من ثقيف على النبي صلى الله عليه وسلم فضرب لهم قبة واسلموا في النصف من رمضان فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصاموا منه ما استقبلوا منه ولم يأمرهم بقضاء ما فاتهم -

باب الصائم ينزه صيامه عن اللغظ والمشاتمة
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد
القطان ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا
القعنبي عن مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن
سعيد ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة
فإذا كان أحدكم صائماً فلا يرفث

ولا يجهل فأن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل أني صائم - رواه البخاري في الصحيح عن القعني وأخرجه مسلم من حديث ابن عيينة عن أبي الزناد -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني قالوا أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي أنبأ روح بن عبادة ثنا ابن جريح أخبرني عطاء عن أبي صالح الزيات انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن آدم له الا الصيام فإنه لي وأنا أجرى به الصوم جنة فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث يومئذ ولا يسخب فان سابه أحد أو قاتله فليقل اني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلاف فم الصائم أطيب عند الله يوم القيمة من ريح المسك وللصائم فرحتان يفرح بهما إذا أفطر فرح بفطره وإذا لقي ربه فرح بصومه - أخرجه البخاري من حديث هشام بن يوسف عن ابن جريح وأخرجه مسلم من حديث عبد الرزاق

عن ابن جريح وفي حديث هشام في أول الحديث قال الله كل عمل ابن آدم له - (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا أحمد بن يونس ثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبيه

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه قال احمد فهتم اسناده من ابن أبي ذئب وافهمني الحديث رجل إلى جنبه أراه ابن أخيه - رواه البخاري

في الصحيح عن أحمد بن يونس وآدم بن أبي اياس -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب

ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك انس بن عياض الليثي عن الحارث بن عبد الرحمن عن عمه عن أبي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الصيام من الأكل والشرب فقط إنما الصيام من اللغو والرفث فان سابتك أحد أو جهل عليك فقل اني صائم -

(أخبرنا) يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه أنبأ إسماعيل بن قتيبة

(ح وحدثنا) الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان املاء أنبأ أبو عمرو بن مطر

ثنا إبراهيم بن علي الذهلي قال ثنا يحيى
ابن يحيى أنبأ عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد
المقبري عن أبي هريرة انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول رب قائم حظه من قيامه السهر ورب صائم حظه من صيامه
الجوع والعطش -
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب
أخبرني جرير بن حازم عن ابن أبي سيف عن الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بن
غطفان عن أبي عبيدة بن الجراح قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصوم جنة ما لم تخرقه -
باب الشيخ الكبير
لا يطيق الصوم ويقدر على الكفارة يفطر ويفتدي
(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد
بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا روح
(ح وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز ثنا
أبو الأزهر ثنا روح بن عبادة ثنا

زكريا بن إسحاق ثنا عمرو بن دينار عن عطاء انه سمع ابن عباس يقرأ (وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين) فقال ابن عباس ليست منسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعما (١) مكان كل يوم مسكينا لفظ

حديث الصغاني رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن منصور عن روح (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي اياس ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس في قوله (وعلى الذين يطوقونه (٢) يعنى يتكلفونه ولا يستطيعونه طعام مسكين فمن تطوع خيرا فأطعم مسكينا آخر فهو خير له وليست منسوخة قال ابن عباس ولم يرخص في هذا الا للشيخ الكبير الذي لا يطيق الصيام والمريض الذي علم أنه لا يشفى (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان الثوري عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه انه كان يقرأها (وعلى الذين يطوقونه (٣) قال هو الشيخ الكبير الذي لا يستطيع الصيام فيفطر ويطعم نصف صاع من حنطة مكان يوم كذا في هذه الرواية نصف صاع من حنطة وروى عنه انه قل مدا لطعامه ومد الإدامة (وقد أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن منصور بن أبي الجهم الشيعي ثنا نصر بن علي ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال إذا عجز الشيخ الكبير عن الصيام أطعم عن كل يوم مدا مدا - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس ثنا محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا وهيب ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال رخص للشيخ الكبير ان يفطر ويطعم عن كل يوم مسكينا ولا قضاء عليه (وأخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح ان أبا حمزة حدثه عن سليمان بن موسى عن عطاء بن أبي رباح انه سمع أبا هريرة

يقول من أدركه الكبر فلم يستطع صيام شهر رمضان فعليه لكل يوم مدمن قمح
(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر ثنا أحمد بن عبد الله الوكيل ثنا
ابن عرفة ثنا روح ثنا سعيد وهشام
عن قتادة وان أنسا رضي الله عنه ضعف عاما قبل موته فأفطر وامر أهله ان يطعموا
مكان كل يوم مسكينا قال هشام في
حديثه فأطعم ثلاثين مسكينا
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ عبدوس بن الحسين بن منصور ثنا أبو حاتم الرازي ثنا
الأنصاري قال حدثني حميد قال
لم يطق انس صوم رمضان عام توفي وعرف انه لا يستطيع ان يقضيه فسألت ابنه عمر
بن انس ما فعل أبو حمزة فقال جفنا له
جفانا من خبز ولحم فاطعمنا العدة أو أكثر يعنى من ثلاثين رجلا لكل يوم رجلا
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبأ علي بن عمر ثنا أبو صالح الأصبهاني ثنا أبو مسعود
أنبأ علي بن إسحاق عن ابن المبارك عن محمد
ابن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن مجاهد قال سمعت قيس بن السائب يقول إن شهر
رمضان يفتديه الانسان ان يطعم عنه
لكل يوم مسكين فاطعموا عنى مسكينين
(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو منصور العباس بن الفضل ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد
بن منصور ثنا يعقوب عن

(١) كذا في النسخ
(٢) ى - مد - يطيقونه
(٣) ى - مص - يطيقونه -

عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب في قوله (وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين) قال هو الكبير الذي كان

يصوم فيعجز والمرأة الحبلى يشق عليها طعام مسكين لكل يوم حتى ينقضى شهر رمضان

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد أنبأ إسماعيل الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق عن ابن جريح

قال أخبرني محمد بن عباد بن جعفر عن أبي عمرو مولى لعائشة ان عائشة رضي الله عنها كانت تقرأ وعلى الذين يطوقونه فدية

باب السواك للصائم

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال

قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك سفيان الثوري ان عاصم بن عبيد الله بن عمر (١) بن الخطاب حدثه عن عبد الله بن عامر بن

ربيعة العدوي عن أبيه قال ما احصى ولا أعد ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتسوك وهو صائم -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا معاذ بن المثنى ثنا يحيى بن معين ثنا أبو إسماعيل المؤدب

عن مجاهد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير خصال الصائم

السواك - مجالد غيره أثبت منه وعاصم بن عبيد الله ليس بالقوى والله أعلم وما الحديث الذي

(أخبرناه) أبو الحسن علي (٢) بن فهر بمكة أنبأ عبد الله بن محمد الشافعي ثنا أبو علي الحافظ عبد الله بن محمد بن علي بن جعفر بن

ميمون البلخي بمكة ثنا إبراهيم بن يوسف بن ميمون البلخي ثنا أبو إسحاق الخوارزمي قاضى خوارزم قدم علينا أيام علي بن

عيسى (٣) قال سألت عاصم الأحول فقلت أيستاك الصائم فقال نعم فقلت برطب السواك ويابسه قال نعم قلت أول النهار

وآخره قال نعم قلت عن من قال عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا ينفرد به أبو إسحاق إبراهيم بن بيطار

ويقال إبراهيم بن عبد الرحمن قاضى خوارزم حدث بيلخ عن عاصم الأحول بالمناكير لا يحتج به وقد روى عنه من وجه

آخر ليس فيه ذكر أول النهار وآخره

(أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن أحمد بن مزدك

البخاري ثنا عبيد الله بن واصل ثنا محمد بن سلام
أنبأ إبراهيم بن عبد الرحمن قال سألت عاصم الأحول عن السواك للصائم فقال لا بأس
به فقلت برطب السواك ويابسه فقال
أترأه أشد رطوبة من الماء قلت عمن قال عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أبو أحمد إبراهيم هذا عامة
أحاديثه غير محفوظة (أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى أنبأ أبو عبد الله محمد
بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ
مسعر عن أبي نهيك الأسدي عن زياد بن حدير قال ما رأيت أحد أدأب سواكا وهو
صائم من عمر أراه قال بعود قدذوي

(١) هامش ى - صوابه عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر

(٢) ى - علي بن موسى -

(٣) علي بن الحسن بن فھر

قال أبو عبيد يعنى ييس
(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران بيغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن
نصر ثنا وكيع عن عبد الله بن نافع مولى ابن
عمر عن أبيه عن ابن عمر أنه كان يستاك وهو صائم
باب من كره السواك بالعشى
إذا كان صائماً لما يستحب من خلوف فم الصائم
(حدثنا) أبو عثمان سعيد بن العباس بن محمد القرشي الهروي في الروضة قال قرأت
على أبي علي الرفاء قلت له أخبركم على
ابن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الله
الصوم لي وأنا اجزى به يدع شهوته وأكله وشربه من اجلى والصوم جنة وللصائم
فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين
يلقى الله ولخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك - رواه البخاري في الصحيح
عن أبي نعيم -
(أخبرنا) أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن أبي هاشم العلوي وأبو الحسين محمد
بن علي بن حشيش التميمي المقرئ بالكوفة
قال العلوي أنبأ وقال المقرئ ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا إبراهيم
بن عبد الله أنبأ وكيع عن الأعمش عن أبي
صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن آدم
يضاعف الحسنة عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف
قال الله عز وجل الا الصوم فإنه لي وأنا اجزى به يدع طعامه وشهوته من اجلى للصائم
فرحتان فرحة عند فطره وفرحة
عند لقاء ربه ولخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك الصوم جنة الصوم جنة -
رواه مسلم في الصحيح عن أبي سعيد
الأشج عن وكيع
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ حامد بن محمد ثنا أبو المثنى (ح وأخبرنا) علي بن
أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار
ثنا معاذ بن المثنى ثنا إسحاق بن عمر بن سليط ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا ضرار بن
مرة عن أبي صالح عن أبي هريرة
وأبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل الصوم لي وأنا
اجزى به وللصائم فرحتان إذا أفطر فرح

وإذا لقي ربه فجزاه فرح ولخلاف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك - رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن عمر بن سليط

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول ثنا علي بن ثابت عن كيسان أبي عمر عن يزيد بن بلال مولاة وكان قد شهد مع علي صفين عن علي رضي الله عنه قال

لا يستاك الصائم بالعشى ولكن بالليل فان ييوس شفتي الصائم نور بين عينيه يوم القيامة (أخبرنا) أبو محمد بن يوسف ثنا أبو الطيب الظفر بن سهل الخليل ثنا إسحاق بن أيوب بن حبان الواسطي عن أبيه قال سمعت

رجلا سأل سفيان عن عيينة فقال يا أبا محمد فيما يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل كل عمل ابن آدم له الا الصوم فإنه لي وانا اجزى به فقال ابن عيينة هذا من أجود الأحاديث واحكمها إذا كان يوم القيامة يحاسب الله عز وجل عبده

ويؤدى ما عليه من المظالم من سائر عمله حتى لا يبقى الا الصوم فيتحمل الله ما بقي عليه من المظالم ويدخله بالصوم الجنة -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل ثنا أبو خراسان محمد بن أحمد بن

السكن ثنا عبد الصمد بن النعمان ثنا أبو عمر القصاب كيسان عن يزيد بن بلال عن علي قال إذا صمتم فاستاكوا بالغداة ولا تستاكوا

بالعشى فإنه ليس من صائم تيبس شفتاه بالعشى الا كانتا نورا بين عينيه يوم القيامة (وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر ثنا أبو عبيد ثنا أبو خراسان ثنا عبد الصمد ثنا كيسان أبو عمر عن

عمرو بن عبد الرحمن بن خباب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال علي كيسان أبو عمر ليس بالقوى ومن بينه وبين علي غير معروف

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبأ علي بن عمر ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا محمد بن إسحاق الخياط أبو منصور (١) ثنا عمر بن

قيس عن عطاء عن أبي هريرة قال لك السواك إلى العصر فإذا صليت العصر فألقه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك -

باب صيام التطوع والخروج منه قبل تمامه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو النضر الفقيه ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر

الامام ثنا أبو كامل ثنا عبد الواحد بن زياد
(قال وأخبرني) أبو عمر وثنا عبد الله بن محمد ثنا بشر بن معاذ العقدي ثنا عبد الواحد
بن زياد ثنا طلحة بن يحيى بن طلحة بن

(١) في الدارقطني الخياط ثنا أبو منصور -

عبيد الله حدثني عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم يا عائشة هل عندك شيء قالت قلت لا والله ما عندنا شيء قال فاني (١) صائم قالت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهديت لنا هدية أو جاءنا زور فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أهديت لنا هدية أو جاءنا زور وقد خبأت لك شيئاً قال ما هو قلت حيس قال هاتيه فجئت به فأكل ثم قال قد كنت أصبحت صائماً قال أبو عبد الله لفظ العقدي رواه مسلم في الصحيح عن أبي كامل الجحدري وزاد فيه قال طلحة فحدثت مجاهداً بهذا الحديث فقال ذاك بمنزلة الرجل يخرج الصدقة من ماله فان شاء أمضاها وان شاء أمسكها - (أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان عن طلحة ابن يحيى بن عمته عائشة بنت طلحة عن عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا خباناً لك حيساً فقال اما انى كنت أريد الصوم ولكن قريبه - هكذا رواه جماعة (٢) عن سفيان بن عيينة وكذلك رواه جماعة عن طلحة بن يحيى لم يذكر أحد منهم القضاء في هذا الحديث - (وقد أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان الأصبهاني ثنا إسحاق بن إبراهيم بن جميل ثنا محمد بن عمرو بن العباس ثنا سفيان بن عيينة عن طلحة بن يحيى عن عمته عن عائشة قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت خباناً لك حيساً فقال إنى كنت أريد الصوم ولكن قريبه وأقضى يوماً مكانه وكان أبو الحسن الدارقطني رحمه الله تعالى يحمل في هذا اللفظ على محمد بن عمرو بن العباس الباهلي هذا ويزعم أنه لم يروه بهذا اللفظ غيره ولم يتابع عليه وليس كذلك فقد حدث به ابن عيينة في آخر عمره وهو عند أهل العلم بالحديث غير محفوظ - (أخبرنا بذلك) أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الأرموي ثنا شافع بن محمد أنبا أبو جعفر بن سلامة ثنا المزني ثنا الشافعي أنبا سفيان فذكر هذا الحديث باللفظ الذي رواه الربيع وزاد في آخره سأصوم يوماً مكانه قال المزني سمعت الشافعي يقول سمعت سفيان عامة مجالسه (٣) لا يذكر فيه سأصوم يوماً مكانه ثم عرضته عليه قبل ان يموت بسنة فأجاب فيه سأصوم يوماً مكانه

(قال الشيخ) ورواية عامة دهره لهذا الحديث لا يذكر فيه هذا اللفظ مع رواية الجماعة عن طلحة بن يحيى لا يذكره منهم أحد منهم سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج و عبد الواحد بن زياد ووكيع بن الجراح ويحيى بن سعيد القطان ويعلى بن عبيد وغيرهم تدل على خطأ هذه اللفظة والله أعلم - وقد روى من وجه آخر عن عائشة ليس فيه هذه اللفظة -
(حدثناه) أبو بكر محمد بن الحسن بفورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا سليمان بن معاذ عن سماك عن عكرمة عن عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال أعندك شئ قلت لا قال إذا أصوم قالت ودخل على يوماً آخر فقال أعندك شئ قلت نعم قال اذن إفطر وان كنت فرضت الصوم وهذا اسناد صحيح -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال أبو عبد الله أخبرني وقال القاضي حدثني (٤) أبو جعفر محمد

- (١) ي - مص - أبي
(٢) ي - مص - الجماعة
(٣) مص - مجالسته
(٤) ي - مص - ثنا -

ابن علي بن دحيم الشيباني ثنا أحمد بن حازم أنبأ جعفر بن عون أنبأ أبو عميس عن
عون بن أبي جحيفة عن أبيه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم آخى بين سلمان وبين أبي الدرداء قال فجاءه سلمان يزوره فإذا أم
الدرداء متبذلة فقال ما شأنك
يا أم الدرداء قالت إن أخاك أبا الدرداء يقوم الليل ويصوم النهار وليس له في شيء من
الدنيا حاجة فجاء أبو الدرداء فرحب
به وقرب إليه طعاما فقال له سلمان أطعم قال أنى صائم قال أقسمت عليك لتفطره قال
ما انا بأكل حتى تأكل فأكل معه ثم
بات عنده فلما كان من الليل أراد أبو الدرداء ان يقوم فمنعه سلمان وقال له يا أبا
الدرداء ان لجسدك عليك حقا ولربك عليك
حقا ولأهلك عليك حقا صم وأفطر وصل وأت أهلك وأعط كل ذي حقه فلما كان في
وجه الصبح قال قم الآن ان شئت
قال فقاما فتوضأ ثم ركعا ثم خرجا إلى الصلاة فدنا أبو الدرداء ليخبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالذي أمره سلمان
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا الدرداء ان لجسدك حقا مثل ما قال لك
سلمان (١) رواه البخاري في
الصحيح عن بندار عن جعفر بن عون -
(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا
الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر أنبأ شعبة
عن قتادة عن أبي أيوب عن جويرية بنت الحارث رضي الله عنها قالت دخل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة
وانا صائمة فقال صمت أمس قالت لا قال تصومين غدا قالت لا قال فأفطري - أخرجه
البخاري في الصحيح من حديث شعبة -
(أخبرنا) أبو ذر محمد بن الحسين بن أبي القاسم المذكر ثنا يحيى بن منصور القاضي
ثنا أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملى ثنا
محمد بن رافع ثنا يحيى بن أبي الحجاج ثنا حاتم بن أبي صغيرة عن سماك بن حرب
عن أبي صالح عن أم هانئ رضي الله عنها قالت
دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستسقى فشرب فناولني سؤره وانا صائمة
فشربت سؤره رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله فعلت شيئا لا أدري أصبت أم أخطأت ناولتني سؤرك وانا
صائمة فكرهت ان أرد سؤره رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أمتطوعة أم قضاء من رمضان قلت متطوعة قال المتطوع
بالخيار ان شاء صام وان شاء أفطر -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة القاضي ثنا صفوان بن عيسى القاضي ثنا أبو يونس حاتم بن أبي صغيرة عن سماك بن حرب عن أبي صالح عن أم هانئ رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول الصائم المتطوع أمير نفسه ان شاء صام وان شاء أفطر - (أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمر وثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار ثنا أحمد بن محمد البرتي القاضي ثنا أبو الوليد ثنا أبو عوانة (ح وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان أنبأ أبو يعلى ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا أبو عوانة عن سماك عن ابن ابن أم هانئ عن جدته انه سمع منها قالت اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب يوم فتح مكة فشرب ثم ناولني فشربت وكنت صائمة فكرهت ان أرد فضل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انى كنت صائمة فكرهت ان أرد فضل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها أكنت تقضين عنك شيئاً فقلت (٢) لا قال فلا يضرك - هذا لفظ حديث إبراهيم وفي رواية أبي الوليد قال عن هارون ابن ابن أم هانئ عن أم هانئ زعم أنه سمعه منها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها أكنت تقضين عنك شيئاً قالت لا قال فلا يضرك قال أبو الوليد حدثنا حديث سماك من كتابه - (وحدثنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أنبأ جعدة رجل من قريش وهو ابن أم هانئ وكان سماك بن حرب يحدثه فيقول أخبرني ابنا أم هانئ قال شعبة فلقيت انا أفضلهما جعدة فحدثني عن أم هانئ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فناولته شراباً فشرب ثم ناولها فشربت فقالت يا رسول الله كنت صائمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصائم المتطوع امين أو أمير نفسه ان شاء صام وان شاء أفطر قال شعبة فقلت

(١) ي - مثل ما قال سلمان - س مثل ما قال له سلمان

(٢) مص فقالت -

لجعدة أسمعته من أم هانئ قال أخبرني أهلنا وأبو صالح مولى أم هانئ عن أم هانئ -
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا
جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن أبي

زياد عن عبد الله بن الحارث عن أم هانئ قالت لما كان يوم فتح مكة جاءت فاطمة
فجلست عن يسار رسول الله صلى الله

عليه وسلم وأم هانئ عن يمينه قال فجاءت الوليدة باناء فيه شراب فناولته فشرب ثم
ناوله أم هانئ فشربت منه فقالت

يا رسول الله لقد أفطرت وكنت صائمة فقال لها أكنت تقضين شيئاً قالت لا قال فلا
يضرك إن كان تطوعاً -

(أخبرنا) أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد أنبأ حمزة بن محمد بن
العباس ثنا عباس بن محمد ثنا عبيد الله يعني

ابن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال
إذا أصبحت وأنت تنوي الصيام

فأنت بأحد النظيرين ان شئت صمت وان شئت أفطرت -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع
بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مسلم بن خالد

و عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح ان ابن
عباس رضي الله عنه كان لا يرى

بأساً ان يفطر الانسان في صيام التطوع ويضرب لذلك أمثالا رجل طاف سبعا ولم يوفه
فله اجر ما احتسب او صلى ركعة

ولم يصل أخرى فله أجر ما احتسب -

(أخبرنا) أبو زكريا ثنا أبو العباس أنبأ الشافعي أنبأ مسلم و عبد المجيد عن ابن جريج
عن عمرو بن دينار قال كان

ابن عباس رضي الله عنه لا يرى بالافطار في صيام التطوع بأساً -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ عبد المجيد عن ابن
جريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله

رضي الله عنه انه كان لا يرى بالافطار في صيام التطوع بأساً

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية
عن أبي مالك الأشجعي عن سعد بن

عبيدة عن ابن عمر قال الصائم بالخيار ما بينه وبين نصف النهار وروى هذا من أوجه
آخر مرفوعاً ولا يصح رفعه -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو الفضل العباس بن محمد بن
قوهيار ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي أنبأ

عون بن عمارة ثنا حميد الطويل ثنا أبو عبيدة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال الصائم بالخيار ما بينه وبين
نصف النهار

(وحدثنا) أبو الحسن العلوي أنبأ أبو الفضل ثنا إبراهيم أنبأ عون بن عمارة ثنا جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله تفرد به عون بن عمارة العنبري (١) وهو ضعيف - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم البزاز ببغداد ثنا محمد بن الفرغ الأزرق ثنا يحيى بن غيلان ثنا إبراهيم ابن مزاحم ثنا سريع بن نبهان قال سمعت أبا ذر يقول سمعت خليلي أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول الصائم في التطوع بالخيار إلى نصف النهار - (وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن الفرغ الأزرق فذكره بأسناده مثله - إبراهيم بن مزاحم وسريع بن نبهان مجهولان باب التخيير

في القضاء إن كان صومه تطوعاً (حدثنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن هارون بن أم هانئ عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعوت له بشراب فشرب أو قال (٢) دعا بشراب فشرب ثم ناولني فشربت وقلت يا رسول الله انى كنت صائمة ولكني كرهت ان أرد سؤرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كان قضاء من رمضان فصومي يوماً مكانه وإن كان تطوعاً فان شئت فاقضى وان شئت فلا تقضى - (وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي؟ أنبأ أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد البرتي ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن هارون بن بنت أم هانئ أو ابن ابن أم هانئ (٣) قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة

(١) كذا في أكثر النسخ وفي مد - العنزى وضبطه في الخلاصة - العبدى -

(٢) مص - أو قالت

(٣) كذا في النسخ ولعله سقط - عن أم هانئ كما مر -

فناولني فضل شرابه فشربته فقلت يا رسول الله انى كنت صائمة وانى كرهت ان أرد
سؤرك فقال إن كان قضاء من
رمضان فصومي يوما مكانه وإن كان تطوعا فان شئت فاقضيه وان شئت فلا تقضيه -
(أخبرنا) أبو نصر بن عبد العزيز بن قتادة الأنصاري أنبأ أبو حاتم بن أبي الفضل الهروي
ثنا محمد بن عبد الرحمن السامي
أنبأ إسماعيل بن أبي أويس ثنا أبو أويس عن محمد بن المنكدر عن أبي سعيد الخدري
أنه قال صنعت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم طعاما فأتاني هو وأصحابه فلما وضع الطعام قال رجل من القوم انى صائم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاكم
أخوكم وتكلف لكم ثم قال له أفطر وصم مكانه يوما ان شئت (وروى ذلك) باسناد
آخر عن أبي سعيد الخدري قد أخرجه
في الخلافات -
باب من رأى عليه القضاء
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى قالا ثنا
أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر
قال قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك عبد الله بن عمرو مالك بن أنس ويونس بن
يزيد عن ابن شهاب قال بلغني أن
عائشة وحفصة رضي الله عنهما أصبحتا صائمتين متطوعتين فاهدى لهما طعام فأفطرتا
عليه فدخل عليهما النبي صلى الله عليه
وسلم قالت عائشة فقالت حفصة فبدرتني بالكلام وكانت ابنة أبيها يا رسول الله انى
أصحت انا وعائشة صائمتين
متطوعين واهدى لنا طعام فأفطرتنا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضيا
مكانه يوما آخر - هذا الحديث رواه
ثقات الحفاظ من أصحاب الزهري عنه منقطعا مالك بن انس ويونس بن يزيد ومعم
بن راشد وابن جريج ويحيى بن
سعيد وعبيد الله بن عمرو سفيان بن عيينة ومحمد بن الوليد الزبيدي وبكر بن وائل
وغيرهم -

(وقد حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني املاءً أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ جعفر بن برقان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كنت انا وحفصة صائمتين فعرض لنا طعام فاشتبهناه فأكلناه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدرتني حفصة وكانت ابنة أبيها فقصت عليه القصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضيا يوما آخر هكذا رواه جعفر بن برقان وصالح بن أبي الأخضر وسفيان بن حسين عن الزهري وقد وهموا فيه عن الزهري -

(وقد أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عبد الملك بن محمد ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج عن ابن شهاب قلت له أحدثك عروة عن عائشة انها قالت أصبحت انا وحفصة صائمتين فقال لم اسمع من عروة في هذا شيئاً ولكني حدثني ناس في خلافة سليمان بن عبد الملك عن بعض من كان يدخل على عائشة انها قالت أصبحت انا وحفصة صائمتين فاهدى لنا هدية فأكلناها فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدرتني حفصة وكانت ابنة أبيها فذكرت ذلك له فقال اقضيا يوماً مكانه - وكذلك رواه عبد الرزاق بن همام ومسلم بن خالد عن ابن جريج -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى أنبأ أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا محمد بن منصور الجواز ثنا سفيان قال سمعناه من صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت أصبحت انا وحفصة صائمتين فاهدى لنا طعام محروص عليه فأكلنا منه ودخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فابتدرتني حفصة وكانت بنت أبيها فقالت يا رسول الله أصبحنا صائمتين فاهدى لنا طعام فأكلنا منه فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال صوما يوماً مكانه قال سفيان فسألوا الزهري انا شاهد فقالوا هو عن عروة قال لا -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان قال سمعت الزهري يحدث عن عائشة فذكر ذلك (١) الحديث مرسلًا فقال سفيان فليل للزهري هو عن عروة فقال لا وكان ذلك عند قيامه من المجلس وأقيمت الصلاة قال سفيان وقد كنت سمعت صالح بن أبي الأخضر

حدثناه عن الزهري عن عروة قال
الزهري ليس هو عن عروة فظننت ان صالحا اتى من قبل العرض قال أبو بكر الحميدي
اخبرني غير واحد عن معمر أنه قال
في هذا الحديث لو كان من حديث عروة ما نسيتَه فهذان ابن جريج وسفيان بن عيينة
شهدا على الزهري وهما شاهدا عدل
بأنه لم يسمعه من عروة فكيف يصح وصل من وصله قال أبو عيسى الترمذي سألت
محمد بن إسماعيل البخاري عن هذا الحديث
فقال لا يصح حديث الزهري عن عروة عن عائشة وكذلك قال محمد بن يحيى الذهلي
واحتج بحكاية ابن جريج وسفيان

(١) ي - مص - هذا -

ابن عيينة وبارسال من ارسل الحديث عن الزهري من الأئمة وقد روى عن جرير بن حازم عن يحيى بن سعيد عن عمرة
عن عائشة وجرير بن حازم وإن كان من الثقات فهو وأهم فيه وقد خطأه في ذلك
أحمد بن حنبل وعلي بن المديني والمحفوظ
عن يحيى بن سعيد عن الزهري عن عائشة مرسلًا -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ علي بن بندار الصيرفي قال سمعت عمر بن محمد بن
بجير يقول سمعت أبا بكر الأثرم يقول قلت
لأبي عبد الله يعني أحمد بن حنبل تحفظه عن يحيى عن عمرة عن عائشة أصبحت انا
وحفصة صائمتين؟ فأنكره وقال من رواه
قلت جرير بن حازم فقال جرير كان يحدث بالتوهم
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن مظفر (١) الحافظ ثنا أبو العباس محمد
بن موسى الخلال ثنا أحمد بن منصور الرمادي
قال قلت لعلي بن المديني يا أبا الحسن تحفظ عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة
قالت أصبحت انا وحفصة صائمتين؟ فقال لي
من روى هذا قلت ابن وهب عن جرير بن حازم عن يحيى بن سعيد قال فضحك فقال
مثلك يقول مثل هذا حدثنا حماد
ابن زيد عن يحيى بن سعيد عن الزهري ان عائشة وحفصة أصبحتا صائمتين - وروى
من وجه آخر عن عروة
عن عائشة -
(أخبرناه) محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالوا ثنا أبو العباس
محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا
عبد الله بن وهب أخبرني حياة وعمر بن مالك عن ابن الهاد قال حدثني زميل مولى
عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة
انها قالت اهدى لي ولحفصة طعام وكنا صائمتين فقالت إحداهما لصاحبتها هل لك ان
تفطري قالت نعم فأفطرتا ثم دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له يا رسول الله انا اهدى لنا هدية فاشتتهيناه
فأفطرتنا فقال لا عليكم صوما يوما آخر مكانه
أقام اسناده جماعة عن ابن وهب وقال بعضهم عن أبي زميل ولم يذكر بعضهم عروة
في اسناده -
(أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ قال زميل بن عباس
عن عروة روى عنه ابن الهاد لا يعرف
لزميل سماع من عروة ولا لابن الهاد من زميل ولا تقوم به الحجة سمعت ابن حماد
يذكره عن البخاري (قال الشيخ)

وروى من أوجه اخر عن عائشة لا يصح شئ من ذلك قد بينت ضعفها في الخلافات

-

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ

جعفر بن عون أنبأ مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء عن ابن عباس قال إذا أصبح أحدكم صائماً فبدا له ان يفطر فليصم يوماً مكانه أو قال مكانه يوماً شك مسعر باب النهي عن الوصال في الصوم
(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه بالطبران أنبأ أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعنبى فيما قرأ على مالك

(١) مص - ابن مطرف -

(ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال قالوا انك تواصل قال إني لست كهيتكم انى أبيت أطعم وأسقى لفظ حديث يحيى بن يحيى - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي حامد المقرئ وأبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي العامري ثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم واصل في رمضان ونهاهم فقل له انك تواصل قال إني لست مثلكم أنى أطعم واسقى أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبيد الله -

(حدثنا) (١) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله املاء ثنا عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثني أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم والوصال قالوا فإنك تواصل يا رسول الله قال إني لست في ذاكم مثلكم انى أبيت يطعمني ربي ويسقيني فأكلفوا من العمل مالكم به طاقة - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن عبد الرزاق وأخرجه مسلم من حديث أبي زرعة والأعرج وأبي صالح عن أبي هريرة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أنبأ على يعنى ابن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجل من المسلمين فإنك يا رسول الله تواصل قال وأيكم مثلي انى أبيت يطعمني ربي ويسقيني فلما أبوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالتنكيل بهم حين أبوا ان ينتهوا - رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان وأخرجه مسلم من حديث يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهري -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصنفار ثنا أحمد بن عبيد الله النرسي ثنا يزيد بن هارون أنبأ حميد

الطويل عن ثابت البناني عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصل
في آخر الشهر فواصل الناس فبلغ ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لومد لنا الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون
تعمقهم انكم لستم كهيتي اني ابيت يطعمني
ربي ويسقيني - أخرجه مسلم من حديث خالد بن الحارث عن حميد وقال في آخر
شهر رمضان وقال إني أظل يطعمني ربي
ويسقيني وأخرجه البخاري من حديث قتادة عن انس -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن سلمة وحسين بن
محمد القباني قالا ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا عبدة
ابن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت نهاهم النبي
صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم
قالوا انك تواصل قال إني لست لهيئتكم انه يطعمني ربي ويسقيني - رواه البخاري في
الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة
وغيره عن عبدة ورواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم وعثمان -
(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن ابن الهاد عن عبد الله
ابن خباب عن سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تواصلوا فأياكم أراد ان يواصل
فليواصل حتى السحر قالوا فإنك تواصل يا رسول الله قال إني لست كهيتكم ان لي
مطعما يطعمني وساق يسقيني - رواه
البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن الليث -
باب صوم يوم عرفة لغير الحاج
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى وغيرهما قالوا ثنا أبو
العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة

(١) ي - أخبرنا -

ثنا روح بن عبادة وعمرو بن حكام قالوا ثنا شعبة قال سمعت غيلان بن جرير يحدث
 عن عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة
 الأنصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم يوم عرفة قال يكفر السنة
 الماضية والباقية - أخرجه مسلم في
 الصحيح من حديث شعبة وغيره -
 (أخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو علي
 إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الله بن أيوب
 المخرمي ثنا سفيان بن عيينة عن داود بن شابور عن أبي قزعة عن أبي الخليل عن أبي
 حرملة عن أبي قتادة يبلغ به النبي
 صلى الله عليه وسلم صوم يوم عرفة كفارة سنة والتي تليها وصوم يوم عاشوراء كفارة
 سنة (ورواه مجاهد) عن حرملة بن
 اياس الشيباني عن أبي قتادة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم
 عاشوراء فقال يكفر السنة وسئل عن
 صيام يوم عرفة فقال يكفر سنتين سنة ماضية وسنة مستقبلة -
 (أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى السكري ببغداد أنبأ إسماعيل الصفار ثنا أحمد بن
 منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ الثوري
 أخبرني منصور عن مجاهد فذكره (ورواه جرير) عن منصور عن أبي الخليل البصري
 عن حرملة بن اياس الشيباني عن أبي
 قتادة أو عن مولى أبي قتادة عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صوم عرفة
 كفارة سنتين سنة قبله وسنة
 بعده وصوم عاشوراء كفارة سنة -
 (أخبرناه) أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب
 ثنا أبو الربيع ثنا جرير فذكره (ورواه
 الثوري) عن منصور عن أبي الخليل عن حرملة الشيباني عن مولى لأبي قتادة عن أبي
 قتادة -
 (أخبرناه) أبو حامد المهرجاني ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو
 داود الحفري عن سفيان فذكره -
 باب الاختيار للحاج في ترك صوم يوم عرفة
 (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق
 الصغاني ثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن أبي
 النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى ابن عباس عن أم الفضل بنت الحارث ان
 أناسا تما روا عندها يوم عرفة
 في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم

فأرسلت إليه أم الفضل رضي الله عنها
بقدر لين هو واقف بعرفة على بعير فشرب
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عبد السلام
وحسن بن عبد الصمد قال ثنا يحيى بن يحيى
قال قرأت على مالك فذكره - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف
ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وكذلك
رواه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة وعمرو بن الحارث وغيرهم عن سالم أبي النضر -
(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن
حسن بن مهاجر ومحمد بن إسماعيل بن مهران
قالا ثنا هارون بن سعيد عن (١) ابن وهب أخبرني عمر ويعنى ابن الحارث عن بكير
بن الأشج عن كريب مولى ابن عباس
عن ميمونة انها قالت إن الناس شكوا في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
عرفة فأرسلت إليه ميمونة بحلاب وهو واقف
في الموقف فشرب منه والناس ينظرون - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن
سليمان عن ابن وهب ورواه مسلم
عن هارون بن سعيد -
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار حدثني عثمان
بن عمر ثنا سهل يعنى ابن بكار ثنا وهيب

(١) ي - مص ثنا -

ثنا أيوب عن سعيد بن جبير قال أتيت على ابن عباس وهو يأكل ومانا بعرفة فحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أفطر

بعرفة (وكذلك) رواه سفيان بن عيينة عن أيوب ورواه حماد بن زيد كما -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا

يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب وأبو الربيع

قالا ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة ان ابن عباس أفطر بعرفة اتى برمان فأكله

وقال حدثني أم الفضل ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم أفطر بعرفة اتته أم الفضل بلبن فشربه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد محمد بن موسى قالا ثنا أبو العباس محمد بن

يعقوب ثنا أبو أسامة الكلبي (ح وأخبرنا)

أو على الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود قالا ثنا سليمان بن حرب ثنا

حوشب بن عقيل عن مهدي الهجري

ثنا عكرمة قال كنا عند أبي هريرة في بيته فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عمرو بن السماك ثنا يحيى بن جعفر بن الزبيرقان

ثنا أبو داود الطيالسي ثنا حوشب بن

عقيل ثنا مهدي بن حسان (١) العبدي عن عكرمة عن أبي هريرة قال نهى رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم

عرفة بعرفات -

(أخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر

المزكى ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا يحيى بن بكير

ثنا مالك عن زياد مولى ابن عباس عن طلحة بن عبيد الله بن كريزان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال أفضل الدعاء دعاء

يوم عرفة وأفضل ما قلت انا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له - هذا

مرسل -

باب العمل الصالح في العشر من ذي الحجة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف ثنا أحمد بن

عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن

مسلم البطين (ح وأخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا

يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة

عن الأعمش قال سمعت مسلم البطين يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في أيام

أفضل منه في عشر ذي الحجة قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا

الجهاد في سبيل الله الأرجل خرج بنفسه
وماله في سبيل الله ثم لا يرجع من ذلك بشئ لفظ حديث شعبة وفي رواية أبي معاوية
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مامن أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام يعنى أيام العشر والباقي بمعناه
رواه البخاري في الصحيح عن
محمد بن عرعة عن شعبة -
(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا زياد بن الخليل ثنا مسدد ثنا أبو
عوانة عن الحر بن الصباح عن هنيذة

(١) كذا في النسخ والصواب مهدي بن حرب العبدي يروي عنه حوشب كما في تهذيب التهذيب -

ابن خالد عن امرأته عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم تسع ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة أيام من كل شهر أول اثنين من الشهر والخميس تعنى ويوما آخر (ورواه) أبو داود
عن مسدد -

(أخبرنا) أبو محمد بن الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا الأعمش (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ واللفظ له أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ أبو معاوية ثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما في العشر قط رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وغيره والمثبت أولى من النافي مع ما مضى من حديث ابن عباس -

باب جواز قضاء رمضان في تسعة أيام من ذي الحجة (أخبرنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم الحافظ أنبأ أبو نصر أحمد بن عمرو العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن الأسود بن قيس عن أبيه ان عمر رضي الله عنه قال ما من أيام أحب إلي أن أقضي فيها شهر رمضان من أيام العشر قال وحدثنا سفيان حدثنا عثمان بن موهب قال سمعت أبا هريرة وسأله رجل فقال إن علي رمضان وأنا أريد أن أتطوع في العشر قال لا بل ابدأ بحق الله فاقضه ثم تطوع بعد ما شئت -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان البصري أنبأ محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن أبي إسحاق قال قال علي رضي الله عنه لا تقض رمضان في ذي الحجة ولا تصم يوم الجمعة أظنه منفردا ولا تحتجم وأنت صائم (وروى أيضا) عن الحسن بن علي رضي الله عنه في كراهية القضاء في العشر وهذا لأنه كان يرى قضاءه في إحدى الروايتين عنه متتابعا فإذا زاد ما وجب عليه قضاؤه على تسعة أيام انقطع تتابعه بيوم النحر و أيام التشريق -

باب فضل يوم عاشوراء
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن أيوب
عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فوجد اليهود صياما يوم عاشوراء فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا اليوم الذي تصومونه فقالوا هذا يوم عظيم انجى الله عز وجل فيه موسى وقومه وغرق فيه فرعون وقومه فصامه موسى شكرا وفنحن نصومه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن أحق وأولى بموسى منكم فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر بصيامه - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني عن سفيان ورواه مسلم عن ابن أبي عمر -
(وأخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ ابن جريج عن عبيد الله بن أبي يزيد أنه سمع ابن عباس يقول ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم يلتبس على غيره إلا هذا اليوم يوم عاشوراء وشهر رمضان - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق وأخرجاه من حديث ابن عيينة عن عبيد الله -
(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن زيد وهشام ومهدي قال حماد ومهدي عن غيلان بن جرير وقال هشام عن قتادة عن غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة رضي الله عنه ان أعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صومه فغضب حتى عرف ذلك في وجهه فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال رضيينا بالله ربا وبالإسلام ديننا وبك نبيا أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله فلم يزل عمر رضي الله عنه يردد ذلك حتى سكن فقال يا رسول الله ما تقوم في رجل يصوم الدهر كله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صام ولا أفطرا وقال ما صام وما أفطر فقال يا رسول الله كيف بمن يصوم يومين ويفطر يوما فقال ومن يطيق ذلك فقال يا رسول الله كيف بمن يفطر يومين ويصوم يوما فقال لوددت اني طوقت ذلك فقال يا رسول الله

فما تقول في صوم يوم الاثنين فقال ذلك يوم ولدت فيه وانزل علي فيه فقال يا رسول
الله فما تقول في رجل يصوم يوماً
ويفطر يوماً فقال ذلك صوم اخي داود عليه السلام قال يا رسول الله فما تقول في صوم
يوم عاشوراء قال إني لأحتسب
علي الله عز وجل ان يكفر السنة قال يا رسول الله فما تقول في صوم (١) يوم عرفة
قال إني لأحتسب علي الله ان يكفر
السنة التي قبلها والسنة التي بعدها - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره
عن حماد بن زيد ومن وجه آخر عن
مهدي بن ميمون -
(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن
محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا
عبد الرزاق أنبأ معمر عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد قال ما رأيت أحدا كان أمر
بصيام يوم عاشوراء من علي

(١) ي - مص فيمن يصوم -

وأبي موسى رضي الله عنهما -

باب صوم يوم التاسع

(أخبرنا) (١) أبو الحسن محمد بن الحسين داود العلوي املاءً أنبأ أبو نصر محمد بن

حمدويه بن سهل المطوعي ثنا عبد الله بن

حماد الأملي ثنا سعيد بن أبي مريم (ح وحدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف

الأصبهاني واللفظ أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين بن

الحسن القطان أنبأ محمد بن حيويه أنبأ سعيد بن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب حدثني

إسماعيل بن أمية انه سمع أبا غطفان بن

طريف يقول سمعت عبد الله بن عباس يقول حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم

يوم عاشوراء وامر بصيامه قالوا

يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود والنصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا

كان العام المقبل صمنا يوم التاسع إن شاء الله

قال فلم يأت العام المقبل حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم - رواه مسلم في

الصحيح عن الحسن بن علي الحلواني

عن ابن أبي مريم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة قاضي

مصر ثنا روح بن عبادة ثنا ابن أبي

ذئب عن القاسم بن عباس عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن عبد الله بن عباس ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لئن

سلمت إلى قابل لأصومن اليوم (٢) التاسع - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث

وكيع عن ابن أبي ذئب (ورواه) أحمد

ابن يونس عن ابن أبي ذئب وقال في متنه ان عشت إن شاء الله صمت اليوم التاسع

مخافة ان يفوته يوم عاشوراء -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر بن

قتيبة قاضي مصر ثنا أبو داود الطيالسي

وروح بن عبادة قال ثنا حاجب بن عمر قال سمعت الحكم بن الأعرج قال انتهيت إلى

ابن عباس رضي الله عنه وهو

متوسد رداءه عند زمزم قال فجلست إليه وكان نعم المجلس فقلت أخبرني عن يوم

عاشوراء فاستوى قاعدا ثم قال

عن أي حاله تسأل قلت عن صيامه أي يوم نصوم قال إذا رأيت هلال المحرم فاعدد

فإذا أصبح من تاسعه فأصبح

صائما قال قلت كذلك كان يصوم محمد صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم - أخرجه

مسلم في الصحيح من حديث وكيع عن حاجب

وكانه رضي الله عنه أراد صومه مع العاشر وأراد بقوله في الجواب نعم ما روى من
عزمه صلى الله عليه وسلم على صومه
والذي يبين هذا -

(ما أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد
الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق
أنبأ ابن جريج أخبرني عطاء انه سمع ابن عباس يقول صوموا التاسع والعاشر وخالفوا
اليهود (ورواه أيضا) عبيد الله بن أبي
يزيد عن ابن عباس كذلك موقوفا -
(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان
حدثني الحميدي ثنا سفيان عن ابن أبي
ليلى عن داود بن علي عن أبيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لئن
بقيت لأمرن بصيام يوم قبله أو يوم
بعده يوم عاشوراء -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل
بن إسحاق ثنا مسدد ثنا هشيم
(ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا
يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع
ثنا هشيم أنبأ ابن أبي ليلى عن داود بن علي عن أبيه عن جده ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صوموا يوم
عاشوراء وخالفوا فيه اليهود صوموا قبله يوما أو بعده يوما هذا لفظ حديث المقرئ وفي
رواية ابن عبدان صوموا قبله
يوما وبعده يوما وبمعناه رواه ابن شهاب عن ابن أبي ليلى قبله وبعده -

(١) ي - مص - حدثنا -

(٢) ي - مص - يوم

باب من زعم أن
صوم عاشوراء كان واجبا ثم نسخ وجوبه
(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد أنبا علي بن محمد بن
سليمان الحربي (١) ثنا أبو قلابة (ح وأخبرنا)
أبو عبد الله الحافظ واللفظ له أنبا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك بن
محمد الرقاشي ثنا مكّي بن إبراهيم ثنا يزيد بن أبي
عبيد عن سلمة بن الأكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا من أسلم يوم
عاشوراء إلى قومه يأمرهم فليصوموا
هذا اليوم فقال ما أرى آتيهم حتى يطعموا قال من طعم منهم فليصم بقية يومه - رواه
البخاري في الصحيح عن مكّي بن
إبراهيم وأخرجه مسلم من حديث حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد -
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن
محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا
خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ بن عفراء رضي الله عنهما قالت ارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم صبيحة
عاشوراء إلى قرى الأنصار التي حول المدينة من كان أصبح صائما فليتم صومه ومن
كان أصبح مفطرا فليتم (٢) بقية يومه
قالت فكنا نصومه بعد ذلك ونصوم صبياننا الصغار ونجعل لهم اللعبة من العهن ونذهب
بهم إلى المسجد فإذا بكى أحدهم
على الطعام أعطيناه ذلك حتى يكون عند الافطار - رواه البخاري في الصحيح عن
مسدد وأخرجه مسلم عن أبي بكر بن
نافع عن بشر بن المفضل -
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا
مالك (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء يوما تصومه قريش في
الجاهلية وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صامه
وامر بصيامه فلما فرض رمضان كان
هو الفريضة وترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه - رواه البخاري في
الصحيح عن القعني عبد الله بن
مسلمة وأخرجه مسلم من أوجه اخر عن هشام -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن عبد الله المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى
ثنا أبو اليمان أنبأ شعيب عن الزهري أخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر
بصيام يوم عاشوراء قبل ان يفرض
رمضان فلما فرض صيام شهر رمضان كان من شاء صام عاشوراء ومن شاء أفطر -
رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان
ورواه مسلم من حديث ابن عيينة ويونس بن يزيد عن الزهري وأخرجه من حديث
عراك بن مالك عن عروة
وليس في حديثهما عن عروة ما في حديث هشام من لفظ الترك -
(وأخبرنا) أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل الماسرجسي ثنا أبو عثمان عمرو بن
عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن
عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد
قال دخل الأشعث بن قيس على
عبد الله يوم عاشوراء وهو يتغدى فقال يا أبا محمد ادن للغداء فقال أوليس اليوم يوم
عاشوراء قال أو تدري ما يوم عاشوراء

(١) مص - الحرفي
(٢) ي - س - فليصم -

إنما كان يوماً كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث أبي معاوية وجرير عن الأعمش ورواه زبيد عن عمارة عن قيس بن السكن عن عبد الله وقيل عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن قيس بن السكن ورواه علقمة عن عبد الله - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن أبي طالب ومحمد بن إسماعيل قالوا ثنا حسن بن علي الحلواني ثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن أهل الجاهلية كانوا يصومون يوم عاشوراء وان رسول الله صلى الله عليه وسلم صامه المسلمون قبل ان يفرض رمضان فلما افترض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عاشوراء يوم من أيام الله فمن شاء صامه ومن شاة ترك - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر وغيره وعن عبد الله بن نمير وأخرجه من حديث يحيى القطان عن عبيد الله - (أخبرنا) أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب الدهان ثنا أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه ثنا بشر بن موسى الأسدي (و ح أخبرنا) أبو القاسم (١) طلحة بن علي بن الصقر وأبو القاسم غيلان بن محمد بن إبراهيم البزاز ببغداد قالوا ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ثنا محمد بن الفرغ الأزرق قالوا ثنا الحسن بن موسى الأشيب ثنا شيبان (ح) (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ شيبان عن أشعث بن أبي الشعثاء عن جعفر بن أبي ثور عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بصيام يوم عاشوراء ويحثنا عليه ويتعاهدنا عنده فلما فرض رمضان لم يأمرنا ولم ينهانا ولم يتعاهدنا عنده لفظ حديث عبيد الله - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبيد الله - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ منخلد بن جعفر الباقر حي ثنا محمد بن طاهر بن أبي الدميك ثنا علي ابن المديني ثنا حماد بن أسامة عن أبي العميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال أبو موسى الأشعري كان يوم عاشوراء يوماً تعظمه اليهود وتتخذة عيداً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصوموه أنتم - رواه البخاري في الصحيح عن علي ابن المديني

ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة حماد بن أسامة -
(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه بالطبران أنبأ أبو النضر الفقيه ثنا الحارث
بن أبي أسامة ثنا روح ثنا شعبة ثنا
أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله عليه وسلم
المدينة وجد اليهود تصوم عاشوراء
فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى عليه السلام على فرعون فقال أنتم أولى
بموسى منهم فصوموه رواه البخاري
في الصحيح عن يعقوب بن إبراهيم عن روح بن عبادة وأخرجاه من حديث غندر عن
شعبة وأخرجاه من حديث أبي موسى
الأشعري في الامر بصومه -
باب ما يستدل به على أنه لم يكن واجبا قط
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك

(١) مد - أبو هاشم -

(ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أو النضر محمد بن محمد بن يوسف ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعبي فيما قرأ على مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معاوية بن أبي سفيان يوم عاشوراء عام حج وهو على المنبر يقول يا أهل المدينة أين علماءكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا اليوم يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر - هذا لفظ حديث القعبي وزاد الشافعي في روايته وأنا صائم ومن شاء فليصم والباقي بمعناه - رواه البخاري في الصحيح عن القعبي وأخرجه مسلم من وجه آخر عن مالك ومن أوجه آخر عن الزهري وقوله ولم يكتب الله عليكم صيامه يدل على أنه لم يكن واجبا قط لان لم للماضي - (أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال البزاز ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان عن الزهري عن حميد قال قال معاوية على منبر المدينة أين علماءكم يا أهل المدينة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه وأخرج قصة من كبة من كمة من شعر ويقول إنما هلكت بنو إسرائيل حيث اتخذت نساؤهم مثل هذا أين علماءكم يا أهل المدينة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم يوم عاشوراء يقول انى صائم فمن شاء منكم ان يصوم فليصم - رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمر عن سفيان - (حدثنا) أبو الحسن العلوي املاء أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن دلوية الدقاق ثنا أحمد بن الأزهر ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن نافع قال قال عبد الله بن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم وذكر يوم عاشوراء عنده كان (ح وأخبرنا) أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه أنبأ أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا الطيالسي أبو الوليد ثنا ليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم عاشوراء يوم كان يصومه أهل الجاهلية فمن أحب منكم ان يصومه فليصمه ومن كرهه فليدعه - رواه مسلم في الصحيح عن قتبية وغيره عن الليث - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحرثي ثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير قال حدثني نافع ان عبد الله بن عمر حدثهم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

في يوم عاشوراء ان هذا يوم كان يصومه أهل الجاهلية فمن أحب ان يصومه فليصمه
ومن أحب ان يتركه فليتركه وكان
عبد الله لا يصومه الا ان يوافق صيامه - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن
أبي أسامة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أحمد بن شيبان الرملي ثنا
سفيان بن عيينة عن الزهري عن
عروة عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء يوم تصومه قريش في الجاهلية فلما جاء
الاسلام قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من شاء صامه ومن شاء تركه - رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن
سفيان -

باب فضل الصوم في أشهر الحرم
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد وقتيبة بن سعيد
قالا ثنا أبو عوانة عن أبي بشر

عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم وان أفضل الصلاة بعد المفروضة صلاة من الليل لم يقل قتيبة شهر - قال رمضان - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد - (وأخبرنا) أبو نصر الفامي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد يحيى ثنا الحجبي ومسدد قالوا ثنا أبو عوانة (ح) (وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا زياد بن الخليل ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن عبد الملك ابن عمير عن محمد بن المنتشر عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله الذي تدعونه المحرم وأفضل الصلاة بعد المفروضة الصلاة في جوف الليل وكذلك رواه زائدة وجرير بن عبد الحميد عن مالك عبد الملك بن عمير (أما حديث) زائدة فقد مضى في كتاب الصلاة وأما حديث جرير (فأخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن عبد الملك بن عمير عن محمد بن منتشر عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الصلاة أفضل بعد المكتوبة وأي الصيام أفضل بعد شهر رمضان فقال أفضل الصلاة بعد المكتوبة الصلاة في جوف الليل وأفضل الصيام بعد شهر رمضان صوم المحرم - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير وخالفهم في اسناده عبيد الله بن عمر والرقمي فرواه (كما أخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني العدل ثنا أحمد بن محمد بن عبدوس الغنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا الربيع بن نافع أبو توبة الحلبي ان عبيد الله بن عمرو حدثهم عن عبد الملك بن عمير عن جندب بن سفيان البجلي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أفضل الصلاة بعد المفروضة الصلاة في جوف الليل وان أفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله الذي تدعونه المحرم - (أخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني وأبو نصر أحمد بن علي الفامي قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب

ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن عبيد ثنا عثمان بن حكيم قال سألت سعيد بن جبير
 عن صوم رجب كيف ترى فيه -
 (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن موسى
 أنبأ عيسى يعني ابن يونس ثنا عثمان
 يعني ابن حكيم قال سألت سعيد بن جبير عن صيام رجب فقال أخبرني ابن عباس ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم - رواه مسلم في الصحيح عن
 إبراهيم بن موسى -
 (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا
 حماد (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن
 محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عبد الواحد
 ثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن أبي
 السليل عن مجيبة الباهلية عن أبيها أو عمها انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
 انطلق فعاد إليه بعد سنة وفي رواية
 أبي موسى فأتاه بعد سنة وقد تغيرت حاله وهيئته فقال يا رسول الله اما تعرفني قال ومن
 أنت قال انا الباهلي الذي جئتك عام
 أول قال فما غيرك وقد كنت حسن الهيئة قال ما اكلت طعاما منذ فارقتك الا بليل فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولم عذبت نفسك صم شهر الصبر ومن كل شهر يوما قال زدني فان بن قوة قال صم
 من كل شهر يومين قال زدني فان بي
 قوة فان صم ثلاثة أيام زاد عبد الواحد من كل شهر قال زدني فان بي قوة قال صم من
 الحرم واترك يقولها ثلاثا وفي رواية

موسى قال زدني قال صم من الحرم واترك صم من الحرم واترك ثم من الحرم (١)
واترك وقال بأصابه الثلاث
فضمها ثم أرسلها -

باب في فضل صوم شعبان
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد
السلام وجعفر بن محمد بن الحسين والحسن بن
عبد الصمد قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي النضر مولى عمر بن
عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم
حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول
لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا رمضان
وما رأيته في شهر أكثر صياما منه
في شعبان - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم
عن يحيى بن يحيى -

(وأخبرنا) أبو عبد الله أخبرني أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة
ثنا سفيان عن ابن أبي ليلى
عن أبي سلمة قال سألت عائشة عن صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان
يصوم حتى نقول قد صام يفطر حتى
نقول قد أفطر ولم أره صائما من شهر قط أكثر من صيامه من شعبان كله كان يصوم
شعبان الا قليلا -

رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة -
(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف املاء بنيسابور وأبو الحسين بن بشران قراءة عليه
ببغداد قال أنبأ عبد الله بن محمد بن

إسحاق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا يحيى بن محمد الجاري ثنا عبد
العزیز بن محمد عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم
عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت إن كانت إحدانا لتفطر في زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما تقدر على أن
تقضيه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يأتي شعبان ما كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصوم من شهر ما كان

يصوم من شعبان كان يصومه كله الا قليلا بل كان يصومه كله -
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا
عبد الله بن وهب أخبرني معاوية بن صالح

ان عبد الله بن أبي قيس حدثه انه سمع عائشة رضي الله عنها تقول كان أحب الشهور

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يصومه شعبان ثم يصله رمضان -
باب في فضل صوم ستة أيام من شوال
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف ثنا محمد بن
إسحاق الصغاني أنبأ محاضر بن المورع ثنا
سعد بن سعيد الأنصاري قال أخبرني عمرو بن ثابت الأنصاري قال سمعت أبا أيوب
الأنصاري رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال فذاك
صيام الدهر - (٢) أخرجه مسلم في
الصحيح من حديث إسماعيل بن جعفر و عبد الله بن نمير و عبد الله بن المبارك عن
سعد بن سعيد أخي يحيى بن سعيد -
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال البزاز ثنا أحمد بن منصور والسري بن
خزيمة قالوا ثنا عبد الله بن يزيد
المقري ثنا سعيد بن أبي أيوب (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو نصر أحمد بن
علي الفامي وأبو سعيد بن أبي عمر وقالوا
ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة
وسعيد بن أبي أيوب وبكر بن مضر عن
عمرو بن جابر الحضرمي قال سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من صام رمضان
وستا من شوال فكأنما صام السنة كلها وفي رواية الفقيه قال عن جابر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم -

(١) مص - المحرم في المواضع الأربعة -
(٢) مص - فذاك صيام الدهر فذاك صيام الدهر (مرتين)

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبد الله بن يوسف ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني يحيى بن الحارث انه سمع أبا أسماء الرحبي يحدث عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صيام شهر بعشرة أشهر وستة أيام بعده بشهرين فذلك تمام السنة يعنى رمضان وستة أيام بعده -

باب صوم يوم الاثنين والخميس
(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي ثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان ثنا أبو النعمان محمد بن الفضل والحجاج قالوا ثنا مهدي بن ميمون ثنا غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له رجل يا رسول الله صوم يوم الاثنين قال فيه ولدت

وفيه انزل على القرآن - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث مهدي بن ميمون -
(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن يحيى ابن أبي كثير ان عمر بن الحكم بن ثوبان حدثه ان مولى قدامة بن مظعون حدثه ان مولى أسامة بن زيد حدثه ان أسامة بن

زيد رضي الله عنه كان يركب إلى مال له بوادي القرى وكان يصوم الاثنين والخميس فقلت له أتصوم وقد كبرت ورققت فقال أنى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم الاثنين والخميس فقلت يا رسول الله أتصوم ويوم الاثنين والخميس فقال إن الأعمال تعرض يوم الاثنين والخميس - وكذلك رواه أبان بن يزيد العطار وحرب بن شداد عن يحيى -

باب صوم ثلاثة أيام من كل شهر
(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن العباس (١) الجريري عن أبي عثمان النهدي (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شمير ثنا شعبة عن أبي شمر عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث النوم على الوتر وصيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى لفظ حديث أبي عبد الله وفى رواية ابن

فورك الوتر قبل النوم قال
وصلاة الضحى - رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم عن شعبة عن
الجريري وأخرجه مسلم من حديث
غندر عن شعبة عن الجريري وأبي شمر الضبعي -
(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسحاق
بن الحسن بن الحربي ثنا عفان أنبأ حماد
ابن سلمة أنبأ ثابت عن أبي عثمان النهدي ان أبا هريرة كان في سفر له فلما تزلوا
أرسلوا إليه وهو يصلي ليطعم فقال للرسول
انى صائم فلما وضع الطعام وكادوا يفرغون فجاء فجعل يأكل فنظر القوم إلى رسولهم
فقال ما تنظرون قد أخبرني انه
صائم فقال أبو هريرة صدق انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صوم
شهر الصبر وصوم ثلاثة أيام من كل
شهر صوم الدهر فقد صمت ثلاثة أيام من الشهر فانا مفطر في تخفيف الله وصائم في
تضعيف الله -
(وأخبرنا) أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله
البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى
ابن عبيد ثنا الأعمش عن جعفر بن اياس عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال أتيت المدينة
فإذا رجل طويل اسود فقلت من
هذا قال أبو ذر فقلت لأنظرن على أن حال هو اليوم قال قلت أصائم أنت قال نعم وهم
ينتظرون الاذن على عمر رضي الله عنه
فدخلوا فأتينا فأكل فحركته أذكره بيدي فقال إني لم انس ما قلت لك أخبرتك انى
صائم انى أصوم من كل
شهر ثلاثة أيام فانا أبدا صائم -

(١) مد - ثنا عباس -

باب من أي الشهر يصوم هذه الأيام الثلاثة
(أخبرنا) (١) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ (٢) عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شيبان عن عاصم بن زر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم ثلاثة أيام من غرة كل شهر (وباسناده) عن عبد الله قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مفطرا يوم الجمعة -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان وأبو الحسن علي بن محمد السبعي قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا العباس بن محمد الدوري أنبأ علي بن الحسن بن شقيق ثنا أبو حمزة السكري ثنا عاصم بن بهدلة فذكره بمعناه وقال وقل ما كان يفوته صوم يوم الجمعة -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا روح بن عبادة ثنا همام عن انس بن سيرين عن عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسي عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا ان نصوم البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة وقال هي كهيئة الدهر -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر محمد بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمر وقالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا العباس بن محمد ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة قال سمعت انس بن سيرين قال سمعت عبد الملك بن المنهال عن أبيه قال وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بصيام أيام البيض الثلاثة ويقول هن صيام الدهر - قال العباس هكذا قال روح في حديث شعبة عن عبد الملك بن المنهال (قال الشيخ) وروينا عن يحيى بن معين أنه قال هذا خطأ إنما هو عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسي (٣) -
(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن فطر بن خليفة عن يحيى بن سام عن موسى بن طلحة عن أبي ذر رضي الله عنه قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيام ثلاثة أيام البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة -
(وأخبرنا) أبو بكر بن فورك أخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود

ثنا شعبة عن الأعمش عن يحيى
ابن سام قال سمعت موسى بن طلحة يقول سمعت أبا ذر بالربذة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر إذا صمت
من الشهر ثلاثة أيام فصم ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة (ورواه) غيره عن
موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية
عن أبي ذر وقيل عن أبي موسى عن أبي هريرة -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق
الصغاني ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة
(ح وأخبرنا) أبو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب
ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة

(١) ي - مص - حدثنا

(٢) ي - ثنا

(٣) فمص - وس - بعد هذا - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا
أبو داود ثنا محمد بن كثير وزاد في مص - أنبأ همام عن انس عن ابن ملحان (ح وأنبأ) أبو الحسين الخ وفي
صحة هذا

نظر لان الحديث الذي في سنن أبي داود حديث آخر - ح -

عن عاصم بن بهدلة عن سواء الخزاعي عن حفصة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ثلاثة أيام من الشهر الاثنين والخميس والاثنين من الجمعة الأخرى - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن الحسن بن عبيد الله عن هنيذة الخزاعي عن أمه عن أم سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرني ان أصوم ثلاثة أيام من الشهر الاثنين والخميس والخميس - باب من قال لا يبالي من أي الشهر يصوم (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادى ثنا يونس بن محمد ثنا عبد الوارث عن يزيد الرشك عن معاذة العدوية انها سألت عائشة رضي الله عنها أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة أيام قالت نعم قلت من أي أيام الشهر كان يصوم قالت ما كان يبالي من أي الشهر كان يصوم - رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ عن عبد الوارث - باب ما جاء في صوم يوم الأربعاء والخميس والجمعة (أخبرنا) أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملى ثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرني عبد الله بن واقد قال حدثني أيوب بن نهيك مولى سعد بن أبي وقاص عن عطاء عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام يوم الأربعاء والخميس والجمعة وتصدق بما قل أو كثر غفر الله له ذنوبه وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه (قال) أيوب بن نهيك وحدثني محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن ابن عباس انه كان يستحب ان يصوم الأربعاء والخميس والجمعة ويخبران رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بصومهن وان يتصدق بما قل أو كثر فان لله الفضل الكثير - عبد الله بن واقد غير قوي وثقه بعض الحفاظ وضعفه بعضهم ورواه يحيى البابلتي عن أيوب بن نهيك عن محمد بن قيس عن أبي حازم عن ابن عمر - والبابلتي ضعيف وروى في صوم الأربعاء والخميس والجمعة من أوجه اخر أضعف من هذا عن انس -

باب ما جاء
في فضل صوم داود عليه السلام
(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبأ أبو جعفر محمد بن
عمرو الرزاز ثنا عبد الملك بن محمد ثنا روح ثنا ابن
جريج عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الله بن عمر وقال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أحب الصلاة

إلى الله تعالى صلاة داود كان يرقد شطر الليل ثم يقوم ثلثه بعد شطره ثم يرقد آخره وأحب الصيام إلى الله تعالى صيام داود كان يصوم يوماً ويفطر يوماً - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبد الرزاق عن ابن جريج وأخرجاه من حديث ابن عيينة عن عمرو بن دينار -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ روح بن عبادة عن شعبة (قال وأنبأ) محمد بن يعقوب
ثنا الحسين بن محمد القباني ثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر شعبة عن زياد بن فياض قال سمعت أبا عياض عن عبد الله بن عمر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صم يوماً ولك اجر ما بقي قال إني أطيق أكثر من ذلك قال صم يومين ولك اجر ما بقي قال إني أطيق أكثر من ذلك قال صم ثلاثة أيام ولك اجر ما بقي قال إني أطيق أكثر من ذلك قال صم أربعة أيام ولك اجر ما بقي قال إني أطيق أكثر من ذلك قال صم خمسة أيام وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن مثنى -
باب ما جاء

في فضل الصوم في سبيل الله
(أخبرنا) أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا علي بن عاصم
ثنا (١) سهيل بن أبي صالح عن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوماً في سبيل الله باعد الله بذلك اليوم وجهه من (٢) النار سبعين خريفاً أخرجه مسلم في الصحيح من حديث يزيد بن الهاد
و عبد العزيز الدراوردي عن سهيل وأخرجاه من حديث ابن جريج عن يحيى بن سعيد وسهيل عن النعمان -

باب ما جاء في فضل الصوم
لمن خاف على نفسه العزوبة
(أخبرنا) أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد بن عبد الوهاب أنبأ (٣) يعلى
ابن عبيد ثنا الأعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عبد الله كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم شباباً ليس لنا شيء فقال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباه فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن

للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم
فان الصوم له وجاء - أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث الأعمش -
باب ما ورد في صوم الشتاء
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء الأديب قالوا
ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي
ابن عفان العامري ثنا زيد بن الحباب ثنا سفيان الثوري عن أبي إسحاق السبيعي عن
نمير بن عريب عن عامر بن مسعود

(١) مص - أنبأ

(٢) مص - عن

(٣) ي - ثنا -

قال قال رسول الله صلى اله عليه وسلم الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة هذا مرسل -
(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسماعيل
القاضي ثنا حجاج بن منهال ثنا همام عن
قتادة عن انس (ح وأخبرنا) أبو بكر القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس
الأصم ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا
عفان ثنا همام ثنا قتادة حدثنا انس قال قال أبو هريرة الا أدلكم على الغنيمة الباردة قال
قلنا وما ذلك يا أبا هريرة قال الصوم

في الشتاء - هذا موقوف -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا
أبو الأسود ثنا ابن لهيعة عن دراج
أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الشتاء ربيع المؤمن قصر نهاره فصام
وطال ليله فقام -

باب الأيام التي نهى عن صومها

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان
ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق
أنبأ معمر عن الزهري عن أبي عبد الرحمن بن عوف انه شهد العيد مع عمر بن
الخطاب رضي الله عنه فصلى قبل
ان يخطب بلا اذان ولا إقامة ثم خطب فقال يا أيها الناس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى صيام هذين اليومين
اما أحدهما فيوم فطر كم من صيامكم وعيدكم وما الآخر فيوم تأكلون فيه من نسككم
- رواه مسلم في الصحيح عن عبد

ابن حميد عن عبد الرزاق وأخرجه البخاري من وجه آخر عن الزهري -

(أخبرنا) أبو عبد الله أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد السلام الوراق
ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على

مالك عن محمد بن يحيى بن حبان عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن صيام يومين يوم

الأضحى ويوم الفطر - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري
عن إسماعيل عن مالك أتم من ذلك -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا
وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي

سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يومين يوم الفطر
ويوم الأضحى وعن لبستين الصماء

وان يحتبى الرجل في الثوب الواحد وعن الصلاة في ساعتين بعد الصبح وبعد العصر -
رواه البخاري في الصحيح عن
موسى بن إسماعيل وأخرجه مسلم من وجه آخر عن عمرو -
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا أبو القاسم يعنى البغوي
ثنا سريج بن يونس ثنا هشيم أنبا خالد
عن أبي المليح عن نبيشة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام التشريق أيام أكل
وشرب - رواه مسلم في الصحيح
عن سريج بن يونس -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في كتاب المستدرک ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا
الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك
(ح وأخبرنا) أبو بكر بن أبي نصر المروزي ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا
القعنبي فيما قرأ على مالك عن يزيد بن
الهاد عن أبي مرة مولى أم هانئ انه دخل مع عبد الله بن عمرو على أبيه عمرو بن
العاص فقرب إليهما طعاما فقال كل
فقال إني صائم فقال عمر وكل فهذه الأيام التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأمرنا بافطارها وينهاها عن صيامها قال

مالك وهن أيام التشريق -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البزاز بيغداد أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ثنا

أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا المقرئ وعثمان بن اليمان قالوا ثنا موسى بن علي قال سمعت أبي يحدث عن عقبة بن عامر (ح وأخبرنا)

أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن سليمان الباغندي ثنا أبو نعيم ثنا موسى بن علي بن رباح

اللخمي قال سمعت أبي قال سمعت عقبة بن عامر يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم عرفة ويوم النحر

وأيام التشريق عيدنا أهل الاسلام وهي أيام أكل وشرب -

(أخبرنا) أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن خن ب أنبأ محمد بن إسماعيل الترمذي

ثنا أيوب بن سليمان بن بلال حدثني أبو بكر بن أبي أويس حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد انه سمع يوسف بن

مسعود بن الحكم الأنصاري ثم الزرقى يحدث ان جدته حدثته انها رأت وهي بمنى في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم

راكبا يصيح يقول أيها (١) الناس انها أيام أكل وشرب ونساء وبعال وذكر الله تعالى قالت فقلت من هذا قالوا علي بن أبي

طالب رضي الله عنه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله السلمي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم

ابن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن نافع بن جبير بن مطعم عن بشر بن سحيم أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم بعثه أيام التشريق ينادى انها أيام أكل وشرب ولا يدخل الجنة الا مؤمن -

باب من رخص للمتمتع

في صيام أيام التشريق عن صوم المتمتع

(أخبرنا) أبو عمر ومحمد بن الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا ابن عبد الكريم (٢) ثنا بندار ثنا محمد يعني غندر ثنا شعبة

قال سمعت عبد الله بن عيسى بن أبي ليلى يحدث عن الزهري عن سالم عن ابن عمرو عن عروة عن عائشة رضي الله عنها

انهما قالوا لم يرخص في أيام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد هديا -

(وأخبرنا) أبو عمرو أنبأ أبو بكر ثنا ابن ناحية ثنا أبو موسى ثنا غندر فذكره - رواه

البخاري في الصحيح عن بندار

محمد بن بشار -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن

يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن

ابن مهدي عن مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت صيام المتمتع ما بين ان

يهل بالحج إلى يوم عرفة فان فاته صام أيام

منى (وباسناده) عن الزهري عن سالم عن ابن عمر مثله - رواه البخاري في الصحيح

عن عبد الله بن يوسف عن مالك

قال البخاري وتابعه إبراهيم بن سعد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس

محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ

الشافعي أنبأ إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها في

المتمتع إذا لم يجد هديا ولم يصم قبل

عرفة فليصم أيام منى (وباسناده) عن ابن شهاب عن سالم بن أبيه مثل ذلك -

(١) ي - يا أيها

(٢) س - ابن أبي عبد الكريم -

باب من كره

ان يتخذ الرجل صوم شهر يكمله من بين
الشهور أو صوم يوم من بين الأيام
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن
مسلمة القعني فيما قرأ على مالك بن انس
(ح وأخبرنا) أبو نصر أحمد بن علي بن أحمد الفامي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب
املاء ثنا جعفر بن محمد ومحمد بن نصر قالوا
ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أم المؤمنين
رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا
يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رأته في شهر
أكثر صياما منه في شعبان - رواه البخاري
في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ (١) أبو
المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني
منصور عن إبراهيم عن علقمة قال قلت لعائشة هل كل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخص من الأيام شيئا قالت لا كان
عمله ديمة وأيكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق - رواه البخاري
عن مسدد وأخرجه مسلم من حديث
جرير عن منصور -

باب من كره

صوم الدهر واستحب القصد
في العبادة لمن يخاف الضعف على نفسه
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن
الحسين ثنا آدم ثنا شعبة عن حبيب بن أبي
ثابت قال سمعت أبا العباس المكي وكان شاعرا وكان لا يتهم في الحديث قال سمعت
عبد الله بن عمرو بن العاص يقول
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انك تصوم الدهر وتقوم الليل قلت نعم قال إنك
إذا فعلت ذلك هجمت له العين
ونفثت له النفس لا صام من صام الدهر صم ثلاثة أيام من الشهر صوم الدهر كله قال
فقلت فاني أطيق أكثر من ذلك
قال فصم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى - رواه البخاري في

الصحيح عن آدم وأخرجه مسلم
من حديث معاذ بن معاذ عن شعبة -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وأبو
عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا أبو العباس
محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي قالت سمعت الأوزاعي
حدثني يحيى حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن
حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم
أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل قال
قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل نم وقم وصم أفطر فان لجسدك عليك حقا وان
لعينيك عليك حقا وان لزوجك عليك
حقا وان لزورك عليك حقا وان بحسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة أيام فان كل
حسنة بعشر أمثالها وإذا ذاك صيام
الدهر كله قال فشددت على قلت يا رسول الله انى أجد قوة قال فصم من كل جمعة
ثلاثة أيام قال فشددت فشدد
على قلت يا رسول الله انى أجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود عليه السلام ولا تزدد
على ذلك قال فقلت وما كان صيام
نبي الله داود قال نصف الدهر -

(١) مص - ثنا -

(وأخبرنا) أبو عمرو الأديب ثنا (١) أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا حبان عن ابن المبارك أنبأ الأوزاعي فذكره بمثله إلا أنه قال ولا تزيدن عليه وزاد في آخره قال وكان عبد الله بن عمر ويقول بعد ما أدركه الكبر يا ليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه البخاري عن محمد بن مقاتل عن ابن المبارك وأخرجه مسلم من حديث عكرمة ابن عمار وحسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا أبان بن يزيد ثنا غيلان ابن جرير المعولي عن عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة ان أعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا نبي الله كيف صومك أو كيف تصوم قال فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه شيئا فلما ان سكن (٢) عنه الغضب سأله عمر بن الخطاب فقال له يا نبي الله كيف صومك أو كيف تصوم رأيت من صام الدهر كله قال لا صام ولا أفطر أو قال ما صام وما أفطر قال يا رسول الله رأيت من صام يومين وأفطر يوما قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن يطيق ذلك يا عمر لوددت انى فعلت ذلك قال يا رسول الله رأيت من صام يوما وأفطر يوما قال ذاك صوم داود عليه السلام فقال يا نبي الله رأيت من صام يوم عرفة قال يكفر السنة والسنة التي قبلها قال رأيت من صام ثلاثا من الشهر قال ذاك صوم الدهر قال رأيت من صام يوم عاشوراء قال يكفر السنة قال يا رسول الله رأيت من صام يوم الاثنين قال ذاك يوم ولدت فيه ويوم أنزلت على فيه النبوة - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث حبان بن هلال عن أبان بن يزيد - باب من لم ير بسرد الصيام بأسا إذا لم يخف على نفسه ضعفا وأفطر الأيام التي نهى عن صومها (أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا الضحاک بن يسار عن أبي تميمة (ح) وأخبرنا) أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء الأديب ثنا يحيى بن منصور القاضي املاء ثنا أبو عبد الله محمد بن أيوب أخبرني أبو الوليد عن الضحاک بن يسار اليشكري ثنا أبو تميمة الهجيمي عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال من صام الدهر ضيقت عليه جهنم هكذا وعقد تسعين لفظ أبي داود -
(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبأ (٣) عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود
ثنا شعبة عن قتادة عن أبي تميمه
عن أبي موسى قال من صام الدهر ضيقت عليه جهنم هكذا وعقد على تسعين لم يرفعه
شعبة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن
منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن يحيى

(١) مص - أنبأ
(٢) ي - سكت
(٣) ي - ثنا -

ابن أبي كثير عن أبي معانقي أو ابن معانق عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها أعدها الله ان ألان الكلام وأطعم الطعام وتابع الصيام وصلى بالليل والناس نيام -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب

حدثني جرير بن حازم ان محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب الضبي حدثه عن رجاء بن حياة احسبه عن أبي أمامة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فذكر الحديث ثم قلت يا رسول الله مرني بأمر ينفعني الله به قال عليك بالصيام فإنه لا مثل له قال فكان أبو أمامة لا يلقي الا صائما هو وامراته وخادمه فإذا رئي في داره دخان بالنهار قيل اعتراهم ضعيف ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انك أمرتني بأمر أرجو الله أن يكون قد بارك الله لي فيه فمزني بأمر قال اعلم انك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وكتب (١) لك بها حسنة وخط (٢) عنك بها سيئة - تابعه مهدي بن ميمون

عن محمد بن أبي يعقوب (ورواه) شعبة عن محمد بن أبي يعقوب عن أبي نصر الهلال عن رجاء بن حياة عن أبي أمامة -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر القاضي قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني

عبد الله بن عمر عن نافع ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد كان يسرد الصيام قبل ان يموت قال نافع وسرد عبد الله بن عمر في آخر زمانه -

(وأخبرنا) أبو زكريا وأبو بكر قالوا ثنا أبو العباس ثنا بحر ثنا ابن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن عامر بن جشيب انه سمع زرعة بن ثوب يقول سألت عبد الله بن عمر عن صيام الدهر قال كنا نعد أولئك فينا من السابقين قال وسألته عن صيام يوم وفطر يوم قال لم يدع ذلك لصائم مصاما قال وسألته عن صيام ثلاثة أيام من كل شهر فقال صام ذلك الدهر وأفطره -

(وأخبرني) أبو زكريا وأبو بكر قالوا ثنا أبو العباس ثنا بحر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني ابن لهيعة وحياة بن شريح عن أبي

الأسود عن عروة ان عائشة رضي الله عنها كانت تصوم الدهر في السفر والحضر -
(وأخبرنا) أبو زكريا وأبو بكر قالوا ثنا أبو العباس ثنا بحر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني
عمرو بن الحارث ان بكيرا
حدثه انه سمع القاسم بن محمد يقول لقد رأيت عائشة رضي الله عنها في سفر صائمة
فقامت تركب بعد العصر فضربتها سموم حتى
لم تطق تركب -

(أخبرنا) أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا أبو جعفر محمد بن
محمد بن عبد الله البغدادي أنبا يوسف بن يعقوب
بن إسماعيل ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ثابت وحميد عن أنس قال كان أبو
طلحة لا يصوم على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم من أجل الغزو فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم لم أره مفطرا الا يوم الفطر أو
يوم النحر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن القاضي
بهمذان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة
ثنا ثابت البناني قال سمعت أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة لا يصوم على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فلما قبض النبي صلى الله
عليه وسلم لم أره مفطرا الا يوم مفطر أو أضحى - رواه البخاري في الصحيح عن آدم
-

باب النهي عن تخصيص يوم الجمعة بالصوم
(أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو حازم الحافظ وأبو نصر بن قتادة قالوا ثنا أبو عمرو
إسماعيل بن نجيد السلمى أنبا أبو مسلم
إبراهيم بن عبد الله البصري ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عن عبد
الحميد بن جبير عن محمد بن عباد قال قلت لجابر

(١) ي - مص - أو كتب

(٢) ي - مص - او حط -

ابن عبد الله هل نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال أي
ورب هذا البيت - رواه البخاري عن أبي
عاصم وأخرجه مسلم من حديث عبد الرزاق عن ابن جريج قال البخاري زاد غير أبي
عاصم ان يفرد بصوم (قال الشيخ)
هذه الزيادة ذكرها يحيى بن سعيد القطان عن ابن جريج الا انه قصر باسناده فلم يذكر
فيه عبد الحميد بن جبير وقد رويت
هذه الزيادة في حديث أبي هريرة وغيره -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية
عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يصوم أحدكم يوم الجمعة الا ان يصوم
قبله يوما أو بعده يوما -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الامام ثنا
يحيى بن يحيى وإسحاق قالنا ثنا أبو معاوية
فذكره باسناده الا أنه قال لا يصم أحدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله أو يصوم بعده
- رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن أبي
معاوية وأخرجه البخاري ومسلم من حديث حفص بن غياث عن الأعمش -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الفضل بن إبراهيم المزكى ثنا أحمد بن سلمة
ثنا محمد بن رافع ثنا الحسين بن علي عن
زائدة عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي
ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام الا أن يكون في صوم يصومه أحدكم -
رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب
عن الحسين بن علي -
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا
يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ شعبة
عن قتادة عن أبي أيوب عن جويرية ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة
وهي صائمة فقال صمت أمس فقلت
لا قال فتصومين غدا قلت لا قال فأطري (وباسناده) قال ثنا يوسف ثنا مسدد ثنا يحيى
عن شعبة باسناده نحوه - رواه
البخاري في الصحيح عن مسدد -
باب ما ورد
من النهى عن تخصيص يوم السبت بالصوم

(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد أنبأ أحمد بن سلمان
الفقيه أنبأ عبد الملك بن محمد ثنا أبو عاصم
أنبأ ثور بن يزيد (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد
الصفار ثنا الباغندي ثنا أبو عاصم عن ثور
عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بسر عن أخته الصماء قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تصوموا يوم السبت
وان لم يجد أحدكم الا عود فليمضغه - لفظ حديث الدقاق وفي رواية ابن عبدان لا
يصوم من أحدكم يوم السبت الا فيما افترض
عليه وان لم يجد الا لحاء شجرة فليمضغه ورواه أيضا الوليد بن مسلم وغيره عن ثور -
أخرجه أبو داود في كتاب السنن -
(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ علي بن حمشاذ العدل ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو
النضر ثنا الليث عن معاوية بن صالح
عن ابن عبد الله بن بسر عن أبيه عن عمته الصماء انها كانت تقول نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم السبت
ويقول إن لم يجد أحدكم الا عودا اخضر فليفطر عليه -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن إسماعيل
بن مهران ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث
ثنا ابن وهب قال سمعت الليث يحدث عن ابن شهاب انه كان إذا ذكر له انه نهى عن
صيام يوم السبت قال هذا
حديث حمصي
(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن الصباح بن
سفيان ثنا الوليد عن الأوزاعي قال

ما زلت له كاتما ثم رأيته انتشر يعني حديث ابن بسر هذا في صوم يوم السبت وقد مضى في حديث جويرية بنت الحارث رضي الله عنه في الباب قبله ما دل على جواز صوم يوم السبت وكأنه أراد بالنهاي تخصيصه بالصوم على طريق التعظيم له والله أعلم -

(وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن حليم المروزي أنبأ أبو الموجه ثنا عبدان أنبأ عبد الله هو ابن المبارك ثنا عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن كريباً مولى ابن عباس وناساً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثوني إلى أم سلمة رضي الله عنها أسألها عن أي الأيام كان النبي صلى الله عليه وسلم أكثر لها صياماً فقالت يوم السبت والاحد فرجعت إليهم فأخبرتهم فكانهم أنكروا ذلك فقاموا بأجمعهم إليها فقالوا انا بعثنا إليك هذا في كذا وكذا فذكر انك قلت كذا وكذا فقالت صدق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر ما كان يصوم من الأيام يوم السبت والاحد وكان يقول إنهما يوماً عيد للمشركين وانا أريد ان أخالفهم -

باب المرأة لا تصوم تطوعاً وبعلاً شاهد الا باذنه (أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوم المرأة وبعلاً شاهد الا باذنه - رواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ حدثني علي بن عيسى ثنا مسدد بن قطن ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد رضي الله عنه قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فقالت يا رسول الله ان

زوجي صفوان بن المعطل يضربني إذا صليت ويفطرنني إذا صمت ولا يصلي صلاة الفجر حتى تطلع الشمس قال وصفوان عنده فسأله عما قالت فقال يا رسول الله اما قولها يضربني إذا صليت فإنها تقرأ بسورتين نهيتها وقلت لو كانت سورة واحدة لكفت الناس واما قولها يفطرنني إذا صمت فإنها تنطلق وتصوم وانا رجل شاب فلا اصبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ لا تصوم امرأة الا بإذن زوجها واما قولها باني لا اصلي حتى تطلع

الشمس فانا أهل بيت قد عرف لنا ذاك
لا نكاد نستيقظ حتى تطلع الشمس قال فإذا استيقظت فصل -
باب في فضل شهر رمضان

وفضل الصيام عل سبيل (١) الاختصار
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقال ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب أنبا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب
أخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن أبي أنس ان أباه حدثه انه سمع أبا هريرة رضي
الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت
الشياطين - رواه مسلم في الصحيح عن
حرملة بن يحيى عن ابن وهب وأخرجه البخاري من وجه آخر عن ابن شهاب
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عمر وعثمان بن أحمد بن السماك ببغداد ثنا أحمد
بن عبد الجبار ثنا أبو بكر بن عياش عن
الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان
أول ليلة من رمضان صفت الشياطين
مردة الجن وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنان فلا (٢) يغلق
منها باب ونادى مناديا باغي الخير اقبل
ويا باغي الشر اقصر ولله عتقاء من النار -

(١) ي - مص - طريق

(٢) ي - مص - فلم

(أخبرنا) أبو علي الروذباري الفقيه أنبأ أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن الوليد (ح وثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف واللفظ له ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا يحيى بن جعفر بن عبد الله بن الزبرقان قال ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا كثير بن زيد عن عمرو بن تميم عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أظلكم شهر رمضان بمحلوفاً رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مضى على المسلمين شهر خير لهم منه ولا بالمنافقين شهر شر لهم منه بمحلوفاً رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يكتب اجره ونوافله من قبل ان يدخل ويكتب وزره وشقائه قبل ان يدخل وذلك أن المؤمن يعدله النفقة للعبادة وان المنافق يعد فيه غفلات المسلمين واتباع عوراتهم فهو غنم للمؤمن يغتنمه الفاجر -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله الوراق أنبأ الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى عن ابن المبارك عن كثير بن زيد حدثني عمرو بن تميم عن أبيه انه سمع أبا هريرة فذكر الحديث بنحوه الا أنه قال ونقمة للفاجر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب عن سليمان يعني ابن بلال عن كثير بن زيد (ح وأخبرنا) القاضي أبو عمرو محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم البسطامي أنبأ أحمد ابن محمود بن خرزاذ قاضي الأهواز ثنا موسى بن إسحاق (١) الأنصاري ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتقى المنبر فقال آمين آمين آمين فقيل له يا رسول الله ما كنت تصنع هذا فقال قال لي جبرئيل عليه السلام رغم أنف عبد دخل عليه رمضان فلم يغفر له فقلت آمين ثم قال رغم أنف عبد فلم يدرك أو أحدهما فلم يدخل الجنة فقلت آمين - لفظ حديث عبد العزيز وفي رواية سليمان رقى المنبر وقال رغم أنف عبد أو بعد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد الحسن بن حليم بن محمد الدهقان بمرو أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله بن المبارك أنبأ يحيى بن أيوب ثنا عبد الله بن قرط ان عطاء بن يسار حدثه انه سمع أبا سعيد

الخدرى يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام رمضان فعرف حدوده وتحفظ له ما ينبغي له ان يتحفظ فيه كفر ما قبله -

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن سفيان -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا الربيع بن سليمان المرادي ثنا عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ثنا أبو محمد أنبأ يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل عمل ابن آدم هو له الصوم (٢) هو لي وأنا أجرى به والذي

نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك - رواه مسلم في الصحيح عن حرمة عن ابن وهب وقال قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم وذكره -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد القعنبى فيما قرأ على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم ثم أطيب

عند الله من ريح المسك إنما يترك شهوته وطعامه وشرابه من أجل الصيام لي وأنا أجرى به كل حسنة بعشرة أمثالها إلى سبع مائة ضعف إلا الصيام فهو لي وأنا أجرى به - رواه البخاري في الصحيح عن القعنبى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى قالوا ثنا الحسن بن يعقوب أبو الفضل ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة عشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف قال الله عز وجل إلا الصوم فإنه لي وأنا أجرى به يدع طعامه

(١) ى - ابن أبي إسحاق
(٢) ى - الصيام -

وشهوته من أجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلاف فيه
أطيب عند الله من ريح المسك، الصوم
جنة الصوم جنة - رواه مسلم عن أبي سعيد الأشج عن وكيع -
(أخبرنا) أبو محمد بن يوسف ثنا أبو الطيب المظفر بن سهل الخليلي ثنا إسحاق بن
أيوب بن حسان الواسطي عن أبيه قال
سمعت رجلاً سأل سفيان بن عيينة فقال يا أبا محمد فيما يرويه النبي صلى الله عليه
وسلم عن ربه كل عمل ابن آدم له إلا
الصوم فإنه لي وأنا أجرى به فقال ابن عيينة هذا من أجود الأحاديث وأحكمها إذا كان
يوم القيامة يحاسب الله عز وجل
عبده ويؤدى ما عليه من المظالم من سائر عمله حتى لا يبقى إلا الصوم فيحتمل الله عنه
ما بقي عليه من المظالم ويدخله
بالصوم الجنة -
(أخبرنا) أبو نصر أحمد بن علي بن أحمد الفامي الشيخ الصالح ثنا أبو عبد الله محمد
بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب
أنبأ خالد بن مخلد عن سفيان بن بلال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في
الجنة باباً يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل معهم غيرهم يقال أين
الصائمون فيدخلون منه فإذا
دخل آخرهم أغلق فلم يدخل معهم أحد - رواه البخاري في الصحيح عن خالد بن
مخلد ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي
شيبه عن خالد -
(وأخبرنا) أبو علي الروذباري بطوس أنبأ أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا سعيد
بن أبي مريم أملاء ثنا أبو غسان
حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن للجنة
ثمانية أبواب منها باب يسمى الريان
لا يدخله إلا الصائمون - رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن أبي مريم -
(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أملاء وأبو طاهر الإمام قراءة عليه قالاً أنبأ أبو
بكر محمد بن الحسين القطان أنبأ إبراهيم
ابن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا شعبة عن حبيب بن زيد الأنصاري قال
سمعت مولاة لنا يقال لها ليلي تحدث
عن جدتي أم عمارة بنت كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فدعت
له بطعام فقال لها كلي فقالت اني صائمة
فقال صلى الله عليه وسلم إن الصائم إذا أكل عنده صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا أو

قال وربما قال حتى يقضوا اكلهم -
(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان أنبأ علي بن الحسن ثنا ابن المديني ثنا سفيان قال قال عمرو بن دينار سمعت عبيد بن عمير يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السائحين فقال هم الصائمون
باب الجود والافضال في شهر رمضان
(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد العزيز الأوسي (ح وأخبرنا)
أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا إبراهيم بن حمزة قال ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبرئيل عليه السلام وكان جبرئيل يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فإذا لقيه جبرئيل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبأ الحسن بن سفيان ثنا منصور بن أبي مزاحم (ح قال)
وحدثني الحسين بن محمد بن يحيى الدارمي أنبأ عبد الله بن عبد العزيز ثنا محمد بن جعفر الوركاني قال ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري فذكره بنحوه - رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل وغيره عن إبراهيم بن سعد ورواه مسلم عن منصور بن أبي مزاحم ومحمد بن جعفر -
(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف املاء أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي
ثنا يزيد بن هارون أنبأ صدقة بن موسى ثنا ثابت عن أنس بن مالك قال قيل يا رسول الله أي الصوم أفضل قال صوم

شعبان تعظيماً لرمضان قال فأبي الصدقة أفضل قال صدقة في رمضان -

باب ما جاء في الطاعم الشاكر
في غير أيام الفرض كالصائم الصابر
(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر حدثني رجل من بني غفار انه سمع سعيد المقبري يحدث عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعم الشاكر كالصائم الصابر -

(وأخبرنا) علي بن محمد بن علي المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن حنظلة بن علي قال كنت مع أبي هريرة بالبقيع فسمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعم الشاكر مثل الصائم (وقد قيل) عن عمر بن علي عن معن عن المقبري وحنظلة عن أبي هريرة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب عن سليمان بن بلال عن محمد بن عبد الله بن أبي حرة عن عمه حكيم بن أبي حرة عن سلمان الأغر عن أبي هريرة قال لا اعلمه الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن للطاعم الشاكر من الاجر مثل ما للصائم الصابر

باب فضل ليلة القدر
قال الله جل ثناؤه (بسم الله الرحمن الرحيم، انا أنزلناه في ليلة القدر، وما أدرك ما ليلة القدر، ليلة القدر خير من الف شهر، تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر، سلام هي حتى مطلع الفجر) -

(حدثنا (١) أبو عبد الله الحافظ املاء ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل (انا أنزلناه في ليلة القدر) قال انزل القرآن في ليلة القدر جملة واحدة إلى سماء الدنيا وكان بموقع النجوم وكان الله عز وجل ينزله على رسوله صلى الله عليه وسلم بعضه في اثر بعض فقال الله عز وجل (وقالوا لولا انزل (٢) عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به

فؤادك ورتلناه ترتيلاً) -
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي السقاء الإسفرائني بنيسابور قال أخبرنا أبو
عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني
ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا الأصبهاني ثنا سعيد بن يحيى الأموي ثنا مسلم بن خالد
الزنجي عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أن
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلاً من بني إسرائيل لبس السلاح في سبيل الله الف
شهر قال فعجب المسلمون من ذلك
قال فأنزل الله عز وجل (انا أنزلناه في ليلة القدر وما أدرك ما ليلة القدر، خير
من الف شهر) التي لبس فيها
ذلك الرجل السلاح في سبيل الله الف شهر وهذا مرسل -
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم ثنا
مسلم ثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً
غفر له ما تقدم من ذنبه ومن
صام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه - رواه البخاري في الصحيح عن
مسلم بن إبراهيم وأخرجه مسلم من
حديث معاذ بن هشام الدستوائي عن أبيه -
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال البزاز ثنا محمد بن حيويه الإسفرائني في
سنة ثمان وخمسين ومائتين أنبأ

(١) ي - أخبرنا

(٢) كذا في النسخ ولكن التلاوة (وقال الذين كفروا لو لأنزل...))

أبو اليمان أنبأ شعيب أنبأ أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقيم ليلة القدر فيوافها (١) إيماناً واحتساباً يغفر له ما تقدم من ذنبه - رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان وأخرجه مسلم من حديث ورقاء عن أبي الزناد -

باب الدليل على أنها في كل رمضان (أخبرنا) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي الحربي في جامع الحربية ببغداد ثنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس ثنا محمد بن غالب ثنا موسى بن مسعود ثنا عكرمة عن أبي زميل (٢) عن مالك بن مرثد عن أبيه قال قلت لأبي ذر سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر قال انا كنت اسأل عنها يعني أشد الناس مسألة عنها فقلت يا رسول الله أخبرني عن ليلة القدر في رمضان يعني أوفى غيره قال لا بل في شهر رمضان فقلت يا نبي الله أتكون مع الأنبياء ما كانوا فإذا قبضت الأنبياء ورفعوا رفعت معهم أو هي إلى يوم القيامة قال لا بل هي إلى يوم القيامة قال فقلت فأخبرني في أي شهر رمضان هي قال التمسوها في العشر الاخر والعشر الأول ثم حدث نبي الله صلى الله عليه وسلم وحدث فاهتبت غفلته فقلت يا نبي الله أخبرني في أي عشر هي قال التمسوها في العشر الا واخر ولا تسألني عن شيء بعد هذا ثم حدث وحدث فاهتبت غفلته فقلت أقسمت عليك يا رسول الله بحقي عليك لتحدثني في أي العشر هي فغضب علي رسول الله صلى الله عليه وسلم غضباً ما غضب علي من قبل ولا بعد ثم قال التمسوها في السبع الأواخر ولا تسألني عن شيء بعد - (وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو الحسن علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري ثنا محمد بن مسلم بن وارة حدثني سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر عن موسى بن عقبة عن أبي إسحاق الهمداني عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا اسمع عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان (ورواه) سفيان وشعبة عن أبي إسحاق موقوفاً على ابن عمر لم يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم -

باب الترغيب في طلبها في العشر الأواخر من رمضان (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو سعيد بن أبي عمر وقالوا ثنا أبو العباس

محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ أنس بن عياض عن هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من
رمضان - أخرجه البخاري ومسلم
في الصحيح من حديث هشام بن عروة -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى وأبو بكر بن الحسن
القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب

(١) س - فيوافقها

(٢) ى - عن زميل -

ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أريت ليلة القدر ثم أيقظني بعض أهلي فنسيتها فالتمسوها في العشر الغوابر -
رواه مسلم عن أبي الطاهر وحرمله عن ابن وهب وروينا في ذلك عن جبلة بن سحيم ومحارب بن دثار عن ابن عمر -

باب الترغيب في طلبها في الوتر من العشر الأواخر
(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد ابن الاعرابي (ح) وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قال ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال رأى رجل ليلة القدر في العشر الأواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت على هذا فاطلبوها في العشر الأواخر - رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد وزهير بن حرب عن سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه قال رأى رجل ليلة القدر سبع وعشرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رؤياكم في العشر الأواخر فاطلبوها في الوتر منها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو أنبأ أبو يعلى ثنا عمر وبن محمد الناقد وزهير بن حرب قالوا ثنا سفيان فذكره -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع (ح) وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ محمد بن نعيم ثنا قتيبة قال ثنا إسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل

نافع بن مالك عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان - رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة بن سعيد (ورويناه) أيضا عن أبي سعيد الخدري وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم -

باب الترغيب في طلبها في الشفع من العشر الأواخر
فإنه إذا عد الشهر من آخره كانت اشفاعه أوتارا
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب

ابن عطاء أنبأ أبو مسعود يعنى الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال
اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر
الأوسط من شهر رمضان يلتمس ليلة القدر قبل ان تبان له فلما انقضين أمر بالبناء فنقض
ورفع ثم أبيت له في العشر الأواخر
فأمر البناء فأعيد مكانه واعتكف في العشر الأواخر وخرج علينا فقال يا أيها الناس اني
أنبتت بليلة القدر فخرجت كيما
أحدثكم بها أو أخبركم بها فتلاحي رجلان يحتقان معهما الشيطان فأنسيتها فالتمسوها
في التاسعة والسابعة والخامسة قال أبو نضرة
فقلت لأبي سعيد انكم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم بالعدد منا فكيف
نعدهن قال أجل نحن اعلم (١) بذلك منكم
إذا مضت إحدى وعشرون فالتى تليها التاسعة فإذا مضت التي تليها فالتى تليها السابعة
فإذا مضت التي تليها فالتى تليها الخامسة (قال)
أبو مسعود وأخبرني أبو العلاء عن مطرف عن معاوية أنه قال وفي الثالثة - أخرجه
مسلم في الصحيح عن محمد بن مشني
وغيره عن عبد الاعلى عن سعيد الجريري بمعناه الا أنه قال إذا مضت واحدة وعشرون
فالتى تليها ثنتين وعشرين
وهي التاسعة ولم يذكر حديث معاوية -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا إسحاق بن الحسن
ثنا أبو سلمة ثنا وهيب ثنا أيوب عن
عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوها في العشر
الأواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة

(١) ي - مص - أحق -

تبقى وفي سابعة تبقى وفي خامسة تبقى - رواه البخاري في الصحيح عن أبي سلمة
موسى بن إسماعيل قال البخاري تابعه

عبد الوهاب عن أيوب وعن خالد عن عكرمة بن ابن عباس التسموا (١) في أربع
وعشرين

(وأخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن
بن سفيان ثنا محمد بن عقبة السدوسي ثنا

عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم الأحول عن لاحق بن حميد وعكرمة قالا قال عمر بن
الخطاب رضي الله عنه من يعلم متى ليلة

القدر فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر وهي في تسع
يمضين أوفى سبع ييقين - رواه البخاري

في الصحيح عن عبد الله بن أبي الأسود عن عبد الواحد -
باب الترغيب في طلبها ليلة إحدى وعشرين

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعني فيما
قرأ على مالك عن يزيد بن

عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن عن أبي سعيد أنه قال كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى إذا كان ليلة
إحدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج

منها (٢) من اعتكافه قال من اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر وقد رأيت هذه
الليلة ثم أنسيتها وقد رأيتني أسجد صبيحتها

في ماء وطين فالتمسوها في العشر الأواخر والتمسوها في كل وتر قال أبو سعيد
فمطرت تلك الليلة وكان المسجد على عريش

فوكف المسجد قال أبو سعيد فأبصرت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى
جبهته وانفه اثر الماء والطين صبيحة

إحدى وعشرين - رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس عن مالك
وأخرجه مسلم من حديث الدراوردي

عن يزيد بن الهاد -

باب الترغيب في طلبها ليلة ثلاث وعشرين

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو نصر أحمد بن علي الفامي قالا أنبأ محمد بن يعقوب
الشيبياني ثنا محمد بن شاذان البندكري (٣)

ثنا علي بن خشرم ثنا أبو ضمرة عن الضحاك بن عثمان عن أبي النضر مولى عمر بن
عبيد الله بن بسر بن سعيد عن عبد الله بن

أنيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أريت ليلة القدر ثم أنسيتها وراني

صبيحتها اسجد في ماء وطين قال فمطرنا ليلة
ثلاث وعشرين فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف وان اثر الماء (٤)
والطين لعلى انفه وجبهته قال كان عبد الله
ابن أنيس يقول ثلاث وعشرين - لفظ حديث أبي عبد الله - رواه مسلم في الصحيح
عن علي بن خشرم -
(أخبرنا) الفقيه أبو الحسن محمد بن يعقوب الطابراني أنبأ أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن
سعيد الدارمي ثنا سعيد بن أبي مریم
ثنا يحيى بن أيوب ثنا (٥) يزيد بن الهادان أبا بكر بن محمد بن عمر بن حزم اخبره
عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن عبد الله
ابن أنيس قال كنا بالبادية فقلنا إن قدمنا بأهلينا شق علينا وان خلفنا هم أصابتهم ضيقة
قال فبعثوني و كنت أصغرهم إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له قولهم فأمرنا بليلة ثلاث وعشرين قال ابن
الهاد فكان محمد بن إبراهيم يجتهد
تلك الليلة -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن يونس ثنا
زهير ثنا محمد بن إسحاق حدثني محمد بن
إبراهيم عن ابن عبد الله بن أنيس الجهني عن أبيه قال قلت يا رسول الله ان لي بادية
أكون فيها وانا اصلى فيها بحمد الله فمرني

(١) ي - التمسوها

(٢) مص - فيها

(٣) مص - البندركي - ي - البيدمركي

(٤) ي - التراب

(٥) ي - مص - حدثني -

بليلة أنزلها إلى هذا المسجد فقال انزل ليلة ثلاث وعشرين فقلت لابنه فكيف كان أبوك يصنع قال كان يدخل المسجد

إذا صلى العصر فلا يخرج منه لحاجة حتى يصلى الصبح فإذا صلى الصبح وجد دابته على باب المسجد فجلس عليها فلحق بباديته

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم مضى من الشهر قالوا مضى ثنتان وعشرون وبقي ثمان فقال بل

مضى ثنتان وعشرون وبقي سبع اطلبوها الليلة -

(وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن ثنا أبو محمد دعلج بن أحمد السجستاني بمدينة السلام ثنا موسى بن هارون قال قلت

لأبي نعيم أحدثكم أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة واره قد ذكر ابن عمر قال كنا عند رسول الله

صلى الله عليه وسلم فذكروا ليلة القدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم مضى من الشهر قالوا اثنتان وعشرون وبقي

ثمان قال مضى اثنتان وعشرون وبقي سبع الشهر تسع وعشرون فالتمسوها الليلة؟ فقال أبو نعيم نعم -

(وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن أيوب أنبأ محمد بن عبد الله بن نمير ثنا خلاد

الجعفي حدثني أبو مسلم عبيد الله بن سعيد قائد الأعمش عن الأعمش عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال

ذكرنا ليلة القدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم مضى من الشهر قلنا ثنتان وعشرون وبقي ثمان فقال مضى ثنتان

وعشرون وبقي سبع اطلبوها الليلة الشهر تسع وعشرون

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن

حفص عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال قال عبد الله تحروا ليلة القدر ليلة سبعة عشر صبيحة بدر

أو إحدى وعشرين أو ثلاثا وعشرين -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا حكيم بن سيف الرقي ثنا عبيد الله يعني ابن عمرو عن زيد

يعنى ابن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن ابن مسعود قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم اطلبوها ليلة سبع عشرة من رمضان وليلة إحدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين ثم
سكت -

باب الترغيب في طلبها في السبع الأواخر من شهر رمضان
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن
وهب أخبرني الليث ويونس ومالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال أرى رجال من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

في المنام ان ليلة القدر في السبع الأواخر من رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمع رؤياكم قد تواطأت علي أنها في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو نصر أحمد بن علي الفامي قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد وجعفر بن محمد بن علي بن مالك فذكر الحديث بمعناه - رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك - (أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أناسا منكم اروا ليلة القدر في السبع الأول وان أناسا أروها في السبع الأواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الأواخر - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وأخرجه مسلم من حديث يونس عن الزهري - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى بن إبراهيم ثنا محمد بن عمرو الحرشي وإبراهيم بن علي وموسى بن محمد الدهليان قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت علي مالك عن عبد الله بن دينار بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في السبع الأواخر - رواه مسلم عن يحيى بن يحيى - (أخبرنا) أبو الحسين بن بشران بيغداد ثنا أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا أسود بن عامر شاذان ثنا شعبة قال عبد الله بن دينار أخبرني قال سمعت ابن عمر يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر من كان متحريا فليتحرها ليلة سبع وعشرين قال شعبة وذكر لي رجل ثقة عن سفيان انه كان يقول إنما قال من كان متحريا فليتحرها في السبع البواقي فلا أدري ذا أم ذا شك شعبة (الصحيح) رواية الجماعة دون رواية شعبة - (أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عقبه بن حريث سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ليلة القدر تحروها في العشر الأواخر فان ضعف أحدكم أو عجز فلا يغلبن علي (١) السبع البواقي أخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة - (أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد آبادي أنبأ إبراهيم بن

عبد الله السعدي أنبأ يزيد بن هارون
ثنا حميد الطويل عن انس بن مالك عن عبادة بن الصامت قال خرج إلينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يريد ان
يخبرنا بليلة القدر فتلاحي رجالان من المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انى خرجت إليكم وانا أريد ان أخبركم بليلة
القدر فكان بين فلان وفلان لحاء فرفعت وعسى أن يكون خيرا فالتمسوها في العشر
الأواخر في الخامسة والسابعة والتاسعة
أخرجه البخاري من حديث حميد الطويل -
باب الترغيب في طلبها ليلة سبع وعشرين

(١) ي - مص - عن

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد ابن الاعرابي (ح
وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل
ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز وإسماعيل بن محمد الصفار قالوا ثنا
سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن عبدة بن أبي
لبابة وعاصم بن أبي النجود عن زربن حبيش قال سألت أبي بن كعب عن ليلة القدر
فخلف لا يستثني انها ليلة سبع
وعشرين فقلت بم تقول ذلك أبا المنذر فقال بالآية أو بالعلامة التي قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انها تصبح من ذلك
اليوم تطلع الشمس ليس لها شعاع -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي
ثنا سفيان (قال ح وأخبرنا) محمد بن
يعقوب ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان قال الحميدي قال ثنا عبدة
بن أبي لبابة وعاصم بن بهدلة انهما سمعا
زربن حبيش قال قلت لأبي بن كعب يا أبا المنذر ان أخاك ابن مسعود يقول من يقيم
الحول يصب ليلة القدر فقال يرحمه الله
لقدارادان لا يتكلوا (١) ولقد علم أنها في شهر رمضان وانها في العشر الأواخر وانها
ليلة سبع وعشرين قال قلنا يا أبا المنذر باي
شئ تعرف ذلك قال بالعلامة أو بالآية التي أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الشمس تطلع من ذلك اليوم لاشعاع
لها - رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمر -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو نصر أحمد بن علي الفامي قال أبو عبد الله أنبأ وقال
أبو نصر ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب
حدثني أبي ثنا هشام بن عمار و عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي قالنا ثنا مروان (ح
وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني
أبو الوليد ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا محمد بن عبد المكي ثنا مروان بن
معاوية عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي
هريرة قال تذاكرنا ليلة القدر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أيكم يذكر حين
طلع القمر وهو مثل شق جفنة -
رواه مسلم عن محمد بن عباد وغيره وقد قيل إن ذلك إنما يكون لثلاث وعشرين والله
أعلم -
(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن الخليل ثنا أبو
النضر ثنا المسعودي عن سعيد بن
عمرو بن جعدة عن أبي عبيدة عن عبد الله ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه

وسلم فسأله عن ليلة القدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيكم يذكر ليلة الصهاوات (٢) فقال عبد الله انا والله اذكرها يا رسول الله بابي أنت وأمي وان في يدي تمرات (٣) أتسحر بهن مستترا بمؤخرة رحل من الفجر (٤) وذلك حين طلع القمر - (أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن قتادة عن مطرف عن معاوية قال ليلة القدر ليلة سبع وعشرين - وفقه أبو داود الطيالسي ورفعه معاذ بن معاذ -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن قتادة سمع مطرفا عن معاوية بن أبي سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال ليلة وعشرين -

(وأخبرنا) أبو سعيد يحيى بن أحمد بن علي الصائغ بالري ثنا أبو الحسن علي بن الحسن القاضي الخزاعي ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني وعبيد الله بن عمر قالوا ثنا معاذ - (ح وأخبرنا) أبو سعد (٥) أحمد بن محمد الهروي أنبأ أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا أحمد بن حنبل (ح وثنا)

-
- (١) ي - ان لا تتكلوا
(٢) ي - الصهاوات
(٣) مص - لتمرات
(٤) مص - القمر
(٥) ي - مص - أبو سعيد -

أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد أنبأ أبو عمرو بن مطر أنبأ عبد الله بن محمد المنيعي ثنا أحمد بن حنبل ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى شيخ كبير عليل يشق على القيام فمرني بليلة لعل الله يوفقني فيها لليلة القدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالسابعة -

(وأخبرنا) الفقيه أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي الفامى ببغداد في مسجد الرصافة ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن قتادة وعاصم انهما سمعا عكرمة يقول قال ابن عباس دعا عمر رضي الله عنه أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم عن ليلة القدر فأجمعوا انها في العشر الأواخر فقلت لعمر انى لاعلم وانى لأظن أي ليلة هي قال وأي ليلة هي قلت سابعة تمضى أو سابعة تبقى من العشر الأواخر قال ومن أين تعلم قال قلت خلق الله سبع سماوات وسبع أرضين وسبعة أيام وان الدهر يدور في سبع وخلق الانسان فيأكل ويسجد على سبعة أعضاء والطواف

سبع والجبال سبع فقال عمر رضي الله عنه لقد فطنت لأمر ما فطنا له - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا ابن فضيل عن عاصم بن كليب عن أبيه عن ابن عباس قال كنت عند عمر وعنده أصحابه فسألهم فقال رأيتهم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر التمسوها في العشر الأواخر وترا، أي ليلة ترونها فقال بعضهم ليلة إحدى وقال بعضهم ليلة ثلاث وقال بعضهم ليلة خمس وقال بعضهم ليلة سبع فقالوا وانا ساكت فقال مالك لا تكلم فقلت انك أمرتني ان لا أتكلم حتى يتكلموا فقال ما أرسلت إليك الا لتكلم فقلت انى سمعت يذكر السبع فذكر سبع سماوات ومن الأرض مثلهن وخلق الانسان من سبع ونبت الأرض سبع فقال عمر رضي الله عنه هذا أخبرتني ما اعلم رأيت ما لم (١) اعلم قولك نبت الأرض سبع قال قال عز وجل (انا شققنا الأرض شققا، فأنبتنا فيها حبا، وعنبا وقضبا، وزيتونا ونخلا، وحدائق غلبا) قال فالحدائق الغلب الحيطان من النخل والشجر (وفاكهة وأبا) قال فالأب ما أنبتت الأرض مما تأكله الدواب والانعام ولا يأكله الناس قال فقال عمر رضي الله عنه

لأصحابه أعجزتم ان تقولوا كما قال هذا الغلام الذي لم تجتمع شؤون رأسه والله انى لأرى القول كما قلت -

باب العمل في العشر الأواخر من رمضان

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد ابن الاعرابي (ح

أخبرنا) أبو الحسين بن بشران وأبو الحسين

ابن الفضل القطان ببغداد قالانا ثنا إسماعيل بن محمد الصفار قالانا ثنا سعدان بن نصر ثنا

سفيان عن أبي يعقوب العبدى عن مسلم

عن مسروق قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم إذا دخلت العشر الأواخر من

رمضان أحيا الليل وأيقظ أهله وشد المئزر - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن

عبد الله ورواه مسلم عن إسحاق بن

إبراهيم وابن أبي عمر كلهم عن سفيان -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانى ثنا أبو عمرو المستملى ثنا

قتيبة بن سعيد ثنا عبد الواحد بن زياد عن

الحسن بن عبيد الله قال سمعت إبراهيم بن يزيد يقول سمعت الأسود بن يزيد يقول

قالت عائشة رضي الله عنها كان

(١) ي - مص - مالا -

رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الأواخر من رمضان ما لا يجتهد في غيرها - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وأبي كامل -

(أخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبأ (١) إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا محمد بن الصباح ثنا هشيم ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان العشر الأواخر من رمضان شمر المئزر واعتزل النساء - (٢) باب الاعتكاف

(أخبرنا) أبو عمر ومحمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة أيام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوماً - رواه البخاري في الصحيح عن أبي بكر ابن أبي شيبة -

(أخبرنا) محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي كعب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان فسادف عاماً فلم يعتكف فلما كان من قابل اعتكف يوماً (وروى) في ذلك عن انس بن مالك - (أخبرناه) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا محمد بن أبي عدى عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان مقيماً اعتكف العشر الأواخر وإذا سافر اعتكف العام المقبل عشرين يوماً -

باب تأكيد الاعتكاف في العشر الأواخر من شهر رمضان وجوازه في العشر الأول والأوسط وفي شوال وغيره (أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ (٣) أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى أنبأ (٤) أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يعتكف العشر الأواخر من رمضان - لفظ
حديث يحيى - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري من
حديث الزهري عن عروة وأخرجاه من
حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله الشيباني محمد بن نعيم المدني (٥) وأبو
بكر بن إسحاق قالنا ثنا محمد بن عبد الأعلى

-
- (١) ي - مص - ثنا
(٢) في س في الأصل هنا - شاهدت على الأصل المنقول منه قال شاهدت على الأصل المنقول
ما صورته سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الفقيه الامام العالم الزاهد أبي علي الحسن بن علي بن الحسن
الأنصاري الأندلسي
صاحب الفقيه أبي حفص عمر بن أبي الحسن بن علي الموصلي الحنفي بقراءة الفقيه أبي العباس أحمد بن
سعيد بن تقي الجولاني
الإشبيلي وأبو بكر بن طاهر المقرئ الصقلي والشيخ إبراهيم بن الخياط الدمشقي وذلك في العشر الأخير من
شهر
رمضان المبارك سنة ستين وخمسائة بجامع دمشق وصح وثبت والحمد لله على نعمائه - وبعده - يقول
الكاتب فتح محمد اني
شاهدت تلك العبارة على المنقول منه فأوردتها كما وجدتها والله أعلم
(٣) ي - ثنا
(٤) مص - ثنا
(٥) س - ي - مص - المزني - وفي هامش ي - بخط المؤلف المدني -

ثنا المعتمر حدثني عمارة بن غزية الأنصاري سمعت محمد بن إبراهيم يحدث عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الأول من رمضان ثم اعتكف العشر الأوسط في قبة تركية على سدئها
حصير قال فأخذ الحصير بيده فنحاهها في ناحية القبة ثم اطلع رأسه فكلّم الناس أنت فقال إني اعتكفت العشر الأول
التمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الأوسط ثم أتيت فقيل لي انها في العشر الأواخر فمن أحب منكم ان يعتكف فليعتكف
فاعتكف الناس معه قال واني أريتها ليلة وترو اني اسجد في صبيحتها في طين وماء فأصبح في (١) ليلة إحدى وعشرين وقد
قام إلى الصبح فمطرت السماء فوكف المسجد فأبصرت الطين والماء فخرج حين فرغ من صلاة الصبح وجبينه وروثة
انفه فيها الطين والماء وإذا هي ليلة إحدى وعشرين من العشر الأواخر - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الأعلى -
(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو معاوية
عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف صل الفجر ثم دخل
معتكفه وانه أمر بخبائه فضرب أراد الاعتكاف في العشر الأواخر من رمضان فأمرت زينب رضي الله عنها بخبائها فضرب
وأمر غيرها من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم بخباء فضرب فلما صلى الفجر نظر فإذا الأخبية فقال البريردن؟ فأمر بخبائه
فقوض ثم ترك الاعتكاف في شهر رمضان حتى اعتكف في العشر الأول من شوال - رواه مسلم في الصحيح عن
يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري من أوجه اخر عن يحيى بن سعيد -
باب الاعتكاف في المسجد
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى قالوا ثنا (٢) أبو العباس محمد بن يعقوب
ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك يونس بن يزيدان نافعا حدثه عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يعتكف في العشر الأواخر من رمضان قال وقال نافع وقد أراني عبد الله المكان الذي كان يعتكف فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسجد - رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي

أويس - ورواه مسلم عن أبي الطاهر كلاهما
عن ابن وهب - (أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق
المزكى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر
قال قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك يونس بن يزيد ومالك بن انس والليث بن سعد
عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها قالت (ح وأخبرنا) أبو عبد الله
الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا إبراهيم
ابن علي وموسى بن محمد الذهليان قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن
ابن شهاب عن عروة عن عمرة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اعتكف يدنى إلى رأسه فأرجله
وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان
لفظ حديث يحيى بن يحيى وفي رواية ابن وهب عن الجماعة ان النبي صلى الله عليه
وسلم لم يكن يدخل البيت الا لحاجة الانسان
وقالت عائشة رضي الله عنها كان يدخل على رأسه وهو في المسجد فأرجله وقال عن
عروة وعمرة وكأنه حمل رواية مالك
على رواية الليث ويونس - وامامنا لك فإنه يقول فيه عن عروة عن عمرة - رواه مسلم
في الصحيح عن يحيى بن يحيى هكذا
وأخرجاه من حديث الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عروة وعمرة عن عائشة -
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصنفار ثنا عبيد بن
شريك ثنا يحيى يعنى ابن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توقاه الله عز وجل ثم اعتكف أزواجه من بعده
والسنة في المعتكف ان لا يخرج
الا للحاجة التي لا بد منها ولا يعود مريضا ولا يمس امرأة ولا يباشرها ولا اعتكاف إلا
في مسجد جماعة والسنة فيمن

(١) مص - من -

(٢) مص - أنبأ

اعتكف ان يصوم -

(أخبرنا) أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه أنبأ أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي ثنا محمد بن أيوب أنبأ مسلم ابن إبراهيم ثنا هشام ثنا قتادة ان ابن عباس والحسن قال لا اعتكاف إلا في مسجد تقام فيه الصلاة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحسين بن عبد الله السديري بخسروجرد أنبأ أحمد بن محمد بن الحسن الخسروجردي ثنا داود بن الحسين ثنا حميد بن زنجويه ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا شريك عن ليث عن يحيى بن أبي كثير عن علي الأزدي عن ابن عباس رضي الله عنه قال إن أبغض الأمور إلى الله البدع وان من البدع الاعتكاف في المساجد التي في الدور -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو نصر محمد بن عبدويه (١) بن سهل الغازي ثنا محمود بن آدم المروزي ثنا سفيان ابن عيينة عن جامع بن أبي راشد عن أبي وائل قال قال حذيفة لعبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه عكوفاً بين دارك ودار أبي موسى وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اعتكاف إلا في المسجد الحرام أو قال إلا في المساجد الثلاثة فقال عبد الله لعلك نسيت وحفظوا أو أخطأت وأصابوا الشك مني -

باب المعتكف يخرج رأسه

من المسجد إلى بعض أهله ليغسله

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رأسه من المسجد وهو معتكف فأغسله وأنا حائض - رواه البخاري في الصحيح عن الفريابي عن سفيان - وأخرجه مسلم من حديث زائدة

عن منصور

باب المعتكف يصوم

(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي ومحمد بن موسى بن الفضل قالوا ثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ثنا عبد الله بن بديل حدثني عمرو بن دينار عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجعرانة يا (٢)

رسول الله ان على يوما اعتكفه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اذهب فاعتكفه وصمه -
(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الفقيه قالوا ثنا علي بن عمر
الحافظ قال تفرد به ابن بديل عن عمرو
وهو ضعيف الحديث قال على سمعت أبا بكر النيسابوري يقول هذا حديث منكر لان
الثقات من أصحاب عمرو بن دينار

(١) ي مص - حمدويه

(٢) ي مص - أي -

لم يذكره منهم ابن جريج وابن عيينة وحماد بن سلمة وحماد بن زيد وغيرهم وابن
بدليل ضعيف الحديث -
(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان الأصبهاني ثنا إبراهيم بن
محمد بن الحسن ثنا أبو عامر موسى بن
عامر ثنا وليد بن مسلم أخبرني سعيد يعنى ابن بشير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن
ابن عمران عمر بن الخطاب رضي الله عنه
نذران يعتكف في الشرك وليصوم من فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد اسلامه
فأمره ان يفى بنذره - ذكر نذر
الصوم مع الاعتكاف غريب تفرد به سعيد بن بشير عن عبيد الله والله أعلم -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقال ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ
عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد يعنى ابن أبي عروبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها انها قالت لا اعتكاف
الا بصوم - كذا رواه هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة - ورواه الزهري عن عروة عن
عائشة عن حديث ذكره
وفي آخره والسنة فيمن اعتكف ان يصوم قد مضى ذكره في هذا الجزء - كذا رواه
غير واحد عن الزهري وروى
عن سفيان بن حسين عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم قال لا اعتكاف
الا بصيام -
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا أحمد بن عمير
الدمشقي ثنا محمد بن هاشم ثنا سويد بن
عبد العزيز ثنا سفيان بن حسين فذكره - وهذا وهم من سفيان بن حسين أو من سويد
بن عبد العزيز وسويد بن عبد العزيز
الدمشقي ضعيف بمرّة لا يقبل منه ما تفرد به - وروى عن عطاء عن عائشة رضي الله
عنها موقوفا من اعتكف فعليه الصيام -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا
أسد بن عامر ثنا الحسين بن حفص
عن سفيان عن حبيب عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها فذكره -
(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل بيغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن
درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم
ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي فاختة قال سمعت ابن عباس يقول يصوم المجاور
-

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان عمر وسمعت

أبا ناخحة سعيد بن علاقة يقول سمعت ابن عباس يقول يصوم المجاور والمجاور المعتكف فحكى لسفيان ان هشيم يقول عن عمرو عن أبي فاخحة ان ابن عباس قال لا اعتكف الا بصوم فقال سفيان أخطأ هشيم هو كما قلت لك -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيدان رجلا قال لعمرو ابن دينار يا أبا محمد كيف قول ابن عباس على المجاور الصوم فقال عمر وليس كذا قال ابن عباس إنما قال المجاور يصوم - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس وابن عمر انهما قالوا المعتكف يصوم -

باب من رأى الاعتكاف بغير صوم (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم المروزي حدثنا أبو الموجه أنبأ عبدان ثنا عبد الله بن المبارك أنبأ عبيد الله بن عمر (١) ان عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله انى نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوف بنذك (رواه) البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك (وكذلك) رواه سليمان بن بلال ويحيى بن سعيد القطان وأبو أسامة و عبد الوهاب الثقفي عن عبيد الله قالوا فيه ليلة وكذلك قاله حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر (وقال جرير بن حازم ومعمر عن أيوب يوما بدل ليلة وكذلك رواه شعبة عن عبيد الله ورواية الجماعة عن عبيد الله أولى وحماد بن زيد اعرف بأيوب من غيره (ورويانا) في حديث أبي معاوية عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف في العشر الأول من شوال - (أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن أحمد بن محبوب الرملي بمكة ثنا عبد الله بن محمد بن نصر الرملي ثنا محمد بن يحيى

(١) عن نافع عن ابن عمر

(३१४)

ابن أبي عمر العدني ثنا عبد العزيز بن محمد بن أبي سهيل عم مالك عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المعتكف صيام الا ان يجعله على نفسه - تفرد به عبد الله بن محمد بن نصر الرملي هذا (وقد رواه) أبو بكر الحميدي عن عبد العزيز بن محمد عن أبي سهيل بن مالك قال اجتمعت انا ومحمد بن شهاب عند عمر بن عبد العزيز وكان على امرأتي اعتكاف ثلاث في المسجد الحرام فقال ابن شهاب لا يكون اعتكاف الا بصوم فقال عمر بن عبد العزيز أمن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قال فمن أبي بكر قال لا قال فمن عثمان قال لا قال أبو سهيل فانصرفت فوجدت طاوسا وعطاء فسألتهما عن ذلك فقال طاوس كان ابن عباس لا يرى على المعتكف صياما الا ان يجعله على نفسه وقال عطاء ذلك رأى - هذا هو الصحيح موقوف ورفعهم وهم - (وكذلك) رواه عمرو بن زرارة عن عبد العزيز موقوفا (وهو فيما أنبأني) أبو عبد الله إجازة ان أبا الوليد اخبرهم ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا عمرو بن زرارة ثنا عبد العزيز فذكره موقوفا مختصرا قال فقال كان ابن عباس لا يرى على المعتكف صوما وقال عطاء ذلك رأى -

باب متى يدخل في اعتكافه إذا أوجب على نفسه اعتكاف شهر أو أيام (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم المزكي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا بكر وهو ابن مضر عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر التي وسط الشهر فإذا كان من حين يمضي عشرين ليلة ويستقبل إحدى وعشرين رجوع إلى مسكنه ورجع من كان يجاور معه ثم إنه أقام في شهر جاور فيه تلك الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فيها فأمرهم بما شاء الله ثم قال إني كنت أجاور هذه العشر ثم بدا لي ان أجاور هذه العشر الأواخر فمن اعتكف معي فليبت (١) في معتكفه وقال رأيت هذه الليلة ثم أنسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في وتر وقد رأيتني اسجد في ماء وطن قال أبو سعيد الخدري مطرنا (٢) ليلة إحدى وعشرين فوكف المسجد في مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظرت

إليه وقد انصرف من صلاة الصبح
ووجهه مبتل طينا وماء رواه مسلم في الصحيح عن قتبية -

(١) ي - فليثبت
(٢) مص - فمطرنا -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أنبأ أبو الوليد الفقيه ثنا جعفر بن أحمد بن نصر ثنا ابن أبي عمر ثنا الدراوردي عن يزيد بن الهاد فذكر الحديث بمعناه - رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمر - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو العباس محمد بن يعقوب (ح و أخبرنا) أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا أبو العباس ثنا محمد بن عوف ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي ثنا يحيى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال تذاكرنا ليلة القدر في نفر من قريش فقمتم حتى أتيت أبا سعيد الخدري فقلت يا أبا سعيد الا تخرج بنا إلى النخل قال نعم فدعا بخميصة فأدخلها عليه فخرجنا فقلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط من رمضان فلما كان صبيحة عشرين من رمضان قال فينا فقال من كان خرج فليرجع فاني أريت ليلة القدر فنسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في وتر واني أريت اني اسجد في ماء وطين وما نرى في السماء قزعة فأقيمت الصلاة وثار سحابة فمطرنا حتى سال سقف المسجد وسقفه (١) يومئذ من جريد النخل فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الطين والماء حتى رأيت (٢) اثر الطين على أرنبته وجبهته - رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبي المغيرة -

باب المعتكف يخرج من المسجد لبول أو غائط ثم لا يسأل عن المريض الا مارا ولا يخرج لعيادة مريض ولا شهادة جنازة (٣) ولا يبأشر امرأة ولا يمسه (أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك وابن ملحان قالا ثنا يحيى هو ابن بكير ثنا الليث (ح وأخبرنا) أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت إن كنت لادخل البيت للحاجة والمريض فيه فما اسأل عنه الا وانا مارة وإن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل على رأسه وهو في المسجد فأرجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة ان (٤) كان معتكفا (وفى رواية) ابن بكير ان (٥) كانوا معتكفين - رواه

البخاري ومسلم جميعا في الصحيح عن قتبية بن سعيد الا ان البخاري لم يذكر قولها
في المريض -
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ عبيد بن عبد
الواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يعتكف العشر
الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده والسنة في المعتكف ان
لا يخرج الا لحاجته التي
لا بدله منها ولا يعود مريضا ولا يمس امرأته ولا يباشرها ولا اعتكاف إلا في مسجد
جماعة والسنة فيمن اعتكف ان يصوم -

-
- (١) ي - مص - وسقفهم
(٢) ي - نظرت - مص نظرت إلى اثر
(٣) ي - مص - شهود
(٤) ي - مص - إذا
(٥) ي - مص - إذا -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا وهب بن بقية ثنا خالد عبد الرحمن يعنى ابن إسحاق عن الزهري عن عروة عن عائشة أنها قالت السنة على المعتكف ان لا يعود مريضاً ولا يشهد جنازة ولا يمس امرأة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما لا بدله منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف إلا في المسجد جامع (قال الشيخ) قد ذهب كثير من الحفاظ إلى أن هذا الكلام من قول من دون عائشة وان من ادرجه في الحديث وهم فيه فقد رواه سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن عروة قال المعتكف لا يشهد جنازة ولا يعود مريضاً ولا يجيب دعوة ولا اعتكاف الا بصيام (١) ولا اعتكاف إلا في مسجد جماعة (وعن ابن جريج) عن الزهري عن سعيد بن المسيب أنه قال المعتكف لا يعود مريضاً ولا يشهد جنازة -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ومحمد بن عيسى قالوا ثنا عبد السلام ابن حرب أنبأ الليث بن أبي سليم عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قال النفيلي قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يمر بالمريض وهو معتكف فيمر كما هو ولا يعرج يسأل عنه - وقال ابن عيسى قالت إن كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود المريض وهو معتكف -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح

عن مجاهد قال قال ابن عباس إذا اعتكف فلا يجامع النساء -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن الفضل الصائغ ثنا آدم

ثنا هشيم عن حصين عن جعفر بن اياس عن سعيد بن جبير بن عباس في قوله (ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في

المساجد) قال المباشرة والملازمة والمس جماع كله ولكن الله عز وجل يكتفى ما شاء بما شاء -

باب المعتكف يخرج إلى باب المسجد

ولا يخرج عنه قدميه وتزوره زوجته ويتحدث بما أحب ما لم يكن اثماً (أخبرنا) أبو سهل محمد بن نصرويه بن أحمد المرزوي بنيسابور أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن خن ب ثنا عبيد بن عبد الواحد بن

شريك (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا
عبيد بن شريك ثنا ابن عفير ثنا الليث
عن ابن مسافر يعني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن علي بن
الحسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرته انها جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معتكف في المسجد العشر
الأواخر من رمضان ثم قامت لتتقلب
فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلها حتى إذا بلغ قريبا من باب المسجد
عند باب أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم مر به رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذوا
فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على

(١) ي - بصوم

رسلكما إنما هي صفة بنت حبي قالوا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من ابن آدم (١) مبلغ الدم وانى خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئاً - رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن عفير وأخرجه من حديث معمر عن الزهري -

باب من توضأ في المسجد أو غسل فيه يديه (٢) تنظيفاً (أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا زيد بن الحباب ثنا خالد بن دينار عن أبي العالية عن يخدم النبي صلى الله عليه وسلم قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وضوءاً خفيفاً -

باب المرأة تعتكف بإذن زوجها ومن خرج منه قبل تمامه إذا لم يكن الاعتكاف واجباً (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني (٣) أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف الطائي (ح وأخبرنا) أبو عبد الله إسحاق ابن محمد بن يوسف السوسي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد ثنا أبي قال سمعت الأوزاعي (قال) ح وحدثنا أبو العباس ثنا محمد بن عوف الطائي ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن سعيد الأنصاري حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ان يعتكف العشر الأواخر من شهر رمضان فاستأذنت عائشة رضي الله عنها فاذن لها وسألت حفصة عائشة ان تستأذن لها ففعلت فلما رأت ذلك زينب بنت جحش أمرت ببناء لها فبنى قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى انصرف إلى بنيانه (٤) فبصر بالأبنية فقال ما هذه الأبنية قالوا بناء عائشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم البراردن بهذا؟ ما انا بمعتكف فرجع فلما أفطر اعتكف عشراً من شوال - رواه مسلم في الصحيح عن سلمة بن شبيب عن أبي المغيرة - وأخرجه البخاري من

(١) ي - مص - الانسان

(٢) س - ي - بدنه

(۳) ی - حدثنا
(۴) س - نمائہ -

وجه آخر عن يحيى
باب من كره اعتكاف المرأة
(أخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر
المزكى (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ
أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري قالاً ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا
مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت
عبد الرحمن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد ان يعتكف فلما انصرف إلى
المكان الذي أراد ان يعتكف فيه رأى أختيه
خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب رضى الله عنهن فلما رآهن سأل عنهن قيل (١)
له هذا خباء عائشة وخباء حفصة
وخباء زينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم البر تقولون بهن؟ ثم انصرف
فاعتكف عشرا من شوال رواه
البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك (وهذا) من طريق مالك مرسل
- وقد وصله الأوزاعي وحماد
ابن زيد وعباد بن العوام وسفيان بن عيينة وأبو معاوية الضرير ويعلى بن عبيد وعمرو بن
الحرث عن يحيى بن سعيد عن
عمرة عن عائشة رضي الله عنها -
باب اعتكاف المستحاضة بإذن زوجها
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا
يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يزيد بن
زريع ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتكفت مع النبي
صلى الله عليه وسلم امرأة من نسائه
مستحاضة فكانت ترى الحمرة والصفرة قالت وربما وضعت (٢) الطست تحتها وهي
تصلى (أخبرنا) أبو علي الروذباري
أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن عيسى وقتيبة قالاً ثنا يزيد عن خالد فذكره
بنحوه إلا أنه قال امرأة من أزواجه
رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة بن سعيد
باب المعتدة
لا تعتكف حتى تنقضي عدتها
(أخبرنا) أبو نصر بن عبد العزيز بن قتادة ثنا (١) أبو العباس محمد بن إسحاق ابن
أبواب الصبغي ثنا الحسن بن علي بن زياد
ثنا ابن أبي أويس حدثني ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن أبي الزبير عن جابر قال
سألت جابراً عن المطلقة تعتكف

قال لا ولا المتوفى عنها زوجها حتى تحل -

-
- (١) ي - فقيل
(٢) مص - ي - وضعنا
(٣) مص - أنبأ -

باب المرأة تزور زوجها في اعتكافه
وما في تلك القصة من السنة في ترك الوقوف في مواضع التهم
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا عبد الكريم
بن الهيثم ثنا أبو اليمان (ح وأخبرنا)
أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا علي بن محمد بن
عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري
أخبرني علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته انها جاءت
النبي صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه
في المسجد في العشر الأواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب وقام
النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها
حتى إذا بلغت باب المسجد الذي عند باب أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
مر بهما رجلان من الأنصار فسلما على
النبي صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على
رسلكما إنما هي صفية بنت حبي فقللا سبحان الله
يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من
ابن آدم مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف
في قلوبكما شيئا - رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان - ورواه مسلم عن عبد
الله بن عبد الرحمن عن أبي اليمان -
كتاب الحج

باب اثبات فرض الحج
على من استطاع إليه سبيلا وكان حرا بالغا عاقلا مسلما
قال الله جل ثناؤه (ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فان الله
غنى عن العالمين) -
(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد
بن عبدوس الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي
ثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في
قوله (ومن كفر فان الله غنى عن العالمين)
يقول من كفر بالحج فلم ير حجة بر أولا تركه اثما -
(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة الأنصاري أنبأ أبو منصور العباس
بن الفضل النضروي ثنا أحمد بن نجدة
ثنا سعيد بن منصور عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن عكرمة قال لما نزلت (ومن يتبع
غير الاسلام دينا فلن يقبل منه)
قالت اليهود فنحن مسلمون قال الله عز وجل فاخصمهم بحجتهم يعنى فقال لهم النبي

صلى الله عليه وسلم ان الله فرض على المسلمين حج البيت من استطاع إليه سبيلاً فقالوا لم يكتب علينا وأبوا ان يحجوا قال الله (ومن كفر فان الله غنى عن العالمين) قال عكرمة ومن كفر من أهل الملل فان الله غنى عن العالمين - (وأخبرنا) أبو نصر أنبأ أبو منصور ثنا أحمد ثنا سعيد ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله (ومن كفر فان الله غنى عن العالمين) من أن حج لم يره برا ومن تركه لم يره اثماً - وروينا عن مجاهد مثل ما قال عكرمة - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي اياس ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله (ومن يتغ غير الاسلام ديناً) قال لما نزلت هذه الآية قال أهل الملل كلهم نحن مسلمون فأنزل الله (ولله على الناس حج البيت) قال يعنى على الناس فحج المسلمون وتركه المشركون - (أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضلي البلخي ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا كههمس بن الحسن قال سمعت عبد الله بن بريدة يحدث عن يحيى بن يعمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

قال حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم إذ طلع (١) رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا نعرفه حتى جلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسند ركبته إلى ركبته (٢) ووضع كفيه على فخذه (٣) ثم قال يا محمد اخبرني عن الاسلام ما الاسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت السبيل (٤) فقال الرجل صدقت فذكر الحديث بطوله قال ثم قال (٥) لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر أتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال ذاك جبرئيل اتاكم يعلمكم دينكم أخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح من وجهين عن كهمس -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في كتاب معرفة الحديث ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو النضر عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال كنا نهينا ان نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شئ وكان يعجبنا ان يأتيه الرجل من أهل البادية فيسأله ونحن نسمع فاتاه رجل منهم فقال يا محمد (٦) أتانا رسولك فزعم انك تزعم أن الله أرسلك قال صدق فمن خلق السماء قال الله قال فمن خلق الأرض قال الله قال فمن نصب هذه الجبال قال الله قال فمن جعل فيها هذه المنافع قال الله قال فبالذي خلق السماء والأرض ونصب الجبال وجعل فيها هذه المنافع آله أرسلك قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا خمس صلوات في يومنا وليتنا قال صدق قال فبالذي أرسلك آله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا صدقة في أموالنا قال صدق قال فبالذي أرسلك آله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا صوم شهر في سنتنا قال صدق قال فبالذي أرسلك آله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا حج البيت من استطاع إليه سبيلا قال صدق قال فبالذي أرسلك آله امرك بهذا قال نعم قال والذي بعثك بالحق لا أزيد عليهن ولا انقص منهن فلما مضى قال لئن صدق ليدخلن الجنة - رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن محمد الناقد عن أبي النضر هاشم بن القاسم - قال

البخاري ورواه موسى بن إسماعيل وعلي بن عبد الحميد عن سليمان عن ثابت عن
انس -
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق
ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر
ثنا يزيد بن زريع ثنا ابن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن علي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع
القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصغير حتى يبلغ الحنث وعن المجنون
حتى يفيق - ورويناه من حديث أبي ظبيان
وأبي الضحى عن علي رضي الله عنه -
(وأخبرنا) أبو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا
محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا
شعبة عن سليمان الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أيما صبي حج ثم بلغ الحنث فعليه
ان يحج حجة أخرى (٧) وأيما اعرابي حج ثم هاجر فعليه حجة أخرى وأيما عبد حج
ثم أعتق (٨) فعليه حجة أخرى -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا
عبد الوهاب بن عطاء أنبا شعبة عن الأعمش عن أبي ظبيان عن عبد الله بن عباس أنه
قال إذا حج الاعرابي ثم هاجر فان عليه حجة
الاسلام وكذلك العبد والصبي - هكذا رواه موقوفا -
باب وجوب الحج مرة واحدة
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا
سعيد (٩) بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى

-
- (١) ر - مص - اطلع
(٢) مد - ركتبته في موضعان
(٣) ر - كفه على كفه فجذبته
(٤) مد - إليه سبيلا
(٥) ر - بطوله ثم قال -
(٦) مد - ر - يا رسول الله
(٧) ر - ان يحج أخرى -
(٨) ي - عتق -
(٩) ر - ي - سعد

(۳۲۵)

أنبأ الربيع بن مسلم (قال ح وأنبأ) أحمد بن جعفر القطيعي واللفظ له ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني ابن ثنا يزيد بن هارون ثنا الربيع بن مسلم القرشي عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا فقال رجل اكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ثم قال ذروني ما تركتكم فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم وإذا أمرتكم بشيء (١) فأتوا منه ما استطعتم وإذا نهيتكم عن شيء فدعوه - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن يزيد بن هارون -

(أخبرنا) الفقيه أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي الفامي ببغداد في مسجد الرصافة ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد ثنا الحارث بن محمد ثنا روح ثنا ابن جريج اخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله يقول أهللنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج خالصا - فذكر الحديث قال فيه فقال سراقه بن مالك متعتنا هذه يا رسول الله لعامنا هذا أم للأبد

قال لابل للأبد - أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث ابن جريج - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الحسين بن الفضل الجبلي ثنا عفان بن مسلم ثنا سليمان بن كثير سمعت ابن شهاب يحدث عن ابن سنان عن ابن عباس قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أيها الناس ان الله كتب عليكم الحج فقام الأقرع بن حابس فقال أفي كل عام يا رسول الله قال لو قلتها لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها ولم تستطيعوا ان تعملوا بها الحج مرة فمن زاد فتطوع - تابعه سفيان بن حسين ومحمد بن أبي حفصة عن الزهري عن أبي سنان وقال عقيل عن الزهري عن سنان وهو أبو سنان الدؤلي - وفي حديث جابر بن عبد الله ان سراقه بن مالك قال متعتنا هذه يا رسول الله لعامنا هذا أم للأبد قال لابل للأبد -

باب حج النساء
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا حبيب بن أبي عمرة حدثنا عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله

عنها قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم انا نغزو ونجاهد معكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن أحسن الجهاد وأفضله الحج حج مبرور (٢) فقالت عائشة فلا ادع الحج ابدا بعد إذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى قالوا أنبأ أبو بكر أحمد بن كامل القاضي ثنا أحمد بن سعيد الجمال ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن معاوية بن إسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت استأذنه نساؤه في الجهاد فقال صلى الله عليه وسلم يكفيكن الحج أو جهادكن الحج - وقال الفريابي عن سفيان استأذنا النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال حسبكن الحج أو جهادكن الحج - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا قالوا أنبأ أبو بكر أحمد بن كامل ثنا أحمد بن سعيد ثنا قبيصة ثنا سفيان عن حبيب ابن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه - رواهما البخاري في الصحيح عن قبيصة بن عقبة - (أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ الحسن بن حليم المروزي ثنا أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ إبراهيم يعنى ابن سعد عن أبيه عن جده قال إن عمر رضي الله عنه اذن لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم في الحج فبعث معهن عثمان بن عفان و عبد الرحمن ابن عوف فنأدى الناس عثمان ان لا يدنو منهن أحد ولا ينظر إليهن الأمد البصر وهن في الهوادج على الإبل وانزلهن صدر

(١) مد - بأمر
(٢) مد - وأفضله حج مبرور -

الشعب ونزل عبد الرحمن بن عوف وعثمان رضي الله عنهما بذنبه فلم يقعد إليهن أحد - رواه البخاري في الصحيح عن أحمد ابن محمد عن إبراهيم بن سعد مختصرا - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا سعيد بن منصور وسعيد بن سليمان جميعا قالوا ثنا عبد العزيز محمد الدراوردي عن زيد بن أسلم قال سعيد بن منصور عن واقد بن أبي واقد الليثي عن أبي واقد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأزواجه في حجة الوداع هذه ثم ظهور الحصر (قال الشيخ) في حج عائشة رضي الله عنها وغيرها من أمهات المؤمنين رضي الله عنهن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم دلالة على أن المراد من هذا (١) الخبر وجوب الحج عليهن مرة واحدة كما بين وجوبه على الرجال مرة لا المنع من الزيادة عليه والله أعلم -

باب بيان السبيل

الذي بوجوده يجب الحج إذا تمكن من فعله (أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني أنبأ ابن أبي مريم ثنا الفريابي (قال وأنبأ) سليمان ثنا حفص ثنا قبيصة وأبو حذيفة قالوا ثنا سفيان عن إبراهيم بن يزيد عن محمد بن عباد بن جعفر عن ابن عمر قال قيل يا رسول ما السبيل إلى الحج قال السبيل الزاد والراحلة - وقد روى هذا من حديث الحسن البصري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ عبد الله بن عمر بن أحمد بن علي بن شوذب المقرئ بواسط ثنا شعيب بن أيوب ثنا أبو داود يعنى الحفري عن سفيان عن يونس عن الحسن قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن السبيل قال الزاد والراحلة وهذا شاهد لحديث إبراهيم بن يزيد الخوزي وروى عن ابن عباس من قوله موقوفا - باب المضمنو في بدنه لا يثبت على مركب وهو قادر على من يطيعه أو يستأجره فيلزمه فريضة الحج

(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا القعنبى عن مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق أنبا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله ابن عباس أنه قال كان الفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءته امرأته من خثعم تستفتيه فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبى شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع - رواه البخاري في الصحيح عن القعنبى - ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى - (أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن ماسي أنبا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله قالنا ثنا عبد الله بن رجاء أنبا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن الزهري عن سليمان بن يسار عن ابن عباس قال جاءت امرأة من خثعم تستفتى النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فقالت يا نبي الله ان فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبى شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوى على الراحلة فهل يقضى عنه ان أحج عنه قال نعم - (وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا هشام بن علي ثنا ابن رجاء وأبو سلمة قالنا ثنا عبد العزيز فذكره بمعناه - رواه البخاري عن أبي سلمة موسى بن إسماعيل - (أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمر والرزاز ثنا محمد بن عبيد الله النرسي ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ثنا ابن جريج (ح وحدثنا) أبو حازم عمر بن أحمد الحافظ أملاء أنبا أبو عمر وإسماعيل بن نجيد أنبا أبو مسلم ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس ان امرأة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن أبى أدرك الحج وهو شيخ كبير لا يستطيع ان يركب البعير انا حج عنه قال حجى

عنه - لفظ حديث أبي عاصم وفي رواية ابن الأزرق ان أبي أدركته فريضة الله في الحج - رواه البخاري عن أبي عاصم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن ابن جريج - (أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو محمد بن عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان قال سمعت الزهري غير مرة قال سمعت سليمان بن يسار قال سمعت ابن عباس يقول إن امرأة من خثعم سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة النحر والفضل ردفه فقالت إن فريضة الله في الحج على عباده أدركت أبي وهو شيخ كبير لا يستطيع ان يستمسك على الراحلة فهل ترى ان يحج عنه قال نعم قال سفيان هكذا حفظي انها قالت هل ترى ان يحج عنه وغيري يقول في الحديث فهل ترى ان أحج عنه قال سفيان وكان عمرو بن دينار حدثناه أو لا عن الزهري عن سليمان بن يسار عن ابن عباس فقال فيه أو ينفعه ذلك يا رسول الله قال نعم كما لو كان على أحدكم دين

ففضاه فلما جاءنا الزهري حدثنا ففتقدته فلم يقل هذا الكلام الذي رواه عنه عمرو -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله السوسي وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا
أبو العباس هو الأصم ثنا العباس بن
الوليد بن مزيد أخبرني أبي ثنا الأوزاعي حدثني الزهري عن سليمان بن يساران عبد الله
بن عباس أخبره ان امرأة من
خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل رديف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان فريضة الله في الحج على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع ان
يستوى على الرحلة فهل يقضى ان أحج
عنه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم - رواه البخاري عن الفريابي عن
الأوزاعي
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه وأبو سعيد بن أبي عمرو وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد
بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني
أنبا زكريا بن عدي ثنا حاتم بن إسماعيل عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش
المخزومي عن زيد بن علي بن الحسين عن
أبيه عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي رضي الله عنه ان امرأة من خثعم شابة قالت يا
رسول الله ان أبي شيخ كبير أدركته
فريضة الله على عباده في الحج لا يستطيع أداءها فيجزئ عني ان أؤديها عنه قال نعم
(ورواه) الدراوردي عن عثمان
ابن عمر وقال فيه فهل يجزئ عنه ان أؤديها عنه -
(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس الأصم أنبا
الربيع أنبا الشافعي أنبا عمر بن أبي سلمة
عن عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي - فذكره باسناده
نحوه الا أنه قال إن أبي شيخ قد افند وقال
فهل يجزئ عنه ان أؤديها عنه فقال نعم ولم يذكر قوله شابة -
(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب
ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني النعمان بن
سالم عن عمرو بن عوف الثقفي عن أبي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله ان أبي
شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة
ولا الظن قال حج عن أهلك واعتمر -
(أخبرنا) أبوا لحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا
يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا جرير
عن منصور عن مجاهد عن يوسف بن الزبير عن عبد الله بن الزبير قال جاء رجل من

خثعم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 يا رسول الله ان أبى أدرك الاسلام وهو شيخ كبير لا يستطيع ركوب الرجل والحج
 مكتوب عليه أفأحج عنه قال أنت
 أكبر ولده قال نعم قال رأيت إن كان على أبيك دين فقضته أكان ذلك يجزئ قال نعم
 قال فاحجج عنه - اختلف في
 هذا على منصور فرواه جرير بن عبد الحميد هكذا ورواه عبد العزيز بن عبد الصمد عن
 منصور عن مجاهد عن مولى لابن
 الزبير يقال له يوسف بن الزبير أو الزبير بن يوسف عن ابن الزبير عن سودة بنت رمعة
 رضي الله عنها قالت جاء رجل إلى
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أبى شيخ كبير لا يستطيع ان يحج فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لو كان على أبيك دين
 فقضيته عنه قبل منك قال نعم قال فالله ارحم حج عن أبيك -
 (أخبرنا) أبو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا
 محمد بن أبي بكر ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد
 فذكره ورواه إسرائيل عن منصور عن مجاهد عن مولى لآل ابن الزبير (١) عن ابن
 الزبير ان سودة رضي الله عنها قالت
 يا رسول الله فذكره وأرسله الثوري عن منصور فقال عن يوسف بن الزبير عن النبي
 صلى الله عليه وسلم والصحيح عن
 مجاهد عن يوسف بن الزبير عن ابن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم - كذلك قاله
 البخاري -
 (أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
 يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
 أنبأ ابن وهب أخبرني مالك بن أنس عن أيوب بن أبي تميمة عن محمد بن سيرين عن
 عبد الله بن عباس رضي الله عنه ان
 رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أمي امرأة كبيرة لا نستطيع ان نركبها على
 البعير لا تستمسك وان ربطتها خفت ان

 (١) ر - مولى لابن الزبير -

تموت أفأحج عنها قالت نعم - روايات ابن سيرين عن ابن عباس تكون مرسلة - وقد روى عن عوف بن أبي جميلة
عن ابن سيرين عن أبي هريرة ورواية أيوب أصبح والله أعلم -
باب الرجل يطيق المشي
ولا يجد زادا ولا راحلة فلا يبين ان يوجب عليه الحج
قال الشافعي رحمه الله قد روى أحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم تدل على أن لا يجب المشي على أحد إلى الحج وان اطاقه
غيران منها منقطعة ومنها ما يمتنع أهل الحديث من تثبيته ثم ذكر الحديث الذي -
(أخبرناه) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سعيد بن سالم
عن إبراهيم بن يزيد عن محمد بن عباد بن جعفر قال قعدنا إلى عبد الله بن عمر رضي الله عنه فسمعته يقول سألت رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الحاج قال الشعث التفل فقام آخر فقال يا رسول الله أي الحجة أفضل قال العج والشج فقام آخر فقال يا رسول الله ما السبيل قال زاد وراحلة - هذا الذي عنى الشافعي بقوله منها ما يمتنع أهل العلم من تثبيته وإنما امتنعوا منه لان الحديث يعرف بإبراهيم بن يزيد الخوزي وقد ضعفه أهل العلم بالحديث -

(أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا علي بن أحمد بن سليمان ثنا أحمد بن سعيد بن أبي مريم قال سمعت يحيى بن معين يقول إبراهيم بن يزيد الخوزي روى حديث محمد بن عباد هذا ليس بثقة - (قال الشيخ) وقد رواه محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير عن محمد بن عباد الا انه أضعف من إبراهيم بن يزيد - ورواه أيضا محمد بن الحجاج عن جرير ابن حازم عن محمد بن عباد ومحمد بن الحجاج متروك - وروى عن سعيد بن أبي عروبة وحماد بن سلمة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الزاد والراحلة ولا أراه الا وهما - (فقد أخبرنا) أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن قال سئل عن قول الله عز وجل (ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا) قال قيل يا رسول الله ما السبيل قال من وجد زادا وراحلة - هذا هو المحفوظ عن قتادة عن

الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا - وكذلك رواه يونس بن عبيد عن الحسن - ورواه الشافعي عن عبد الوهاب عن يونس - ورواه عتاب بن أعين عن سفیان الثوري عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أمه عن عائشة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم ما السبيل إلى الحج قال الزاد والراحلة - (أخبرناه) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال وجدت في كتاب عتاب بن أعين فذكره (وروى) من وجه آخر عن عتاب وروى فيه أحاديث آخر لا يصح شيء منها وحديث إبراهيم بن يزيد

أشهرها وقد أكدناه بالذي رواه الحسن البصري وإن كان منقطعا -
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد
الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح
عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى (ولله على الناس حج
البيت من استطاع إليه سبيلا) قال
السبيل ان يصح بدن العبد ويكون له ثمن زاد وراحلة من غيران يححف به -
(أخبرنا) أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو محمد بن
صاعد ثنا أبو عبيد الله المخزومي ثنا هشام بن
سليمان و عبد المجيد عن ابن جريح قال أخبرني عمر بن عطاء عن عكرمة عن ابن
عباس مثل قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه
السبيل الزاد وراحلة -
باب الرجل يجد زادا وراحلة
فيحج ماشيا يحتسب فيه زيادة الاجر
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى قالنا ثنا أبو عبد الله
محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد ثنا مسدد
ثنا يزيد بن زريع ثنا ابن عون عن القاسم بن محمد وعن إبراهيم عن الأسود قال قالت
عائشة يا رسول الله أيصدر الناس
بنسكين واصدر بنسك واحد فقال لها انتظري فإذا طهرت فاخرجي إلى التنعيم فأهلي
منه ثم اثبتنا مكان كذا وكذا ولكنه على
قدر عنائك ونصيبك - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد - وأخرجه مسلم من وجه
آخر عن ابن عون -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمين وأبو سعيد بن أبي عمر وقالوا
ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم
ابن منقذ ثنا ابن وهب عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس قال ما آسى على شيء ما
آسى على اني لم أحج ماشيا -
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد
بن مهدي ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا زهير بن
معاوية ثنا عبيد الله بن الوليدان ان عبد الله بن عبيد بن عمير حدثهم قال قال ابن عباس
ما ندمت على شيء فاتني في شبابي الا اني
لم أحج ماشيا ولقد حج الحسن بن علي رضي الله عنهما خمسة وعشرين حجة ماشيا
وان التجائب لتقاد معه ولقد قاسم الله ماله
ثلاث مرات حتى أنه يعطى الخف ويمسك النعل - ابن عمير يقول ذلك رواية عن
الحسن بن علي وقد روى فيه عن ابن عباس

حديث مرفوع وفيه ضعيف -
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى الأسدي
ثنا فروة بن أبي المغراء الكندي ثنا
عيسى بن سودة عن إسماعيل بن أبي خالد عن زاذان قال مرض ابن عباس رضي الله
عنه فجمع إليه بنيه وأهله فقال لهم يا بني
انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حج من مكة ماشيا حتى يرجع
إليها كتب له بكل خطوة سبعمائة
حسنة من حسنات الحرم فقال بعضهم وما حسنات الحرم قال كل حسنة بمائة الف
حسنة - تفرد به عيسى بن سودة هذا
وهو مجهول -

(أخبرنا) أبو طاهر الزيادي أنبأ أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهدان إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام حجا ماشيين - باب من اختار الركوب لما فيه من زيادة النفقة والاجمام للدعاء وان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج راكباً والخير في كل ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن الوليد ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ ابن عون عن إبراهيم عن الأسود وابن عون عن القاسم انهما قالوا قالت أم المؤمنين لرسول الله صلى الله عليه وسلم (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنبأ الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن علي عن ابن عون عن إبراهيم عن الأسود عن أم المؤمنين وعن القاسم عن أم المؤمنين قالت قلت يا رسول الله يصدر الناس بنسكين وصادر بنسك واحد قال انتظري فإذا طهرت فاخرجي إلى التنعيم فأهلي منه ثم ألقينا عند كذا وكذا قال أظنه قال غدا ولكنها على قدر نصبك أو قال نفقتك أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة -

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني املاء أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن عطاء بن السائب عن أبي زهير الضبعي عن عبد الله بن بريدة عن أبيه بريدة الأسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله عز وجل سبعين ضعفا -

(أخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي بنيسابور قالوا أنبأ أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا عبد الله بن روح المدائني ثنا شبابة ثنا ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال كان أهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن متوكلون فيحجون إلى مكة ويسألون الناس فأنزل الله عز وجل (وتزودوا فإن خير الزاد التقوى) رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بشر عن شبابة -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق

ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر
ثنا يزيد بن زريع ثنا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن انس ان انس بن مالك
رضي الله عنه كان يحج على رحل ولم يكن
شحيحا وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته -
أخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال
محمد بن أبي بكر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو حامد (١) بن أبي حامد المقرئ وأبو بكر بن الحسن
القاضي وأبو صادق بن أبي الفوارس قالوا
ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو النضر ثنا إسحاق بن سعيد
عن أبيه قال صدرت مع ابن عمر يوم الصدر
فمرت بنارفة يمانية رحالهم الأدم وخطم إبلهم الخزم فقال عبد الله من أحب ان ينظر
إلى أشبه رفة وردت الحج العام
برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه إذا قدموا في حجة الوداع فلينظر إلى هذه
الرفة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن
الحسن وأبو سعيد بن أبي عمر وقالوا
ثنا أبو العباس هو الأصم أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا سعيد بن بشير
القرشي حدثني عبد الله بن حكيم الكناني

(١) س وهامش - ر - أبو محمد

رجل من أهل اليمن من مواليهم عن بشر بن قدامة الضبابي قال أبصرت عيناى حبي رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفات مع الناس على ناقه له حمراء قصواء تحته قطيفة بولانية وهو يقول الله اجعلها حجة غير رآه ولاهباء ولا سمعة والناس يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سعيد بن بشير فسألت عبد الله بن حكيم فقلت يا أبا حكيم وما القصوى قال احسبها المبترة الاذنين فان النوقى تبتز آذانها لتسمع -

باب الاستسلاف للحج (أخبرنا) أبو عمر والأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ الحضرمي ثنا هارون بن إسحاق من كتابه ثنا وكيع عن سفيان عن طارق قال سمعت ابن أبي أوفى يسأل عن الرجل يستقرض ويحج قال يسترزق الله ولا يستقرض قال وكنا نقول لا يستقرض الا أن يكون له وفاء -

باب الرجل يواجر نفسه من رجل يخدمه ثم يهمل بالحج معه أو يكرى جماله ثم يحج فيجزئه حجه (أخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ مسلم وسعيد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه ان رجلا سأل فقال أواجر نفسي من هؤلاء القوم فانسك معهم المناسك إلى اجر فقال ابن عباس

نعم (أولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب) - (أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي من أصل كتابه ثنا أبو منصور محمد بن القاسم العتكي الضبي املاء ثنا اللباد يعنى أحمد بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير قال جاء رجل إلى ابن عباس فقال إني أكرت نفسي إلى الحج واشترطت عليهم ان أحج أفيجزئ ذلك عنى قال أنت من الذين قال الله (أولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع

الحساب) وكذلك رواه عبد الكريم الجزري عن سعيد - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا العلاء بن المسيب ثنا أبو أمامة التيمي قال كنت رجلا اكرى من هذا الوجه وكان الناس يقولون إنه ليس لك حج فقلت ابن عمر فقلت

يا أبا عبد الرحمن انى رجل اكرى في هذه الأوجه وان أناسا يقولون لي انه ليس لك حج فقال الست تحرم وقلبي وتطوف

بالبيت وتفيض من عرفات وترمى الجمار قال قلت بلى قال فان لك حجاً جاء رجل
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن
مثل ما سألتني عنه فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجبه حتى نزلت هذه
الآية (ليس عليكم جناح ان تبتغوا
فضلاً من ربكم) فأرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأ هذه الآية عليه وقال
لك حج -

باب التجارة في الحج
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن
إسحاق ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن
عمرو بن دينار عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقاً في الجاهلية
فلما كان الإسلام تأثموا من التجارة فيها
فأنزل الله عز وجل (ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلاً من ربكم في مواسم الحج -
رواه البخاري في الصحيح عن علي بن
عبد الله وغيره -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ حمزة بن العباس العقبي ببغداد ثنا العباس بن محمد
الدوري ثنا أبو بكر الحنفي ثنا ابن

أبي ذئب (ح وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا ابن أبي ذئب عن عطاء بن أبي رباح عن عبيد بن عمير عن ابن عباس رضي الله عنه ان الناس في أول الحج كانوا يتبايعون بمنى وعرفة وسوق ذي المجاز ومواسم الحج فخافوا البيع وهم حرم فأنزل الله تبارك وتعالى (ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج - زاد آدم في روايته قال فحدثني عبيد بن عمير انه كان يقرؤها في المصحف -

باب امكان الحج

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق أنبأ شاذان ثنا شريك عن ليث عن ابن سابط عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يحبسه مرض أو حاجة ظاهرة أو سلطان جائر ولم يحج فليمت ان شاء يهوديا أو نصرانيا - وهذا وإن كان اسناده غير قوي فله شاهد من قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي الفوارس الصيدلاني قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا حجاج قال قال ابن جريح اخبرني عبد الله بن نعيم ان الضحاك بن عبد الرحمن الأشعري اخبره ان عبد الرحمن بن غنم اخبره انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول ليمت يهوديا أو نصرانيا يقولها ثلاث مرات رجل مات ولم يحج وجد لذلك سعة وخلت سبيله فحجة أحجها وانا ضرورة أحب إلى من ست غزوات أو سبع - ابن نعيم يشك ولغزوة اغزوها

بعد ما أحج أحب من ست حججات أو سبع - ابن نعيم يشك فيهما -

باب ركوب البحر لحج أو عمرة أو غزو

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ الحسن بن سهل بن سختويه ثنا سعيد بن سليمان عن إسماعيل ابن زكريا وصالح بن عمر عن مطرف بن طريف عن بشير بن مسلم عن عبد الله بن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه لا يركبن رجل بحرا الا غازيا أو معتمرا أو حاجا وان تحت البحر نار أو تحت النار بحرا - وقيل فيه عن مطرف عن بشر أبي عبد الله عن بشير بن مسلم عن عبد الله بن عمرو -

(أخبرناه) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا سعيد بن منصور ثنا

إسماعيل بن زكريا عن مطرف
فذكره وقال لا يركب البحر -
(وقد أخبرنا) أبو بكر الفارسي أنبأ إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ثنا أبو أحمد بن فارس
قال قال محمد بن إسماعيل البخاري
لم يصح حديثه يعني حديث بشير بن مسلم هذا -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس المحبوبي أنبأ أبو الموجه ثنا محمود بن
غيلان أنبأ أبو داود عن شعبة وهمام عن
قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمر وانه قال ماء البحر لا يجزئ من وضوء ولا من
جنابة ان تحت البحر نارا ثم ماء
ثم نارا حتى عد سبعة ابحر وسبعة انيار هكذا روى موقوفا -
(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا
يعقوب بن سفيان ثنا أبو عاصم
الضحاك بن مخلد حدثني محمد بن حبي عن صفوان بن يعلى قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم البحر هو جهنم
ثم تلا - (نارا أحاط بهم سرادقها) قال يعلى والله لا ادخله ابدا والله لا تصيبني منه
قطرة ابدا -
(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا محمد بن
عمرو بن خالد ثنا عبد الله بن صالح ثنا يحيى
ابن أيوب عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجة
لمن لم يحج خير من عشر غزوات وغزوة لمن قد حج خير من عشر حجج وغزوة في
البحر خير من عشر غزوات

في البر ومن اجتاز البحر فكأنما اجتاز الأودية كلها والمائد فيه كالمتشحط في دمه -
كذا رواه يحيى بن أيوب عن يحيى
ابن سعيد بهذا الاسناد عنه - ورواه سفيان الثوري عن يحيى بن سعيد قال أخبرني
مخبر عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن
عمر وقال غزوة في البحر كعشر غزوات في البر من أجاز البحر فكأنما أجاز الأودية
كلها والمائد في السفينة
كالمتشحط في دمه - هكذا موقوفا -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن بكار العيشي
ثنا مروان (قال أبو داود) وحدثنا
عبد الوهاب بن عبد الرحيم الدمشقي المعنى ثنا مروان ثنا هلال بن ميمون الرملي عن
يعلى بن شداد عن أم حرام رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال المائد في البحر الذي يصيبه القيء له اجر شهيد
والغرق له اجر شهيدين -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن إسحاق أنبأ
يزيد بن هارون أنبأ جرير بن حازم عن
الزبير بن خريت عن الحسن بن هادية قال لقيت ابن عمر فقال من أين أنت فقلت من
أهل عمان قال من أهل عمان قلت
نعم قال أحدثك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قلت بلى قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انى لاعلم أرضا يقال لها عمان ينضح بجانبها البحر الحجة منها أفضل من حجتين من
غيرها -

باب الحج عن الميت

وان الحجة الواجبة من رأس المال
(أخبرنا) أبو نصر أحمد بن علي بن أحمد بن شبيب الفامي ثنا أبو عبد الله محمد بن
يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا
أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة عن أبيه بريدة بن
حصيب ان امرأة أتت النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله انى كنت تصدقت على أمي بوليدة وانها ماتت وتركت
الوليدة قال وجب اجرک ورجع
إليك في الميراث قالت فإنها ماتت وعليها صوم فيجزئ ان أصوم عنها قال نعم ولم
تحج فيجزئ ان أحج عنها قال نعم -
(وأخبرنا) أبو نصر الفامي ثنا أبو عبد الله ثنا محمد بن شاذان ثنا علي بن حجر أنبأ علي
بن مسهر عن عبد الله بن عطاء بهذا

الاسناد نحوه - رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر -
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن
إسحاق أنبأ مسدد ثنا أبو عوانة عن أبي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن امرأة جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يعني أن أمي نذرت أن
تحج فماتت قبل أن تحج أفأحج عنها قال نعم فحجى عنها أرأيت لو كان على أمك
دين أكنت قاضيته قالت نعم قال اقضوا الله
فان الله بالحق بالوفاة - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد -
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا عبيد بن شريك ثنا
صفوان عن (١) الوليد يعني ابن مسلم ثنا
شيعب بن زريق قال سمعت عطاء الخراساني عن أبي الغوث بن الحصين الخثعمي قال
قلت يا رسول الله أبي أدركته
فريضة الله في الحج وهو شيخ كبير لا يتمالك على الراحلة فما ترى أن أحج عنه قال
نعم حج عنه قال يا رسول الله وكذلك
من مات من أهلينا ولم يوص بحج فنحج (٢) عنه قال نعم وتؤجرون قال ويتصدق عنه
يصام عنه قال نعم والصدقة أفضل
وكذلك في النذر والمشي إلى المسجد - اسناده ضعيف -
(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ
الشافعي أنبأ مسلم بن خالد عن ابن جريج
عن عطاء وطاوس انهما قالا الحججة الواجبة من رأس المال -

(١) ي - مص - ثنا
(٢) مص - ر - فيحج

باب من ليس له ان يحج عن غيره
(أخبرنا) أبو نصر قتادة أنبأ أبو الحسن محمد بن الحسن السراج ثنا مطين ثنا ابن نمير
ثنا عبدة بن سليمان (ح وأخبرنا)
أبو نصر بن قتادة ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن داود السجزي املاء ثنا عبد الرحمن
بن محمد بن إدريس الحنظلي ثنا هارون بن
إسحاق الهمداني ثنا عبدة بن سليمان الكلابي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن
عزرة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة فقال من
شبرمة فذكر اخاله أو قرابة قال
أحججت قط قال لا قال فاجعل هذه عنك ثم حج عن شبرمة - هذا اسناد صحيح ليس
في هذا الباب أصح منه - أخرجه
أبو داود في السنن عن إسحاق بن إسماعيل وهناد بن السرى عن عبدة وقال يحيى بن
معين أثبت الناس سماعا من سعيد
عبدة بن سليمان - قال الشيخ وكذلك رواه أبو يوسف القاضي عن سعيد -
(أخبرناه) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن
محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا عمرو بن
عون ثنا أبو يوسف عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عزرة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم سمع رجلا يلبي عن شبرمة فقال من شبرمة فقال اخي أو ذو قرابة لي فقال
حججت قط قال لا قال فاجعل هذه عن
نفسك ثم حج عنه - وكذلك روى عن محمد بن عبد الله الأنصاري ومحمد بن بشر
عن ابن أبي عزوبة ورواه غندر عن سعيد بن أبي
عروبة موقوفا على ابن عباس ومن رواه مرفوعا حافظ ثقة فلا يضره خلاف من خالفه
وعزرة هذا هو عزرة بن يحيى -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا علي الحافظ يقول ذلك قال وقد روى
قتادة أيضا عن عزرة بن تميم وعن عزرة
ابن عبد الرحمن -
(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الشافعي أنبأ مسلم يعني
ابن خالد عن ابن جريج عن
عطاء قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول لبيك عن فلان فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم ان كنت حججت فلب
عنه والا فاحجج عن نفسك ثم احجج عنه - وكذلك رواه سفيان الثوري عن ابن
جرير مرسلا -

(أخبرناه) أبو حامد أحمد بن أبي خلف الصوفي المهرجاني بها أبنأ أبو بكر محمد بن
يزداد بن مسعود ثنا محمد بن عبد الله بن

(٣٣٦)

سليمان ثنا حسن بن خلف الواسطي ثنا إسحاق الأزرق عن شريك عن ابن أبي ليلي
عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم رأى رجلا يلبي عن رجل فقال له لبيت عن نفسك قال لا قال فلب عن
نفسك ثم لب عن فلان - وكذلك رواه
إبراهيم بن طهمان عن ابن أبي ليلي ورواه هشيم عن ابن أبي ليلي عن عطاء عن عائشة
رضي الله عنها - ورواه ابن جريج عن
عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا - والرواية الأولى أولى والله أعلم -
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسن بن سعيد بن يوسف
المروزي ثنا محمد بن بن عبد الملك بن
زنجويه ثنا الفريابي محمد بن يوسف ثنا أبو بكر بن عياش عن ابن عطاء عن عطاء عن
ابن عباس قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يقول لبيك عن شبرمة فقال حججت عن نفسك فقال لا قال عن نفسك فلب
(قال وحدثنا) على حدثناه أبو بكر
النيسابوري وأبو علي الصفار وابن مخلد قالوا ثنا عباس الترقفي ثنا الفريابي نحوه -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني الحسين بن أبي الحسن الدارمي ثنا محمد بن
إسحاق يعنى ابن خزيمة ثنا محمد بن علي بن حمزة
ثنا عبد الوارث بن عبيد الله ثنا خالد بن صبيح عن الحسن بن عمارة عن عمرو بن
دينار عن عطاء عن ابن عباس قال سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يلبي عن شبرمة قال فدعاه فقال له هل حججت
قال لا قال فهذه عنك وحج عن شبرمة
وكذلك روى عن عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء عن ابن عباس مسندا -
ورواية من روى حديث عطاء مرسلا
أصح والله أعلم -
(أخبرنا) أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع بن
سليمان أنبا الشافعي ثنا عبد الوهاب الثقفي
عن أيوب بن أبي تميمة وخالد الحذاء عن أبي قلابة عن ابن عباس انه سمع رجلا يقول
لبيك عن شبرمة فقال ويلك وما شبرمة
فقال أحدهما قال اخي وقال الآخر فذكر قرابة فقال أحججت عن نفسك قال لا قال
فاجعل هذه عن نفسك ثم احجج عن شبرمة
هكذا روى موقوفا و قد رواه معاوية بن هشام عن سفيان عن خالد الحذاء عن أبي
قلاية عن ابن عباس ان رجلا نذر ان
يحج ولم يكن حج حجة الاسلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم حج حجة
الاسلام ثم حج لنذرك بعد -

(أخبرناه) علي بن أحمد بن عبدان ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ثنا الحضرمي
ثنا أبو كريب ثنا معاوية بن هشام
ثنا سفيان - قال سليمان لم يروه عن سفيان الا معاوية -
(واما الحديث الذي أخبرناه) أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا علي
بن عبد الله بن مبشر ثنا عبد الحميد بن
بيان ثنا إسحاق بن يوسف عن الحسن بن عمارة عن عبد الملك عن طاوس عن ابن
عباس رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله
عليه وسلم رجلا يلبي عن نبيشة فقال أيها الملبي عن نبيشة هذه عن نبيشة واحجج عن
نفسك -
(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ علي ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا الحسن بن
جعفر بن مدرار ثنا عمي طاهر بن
مدرار ثنا الحسن بن عمارة عن عبد الملك بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا
يقول لبيك عن شبرمة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من شبرمة قال أخ لي قال هل
حججت قال لا قال حج عن نفسك
ثم احجج عن شبرمة - قال علي هذا هو الصحيح عن ابن عباس والذي قبله وهم يقال
إن الحسن بن عمارة كان يرويه ثم
رجع عنه إلى الصواب فحدث به علي؟ أب موافقا لرواية غيره عن ابن عباس وهو
متروك الحديث على كل حال -
باب الرجل يحرم بالحج تطوعا

ولم يكن حج حجة الاسلام أو يحرم احراما مطلقا ويقول احرامي كاحرام فلان وكان فلان مهلا بالحج فيكون حاجا ويجزئه عن حجة الاسلام -

(أخبرنا) أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي الفامي الفقيه ببغداد ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد ثنا الحارث بن محمد ثنا

روح أنبأ ابن جريج قال عطاء أخبرني قال سمعت جابر بن عبد الله في ناس معي قال أهللنا أصحاب رسول الله صلى الله

عليه وسلم بالحج خالصا ليس معه غيره خالصا وحده قال عطاء قال جابر وقدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة صبيحة رابعة

مضت من ذي الحجة قال فلما قدمنا أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال أحلوا وأصيبوا النساء قال عطاء فلم يعزم عليهم ان

يصبوا النساء ولكن أحلهن لهم قال فبلغه عنا انا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمسا أمرنا ان نحل إلى نسائنا ونأتي

عرفة تقطر مذاكيرنا المنى قال ويقول جابر بيده كأنني انظر إلى يده يحركها فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل علمتم

اني أتقاكم لله وأصدقكم وأبركم ولولا الهدى لحللت كما تحلون ولو استقبلت من امرى ما استدبرت ما أهديت قال فأحللنا

وسمعنا وأطعنا قال جابر فقدم علي بن أبي طالب رضي الله عنه من سعائته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بم أهللت يا علي قال

بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأهد ثم امكث حراما كما أنت قال فأهدى له علي هديا قال فقال سراقه بن مالك متعتنا

هذه يا رسول الله لعامنا هذا أم للأبد فقال لا بل للأبد - أخرجاه في الصحيح من حديث ابن جريج -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا أبو أحمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ

أبو عميس قال سمعت قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم بعثني إلى اليمن قال فوافقت في العام الذي حج فيه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا موسى كيف قلت حين

أحرمت قال قلت أهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل سقت هديا قلت لا قال فانطلق فطف بالبيت وبين

الصفاء والمروة ثم أحل فانطلقت فطفت بالبيت وبين الصفاء والمروة ثم عمدت إلى نسوة من آل قيس يعني عمامة فمشطن رأسي

بالغسل فلما كان بعد ذلك في امارة عمر رضي الله عنه قدمت حاجا فيينا انا أحدث
الناس عند البيت بما امرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذ قدم رجل فقال دونك أيها الرجل بحديثك فإنك لا تدري ما
أحدث أمير المؤمنين في النسك فقلت
يا أيها الناس من سمع شيئا فلا يأخذ به حتى يقدم أمير المؤمنين فيه ائتموا فلما قدم
عمر رضي الله عنه قلت له يا أمير المؤمنين
أحدث في النسك شئ فغضب عمر أمير المؤمنين من ذلك ثم قال أجل لئن نأخذ
بكتاب الله فقد أمر الله بالتمام وان نأخذ
بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا (١) فإنه لم يحل حتى بلغ الهدى محله -
رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن

(١) ي - نبينا -

جعفر بن عون - (وأخبرنا) أبو بكر بن فورك أنباء عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب أنبأ أبو داود ثنا شعبة بن قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يحدث عن أبي موسى قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو منيخ بالبطحاء فقال لي كيف أهلت قال قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال أحسنت طف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم أحل فذكر الحديث - أخرجاه في الصحيح من حديث شعبة وفي رواية طاوس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة لا يسمى حجا ولا عمرة ينتظر القضاء فنزل عليه القضاء وهو بين الصفا والمروة فأمر من كان منهم أهل ولم يكن معه هدى ان يجعلها عمرة - وأكد الشافعي رحمه الله هذه الرواية المرسلة بأحاديث موصولة رويت في احرامهم تشهد لرواية طاوس بالصحة -

(منها أخبرنا) أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل الطابراني بها ثنا عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا روح ثنا ابن جريج حدثني منصور بن عبد الرحمن عن أمه صفية بنت شيبه عن أسماء بنت أبي بكر قالت خرجنا محرمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه الهدى فليقم على احرامه ومن لم يكن معه هدى فليحل فلم يكن معي هدى فحللت وكان مع الزبير هدى فلم يحلل قالت فلبست ثيابي ثم خرجت (١) فجلست إلى الزبير فقال قومي عنى فقلت أتخشى ان أثب عليك - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن روح بن عباد وذكر الشافعي مع هذا حديث القاسم بن محمد وعمرة عن عائشة رضي الله عنها ثم فرق بذلك بين الاحرام بالحج أو العمرة وبين الاحرام بالصلاة -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمر وثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان ثنا الشافعي أنبأ مسلم بن خالد عن ابن جريج عن عطاء أنه قال في رجل لم يحج فحج ينوي النافلة أو حج عن رجل أو حج عن نذره قال هذه حجة الاسلام ثم يحج عن الرجل بعد ان شاء وعن نذرة - باب الرجل ينذر الحج وعليه حجة الاسلام (أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ القداح عن

الثوري عن زيد بن جبير قال إني لعند عبد الله بن عمر إذ سئل عن هذه فقال هذه حجة
الاسلام فليلتمس ان يقضى نذره
يعنى من عليه الحج ونذر حجا -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله
معاذ ثنا أبي ثنا عن زيد بن جبير
قال سمعت امرأة سألت ابن عمر قالت انى نذرت ان أحج فلم أحج فقال ابدئي بحجة
الاسلام فقالت انى فقيرة مسكينة
فادع الله لي فدعا الله ان ييسر لها -
(وأخبرنا) أبو عبد الله أنبأ أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبد الله بن معاذ
أنبأ ثنا شعبة عن سليمان أو أبي سليمان
انه سمع انس بن مالك يقول فيمن نذران يحج ولم يحج قط قال ليبدأ بالفريضة -
باب ما يستحب من تعجيل الحج إذا قدر عليه
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي

(١) ي - جئت -

ثنا أبو معاوية عن الحسن بن عمرو عن مهران أبي صفوان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أراد

الحج فليتعجل -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو صادق بن أبي الفوارس العطار قالنا ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن علي الوراق ثنا

أبو حذيفة ثنا سفيان بن سعيد عن إسماعيل الكوفي عن فضيل بن عمرو الفقيمي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عجلوا الخروج إلى مكة فإن أحدكم لا يدري ما يعرض له من مرض أو حاجة - ورواه

أبو إسرائيل الملائي عن فضيل -

(كما أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن أبي قماش ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا أبو إسرائيل الملائي عن

فضيل بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن الفضل بن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من

أراد الحج فليتعجل فإنه قد يمرض المريض وتضل الضالة وتعرض الحاجة -

(أخبرنا) القاضي أبو عمر محمد بن الحسين أنبأ أبو عبد الله أحمد بن جعفر بن المغيرة بتستثر ثنا أبو الهيثم سيار بن الحسن

التستري ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك فذكره بنحوه الا أنه قال عن ابن عباس عن الفضل أو عن أحدهما وكذلك قال

عباس بن الفضل الاسفاطى عن أبي الوليد بالشك -

(أخبرنا) أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله المزني ثنا أحمد بن نجدة بن العريان ثنا يحيى

ابن عبد الحميد الحماني ثنا حصين بن عمر الأحمسي ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال سمعت عليا

رضي الله عنه يقول حجوا قيل إن لا تحجوا فكأنني انظر إلى حبشي اصمع اصدع بيده معول يهدمها حجرا حجرا فقلت له شئ

برأيك تقول أو سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ولكن سمعته من نبيكم صلى الله

عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو الحسن بن الفضل ببغداد أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان

ابن عيينة حدثني زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة -
(وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو بكر ثنا موسى بن إسحاق الأنصاري ثنا عبد الله بن شيبه
ثنا سفيان بنحوه - رواه البخاري
في الصحيح عن علي بن عبد الله - ورواه مسلم عن عبيد الله بن أبي شيبه -
(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو حامد ابن الشرقي ثنا عبد
الرحمن بن بشر ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن
الأخنس حدثني ابن أبي مليكة ان ابن عباس اخبره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كأنني انظر إلى اسودا فحج يقلعها حجرا

حجرا يعني الكعبة - رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن علي بن يحيى القطان -
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنباً علي بن عمر الحافظ ثنا علي بن عبد الله بن
مبشر ثنا أحمد منصور الرمادي ثنا

عبد الرزاق ثنا عبد الله بن عيسى بن بحير حدثني محمد بن أبي محمد عن أبيه عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حجوا قبل ان لا تحجوا قيل فما شأن الحج قال يقعد اعرابها على أذنان أوديتها
فلا يصل إلى الحج أحد -

باب تأخير الحج

(أخبرنا) أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنباً
الربيع بن سليمان أنباً الشافعي قال نزلت
فريضة الحج على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة وافتتح رسول الله صلى الله
عليه وسلم مكة في شهر رمضان
وانصرف عنها في شوال واستخلف عليها عتاب بن أسيد فأقام الحج للمسلمين بأمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله
صلى الله عليه وسلم بالمدينة قادر على أن يحج وأزواجه وعامة أصحابه ثم انصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تبوك
فبعث أبا بكر فأقام الحج للناس سنة تسع ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
قادر على أن يحج لم يحج هو ولا أزواجه
ولا أحد من أصحابه حتى حج سنة عشر فاستدلنا على أن الحج فرضه مرة في العمر
أوله البلوغ وآخره ان يأتي به قبل
موته (قال الشيخ) وهذا الذي ذكره الشافعي رحمه الله موجود في الاخبار والتواريخ اما
ما ذكره من نزول فريضة الحج
بعد الهجرة فكما قال واستدل أصحابنا بحديث كعب بن عجرة على أنها نزلت زمن
الحديبية -

وهوما (أخبرنا) أبو طاهر الفقيه وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا
محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو نعيم
ثنا سيف ثنا مجاهد حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى ان كعب بن عجرة رضي الله عنه
حدثه قال وقف على رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالحديبية ورأسي يتهافت قمالا فقال أتؤذيك هوامك قلت نعم يا رسول الله
قال فاحلق رأسك أو قال فاحلق
قال ففي نزلت هذه الآية (فمن كان منكم مريضا أو به اذى من رأسه ففدية من صيام أو
صدقة أو نسك) إلى آخرها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة أيام أو تصدق بفرق بين ستة أو نسك بما

يتسر - رواه البخاري عن أبي نعيم -
 وأخرجه مسلم من وجه آخر فثبت بهذا نزول قوله عز وجل (وأتموا الحج والعمرة لله)
 إلى آخره زمن الحديبية وروينا
 عن ابن مسعود وغيره أنه قال في قوله (وأتموا الحج والعمرة لله) أقيموا الحج والعمرة
 لله عز وجل وعن علي رضي الله عنه
 تمام الحج ان تحرم من دويرة أهلك -
 (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الصفار ثنا
 محمد بن نصر اللباد ثنا عمرو بن طلحة ثنا أسباط بن
 نصر عن السدي عن أبي مالك وأبي صالح عن ابن عباس وعن مرة عن عبد الله بن
 مسعود وعن ناس من أصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وأما قوله (وأتموا الحج والعمرة لله) فيقول أقيموا الحج والعمرة
 لله -
 (أخبرنا) أحمد بن الحسن القاضي ومحمد بن موسى بن الفضل قالوا ثنا أبو العباس
 الأصم ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو الجواب ثنا سفيان
 عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي رضي الله عنه انه سئل عن
 تمام الحج فقال تمام الحج ان تحرم من
 دويرة أهلك (قال الشيخ) وزمن الحديبية كان سنة ست من الهجرة في ذي القعدة -
 (أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن
 سفيان ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا عبد الله
 ابن نافع حدثني نافع بن أبي نعيم عن نافع مولى عبد الله بن عمر قال كانت الحديبية
 سنة ست بعد مقدم النبي صلى الله عليه وسلم
 المدينة في ذي القعدة وكانت القضية في ذي القعدة سنة سبع وكان الفتح في رمضان
 سنة ثمان ثم خرج النبي صلى الله
 عليه وسلم من فوره إلى حنين والطائف فلما رجع في شوال اعتمر من الجعرانة ثم حج
 عتاب بن أسيد فأقام للناس الحج
 استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحج ثم حج أبو بكر سنة تسع استعمله
 النبي صلى الله عليه وسلم ثم حج النبي صلى الله

عليه وسلم سنة عشر من مقدمة المدينة وهي حجة الوداع - وفي هذا دلالة على أن أمر الفتح واستعمال عتاب بن أسيد ثم استعمال أبي بكر في سنة تسع ثم حجة سنة عشر على ما قاله الشافعي رحمه الله وهو مشهور فيما بن أهل المغازي مذكور في الأحاديث الموصولة مفرقا -

(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا همام عن قتادة قال قلت لأنس بن مالك كم من حجة حجها النبي صلى الله عليه وسلم قال حجة واحدة واعتمر أربع عمر عمرته التي صده المشركون عن البيت والعمرة الثانية حين صالحوه فرجع من العام المقبل وعمرة من الجعرانة حين قسم غنيمة حنين في ذي القعدة وحجة مع عمرته - رواه البخاري عن أبي الوليد وقال وعمرة مع حجته -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عمرو بن خالد ثنا زهير عن أبي إسحاق قال حدثني زيد بن أرقم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعدما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها (١) حجة الوداع قال أبو إسحاق وبمكة أخرى - وأخرجه البخاري في الصحيح

عن عمرو بن خالد - وأخرجه مسلم من وجه آخر عن زهير - (وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن مجاهد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث حجج حججتين وهو بمكة قبل الهجرة وحجة الوداع - (قال الشيخ) وحجة قبل الهجرة يكون قبل نزول فرض الحج فلا يعتد به عن الفرض المنزل بعده والله أعلم - جماع أبواب وقت الحج والعمرة باب بيان أشهر الحج

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله (٢) بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه (الحج أشهر معلومات) قال شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة - وروى في ذلك عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعن عروة بن الزبير عن عمر رضي الله عنه مرسلا -

(وأخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة الأنصاري أنبأ أبو منصور العباس بن الفضل النضروي أنبأ أحمد ابن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا شريك عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله بن يعنى ابن مسعود رضي الله عنه في قوله (الحج أشهر معلومات) قال شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو الصيرفي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو عامر ثنا سفيان عن خصيب عن مقسم عن ابن عباس (الحج أشهر معلومات) قال شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقد ثبت ذلك عن عكرمة عن ابن عباس وذلك يردان شاء الله - (أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن أبي سعد (٣) عن محمد بن عبيد الله الثقفي عن عبد الله بن الزبير قال أشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة - (أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن ورقاء بن عمر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر في قوله (فمن فرض فيهن الحج) قال أهل - (قال وحدثنا) عثمان ثنا شريك عن أبي إسحاق قال عثمان قال لي أصحابنا هو عن أبي الأحوص قال عبد الله هو ابن مسعود

(١) في - هامش ر - الضمير في قوله بعدها عائد إلى الهجرة التي دل عليها قوله هاجر

(٢) ر - عبد الله

(٣) مص - سعيد -

فرض الحج الاحرام (قال وحدثنا) عثمان ثنا يحيى بن زكريا عن سعيد أبي سعد (١)
عن محمد بن عبيد الله قال سمعت عبد الله
ابن الزبير يقول فرض الحج الاحرام -
باب لا يهل بالحج في غير أشهر الحج
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالوا ثنا أبو العباس
محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا
عبد الوهاب بن عطاء أنبا ابن جريج عن أبي الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنه يسأل أهل بالحج في غير أشهر
الحج قال لا -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل وأبو الحسين أحمد بن محمد
جعفر البحيري املاء قالوا ثنا محمد بن إسحاق
ابن خزيمة ثنا أبو كريب ثنا أبو خالد الأحمر عن شعبة بن الحجاج عن الحكم عن
مقسم عن ابن عباس قال لا يحرم بالحج إلا في
أشهر الحج فان من سنة الحج ان يحرم بالحج في أشهر الحج -
(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى أنبا دعلج بن أحمد السجزي ببغداد ثنا
محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا الحسن بن
سهل ثنا معصب بن سلام عن حمزة الزيات عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس في
الرجل يحرم بالحج في غير أشهر الحج
قال ليس ذلك من السنة -
(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الفقيه قالوا أنبا علي بن عمر
الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن الحجاج عن الحكم عن
أبي القاسم عن ابن عباس قال إن من
سنة الحج ان لا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج قال علي أبو القاسم هو مقسم مولى
عبد الله بن الحارث بن نوفل -
(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث قالوا أنبا علي بن عمر ثنا
عثمان ثنا يحيى بن زكريا عن ابن
جريج عن عطاء قال إنما قال الله تعالى (الحج أشهر معلومات) لئلا يفرض الحج في
غيرهن
(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ثنا
المحاربي عن سفيان عن ابن جريج عن
عطاء قال من أحرم بالحج في غير أشهر الحج جعلها عمرة -
باب من اعتمر في السنة مرارا

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبأ أبو حامد ابن الشرقي ثنا
عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا يحيى بن
سعيد عن عبيد الله ثنا سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم العمرة
إلى العمرة كفارات لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة - أخرجه مسلم
في الصحيح من حديث عبيد الله بن عمر
عن سمي - وأخرجه من حديث مالك عن سمي -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق
المزكى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني الليث بن سعدان أبا الزبير
أخبره عن جابر بن عبد الله ان عائشة
رضي الله عنها أقبلت مهلة بعمرة حتى إذا كانت بسرف عركت فدخل عليها النبي
صلى الله عليه وسلم فوجدها تبكى فقال

(١) مص - سعيد -

ما بيكيك قالت حضت ولم أحلل ولم أطف بالبيت والناس يذهبون إلى الحج الآن قال
فان هذا أمر كتبه الله على بنات آدم
فاغتسلي ثم أهلي بالحج ففعلت ووقفت المواقف حتى إذا طهرت طافت بالكعبة
وبالصفاء والمروة ثم قال قد حللت من
حجك وعمرتك جميعا فقالت يا رسول الله انى أجد في نفسي انى لم أطف بالبيت
حتى حججت قال فاذهب بها يا عبد الرحمن
فأعمرها من التنعيم وذلك ليلة الحصة - رواه مسلم في الصحيح عن قتبية وغيره عن
الليث قال الشافعي رحمه الله وكانت
عمرتها في ذي الحجة ثم سألته ان يعمرها فأعمرها في ذي الحجة وكانت هذه
عمرتان في شهر -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس هو
الأصم ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا
ابن وهب أخبرني يحيى بن أيوب وغيره عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب ان
عائشة رضي الله عنها كانت تعتمر في
آخر ذي الحجة من الجحفة وتعتمر في رجب من المدينة وتهل من ذي الحليفة -
(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا سعدان (ح
وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد
ثنا إسماعيل بن محمد بن الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان (ح وأنبا) أبو طاهر
الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع
ثنا سفيان عن صدقة بن يسار عن القاسم عن عائشة انها اعتمرت في سنة ثلاث مرات
قلت هل عاب ذلك عليها أحد قال
سبحان الله أم المؤمنين - قال سعدان في روايته قال فسكت وانقمت وقال يحيى بن
الربيع قال سفيان يقول من يعيب
على أم المؤمنين -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن
سليمان أنبا الشافعي أنبا ابن عيينة عن ابن أبي
نجيح عن مجاهدان علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال في كل شهر عمرة -
(وأخبرنا) أبو زكريا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا انس هو ابن عياض عن
موسى بن عقبة عن نافع قال اعتمر
عبد الله بن عمر رضي الله عنه أعواما في عهد بن الزبير عمرتين في كل عام -
(وأخبرنا) أبو زكريا ثنا أبو العباس أنبا الربيع الشافعي أنبا ابن عيينة عن ابن أبي حسين
عن بعض ولد أنس بن مالك
عن أنس بن مالك قال كنا مع انس بن مالك بمكة كان إذا حمم رأسه خرج فاعتمر -

باب العمرة في شهر الحج
وروينا في حديث جابر بن عبد الله وابن عباس وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال دخلت العمرة في الحج إلى يوم
القيامة قيل معناه دخلت في وقت الحج وشهوره نقضا لما كانت قريش عليه من ترك
العمرة في أشهر الحج
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا
عبد الوهاب بن عطاء أنبا سعيد الجريري عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن مطرف
قال عمران بن حصين اني لأحدثك
الحديث لعل الله تعالى ينفعك به بعد اليوم واعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
أعمر طائفة من أهله في عشر ذي الحجة
ولم ينزل قرآن ينسخه رأى رجل بعد ما شاء ان يرى أخرجه مسلم في الصحيح من
حديث الجريري وزاد ولم ينه عنه
حتى مضى لوجهه -
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا هناد عن ابن أبي زائدة
ثنا ابن جريج ومحمد بن إسحاق عن عبد الله

ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال والله ما أعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة في ذي الحجة الا ليقطع بذلك أمر أهل الشرك فان هذا الحي من قريش ومن دان دينهم كانوا يقولون إذا عفا الوبر وبرأ الدبر ودخل صفر حلت

العمرة لمن اعتمر وكانوا يحرمون العمرة حتى ينسلخ ذو الحجة والمحرم - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا موسى بن إسماعيل أبو سلمة ثنا وهيب حدثني ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في أشهر الحج من افجر الفجور في الأرض يقولون إذا برأ الدبر وعفا الأثر وانسلخ صفر حلت العمرة ان اعتمر وكانوا يسمون المحرم صفرا فقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لصبح رابعة مهلين بالحج فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة فتعاضم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله أي الحل قال الحل كله يعنى يحلون من كل شئ - رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل - وأخرجه مسلم من وجه آخر عن وهيب وبين في حديث عائشة رضي الله عنها انه إنما أمر بذلك من لم يكن ساق الهدى وذلك يردان شاء الله تعالى -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الأسيدي (١) الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن يحيى بن سعيد عن مرقع الأسيدي عن أبي ذر رضي الله عنه قال لم يكن لاحدان يفسخ حجة إلى عمرة

الا للركب من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم خاصة - (أخبرنا) أبو حازم عمر بن أحمد الحافظ أنبأ أبو الحسن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدة التميمي ثنا جعفر بن محمد بن الحسين الترك ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة رضي الله عنها

انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بالحج وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج وأما من أهل بعمرة فحل وأما من أهل بحج أو جمع بين الحجة (٢) والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى - ورواه البخاري عن ابن

يوسف عن مالك -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا يحيى بن أبي طالب أنبا
عبد الوهاب بن عطاء أنبا ابن جريج عن عكرمة بن خالد قال سألت ابن عمر عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس على أحد
ان يعتمر قبل الحج قال وقال عبد الله بن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل الحج - أخرجه البخاري في الصحيح
من حديث ابن المبارك وأبي عاصم عن ابن جريج -
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مالك عن
صدقة بن يسار عن ابن عمر انه قال لان أعتمر قبل الحج واهدى أحب إلى من أن اعتمر بعد الحج في ذي الحجة -
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي أنبا هدية ثنا همام ثنا قتادة ان انسا
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي مع حجته عمرة من الحديبية أو
زمن الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة
وعمرة مع حجته - رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن هدية -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه المزكى وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا ثنا
أبو العباس الأصم ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا يونس بن بكير ثنا عمر بن ذر عن مجاهد عن أبي هريرة قال اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عمر كلها في ذي القعدة -

(١) ليس في رو مص لفظ - الأسيدي
(٢) ي - الحج -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البزاز ببغداد أنبأ أبو محمد عبد الله بن إسحاق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي معمرة ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد أنبأ هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر ثلاث عمر عمرة في شوال وعمرتين في ذي القعدة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن حازم ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ سفيان (١) عن شعبة عن يزيد الرشك عن معاذة العدوية عن عائشة رضي الله عنها قالت حلت العمرة في السنة كلها إلا في أربعة أيام يوم عرفة ويوم النحر و يومان بعد ذلك وهذا موقوف وهو محمول عندنا على من كان مشغلا بالحج فلا يدخل العمرة عليه ولا يعتمر حتى يكمل عمل الحج كله فقد أمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه أبا أيوب الأنصاري وهبار بن الأسود حين فات كل واحد منهما الحج بان يتحلل بعمل عمرة قال الشافعي وأعظم الأيام حرمة أولها ان ينسك فيها لله عز وجل

باب العمرة في رمضان

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد ثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس يخبرنا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة من الأنصار قد سماها ابن عباس ونسيت اسمها ما منعك ان تحجي معنا العام قالت يا نبي الله انه كان لنا ناضحان فركب أبو فلان وابنه لزوجها وابنها ناضحا وترك ناضحا نتضح عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإذا كان رمضان فاعتمري فان عمرة في رمضان تعدل حجة - رواه البخاري عن مسدد ورواه مسلم عن محمد بن حاتم عن يحيى القطان -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله السوسي وأبو عبد الرحمن السلمي من أصل سماعه قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عثمان التنوخي ثنا بشر بن بكر ثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن حدثني ابن أم معقل الأسدية قال قالت أمي يا رسول الله اني أريد الحج وجملي اعجف فما تأمرني فقال اعتمري في رمضان فان عمرة في رمضان كحجة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن
قالا ثنا بكر بن محمد الصيرفي ثنا عبد الصمد
ابن الفضل ثنا مكّي بن إبراهيم ثنا داود بن يزيد الأودي عن عامر عن هرم بن خنبش
قال كنت عند النبي صلى الله عليه
وسلم فأتته امرأة فقالت يا رسول الله في أي الشهور اعتمر قال (٢) في رمضان فان
عمرة في رمضان تعدل حجة - لفظ حديث أبي
عبد الله وكذلك قاله ابن عيينة عن داود الأودي وفي رواية عبد الخالق وهب بن خنبش
ورواية بيان عن الشعبي عن
وهب بن خنبش - قال البخاري وهب أصح -
باب ادخال الحج على العمرة
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف ثنا عثمان
بن سعيد ثنا القعني فيما قرأ على مالك عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
فأهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من كان معه
هدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى

(١) مص - شيان -
(٢) قال اعتمر في رمضان

يحل منهما جميعا قالت فقدمت مكة وانا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا
والمروة فشكوت ذلك إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انقضى رأسك وامتشطي وأهل بالحج ودعى العمرة قالت
ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان
عمرتك قالت فطاف الذين كانوا أهلوا
بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى
بحجهم واما الذين كانوا جمعوا
بالحج (١) والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا - رواه البخاري عن القعبي - ورواه
مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك وكذا
قاله معمر عن الزهري من كان معه هدى فليهل بالحج مع عمرة ثم لا يحل حتى يحل
منهما جميعا - ورواه عقيل عن
الزهري فقال من أحرم بعمرة ولم يهد فليحلل - وبمعناه رواية (٢) عمرة عن عائشة
وصدقها في ذلك القاسم بن محمد (وعلى)
مثل ذلك تدل رواية هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها وقوله أهلي
بالحج ودعى العمرة يريد به امسكي عن
أفعالها وادخلي عليها الحج وذلك بين في رواية جابر بن عبد الله رضي الله عنه في
قصة عائشة رضي الله عنها -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن
سعيد ثنا الليث (ح وأخبرنا)
أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو بكر محمد
بن إسماعيل الإسماعيلي ثنا عيسى بن حماد أنبأ
الليث بن سعد حدثني أبو الزبير عن جابر أنه قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم مهلين بالحج مفردا وقبلت (٣) عائشة
مهلة بعمرة حتى إذا كانت بسرف عركت حتى إذا قدمنا طفنا بالكعبة وبالصفا والمروة
فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يحل منا من لم يكن معه هدى قال فقلنا حل ماذا قال الحل كله فواقعا النساء
وتطينا بالطيب ولبسنا ثيابنا وليس بيننا
وبين عرفة الا أربع ليال ثم أهللنا يوم التروية ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عائشة فوجدها تبكي فقال ما شأنك
قالت شأني اني حضت وقد حل الناس ولم أحلل ولم أطف بالبيت والناس يذهبون إلى
الحج الآن قال فان هذا أمر كتبه الله
على بنات آدم فاغتسلي ثم أهلي بالحج ففعلت ووقفت المواقف حتى إذا ظهرت طافت

بالكعبة وبالصفا والمروة ثم قال
قد حللت من حجك وعمرتك جميعا قالت يا رسول الله انى أجد في نفسي انى لم
أطف بالبيت حتى حججت قال فاذهب بها
يا عبد الرحمن فأعمرها من التنعيم وذلك ليلة الحصبنة - رواه مسلم عن قتبية عن الليث
-

(١) مص - اجمعوا الحج -

(٢) مص - روته

(٣) ر - إذا قبلت

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ
محمد بن عبد الله عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني مالك بن انس وغيره ان نافعا حدثهم ان عبد الله بن عمر خرج في الفتنة
معتمرا وقال إن صددت عن البيت صنعنا كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فأهل بالعمرة وسار حتى إذا ظهر على
ظاهر البيداء التفت إلى أصحابه فقال ما أمرها الا واحد أشهدكم اني قد أوجبت الحج مع العمرة فخرج حتى جاء البيت
فطاف به وطاف بين الصفا والمروة سبعا لم يزد عليه ورأي ذلك مجزئ عنه واهدى -
أخرجاه في الصحيحين من حديث مالك ورواه عبيد الله بن عمر وغيره عن نافع وزادوا فيه انه لم يحل منهما حتى أحل منهما بحجة (١) يوم النحر وقوله
لم يزد عليه أراد لم يطف بين الصفا والمروة الامرة واحدة -
(ولو أهل بالحج) ثم أراد ان يدخل عليه عمرة فقد قال الشافعي رحمه الله أكثر من لقيت وحفظت عنه يقول ليس ذلك له
وقد روى عن بعض التابعين ولا أدري هل يثبت عن أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيء أم لا فإنه قد روى
عن علي رضي الله عنه وليس يثبت -
(وإنما أراد ما أخبرنا) أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن علي بن حيد ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن عيسى بن حيان المدائني
ثنا سفيان بن عيينة عن منصور عن إبراهيم عن مالك بن الحارث عن أبي نصر قال أهلت بالحج فأدركت عليا رضي الله عنه
فقلت اني أهلت بالحج فأستطيع ان أضم إليه عمرة قال لا لو كنت أهلت بالعمرة ثم أردت ان تضم إليها الحج ضمته
وإذا بدأت بالحج فلا تضم إليه عمرة قال فما اصنع إذا أردت ذلك قال صب عليك إداوة من ماء ثم تحرم بهما جميعا فتطوف
لهما طوافين - كذلك رواه ابن عيينة عن منصور - وأبو نصر هذا غير معروف -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي شعبة ثنا عن منصور سمع مالك
ابن الحارث عن أبي نصر السلمي انه لقي عليا وقد أهل علي رضي الله عنه بالحج والعمرة فأهل هو بالحج قال فقلت لعلي أهل
بهما جميعا فقال علي رضي الله عنه إنما ذلك لو كنت حين ابتدأت دعوت بأدوتك فاغتسلت ثم أهلت بهما جميعا ثم طفت

طوافين طوافاً بحجك وطوافاً بعمرتك ثم لم يحل منك شيء إلى يوم النحر - ورواه
الثوري عن منصور حدثني إبراهيم عن
مالك بن الحارث أو مالك حدثني وقال لا ذاك لو كنت بدأت بالعمرة قال علي رضي
الله عنه فإذا قرنت فافعل كذا فذكره
بمعناه وكان منصور يشك في سماعه من مالك نفسه أو من إبراهيم عنه -
باب من قال العمرة تطوع
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس هو
الأصم أنبأ الربيع أنبأ الشافعي قال قاله
سعيد بن سالم واحتج بان سفيان الثوري أخبره عن معاوية بن إسحاق عن أبي صالح
الحنفي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الحج جهاد والعمرة تطوع قال الشافعي في الكتاب فقلت له يعنى بعض المشرقيين
أثبت مثل هذا عن النبي صلى الله
عليه وسلم فقال هو منقطع - قال الشيخ وقد روى من حديث شعبة عن معاوية بن
إسحاق عن أبي صالح عن أبي هريرة
موصولاً والطريق فيه إلى شعبة طريق ضعيف - ورواه محمد بن الفضل بن عطية عن
سالم الأفتس عن ابن جبير عن ابن
عباس مرفوعاً ومحمد هذا متروك -
(وأخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبأ أبو نصر محمد بن
حمدويه بن سهل المروزي ثنا عبد الله بن حماد

(١) ر - بحجه -

الأملي ثنا سعيد بن عفير الأنصاري المصري حدثني يحيى بن أيوب عن عبيد الله عن ابن الزبير عن جابر أنه قال قلت يا رسول الله العمرة واجبة وفريضة الحج قال لأوان تعتمر خير لك - كذا قال عن عبيد الله وهو عبيد الله بن المغيرة تفرد به عن أبي الزبير ذكره يعقوب بن سفيان ومحمد بن عبد الرحيم البرقي وغيرهما عن ابن عفير عن يحيى عن عبيد الله بن المغيرة - ورواه الباغندي عن جعفر بن مسافر عن ابن عفير قال عن يحيى عن عبيد الله بن عمر وهذا وهم من الباغندي - وقد رواه ابن أبي عن جعفر كما رواه الناس وإنما يعرف هذا المتن بالحجاج بن أرطاة عن محمد بن المنكدر عن جابر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا يعقوب ابن إسحاق ثنا عبد الواحد بن زياد عن الحجاج عن محمد بن المنكدر وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أواجبة العمرة قال لأوان تعتمر خير لك - كذا رواه الحجاج بن أرطاة مرفوعا -

(وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل ثنا ابن أبي مريم أخبرني يحيى بن أيوب أخبرني ابن جريج والحجاج بن أرطاة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان سئل عن العمرة أواجبة فريضة كفريضة الحج قال لأوان تعتمر خير لك - هذا هو المحفوظ عن جابر موقوف غير مرفوع وروى عن جابر مرفوعا بخلاف ذلك وكلاهما ضعيف -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي ثنا وهيب عن عبد الله بن عون انه كان يقرأ (وأتموا الحج والعمرة لله) يقول هي واجبة قال وكان الشعبي يقرأها (وأتموا الحج والعمرة لله) ويقول هي تطوع - باب من قال بوجوب العمرة استدلالا بقول الله تعالى (وأتموا الحج والعمرة لله)

(أخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله

ابن يزيد ثنا يونس بن محمد ثنا معتمر هو ابن سليمان عن أبيه عن يحيى بن يعمر قال
قلت لابن عمر يا أبا عبد الرحمن ان قوما

(٣٤٩)

يزعمون أن ليس قدر قال فهل عندنا منهم أحد قال قلت لا قال فأبلغهم عنى إذا لقيتهم
ان ابن عمر برئ إلى الله منكم وأنتم
برءا منه سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول بينما نحن جلوس عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل عليه
سحناء سفر وليس من أهل البلد يتخطى حتى ورك بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم كما يجلس أحدنا في الصلاة
ثم وضع يده على ركبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ما الإسلام قال
إن تشهدان لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله
وان تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتعتمر وتغتسل من الجنابة تتم الوضوء
وتصوم رمضان قال فان قلت
هذا فانا مسلم قال نعم قال صدقت وذكر الحديث - رواه مسلم في الصحيح عن
حجاج بن الشاعر عن يونس بن محمد
الا انه لم يسق متنه -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا حفص بن عمر ومسلم
بن إبراهيم بمعناه قالوا ثنا شعبة عن النعمان بن
سالم عن عمرو بن أوس عن أبي رزين قال حفص في حديثه رجل من بنى عامر أنه قال
يا رسول الله ان أبى شيخ كبير
لا يستطيع الحج والعمرة ولا الظن قال احجج عن أبيك واعتمر -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا أحمد بن سلمة قال سألت مسلم
بن الحجاج عن هذا الحديث يعنى حديث أبي
رزين هذا فقال سمعت أحمد بن حنبل يقول لا اعلم في ايجاب العمرة حديثا أجود من
هذا ولا أصح منه ولم يجوده أحد
كما جوده شعبة -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا
إبراهيم بن فهد البصري ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا
حميد بن مهران الكندي ثنا محمد بن سيرين عن ابن حطان عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت يا رسول الله هل على النساء
جهاد قال نعم جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة جهادهن - وكذلك رواه عبد الرحمن
بن مهدي عن حميد بن مهران بمعناه -
(وأخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو عمرو بن
السماك ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم بن
حماد ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد
بن أبي هلال عن يزيد بن عبد الله بن الهاد

عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جهاد الكبير والضعيف والمرأة والعمرة - وروى عبد الله بن لهيعة عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحج والعمرة فريضتان واجبتان -

(حدثناه) أبو سعد الزاهد أنبأ أبو الحسن محمد بن الحسن بن إسماعيل الضير أنبأ
جعفر بن محمد الفريابي ثنا قتيبة ثنا ابن لهيعة
فذكره وابن لهيعة غير محتج به وفي حديث الصبي بن معبد أنه قال لعمر بن الخطاب
رضي الله عنه انى وجدت الحج
والعمرة مكتوبين على وانى أهلت بهما فقال هديت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم
وذلك يردان شاء الله في باب القارن
يهريق دما -

(أخبرنا) أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل الماسرجسي ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد
الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ
جعفر بن عون أنبأ شعبة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال الحج والعمرة فريضتان -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا
إبراهيم بن موسى و عبد المجيد بن عبد العزيز
عن ابن جريح أخبرني نافع مولى ابن عمران عبد الله بن عمر كان يقول ليس من خلق
الله أحد الا عليه حجة وعمرة واجبتان

من استطاع إلى ذلك سبيلا فمن زاد بعدها شيئا فهو خير وتطوع قال ابن جريح
وأخبرت عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال
العمرة واجبة كوجوب الحج من استطاع إليه سبيلا -
(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث قالوا أنبأ علي بن عمر الحافظ
أنبأ أبو محمد بن صاعد ثنا أبو عبيد الله
المخزومي ثنا هشام بن سليمان بن و عبد المجيد بن عبد العزيز عن ابن جريح فذكره
بمثله الا أنه قال قال ابن جريح وأخبرت عن
عكرمة ان ابن عباس قال فذكره -

(أخبرنا) أبو الفتح العمري الفقيه أنبأ أبو الحسن بن فراس ثنا أبو جعفر الديلمي ثنا
سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس
عن ابن عباس قال والله انها لقرينتها في كتاب الله (وأتموا الحج والعمرة لله) - رواه
الشافعي عن سفيان عن عيينة -
(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد
بن عبد الملك ثنا يزيد يعنى ابن هارون أنبأ
سليمان يعنى التيمي عن حيان بن عمير أبي العلاء ان رجلا سأل ابن عباس عن الرجل
الضرورة يبدأ بالعمرة قبل الحج فقال
نسكان لا يضرك بليهما بدأت -

(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد ثنا محمد بن نعيم ثنا يحيى بن أيوب
المقابرى ثنا عباد بن عباد المهلبى ثنا هشام

ابن حسان عن محمد بن سيرين ان زيد بن ثابت سئل العمرة (١) قبل الحج قال
صلاتان لا يضرك بأيهما بدأت - وقد رواه
إسماعيل بن سالم عن ابن سيرين مرفوعا والصحيح موقوف -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا محمد بن علي الوارق ثنا عبد الله بن
رجاء ثنا إسرائيل عن ثوير عن أبيه قال سمعت ابن مسعود يقول وأقيموا الحج والعمرة
إلى البيت ثم يقول والله
لولا التخرج اني لم اسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها شيئا لقلت العمرة
واجبة مثل الحج
(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان الأصبهاني ثنا محمد بن
الحسن بن علي بن بحر ثنا أبو بكر بن نافع ثنا
الفضل بن العلاء عن أشعث عن أبي إسحاق عن مسروق قال قال عبد الله أمرتم بإقامة
أربع أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة
وأقيموا الحج والعمرة إلى البيت والحج الأكبر والعمرة الحج الأصغر -
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن القاسم بن
زكريا ثنا عباد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن أبي
يحيى عن داود عن عكرمة عن ابن عباس قال العمرة واجبة كوجوب الحج وهو الحج
الأصغر -

(١) كذا

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن محمود
الواسطي ثنا محمد بن عبد الملك بن مروان ثنا
يزيد بن هارون ثنا ورقاء عن أبي إسحاق عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس قال الحج
الأكبر يوم النحر والحج الأصغر

العمرة وقد روى في هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم -
(أخبرنا) محمد بن الحسين السلمي أنبأ أبو سعيد الخالفي أنبأ أبو يعلى الموصلي و عبد
الله بن محمد بن عبد العزيز قالوا ثنا الحكم بن
موسى ثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود حدثني الزهري عن أبي بكر بن محمد
بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن
والديات فبعث به مع عمرو بن حزم وفيه
ان العمرة الحج الأصغر -

(أخبرنا) أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنبأ أبو أحمد بن
حمدان المروزي ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا
علي بن قادم ثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن طاوس عن سراقه بن مالك بن
جعشم قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قائما في الوادي يخطب وهو يقول دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة
-

جماع أبواب ما يجزى من العمرة إذا جمعت إلى غيرها
باب جواز القران

وهو الجمع بين الحج والعمرة باحرام واحد
(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا
شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن
مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعلياً رضي الله عنهما بين مكة (١) وعثمان
رضي الله عنه ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما
رأى ذلك علي رضي الله عنه أهل بهما جميعاً فقال لبيك بعمرة وحجة معا فقال عثمان
رضي الله عنه تراني انهى الناس عن شئ
وأنت تفعله فقال ما كنت لأدع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لقول أحد من
الناس - أخرجه البخاري من حديث
غندر عن شعبة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن
عفان ثنا ابن نمير عن الأعمش (ح وحدثنا)
أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني املاء وقراءة أنبأ أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا

سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن الأعمش
عن شقيق بن سلمة عن الصبي بن معبد قال كنت رجلا حديث عهد بجاهلية ونصرانية
فأسلمت فاجتهدت فأهللت بأحجة؟
والعمرة فخرجت أهل بهما فمررت على زيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة بالعذيب
وأنا أهل بهما فقال أحدهما لهذا أضل من
بعير أهله وقال الآخر أبهما جميعا فخرجت كأنما أحملهما على ظهري حتى قدمت
على عمر رضي الله عنه فذكرت له الذي
قالا فقال إنهما لا يقولون شيئا هديت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم - لفظ حديث
أبي معاوية -

(١) كذا

باب القارن يهريق دما

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني ثنا روح بن عبادة و عبد الله ابن يوسف قالوا أنبأ مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله عليه وسلم عام حجة الوداع فأهللنا بعمره ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه فليهلل بالحج مع العمرة ولا يحل حتى يحل منهما جمعيا - وذكر باقي الحديث - أخرجاه في الصحيح من حديث مالك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي (ح) وقال) وأنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد ابن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع ومحمد بن يحيى قال إسحاق أنبأ وقالوا ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فأهللت بعمره ولم أكن سقت الهدى فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدى فليهل بالحج مع عمرته ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا قالت فحضت فلما دخلت ليلة عرفة قلت يا رسول الله انى كنت أهللت بعمره فكيف اصنع بحجتي فقال انقضى رأسك وامشطي (١) وامسكى عن العمرة وأهلي بالحج فلما قضيت حجتي أمر عبد الرحمن بن أبي بكر فاعمرنى من التنعيم مكان عمرتي التي أمسكت عنها - رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق وفيه دليل على أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما يهل بالحج مع العمرة من كان معه هدى وإنما أمر عائشة رضي الله عنها بذلك وان لم يكن معها هدى خوفا من فوات حجتها ثم إنه صلى الله عليه وسلم ذبح عن أزواجه البقر - وحديث أبي الزبير عن جابر يقطع بكونها قارنة وقد مضى ذكره -

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر - أخرجاه من حديث ابن عيينة وقال بعضهم في الحديث ذبح وقال عبد العزيز الماجشون عن عبد الرحمن

ابن القاسم في هذا الحديث اهدى عن نسائه البقر وقالت عمرة عن عائشة رضي الله عنها ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه البقر -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي أنبا عقبة بن علقمة ثنا يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر عن آل محمد صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بقرة واحدة كانت عمرة تحدث به عن عائشة - ورواه يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه البقر وذلك يردان شاء الله تعالى -
(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا هارون بن عبد الله ثنا محمد بن بكر أنبا ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع جابرا يقول نحر النبي صلى الله عليه وسلم عن نسائه بقرة في حجته - رواه مسلم عن محمد بن حاتم عن محمد بن بكر -

(١) مص - وامتشطي -

(وأخبرنا) أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنبأ أبو الوليد حسان بن محمد القرشي ثنا مسدد بن قطن ثنا داود ابن رشيد ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نساءه بقرة بينهن - تفرد به الوليد بن مسلم ولم يذكر سماعه فيه عن الأوزاعي ومحمد بن إسماعيل البخاري كان يخاف أن يكون أخذه عن يوسف بن السفر والله أعلم - (وقد أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب الفقيه بمصر ثنا محمد بن عبد الله بن ميمون الإسكندراني ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير فذكره وقال في حجة الوداع فإن كان قوله حدثنا الأوزاعي محفوظا صار الحديث جيدا - (أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو حامد ابن الشرفي ثنا محمد بن يحيى وأبو الأزهر وحمدان السلمي قالوا ثنا عبد الرزاق أنبأ عبيد الله بن عمر و عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع قال خرج ابن عمر رضي الله عنه يريد الحج زمن نزل الحجاج بابن الزبير فقبل له ان الناس كائن بينهم قتال وانا نخاف ان يصدوك فقال (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة) اذن اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهدكم اني قد أوجبت عمرة ثم خرج حتى إذا كان بظهر البداء قال ما شأن الحج والعمرة الا واحد أشهدكم اني قد أوجبت حجا مع عمرتي واهدى هديا اشتراه بقديد فانطلق حتى قدم مكة فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يزد على ذلك ولم ينحر ولم يحلق ولم يقصر ولم يحلل من شئ كان حرم منه حتى إذا كان يوم النحر نحر وحلق ثم رأى أن قد مضى طوافه للحج والعمرة بطوافه الأول ثم قال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - أخرجاه في الصحيح من حديث عبيد الله بن عمر - (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن قدامة بن أعين وعثمان بن أبي شيبة المعنى قالوا ثنا جرير ابن عبد الحميد عن منصور عن أبي وائل قال قال الصبي بن معبد كنت رجلا أعرايا نصرانيا فأسلمت فاتيت رجلا من عشيرتي يقال له هذيم بن ثرملة فقلت ياهنا اني حريص على الجهاد واني وجدت الحج والعمرة مكتوبين على فكيف لي بان أجمعهما

فقال أجمعهما واذبح ما استيسر من الهدى فأهللت بهما فلما أتيت العذيب لقيني
سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان وأنا أهل بهما
معا فقال أحدهما للآخر ما هذا بأفقه من بغيره ذلك فكأنما القي على جبل حتى أتيت
عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقلت
له يا أمير المؤمنين انى كنت رجلا أعرايبا نصرانيا وانى أسلمت وأنا حريص على
الجهاد وانى وجدت الحج والعمرة مكتوبين
على فاتيت رجلا من قومي فقال أجمعهما واذبح ما استيسر من الهدى وانى أهللت
بهما معا فقال عمر رضي الله عنه هديت لسنة
نبيك صلى الله عليه وسلم -
باب العمرة قبل الحج والحج قبل العمرة
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ الحسن بن حليم بن محمد بن حليم الصانع (١) أنبأ
أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ ابن
جريج ان عكرمة بن خالد سأل ابن عمر عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس على أحد ان
يعتمر قبل ان يحج قال عكرمة قال ابن
عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج - رواه البخاري في الصحيح عن
أحمد بن محمد عن ابن المبارك -

(١) مص - الصائغ -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب
الفراء أنبأ جعفر بن عون أنبأ هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب منكم ان يهل بعمره فليهل بعمره فاني لولا
اني أهديت لأهللت بعمره وكان من
القوم من أهل بعمره ومنهم من أهل بحج فكنت انا ممن أهل بعمره فقدمت مكة وانا
حائض فأدركني يوم عرفة
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعى عمرتك وانقضى شعرك (١)
وامتشطي وأهلي بحج حتى إذا صدرت
وقضى الله حجها ارسل معها عبد الرحمن بن أبي بكر ليلة الحصبة فاردفها واهلت من
التنعيم بعمره مكان عمرتها فقضى الله
عمرتها ولم يكن في ذلك هدى ولا صيام ولا صدقة - قوله فقضى الله عمرتها من قول
عروة وإنما لم يكن في ذلك هدى لان
النبي صلى الله عليه وسلم كان قد اهدى عنها وعمن اعتمر من أزواجه بقرة بينهن كما
مضى ذكره - وهذا الحديث أخرجاه
في الصحيحين من أوجه عن هشام بن عروة - وأخرجه البخاري عن محمد بن أبي
معاوية عن هشام -
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا
إسحاق بن إبراهيم أنبأ أبو معاوية (قال وحدثنا)
هناد ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم موافين
لهلال ذي الحجة فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب منكم ان يهل بحج
فليهل بحج ومن أحب منكم ان يهل
بعمره فليهل بعمره ثم ذكر معنى الأول وأضاف كلام عروة إليه -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن
موسى ثنا الليث بن سعد ثنا يزيد بن أبي
حبيب عن أبي عمران قال حججت مع مولاي فدخلت على أم سلمة رضي الله عنها
فقلت اعتمر قبل ان أحج فقالت إن
شئت فاعتمر قبل ان تحج وان شئت فبعدان تحج فقلت انهم يقولون من كان ضرورة
فلا يصلح ان يعتمر قبل ان يحج
فسألت أمهات المؤمنين فقلن مثل ما قالت فرجعت إليها فأخبرتها فقالت نعم وأشفيك
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول اهلواياآل محمد بعمره في حج -
باب المتمتع بالعمرة إلى الحج إذا أقام بمكة حتى ينشئ
الحج ان شاء من مكة لامن الميقات

(١) ى - رأسك -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن الوليد ثنا حجاج قال قال ابن جريح أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله وهو يخبر عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم قال فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما طفنا ان نحل قال النبي صلى الله عليه وسلم فإذا أردتم ان تنطلقوا إلى منى فأهلوا قال فأهلنا من البطحاء -
أخرجه مسلم في الصحيح من حديث يحيى القطان عن ابن جريح -
(أخبرنا) أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي الفقيه ببغداد في مسجد الرصافة أنبأ أحمد بن سلمان النجاد أحمد بن محمد ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا أبو شهاب موسى بن نافع الأسدي قال قدمت مكة وانا متمتع بعمره فدخلت قبل التروية بثلاثة أيام فقال لي أناس من أهل مكة تصير الآن حجتك مكية فدخلت على عطاء بن أبي رباح استفتيته فقال حدثني جابر بن عبد الله انه حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن وقد أهلوا بالحج مفردا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحلوا من احرامكم بالطواف بالبيت وبين الصفا والمروة واقصروا وأنتم حلال فإذا كان يوم التروية فأهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة قالوا كيف نجعلها متعة وقد سميناه الحج فقال افعلوا ما أمرتكم فلولا اني سقت الهدى لفعلت مثل الذي أمرتكم به ولكن لا يحل منى حرام حتى يبلغ الهدى محله ففعلوا - رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم -
ورواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبي نعيم -
(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أحمد بن محمد بن زياد ابن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر المخرمي ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ثنا عبد الملك عن عطاء بن جابر بن عبد الله قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لأربع ليال من ذي الحجة فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نجعلها عمرة فضاقت بذلك صدورنا وكبر علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس أحلوا فلولا الهدى الذي معي فعلت مثل الذي تفعلون قال فاحللنا حتى وطئنا النساء وفعلنا مثل ما يفعل الحلال حتى إذا كان عشية التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج - أخرجه مسلم من حديث عبد الملك بن أبي سليمان وقال أهلنا -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه أنبأ أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي ثنا محمد بن أيوب أنبأ مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن سعيد بن المسيب قال كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يتمتعون في أشهر الحج فإذا لم يحجوا عامهم ذلك لم يهدوا شيئاً - باب المفرد أو القارن يريد العمرة بعد الفراغ من نسكه خرج من الحرم ثم أهل من أين شاء (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى قالنا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا خالد (١) بن أبي حامد المقرئ ثنا إسحاق بن سليمان الرازي ثنا أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج في أشهر الحج وفي حرم الحج وليالي الحج حتى نزلنا بسرف فخرج إلى أصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدى فأحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدى فلا فمنهم الآخذ بها ومنهم التارك لها من لم يكن معه الهدى فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان معه الهدى ومع رجال من أصحابه لهم قوة قالت فدخل على رسول الله صلى الله عليه

(١) هامش - ر - حامد - وبهامش مد - صوابه - حامد -

وسلم وانا ابكى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأنك فقلت سمعت كلامك مع أصحابك في العمرة قال مالك قلت لا اصلي قال فلا يضرك تكوني في حجة وعسى الله ان يرزقكها وإنما أنت من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن قالت فخرجت في حجتي حتى نزلنا منى فظهرت فطفت بالبيت ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم المحصب فدعا عبد الرحمن بن أبي بكر فقال اخرج بأختك من الحرم فلتهل بالعمرة ثم تطوف بالبيت وافرغا حتى تأتيني فاني أنتظر كما هاهنا قالت فخرجنا فأهللنا ثم طفت بالبيت وبالصفا والمروة فحجنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في منزله من جوف الليل فقال هل فرغتم قلت نعم فأذن في أصحابه بالرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلاة الصبح ثم خرج إلى المدينة - رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم عن أفلح - ورواه مسلم عن ابن نمير عن إسحاق بن سليمان - باب من استحب الاحرام بالعمرة من الجعرانة (أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا محمد بن أيوب ثنا هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة عن أنس أخبرهم أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي مع حجته عمرة الحديدية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حين قسم غنيمة حنين في ذي القعدة وعمرته مع حجته - رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن هدبة بن خالد - (أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا ابن عيينة عن إسماعيل بن أمية عن مزاحم عن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد عن محرش الكعبي (١) ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الجعرانة ليلا فاعتمر وأصبح بها كبئت - وباسناده أخبرنا الشافعي أنبا مسلم عن ابن جريج يعنى عن مزاحم هذا الحديث بهذا الاسناد فقال ابن جريج وهو محرش قال الشافعي رحمه الله وأصاب ابن جريج لان ولده عندنا يقولون بنو محرش - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب أنبا ابن جريج اخبرني مزاحم بن أبي مزاحم عن عبد العزيز بن عبد الله عن محرش الكعبي قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم

من الجعرانة ليلا معتمرا فدخل مكة ليلا ففضى عمرته ثم خرج من تحت ليلته فأصبح
بالجعرانة كذا قال محرش بالحاء وكان
الرواية هكذا وابن جريج رأى أن ذلك بالخاء معجمة في رواية مسلم بن خالد عنه والله
أعلم -

باب من أحرم بها من التنعيم
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا أنبا أبو العباس محمد بن
يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي
أنبا ابن عيينة انه سمع عمرو بن دينار يقول سمعت عمرو بن أوس يقول اخبرني عبد
الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يردف فيعمرها من التنعيم (وأخبرنا) أبو عبد الله
الحافظ اخبرني أبو الحسن
أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد يقول سمعت عليا يقول عن
سفيان عن عمر وفذكره بنحوه - رواه
البخاري في الصحيح عن علي بن المديني - ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة
وغيره عن سفيان -

(أخبرنا) أبو المنصور الظفر عن محمد بن أحمد العلوي أنبا أبو جعفر محمد بن علي
بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم
ابن أبي غرزة ثنا شهاب بن عباد العبدي ثنا داود ثنا داود بن عبد الرحمن عن عبد الله
بن عثمان بن خثيم عن يوسف بن ماهك
عن حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لعبد الرحمن اردف أختك يعنى عائشة

(١) في الام ج ٢ ص ١١٤ محرش الكعبي أو محرش - كذا بالحاء المهملة فيهما وفي الهامش - كذا في
النسخ وانظر
ما الفرق ..

فأعمرها من التنعيم فإذا هبطت بها الأكمة فمرها فلتحرم فإنها عمرة مستقبلة كذا
وجدته في أصل كتابه مستقبلة -
(وقد أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود (ح وأخبرنا) أبو
الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد
ابن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب قال ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا داود العطار فذكره
بنحوه وقال فان عمرة متقبلة -
(في آخر هذا الجزء من النسخة الرامفورية)
وحصلت هذه الكراريس وقوبلت على نسخة هي لمحدث الديار اليمينة وابن محدثها
نفيس الدين سليمان بن إبراهيم
العلوي وقرأها على الحافظ أبي عمرو بن الصلاح نفع الله بهما وفيها خطهما موضوع
في مظانها من الأسانيد وضبط بعض
رواتها واعراب بعض ألفاظ الحديث - وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم تسليما -
وقع الفراغ من طبع الجلد الرابع من السنن الكبرى للإمام البيهقي مع ما يقابله من
الجواهر النقي في يوم
الثلاثاء التاسع من شهر صفر سنة ١٣٥١ من هجرة النبي الكريم عليه وعلى آله وصحبه
أفضل
الصلاة وأكمل التسليم ويليه الجلد الخامس وأوله (جماع أبواب
الاختيار في افراد الحج والتمتع بالعمرة) يسر الله تعالى
اتمامه بفضله وكرمه آمين والحمد لله
رب العالمين